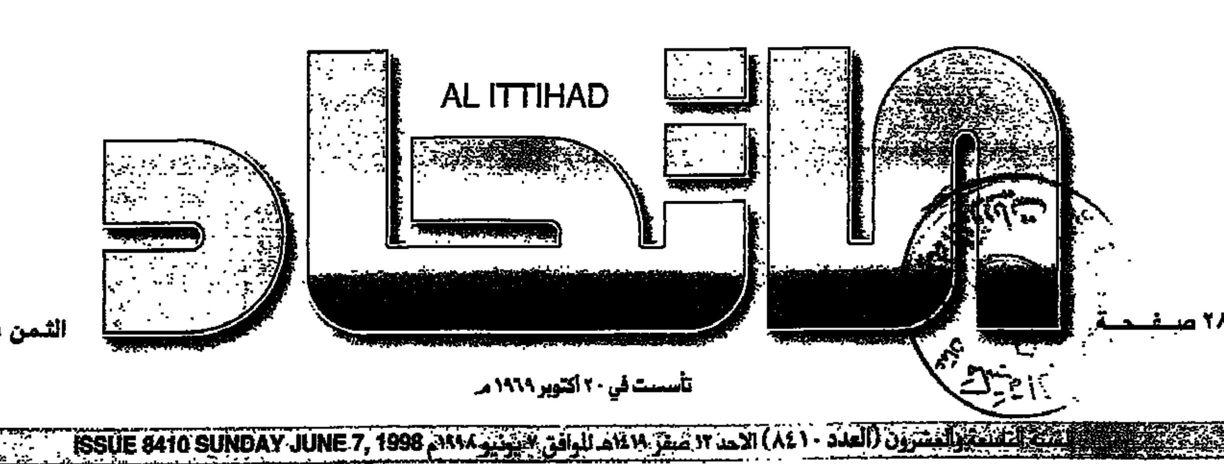



٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





ISSUE 8410 SUNDAY JUNE 7, 1998 (العدد ٨٤١٠) الأحد ١٢ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٧ يونيو ١٩٩٨م


# زايد بحث مع نواز شريف الوضع في جنوب آسيا

## رئيس وزراء باكستان لـ «الاتحاد»: لن نساوم على أمننا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية بقصر البحر مساء امس.

وقد اطلع صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء على آخر مستجدات الوضع في جنوب آسيا اضافة الى العلاقات الاخوية والقضايا ذات الاهمية المتبادلة. وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية، والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

وحضر اللقاء من الجانب الباكستاني معالي سرتاج عزيز وزير المالية ومعالي شودري نثار علي خان وزير النفط والموارد الطبيعية، ومعالي محمد شهباز شريف رئيس حكومة اقليم البنجاب، وسعادة مشتاق احمد ليجلزي سفير باكستان لدى الدولة.

وحضر دولة رئيس وزراء باكستان مأدبة العشاء التي اقامها صاحب السمو رئيس الدولة تكريما لدولته والوفد المرافق.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اعلن رئيس وزراء باكستان ان بلاده اجبرت على السير في طريق الخيار النووي اثر الخلل الذي اصاب التوازن الاستراتيجي في منطقة جنوب آسيا، بعد التجارب النووية الهندية الخمس، وقال «ان ازمة كشمير هي السبب الرئيسي للصراع والتوترات في جنوب آسيا، مؤكدا ان اسلام اباد مصرة على الندية مع نيودلهي في مجال التوازن الاستراتيجي، وانها لن تساوم في موضوع أمن باكستان مهما كان الثمن».

واضاف «ان منطقة جنوب آسيا تقف الآن على حافة سباق نووي كارثي» لكنه اشار في المقابل الى ان برنامج بلاده النووي، وجد اساسا من اجل الاغراض السلمية.

وحول القوة الاسرائيلية النووية غير المعلنة، وموقف باكستان منها، قال «ان باكستان ساعدت دائما اخوانها الفلسطينيين والعرب في جهودهم من أجل تحقيق سلام عادل. وان اسلام اباد تدعم بالكامل الحاجة لاستئناف ومواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط».

وعن الحوار الباكستاني - الهندي بعد التطورات الاخيرة في جنوب آسيا، قال ان بلاده اعلنت في مناسبات عديدة استعدادها لاستئناف المباحثات الباكستانية - الهندية التي توقفت في الثالث والعشرين من يونيو ١٩٩٧، متهما الهند باتخاذ موقف عدائي من باكستان. (نص الحوار ص ٢١)

وكان دولة نواز شريف وصل الى البلاد مساء امس في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة، واستقبله في مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، كما كان في الاستقبال عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وسعادة مشتاق احمد ليجاري سفير باكستان لدى الدولة.

رئيس الدولة خلال استقباله رئيس وزراء باكستان. (وام)

### مجلس الأمن يدين التجارب الهندية والباكستانية

# الامارات تدعو لالتزام عالمي بالحظر النووي

■ نيويورك: أدان مجلس الأمن بالاجماع أمس التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان مؤخرا رافضا انضمامهما للنادي النووي. وجددت دولة الامارات العربية المتحدة موقفها المؤيد للاجماع الدولي الذي يطالب حكومتي البلدين بضبط النفس، والقى سعادة يعقوب يوسف القائم بالاعمال بالنيابة في البعثة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة في جلسة أمس كلمة اشار فيها إلى ان سياسة المعايير المزدوجة التي يتبعها المجلس في إستثناء اسرائيل كدولة نووية في منطقة الشرق الأوسط هي مصدر تشجيع على سباق التسلح النووي.. ودعت دولة الامارات المجلس إلى اضفاء الصفة العالمية الالزامية لمعاهدتي حظر الانتشار والتجارب النووية دون استثناء.

وقد طالب القرار الذي اتخذه مجلس الأمن أمس كلا من الهند وباكستان بالامتناع عن اجراء المزيد من التجارب .ودعا جميع الدول الى الامتناع عن اجراء اي تفجيرات نووية.(وكالات)

## مناورات بحرية ايرانية هندية في الخليج

■ طهران. اتفقت الهند وايران خلال زيارة وزير الخارجية كمال خرازي لنيودلهي على القيام بمناورات بحرية مشتركة في مياه الخليج. وذكرت المصادر ان هذه المناورات ربما تبدأ يوم الثلاثاء المقبل وتشارك فيها أربع سفن حربية وغواصة من الهند، الى جانب القطع البحرية الايرانية. وأشارت المصادر الى أن الهند أرسلت قطعا بحرية الى مياه الخليج منذ يوم ٢٦ مايو الماضي في اطار زيارات لموانيء المنطقة. (ق.ن.ا)

### تكلفتها تزيد على نصف مليار درهم

# حمدان بن راشد يعتمد ٤ مشاريع جديدة بدبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، رئيس بلدية دبي تنفيذ ٤ مشروعات حيوية في دبي بتكاليف اجمالية تتجاوز نصف مليار درهم، وذلك خلال الزيارة التي قام بها سموه لبلدية دبي مؤخرا.صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقال : المشروعات المعتمدة تشمل توسعة محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة العوير بتكلفة تصل الى ٢٩٧ مليون درهم ويستغرق المشروع حوالي ٩٥٠ يوماويستهدف زيادة الطاقة الاستيعابية للمحطة من ١٣٠ الف متر مكعب من المياه الى ٢٦٠ الفا بحيث يصل المعدل اليومي الى ٧٠ مليونا بزيادة تصل الى ٣٥ مليون جالون عن الوضع الحالي لتغطية الطلب المتزايد على المياه المعالجة لاستخدامها في عملية ري الزراعة.

كماتم اعتماد تنفيذ المرحلة الاولى من الطريق الدائري الذي يمتد من منطقة القصيص بمحاذاة امارة الشارقة الى مبنى مطار دبي الدولي بتكلفة تصل الى ١٤٠ مليون درهم في فترة تنفيذ تصل الى ٦٤٠ يوما،يشمل المشروع انشاء تقاطعين مزودين بجسرين، بالاضافة الى طريق ٣ مسارات مزود باكتاف داخلية وخارجية في كل اتجاه.

ويتضمن المشروع الثالث مجموعة مشاريع لتنفيذ شبكات الصرف الصحي في مناطق الجميرا والصفاء، وبورسعيد ورقة البطين بتكلفة تصل الى ٤٧ مليون درهم

وذكر مدير البلدية ان سموالشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم اعتمد مشروع انشاء مخازن بلدية دبي المركزية في الرمول بتكلفة اجمالية تصل الى ١٧,٥ مليون درهم

### هدنة مؤقتة لاجلاء الاجانب وأفورقي يرى الأمل في السلام ضعيفاً

# اشتداد القتال البري بين اثيوبيا واريتريا

■ أديس أبابا - أسمرة: اشتدت الحرب الاثيوبية - الاريترية ضراوة أمس، ولم تفلح جميع الجهود الدولية والاقليمية لوقفها إذ استمر القتال البري وتبادل الغارات الجوية، وقال رئيس اريتريا أسياس أفورقي «أن الأمل ضعيف في السلام مع اثيوبيا».

وأعلن سلاح الجو الاثيوبي امس انه ألحق خسائر فادحة بالطائرات الحربية الاريترية وبقاعدة تابعة لسلاح الجو الاريتري في اسمرة خلال الغارات التي أوقفها رئيس الوزراء الاثيوبي مؤقتا مساء أمس للسماح باجلاء الرعايا الاجانب من العاصمة الاريترية عن طريق مطارها المدني - العسكري.

واقر بأنه فقد طائرة واحدة تم اسقاطها أمس فوق أسمرة لكنه نفى اسقاط طائرة أولى أمس الأول. وقال ان الغارات شلت «بشكل فاعل» قدرات الطيران الاريتري واسقطت المدفعية الاثيوبية طائرة اريترية كانت تحاول القيام بغارة قرب ميكيلي الاثيوبية التي كانت مسرحا لغارات جوية دموية أدت لقتل ٥٠ شخصا واصابة ١٣٥ آخرين أمس الأول وتم أسر قائدها أيضا.

وبدا أمس الأول ان الحكومة الاريترية قبلت بحذر خطة دولية من أربع نقاط لتسوية النزاع الحدودي، ولكنها قالت انه لايزال يتعين الانتهاء من «قضايا تفصيلية خطيرة».

ورفض أفورقي وقف القتال واشار الى ان المعارك البرية أوسع نطاقاً من الغارات الجوية.

وأكد في مؤتمرصحفي عقده في العاصمة الاريترية، «نحن ملتزمون بالتوصل إلى حل سلمي.. لكنني لا أرى في الوقت الراهن ضوءاً في نهاية النفق والأمل ضعيف في السلام مع اثيوبيا».

واستمرت المعارك البرية في المنطقة الحدودية المتنازع عليها التي فجرت النزاع العسكري في الاسبوع الماضي حيث قالت اريتريا ان قواتها ارغمت القوات الاثيوبية على التقهقر الى خط الحدود الدولي.

وفي الاجراءات الانتقامية غير العسكرية قامت السلطات الاثيوبية باغلاق القنصليات الاريترية في كل من «جوندر» عاصمة «لرومو» وميكيلي و«أسيتا» عاصمة اقليم العفر وطلبت من العاملين فيها مغادرة البلاد في غضون اربع وعشرين ساعة. واعلن زيناوي انه مستعد لوقف العمليات العسكرية اذا قبلت اريتريا خطة السلام «الامريكية- الرواندية» بكاملها.

وطلب وزراء خارجية الدول الافريقية المجتمعون في اجادو جو عاصمة بوركينيا فاسو من الطرفين قبول هذه الخطوة ووافقوا على مشروع قرار مصري لوقف الحرب سيعرض على مؤتمر القمة الافريقية الذي يبدأ اعماله هناك غداً الاثنين.

(وكالات)

اثيوبية تصرخ قرب جثة فرد من عائلتها قتل في غارة اريترية على مكيلي. (رويترز)

# الاستجواب الأصعب في تاريخ الكويت

## بين نائب «معمم» ووزير من ذرية مبارك الكبير

■ الكويت - الاتحاد:

■ اخفقت «حتى الآن» جميع المساعي التي بذلت نيابيا لثني النائب سيد حسين القلاف عن المضي قدما في استجوابه المقدم ضد وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، اذ اطلق تصريحات اكد فيها انه لم يتقدم باستجوابه كي يسحبه فضلا عن زهده الواضح في الحصول على تأييد باقي زملائه حيث قال انه سيكتفي بجعلهم يحكمون ضمائرهم.

وعلى الرغم من ان آلية التعاطي مع الاستجواب اتضحت الآن عندما تبين ان الوزير سيكون موجودا في العاصمة الايرانية عند طرح الطلب امام مجلس الأمة الثلاثاء المقبل مما يعني تقدم الحكومة نظرا لغياب الوزير حسب الدستور واللائحة بطلب تأجيل الاستجواب لاسبوعين، الا ان هذا الاستجواب قد يلقي بظلاله على صيف سياسي ساخن تفوق سخونته درجة الحرارة الملتهبة التي تتزامن مع اواخر اعمال دور الانعقاد التشريعي الكويتي حتى حلول العطلة البرلمانية.

واذا لم تفلح المحاولات والضغوط الاجتماعية والسياسية في ثني القلاف عن عزمه فان تكتيكات اخرى لن تجدي نفعاً ومنها فقدان النصاب او التأجيل ذلك ان المجلس الكويتي مقدم على فترة انعقاد مكثف لانجاز مشاريع دستورية مثل الموازنة العامة للدولة وموازنات الهيئات الملحقة والمستقلة وحساباتها الختامية.

ومع ان الاستجواب يتدرج بمراحل متعددة لكن ابرز هذه المراحل هو جلوس الوزير المستجوب على منصة مقابلة للقاعة النيابية واسفل منصة الرئاسة والامانة العامة وذلك قبالة منصة اخرى مخصصة للنائب المستجوب (بكسر الواو) لتبدأ مداخلة الاستجواب والرد عليه حتى يبدو الامر وكأنه محاكمة قاسية وبحضور شعبي حاشد يزيد في مثل هذه الحالات على بضع مئات مما يمنح الفرصة لوجود الاستحسان والاستنكار وبالتالي التصفيق او الهمهمة.

يذكر هنا او انه لابد ان يذكر ان سيد القلاف هو اول نائب معمم يدخل مجلس الامة كما انه اول نائب معمم يستجوب وزيرا ومن الصدف ان هذا الوزير يجلس على منصة الاستجواب لاول مرة ليكون منذ انشاء الحياة البرلمانية الكويتية وزيرا من الاسرة الحاكمة وتحديدا من ذرية مبارك الكبير (محمد الخالد الحمد المبارك الصباح) وهي الذرية التي تنص المادة الرابعة من دستور الكويت على انها الاسرة التي تتوارث حكم الدولة اي ان الخالد وبحسبة معينة مؤهل ليكون حاكم المستقبل في يوم من الايام.

الاستجواب على رغم التلويح به منذ أمد بعيد قدم في توقيت مفاجيء احتار فيه المراقبون حيث جرى الأعلان عنه في يوم الخطاب الذي القاه ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها الشيخ سعد العبدالله السالم وبالتالي اكتسب صورة التحدي بعدما كانت تثار اشاعات حول امكان ان يتعرض الخطاب بالنقد العنيف للتجربة النيابية بتراكم حصادها على امتداد العقود الماضية، وهو رأي له امتدادات واصداء في الكويت.

والمفاجأة الثانية تمثلت في ان الاستجواب لم يتضمن عناصر محددة للمخالفات التي سيدافع عنها الوزير مما يعني فتح الباب امام القذف بمفاجآت ووقائع في يوم الاستجواب وعلى المنصة. ومع العلم بان الامر لن يصل الى طرح الثقة لعدم توافر الاصوات الكافية للتصويت على هذا الطلب (عشرة اصوات) الا ان النواب في جانب منهم محرجون تجاه تكثيف الضغوط لسحب الاستجواب فضلا عن ان كل النواب لو عارضوا تقديم الاستجواب فان هذا لن يحول دون ذلك وهذا هو المهم.. والحساس في الوقت نفسه.


■ جولة جديدة من محادثات الحدود بين السعودية واليمن

■ المرحلة الثالثة من الانتخابات البلدية في لبنان اليوم

(ص ٢٥)



اليوم مع
الاتحاد
الاقتصادي
سلطان بن خليفة يلتقي اعضاء غرفة تجارة أبوظبي اليوم
الرياضي
مقابل ١٥ ألف دولار شهريا
الوحدة يتعاقد مع بونفرير
دنيا

# رئيس الدولة يصدر ٤ مراسيم بشأن ترقيات وتعيين قضاة ووكلاء نيابة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اربعة مراسيم اتحاديه أمس تقضي بترقية السيد احمد مبارك عبدالله الى وظيفة مدير مكتب العلاقات الخارجية بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وتعيين سعيد خلفان عيسى الدباص قاضيا بالمحاكم الاتحادية .وشملت المراسيم تعيين ١١ من القضاة ووكلاء النيابة بالهيئات القضائية وهم السادة سالم محمد سالم الغفيلي واحمد محمد عبدالرحمن البكر وعبدالرحيم محمد عبدالله العمودي وصلاح سعيد عبدالله المرزوقي وعلى محمد سيف العطر الضنحاني ومحمد صقر يوسف الزعابي وعبدالله سالم على حمدان النقبي واحمد راشد عبدالله الضنحاني وحمد محمد عبدالله عبدالكريم وناصر راشد احمد الرمسي المرزوقي وكيل نيابة و عارف حميدان محمد الزعابي وكيل نيابة .

كما تضمنت المراسيم تعيين ١٣ من القضاة بالمحاكم الاتحادية بالدولة وهم السادة مصطفى احمد محمد عبدالمجيد وزغلول محمد زكي البلش ومحمد عز الدين السيد الشنتناوي وطه احمد شاهين ومظهر محمود مصطفى القاضي وعادل على احمد بعبش وسعيد معوض سيد احمد ومحسن مبروك ابراهيم مبروك ومحمد امين سعد احمد وحسن رفيق حسن الجبيلي وسعيد جمال احمد البكري ونبيل محمد عبدالمجيد وجلال صالح متولي رمضان . (وام)

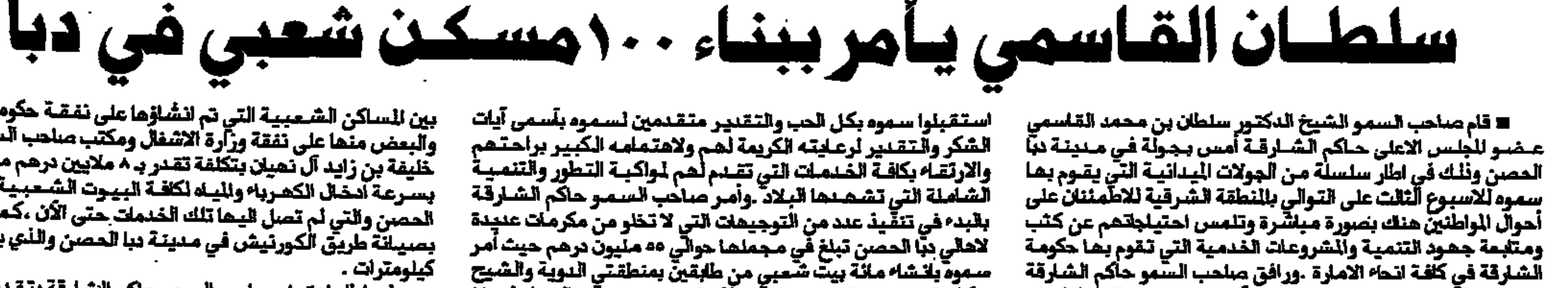



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان لدى وصوله الى البلاد مساء أمس ( وام )



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال المواطنين في دبا الحصن

## اطمأن على أحوال المواطنين



# سلطان القاسمي يأمر ببناء ١٠٠ مسكن شعبي في دبا

■ قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة أمس بجولة في مدينة دبا الحصن وذلك في اطار سلسلة من الجولات الميدانية التي يقوم بها سموه للاسبوع الثالث على التوالي بالمنطقة الشرقية للاطمئنان على أحوال المواطنين هناك بصورة مباشرة وتلمس احتياجاتهم عن كثب ومتابعة جهود التنمية والمشروعات الخدمية التي تقوم بها حكومة الشارقة في كافة انحاء الامارة .ورافق صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الجولة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والسيد احمد فكري نائب مدير بلدية الشارقة وعدد من المسؤولين .

والتقى سموه في مستهل الجولة بابناء مدينة دبا الحصن الذين استقبلوا سموه بكل الحب والتقدير متقدمين لسموه بأسمى آيات الشكر والتقدير لرعايته الكريمة لهم ولاهتمامه الكبير براحتهم والارتقاء بكافة الخدمات التي تقدم لهم لمواكبة التطور والتنمية الشاملة التي تشهدها البلاد .وأمر صاحب السمو حاكم الشارقة بالبدء في تنفيذ عدد من التوجيهات التي لا تخلو من مكرمات عديدة لاهالي دبا الحصن تبلغ في مجملها حوالي ٥٥ مليون درهم حيث أمر سموه بانشاء مائة بيت شعبي من طابقين بمنطقتي الدوية والشيخ بتكلفة تبلغ ٤٠ مليون درهم ،وبتكرانه يجري حاليا العمل في ١٤ مسكنا شعبيا من طابقين بتكلفة ٥ ملايين و ٦٠٠ ألف درهم من المنتظر ان يتم تسليمها في شهر اكتوبر القادم للمنتفعين بها . كما امر صاحب السمو حاكم الشارقة برصف الشوارع الداخلية التي تقع بين المساكن الشعبية التي تم انشاؤها على نفقة حكومة الشارقة والبعض منها على نفقة وزارة الاشغال ومكتب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتكلفة تقدر بـ ٨ ملايين درهم موجها سموه بسرعة ادخال الكهرباء والمياه لكافة البيوت الشعبية بمدينة دبا الحصن والتي لم تصل اليها تلك الخدمات حتى الآن .كما أمر سموه بصيانة طريق الكورنيش في مدينة دبا الحصن والذي يبلغ طوله ٤ كيلومترات .

وفي اطار اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بتقديم الخدمات الترفيهية والثقافية لاهالي المدينة أمر سموه بانشاء ناد للفتيات وحديقة للعائلات ليكونا متنفسا رياضيا واجتماعيا لهم . (وام)

# قرينة رئيس الدولة تقيم مأدبة تكريما لقرينة رئيس وزراء باكستان

■ عبلة النويس

■ أقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام حفل عشاء على شرف قرينة رئيس الوزراء الباكستاني السيدة بيجوم كلثم نواز شريف والوفد النسائي المرافق لها، والتي تقوم حاليا بزيارة قصيرة للبلاد.

وكانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قد استقبلت قرينة رئيس الوزراء الباكستاني والوفد النسائي المرافق لها بقصر البحر حيث تبادلتا الاحاديث الودية، واستعرضتا أوجه التعاون المشترك والوثيق بين الجانبين فيما يتعلق بالعمل النسائي والاجتماعي وضرورة تبادل الخبرات في هذا المجال. ورحبت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بضيفة البلاد، وتمنت لها اقامة سعيدة في بلدها الثاني الامارات خلال زيارتها القصيرة. حضر المقابلة وحفل العشاء سمو الشيخات وزوجات كبار رجال الدولة وعضوات الهيئة الادارية للاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.



خلال الاستقبال

# حمدان بن زايد يبحث مع وزير خارجية تايلاند تعزيز علاقات التعاون بين البلدين

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس معالي سورين بتسوان وزير خارجية تايلاند الذي يزور البلاد حاليا .وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات حيث أكد معالي بتسوان رغبة بلاده في توسيع آفاق التعاون المستقبلي مع دولة الامارات . وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان استعداد دولة الامارات لتعزيز علاقات التعاون مع تايلاند انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمد جسور الصداقة والتعاون مع مختلف دول العالم بما يحقق المنفعة المتبادلة والمصلحة المشتركة . وحضر المقابلة عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة سنانشارت ديفهاستن سفير مملكة تايلاند لدى الدولة (وام)

## اجتماع لجنة تطوير الخدمات الوقائية بالشارقة

# تأكيد أهمية التحصين للعاملين في مجالات الأغذية

■ أكد الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية على أهمية الدور الذي تضطلع به مراكز وأقسام الطب الوقائي في توفير أسباب الوقاية من مختلف الامراض السارية من خلال تنفيذ برنامج التحصين الوطني وتطبيق البرنامج الوقائي ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي البائي لفئات العاملين بالاغذية والصالونات وخدم المنازل والمربيات والسائقين الخاصين والعاملين بالحضانات .

وقال خلال اجتماع لجنة تطوير الخدمات الوقائية بمنطقة الشارقة الطبية الذي عقد برئاسته بمقر المنطقة أمس أن مركز الطب الوقائي الجديد الجاري تنفيذه بمنطقة الغبيبة بالشارقة من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان سوف يساهم في تطوير الخدمات الوقائية المقدمة وتنفيذ البرامج الوقائية المقررة من قبل الوزارة لمكافحة مختلف الامراض بكفاءة عالية من خلال كادر فني متكامل باشراف مجموعة من الاطباء الاستشاريين والاخصائيين، وأوضح أن الوزارة اعتمدت الهيكل التنظيمي الجديد المقترح لمركز الطب الوقائي بالشارقة من قبل المنطقة والذي يشتمل على ستة أقسام للادارة وفحص العمالة الوافدة والتحصينات والمواعيد والوفيات والتثقيف الصحي وقسم الوبائيات اضافة الى قاعة اجتماعات ومكتبة وتوقع استلام المبنى الجديد لمركز الطب الوقائي بالشارقة والذي تبلغ تكاليف منشاته نحو ٥٫٧ مليون درهم قبل نهاية عام ١٩٩٨ الحالي ،وأشار الدكتور خليفة القطي الى أن الاجتماع تركز على مناقشة ما تم تنفيذه من البرنامج الوقائي ضد التهاب الكبد الفيروسي البائي للفئات الست المستهدفة والاطلاع على ماتم انجازه في مراكز الطب الوقائي التابعة للمنطقة والتي تصدر شهادات خلو من الامراض المعدية مشيرا الى أن مركز مراقبة الامراض المعدية بالشارقة قام خلال الفترة الماضية بتحصين ١١٤٠٠ شخصا من الفئات المستهدفة في البرنامج الوقائي لالتهاب الكبد الفيروسي البائي . وأكد مدير الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية خلال الاجتماع أن وزارة الصحة تولي أهمية خاصة للتعاون بين ادارة الطب الوقائي وكافة المؤسسات الصحية العامة والخاصة في تنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة الدرن ومتابعة الحالات المرضية وتطبيق الاجراءات الوقاية الصادرة من الوزارة بشأن هذه الحالات حسب الخطة .وبحثت اللجنة خلال الاجتماع برنامج التطعيمات لطلبة المدارس للعام الدراسي الجديد ٩٨ـ٩٩ حيث أكدت بهذا الخصوص على تكثيف التعاون بين ادارة الطب الوقائي والمدارس الخاصة وضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة في تنفيذة برنامج التحصينات المقرر .(وام)

# ١٧ إصدارا جديدا لمركز الامارات للدراسات

■ أصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤخرا سبعة عشر اصدارا جديدا باللغتين الانجليزية والعربية، وباللغة الانجليزية صدر كتاب «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة في العالم العربي» والذي صدرت النسخة العربية منه في نهاية العام الماضي .ويحتوى الكتاب على أبحاث المؤتمر السنوي الثالث الذي عقده المركز في الفترة من ٤ الى ٧ يناير عام ١٩٩٧ والذي تمحورت أهدافه في بحث وتحليل أبعاد تأثير ثورة المعلومات والاتصالات في المجتمع والدولة في العالم العربي وتشخيص أبعاد التحديات التي ستواجه المنطقة في القرن المقبل .

وعرض الكتاب أهم الابحاث المقدمة في المؤتمر والتي أعدها وناقشها نخبة كبيرة من كبار المسؤولين عن الاعلام ومن الخبراء والباحثين والاكاديميين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسائر الدول العربية ودول العالم الاخرى،وقد قسمت البحوث الى أربعة أجزاء رئيسية الاول عن البعد النظري مستقبل المعلومات والاتصالات في العالم العربي . والثاني عن ثورة «المعلومات والاتصالات وتأثيرها في العالم العربي السياسات الاعلامية والاتجاهات العامة لوسائل الاتصال» .والثالث عن ادارة المعلومات «ثورة المعلومات في ايران وشمال افريقيا» و «وسائل الاعلام وحرب الخليج» و«السياسة الدولية وتحديات ثورة المعلومات». والرابع عن العالم قرية صغيرة « تكنولوجيا المستقبل وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد العالمي ». كما أصدر المركز أيضا كتاب « التمركز الاستراتيجي في صناعة النفط.. الاتجاهات والخيارات» من اعداد بول ستيفنز ويشتمل على أبحاث المؤتمر الذي نظمه المركز بالاسم نفسه في الفترة من ٢٦ـ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦ استجابة للدور المهم الذي تلعبه القضايا المتعلقة بالنفط في عملية التنمية الشاملة بدولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية الاخرى بهدف تعميق الوعي لدى سكان منطقة الخليج بوصفها مصدرا عالميا لموارد الطاقة ويحدد التمركز الاستراتيجي في صناعة النفط امكانية استفادة دولة ما أو شركة ما من أحدث التقنيات التي تم تطويرها ومدى قدرتها على بيع نفطها في السوق العالمية أو الاستفادة من تقلبات أسعار النفط في سوق السلع .

وأصدر المركز عدة اصدارات أخرى ضمن سلسلة « اى-أو-بي » التي تصدر عن المركز باللغة الانجليزية وهي:« الولايات المتحدة الامريكية والخليج ‥ نصف قرن وما بعده » لجوزيف رايت أول سفير مقيم للولايات المتحدة الامريكية بالبحرين ومسؤول متقاعد بالخدمة الامريكية الخارجية و«ظهور القوى . حالات ـ الصين والهند وايران والعراق واسرائيل » لامين السيكال مدير مركز دراسات الشرق الاوسط وأسيا الوسطى بجامعة استراليا الوطنية و« ندرة المياه والمسألة الامنية في الشرق الاوسط «لماري موريس شريك بمؤسسة موريس وموريس . للدراسات والبحوث بالولايات المتحدة الامريكية و « اصلاح السياسة الاقتصادية في دول الخليج‥ المدخل المؤسسي » لجوليا ديفلن أستاذة زائرة بجامعة جورج تاون الامريكية و «القوة والمعلومات والحرب » للبروفيسور دان كلدويل أستاذ العلوم السياسية بجامعة ببردين بكاليفورنيا و«تغيرات ميزان القوى في أسيا » للدكتور أنوشيرافان ايتيشامي الباحث في العلاقات الدولية بمركز الدراسات الاسلامية والشرق أوسطية بجامعة درهام البريطانية و « آفاق الاستثمار في بعض البورصات » للدكتور كمال ناصر بقسم التمويل والمحاسبة بجامعة ويلز البريطانية و «تغير العلاقات التجارية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية » للبروفيسور رودني ويلسون نائب رئيس الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط .

وضمن سلسلة محاضرات الامارات باللغتين العربية والانجليزية صدر للمركز كتاب« سياسات أسواق العمالة فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية »للدكتور سليمان القدسي وهو خبير اقتصادي بقسم التنمية بلجنة موارد الطاقة في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية وبه دراسة تحليلية وتقويمية ونقدية لمعالجة هيكل أسواق العمالة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق هدف التنمية الرئيسي وهو احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في سوق العمل المحلية والاصلاحات المطلوبة في السياسات الخاصة بسوق العمالة .

وضمن سلسلة دراسات استراتيجية أصدر المركز خمسة اصدارات جديدة وهي: « كتاب المشروع الشرق أوسطي ‥ أبعاده ـ مرتكزاته ـ تناقضاته » للاستاذ ماجد كيالي باحث متخصص في قضايا الصراع العربي الاسرائيلى . «وكتاب«النفط العربي خلال المستقبل المنظور ‥ معالم محورية على الطريق » للدكتور حسين عبدالله وكيل اول وزارة النفط المصرية سابقا واستاذ اقتصاديات الطاقة بجامعة الاسكندرية .و كتاب « بدايات النهضة الثقافية في منطقة الخليج العربي في النصف الاول من القرن العشرين »للدكتور مفيد الزيدي باحث متخصص في التاريخ العربي الحديث والمعاصر.تاريخ الخليج العربي تحديدا. وكتاب «دور الجهاز المصرفي والبنك المركزي في تنمية الاسواق المالية في البلدان العربية » للاستاذ الدكتور عبدالمنعم السيد على استاذ الاقتصاد بجامعة آل البيت بالأردن. و كتاب «مفهوم النظام الدولي بين العلمية والنمطية » للدكتور ممدوح محمود مصطفى مدرس العلوم السياسية بجامعة الاسكندرية . (وام)





# توعية مرورية

■ بدأت شرطة المرور برأس الخيمة أمس وبالتعاون مع كشافة رأس الخيمة بتنظيم حملة توعية مرورية حول أهمية استخدام حزام الامان تحت شعار« حزام الامان حماية من خطر الحوادث »،تستمر ثلاثة أيام وتهدف الى تعميق الوعي بضرورة استخدام حزام الامان لما له من أهمية في التقليل من الاصابات خلال وقوع الحوادث وتفادى الخطر.

# جو حار اليوم

■ دبي – الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤١ والصغرى ٢٧ درجة مئوية وتشير توقعات الارصاد الجوية الى وجود رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية سرعتها بين ٧ الى ١٤ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر من قدم الى ٣ اقدام.



محمد سعيد حارب خلال استقبال المسؤولة القبرصية

# شهادة تقدير لبلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي السيدة ديمترا خريسوستومو مديرة مؤسسة سوريكوم القبرصية المتخصصة في تنظيم المعارض والاسواق الدولية، حيث قدمت شهادة تقدير لبلدية دبي بمناسبة مشاركتها في معرض بلديات ٩٨ الذي اقيم بقبرص في الفترة من ٢٩ ابريل الى ٥ مايو الماضي. واشادت المؤسسة بنجاح البلدية الذي كان متميزا بتصميمه وانشطته التي اعطت صورة حية وواضحة عن النهضة العمرانية التي تشهدها مدينة دبي مما انعكس ايجابيا على الجمهور القبرصي والتركي.

# مفوضية رأس الخيمة تبدأ نشاطها الصيفي

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ اعتمد سعادة حمد عبدالله المطوع المفوض العام لكشافة رأس الخيمة خطة النشاط الصيفي ويأتي ذلك في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة وزارة التربية والتعليم والشباب بشأن الاهتمام بالشباب وتوفير سبل السلامة للطلاب والطالبات من خلال توفير البرامج والانشطة الهادفة خلال فصل الصيف. صرح بذلك السيد سعيد علي المناعي عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات وقال: ان جميع المفوضيات الكشفية بالدولة تستعد لاعداد خطط لاستيعاب الشباب خلال الصيف وفقا لأهداف تم اعدادها لهذه الفترة ومنها تنمية العضوية للحركة الكشفية وتوثيق العلاقة بين الحركة الكشفية والمجتمع ورفع كفاءة الفرق الكشفية وكذلك تنمية روح العمل الجماعي التعاوني وترسيخ الميول والاتجاهات السلوكية الطيبة في نفوس الكشافين وتنمية روح الابتكار والابداع وشغل اوقات فراغ الشباب بما يفيدهم وكذلك تعريف الشباب بالمكاسب الوطنية وقال المناعي ان الوعي هو وسيلة لتعميق الانتماء للوطن بما يكون له مردود ايجابي على المواطن والمقيم ولاشك اننا جميعا معنيون بهذا الأمر ونداء السلامة من مفوضية كشافة الامارات برأس الخيمة (حزام الأمان) انما هو رمز لذلك الوعي المنشود.



الامطار في العين ( تصوير: محمد سليم )

# أمطار متوسطة على العين

■العين - الاتحاد: ■ هطلت مساء أمس أمطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة على مدينة العين وضواحيها وقد بدا الجو غائما بعد الظهر . حيث هبت عاصفة رملية مترية في الساعة الخامسة مساء، وبدأت الأمطار في الساعة السادسة إلا الربع مساء أمس واستمرت بين المتوسطة والخفيفة على فترات متقطعة قرابة نصف ساعة وصاحب ذلك هبوب رياح نشطة وعواصف رعدية.

## اللجنة العليا للتشريعات تناقش اليوم قانون التقاعد

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا مساء اليوم برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة. وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل الوزارة المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة ان اللجنة ستناقش خلال اجتماعها الذي سيعقد بقصر الخبيرة في ابوظبي مشروع القانون الاتحادي في شأن التقاعد والذي يشتمل على مائة مادة تنظم كافة الامور المتعلقة بموضوع التقاعد .(وام)

## اللجنة العليا للحج تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة العليا للحج اجتماعا اليوم برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وصرح سعادة الدكتور محمد جمعة سلم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف أن اللجنة ستستعرض خلال اجتماعها الذي سيعقد بديوان القطاع في ابوظبي العديد من الموضوعات المتعلقة بشؤون الحج والعمرة والمحالة اليها من ادارة شؤون الحج والعمرة بالاضافة الى متابعة التوصيات والقرارات التي انتهت اليها اللجنة في اجتماعها السابق .(وام)

## دورات صيفية للفتيات في الشطرنج

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ ينظم نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة دورات صيفية في الشطرنج للفتيات خلال الاجازة الصيفية وتدريبات مكثفة تحت اشراف المدربين والمدربات في هذه اللعبة. ونظرا لاقبال الفتيات على تعلم لعبة الشطرنج في الاجازة الصيفية فقد قرر نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة استمرارية التسجيل لجميع الجنسيات والأعمار من الفتيات والسيدات وذلك لاتاحة الفرصة للراغبات في الانضمام الى النادي والاستفادة من هذه الرياضة الذهنية.



## الغيث يستقبل السفير التونسي

■ استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه بعد ظهرأمس سعادة محمد هشام العلتي سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة .وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف الميادين خاصة في مجال تبادل الخبرات والمعلومات بين مؤسسات الخدمة المدنية والتطوير الاداري في البلدين .(وام)

## الزراعة تشارك في اجتماع مشروع المسح الشامل للمخزون السمكي

■ شاركت وزارة الزراعة والثروة السمكية في الاجتماع السابع للجنة الدائمة للثروة السمكية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد يومي ٢ و ٣ يونيو الحالي بمقر الامانه العامة للمجلس بالرياض لمناقشة مشروع المسح الشامل للمخزون السمكي القاعي بدول المجلس .ومثل الوزارة في الاجتماع كل من السيد محمد عبدالرحيم الزرعوني مدير مركز ابحاث الاحياء البحرية والسيد احمد عبدالرحمن الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي .

واوصى المجتمعون في ختام اجتماعهم بالنسبه للمسح الشامل للاسماك القاعية ان يقوم معهد الكويت للابحاث العلمية باعداد مذكرة بالنقاط التي يرغب معرفتها من الدول الاعضاء مثل عدد المحطات وموقعها وامكانية توفير قاعدة المعلومات الجغرافية وما تتضمن هذه القاعدة من معلومات وربطها بالمعهد وغير ذلك من المعلومات اللازمة لاعداد المقترح النهائي للمشروع .وسوف يقوم المعهد بارسال هذه المذكره لاعضاء اللجنةخلال اسبوع لتقوم الدول الاعضاء بارسال هذه المعلومات للامانة العامة بعد استكمالها وذلك بنهاية شهر يونيو الحالي الى جانب ان تقوم الامانة العامة بالاتصال بمراكز البحوث التابعة للجامعات بدول المجلس لبحث امكانية مساهمة هذه المراكز في جمع المعلومات الخاصة بايجاد قاعدة المعلومات الجغرافية .

كما تقرر ان يعقد الاجتماع القادم للجنة على هامش الدورة التدريبية والتي سوف تعقد في معهد الكويت للابحاث العلمية في بداية تنفيذ مشروع المسح الشامل لمصائد الروبيان اخر شهر اغسطس القادم حيث يتم خلاله مناقشة النقاط الفنية للمشروع تمهيدا لرفع التقرير النهائي للجنة التعاون الزراعي والمائي في اجتماعها المقرر عقده خلال شهر نوفمبر القادم بدولة الكويت .(وام)

## اصدار ٣٨٨ رخصة سكنية وتجارية في ابوظبي

■ بلغ عدد رخص المباني التي منحتها بلدية ابوظبي وتخطيط المدن للمواطنين خلال شهر ابريل الماضي لاقامة مشاريع مبان سكنية وتجارية وصناعية «٣٨٨» رخصة .وذكر تقرير لقسم الهندسة بالبلدية انه تم منح ١٢ رخصة تجارية و ٢٠ رخصة سكنية و ١٨ رخصة صناعية و ١٧ رخصة شعبية و ١٠ رخص مرافق عامة و ٢٥١ رخصة مؤقتة ومنح ٢٨ شهادة اتمام مبان .واضاف التقرير ان الشعبة الانشائية بالتدقيق على خرائط المباني قامت بالتدقيق على ٢٦ خريطة لمبان تجارية و ٣٤ خريطة لمباني صناعية و ٦٠ خريطة لمبان سكنية و ٩ خرائط لمرافق عامة وتم تحويلها الى الجهات المختصة كما تم رفض ٣ خرائط لحين اكمالها . كما قامت شعبة المساحة بأخذ المقاسات اللازمة لمصنع السماد بالمصفح وعمل مخطط له وتحديد موقع لسكن العاملين بالصرف الصحي في بني ياس واخذ المقاسات اللازمة لسكن العمال ومصنع السماد بالمصفح .(وام)

### الاشادة بدعم قرينة رئيس الدولة للعمل الخيري

# بدء ترتيبات استلام قوائم المرشحين لجائزة الشيخة فاطمة للبر

■ أشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بقرار سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية بتشكيل مجلس أمناء جائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر برئاسة سموه. وقال سعادته ان هذه الخطوة تعد نقلة متميزة للجائزة التي أمرت بانشائها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر كما انها اضافة جديدة لمسيرة العمل الخيري والانساني بالدولة والتي تعد سموها في مقدمة رواده.

وقال « لقد عهدنا من سموها دوما الدعم المتواصل والايادي البيضاء التي تغدق العطاء على طريق الخير وتتيح لجمعيتنا الوطنية ان تحقق مكانة رائدة على خريطة العمل الانساني والخيري محليا وعالميا » واضاف رئيس مجلس ادارة الجمعية ان دورة الجائزة التي تدخل عامها الثاني قد اكتسبت زخما جديدا بتشكيل مجلس أمناء لها بما ينقلها الى مصاف الجوائز المؤسساتية وتحديد موضوع لها مع كل دورة من دوراتها. وأشار سعادته الى ان تخصيص جائزة هذا العام لكافل اليتيم انما هو تكريم من سموها لدور كفلاء الايتام الذين اخذوا على عاتقهم هذه المسؤولية الكبيرة في الدنيا وهم الذين سينالون الاجر والثواب من الخالق عز وجل بالبشرى العظيمة التي وعدهم نبي الامة وسيد الخلق المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام بها وذلك في اطار حرص سموها على تأصيل وترسيخ حب عمل الخير من بر وتراحم وتواد والتسابق لاجله في مجتمعنا.



خليفة ناصر السويدي

عبيد سالم الزعابي







علي سيف الناصري

عوض بن طريف الكتبي

وقال ان « اللجنة التنظيمية للجائزة بدأت في وضع الترتيبات الخاصة لبدء استلام قوائم المرشحين للجائزة واستعراض اسماء المحسنين من أهل الخير الذين يتولون كفالة أكثر من عشرة ايتام عن طريق الجمعية او الجمعيات الخيرية العاملة بالدولة ودعوتهم للمشاركة في الترشيح للجائزة ». وفي ختام تصريحه قال سعادة خليفة ناصر السويدي اننا امام المكارم الجليلة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك نرفع اسمى آيات الشكر والثناء لسموها سائلين المولى عز وجل ان تكون هذه الاعمال في ميزان حسناتها.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قد اصدر قرارا بتشكيل مجلس أمناء جائزة الشيخة فاطمة للبر برئاسة سموه وعضوية كل من سعادة خليفة ناصر السويدي نائبا لرئيس مجلس الامناء وسعادة عبيد سالم الزعابي وسعادة علي سيف الناصري وسعادة عوض بن طريف الكتبي أعضاء كما يضم المجلس كلا من السيدة صنعا درويش الكتبي وأمنة عمير اليوسف وصبحة سعيد الرميثي ومريم سيف القبيسي عضوات في المجلس الذي انيطت به مسؤولية وضع الخطوط العامة والتنفيذية للجائزة التي أمرت بانشائها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة العام الماضي وتخصص سنويا لتكريم الافراد او المؤسسات من الذين يقدمون خدمات مميزة او اعمالا جليلة تسلهم في تطوير عجلة التنمية والدفع بها نحو آفاق جديدة من التوسع في دائرة الخدمات المقدمة للمجتمع او تكفل التخفيف من وطأة الظروف المعيشية لبعض فئاته.

يذكر ان جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر قد خصصت العام الماضي لبر الوالدين. (وام)

## تكليفات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس عدة قرارات بتكليفات للعاملين بالوزارة.

تضمنت القرارات التالي:

- تكليف سعيد منصور العريض نائب مدير ادارة التقويم والامتحانات بالقيام بأعمال عارف الشيخ عبدالله الحسن مدير ادارة التقويم والامتحانات، وذلك خلال قيامه باجازته الدورية اعتبارا من تاريخ ٧ يوليو وحتى ٢٤ اغسطس ٩٨، وله في ذلك كافة الصلاحيات المخولة له بالاصالة او بالتفويض. - يكلف عبدالله محمد جاسم نبل رئيس قسم المتابعة بادارة التخطيط العام والمتابعة بالقيام باعمال علي محمد الشحي مدير ادارة التخطيط العام والمتابعة، وذلك خلال قيامه باجازته الدورية اعتبارا من الاول من شهر اغسطس وحتى ٣١ من الشهر نفسه، وله في ذلك كافة الصلاحيات المخولة له بالاصالة او بالتفويض. - يكلف عبدالرحيم احمد الشاعر رئيس قسم البحوث بادارة المعلومات والبحوث بالقيام بأعمال حمامة خلفان الغيث مدير ادارة المعلومات والبحوث، وذلك خلال قيامها باجازتها الدورية اعتبارا من يوم ٢٥ يوليو المقبل وحتى يوم ٣١ اغسطس ٩٨، وله في ذلك كافة الصلاحيات المخولة لها بالاصالة او بالتفويض.

## تأنيث الهيئات التدريسية والادارية بالمدارس الابتدائية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتأنيث الهيئات التدريسية والادارية والفنية بالمدارس الابتدائية التأسيسية والابتدائية العليا للبنين ابتداء من بداية العام الدراسي ٩٨ - ٩٩ على عدة مراحل وذلك من اجل استقطاب وتعيين أكبر عدد من الخريجين والخريجات المواطنين ولتحقيق الاستراتيجية التي تهدف اليها وزارة التربية والتعليم لتوطين العملية التربوية.

### في قرار للمدفع

# الزام العيادات الخاصة باطلاع المرضى على تكاليف العلاج مسبقا

▣ دبي - ماجد الحاج:

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بشأن تكاليف العلاج في العيادات الخاصة، وذلك بعد ان تلقت وزارة الصحة شكاوى من المغالاة في تكاليف العلاج والعمليات في بعض العيادات الخاصة والتي ترهق المرضى.

وقد نص القرار على ضرورة قيام العيادات بوضع قائمة بأسعار العلاج بحيث يطلع عليها المرضى قبل البدء في العلاج.. وقد جاء في القرار بناء على مقتضيات المصلحة العامة فانه يجب على جميع المنشآت الصحية الخاصة القائمة في الدولة ان تعلق قائمة تتضمن اسعار كافة ما تقدمه من خدمات صحية وذلك في مكان ظاهر وباللغتين العربية والانجليزية.

تسري احكام المادة « ١٦ » من القانون رقم « ٢ » لسنة ١٩٩٦ الصادر بشأن المنشآت الصحية الخاصة على المخالفات التي تنشأ عن عدم الالتزام بهذا القرار.

وقال الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة ان معالي وزير الصحة اصدر القرار بعد تزايد الشكاوى من الجمهور حول اسعار العلاج بالعيادات الخاصة. واضاف انه نظرا لاختلاف العيادات في تجهيزاتها ومعداتها واماكنها من حيث اختلاف الايجارات رأت وزارة الصحة اصدار قرار يتعلق بقائمة للاسعار يقوم كل طبيب او صاحب عيادة خاصة بتعليقها عن الخدمات التي يقدمها واسعارها لتكون واضحة لكل مريض وزائر قبل البدء في اي علاج او عمليات ليكون المريض على بينة بالاسعار.

وقال الدكتور القاضي ان هذا انسب وافضل حل حتى لا يقع المريض في غبن من الاسعار وحتى لا يظلم الطبيب وصاحب العيادة في مستوى الخدمات التي يقدمها للمرضى.

# بحث التحضيرات النهائية لمواجهة الحالات الطارئة بمنطقة العين الصحية

▣ العين - جميل رفيع:

■ في اطار الجهود التي تبذلها وزارة الصحة للرقي بالخدمات الطبية وسعيها الدائم لمواكبة أحدث التقنيات في المجالات الطبية ولرفع كفاءة المؤسسات الصحية للتعامل مع أي طارئ يحدث في منطقة العين الطبية عقد أمس الاجتماع الثاني للجنة الفرعية من اللجنة الموسعة لمواجهة حالات الطوارئ الناجمة عن الحوادث غير الطبيعية وحضر الاجتماع د. عصام عبدالسلام استشاري الجراحة ورئيس قسم الطوارئ بمستشفى العين الحكومي ود. عبدالقوي طارق استشاري التخدير بالمستشفى وعادل عبدالحميد مدير ادارة الصيدلة والتموين بالمستشفى وجهاد عثمان نائبا عن مديرة التمريض بالمستشفى وعدد من المسؤولين بمستشفى العين الحكومي.

وتم خلال الاجتماع الذي تم بقسم العمليات بالمستشفى مناقشة خطوات التحضير النهائية « للتجربة الوهمية لمواجهة حالة طارئة » بمنطقة العين الصحية وكيفية مواجهتها والتي ستجري مساء بعد غد الثلاثاء بمركز تخصصي الصحي ويشارك فيها ٤٠ ممثلا لمصابين حيث يقوم كبير الجراحين باستقبال الحالات وتصنيفها حسب حالة الاصابة وخطورتها حيث وزعت هذه الحالات على اربع مناطق هي المنطقة السوداء (للوفيات)، الحمراء (للحالات الخطرة)، الصفراء (للحالات المتوسطة الخطورة) الخضراء (اقل الحالات خطورة) حيث يتم تجهيز الكل بالامكانيات والمواد اللازمة للاسعافات.. وذلك حسب سيناريو التجربة الوهمية.

واضاف تقي بعد ذلك الخطوة التالية في المستشفى حيث تم اخلاء الحالات التي لا تحتاج الى متابعة رعاية الطاقم الصحي بالمستشفى.. وذلك جزء من العمل لمواجهة حالات الاصابة.. ويشارك فيها خدمات القوات المسلحة، الدفاع المدني، شرطة العين، الهلال الأحمر.

### افتتاح أسبوع التربية الوطنية في أبوظبي

# استعراض أسس وضع المناهج وتدريب المعلمين

■ افتتح السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية صباح امس اسبوع التربية الوطنية بقاعة المحاضرات بنادي الجزيرة الرياضي والثقافي بحضور الاستاذ الدكتور منير فرح الخبير الامريكي التربوي الذي وصل الى ابوظبي بدعوة من منطقة ابوظبي التعليمية لاعطاء محاضرات للموجهين والمعلمين والهيئات الادارية حول اسس بناء المناهج الجديدة للاجتماعيات وطرائق الاشراف والمتابعة ونظرات في التربية الوطنية واساليب وطرق تدريس المواد الاجتماعية. وقد بدأت الجلسة الاولى لاسبوع التربية الوطنية بكلمة من السيد عيسى السويدي رحب فيها بالخبير الامريكي الدكتور منير فرح مقدما نبذة عن سيرته الشخصية وانشطته العلمية في اعداد المناهج للعديد من الدول العربية والاجنبية.

ومشاركاته في المنظمات التربوية المتخصصة الى جانب التدريس في الجامعات والمدارس الامريكية.

وقال ان لقاءات الموجهين والمعلمين مع الخبير التربوي تستهدف المناقشة والوقوف على الاساليب الحديثة في اعداد المناهج وطرائق التدريس بما يحقق الفائدة في تطوير المناهج وبما يحقق مصلحة الطلاب في مختلف المناهج الدراسية والتربية الوطنية.

ومن جانبه قال الدكتور منير فرح: إنني اعبر عن شكري اولا لادارة منطقة ابوظبي التعليمية للقائي مع التربويين من الاساتذة الموجهين حيث ان اللقاء لمعرفة ماذا يريد الموجهون حيث يكون حديثي معكم ليس كمحاضر وانما لاحاور ولاسمع آراءكم واتحدث معكم عن طرق واعداد المناهج في الولايات المتحدة الامريكية. وتحدث د. فرح عن تجربته في المشاركة والاشراف على اعداد المناهج في جامعات الأردن.. وقال إن اعداد مناهج المواد الاجتماعية من الامور الحساسة جدا نظرا لخصوصية كل مجتمع من مجتمعات الدول المختلفة، وتتناول مواد الجغرافيا والتاريخ على سبيل المثال تاريخ المجتمع ثم تاريخ المنطقة فتاريخ العالم وهكذا تختلف طرق اعداد مناهج المواد الجغرافية والتاريخية والعلوم السياسية والاقتصادية من مناهج دولة الى مناهج دولة اخرى. واكد على ان مادة التربية الوطنية والمواد الاجتماعية بجانب انها تستهدف تكوين المواطن الصالح الانها تستهدف المواطن المبدع المبتكر الخلاق وذلك من خلال ممارسات الابداع والابتكار وليس من خلال التلقين فقط الذي يجعل من المتلقي عقيما بينما تؤكد اسس المعرفة المعتمدة على اعطاء مهارات التحليل والاستنتاج والابداع والابتكار تحقيق التقدم للمجتمع ومسايرة المعاصر.

واكد الدكتور فرح على ان العصر الحالي عصر المنافسات الاقتصادية والتكنولوجية ولدخول اية دولة في هذه المنافسات فانها تعتمد على رجال الاعمال ورجال الدولة الا ان الاساس رجال التربية والتعليمية الذين يعتمد عليهم في تطوير المجتمع لمواكبة تقدم وتطور المجتمعات الاخرى. ولذلك لابد من ان يكون هناك قوائم محددة بالمفاهيم والمهارات المعرفية والسلوكية للطلاب تتمشى وقدرات ومواهب الطلاب والطالبات والفرق الفردية ايضا. وذلك وفق كل مرحلة عمرية مما يستدعي تنوع الاسئلة ليشارك جميع الطلاب في المناقشات حول ما يتم تدريسه لهم. واضاف ان المناهج لابد ان يشارك فيها المتخصصون في المادة الدراسية الى جانب علماء النفس الذين يحددون مدى قبول كل مرحلة سنية للمعارف والعلوم التي تعطى للطلاب ومدى استيعابهم لها ومعرفتها والاستفادة منها في حياتهم المستقبلية. بجانب التنسيق بين المواد المختلفة واعطى امثلة عديدة في هذا المجال بحيث عندما يتم تدريس السيرة النبوية في منهاج التربية الدينية يتم تدريس شبه الجزيرة العربية في مادة الجغرافيا في نفس السنة الدراسية حتى يكون هناك وحدة في التفكير وترابط وتنسيق في المعلومات اي انه يجب ان يكون هناك تنسيق في اعداد موضوعات المواد الدراسية مع المواد الاجتماعية متضمنا مفاهيم الجغرافيا مع مفاهيم الجيولوجيا ومفاهيم العلوم خاصة وان هناك امورا ومفاهيم يجب ان يتذكرها الطالب ومواد تحتاج الى التحليل والاستنتاج ومواد تحتاج لمجرد المعرفة، بحيث يتعرف عليها الطالب عند قراءتها. وقال د. فرح ولذلك تكون هناك معارف في المرحلة الابتدائية في مادة التربية الوطنية يتم تعزيزها وتأكيدها في المرحلة الاعدادية وهكذا..

وقارن بعد ذلك بين التربية الدينية والتربية الوطنية والمعارف والمفاهيم في مادة الاقتصاد، ثم جرت بعد ذلك مناقشات حول طرائق تدريب المعلمين، واهمية تعاون اساتذة الجامعة في اعطاء دورات تدريبية عملية تعتمد الحوار والمناقشة بعيدا عن المحاضرات النظرية فقط حتى يكون المردود الايجابي وتحقيق اهداف التدريب في رفع كفاءة اداء المعلمين في توصيل المعلومات الى الطلاب وتحقيق التعلم لديهم.

وتستمر لقاءات الخبير التربوي مع السادة المعنيين من المعلمين والاداريين حتى يوم الخميس القادم.

عيسى السويدي ومنير فرح خلال افتتاح أسبوع التربية الوطنية

جانب من الحضور

جامعة البيان. (تصوير: خالد ابراهيم)

### تشمل طب الاسنان والحقوق والدراسات العليا

# جامعة البيان تطرح تخصصات جديدة

▫ خالد البدري:

■ اعلن الدكتور بشير محمد الخضرا مدير جامعة البيان ان الجامعة قررت ادخال تخصصات طب الاسنان والحقوق اعتبارا من اكتوبر القادم الى جانب طرح برنامج الدبلوم والماجستير في الادارة العامة وادارة الاعمال مشيرا الى ان التدريس في مجال الدراسات العليا سيكون باللغة الانجليزية وسوف يعتمد على المناهج الامريكية، وقال ان الجامعة تقوم قبل التحاق الطلاب والطالبات للدراسة باجراء اختبارات تقييم في اللغة الانجليزية تحدد من خلالها قدرات كل طالب حيث يتم تصنيف الطلاب الى ٣ فئات. الاولى من لا يحتاج الى دراسة اللغة ويدخل مباشرة في دراسة البرامج. والثانية من يحتاج دراسة ٦ ساعات معتمدة لمدة ١٦ اسبوعا يمكن لهذا النوع من الدارسين ان يختار بعض المواد التي لاتحتاج الى مهارات انجليزية عالية المستوى لكي يدرسها، اما الصنف الثالث هم الضعاف في اللغة والذين يحتاجون دراسة لمدة ١٢ ساعة معتمدة لمدة ١٦ اسبوعا ويمكن لهذه الفئة دراسة اللغة العربية فقط في مساقات الدراسة.

واضاف ان الجامعة تحاول في برامج دراسة اللغة الانجليزية ان تزيل الحاجز النفسي بين بعض الطلاب بخصوص مهارات تعلم اللغة وتؤكد ادارة الجامعة على ان مسألة الممارسة الدراسية هي التي تكسب الطالب المزيد من المرونة والتأهيل.

وعن الاعتراف بشهادة الجامعة قال د. الخضرا ان جامعة البيان تسير في هذا الطريق وفقا لما تحدده وزارة التعليم العالي في الدولة حيث تقدمت الجامعة الى الوزارة بالمجلدات التي تتضمن الخطط والمناهج الدراسية وفلسفة الجامعة من حيث البرامج وهيئة التدريس والامكانيات العلمية التي تتوفر بها ووزارة التعليم قامت بتشكيل لجان مكلفة بدراسة هذا الموضوع وهذا الاجراء يمتد من سنة الى سنتين مشيرا ان مجلس ادارة الجامعة مهتم بتوفير اي مطلب لاستكمال الاعتراف.

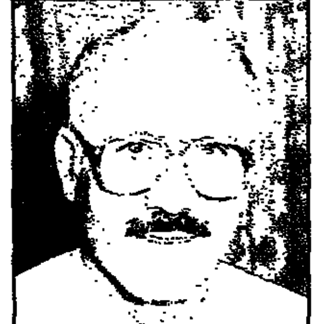
واشار الدكتور الخضرا الى ان العام الدراسي الماضي انضم اليه ٣٠٠ طالب وطالبة ومن المتوقع ان يصل الى ٦٠٠ دارس في العام الجديد موضحا ان الجامعة يمكن لها ان تستوعب حتى ١٥٠٠ طالب. واشار الى ان جامعة البيان تسير ضمن القوانين السائدة في الدولة وبالنسبة لشهادة I.G.C.S.E يجب على الدارس ان يجتاز ١٢ سنة دراسية حيث ان دراسة Q - Level هي بمثابة عشر سنوات دراسية اما (A) level هي بمثابة ١٢ سنة دراسية.

وقال ان الثانوية العامة كمؤهل دراسي او ما يعادلها شرط القبول بالجامعة.

واكد انه على اي طالب لم يجتز عدد السنوات الدراسية ان يستكمل عدد سنوات الدراسة للالتحاق بالجامعة ولكن يمكن للطالب ان يدرس بعض المواد الى حين استكمال متطلبات الثانوية العامة بالجامعة.

وقال ان الجامعة تتقاضى الرسوم على اساس الساعات المعتمدة المسجلة شريطة الا يقل تسجيل الطالب عن ١٢ ساعة معتمدة للفصل الدراسي الواحد للبرنامجة العادي و٩ ساعات للبرنامج المسائي.

وتمنح الجامعة (درجة البكالوريوس) في ١٥ تخصصا هم طب والاسنان والهندسة المعمارية والمدنية والالكترونية والحاسوب والتصميم الداخلي وادارة الاعمال والمحاسبة والعلوم المالية والمصرفية والتسويق وعلم الحاسوب ونظم المعلومات الحاسوبية والادارية والاتصال الجماهيري واللغة الانجليزية والترجمة والتربية والحقوق. كما تضمنت شروط القبول والتسجيل في الدراسات العليا حصول طالب الدراسات العليا على الشهادة الجامعية الاولى (البكالوريوس) بتقدير جيد على الاقل وذلك بالاضافة الى حصوله على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها ضمن شروط وزارة التربية والتعليم. كما تضمنت الشروط اجتياز الطالب لفحص تحديد مستوى اللغة الانجليزية او شهادة التدخل بالمستوى الذي تقرره الجامعة. وكانت ادارة الجامعة وعمادة كلية العلوم الادارية دأبت على التحضير الجيد لهذا البرنامج بهدف ايجاد فرصة النجاح والتفوق للموظفين والعاملين والطلبة من حملة الشهادة الجامعية الاولى.



د. بشير الخضرا.

## يوم دراسي عن الأساليب التنشيطية الحديثة

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة يوماً دراسياً عن « الطرق والاساليب التنشيطية الحديثة » وهو الجزء الثالث من سلسلة ايام دراسية تم تنظيمها مسبقا في مراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة، ويوجه هذا اليوم الدراسي الى مشرفي ومنشطي مراكز الطفل بالمنطقة الشرقية بشأن العمل على رفع مستوى ادائهم في المراكز وتأهيلهم اكثر في شأن التعامل مع الاطفال المنتسبين والمترددين لتلك المراكز.

وتنظم الفعاليات في مركز ثقافة الطفل بخورفكان اليوم الاحد وذلك في تمام الساعة الرابعة مساء.

## الملتقى الثالث للموارد البشرية

# الطاير: التوطين على رأس أولويات وزارة العمل ودعوة القطاع الخاص الى اتاحة الفرص للمواطنين

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهاته السامية لتوظيف المواطنين في القطاع الخاص يجيء على رأس اولويات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وذلك لتحقيق الاستراتيجية الخاصة باعداد القوى المواطنة لدخول عالم الاقتصاد والقطاع الخاص ومن اجل تنمية الموارد البشرية في الدولة.

وقال معاليه يجب ان يستمر ويتسع التعاون بين وزارة العمل والشركات لانضمام مزيد من المواطنين للعمل بهذا القطاع، وان تتجنب الشركات اختلاق الاسباب لعدم استيعابها لهم حتى لا تضطر الوزارة الى الزام الشركات بتوظيف نسبة من المواطنين.

وقال معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية في افتتاح فعاليات الملتقى الثالث للموارد البشرية الوطنية، الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي وبمشاركة الهيئات والشركات في القطاع الخاص وعدد كبير من المواطنات الملتحقات في دورات التوظيف.. يسعدني ان التقي بكم اليوم ضمن فعاليات الملتقى الثالث للموارد البشرية الوطنية، والذي يعتبر أحد الانشطة المساندة لاجراءات توظيف المواطنين الذي نسعى من خلاله الى ابقاء حلقة الاتصال قائمة مع فعاليات القطاع الخاص حرصا منا على الاستماع الى الاراء والمقترحات حول فرص العمل المتوفرة وامكانية اغتنامها لصالح المواطنين اولا، مع العمل معا لتشجيع مزيد من التوظيف للمواطنين في هذا القطاع الحيوي واثراء قيمة العمل المنتج، كما يتيح هذا اللقاء فرصة للجميع سواء اصحاب العمل او المواطنين الباحثين عن العمل للالتقاء وطرح القضايا المتعلقة بتوظيف المواطنين في القطاع الخاص والوقوف على متطلبات ذلك من جانب الطرفين، مؤكدين حرص الوزارة على ان تلعب دورها الرئيسي وان تشكل الجسر الحقيقي الذي يربط بين قوة العمل الوطنية الباحثة عن العمل والشركات العاملة في القطاع الخاص ولتمثل حلقة الوصل بين مخرجات التعليم وسوق العمل.


معالي مطر حميد الطاير خلال الفعاليات ( تصوير : جابر عابدين )

واشار معاليه الى ان اهتمام الوزارة بالقوى العاملة الوطنية وتوظيفها نابع من حرصها على تحقيق الاستغلال الامثل للموارد البشرية الوطنية ورفع نسبة قوة العمل الوطنية ضمن اجمالي قوة العمل وكذلك زيادة مستوى مساهمتها في النشاط الاقتصادي، وقد اصبح هذا الاهتمام لا ينصب فقط على معرفة حجم العمالة الاجمالية وتوزيعها على المهن المختلفة، بل يتعدى ذلك الى رصد ومعرفة طبيعة التغيرات التي تطرأ على مؤشرات سوق العمل وكذلك محاولة التأكد من مدى قدرة مخرجات التعليم على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل.

وقال ان تلك الاهداف لا يمكن تحقيقها إلا من خلال المشاركة الفعالة والناجحة والتعاون الوثيق بين اطراف الانتاج وتحقيق علاقة متميزة بين الوزارة والقطاع الخاص وهو ما يمكن الوصول اليه وتعزيزه عبر الزمن ومن خلال تراكم الجهود المشتركة التي لابد ان تبذل من كل الاطراف. ولهذا فاننا مازلنا نتبنى اسلوب الحوار المفتوح مع فعاليات القطاع الخاص حول العديد من قضايا العمل وعلى رأسها توظيف المواطنين الذي اصبح من المهام التي تحظى بالاولوية في التنفيذ بالنسبة للوزارة، التزاما بالتوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، ولا تزال نكرر دعواتنا الى منشآت القطاع الخاص لتبدي مزيدا من التعاون والتجاوب مع الوزارة وان تتيح الفرصة الكاملة للمواطنين الراغبين في العمل بان يشغلوا فرص العمل التي تتوفر لدى تلك المنشآت واتاحة المجال لهم قبل اتخاذ القرار باستقدام اي عمالة اجنبية.

وتوجه معاليه بالشكر الى جميع الشركات التي ابدت تجاوبا حقيقيا مع ادارة التوظيف في الوزارة واستوعبت بالفعل عددا من المواطنين وكذلك نشكر الشركات التي لم تتردد في مساندة الجهود التي تدعم اجراءات التوظيف مثل تلك التي تدعم هذا الملتقى وماسبقه، وهذه المشاركة انما تشكل ترجمة حقيقية لرغبة تلك الشركات في التفاعل والتجاوب مع دعوات الوزارة بشأن توظيف المواطنين، آملين ان يستمر هذا النمط من التعاون وان يتسع من خلال انضمام المزيد من تلك الشركات المترددة، التي لا تساند فكرة توظيف المواطنين، وتسعى الى اختلاق بعض الاسباب لتتجنب استيعابهم ولم تتجاوب مع دعوات الوزارة، الامر الذي يجعلها في وضع لا يسمح لها باعداد وتعديل خطط التوظيف لديها وفقا لاحتياجاتها من القوى العاملة، حيث سيأتي اليوم الذي نجد فيه المتسع من الوقت او المجال لاتاحة المزيد من الفرص، وبذلك تصبح ملزمة بتوظيف المواطنين، لاننا في المرحلة الحالية من الاعداد والتحضير والتنفيذ المتأني تعطى الفرص العديدة لكثير من الشركات بان تهيىء نفسها وتحاول ان تكيف خططها بما يمكنها من استيعابها للمواطنين الذين ترشحهم الوزارة.

وحيث ان هناك العديد من برامج سوق العمل التي يتم صياغتها حاليا وستنفذ قريبا مما سيكون لها الاثر الفعال في زيادة عرض قوة العمل الوطنية واجتذاب المزيد منها للانخراط في العمل لدى القطاع الخاص مما سيوجد حاجة الى تسريع وتيرة تسهيل دخول العمالة الوطنية الى القطاع الخاص من خلال تكثيف جهود التوظيف وتجاوز المرونة الحالية التي ستكون لا حاجة لها في ذلك الحين نظرا لما سيتطلبه الموقف آنذاك.

واكد معاليه على نوعية حجم التوظيف وقال اننا لا نكتفي بان توظف الشركات أحد المواطنين لديها ثم تدعي انها قد ادت مساهمات في مشروع توظيف المواطنين، ذلك ان الامر ليس مرتبطا بخلق تواجد رمزي للمواطنين في بعض الشركات، ولا يرتبط بحد معين من العدد او الزمن، بل يتعدى ذلك الى حد ضمان تدفق مستمر لقوة العمل الوطنية الى شركات القطاع الخاص. كذلك فانه من الضروري ان يكون تواجد قوة العمل الوطنية في اي من الشركات تواجدا فعليا وحقيقيا وانتاجيا وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الاستقرار الوظيفي والاقتصادي والاجتماعي للمواطن يعتبر من الاولويات القصوى لدى الحكومة، لذا فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعمل جاهدة الى توفير كل الدعم والمقومات التي تسهل من دخول قوة العمل الوطنية الى القطاع الخاص، ومن اجل ذلك فقد تم مؤخرا تفعيل مهام المتابعة والتقييم في ادارة التوظيف بهدف الوقوف ميدانيا على وضعية المواطنين الذين تم توظيفهم والتعرف على اي عقبات قد تعترض استمرار تواجدهم او اي عقبات قد تواجههم، وكذلك التعرف على وجهات نظر مدراء الشركات وملاحظاتهم بشأن العناصر الوطنية لديها ومحاولة العمل معا على ازالة اي عقبة قد تعترض تعامل الطرفين مع بعض، وهذا النشاط يأتي تفعيله ضمن خطة شاملة تتضمن العديد من الانشطة والبرامج حيث سيلي هذا النشاط نشاطا اخر وهو التنبؤ باحتياجات سوق العمل، وتوفير المعلومات الكافية حول ذلك تم تكثيف جهود التنسيق مع الجهات الرسمية المسؤولة عن التعليم بغرض العمل معا لتلبية متطلبات سوق العمل وسد الثغرات في هذا المجال لضمان الأولوية في التوظيف المواطن وتوفير المهارات التي تتطلبها فرص العمل في القطاع الخاص لاقصى حد ممكن.

وقال اننا وبعد مرور عام على عقد اول ملتقى وعلى صدور قرار مجلس الوزراء باعداد استراتيجية للتوظيف فبالاضافة الى ابوظبي ودبي فقد تم توسيع خدمات التوظيف للمواطنين ونقل الاجراءات الى امارات اخرى حيث تقدم خدمات التوظيف حاليا في امارة الشارقة وعجمان ورأس الخيمة وقريبا في امارة ام القيوين ومدينة العين، ويتم حاليا دعم جهود التوظيف في امارة الفجيرة ليصل الى المستوى الذي يلبي احتياجات المواطنين الباحثين عن العمل، والذين يتوافد المزيد منهم الى مكاتب التوظيف التابعة للوزارة.

واعلن سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة صناعة وتجارة ابوظبي في كلمته أمام الملتقى ان غرفة تجارة ابوظبي هي الممثل الرسمي للقطاع الخاص في ابوظبي وتستهدف ضمن اهدافها الاستراتيجية المساهمة في زيادة مشاركة الموارد البشرية الوطنية في سوق العمل في القطاع الخاص وليس الاحلال التلقائي او استبدال الاشخاص، ولكنها تستهدف المشاركة الفعلية من قبل المواطنين في العمل وكذلك تطوير وتنمية الموارد البشرية الوطنية لتأهيلها واعدادها معرفيا ومهاريا وسلوكيا لممارسة دور ايجابي في سوق العمل.

وقال يجب ان تتحقق القنوات والخطوات المطلوبة لنجاح سير التوطين وهي اعداد البرامج الوظيفية لتأهيل دخول مجالات العمل في القطاع الخاص وتعليم اللغة الانجليزية في اساسيات المحادثة وتكثيف الاستمرار في التدريب على الحاسب الآلي.

وبدأ برنامج الملتقى بعدد من المحاضرات لتقريب وجهات النظر بين قوة العمل الوطنية والمسؤولين في منشآت القطاع الخاص.




خلال الاجتماع

## في اجتماع مشترك
# لجنة المجلس الوطني تناقش مشروع قانون الخدمة المدنية

■ دبي - الاتحاد: ناقشت اللجنة التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني الاتحادي مع مسؤولي مجلس الخدمة المدنية مشروع قانون الخدمة المدنية الاتحادي امس.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بمقر الامانة العامة للمجلس بدبي برئاسة سعادة دلوك محمد دلوك رئيس اللجنة وحضور السادة سلطان بن بطي مجرن مقرر اللجنة، واحمد محمد ناصر الخاطري وعبدالله محمد المويجعي وعلي جاسم احمد اعضاء اللجنة.

وحضر الاجتماع من جانب مجلس الخدمة المدنية سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية وعلي بن عبود نائب المدير العام للدائرة والمستشار صفاء الدين اباظة المستشار القانوني للامانة العامة لمجلس الوزراء.

واستفسرت اللجنة من السادة ممثلي مجلس الخدمة المدنية عن بعض المسائل التي وردت في مشروع القانون الاتحادي بشأن الخدمة المدنية بالحكومة الاتحادية، وسوف تعقد اللجنة اجتماعا اخر لها يوم الاثنين القادم لاستكمال مناقشة المشروع.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وابراهيم الهنداوي المستشار القانوني للمجلس وجابر محمد الزعابي أمين سر اللجان بالمجلس.

## مناقشة مسودة العقد السنوي
# صيانة شاملة للطرق الرئيسية بالامارات الشمالية

■ دبي - الاتحاد: كلفت وزارة الاشغال العامة والاسكان الاستشاريين للقيام باعمال التصميم والاشراف اللازمة لصيانة الطرق الرئيسية للامارات الشمالية على ان يبدأ التنفيذ مع نهاية العام الحالي وذلك ضمن اعمال المرحلة الاولى لخطة صيانة وتطوير الطرق بالامارات الشمالية.

وقد عقدت وزارة الاشغال العامة والاسكان مؤخرا الاجتماع الدوري الثالث للجنة متابعة ومناقشة مسودة العقد السنوي لصيانة الطرق والمشكلة من قبل اللجنة الدائمة للمشروعات وذلك بمقرها بدبي وبحضور كل من وزارة المالية والصناعة ووزارة التخطيط ودائرة الفتوى والتشريع بوزارة العدل. تم خلاله الانتهاء من استعراض الملاحظات الخاصة بالمجلد الاول الذي يعنى بوثائق المناقصة والعقد والشروط الخاصة بذلك بالاضافة الى الاطلاع على بعض مواد المجلد الثاني الخاص بالشروط العامة لعقد صيانة الطرق.

صرح بذلك المهندس عبدالرزاق قاسم العلي مدير ادارة المرافق وقال ان صيانة الطرق تعتبر جزءا مكملا لانشاء الطريق، حيث يتحتم القيام بالصيانة اللازمة له وفي الوقت المناسب وذلك للمحافظة على الاستثمارات الضخمة المبذولة لشبكة الطرق ولضمان ابقاء هذه الطرق على مستوى عال من الجودة يقوم على تقليل مصاريف تشغيل المركبات وعلى ضمان راحة كافة مستخدمي هذه الطرق.

واضاف بان اعمال الصيانة التي تجري على الطرق تنقسم الى نوعين احدهما الصيانة الطارئة التي تشمل كافة اعمال التنظيف كازالة الرمال والصخور المتساقطة وسد الشروخ للطبقة السطحية للاسفلت وتعديل الاكتاف والميول الجانبية واصلاح اللافتات والعلامات الارشادية بالاضافة الى اعمال اخرى ثانوية.

وسوف يتم اسناد الاعمال لشركات المقاولات بعقود الصيانة السنوية في فترة لاحقة، اما الصيانة الدورية السنوية فتتصف بانها طويلة الاجل وتغطى كامل الطريق وتهدف الى علاج طبقات الرصف وعمل خطوط السير واعادة تأهيل الجسور والعبارات والمنشآت الاخرى الى حالتها الطبيعية.

## الشامسي يستقبل القنصل الروسي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان صباح امس سعادة ارا مليكيان القنصل التجاري للاتحاد الروسي لدى الدولة، وحضر الاجتماع المهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط والمهندس فيصل عبدالله القرق مدير ادارة العقود والمناقصات.

وقد طلب سعادة القنصل الروسي الاطلاع على القوانين والانظمة الخاصة بالمناقصات وتسجيل المقاولين وغيرها من الامور التي تتيح لبلاده الدخول في هذا السوق الهام، وقدم سعادة وكيل الوزارة للضيف شرحا وخلفية وافية حول هذه الامور ودور الوزارة على صعيد دولة الامارات العربية المتحدة كجهة اتحادية مسؤولة عن قطاع الاشغال العامة والاسكان وقد وفرت الوزارة للقنصل الروسي كافة الوثائق والمعلومات ذات الصلة. كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال المقاولات والانشاء والتعمير والفرص المتاحة لروسيا في هذا القطاع والانظمة التي تخدمه وامكانيات التعاون بين البلدين.

وصباح الخير | علي العمودي

## خلف القضبان

نفخر هنا نحن بالتجربة المتميزة لرعاية المعاقين من خلال التسهيلات التي تقدم لرعاية ومتابعة هذه الفئة من البشر من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي شاء القدر وكذلك الظروف ان تكون محرومة بعض الشيء مما يتمتع به الأشخاص الطبيعيون.

هذه التجربة تتمثل في وجود العديد من المراكز المتخصصة لرعايتهم وفي مقدمتها دار زايد للرعاية الشاملة التي تعكس حرص قيادتنا على توفير كل ما من شأنه توفير الحياة الكريمة لهذه الفئة من جهة وجهودها لإدماج فئة المعاقين أو ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع بحيث يصبحون اعضاء نافعين فيه دون ان يكونوا عالة على احد.

واليوم تستعد الجهات الرسمية لخوض تجربة جديدة في هذا السياق تتمثل في تهيئة وتجهيز المباني العامة بحيث يسهل على هؤلاء المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة الوصول إلى مكاتب تلك الجهات. وهذه الخطوة الحضارية تعبر عن مدى الاهتمام الذي توليه الدولة لهذه الفئات.

إلا ان تلك الصورة المشرقة من الجهود والاجراءات التي تقوم بها الدولة ينال منها بعض المناظر التي تشوه حجم الانجازات التي ذكرتها، وتحديدا اعنى قيام بعض المراكز المتخصصة ودور رعاية المعاقين بوضع شبك سلكي على السيارات التي تقلهم كما لو انهم اناس فارون من العدالة يتم التحفظ عليهم بكل صرامة حتى لا يفكروا في الهرب ثانية.

تلك المراكز والمدارس يبدو انها لم تسمع بحاجة هذه الفئات للدمج في المجتمع وفي مقدمة ذلك ألا تميز سياراتها بتلك الطريقة القاسية والمشوهة، ويبدو ان تلك المراكز والمدارس لم تسمع ايضا بالتقنيات الجديدة للتحكم في الابواب والنوافذ في سيارات وحافلات ذوي الاحتياجات الخاصة وإلا لم تكن لتسمح لنفسها بأن تكون قاسية للغاية معهم. شخصيا كلما تصادف وقوفي بالسيارة الى جانب إحدى حافلات نقل هؤلاء المغلوبين على أمرهم اشعر بألم كبير من اصرار المسؤولين عنهم على خدش الصورة المشرقة لخدمات الدولة للمعاقين، فهل ستعيد تلك المدارس النظر في الأمر.

## بيكر يضع حجر الاساس للجامعة الامريكية بدبي الاربعاء المقبل

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يضع معالي جيمس أ. بيكر وزير الخارجية والخزينة الاسبق للولايات المتحدة الامريكية حجر الاساس لمبنى الجامعة الامريكية في دبي وذلك بحضور كبار الشخصيات ورجال السلك الدبلوماسي واعضاء ادارة الجامعة يوم الاربعاء المقبل.

كما يقام تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الاحتفال بتخريج الدفعة الأولى من طلاب الجامعة والذين يبلغ عددهم ٨٤ طالبا وطالبة من بينهم ١٨ طالبا وطالبة حصلوا على درجة الماجستير في ادارة الاعمال. اما الطلبة الاخرون فقد حصلوا على درجة البكالوريوس او الدبلوم العالي وذلك في تخصصات التصميم الداخلي، والاتصالات المدنية. و الاعلان. و انظمة الكمبيوتر. و التسويق والاعلان، و التسويق. و ادارة الاعمال، و الاعمال العامة. وسيقام الحفل بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي مساء الاربعاء المقبل. العاشر من يونيو الحالي.

## بالتعاون مع منطقة أبوظبي
## دورة في المهارات السلوكية بالمنطقة الشرقية

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ قام مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع منطقة أبوظبي التعليمية بتنظيم دورة بعنوان «بناء المهارات السلوكية» تناولت ثلاثة محاور شملت أهمية مشروع التربية السلوكية وعرض التجربة الميدانية لمدارس أبوظبي وتقويم التجربة ومناقشتها.

وشارك في الدورة التوجيه الفني والاداري والمديرون والمديرات والاخصائيون والاخصائيات والمدرسون والمدرسات.

واقيمت الدورة للذكور بمدرسة الخليل بن أحمد الثانوية للبنين وللاناث بمدرسة أم عمار الثانوية للبنات.

وقد استعرض الاستاذ عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية أهمية المشروع واهدافه والانجازات وأهم الصعوبات التي اعترضته. والطموحات المستقبلية المؤمل الوصول اليها مبينا أثر المشروع الايجابي على سلوك الطلبة وانعكاس ذلك على ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي. ثم استعرض الاستاذ ابوبكر عوض مدير مدرسة حمزة بن عبدالمطلب الثانوية في بني ياس آثار التطبيق الميداني للتجربة على سلوكيات الطلبة مؤكدا تحقق نجاحات باهرة ساهمت في القضاء على أغلب المعوقات التي تعترض الطلبة في انجاز المتطلبات الدراسية بكفاءة. وكان المحور الثالث للاستاذ طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية حيث استعرض نتائج الاستبيانات التقويمية للمشروع وأهم الصعوبات التي اعترضته اثناء التنفيذ والتوصيات التي تفيد في تنفيذ المشروع وتطويره للعام الدراسي المقبل ٩٨/ ١٩٩٩م.

واستعرضت في مدرسة أم عمارة الثانوية كل من السيدة مريم القبيسي. موجهة الخدمة الاجتماعية بأبوظبي، الابعاد التربوية المتحققة في تطبيق المشروع وسط التبدلات التي تحياها قيمنا. كما استعرضت الاستاذة هدى المرزوقي الاخصائية الاجتماعية بأبوظبي والاستاذة فاطمة المرزوقي معلمة اللغة العربية بمدرسة القادسية الثانوية بنفس المنطقة الابعاد التطبيقية للتجربة وانعكاساتها الايجابية على الطلبة. هذا وقد ابدى الحضور اعجابهم بالمبادرة المتميزة وتم طرح بعض الأسئلة والتأكيد على أهمية دور المعلم في تطبيق هذا المشروع في مدارس المكتب.

## تسمية ثلاث مدارس جديدة بعجمان ورأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارين بتسمية المدارس المستحدثة في كل من منطقة عجمان التعليمية ومنطقة راس الخيمة التعليمية للعام الدراسي المقبل ٩٨/١٩٩٩.

وتضمن القرار الاول تسمية المدرسة المستحدثة بمنطقة عجمان التعليمية بمدرسة مصعب بن عمير الابتدائية العليا للبنين.

وتضمن القرار الثاني تسمية المدرستين المستحدثتين بمنطقة رأس الخيمة التعليمية باسم مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية المشتركة للبنين. ومدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية العليا للبنات.

## تعديل اسماء ثلاث مدارس بمكتب الشارقة التعليمي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعديل اسماء ثلاث مدارس بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

تضمن القرار تعديل اسماء هذه المدارس من: مدرسة السدرة الابتدائية العليا للبنات الى مدرسة السدرة الاعدادية المشتركة للبنات. ومن برة بنت عبدالمطلب الابتدائية العليا للبنات الى مدرسة أمامة بنت ابي العاص الابتدائية العليا للبنات. ومن رملة بنت ابي سفيان التأسيسية للبنات الى عاتكة بنت زيد التأسيسية للبنات.

## أمسية لعازفات معهد القاهرة الموسيقي في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع اندية الفتيات امسية موسيقية لعازفات معهد الموسيقى العربية بالقاهرة وذلك في السابعة والنصف مساء اليوم في بيت الموسيقى بساحة الآداب «والدعوة عامة».

### في الاجتماع الأول للجنة أصدقاء كليات التقنية
# نهيان يؤكد أهمية دعم علاقات التعاون مع المجتمع

■ تغطية - أحمد الخشن
تصوير: ربحي سعد


سعادة محمد بن سالم الظاهري

عتيق الظاهري

د. عبدالسلام الخلايلة

سالم الدرمكي


سيف اليحيوني

المقدم مطر سالم النيادي

شريف العوضي

احمد شريف


حمد النعيمي

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لمجمع كليات التقنية العليا بالدولة على ان ماحققته الكليات من انجازات منذ تأسيسها وحتى الآن، انما تم بتوفيق من الله. وبدعم كامل من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وهذه الانجازات هي التي تمثل في حقيقة الامر قاعدة الانطلاق نحو المستقبل، مع تجسيدها لقدرات الكليات على التعامل الهادف والفعال. مع العوامل والمؤثرات المختلفة التي توجه الى العمل فيها والتي تشكل ملامح مسيرتها الرائدة والمتطورة بصفة مستمرة.

جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها معاليه الاجتماع الأول لأعضاء لجنة أصدقاء كليات التقنية العليا والذي عقد بمبنى كلية التقنية العليا للطلاب بالعين صباح أمس. وشارك فيه سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة. وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي. وأدار الحوار فيه سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بحضور كل من د. جون واطسون مدير مجمع كليات التقنية العليا بالدولة. ود. سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة. ود. طيب كمالي مدير مركز التفوق بالكليات والسيدة نانسي لبتش مديرة كلية الطلاب بالعين. ومدراء الدوائر. وعدد من المسؤولين في العين.

وأشاد معالي الشيخ نهيان في كلمته بالاهتمام الذي تحظى به كليات التقنية من المسؤولين بدوائر العين. بما يدل على تفهمهم لرسالتها وحرصهم على مصلحتها وتقدمها على طريق الالتزام الكامل لتحقيق الامتياز والتميز معا في كافة عملياتها، وأنشطتها في الحاضر وفي المستقبل.

وقال معاليه، «ان مشاركة مسؤولي الدوائر بالعين في انشطة الكليات تنم عن وعي رشيد، وسعي جاد تساعد الكليات على استمرارية البذل والعطاء. وتشجيعها الدائم والمستمر في ان تكون عند حسن ظن مسؤوليها تماما، أداء، وانجازا واسهاما رائدا وعلى الدوام».

### تحديات العصر

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك، «انني على يقين كامل، بأنكم جميعا تدركون ضخامة مسؤولية هذه الكليات ومدى التحدي الذي يواجهها، والذي تفرضه معطيات عالمية ومحلية ملحة ولعل أهمها تلك الانفجارات المتلاحقة في العلوم والمعارف، والنمو السريع في اعداد الطلبة المواطنين عاما بعد عام. والتطور الدائم في التقنيات، والتغييرات المتتابعة في حجم وطبيعة النشاط الاقتصادي بالدولة. يصاحب ذلك كله، ذلك التنامي السريع والمتزايد، في الطلب على التعليم العالي في الدولة، بما يستوجب ضرورة تقديم ماهو أفضل، بل ووضوح الحاجة الى ان يكون هذا التعليم دائما وباستمرار، على مستوى عال من الجودة والكفاءة، بل والنوعية والتنوع في آن واحد.

واضاف معاليه: ان هذا التحدي الهام أمام كليات التقنية العليا، سواء في الحاضر أو في المستقبل. سوف يظل قائما ومتمثلا على مستويات عديدة، تتطلب منا بالضرورة. الاحاطة الشاملة والمستمرة، بطبيعة مايواجهنا من أمور. والاستجابة لكل ماينشأ أو يطرأ، بكفاءة وثقة. وفي هذا الاطار، تأتي أهمية هذه المبادرة، بتشكيل لجنة أصدقاء كليات التقنية العليا بالعين «خطوة هامة على الطريق» تسهم في دعم علاقات التعاون المثمر مع فعاليات المجتمع، وتؤكد على السعي الأكيد. لتظل عمليات التعلم في الكليات، على خير مانرجوه لها دائما: تفي بمتطلبات المجتمع. وترتبط باحتياجات سوق العمل. وفق تخطيط جيد. وتنسيق واضح ودقيق.

### التفاعل مع المجتمع

واشار معاليه الى ان الالتحام بالمجتمع، هو حجر الزاوية في كل ماتقوم به كليات التقنية العليا من أنشطة وفعاليات. ولعل ذلك في حقيقة الأمر، وراء حرص هذه الكليات الدائم، على اجتذاب دعم ومساندة الأفراد والجهات والمؤسسات لمسيرتها، تعمل باستمرار، على احاطة الجميع بانجازاتها. ماتم ومايتم، وتسعى بشكل متميز. الى ترسيخ عناصر القوة في كل ماتؤديه. أو تقوم به. وانها دائما. حريصة وقادرة، على أن تكون مؤسسة وطنية حقيقية للتعليم بالدولة، تطور أداءها. وتنفتح على كافة انجازات التطور العالمي، بوعي كامل، ورغبة أكيدة على التميز.

وقال: «إنني أرى دورا هاما لهذه اللجنة» هذا الدور الذي يتمثل أساسا في تعميق التفاعل بين المجتمع وكليات التقنية العليا بالعين، مع العمل على تعزيز قدرة هذه الكليات، على تقديم الخدمات التعليمية والتقنية التي يحتاجها المجتمع، بل وتوفير المشورة والمعلومات التي تسهم في تطوير مناهجها وبرامجها، بما يتلاءم والاعداد الأمثل للطلبة من ناحية، ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى. كل ذلك. في سبيل استمرار هذه الكليات. في تحقيق أهدافها، وأداء دورها في نقل وتطبيق التقنيات الحديثة، وتزويد المجتمع بخريجين على مستوى عال من الكفاءة والمقدرة، والاسهام في برامج التنمية الشاملة في المجتمع، وفي كافة المجالات.

وعقب ذلك قامت الخريجة نورة نادر من كلية العين للطالبات بتقديم نبذة عن البرامج المطروحة في الكلية، ثم قام سالم الكعبي من خريجي كلية العين بتقديم نبذة عن البرامج المقترحة في كلية العين للطلاب وتقدم سعادة سالم الدرمكي بالشكر الى اعضاء لجنة أصدقاء كليات العين على مشاركتهم الايجابية والتي شملت الدوائر الحكومية والخاصة. بما يعزز صلات الكلية بالمجتمع. معربا عن أمله في أن يكون هذا اللقاء فرصة لتبادل الآراء حول سبل توظيف التعاون لتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المواطنة المؤهلة في مختلف التخصصات التقنية التي تطرحها الكليات، والتي يمكن لها أن تطرحها.

ومن جانبه اعطى السيد ناصر عبدالله من مؤسسة اتصالات فكرة عامة عن خريجي كليات التقنية العليا في مؤسسة اتصالات، والذين أعطوا صورة مشرفة عن أبناء الوطن باستخدام التكنولوجيا.

وأعرب عن استعداد المؤسسة لاستقبال خريجي هذه الكليات، نظرا لجاهزيتهم العلمية والمهنية وقدرتهم على تنمية قدراتهم، وأكد حاجة المؤسسة لمزيد من الخريجين بالذات، نظرا لأن اعداد الخريجات أكبر.

ومن جهته أشار السيد حمد النعيمي مدير ادارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعين، الى ان وزارة العمل قد قامت باستقطاب عدد من خريجي وخريجات الكليات في مختلف امارات الدولة. كما أن مكتب ادارة العمل بالعين سيحتاج الى المزيد من خريجي الكلية بالعين بعد عمل الوزارة على تطبيق نظام الحاسب الآلي، ولكن عدد خريجي الكليات بالعين قليل. كما تحدث سعادة العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين فأشار الى عمل مجموعة من خريجي الكليات بمراكز هامة في ادارة شرطة العين وخاصة في الالكترونيك، والحاسب الآلي، واثبتوا كفاءتهم العملية والتقنية. واضاف ان عددا لابأس به من موظفي ادارة شرطة العين يتابعون دراستهم بالانتساب لكليات التقنية العليا، وأن لدى ادارة الشرطة بالعين برنامجا خاصا يسمح لموظفي الادارة بالدراسة والعمل معا مما يساعدهم على رفع كفايتهم المهنية.

### مستوى جيد

وأشاد سعادة محمد بن سالم الظاهري بالمستوى المتميز لخريجي كليات التقنية. والذي كشفت عنه الممارسة العملية في مجالات العمل بالدائرة، وأعرب عن ترحيب الدائرة بهذه الطاقات المواطنة المؤهلة التي تتطلع لممارسة دورها في مجتمعها. مؤكدا على أن الخريج المخلص الجاد سيجد المكان الملائم له في الدائرة، كما سيجد كل العون من الدائرة والعاملين فيها.

وأكد ان الدائرة الخاصة على استعداد لتوظيف دفعة من خريجي الثانوية العامة لديها، وافساح المجال أمامهم لمتابعة دراستهم بالكليات على نفقتها لمتابعة العمل لديها بعد التخرج.

وتحدث المقدم مطر سالم النيادي مدير ادارة الهجرة والاقامة في العين، فنوه بكفاءة طلبة كليات التقنية والذي لمسه من خلال التدريب الميداني الذي نظمته الدائرة لهم. وخاصة في مجال ادخال البيانات مما يؤكد ترحيب ادارة الهجرة بخريجي هذه الكليات.

واشار السيد شريف العوضي مدير المنطقة الحرة في الفجيرة موضحا ان لدى خريجي وخريجات الكليات الخبرة، والكفاءة، والقدرة على التعامل مع مختلف المستويات من مستثمر وزبائن. معتمدين في ذلك على انفسهم، وقدراتهم التي اكتسبوها خلال الدراسة.

### رواتب شهرية

وتوجه سعادة سالم الدرمكي باقتراح حول امكانية تخصيص راتب شهري على شكل مكافأة مقطوعة للطلبة العاملين المنتسبين لكليات التقنية لمتابعة دراستهم على سبيل التشجيع للمتابعة.

ومن جهته اشار معالي الشيخ نهيان بن مبارك بأن لدى الكليات برامج صباحية، وأخرى مسائية لإتاحة الفرصة أمام من يرغبون في الدراسة بها، بشكل يتلاءم مع ظروف عملهم، وظروفهم العائلية، حيث ان لدى الكليات طلابا يعملون في عدة جهات عمل مختلفة.

وأعرب المهندس احمد شريف مدير دائرة تخطيط المدن بالعين عن اعتزازه بهذا المسار الجديد في مجال التعليم العالي الذي اوجدته كليات التقنية العليا بالدولة. شاكرا القائمين على الكلية لما قدموه من خدمات، لتلبية احتياجات سوق العمل في الدولة، مشيرا الى كسر الكلية للحاجز القائم بينها وبين مختلف الدوائر والمؤسسات وتوجهاتها المجتمعية، مؤكدا على وجود تعاون وثيق بين الدائرة وبين الكليات، سواء على صعيد تدريب موظفي الدائرة، ومشاركتهم بالدورات التي تطرحها الكليات في مجال اللغة الانجليزية واستخدامات الكمبيوتر وتوظيفها لخريجي الكلية، علما ان الدائرة لم تكشف قدرات خريجي الكليات. الا بعد تخريج الدفعات الأولى من هذه الكليات.

### المناصب الادارية

وتحدث السيد عتيق الظاهري مدير المركز المركزي فأشار الى انه بعد سنة ١٩٩٠ سيبحث البنك في نوعية من الخريجين لسد احتياجاته في مجال الاحصاء وادارة الاعمال، وتوظيفهم، بالافادة من اتقانهم للغة الانجليزية، واستخدامات الحاسب الآلي.

وأشار الى بعض العقبات التي تمنع التحاق خريجي الكليات بالعمل مثل اصدار البعض عنهم على تسلم منصب اداري فور التحاقه بالعمل رافضا مبدأ التدرج الوظيفي رغم ان راتبه يعادل راتب من يعمل في ذلك المنصب، اضافة الى ان بعض الخريجات ينهين فترة التدريب بكل ماتحتاجه من جهد من قبل الجهة المدربة، ثم يتركهن العمل للزواج.

وأشار الى ان الندوة التي عقدت بجامعة الامارات ومعهد التدريب المصرفي، والمصرف المركزي طرحت فكرة طرح تخصص المصارف لإعطاء الخريجين شهادة تحمل تخصص باسم مصارف تجارية وبنوك مما حدد عملهم في مجالات محددة وكان يفترض ان يندرج ذلك تحت تخصص ادارة أعمال.

وتحدث د. عبدالسلام الخلايلة المستشار التعليمي لحكومة الشارقة مقترحا اضافة برنامجين لهندسة الكهرباء، وهندسة الاتصالات، رغم وجود هندسين التخصصين بالدولة. ونظرا للاحتياج الكبير لهما، معربا عن أمله في افتتاح كليات التقنية في الفجيرة.

وتحدث السيد سيف اليحيوني مدير مطار العين الدولي مشيرا الى ان حاجة دائرة الطيران المدني، والمطار للعديد من التخصصات الملحة ضمن مناهج كليات التقنية العليا وخاصة في مجالات التكييف، والهندسة والاتصالات.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان اللقاء سيعقد مع بداية كل فصل دراسي، بحيث تتاح الفرصة للمشاركين لتدارس الافكار المطروحة، وبلورتها تمهيدا لمناقشتها، واعتماد الملائم منها في الاجتماع القادم.

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير : ظهير حيدر)

## تحت شعار «دبي مدينة الامن والسلامة»
# شرطة دبي تنظم ندوة الجودة الشاملة غدا

■ دبي - عيسى حميد:

■ تنظم القيادة العامة لشرطة دبي صباح غد ندوة ادارة الجودة الشاملة في اجهزة الشرطة تحت شعار دبي مدينة الأمن والسلامة والخدمات الشرطية المتميزة والتي تستمر لمدة يومين وتشارك فيها ٩ جهات عالمية وعربية، وتناقش الندوة ١٢ بحثا في ادارة الجودة الشاملة في اجهزة الشرطة، اعلن ذلك أمس اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمكتبه بالقيادة العامة لشرطة دبي واشار الى ان الندوة تهدف الى التعريف بادارة الجودة الشاملة كأحدث المداخل الادارية العصرية، والسعي نحو تطبيق مفاهيم وفلسفات ادارة الجودة الشاملة في اجهزة الشرطة، وابراز الجهود والانجازات التي حققتها شرطة دبي في نهج ادارة الجودة الشاملة والتعرف على خبرات اجهزة الشرطة في الدول المتقدمة في مجال تطبيق اساليب الجودة في المجال الشرطي.

وإشار اللواء ضاحي خلفان الى ان البحوث المقدمة للندوة هي «نظام متكامل لادارة الجودة لـ د. محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي، وتقييم جودة ادارة الخدمات الشرطية - د. فريدون محمد نجيب - مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

وقياس جودة الاداء الشرطي - د. فريدون محمد نجيب - مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي، و منظومات جودة الخدمات الشرطية - فريد راغب النجار - استاذ الادارة العامة بجامعة الزقازيق. وتوكيد الجودة في الاجهزة الشرطية - د. السيد الخولي - خبير الادارة العامة بالحكومة المصرية، وحلقات الجودة ودورها في الارتقاء بالخدمات الشرطية - اللواء الدكتور مصطفى ممدوح - اكاديمية الشرطة المصرية، وقياس مدى جودة الخدمات «دراسة ميدانية استكشافية لشرطة دبي» - الرائد عادل راشد الشارد - شرطة دبي، وادارة الشرطة وعشرة دروس صعبة في الجودة - الكولونيل ديفيد كوبر - رئيس شرطة مدينة ماديسون (الولايات المتحدة الامريكية)، وجودة أعمال الشرطة والمستقبل - الدكتور جاري سايكس - مدير معهد شرطة ساوث وسترن بولاية تكساس «الولايات المتحدة الامريكية».

تحديات القيادة لتحقيق الجودة في اعمال الشرطة - الدكتور ستيفن هاريسون - مستشار ملامح الاستراتيجية والمخاطر العملية لانظمة الجودة - الخبير ديريك واتسون - كلية ادارة الاعمال بجامعة سندرلاند (المملكة المتحدة) ووضع استراتيجية القيادة موضع التنفيذ - المهندس جراهام كلايتون - مدير ادارة هندسة ادارة الاعمال بشركة ايبكو «الامارات العربية المتحدة».

وقال اللواء ضاحي خلفان ان الجهات المشاركة في الندوة هي «شرطة دبي، شركة ايبكو، جامعة الزقازيق، المعهد القومي للادارة العامة بالقاهرة، اكاديمية الشرطة المصرية، شرطة ماديسون بالولايات المتحدة الامريكية، شرطة اوستن بالولايات المتحدة الامريكية، جامعة سندولاند بالمملكة المتحدة

، واشار الى ان المرتكزات التي تسعى الندوة الى ابرازها هي «ارضاء الجمهور والذي يعد هدفا ساميا يتعين على اجهزة الشرطة العصرية ان تسعى اليه، وكذلك ترسيخ روح العمل كفريق وهو دعامة النجاح الاساسية لادارة الجودة الشاملة في اجهزة الشرطة العصرية، وكذلك السعي الى اتخاذ القرارات الشرطية الرشيده استنادا الى البيانات لا الى الانفعالات والاحترام المتبادل بين القادة الشرطيين، والذي يعد مدخلا اساسيا للاحترام المتبادل بين رجل الشرطة والجمهور وكذلك تشجيع روح الابتكار والابداع والذي يعد احد السمات الاساسية لقائد الشرطة الناجح.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان حكومة دبي تولي اهتماما كبيرا بالجودة في كافة مناحي الحياة سواء ما يتعلق بالخدمات او البضائع وتتمثل اهم جوانب الجودة، في جودة العمل الشرطي ومن هنا ظهرت الأهمية القصوى لعقد مثل هذه الندوة العملية حول ادارة الجودة الشاملة في اعمال الشرطة صمام الامان لمستقبل اكثر اشراقا.

واشار الى اهتمام شرطة دبي بالجودة ليس حديث العهد حيث بدأت عمليات التطوير منذ فترة طويلة وتم تحديث غرفة العمليات والمختبر الجنائي والطب الشرعي والنجدة الجوية ومراكز الشرطة المعاصرة، وادخال احدث الحاسبات الآلية وكذلك اعداد الدراسات الخاصة بالجودة اكثر من ٣ مرات خلال السنوات الماضية لمعرفة مدى رضى الجمهور عن الخدمات التي تقدمها شرطة دبي وتلمس احتياجات الجمهور من أجل تقديم خدمات افضل.

وقال ان هذه الندوة تأتي استمرارا للنهج الذي اتبعته شرطة دبي وتأكيدا لاهتمامها بالجودة الشاملة لكافة الاعمال التي تقدمها من اجل تحقيق جودة شاملة.

وقال: ان الجودة التي يتم تنفيذها تتضمن الاداء وتنفيذ المهام والتصدي للمشكلات الاجتماعية الخطيرة، واشار الى ان شرطة دبي خلال العامين الماضيين حققت تقدما ملموسا في هذا المجال ونتائجها مرصودة وهناك مؤشرات ايجابية.

وقال ان الزيارة التي قام بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي مؤخرا واطلاع سموه على نتائج هذه الجودة لها اكبر الاثر في اصرار المسؤولين بشرطة دبي على ان يتخذوا الجودة نهجا وطريقا في عملهم وتعاملهم مع الآخرين.

واوضح اللواء ضاحي خلفان ان شرطة دبي تتفاعل مع قضايا المجتمع ويتمثل ذلك في انشاء قسم لحقوق الانسان ويعد سبقا في الهيكل التنظيمي لشرطة دبي وبانشاء هذا القسم تخوض شرطة دبي تجربة انسانية ودعا الله ان يكون في ميزان الاداء الخير في دولة الإمارات حيث ساهم القسم في رفع المعاناة عن المظلومين واعاد حقوقهم وقد مارس القسم اعمالا مشرفة. وقال ان انشاء قسم لحقوق الانسان بشرطة دبي قلب مفاهيم كثيرة وغير صورة رجل الشرطة في عيون الآخرين ونشر الامن والطمأنينه والشعور بالامان للمواطن والمقيم.

## ضاحي خلفان يستقبل مسؤولا بمفوضية الأمم المتحدة

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه امس السيد كريم الاتاسي ضابط الارتباط بالمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، بحضور العقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي، والدكتور الرائد عبدالله محمود رئيس قسم حقوق الانسان بالقيادة العامة لشرطة دبي، وتم بحث العديد من الموضوعات في مجال حقوق الانسان.

واشاد السيد كريم الاتاسي بالدور الفعال الذي يلعبه قسم حقوق الانسان بشرطة دبي والاساليب المتبعة في سير العمل والتي تتمتع بمستوى حضاري.

كما تم بحث العديد من الموضوعات التي تتعلق بقضايا حقوق الانسان.

## تكريم شرطي في العين تقديرا لامانته واخلاصه

■ بناء على توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، كرمت الادارة العامة لشرطة أبوظبي أحد رجال الشرطة من مرتب ادارة شرطة العين، تقديرا لاخلاصه في أداء عمله وتحليه بالامانة.

وقام العقيد محمد خميس سالم المكلف بمهام مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بمكتبه صباح أمس بتكريم الرقيب عبدالرحيم هلال عبدالرحيم علي البلوشي، مشيدا بسلوكه الطيب، وحرصه على أداء واجبه الأمني في اطار القانون والخلق الاسلامي، وأوضح أن ماقام به المكرم يجسد حرص رجال الشرطة على اقرار الأمن ونشر الطمأنينة بين افراد المجتمع، مؤكدا على انه قدوة يحتذى بها.

## انتدابات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير بلدية دبي ١٠ قرارات ندب للعاملين بالبلدية، وشملت القرارات ندب سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة بمهام رئيس مقصب دبي وندب رشاد محمد شريف بوخش رئيس قسم المباني التاريخية بمهام مدير ادارة المشاريع العامة والصيانة وندب عادل غافان سعيد رئيس قسم التخطيط التنفيذي بمهام مدير ادارة التخطيط والمساحة وندب ابراهيم احمد السعيد رئيس شعبة المخازن والمشتريات بالقسم الاداري بالكراج والمواصلات العامة بمهام رئيس القسم الاداري بالكراج وندب يوسف مراد سالمين ضابط اداري قسم العلاقات العامة بمهام رئيس مكتب العلاقات الخارجية والمواصلات.

كما شملت ندب داوود عبدالرحمن عبدالله الهاجري والذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة معاملات الجمهور بادارة التخطيط والمساحة للقيام بمهام رئيس مكتب المتابعة والتطوير للتخطيط والمباني، وندب خالد محمد صالح والذي يعمل بوظيفة مساعد رئيس قسم تراخيص المباني بادارة المباني والاسكان للقيام بمهام رئيس قسم تراخيص المباني وندب سالم سعيد سالم سعيد بن سلومه والذي يعمل بوظيفة مهندس معماري بشعبة البحوث والدراسات للقيام بمهام وظيفة رئيس شعبة البحوث والدراسات بقسم المباني التاريخية بادارة المشاريع العامة والصيانة، بالاضافة الى ندب احمد محمود احمد محمد والذي يعمل بوظيفة مهندس بشعبة الترميم للقيام بمهام وظيفة رئيس شعبة الترقيم بقسم المباني التاريخية بادارة المشاريع العامة والصيانة. وندب محمد محمد علي احمد محمد والذي يعمل بوظيفة ضابط اداري بشعبة الخدمات بادارة شؤون الموظفين للقيام بمهام رئيس شعبة الخدمات على ان يكلف الاشخاص الذين تم ندبهم بمهام الندب بالاضافة الى عملهم الأصلي.

# السماح للسياح الروس وآسيا الوسطى القيادة برخص دولهم في دبي

■ دبي - الاتحاد: قررت اللجنة العليا للسير والمرور السماح للسياح من الرعايا الروس ومن آسيا الوسطى القادمين بتأشيرة زيارة بقيادة السيارات برخص دولهم ولفت نظر مكاتب التأجير لضرورة الاطلاع على رخصة القيادة قبل التأجير ، واكدت على اهمية قيام المسافرين بالبر بتبديل الاطارات القديمة التي تتسبب في وقوع كثير من الحوادث.

وقد ترأس اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس اجتماع اللجنة، وحضر الاجتماع العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي والعقيد راشد المزروعي مدير الادارة العامة للمراكز والافراد والرائد أحمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي، والرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق ومديرو المراكز بشرطة دبي والنقيب عمر عبدالله مدير ادارة غرفة عمليات شرطة دبي.

وقد بحثت اللجنة العديد من الموضوعات المرورية حيث تقرر السماح للسواح القادمين بتأشيرة زيارة من الرعايا الروس وآسيا الوسطى بقيادة السيارات برخص دولهم بدون الرجوع لادارة المرور بشرطة دبي، وقررت اللجنة مخالفة سيارات نقل العمال التي لا تلتزم بالحمولة المقررة من ادارة المرور بحجز المركبة لمدة شهرين، وتقرر كذلك لفت نظر اصحاب مكاتب تأجير السيارات بعدم تأجير السيارات بالبطاقة وبدون ابراز رخصة القيادة، حيث تقرر عمل قائمة سوداء لمخالفات مكاتب تأجير السيارات، كما قررت اللجنة رفع توصية لجهة الاختصاص بامكانية تغيير دوار حديقة الصفا الى تقاطع تفاديا للازدحام، كما تم تنظيم دوريات ترافق الشاحنات التي تنقل البيوت الجاهزة، وتقرر التنسيق مع بلدية دبي فيما يتعلق بوضع الاشارات الضوئية عند التقاطعات.

كما وجه اللواء ضاحي خلفان باجراء عدة اختبارات للشخص المتقدم «للفحص الشاق» لمتجاوزي كتف الطريق وذلك للحد من التجاوزات والمسابقات في الطرق العامة كما تناولت اللجنة صلاحية الاطارات وضرورة استبدال الاطارات القديمة، وخاصة عند السفر بالبر، باعتبار ان عدم صلاحية الاطارات يساهم في وقوع العديد من حوادث السير.



## التركيز على تفعيل اللائحة التنفيذية لقانون المرور
# حملات توعية لادارات المرور حول استخدام حزام الأمان

العميد علي راشد النعيمي

خلال احدى المحاضرات في أبوظبي

■ واصلت أمس ادارات الترخيص والمرور على مستوى الدولة حملات توعية السائقين بأهمية الالتزام باستخدام حزام الأمان من خلال المحاضرات والندوات التي بدأت تعقدها هذه الادارات لسائقي سيارات الأجرة والحافلات والشاحنات.. بجانب دوريات المرور لضبط المخالفين. وأشاد سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية بتعاون المواطنين والمقيمين بالدولة وحرصهم على ربط حزام الأمان تطبيقا للقانون الاتحادي رقم ٢١ لعام ١٩٩٥ ولائحته التنفيذية.

وقال ان قرار تطبيق نظام حزام الأمان لقائد السيارة والراكب الأمامي جاء حماية لهما ومرافقيهما من حوادث الطرق العديدة وللتأكيد على التقيد بأنظمة وقواعد المرور التي تكفل السلامة للجميع على الطرقات الداخلية والخارجية.

وذكر انه سيتم التركيز في المرحلة القادمة على تفعيل اللائحة التنفيذية لقانون المرور الاتحادي بصورة أكبر من خلال تكثيف الدوريات المرورية خاصة وان احصائيات المرور في الاعوام السابقة والعام الماضي تؤكد أهمية العمل بالقانون لمواجهة الحوادث المرورية مشيراً الى ان الالتزام بتطبيق حزام الأمان يستهدف في الدرجة الأولى حماية الأرواح من تلك الحوادث التي نجمت عن خسائر بشرية مؤلمة سواء للمجتمع بصفة عامة أو للأسر التي فقدت عائلها أو التي عرضته لعاهة مستديمة.

ودعا سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مختلف الوزارات والهيئات الحكومية والخاصة بالدولة للمساهمة بدورهم من خلال برامجهم وانشطتهم الاجتماعية والاعلامية للتأكيد على هذه الخطوة الحضارية لأن خسائر الحوادث المرورية لاتصيب رجال المرور بقدر ماتؤكد على البناء الاجتماعي لمجتمع يحرص على توفير الحياة الكريمة لأبنائه.

وطالب مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالالتزام بنص المادة القانونية للائحة والتي تشير الى اهمية ان يتأكد كل قائد مركبة بصفة دائمة وخاصة قبل بدء السير بها من سلامتها وصلاحيتها بجميع اجزائها ومن عدم وجود خطر عليها أو على الغير واستيفائها للشروط المقررة في القانون أو في اللائحة والقرارات الصادرة تنفيذاً للقانون، وان يلتزم قائد المركبة والراكب في المقعد الامامي بربط حزام الأمان اثناء السير في الطرقات خارج المدن والمناطق السكنية.

وأكد مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي حرص معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسمو الشيخ العميد سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على الالتزام التام بتطبيق القانون الاتحادي للمرور ولائحته التنفيذية مشيراً الى انهما يتابعان أولا نتائج هذا التطبيق من خلال التقارير اليومية التي يحرصون على الاطلاع عليها.

## حوادث وقضايا

## العناية الإلهية تنقذ أسرة من الغرق
# موجات لنش مسرع قذفت بهم الى الشاطئ


نبوي الغرابلي


شيماء


احمد


عبدالله


فاطمة

■ جمال ابو طالب:

■ انقذت العناية الالهية اسرة من الغرق.. وبعد ان بدأ الأب واولاده الاربعة يغرقون في مياه الخليج مر بجانبهم احد اللنشات الكبيرة محدثا موجات عالية قذفت بالاب واولاده الى الشاطئ!

وتمكن الاب من الخروج اولا وبدأ يأخذ بيد اولاده وبناته الى الشاطئ فيما قام احد الاشقاء بسحب شقيقته الكبرى الى الشاطئ، حيث كان الابناء والاب في حالة اعياء شديدة، وقام احد المواطنين كان متواجدا في المنطقة بالاتصال بالدفاع المدني حيث وصلت سيارات الاسعاف التابعة للدفاع المدني وتمكنت من نقل الاولاد والبنات الى مستشفى المفرق.

وكان السيد نبوي الغرابلي المدرس بمدرسة الوثبة المشتركة وزوجته واولاده شيماء ١٤ سنة اول ثانوي واحمد ١٢ سنة سادس ابتدائي وفاطمة الزهراء ٨ سنوات الثاني الابتدائي وعبدالله ١٠ سنوات بالصف الرابع الابتدائي يتنزهون في جزيرة شاطئ الراحة. وبعد الغروب نزل عبدالله ١٠ سنوات وشقيقته فاطمة ٨ سنوات للسباحة في المياه واخذا يبتعدان عن الشاطئ شيئا فشيئا.. وفجأة بدءا يصرخان عندما لم يتمكنا من العودة الى الشاطئ.. مما دفع شيماء الى النزول اليهما محاولة لاخراجهما الا انها لحقت بهما واخذت تستغيث.. وكان والدهم بعيدا عنهم.. وعندما رأى الاولاد الثلاثة يغوصون ووالدتهم تصرخ عليه لانقاذهم اندفع نحوهم لاخراجهم ولكنه لم يتمكن من سحبهم الى الشاطئ واخذ هو الآخر يستغيث، فاندفع احمد ١٢ سنة في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه حيث انه يجيد السباحة ولكن امسك الجميع بعضهم ببعض وبدأوا جميعا يغرقون في القاع ثم يندفعون الى اعلى واخذوا يصارعون الامواج في محاولة للنجاة استغرقت ساعة بينما كانت الزوجة تصرخ بأعلى صوتها طالبة النجدة ونظرا لان الجزيرة غير مؤهلة لم يسمعها احد وبعد ذلك فقدت الوعي. وكانت مشيئة الله التي انقذت هذه الاسرة بمرور احد اللنشات الكبيرة واحدث امواجا دفعت بالاب واولاده الى الشاطئ. وبوصول احد المواطنين ومعه هاتف محمول تمكن من استدعاء سيارات اسعاف الدفاع المدني التي وصلت الى شاطئ الراحة على الفور وتمكنت من نقل الثلاثة من الجزيرة الى الشاطئ الرئيسي حيث يربط الجزيرة جسر خشبي للمشاة فقط.. وتم نقلهم الى مستشفى المفرق حيث تم علاجهم، واعرب السيد نبوي عن شكره وتقديره لرجال اسعاف الدفاع المدني واطباء مستشفى المفرق لعنايتهم الفائقة بأولاده الاربعة.

## وفاة مواطن في حادث تدهور

■ توفي المواطن أحمد. م س ٢٨ سنة في حادث تدهور سيارته على طريق المطار الدولي بأبوظبي، وقامت فرقة الدفاع المدني باخراج الجثة من السيارة ونقلها الى المستشفى المركزي.

# القبض على لصوص السيارات

■ الشارقة - الاتحاد: نجحت التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة في اماطة اللثام عن بعض قضايا سرقات السيارات، وتمكنت من القاء القبض على عدد من الجناة المتورطين في هذه القضايا. وألقى رجال المباحث الجنائية القبض على المدعو (ج. ح. ع) بتهمة سرقة السيارة الخاصة بالشاكي (ع. أ. ع) الذي كان قد تقدم في وقت سابق ببلاغ الى مركز الشرطة يفيد بسرقة سيارته خلال وقوفها في منطقة الناصرية حيث يقطن. وفور تلقي البلاغ بدأت اجراءات البحث والتحري الى ان تم العثور على السيارة في احد الشوارع الفرعية بالشارقة واتضح انها قد تعرضت لاضرار مختلفة في هيكلها، وعند عرضها على الشاكي افاد بان ٢٠٠٠ درهم كانت موجودة في السيارة قبل سرقتها قد اختفت منها، اضافة الى بعض محتويات السيارة الاخرى.

وبمواصلة البحث اتضحت هوية السارق والقي القبض عليه وبسؤاله اعترف بسرقة السيارة وقام بتمثيل كيفية قيامه بتنفيذ السرقة امام رجال المباحث، وذكر انه عثر على المبلغ المفقود داخل السيارة وقام بصرفه كاملا. وبعد تدوين اقوال المتهم تم توقيفه واحالة القضية الى النيابة العامة.

كما ضبط مركز شرطة البحيرة كلا من المدعو (ارشاد حسين راشد) باكستاني و (سيد محمد رضا) ايراني بتهمة سرقة سيارة للمتهم الاول، وشراء مسروقات وبيعها للمتهم الثاني، وكان المدعو ارشاد قد سرق السيارة الجديدة العائدة لشقيقه واستخدمها بعض الوقت ثم قام بعرضها على المدعو سيد وهو صاحب شركة لتجارة قطع السيارات (السكراب) في المنطقة الخامسة عشرة، حيث اشتراها مقابل مبلغ من المال سلمه للمتهم الثاني، ولاخفاء جريمة السرقة قام المتهم الثاني بتفكيك السيارة في الكراج الذي يملكه وعرض بعض اجزائها للبيع على انها قطع غيار سكراب وتقاضى مقابل ذلك اسعاراً مرتفعة كون السيارة المسروقة من موديل ١٩٩٧ وبحالة ممتازة، علما بانه قد اتضح ان السيارة كانت مرهونة لاحد البنوك بالشارقة، تم توقيف المذكورين على ذمة القضية وتحويلها الى القضاء ليصدر حكمه بحقهم.

## تأجيل قضية توظيف الأموال بدبي

■ دبي - الاتحاد: أجلت محكمة استئناف دبي نظر قضية توظيف الأموال والمتهم فيها امريكي وفلبيني حتى يوم ١٢ الجاري بناء على طلب المدعي بالحق المدني.

## دهس طفل واصابة شابين في حادثين مروريين

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب ثلاثة اشخاص بينهم طفل باصابات مختلفة اثر تعرضهم لحادثين مروريين وقعا بالشارقة، فقد تعرض الطفل (احمد محمد) ١٢ سنة، عربي لحادث دهس خلال عبوره الطريق في شارع القاسمية من قبل سيارة مسرعة يقودها (شيخ مختار) هندي، قادما من ميدان الاستقلال باتجاه دوار الحكومة حيث فوجئ بالطفل يعبر الشارع فلم يستطع تفاديه وصدمه بمقدمة السيارة مسببا له اصابات بليغة في جسمه نقل على اثرها الى المستشفى.

وعلى شارع العروبة اصيب الشابان (أ. م) و (غ. م) في حادث اخر باصابات مختلفة، وقع الحادث حينما كان المذكور يقود سيارته الصغيرة بسرعة وبجانبه صديقه دون مراعاة قواعد السواقة الامنة بتجنب التتابع القريب من السيارة الكبيرة التي كانت تسير امامه ويقودها (س. م) فاصطدمت مقدمة السيارة الصغيرة بالمركبة الكبيرة من الخلف، مما ادى الى اصابة الراكبين بجروح وكسور متوسطة ادت الى نقلهما الى المستشفى. وقامت دوريتان من الاتحاد بتخطيط الحادثين ونقل المصابين.


المتهمون

# القبض على ٣ متهمين بالاحتيال والنصب

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي على كل من يانني جيلازكوف كواتشف، واتانس انتونوف شابوف، وديبيتروف باكشيفانوف، وجميعهم من الجنسية البلغارية وذلك بتهمة ترويج عملة تم وقف تداولها والاستيلاء على مال الغير بالنصب والاحتيال. حيث ابلغ المدعو (و.م) عربي الجنسية ويعمل بمهنة بائع بأحد محلات المجوهرات بسوق الذهب بديره مركز شرطة نايف بأنه اثناء تواجده بالمحل دخل عليه شخصان من الجنسية الاوروبية الشرقية وقاما بشراء سبيكتين من الذهب بقيمة (٧٠٠٠) درهم وسددا القيمة بأوراق نقدية من العملة الكويتية من فئة العشرين دينار ومن ثم خرجا من المحل وبعرض الاوراق النقدية على احد محلات الصرافة لاستبدالهما تبين بأنها غير صالحة للتداول بعد ان تم وقف العمل بها. وفي اليوم التالي واثناء وقوف المبلغ امام المحل شاهد المتهمين الثلاثة يتجولون داخل منطقة السوق فاتصل بالمباحث الجنائية حيث انتقلت إحدى الدوريات الى نفس المكان والقت القبض على كل من المتهم الأول والثاني بينما تمكن الثالث من الفرار قبل وصول الدورية

وبتفتيش المتهمين تم ضبط مبلغ (١٣٦٠) دينارا كويتيا غير صالحة للتداول بحوزتهما كما ضبطت بعض المشغولات الذهبية والتي تم شراؤها بنفس العملة.

وبسؤال المتهمين ارشدا الى مقر سكنهم بأحد فنادق منطقة ديره وبالانتقال الى هناك تم القبض على المتهم الثالث والذي وجد مختبا بغرفته وبتفتيش مقر السكن بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم العثور على مبلغ (٤٦٤٠) دينارا كويتيا غير صالحة للتداول مغلفة بقصاصات جرائد داخل سلة المهملات بالغرفة التي يسكنها المتهمان الاول والثاني كما تم العثور على بعض المصوغات الذهبية.

وبتفتيش غرفة المتهم الثالث تم ضبط مبلغ (٣٠٠٠) دينار كويتي وكمية من المصوغات الذهبية واجهزة هواتف نقالة.

وبعد القبض على المتهمين الثلاثة توالت البلاغات على مركز شرطة نايف من داخل امارة دبي وخارجها حتى تجاوزت العشرة بلاغات من اصحاب محلات تجارية وقعوا ضحايا لهؤلاء النصابين الثلاثة وقد تعرفوا عليهم بعد عرضهم من خلال طابور التشخيص واوقفوا على ذمة القضية.

# منطقة الشارقة تكرم الفائزين في مسابقة «الاقتراح المتميز»

■ الشارقة - أنور محمود:

■ كرمت امس منطقة الشارقة التعليمية خمسة من التربويين الفائزين بالمراكز الاولى لمسابقة «الاقتراح المتميز» والتي كانت المنطقة قد اعلنت عنها في بداية العام الدراسي الحالي وهم: شفيقة محمد جاني عن مشروعها لمعالجة الضعف في اللغة العربية باستخدام الالعاب اللغوية، ولبانة عبدالجليل نقشبندي عن اقتراحها لتعليم مادة النحو في المرحلة الابتدائية عن طريق الاناشيد والتمثيل. وسالم سعيد حميد عن فكرته في انشاء صندوق بريدي للتعارف. ومحمد صالح مصطفى صالح عن مشروعه لتعليم الرياضيات لطلاب الصف الاول الابتدائي. ومنصور احمد محمد منصور عن اقتراحه لمساعدة طلاب الصفين الاول والثاني الثانويين العلميين لاستيعاب المقررات الدراسية عن طريق البحوث المنهجية. اكد الدكتور حميد الزري للاتحاد عقب توزيعه للجوائز على الفائزين، ان تكريم منطقة الشارقة لأول مرة لعدد من الزملاء والزميلات الفائزين في مسابقة الاقتراح المتميز من شأنها منح المعلمين حافزا ودافعا للابتكار والتطوير في مشروعات ومقترحات تساهم في تطوير العملية التربوية.. واضاف لقد تم تشكيل لجنة من المنطقة التعليمية مكونة من الموجهين عيسى معضد السري، والدكتور سمير حسن منصور، وحامد عبدالشافي وزمزم النجار قاموا بدراسة ٣١ مشروعا قدمت من قبل ٢٨ مشاركا من التربويين والتربويات العاملين في مدارس الشارقة ومكتبها التعليمي. وتم اختيار خمسة مشروعات تعتبر رائدة وذلك لما اتسمت به من حداثة وامكانية تطبيقها وشمولية اهدافها واغراضها.

واشار الى ان جميع هذه المشروعات الفائزة سوف يتم طبعها قريبا وتوزيعها على مدارس الشارقة للاستفادة منها سواء من قبل الطالب من حيث الاستذكار ووسائل التعلم او من قبل المعلم من حيث الطرق الجديدة والمبتكرة في التدريس او في كيفية صنع واستحداث الوسائل التعليمية.. أملين ان تتسع قاعدة التكريم العام القادم من خلال اشتراك شريحة اكبر من المعلمين التربويين الذين سيساهمون في انجاح المشروع باقتراحاتهم المتميزة وابتكاراتهم المتطورة، الامر الذي سيساعد حتما في تطوير العملية التربوية والتعليمية بمدارس امارة الشارقة.

وكان حفل التكريم قد بدأ بكلمة من سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية اوضحت ان حفل التكريم يأتي تقديرا من المنطقة لهؤلاء التربويين الذين تميزوا في مسابقة علمية قوامها التفكير الابداعي والنحتي والابتعاد عن النمطية والرغبة في التجديد والامل في التطوير والتحديث وهي «مسابقة الاقتراح المتميز» كبادرة تربوية في مجال المسابقات انفردت بها منطقة الشارقة التعليمية من اجل تحقيق اهداف تربوية تعود بالنفع والفائدة على ابنائنا الطلاب من خلال استيعاب احتياجات الميدان وذلك بالمزج الواعي بين الأطر والمفاهيم النظرية من جانب والواقع الميداني من جانب آخر.

واكدت سعادتها بان مسابقة الاقتراح المتميز قد حظيت باهتمام العديد من مدارس المنطقة ومكتبها التعليمي بالمنطقة الشرقية. حيث بلغ عدد الذين تقدموا للمسابقة ٢٨ مشاركا من مختلف العناصر التربوية بهذه المدارس تقدموا بواحد وثلاثين برنامجا ومشروعا وفكرة متميزة اتسمت بالحداثة والجدة. واذكت التنافس واثارت التفاعل واستحقت جميعها التقدير والاشادة. واضافت ان المنطقة قد احتكمت الى اسس ومعايير علمية لاجراء المفاضلة بين ٣١ مشروعا لاختيار افضلها الى ان تم اختيار خمسة مشروعات فقط، واشارت الى ان المنطقة ايمانا منها بان جميع الذين شاركوا في المسابقة يستحقون التكريم فسوف تقدم لهم شهادات تقديرية عرفانا من المنطقة بجدهم وفكرهم المتميز وحرصهم على المشاركة في الفعاليات التي تنظمها المنطقة، كما طالبت الفائزين بالاستمرار في تأدية دورهم وذلك لان المسابقة على قدر ما تهدف الى التطبيق العملي على قدر حاجتها للاستمرار والتطوير.. وستعمل المنطقة من جانبها على الاستفادة من هذه المشروعات من خلال الاتفاق مع التوجيه المختص على عقد ورش عمل بالتعاون مع الفائزين بهدف تعميمها على مختلف المدارس. وختمت كلمتها بالتأكيد على أن هذه المسابقة المتميزة سوف تستمر في العام القادم، وستعمل المنطقة على ان تتسع قاعدة التكريم لتشمل العدد الاكبر. معربة عن املها في استمرار الفائزين في عطائهم. وان يحذوا زملاؤهم حذوهم ويعبروا عما يدور في مخيلتهم من افكار تستحق التطبيق وتسهم في الارتقاء بالواقع التربوي. وتتواكب مع متطلبات المرحلة التطويرية الحالية.

## معهد التنمية ينظم ندوة بالفجيرة غدا

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية غدا بالفجيرة ندوة عامة عن الريادة في الخدمة.

وتهدف الندوة الى التعرف على مفهوم الريادة والامتياز في الخدمة وكيفية تجاوز مستويات الاداء النمطية المتعارف عليها حاليا، واجتياز معوقات الوفاء بخدمة متميزة تفوق ما يتوقعه العميل.

وسيشارك فيها مدراء الادارات ومساعدوهم ورؤساء الاقسام بالاجهزة الحكومية الاتحادية والمحلية.

## مواصلات الامارات تنقل الطلاب الى مقار الامتحانات

■ عجمان - الاتحاد: خصصت ادارة مواصلات الامارات فرع عجمان عددا من الحافلات لنقل طلبة مدارس منطقة عجمان التعليمية الى مقار الامتحانات والعودة بهم الى منازلهم. وقال عبدالله الحوسني مدير فرع عجمان ان الادارة قامت بالتنسيق مع منطقة عجمان التعليمية بهدف تقديم الخدمة المثلى للطلبة المشاركين في امتحان الثانوية العامة حرصا منها على سلامة الطلبة وصحتهم.







جانب من الاحتفال (تصوير: عمر درار)

# مراكز ثقافة الطفل بالشارقة تحتفل باليوم العالمي للبيئة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ نظمت ادارة التنمية الثقافية التابعة للمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة احتفالا في مركز ثقافة الطفل بضاحية الحيرة. وذلك بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، حضر الاحتفال سعادة السيد علي احمد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية بالمجلس، ومشرفو ومشرفات المراكز وعدد كبير من الاطفال واولياء امورهم..

تضمن برنامج الحفل العديد من الفقرات المتنوعة بدات بكلمة اطفال المراكز بهذه المناسبة القتها نيابة عنهم الطفلة هنادي عدنان من مركز ثقافة الطفل بالحيرة. قالت فيها: «نحتفل اليوم بمناسبة يوم البيئة العالمي وهو اليوم الذي اتفق فيه جميع الناس وفي كافة انحاء الارض على ان يقولوا بصوت واحد «حافظوا على الارض حافظوا على هوائها ومائها وترابها. حافظوا على نباتها وحيواناتها ولا تفعلوا شيئا يضر بها». وقالت: أعزائي نحن ايضا اطفال مراكز ثقافة الطفل بالشارقة نضم صوتنا الى اصوات اطفال العالم ونقول معهم ان الانسان هو السبب في هذا الخراب الذي تتعرض اليه بيئة الارض فالبحار تغطيها زيوت المحركات وبقع النفط المنسكبة من السفن الغارقة والهواء ملوث بالغازات السامة القاتلة مثل غاز ثاني اكسيد الكربون وغاز الفريون والغبار النووي حتى أن طبقات الجو العليا حدث فيها تشقق كبير مما ادى الى تسرب اشعة الشمس القاتلة التي تسمى «الاشعة فوق البنفسجية» وهي اشعة خطرة تسبب الامراض للانسان والحيوان والنبات اذا كانت بكميات كبيرة.. أن دخان المصانع والسيارات والمحركات يسبب تلوث الهواء ويؤدي الى الموت ايضا..

واضافت كذلك نشاهد بعض الاطفال يرمون اكياس البلاستيك والحلويات في الحدائق والساحات وهذا يؤدي ايضا الى تلوث البيئة.. لكننا نقول اليوم كل الاطفال سيكونون اصدقاء البيئة ولن يؤذوها او يسببوا فيها التلف.. كما ندعوا أعزاءنا الكبار أن يحترموا البيئة ويحبوها حتى تستمر الاشجار واقفة خضراء جميلة وحتى تمتلىء الحدائق بالزهور والاطفال وحتى تعيش الاسماك في أعماق البحار سعيدة بالبحر النظيف وحتى تطير الطيور في الهواء فرحة بريشها الملون النظيف وحتى يكون مستقبلنا جميلا مشرقا مثل الشمس.. وكل هذا لن يكون اذا كانت ملوثة وقذرة ومريضة.

وفي ختام كلمتها وجهت الشكر للاصدقاء قائلة: «لانكم تحبون البيئة، اشكركم لانكم تحبون امنا الكبيرة الارض.. فلتعش الاشجار والطيور والاسماك سعيدة على ارض سعيدة». وفي ورشة فنية تحت شعار «الاطفال اصدقاء البيئة» ضمن هذا الاحتفال رسم الاطفال العديد من الجداريات واللوحات التي تحث على المحافظة على البيئة وتعلم السلوكيات الحسنة وتجنب السلوكيات السيئة التي تضر بالبيئة، وعمل شعار لجماعة اصدقاء البيئة، كما رسم الاطفال لوحة تعبر عن التلوث الذي أضر بطبقة الاوزون، ونظمت مسابقات ترفيهية وثقافية منها مسابقة شد الحبل والجري واسئلة واجوبة ومسابقة تجميع اكثر قمامة من حديقة المركز والمنطقة المحيطة وكذلك عرض لمسرحية العرائس وتقديم فقرات موسيقية واناشيد.

وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين في المسابقات، وقام بتكريمهم السيد علي المغني، والمكرمون هم: في المسابقة الثقافية اسحاق محمد، منى جعفر، طيبة محمد، موزة محمد، احمد عدنان، وايمان علي.

والفائزون في العروض الفنية: شيماء جمال، غادة احمد، عبير يوسف، فرحة هشام، وعلى مستوى المراكز فاز بالمركز الاول «الحير» ومنهم مروان عباس ومروة عباس وميسه عباس وماجد علي المغني وريان معتز، المركز الثاني فازت به الخالدية، عائشة خميس ومريم عبدالله وشيماء وشيخة خالد ونوف محمد، والمركز الثالث فاز به مغيدر والاطفال هم: منال سليم واسراء جعفر، ومهرة جعفر ايمان عبدالله، فايزة احمد.

## حسن يوسف يزور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة - حليمة الملا: قام الفنان المعروف والداعية حسن يوسف صباح امس بزيارة الى مدينة الشارقة للخدمات الانسانية اطلع خلالها على اوجه عمل المدينة ونشاطها في مجال رعاية وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة.

وقد استمع الى شرح مفصل حول عمل المدينة ومركز التدخل المبكر من مديرة معهد التربية الفكرية في المدينة الاستاذة منى عبدالكريم التي قدمت فكرة شاملة عن عمل المدينة واقسامها وبرامجها واعداد المستفيدين منها. زار بعدها قسم التأهيل في المدينة واطلع على عمل مصنع الدمى وورشة النجارة. سجل بعدها كلمة في سجل الزائرين قال فيها: «تشرفت بزيارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، وسعدت جدا بالمجهودات المبذولة والنتائج الرائعة جزا الله خيرا كل من ساهم في هذا العمل الانساني الرائع وكل من يشرف عليه، ونسأل الله لكم دوام التوفيق والسداد». كما زار المدينة الاستاذ محمد الخريدلي منسق لجنة المتابعة الخاصة لمشروع الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم في مجال الاعاقة والعمل الاجتماعي. واستمع الضيف الى شرح مفصل عن عمل المدينة ومركز التدخل المبكر وبرامجهما في رعاية وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة، واطلع على نشاط المدينة في المجال الاعلامي وخططها في نشر التوعية في المجتمع للتعامل مع الاعاقة والكشف المبكر عنها والحد منها.

وحول مشروع الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز قال الاستاذ الخريدلي ان الفكرة تتلخص في انشاء مشروع متكامل لتقديم الخدمة لمن لاتوجد خدمة في الوقت الحالي لهم سواء من حيث المكان او نوع الاعاقة. وتتلخص اهداف المشروع في رعاية المعاقين من ابناء محافظة عنيزة ذكورا واناثا وتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية لهم، وتقديم خدمات التأهيل والتدريب المهني والتعليم لفئات المعاقين ودمجهم في المجتمع، وتقديم الخدمات الفنية الوقائية والتدريبية بالاضافة للوسائل لعائلات المعاقين خاصة في مراحل التدخل المبكر وبث الوعي وتعميق مفهوم خدمة المعاق في اطار مجتمعه المحلي والتعريف بالاسباب المساعدة على الاعاقة والوقاية منها واستخدام الوسائل المناسبة والعمل على تحديث المعلومات الاحصائية والفنية وبناء شبكة الاتصال الجيدة للتعاون والتكامل مع الجهات الاخرى والعمل على تدريب العاملين في مجالات التربية الخاصة ذكورا واناثا والراغبين من افراد المجتمع لرفع كفاءتهم العلمية والفنية بالدورات التدريبية والتطبيقية وتوفير الوسائل التقنية المساعدة لخطوات الفحص والرعاية والعلاج والتدريب والانتاج وايجاد الكوادر المحلية الملائمة لهذا المشروع.

# حملة لتنظيف شاطىء الرأس الاخضر بأبوظبي

■ أحمد هاشم



خلال الحملة

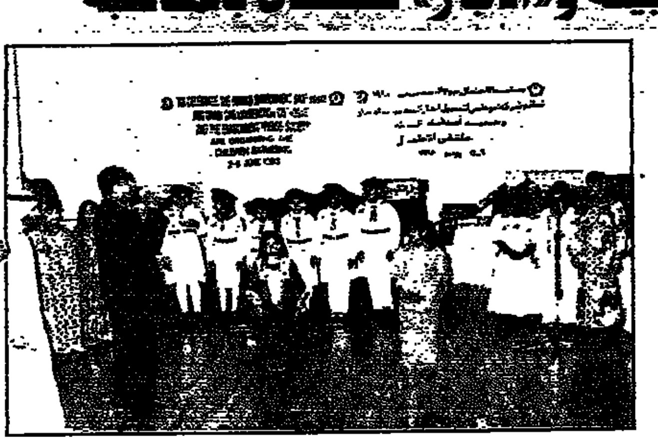
■ ضمن فعاليات المشاركة بيوم البيئة العالمي والذي يتم تحت شعار «انقذوا بحارنا» قامت جمعية اصدقاء البيئة بالتعاون مع قسم حماية البيئة بشركة كلينكو للنظافة والخدمات بمشاركة شركة تسييل الغاز الطبيعي «ادجاز» والدفاع المدني بحملة تنظيف على شاطىء الرأس الأخضر بابوظبي صباح امس بمشاركة اعضاء ومتطوعين لجميع الجهات المشاركة.

وقد بدأت الحملة في السادسة من صباح الخميس واستمرت حتى بعد منتصف الظهر تم خلالها تنظيف شاطىء الرأس الأخضر الى جانب لصق البوسترات وتوزيع شعار الحملة.

وقال السيد احمد الهرمودي عضو مجلس ادارة جميعة اصدقاء البيئة ان الحملة تستهدف نشر الوعي البيئي في كيفية التعامل مع الشاطىء وعدم القاء مخلفات عليه تؤدي للاضرار به مشيرا الى ان الجمعية تسعى من خلال المناسبات المحلية والدولية الى تفعيل الدور العلمي الميداني الذي يرسخ في النفوس كيفية الحفاظ على البيئة.

وقال السيد عادل عبدالله مدير عام مؤسسة كلينكو للنظافة والخدمات ان مشاركة مائة عامل مجهز من المؤسسة لتنظيف شاطىء الرأس الاخضر انما ينبع من دافع وطني لرد الجميل لهذا الوطن وتمشيا مع سياسة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من اجل حماية البيئة والمحافظة عليها مشيرا الى ان المؤسسة تسعى دائما للمشاركة في فعاليات المناسبات الوطنية والدولية.

## .. وأصدقاء البيئة و«ادجاز» تحتفلان بالمناسبة



جانب من الحفل. (تصوير: شوكت علي)

■ افتتح سعادة راشد سيف الجروان مدير عام شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة (ادجاز) برنامج الاحتفال بيوم البيئة العالمي والمقام تحت رعاية الشركة بالتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة. وبدأت الفعاليات بافتتاح المعرض التشكيلي المقام على هامش الاحتفال الذي شارك فيه رسامون تشكيليون متطوعون من جمعية اصدقاء البيئة. وشارك الفنان التشكيلي مهاب لبيب من مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر بـ ١٢ عملا فنيا جسدت بيئة الامارات بمختلف اشكالها والوانها. وتفقد سعادة راشد سيف الجروان المرسم الحر الذي شارك فيه الاطفال بجميع مراحلهم العمرية وقدموا خلالها اعمالا بيئية متعددة ومتنوعة.

ثم بدأت فعاليات الاحتفال بكلمة القاها سعادته رحب فيها بالسادة الحضور واهمية المشاركة في مثل هذه المناسبات لتسليط الضوء على القضايا البيئية المحلية والعالمية، مشيرا الى ان العمل المشترك الصادق النوايا لابد ان تأتي ثماره بالنجاح. وقال ان الموارد المائية في دولة الامارات لها اهمية خاصة والحملة التي تنفذها الشركة دليل ملموس على التزام صناعة النفط والغاز الطبيعي والقائمين عليها بالمحافظة على البيئة البحرية.

ووجه راشد سيف الجروان الشكر للمشاركين واللجنة المنظمة على جهودها.

ثم تحدث السيد محمد المهيري مدير فرع اصدقاء البيئة بابوظبي عن نشاطات الجمعية ومشاركاتها في العديد من المناسبات الوطنية والدولية، مشيرا الى ان العمل البيئي لابد ان ينطلق من دافع نفسي نظرا لاهميته للصحة العامة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

بعد ذلك القى الطفل محمد احمد الهرمودي كلمة نيابة عن الاطفال المشاركين قدم فيها الشكر لجمعية اصدقاء البيئة متمثلة في الشيخ المهندس عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة الجمعية والسادة المسؤولين الذين اهتموا بالاطفال واعطوهم الفرصة للمشاركة في هذه المناسبة وخص بالشكر شركة ادجاز التي تشجع الاطفال على التفاعل مع البيئة.

ثم توالت بعد ذلك فقرات الاحتفال، وأنشد اطفال جمعية المرشدات نشيد الشجرة من كلمات والحان هالة صلاح الدين مدرسة التربية الموسيقية بمفوضية مرشدات ابوظبي وتوزيع الفنان محمد كامل.. والنشيد عبارة عن اقوال مأثورة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

اما الفنان حسن مجاهد فقد انشد مع الاطفال اغنية الحبة والتي توحي بان كل شيء قليل يكبر مثل الحبة التي تغرسها في الارض وتنبت ثم تصبح شجرة كبيرة.

بعد ذلك اجريت مسابقات للاطفال وقدمت جوائز للمشاركين في المرسم الحر، وتم في نهاية الحفل تكريم المشاركين في الفعاليات.

### في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي :

# الامارات تجدد دعوتها للهند وباكستان بضبط النفس «سياسة المعايير المزدوجة تشجع على السباق النووي»

■ نيويورك: جددت دولة الامارات العربية المتحدة موقفها المؤيد للاجماع الدولي المطالب حكومتي الهند وباكستان بضبط النفس واستئناف المباحثات البناءة بينهما لتخفيف حدة التوتر في المنطقة والاتفاق على تدابير بناء ثقة وتسوية لمجمل قضاياهما العالقة. جاء ذلك في كلمة دولة الامارات العربية المتحدة التي القاها سعادة يعقوب يوسف القائم بالاعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لدولة الامارات لدى الامم المتحدة امام مجلس الامن في الجلسة التي عقدها أمس.

وقال سعادته: «ان سياسة المعايير المزدوجة التي يتبعها المجلس في استثناء اسرائيل كدولة نووية وحيدة حائزة على السلاح النووي في الشرق الاوسط هي مصدر تشجيع على سباق التسلح النووي».

ودعت دولة الامارات مجددا مجلس الامن الى اضفاء الصفة العالمية الالزامية لمعاهدتي حظر الانتشار والتجارب النووية دون استثناء اي من الدول من مسألة الانضمام اليها وجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل بما فيها النووية.

وطالبت دولة الامارات بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على اتخاذ مايلزم من خطوات عملية وعاجلة للانضمام الى معاهدة عدم الانتشار وازالة كافة اسلحتها النووية وقالت ان استمرار امتلاك اسرائيل لمثل هذا السلاح الخطير هو بمثابة حجر عثرة أساسية امام جهود اكتمال السلام الحقيقي العادل والدائم للصراع العربي الاسرائيلي ومشكلة الشرق الاوسط.

وقال سعادة يعقوب يوسف الحوسني انه انطلاقا من ايمان دولة الامارات بضرورة تسوية النزاعات بين الدول بالطرق السلمية ورغبتها الصادقة في ان يسود الامن والاستقرار منطقة الشرق الاوسط وجنوب اسيا فانها تجدد موقفها الذي جاء في البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية والذي اعتبر ان التجارب النووية الجوفية الاخيرة لكل من الهند وباكستان لاتخدم مسألة الامن والاستقرار بل انها تزيد من التوتر في هذه المنطقة ولاتساعد على حل المشاكل القائمة. وقال ان دولة الامارات تدعو هذين البلدين اللذين ترتبط معهما بعلاقات صداقة تاريخية الى ضبط النفس واستئناف المباحثات البناءة لتخفيف حدة التوتر فيما بينهما والتوصل الى تدابير بناء الثقة واتفاق على تسوية عادلة لمجمل قضاياهما العالقة وبما يسلهم في تهيئة الظروف الملائمة لتوجيه مواردهما الطبيعية نحو خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرفاهية لشعبيهما.

كما دعا سعادة يعقوب الحوسني المجتمع الدولي والمتمثل في مجلس الامن المنوط به مسؤولية الحفاظ على الامن والسلم الدوليين الى تشجيع هذا التوجه السلمي واتخاذ المساعي الحميدة الفاعلة كاجراء وقائي لاحتواء احتمالات اي تصعيد بين هذين البلدين واكد بهذا الصدد على ان سياسة المعايير المزدوجة التي يتبعها المجلس في استثناء اسرائيل كدولة نووية وحيدة حائزة على السلاح النووي في الشرق الاوسط بعيدا عن رقابة الضمانات الدولية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية هي مصدر تشجيع على سباق التسلح النووي وعليه فان دولة الامارات العربية المتحدة تطالب مجددا مجلس الامن والدول الفاعلة فيه باضفاء الصفة العالمية الالزامية لمعاهدتي حظر الانتشار والتجارب النووية دون استثناء اي من الدول من مسألة الانضمام اليهما وجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل بما فيها النووية.

وقال ان هذا الامر يستدعي بصورة حتمية الضغط الدولي على الحكومة الاسرائيلية لحملها على اتخاذ مايلزم من خطوات عملية وعاجلة للانضمام الى معاهدة عدم الانتشار وازالة كافة اسلحتها النووية والتي أثبتت خطورتها على الاوضاع الامنية والبيئية والصحية ليس على الدول المحيطة بها فحسب وانما عن المنطقة بأسرها كما ونعتبر استمرار امتلاك اسرائيل لمثل هذا السلاح الخطير هو بمثابة حجر عثرة أساسية امام جهود اكتمال السلام الحقيقي العادل والدائم للصراع العربي الاسرائيلي ومشكلة الشرق الاوسط.

وقال يعقوب الحوسني ان دولة الامارات العربية المتحدة واذ حرصت على مشاطرة اغلب الدول في التوقيع والانضمام الى معاهدتي عدم انتشار الاسلحة النووية والحظر الشامل للتجارب النووية باعتبارهما حجر الزاوية لاي نظام عالمي آمن قائم عن السلم والتعاون الدولي الا انها اليوم وعبر هذا المنبر تضم صوتها للاجماع الدولي في الاعراب عن حالة القلق التي تتعرض له مؤخرا شبه القارة الهندية ومنطقة جنوب اسيا المحاذية لمنطقتها الاقليمية من مخاطر تسابق التسلح النووي وكذلك محاولة بعض الدول الاخرى في المنطقة اقتنائها وحصولها على مثل هذا النوع من السلاح المدمر الامر الذي برأيها لايجلب سوى الدمار والويلات البشرية الفادحة ويتسبب في زعزعة الاستقرار والامن والسلم الدوليين.

وأضاف انه وبالرغم من التوقعات المتعاظمة التي جاءت في اعقاب انتهاء الحرب الباردة في مجال النزع الاستراتيجي لكافة ترسانات الاسلحة النووية وضمن سياق من تدابير زرع الثقة بين الدول لا رجعة عنها الا ان الطموحات بهذا الخصوص تبدو بعيدة المنال في وقت مازلنا نرى فيه بعض الدول تتنافس على اجراء التجارب النووية والتي برأينا لاتقل خطورة عن الآثار السلبية الاكيدة المترتبة عن تكديس السلاح النووي بل تشكل تجسيدا واقعيا لطبيعة تنامي بؤر التوتر واحتمالات تفجيرها مما يعكس بشكل او باخر المخاوف من ان عالم اليوم ليس آمنا كما كان عليه قبل انتهاء حقبة الحرب الباردة وخصوصا في وقت تبين فيه ان التنافس بين الدول في محاولات انتاج واقتناء انواع من هذه الاسلحة الخطيرة وخصوصا النووي منها مازالت قائمة ولاسيما لدى الدول التي مازالت ترتبط بخلافات مع الدول المجاورة او التي ينتابها هواجس خلل التوازن العسكري والتهديدات الامنية لاقاليمها الوطنية او تطمح لابقاء سيطرتها غير الشرعية على اراضي الغير بالقوة انتهاكا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

واختتم سعادة يعقوب الحوسني كلمته قائلا ان أي سلام حقيقي ودائم في أي منطقة ما لابد ان يستند على اظهار الحكومات للارادة السياسية اللازمة في تكثيف الحوار والتعاون وتعزيز تدابير الثقة او اعادة بنائها فيما بينها من خلال ايقاف تسابق التسلح بأنواعه وفقا لمبدأ المساواة واحترام السيادات الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وكان مجلس الامن الدولي قد اعلن انه وفقا لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية فانه لايمكن للهند وباكستان ان تمتنعا بمركز الدول الحائزة للاسلحة النووية. وفي قرار اصدره بالاجماع أمس طالب المجلس حكومتي البلدين بأن تصبحا طرفين في معاهدة عدم الانتشار ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية دون تأخير او شروط كما حثهما على المساهمة بروح ايجابية. كما طالب المجلس حكومتي البلدين بالامتناع الفوري عن المضي في اجراء اي تجارب نووية واللجوء الى ضبط النفس وتجنب القيام بأي تحركات عسكرية خطيرة او ارتكاب اي انتهاكات عبر الحدود او اي استفزازات اخرى بغية منع تفاقم الوضع.

وقد ادان القرار كافة التجارب النووية التي اجريت في وقت سابق من الشهر الماضي وحث الحكومتين على استئناف الحوار بشأن جميع القضايا المعلقة وخاصة فيما يتعلق بجميع المسائل المتصلة بالسلم والامن من اجل ازالة اسباب التوتر بينهما.

وشدد مجلس الامن على ضرورة ان تتوقف كل من الهند وباكستان على الفور عن اي برامج تطوير لاسلحتهما النووية وان تمتنعا عن التسلح بمثل هذه الاسلحة او نشرها.

وشجع المجلس جميع الدول على عدم امداد الهند وباكستان بأي معدات او اعتده او تكنولوجيا يمكن ان تساعدهما على تطوير اسلحتهما النووية او بالقذائف التسيارية القادرة على ايصال هذه الاسلحة.

وأكد المجلس التزامه التام بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وأهميتها باعتبارها حجر الزاوية للنظام الدولي لعدم انتشار هذا النوع من الاسلحة بل الركيزة الاساسية للسعي الى نزع السلاح النووي.

واعرب المجلس عن اقتناعه الراسخ بضرورة ضمان وتوطيد النظام الدولي لعدم انتشار الاسلحة. (وام)

خلال حفل تكريم الفائزين

# «أدنوك» تكرم المشاريع العشرة الفائزة بجائزة الصحة والسلامة

■ محمود مختار:

■ نظمت شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» مساء أمس حفل توزيع جائزة الصحة والسلامة والبيئة على المشاريع العشرة الفائزة عن عام ١٩٩٧م. وتأتي هذه الجائزة في نطاق الرعايا الشاملة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبرامج المحافظة على البيئة والاهتمام بالتراث الطبيعي.

كما تأتي هذه الجائزة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول.

وقام خلال الحفل السيد عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج في «أدنوك» نيابة عن معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الأعلى للبترول. مدير عام «أدنوك»، بتوزيع الجوائز على المشاريع الفائزة.

وأكد السيد عبدالله ناصر السويدي خلال كلمة القاها، ان الهدف من وراء تنظيم هذه الجائزة هو ضمان تطبيق نظام «أدنوك» لادارة الصحة والسلامة والبيئة وتوفير الدعم اللازم له واتاحة الفرصة لكافة العاملين في مجموعة ادنوك والمقاولين المتعاونين معها للمشاركة على نحو فعال في جهود حماية البيئة والصحة والسلامة.

وفاز بالجائزة الكبرى المشروع المقدم من شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» والخاص بالتخفيض الشامل لمياه الحقن المطروحة عبر الصحراء.

وتسلم السيد كيفن دن مدير عام شركة ادكو درع الجائزة.

وفاز بالمركز الثاني مشروع قدمته مجموعة من موظفي شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة «جاسكو» تحت عنوان استرجاع غازات البروبان من مصيدة المانع الزيتي من ضواغط غازات البروبان بمصنع بوحصا.

وتسلم السيد سيف ناصر السويدي مدير عام شركة جاسكو درع الجائزة.

وحصل فريق من موظفي شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية «ادما العاملة» على المركز الثالث عن المشروع المقدم تحت عنوان «انجازات البيئة والسلامة والصحة المهنية في جزيرة داس».

وتسلم السيد هنري بوكنير مدير عام شركة ادما العاملة درع الجائزة الثالثة.

# تشكيل لجنة لتأمين احتياجات المدرسة النموذجية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة الخدمات والمشتريات لتأمين احتياجات المدرسة النموذجية.

يرأس اللجنة سعيد محمد حسن رئيس قسم الادارة، وتضم في عضويتها كل من:

عبدالعزيز عبدالغفور من الخدمات. بالمنطقة، محمود حسين جعفر من المالية. بالمنطقة، ومديرة مدرسة المزهر النموذجية، وامينة سر مدرسة المزهر النموذجية.

ويناط باللجنة المهام التالية: تأمين احتياجات المدرسة النموذجية من المواد والوسائل التعليمية والاجهزة حسب ما تم اقتراحه من الموجه التربوي المختص، تأمين خزائن لحفظ كتب ولوازم الطلبة بكل صف دراسي «٢٤٠ صفا». واجراءات نقل المدرسة الحالية الى مدرسة بدر.

وقد تحددت التكلفة التقديرية لاحتياجات المدرسة النموذجية. والتي لابد من مراعاة عدم تجاوزها كالتالي: بناء وتجهيز المطعم. المطبخ مليون و٩٩٢ الف درهم، وصالة متعددة الاغراض مليون و٤٣٥ الف درهم، وتكاليف التصميم والاستشارات الهندسية ١٣٧ الفا و٨٠ درهما، وخزائن لحفظ كتب ولوازم الطلبة ١٢٠ الف درهم. والوسائل التعليمية ٧٧٢ الف درهم، والحاسوب ٤٤٠ الف درهم، واحتياجات التربية الفنية ٤٤ الفا و٤٩٠ درهما. واحتياجات التربية الموسيقية ٥٨ الفا و٤٩٠ درهما، واحتياجات التربية الرياضية ١٠٥ آلاف و٥٠٠ درهم. ورشة لانتاج الوسائل التعليمية ١٢٦ الفا و٦٧١ درهما. واحتياجات المكتبة ٥٢ الف درهم. ومصاريف اخرى ١٠٠ الف درهم. وذلك باجمالي تكلفة يبلغ ٤ ملايين و٨٨٣ الفا و٩٤١ درهما.

... والتأكد من صلاحية الاجبان

التفتيش على المعلبات

### يعتبر الأول من نوعه وبالتعاون مع كليات التقنية

# مركز رقابة الاغذية يبدأ برنامج التفتيش لطلاب الثانوية جولات ميدانية للمتدربين على محال الاغذية

■ أحمد هاشم:

■ في تجربة تعتبر الاولى من نوعها بدأ مركز رقابة الاغذية في ابوظبي تطبيق برنامج عملي لتدريب الطلاب المواطنين من حملة الشهادة الثانوية العامة بهدف تأهيلهم لشغل وظيفة مساعد مفتش اغذية، وقال الدكتور امين يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ان البرنامج يأتي في اطار الجهود التي تبذلها الدولة في مجال سياسة التوطين وتلبية لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تدعو للاهتمام بالمواطن والعمل على تنمية الموارد البشرية وتأهيل الكوادر المواطنة لتكون عناصر فاعلة في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

وقال الدكتور امين يوسف: البرنامج يهدف الى رفع نسبة القوى البشرية المواطنة ذات التأهيل العالي وتكوين كادر وطني يتحمل مسؤولية العمل في هذا القطاع، واشار د. امين الى ان البرنامج يستمر لمدة ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على دبلوم شهادة واجتياز ليصبح مؤهلا لممارسة وظيفته كمفتش اغذية متمتعا اثناء دراسته الجامعية بمزايا عالية.

وقال د. امين يوسف: البرنامج حقق نجاحا كبيرا خلال السنة الاولى فزاد الطلب عليه من طلاب كلية التقنية العليا، ويذكر ان هذا البرنامج يتم بالتعاون بين مركز رقابة الاغذية وكليات التقنية العليا..

## جولة ميدانية

وقد رافقت «الاتحاد» الطلاب في جولاتهم الميدانية للتفتيش على المؤسسات والمحال المقصودة، واكد الطالب سلطان سعيد النعيمي على ان البرنامج يعطي فرصة حقيقية للشباب في ان يحقق طموحه نظرا لتوافق الدراسة مع العمل الى جانب المقابل المادي الذي يحصل عليه الطالب اثناء عمله في البرنامج.

وقال: البرنامج مسؤولية وطنية الى جانب كونه وظيفة، والتفتيش على الغذاء امانة صحية لتأمين سلامة المجتمع من اي غش او تلاعب، مشيرا الى ان الدراسة تستمر طوال ايام الاسبوع يتخللها يومان للجانب العملي يتم خلالها التعليم على طرق وسبل التفتيش من قبل مفتشي المركز وكيفية صلاحية الغذاء وكتابة التقارير والمخالفات والانذارات وذلك من خلال الحملات الصباحية والمسائية التي تقوم بها حيث ان المدينة تقسم الى مناطق ويكون برنامج التفتيش حسب كل منطقة.

ومن جانبه قال الطالب سلطان حمود البوسعيدي.. ان وظيفة التفتيش الغذائي شيقة وهادفة ويشعر الطالب فيها بدافع المسؤولية، وشيء جميل ان يشعر الانسان بأنه يقدم خدمة لمجتمعه تعتبر مهمة وحساسة لانها تتعلق بغذائه اليومي.

وقال ان البرنامج يوفر الجانب النظري ويتوسع فيه وكذلك يوفر الجانب العملي وذلك لخلق خبرة كافية لدى الطالب يمكن من خلالها ان يباشر عمله بعد التخرج على اكمل وجه.

واشار البوسعيدي بجهود القائمين والمسؤولين في بلدية ابوظبي وتخطيط المدن على هذا البرنامج العملي معربا عن امله في ان تحذو المؤسسات الاخرى هذا النهج وتتعاون مع المؤسسات التعليمية لايجاد كادر وطني مؤهل.

ومن جهته رفع الطالب سيف جمعة الحوسني أسمى آيات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما يوليه ابناءه المواطنين وخاصة الشباب من رعاية شاملة تساعدهم على خوض غمار الحياة العملية واكتساب الخبرات للمشاركة في مسيرة التنمية الشاملة.

وقال: ستكون انشاء الله عند حسن ظن قيادتنا في تحمل المسؤولية، واشار الحوسني الى ان التفتيش الغذائي امانة كبيرة في عنق من يمارسها وعليه ان يكون مخلصا في ادائها لانه يتعامل مع الغذاء اليومي للمواطن

وقال الطالب قيس حارب ان البرنامج تكمن اهميته في الحفاظ على الصحة العامة واي شيء ضار بالغذاء وهذه امانة كبيرة على من يؤديها ان يقوم بها خير اداء.

وقال نحن حريصون على تطبيق ما تعلمناه سواء في الجانب النظري او العملي وان البرنامج شامل في دراسته ويساعد الطالب الذي يريد ان يتوسع بعد ذلك ان يكمل ابحاثه في هذا المجال.. وقد علمنا من ادارة المركز ان السنوات القادمة سوف تشهد تنوعا في التخصصات سواء في المجال الغذائي او البيئي، ودعا اخوانه الطلاب الى الدخول في هذا البرنامج الدراسي نظرا لمزاياه المتعددة.

سلطان النعيمي



سلطان البوسعيدي

سيف جمعة الحوسني

قيس حارب

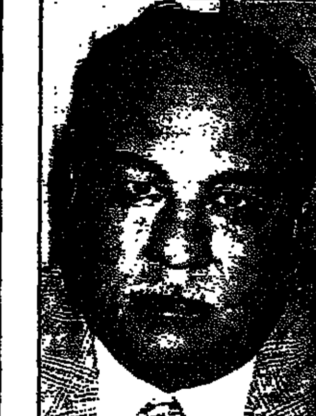
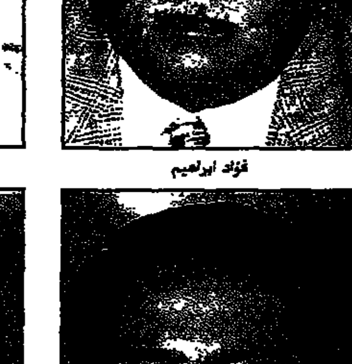




التفتيش على الاسماك

### «كراجات» إصلاح السيارات.. معاناة تبحث عن حل

# المطالبة بوضع معايير فنية للترخيص لعمل «الكراجات»




العقيد علي السيد — المهندس حسن الكثيري — النقيب فرج اسماعيل

فؤاد ابراهيم — سعيد حيدر — محمد عبد الرحمن

عبدالله غلام — طوني نقاع — احمد علي

محاولة البحث عن الخلل — تصوير: محمد حنيفة

## ● العقيد علي السيد: منح رخص السوق يجب ان يرتبط بالوعي الفني لمستخدمي السيارات

## ● المهندس حسن الكثيري: لابد من انشاء هيئة رقابية ذات اختصاص لحماية المستهلك

## ● اصحاب الكراجات: الزبائن يبحثون عن الورش الرخيصة وقطع الغيار المقلدة

## ● شركات التأمين: نسعى للحصول على اقل الاسعار.. و نحرص على التعامل مع «الكراجات» المؤهلة

## ● الجمهور: من ينصفنا اذا نشب خلاف.. ومن يحمينا من العمالة غير المؤهلة؟

■ تحقيق - ابراهيم الدسوقي

■ تزداد مشكلة «كراجات» اصلاح السيارات تعقيدا يوما بعد يوم مع تزايد الضحايا من اصحاب السيارات الذين يأملون ان تتصدى الجهات المعنية لحمايتهم.. وتحديد واستحداث جهة تكون مسؤولة عن مراقبة ومتابعة «الكراجات».. سواء من شرطة المرور.. او البلديات.. او شركات التأمين او الدفاع المدني لضمان جودة خدماتها.. والتأكد من كفاءة ومستوى العاملين بها وضرورة اخضاع ذلك كله لمتابعة جادة.. لان الامر يتعلق اولا واخيرا بحياة الناس.

والسؤال الذي يدور في اذهان الناس.. الى متى تظل كراجات اصلاح السيارات بدون رقابة حقيقية توقف هذا العبث بأموال ومقدرات الناس.. وأين المعايير والمقاييس التي تخضع لها او تخضعها للاجهزة الرقابية؟.

■ الجمهور يشكو ويقول بأنه ليست هناك رقابة على الكراجات وجمعية حماية المستهلك تحذر من عدم وجود معايير ومقاييس لانشاء الكراجات وكذلك الرقابة على اسواق بيع قطع الغيار المقلدة..

والدفاع المدني يشكو لان عدم اصلاح السيارة بالشكل المناسب قد يتسبب في حريق بالسيارة ويعرض الارواح والممتلكات للخطر.

كذلك الجمهور يتهم شركات التأمين بأنها وراء هذه المشكلة وشركات التأمين تنفي ذلك فأين الحقيقة ولماذا تضيع في دهاليز التنصل من المسؤولية ومن المسؤول عن كل ذلك هذه هي محاور هذا التحقيق:

البداية كانت مع المتضرر الاكبر من هذه المشكلة وهو الجمهور:

- يقول السيد احمد علي (محاسب) المشكلة في التعامل مع الكراجات ان الكل يدعي انه ماهر وبالتالي يحاول ان يوحي اليك بالثقة الشديدة في قدرته رغم ان لغة الحوار مع العاملين في الكراجات ومعظمهم من الجنسيات الاسيوية مفقودة وما ان يتسلم السيارة ويبدأ الفحص حتى تجده يعد قائمة بقطع غيار مطلوب تبديلها ويضطر الانسان الى الموافقة على ذلك حتى تنتهي معاناته مع السيارة فاذا انتهى من عملية التبديل فوجىء بفاتورة الاصلاح وهذه مشكلة اخرى، فاذا دفع وتسلم السيارة يفاجأ بالعيب نفسه مرة ثانية فإذا عاد اليه نشبت مشادات وقد يتطور الامر حتى يصل الى الشرطة ويدخل المرء في دوامة الخلافات.

ويحدد السيد احمد علي اسباب هذه المشاكل نتيجة لفقد لغة الحوار والاستعانة بعمالة رخيصة وخاصة الاسيوية وكذلك عدم اجراء اية اختبارات حقيقية للعمالة قبل استقدامها للعمل بالدولة.

### عمال غير مهرة

ويقول السيد سعيد بن حيدر (موظف) معظم الكراجات ليس بها عمال مؤهلون مما ينتج عنه تكليف المستهلك صاحب السيارة مبالغ باهظة لاصلاحها وعلى سبيل المثال ينهب الشخص بسيارته الى احد الكراجات ويخبره ان العطل في مكان معين وبعد شراء القطعة الجديدة يتضح ان العطل لم يكن صحيحا مما يضطره الى اخذ السيارة الى الوكالة ودفع مبالغ اخرى.

وهناك العديد من الاسباب منها تلاعب اصحاب الكراجات في نوعية قطع الغيار حيث انهم يأتون بقطع مقلدة وتركيبها وايهام المستهلك بأنها قطع اصلية علما بأن هناك الكثير من شركات قطع الغيار تتعاون مع الكراجات في هذا المجال، والوكالات فقط هي التي تبيع قطع غيار اصلية.

اما بالنسبة لاصلاح هيكل السيارة من الحوادث المرورية فهذه مشكلة اخرى حيث يقوم اصحاب الكراجات بالتلاعب في كيفية الاصلاح واستعمال اصباغ رديئة مما ينتج عنه تشويه المنظر العام للسيارة. وبالنسبة لقطع الغيار المقلدة وفي كثير من الاحيان يكون لشركات التأمين دور كبير حيث ان مندوب التأمين يحاول تخفيض مبلغ الاصلاح الى الحد الادنى ولا يهمه ان كانت القطعة اصلية او غيرها.

ويحدد سعيد بن حيدر من وجهة نظره الحل في ضرورة اشتراط ان يكون جميع العاملين الفنيين مؤهلين ولديهم شهادات بهذا الخصوص وهنا يأتي دور جهة الترخيص لعمل اختبارات نظرية وعملية لكل فني يعمل بالكراج وكذلك دور الدائرة الاقتصادية بفرض رقابة على شركات قطع الغيار بحيث تمنع جلب قطع غيار مقلدة توفيرا على المستهلك.

### الغش

ويقول السيد محمد عبد الرحمن (موظف) ان ابرز محددات مشكلة التعامل مع الكراجات هي الغش وخاصة مع عدم وجود رقابة واستغلال اصحاب السيارات لعدم رغبة الجمهور في الدخول في مشاكل وقضايا معهم ونذهب الى الشرطة ويشكو صاحب كراج من اجل ٥٠٠ او ٦٠٠ درهم ولكن القضية تصبح عامة عندما يصبح الغش هو اصل التعامل مع معظم الكراجات. مع ذلك لابد من وجود مواصفات ومقاييس عامة لفتح الكراجات واختيار العاملين بها.

ويقول السيد عبد الله غلام (موظف) ان المشكلة الحقيقية في الكراجات ان معظم العاملين بها غير مدربين وفي الوقت نفسه لارقيب عليهم.

وانني أتساءل ماهي الجهة الرقابية التي يمكن ان اذهب اليها عندما ينشب خلاف بيني وصاحب الكراج؟

### جمعية حماية المستهلك

هذا مايقوله الجمهور ولكن ماهو رأي جمعية الامارات لحماية المستهلك والتي انطلق نشاطها منذ فترة وكان لها دور واسهامات بارزة في مجال حماية المستهلك.

يقول المهندس حسن الكثيري نائب رئيس الجمعية ان العاملين في الكراجات يفترض ان يكون لهم حد ادنى من التأهيل العلمي للعمل داخل الدولة حتى لايتعرض المستهلك الى الغبن بالغش السائد.

فالكثير من المستهلكين لايتعاملون بالفواتير او الضمان ولايتم تحديد نوعية الخلل وعملية الاصلاح التي تمت لذلك فان الورشة لابد ان تعطي ضمانا للمستهلك بعدم عودة الخلل بعد الاصلاح.. لان المستهلك ليس لديه من يحميه اذا اراد الاحتكام فلابد ان تكون على اسس موجودة وهذه الاسس غير متوافرة الآن. وهذا مايدعو الجمعية للمطالبة بانشاء هيئة رقابية ذات اختصاص.

### القطع المقلدة

كما ان معظم قطع الغيار التي يتم تبديلها مقلدة. وهذا يجرنا الى المواصفات والمقاييس.. خذ مثلا فلتر السيارة تجده مختلفا من فلتر الى آخر في سعره وجودته.. قد يتم الاصلاح لفترة ثم يعود لفترة ثانية لذلك يجب ان نسيطر على السوق وتكون هناك مختبرات لفحص قطع السيارات كيف يتم فحصها ماهي المواصفات المعتمدة، كيف يفرق المستهلك بين الاصلي والمقلد؟. كل هذه القطع لها مخاطر كثيرة اذا لم تتناسب مع ظروف الدولة.

### الدفاع المدني والمرور

ولان القضية تتعلق بمدى الضرر الذي يمكن ان يلحق بالسيارة سواء من تدهور او حريق او خلافه فان الامر يتعلق بالشق الأمني وهذا يتأتى من جهتين، الاول الدفاع المدني والمسؤولية الملقاة على عاتقه في الحد من حرائق السيارات وتأثيراتها المدمرة والشق الثاني يتعلق برجال الشرطة وخاصة رجال المرور ومدى تأثير الاعطال على حركة المركبات والسير.

ويقول سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي اولا عندما نواجه مشكلة أو ظاهرة سلبية علينا ان نحلل هذه المشكلة وندرس ابعادها ونتبين السلوكيات الخاطئة ذلك قبل ان تبدأ بوضع تصور الحلول او اصدار الاوامر والتعليمات والقوانين، وفي رأيي ان موضوع الكراجات او ورش التصليح لابد ان تمر بهذا النوع من التحليل وعلينا ان نحدد بداية اطراف المشكلة وهي الكراج وصاحبه ومن يعمل معه والمستوى التقني المتبع واصحاب السيارات ومستوى وعيهم والجهات الرقابية ومدى شمولية القوانين والقرارات واخيرا مستوى المعايير القياسية.

بالنسبة للطرف الاول وهم اصحاب الكراجات فالسؤال يدور دائما حول كفاءة هذه الكراجات والورش من ناحية الاشخاص الذين يقومون بالتصليح والمعدات والادوات المستخدمة وكفاءتها والاسعار التي يضعونها والنظم الادارية المتعلقة باستلام وتسليم السيارات.

اما بالنسبة للطرف الثاني فان اهم مايثار هو مستوى الوعي الفني بالآليات والسيارات ومن المهم هنا اقتصاديا ان يتم ربط رخصة السواقة بدرجة معينة من الوعي الفني بالسيارات وخاصة مايتعلق بالدائرة الكهربائية ودائرة الاحتراق وجانب من الحركة الميكانيكية، عندما كان الانسان يستخدم الدواب كان يعلم الكثير عن غذائها وعن امراضها وادويتها وعندما تطور العلم واخترعت السيارة انبهر الانسان بالاستخدام فقط ونسي اهمية معرفة الامراض والادوية لهذا الاختراع، وفي كثير من الدول المتقدمة يتم ربط رخصة السواقة بهذه المعرفة ليس فقط لتأثير الجانب المادي لها في التعامل مع ورش التصليح بل لانها مهمة ومؤثرة على حياة وسلامة السائق ومن معه في المركبة.

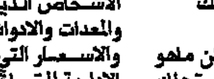
من المهم ان نغرس في ابنائنا وعيا منذ الصغر يحيط بتعاملنا مع هذه الوسيلة الحضارية وقدراتها وتوابع استخدامها من سلبيات وايجابيات وكيف يتم استخدامها لتحقيق المصلحة وتجنب الضرر خاصة وان نسبة عالية من مستخدمي السيارات غير مؤهلين في هذا الجانب وعلى اجهزة التعليم والثقافة والاعلام دور مهم في تنمية هذا الوعي.

وفي اي مجتمع من المجتمعات يتم تحديد الحقائق والظواهر وعلى اساسها يتم التخطيط ووضع الاستراتيجيات والتقنين وهذه ظاهرة سلبية تشكل رافدا مع الظواهر السلبية الاخرى وتصب في النهاية وتجتمع كمعوقات للتنمية وبالتالي كان لزاما ان تكون هناك جهة رقابية على مستوى الخدمات.. واعتقد ان كلمة رقابة تحتاج منا الى وقفة لانها كلمة تثير ردود فعل سلبية وهي بحد ذاتها تحتاج الى تطوير في المفهوم وفي الاسلوب واقصد بالرقابة المستترة الى معايير القياس التي يتم وضعها من جهات متخصصة واعتقد ان الجهات التي تصدر التصريح للورش لايجوز ان تكون طرفا في هذه المسألة اي ان تكون جهة لاترتبط بعلاقة ادارية واقصد بذلك جهة محايدة تعمل على رفع مستوى الخدمات والرقابة على الجودة كأن تكون هناك هيئة المعايير والجودة او من خلال بيوت خبرة مستقلة.

اما بالنسبة للمعايير فاننا كثيرا ما نركز على المواصفات القياسية للمواد دون النظر الى المعايير والقياسات والمواصفات المتعلقة بالخدمات المتصلة بهذه المواد وهذا يشكل نقصا خطيرا في مستوى اداء الآلات والسيارات ويجعل الساحة مفتوحة للصادقين والمحتالين على حد سواء.

### المعايير والمواصفات

ومن خلال هذه المعايير والمواصفات والقياسات نستطيع ان نصل الى نظم تحمي المستهلك من كل من يستغل هذه العلاقة بصورة سلبية والمثير للتساؤل هنا هو من هي الجهة التي تضع مثل هذه المعايير والقياسات والجواب هو هيئة او بيت خبرة ذو اختصاص وبالامكان ان تتولى او تبادر احدى الجهات الرسمية مثل البلدية او الشرطة او الدائرة الاقتصادية مثل هذا الشأن الى ان تهيأ جهة مختصة في المستقبل.



انواع متعددة من السيارات.. والميكانيكي واحد !

### حرائق السيارات

ولاشك ان مستوى خدمات الورش لها علاقة سلبا وايجابا مع حرائق السيارات والتي يمكن ان ينتج عنها وفاة السائق او من معه او اصابتهم بدرجات مختلفة.. خسارة مالية واتلاف الطرق.. تلوث البيئة وهذه الخسائر عدا الارواح تقدر بالآلاف بل بالملايين سنويا ويكون سببها فاتورة اصلاح بقيمة مائة درهم.. ألا يتوجب علينا ان نعيد النظر بهذه العلاقات وخاصة ان اصحاب الورش هم من غير المواطنين والذين غالبا مايركزون على الانتفاع المادي مهما كان ثمن ونتيجة اعمالهم، ومن النادر ان تجد صاحب رخصة كراج مواطنا يكون في الوقت نفسه هو الصاحب الحقيقي لهذا الكراج.

### مشكلة قديمة

ويقول النقيب فرج اسماعيل مدير فرع التعقيب بشرطة مرور الشارقة، ان مشكلة الكراجات مشكلة قديمة نعاني منها اشد المعاناة لعدة اسباب منها ان كثيرا ما تحدث حوادث الدهس والصدم والهروب حيث نجد للاسف ان ٥٠٪ من الكراجات تصلح السيارات بدون اي تصريح وهذا يلقي الضوء على مشكلة اهم وهي نتاج هذه الحوادث حيث تضيع حقوق عديدة بسبب الكراجات.

ففي الشارقة على سبل المثال مابين الدوار والدوار حوالي كيلو متر واحد تجد فيه ٢٠ كراجا بالاضافة الى انه ليست لدينا كشرطة معايير اساسية للترخيص للكراجات ومعايير لتقييم العاملين بها، حدث قبل اسبوع ان قمنا بعملية مفاجئة على احد الكراجات فوجدنا فيه نحو ٢٥ سيارة منها ٦ سيارات لاتحمل تصاريح اصلاح فقمنا بتحويل صاحب الكراج للنيابة، وهذا اجراء غير كاف من وجهة نظري لان المحكمة سوف تحكم على صاحب الكراج وعادة مايكون وافدا آسيويا بغرامة ٥٠٠ درهم وابعاده ولكن يبقى الجراج كما هو.

### سيارات السباقات الطائشة

وهناك ظاهرة أكتشفناها ان بعض الكراجات وللأسف تكون مجهزة لاستقبال سيارات معينة لتجهيزها للسباقات الطائشة وقمنا بالقبض على اصحاب احدى الورش واحلناه للنيابة.. وهذا اشد خطورة من الكراجات الاخرى لانه في هذه الحالة كأنك ترسل سيارتك الى كراج يعدها لحتفك.

اسباب تفاقم مشكلة الكراجات ان هناك كراجات كبيرة مجهزة واخرى اذا لم تسلك هذا الدرب لاتجد سيارة واحدة لديها.

والسبب الآخر هو غياب التنسيق بين الشرطة والبلدية وغرفة التجارة بهذا الخصوص حيث نجد ان ٤٠٪ من الكراجات فقط هي التي تصلح للعمل والباقي لايصلح ولا يتم اخذ وجهة نظر الشرطة في فتح كراجات وهذا ما اقصده بعدم التنسيق.

شركات التأمين كذلك تساعد في هذه الظاهرة لان مبدأ الربح عند شركة التأمين يخولها اختيار جراجات غير مؤهلة ان تكون مسؤولة عن سيارات الناس، للاسف لاتوجد شركات تأمين تتعامل مع كراجات كبيرة. والحل من وجهة نظري يتمثل في تكثيف الحملات والتي لاتقتصر على رجال الشرطة فقط بل تكون حملات متكاتفة يتعاون الجميع فيها الشرطة والبلدية والعمل والعمال وغيرهم لضبط مثل هذه الكراجات سيئة السمعة.

### المصلحة والعدالة

الآن وقد عرضنا وجهات النظر المهمة للكراجات وشركات التأمين، ويبقى حق الدفاع موجودا لان القضية ليست في اتهام احد بمقدار التعرف على ابعاد المشكلة وايجاد حلول لها.

ويقول السيد فؤاد ابراهيم احمد مساعد المدير العام للشركة الاسلامية العربية للتأمين قضية الكراجات والتعامل معها قضية تهم شركات التأمين جدا ليس بهدف تحقيق ربح فقط انما تحقيق مصلحة الشركة وتحقيق العدالة، كيف يمكن ان اغش عميلا عندي فارسله الى كراج غير مؤهل لاصلاح سيارته. هناك معايير لاختيار الكراجات وليس كل من يتقدم للتأهيل يقبل، لابد ان يكون الجراج مشتملا على المعدات الرئيسية للاصلاح والاجهزة والفنيين. واذا ثبت لدينا ان الكراج ليس على المستوى المطلوب يتم ايقاف التعامل معه نهائيا. وكل الشركات تحاول ان تأخذ اقل الاسعار، من الذي يضع السعر في الكراج. البعض يكون تقديره صحيحا والآخر قد يكون تقديره اعلى او اقل، انها مسألة شخصية، ولكن في حالة شرط الاصلاح داخل الوكالة نحن لاتأخذ الا عرضا واحدا من الوكالة. ثم تأتي عملية الاصلاح داخل الوكالة.

هناك تعميم اصدرته وزارة الاقتصاد والتجارة وهو ان اصلاح السيارات داخل الوكالة ينطبق على السيارات التي لم يمض عليها ٣ سنوات هذا بالنسبة للخصوصي وسنتان بالنسبة للسيارات التجارية.

اما عملية ترخيص كراجات السيارات فلسنا مسؤولين عنها وهي مسؤولية جهات رقابية اخرى وليست شركات التأمين.

واذا جاء عميل وارسلته لاصلاح سيارته في كراج معين ولم يكن راضيا عن النتيجة يتم ارسال السيارة الى الوكالة للاصلاح ويتم ايقاف التعامل مع هذا الكراج نهائيا.

وهناك نقطة مهمة احب ان اوضحها وهي اننا لانسعى الى الربح مثل بقية الشركات بل نحن نقوم بتوزيع فائض الربح على جميع حملة وثائق التأمين لدينا وليس على المساهمين او مؤسسي الشركة حيث لايأخذون الا عائد استثمار رأس المال اما ربح الشركة فيعود مرة اخرى الى كل من يقوم بتأمين سيارته لدى الشركة وهذا اجراء نقوم به منذ تأسيس الشركة وحتى الآن. اذا فالقضية ليست متعلقة بالربح بمقدار تحقيق العدالة في المفهوم التأميني.

### اصحاب الكراجات

ونعود الى سبب المشكلة ورأسها وهي الكراجات.. كل من التقينا بهم يرددون نفس الكلام وكل واحد منهم يؤكد ان كراجه هو الافضل والاحسن وينحي باللائمة على بعض الكراجات الاخرى ولهذا اكتفينا بعرض وجهة نظر واحدة لانها تعبر بالتأكيد عن وجهات نظر الكراجات..

يقول السيد طوني نقاع مدير كراج قمة التكنولوجيا ان هذا الكلام فيه شيء من الصحة وهذا يعود لطبيعة عمل كل كراج وبعض الاماكن عبارة عن دكان ويقال انه كراج وكذلك اختيار العاملين مشكلة لان الكراجات الصغيرة عمالها اجورهم متدنية وبالتالي خبراتهم قليلة واسعارهم منافسة وهذا يكون على حساب الجودة.

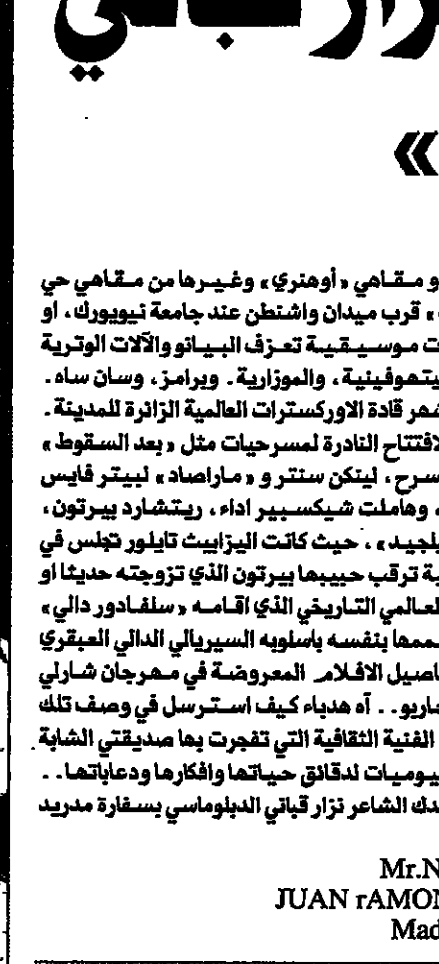
نعم الكراجات الكبيرة اسعارها عالية لانها مؤهلة لاصلاح السيارات بالشكل الافضل سواء من حيث المعدات او الفنيين، لماذا يضيع صاحب الكراج سمعته ويوظف لديه عمالا بقدرات محدودة لمجرد ان راتبه سيكون صغيرا؟. هذه مسألة سمعة..

المشكلة التي تعاني منها الكراجات الكبيرة ان هناك بعض الكراجات الصغيرة تقوم بتسعير اصلاح الاعطال بمبالغ صغيرة وهذه مشكلة لان نتائجها تكون تخريب السيارة بعد تلك خاصة في حال استخدام قطع غيار مقلدة.



## «شال اسباني من نزار.. ورغيف خبز حار من صافيناز كاظم!

# ٤٠٠ رسالة من صافيناز كاظم الى نزار قباني امانة في عنق ابنته «هدباء»



بقلم: سناء البيسي

الآن وقد هدأ نزار مستريحا في وثير الياسمين على ثرى دمشق ومراتع طفولته وصباه وشبابه. بعد ان انطلق صاروخا شعريا نزاريا يبني ويهدم. يلثم نجوم الغزل ويفجر شهب الغضب. يصهل ويعشق ويفترش اوراق الصفصاف. وينام في اجفان البرق، ويشعل الف معركة، ويغزل الرعد، وينازل هارون الرشيد، ويعانق اشبيلية، ويواعد على رؤوس الشجر وصواري السفن. ويمرح بمنطق الكبار ودهشة الصغار ويعيش دائما بحالة انبهار.. الآن بعدما رحل شاعر الشرق الذي قام بتغيير خريطة الشعر لابد ان اسرته - وخاصة العزيزة هدباء - ابنته الكبرى. وتلميذته، وحارسة اماناته، لابد انها - وقد جمعت دموعها لتصوغها ماسة تبرق وتلمع وتستنزف جوف صدرها - لابد انها قد تهيأت لفرز ميراثه الادبي والشعري والهادر عبر ٥٠ سنة. وفرز مكاتباته ومراسلاته التي تعرف كم هي زاخرة بالاصدقاء والاحياء الذين راسلهم وراسلوه.. عند هذه الكلمة «راسلوه» اقف انا سناء حسين حسن البيسي عاشقة الشعر النزاري منذ شرخ الصبا وشجن الشباب، اطلب من هدباء ان تبحث لي برؤية عن «ربطة» رسائل اصلية. غير معطرة، وغير هائمة، وغير متجانسة لكن مايربط بينها تواريخ متتالية.. رسائل على ورق وردي احيانا، لكن معظمها على مناديل وورق مطاعم، «شرافتس» النيويوركية ابان الستينات، او مقاهي «أومنري» وغيرها من مقاهي حي «جريفتش فيلاج» قرب ميدان واشنطن عند جامعة نيويورك، او على برامج حفلات موسيقية تعزف البيانو والآلات الوترية والسيمفونية البيتهوفينية، والموزارية، وبرامز، وسان ساه، وفيفالدي بقيادة اشهر قادة الاوركسترات العالمية الزائرة للمدينة. او برامج حفلات الافتتاح النادرة لمسرحيات مثل «بعد السقوط» لآرثر ميللر على مسرح، لينكن سنتر و «ماراصاد» لبيتر فايس اخراج بيتر بروك، وهاملت شيكسبير اداء، ريتشارد بيرتون، واخراج «جون جيلجيد»، حيث كانت اليزابيث تايلور تجلس في مقصورتها الامامية ترقب حبيبها بيرتون الذي تزوجته حديثا او برنامج المعرض العالمي التاريخي الذي اقامه «سلفادور دالي» لمجوهراته التي صممها بنفسه باسلوبه السيريالي الدالي العبقري او المجنون، او تفاصيل الافلام المعروضة في مهرجان شارلي شابلن وجريتا جاربو.. آه هدباء كيف استرسل في وصف تلك المراسلات الادبية الفنية الثقافية التي تفجرت بها صديقتي الشابة صافي ناز كاظم كيوميات لدقائق حياتها وافكارها ودعاباتها.. واودعتها بريد والدك الشاعر نزار قباني الدبلوماسي بسفارة مدريد تلوذ بعنوانه:

Mr.Nizar Kabbani
JUAN rAMON Jimenez 10
Madrd 16, Spain



بلقيس مع ولديها في بيروت قبل منتصف السبعينات

على مدى ٢٥ شهرا من مارس ١٩٦٤ حتى ابريل ١٩٦٦ - سنتان وشهر ياهدباء - راسلت صديقتي صافي ناز من نيويورك ١٣ شارع غرب ١٣ - W. 13 th Street مدينة نيويورك.. كانت صافي ناز ترسل رسائلها الى نزار باليمين وترسل لي بيسارها على عنواني بالقاهرة ملخصا ونتفا ومقتطفات من هذه الرسائل لاعيش معها الحدث يوما بيوم واشاركها ماترى وتحيا قائلة، «هذا حقك ياسناء. لانني لم اعرف شعر نزار قباني الا من خلالك ونحن طالبات في مدرسة العباسية الثانوية. وبعدها ونحن في شارع الجامعة لم نبلغ السابعة عشرة من عمرنا نتمتمين برومانسية ضاحكة ابياته:

كنت اعدو في غابة اللوز لما
قال عني اماه إني حلوة
وعلى سالفي غفا زر ورد
وقميصي تفلتت منه عروة
قال ماقال فالحرير جحيم
فوق صدري. والثوب يقطر نشوة
........
أماه انت لن تنكري عليّ احتراقي
كلنا في مجامر النار نسوة...

هنا في مأواي الجديد في نيويورك حططت رحالي بعد ايام شاقة في امريكا لم احب فيها سوى مدينة نيويورك هذه التي تذكرني بالقاهرة، الا انها اكبر واكثر ازدحاما - تعدادها ٨ ملايين يا سناء تصوري - واصدقائي هنا اكرم ميداني وزوجته الرسامة وطفاء، اكرم يكبرني بعشر سنوات وهو صديق حميم للأستاذ احمد بهاء الدين الذي اعطاني عنوانه وعرفني به. اكرم بزاوي. لكنه عندما يريد يكون ظريفا جدا. وقد تعرفت في منزله بالدكتور صباح قباني قنصل سوريا العام بنيويورك، وهو شقيق نزار قباني...

..... صباح اكثر يسرا من اكرم.... كلاهما متثقف، وصداقتي للعائلتين الآن هي واحتي التي اتنزه فيها احيانا... انا لست وحيدة في نيويورك يا سناء بالرغم من اني اعيش بمفردي فالمدينة صديقتي، وعملي يستغرق النهار كله من ٩ صباحا حتى السادسة. ثم اجري الى دراستي في جامعة نيويورك التي التحقت بها اخيرا، والحمد لله. لاحصل على درجة ماجستير في النقد المسرحي تحت اشراف د. بلانشيد العجوز الرائع الطيب.. صباح قباني طلب مني ان اراسل نزار قباني في مدريد.. وعلى تخوف ارسلت له خطابي الاول احكي له عنك، واعطيك حقك في ارشادي الى شعره. وقد رد علي برسالة ابوح في مقابلته لي في الهيلتون عند زيارته الى القاهرة مع جلبة اغنية «ايظن» عام ٦٠... لكن هو مين... ارسلت له خطابا مرفقا صورة من مسودته لك...».

صافي.. اجمع مابين السطور في خطاباتك لي، المها بحرص حياتي، اخرج بها المغلاف، لاضواء على الطريق، استعيد جلساتنا المسترخية تمرح بحرية تلتقط حبة من هنا وحبة من هناك، انت قلت لي:

«كانت علاقتي به تندرج تحت مظلة اسمها النيورومانتيسيزم اي الرومانسية الجديدة التي تحتوي النكتة وتضم الفطنة والحرية والانطلاق وحتى السخرية، وتلك تختلف كثيرا في مفهومها عن الرومانتسية المليودرامية العتيقة، فحتى لو كانت قد كتبت له بعض الخطابات على ورق وردي هنالك كان كنوع من التريقة على القوالب القديمة المتوارثة في المراسلات. كنت احب خطاباتي اليه اكثر من خطاباته لي. كان يفجر بداخلي الرغبة في الكلام وانا التي اعيش وحدي في مأوى معلق في سماء الغربة الرمادية.. كنت قد صنعته في خيالي.. مزيجا من شقيقه صباح بطبيعته المرحة ومن خيال كلمته في الكتب والخطابات ولانه شاعر.. وهكذا غدا نزار المتلقي لمونولوجي الداخلي والخارجي طوال الـ ٢٤ ساعة.. بتعبير ادق شجاعة - وان كانت شماعة كلمة بها بعض الفجاجة - او محراب اسقط عنده قولي بالقلم لوحشة اللسان.. كنت اخبز ارغفة خبزي بنفسي في صومعتي بنيويورك في فرن البوتاجاز، وفي احدى المرات تلقيت من فرني رغيفا خرج لي شهيا رائعا يرتفع بنضوج مثالي.. هل تعرفين ماجرى؟!... سارعت بوضعه داخل طرد متسع ليصل ويسلم وكأنه خرج لتوه من السخونة وارسلته اليه من نيويورك الى مدريد.. كانت المسافة بينهما في عرفي غير موجودة على اية خريطة معنوية على ارض الواقع الفعلي.. كتبت على الطرد العبارة البريدية التقليدية التي توضع على الطرود الحاملة لما يخشى عليه من الكسر (Fragl Handel With Care) هش.. تناوله بعناية - سلمت يومها رده (الفطسان) من الضحك.. كتب لي يصف الواقعة:

جاءتني اشارة من المطار بأن لي طردا هناك... قطعت المسافة من مكاني للمطار - وطولها مثلما بين دمشق والقاهرة - في اجواء مضطربة واحوال جوية غاية في السوء من رعود وغيوم وامطار وبروق، ووصلت اخيرا لأرض المطار ابحث عن ادارة تسلم الطرود. الى ان أتى المختص يبحث لي بينها عن المعنون باسمي وحتى عثر عليه جانبا فأخذت مكانا قصيا افتحه بعد ان غيبني حب استطلاع لم يترك لي مساحة الاختلاء به لما بعد العودة... اخيرا الطرد بين يدي اغلق عيني اللحظة لاعود بعدها لخطوة مشهد المحتوى كاملا لأتلقى سعادة الدهشة كالبرق. فاذا بطردي لايضم سوى رغيف عيش) بالطبع نزار لم ير في حياته مثل هذا (العبل).. يكتب قولي لي اخبارك... وكأنه بقوله فتح كلامي فقلت واقول اقول اقول... وادهشه... كتبت مثل هذا المعنى في احد الخطابات.. قلت له عدم معرفتي الحقيقية لخيالي. تركته حرا يتجول من حولك.. عملك صاب قوي.. اجلسته بجواري في اتوبيس الايام مثلما يجلس احدهم في المترو بجوار غريب فيفضي له بمكنون اسراره يحكي له عن طفولته وحياته واحداثه ومدركاته وهفواته. ثم تأتي محطة يهبط فيها كل منهما ليمضي في طريق.. تلقي مابداخلك.. ربما للهواء.. تقول وتمشي. كان الوحيد الذي يفك عقدة قلمي.. كانت الصحافة وقتها قد .... واصحابي في «أخبار اليوم» ليسوا في موقع حرية النشر او تدليل اصدقائهم في الخارج يكتبون متى يشاؤون.. كنت اجلس واقول خلاص لابد وان اكتب يوميتي لاخبار اليوم. وما ان انوي حتى يتبخر الكلام فلتنتقل بفورية للكتابة لنزار.. ساعتها القاني - للعجب - كتبت كتبت كتبت. لدرجة انني ساعات كنت اناور نفسي فاكتب لنزار ثم اشطب اسمه من على رأس الصفحة لارسل كتاباتي يوميات لاخبار اليوم. ومن ذلك عندما كتبت له مرة في خطاب عن العقاد بمناسبة وفاته وتذكرته بشعر يقول (صفقة الاعمار فيها قلة الخسران مغتنم) وقعت بعمل نسخة اخرى من الخطاب ارسلت له الاصل وبعثت للجرنال بالآخر فاتاني رده معلقا بانه كان الاجدر ان اقول - رغم وفاة العقاد - (ياعقاد كل سنة وانت طيب)..

كان يفجر بداخلي جيشان الكتابة الحميمة اللطيفة غير الرسمية التي لم يتفجر مثلها بداخلي الا بعدها بسنوات. سنوات عديدة عندما شعرت ان السطور توصلني - دوغري - رأسا للقارئ، مثل كتاباتي لجريدة «الدستور» التي توقفت عن الصدور كان نزار او قارئ الدستور بمثابة صاحبي وحبيبي واخي وابي وابني الذي أشيله اذا ما اغضبني احد او داس لي على طرف او اخسلت منه على خاطري. اكتب له كل حاجة. كتبت له كل يوم خطابا وتلقيت كل يوم خطابا...».

- معقووووووولة؟!!
- والله يا سناء..
- يوميا؟
- آه ياسناء..
- يابنت الإيييييه....!

ويوم بعد يوم بعد يوم، ويوم مايتأخر جواب (انقبض) وامشي منكدة ولا تعود بسمتي الا مع نداء ساعي البريد..

كان لايعنيني ان أعيش بمفردي وحدي بطولي لا كناس قاضية لي ولا انا قاضية لهم.. يومي مابين شغلي ومأواي.. ٨ ساعات متواصلة عمل وبعدها الجامعة والمحاضرات في المساء.. ثم العودة اليه احكي له احكي له احكي له لايشاركني انفاس المكان سوى القطة السيامي (رشا) التي احادثها عنه.. واحادثه عنها.. وعندما اقامت معي لبعض وقت الدراسة تهاني سعيد العريان كان حديثي معها عنه.. ولم تحظ تهاني بودي كاملا بسبب نطقها الخطأ الغليظ لاسم (نزار) فقد كان على لسانها (نظار).. واكتب عنها له!! كل من حولي في خدمة خطاباتي اليه.. اروح مسرحية.. اشاهد فيلما.. احضر محاضرة.. انصت لندوة.. طول ما انا ماشية قاعدة رايحة جاية اجمع التعليقات له.. حتى عندما تجولت في معرض لوحات سلفادور دالي كتبت له عن تغلغل كل لوحة في كياني فوق كتيب المعرض في نفس توقيت ردود الفعل على الطبيعة.. وهذا يحدث لي بالتمام عندما تكون علاقتي (حلوة) برئيس تحرير ما اكتب للمجلة او الجريدة كأني اكتب له.

صافي، هل اقترفت في حقك ذنبا؟!

صديقتي، هل بنشري جانبا من حديثك الخاص لي، اكون قد اتيت بالخطأ الجلل؟!

رفيقة الدرب، هل شرخت جدارا كان يظللنا معا؟

هل ثرت وغضبت وخاصمت واخرجتني لأنأى بعيدا عن الدائرة الحميمة؟ كنت تهمسين باستمرار مشبع بالتوجس وكأن قلبك كان يستشعر ما سوف اقترفه: «اوعى ياسناء.. ما كان من امر رسائلنا انا ونزار بيننا وحدنا انا وانت.. وبعد ان تزوجت ارسلت الى لتعيدي على مسامعي اسطوانتك التي ادرتها على الوجه الآخر: «سناء.. لا تجعلي ما بيننا مادة لتسلية الحبيب في لحظات ود ومكاشفة.

بعد السفر..

بعد الغياب..

بعد التلهي والانشغال تعودين تسألين من جديد: هل اذعت الاسرار؟ يأتيك ردي المعلب: ذلك شيء لو شئت لم يكن!

ولكن يا زميلة الصبا.. وفاة نزار وضعتني في الموقف الذي لا احسد عليه

شيطان المهنة او عز لي بألق السبق..

خطاباتك الراقدة في جوف الادراج المستترة تمطت. تمددت. انحسر عنها الغطاء، نفضت الاغلفة، تفتقت شرنقتها، واستطالت امامي ماردا يأمرني بالانصياع.. خرجت حكاياتك غصبا عني تمرح في الهواء الطلق!

صافي، ايوه: اذعت الاسرار..

ما كان في خانة اللاممكن تسيد ساحة الممكن.

اضعه اليوم تحت طائلة القراءة..

انشره اليوم في وضح النهار..

عذري، ان لاشيء فيه يخجل او يواري او يداري او يغمس في خانة المروق او الجموح او النزق، لا شيء فيما كتبت صافي لنزار، وما كتبه نزار لصافي يوميا على مدى ٢٥ شهرا من



سناء البيسي

عمر الزمان، يندرج تحت ابواب الهيام او الغرام او الهوى، لكنها كانت فورة ادبية اجتاحت صافي ناز كاظم في عشرينياتها بنيويورك كان لها صداها عند نزار قباني في مدريد.

عذري ان مقاطع رسائلك لنزار وجدت فيها ايقاعا انسانيا يتجاوز اطار الخصوصيات الى اطار العموميات، فالخط الذي يرسمه الناس بين خصوصيات الفنان وعمومياته هو خط وهمي..

عذري، ان الكاتب لا يكون في ذروة حريته الا في مراسلاته الخاصة، اي عندما يقف أمام المرأة متجردا من اقنعته وثيابه المسرحية التي يفرضها المجتمع عليه ان يرتديها، وانا اردت للقارئ ان يقرأك حرة خالصة تامة..

عذري، اني مؤمنة بان الرسائل هي الارض المثالية التي يركض الكاتب عليها كطفل حافي القدمين.. ويمارس فيها طفولته بكل ما فيها من براءة وحرارة وصدق، انها اللحظات التي يشعر فيها الكاتب انه غير مراقب، وغير خاضع للاقامة الجبرية، وانا قد اردت ان يشاركني القارئ في التلاقي مع البراءة والحرارة والصدق والطفولة.

××××

الآن.. هدباء نزار قباني.. ما رأيك؟ في مهمتك المؤلمة بالبحث بين ميراث والدك من مكاتبات عن ربطة رسائل اصلية غير معطرة وغير هائمة وغير متجانسة تربط بينها تواريخ متتالية.. رسائل على ورق وردي احيانا لكن معظمها على مناديل وورق مطاعم نيويورك.. رسائل صافي ناز كاظم الى ابريل ٦٦ هدباء.. ردي لصديقتي رسائلها فذلك وحده ما قد يغفر لي لديها خيانة العهد وفتح حقائب السكوت وتحريك طبقات دفن الاسرار!

ملحوظة، لك ان تستردي خطابات ابيك من الدكتور اكرم ميداني استاذ المسرح في احدى جامعات امريكا، التي لا اعرف أسمها ولا أماكنها، ومن المؤكد ان عمك صباح يعرف.. صافي سلمته كل رسائل نزار مع العروسة مانيويلا التي اهداها لها من شال اسباني.. شال من الدانتيلا السوداء منزو في المخبأ المنسي الذي وضع فيه الدكتور





صافيناز كاظم

اكرم ميداني وديعة صافي ناز.

### نيويورك ٢٤ مارس ١٩٦٤

عزيزي نزار قباني...

.... والكلمات التي ليس لها فم... هل وجدت طريقها. اليك اخيرا؟ هل اصبحت (سناء) ثانية؟ لا تعلني (العقد)...

لماذا؟

والله اوجعتني هذه الكلمات!

لم أتصور ان شاعرنا الرقيق يملك كل هذه الكمية من القسوة! ما ذنب الصغيرة صافي ناز انها قابلتك في (سوق) الهيلتون. زحام واصوات وضوء ظهيرة حاد. ومكان عار ومقعد بلا مسند وتعبير على وجهك يحمل مقدما الكلمات التي لم اكن قد نطقتها بعد ولم اكن قد قابلتك ابدا، فقد كنت اعرف شعرك واحبه، شعرك كله وليس قصيدة «أيظن» وكان يغيظني ان اسمع عن السباق الصحفي النسائي لمقابلتك وأعرف ان ٩٩٪ من ذلك الجيش الصحفي النسائي لم يقرأ من قصائدك سوى «أيظن» وعندما ذهبت اقابلك كنت اريد ان انفي تهمة اي تشابه بيني وبين ذلك الجيش الذي مشى قطعا اليك جميعه على ذلك الجسر من انوثة تفاوتت لباقتها بالطبع على قدر المفهومات المختلفة لما تعني كلمة انوثة... وأردت ان يكون أنا مدخلي مختلفا! ولكنك كنت مستحيلا! لا بد وان افطارك كان سيئا جدا! اختفت الألفة وتشنج الحنان! واردت ان احتمي بشيء. وتشبثت بقلمي ونظارتي ولساني واحسست بمذاق الصيلم في فمي وخرج صوتي جافا.

وبعد أربع سنوات اعود فأدق بابك بخطاب وردي فتصفع وجهي قائلا «مثل ساحرات شكسبير في مسرحية ماكبث!»

فتقول مندهشا «والله؟ يعني بتحسي؟ عال... عال... وتلاقيك كمان بتعرفي تحبي...».

### نيويورك - أول يوليو ١٩٦٤

قمت اصنع خبزا بدون مناسبة لكي اهرب من الكتابة، اكتب رسالة للجريدة ولا أريد، الجو حار والنافذة مفتوحة. تكييف الهواء صوته مزعج. هل يحدث لك احيانا ان ترفض الرد على التليفون؟ اليوم حدث لي هذا، لم اخرج ورفضت رفع السماعة وعلقت على الحائط قطعة جديدة من شعر الحبيب ت. س. اليوت الذي تكرهه، خفت منها تقول:

أقول لنفسي ابقى بلا حراك.
وانتظري بلا أمل.
فالأمل قد يكون تمنيا.
للشيء الخطأ، وانتظري بلا حب،
فالحب قد يكون حبا
للشيء الخطأ، هناك بعد ايمان
ولكن الايمان والحب والأمل.
كلها في الانتظار.
انتظر
بلا فكر.
لانك، غير معد للفكر
وهكذا سيكون الظلام هو النور
- واللاحراك هو الرقص؟

خفت، لأن هذا ما أسمعه يطن بأذني

ستكره غرفتي لو رأيتها، نصف جدرانها يشغلها كلام (اليوت) و (كامي) وصورة (بيكيت) وجه بيكيت - وبالذات عيناه - اعتبره واحدا من اهم اعماله الرئيسية: اجد فيه ما عجز عن كتابته. أعلق لصلاح جاهين قصيدة يقول فيها:

«الشمس ثلجة أصفر...
شعاعها صاروخي هوا»

● ● ●

### نيويورك ٢٢ يوليو ١٩٦٤

نزار قباني - صديقي العزيز

طبعا وصلك مني - حاصلا - تعبيرا احتفاليا «بمانيويلا» وانا اعتني بها جدا وأخذتها السبت الماضي مع شلة صحبي الى جرينتش فيلاج والتقطت لها بعض الصور وأجلستها في قهوة ايطالية رائعة واطعمتها «جرانيتا» وقدمتها للجرسون الذي كان يضحك باندهاش «سنيورا مانيويلا سيكويرا من مدريد» فانحنى لها. وانا بها قد كسرت مقتي القديم للدمى!

والآن نزار قباني سأتركك تستريح مني اسبوعين ربما نجحت فيهما العثور على دواء ينجح في تغيير ملامح الطفلة.

مع صداقتي (....)

● ● ●

### نيويورك ١٩٦٤/٩/٨

عزيزي نزار قباني...

صباح الخير

هذا خطاب اعتذار اعتذار عن كل شيء بدا لك مني أحمقا. خطابك يعكس غضبا حقيقيا آلمني كثيرا. وأنا لا أدري كيف أفسر حمق القصاصات بأكثر من انني اردت ان اعطيك فكرة عن المجلة الجديدة. أن أجعلك تألفها وتألف اسمها ليس بنية معلن يروج تجارة ولكن حب استطلاعي عن المجلة الجديدة جعلني أتصور ان الجميع لديهم نفس حب الاستطلاع. وطمأنتني قولك انك تثق بي.

طلبك لي بعدم ارسال النيويورك تايمز... افهمه ولكنك صغته بلهجة طلب قطع المعونة الأجنبية عن الدول الصغرى. «أعفيك» أنا لم «أكلف» لكي «أعفى».

لن أرسل أي مسودة وستكون هذه أول مرة في حياتي انشر شيئا عن شخصية دون عرض ما كتبته عليها أولا.

دعني اعفيك انا هذه المرة من نشره

صافي ناز كاظم.

احترامي الكبير ومحبتي (صافي ناز كاظم)

ملحوظة: كان قد أرسل اليها مجموعة من قصائده الجديدة بخط يده والتي لم يكن قد نشرها بعد وكان في غاية من التوجس والتوتر خشية ان تنشر قصيدة كاملة منها حفظا على حقوقه في النشر، وبدت كلماته خشنة وهو يحذرها من ألا تتجاوز فقرات غير كاملة من القصيدة اثناء اعدادها لمقالها عنه تحت عنوان (ضوء العتمة) الذي تم نشره بآخر ساعة في ٢٥ فبراير ١٩٦٥.

● ● ●

### نيويورك ١٦ ديسمبر ١٩٦٤

عزيزي نزار (آل صحيح... آق بيق؟)

ياه... حاسه اني بقى لي زمان ماشفتكش... واشعر بشوق كبير الى الحديث معك. لعل السبب هو «معتز» يشبهك بدرجة خرافية فتحت الباب وقبل أن انتهي من تقبيل كرمه ورنا واستعد لمصافحته كان هو في منتصف الغرفة already متثائبا نازعا معطفه وقبعته (وحذاءه لو امكن) وجالسا في مقعدي الهزاز متهيئا تماما لقراءة جريدته! وأسقط في يدي! نزار الهيلتون امامي مرة اخرى! واغتظت، وطلع في مخي اجيب كتاب انا كمان واعقد أقرا. ولكني اكتفيت بأن أسيب حنفية المطبخ واعمل دوشة وأنا يحضر الشاي، ولكنه مستمر في التثاؤب وقراءة جريدته وحملت له فنجانه. وتناوله بيده اليسرى دون ان يرفع عينيه او يقطع قراءته وقلت بصوت نعيمة مختار!

- «حضرتك مكشر ليه؟!».
- «مش مقر» وكشر زيادة!

وانتظرت ان يرشف شايي المتقن الرائع (Twining' Earl grey)، ويبرر ملله ويقول لي بانبهار (ياه... ايه سيمفونية الشاي ده!» ولكنه شفط منه شفطة وقلب شفته وترك الباقي يبرد. وشعرت بتعاسة (طيب خلاص) قلت (ومافيش محايلة فيك تاني) استمر المونولوج الداخلي يعني بيت القباني دول الواحد يقابلهم اول مرة ازاي؟ متشقلب على رأسه؟ وأخيرا رمى الجريدة على الأرض وقتل سيجارته في ركن الكنبة السرير، صحيح السرير صغير وشكله غريب لكن مش معنى كده انه طفاية سجاير. وأسرعت وركعت امامه بطفاية في سعة غطاء الحلة. يا الهي ولدت المعجزة! وبرعمت على وجهه ابتسامة الله! اوسم الف مرة وهو يبتسم. هوب كشر تاني! والتفت الى صباح أطلب نجدة، وكأن ما زال يواصل محمته التقليدية في عملية التنقيب التي يزاولها في ارجاء شقتي كلما حضر. وانتهى صباح وعاد من المطبخ بسندوتش فول (اكتشفه وهو ينقب) وبدأ يهاجم خبزي العزيز (من المتروبوليتن ميوزيم العيش ده؟) وكان على وشك ان يعيد نصيحته التقليدية بأن كل مشاكلي ستحل لو اشتريت قاموس (المنجد) وانا اود ان اعرف هل له اسهم في حقوق التوزيع؟.

المهم اني اخيرا تعاونت مع رشا قطتي الحلوة (التي لم تحبها انت بدليل انك لم تعلق عليها) - وقلت لها: (انت تعضيهم وانا ادور تسجيلي لاحدى قصصي.. طبعا الضحية كان (أغيد) لانه بواسطة المترجمة (مها): «شوكان هايده»؟ وهنا... عادت المعجزة تولد من جديد على وجه معتز وأجاب «قصة بتقصد!» واندهش «أغيد» جدا وقال له والده وهو يحاوره «كيف عرفت؟» وهنا علا صوت صباح بمفاخر العائلة، «الشعر في بيت القباني يبدأ بمعتز»! وقبل ان يتشكل رد الفعل قال معتز مكملا «وانتهى بصباح!» والواقع انني ضحكت جدا على تعليقه، لأن التعليق فعلا اعجبني، والباقي تملق عشان يقول لك على طرفة! وسرى مفعول تملقي وفجأة ذاب الثلج ووجدت معتز يتحدث الي وكلي عيون صاغية. اسندت ذقني على كفي باهتمام شديد ولم اتابع الموضوع (اعتقد انه كان عن الوحدة بين مصر وسوريا) ولكنني تابعت حكاية حدوتة ظريفة وهو يقضم قطع التفاح التي يقشرها له (أغيد). وفي اللحظة التي بدأت استريح فيها متخيلة ان الذي كان يلبس صديري صباح الأحمر ويتكلم هو انت... وقف صباح قباني واعلن ما اعتقد هو انه كفايتي من انس بيت القباني!

(...)

### نيويورك مارس ١٩٦٦

هذا الخطاب لن ارسله لك - صحوت اليوم على حقيقة ان خوفي من غضبك اصبح يسلبني جزءا كبيرا من عفويتي وصدقي.

خطاباتك البطيئة اخيرا حررتني من الخوف، كسرت عادة توقعي لخطاب منك، تدربت من جديد على نظامي القديم، ألا أتوقع، ألا استند، ألا أتعلق (هل تذكر نغمتي هذه في خطاباتي الأولى لك؟ هل هذه النغمة مصدات رياح احتمي وراءها؟ فلتكن) خلاصنا من الخوف والفزع سبيله الوحيد ان نضع رأسنا في فم الغول. لأقل اذن انك لم تعد هناك. انك لم تكن ابدا هناك. صديقي؟ صاحبي؟ هل اعني انت؟ ام اعني هذا الذي ابحث عنه ابدا وأسميه احيانا أسماء مختلفة - قد تكون انت او غيرك او غيره. ولكن صداقتي لك لن تنز بعد في قلبي - علمان - قلت لك فيهما عن نفسي اكثر مما كنت اتصور انه هناك. أشعر بتطهر. هذه الراحة مع الألم العاصر.

عزيزتي سناء...

... مرفق قصيدتي الاخيرة، (سوناته حب غير منطقي) الشعر حلو وهو جائزتي لنفسي. بعد ان وصلت مراسلاتي مع نزار قباني الى بقعة التجريد التي يبتلعها الصمت الآن... جمعت رسائل نزار والدمية مانويلا التي اهداها الي مع الشال الاسباني وسلمتها لأكرم ميداني. لأني لا أريدها... أريد رسائلي انا. الله يا سناء كتبت رسائل كثيرة. كأنني القيتها في الهواء. لم اصورها كلها. كنت دائما تواقة الى القائها بسرعة في صندوق البريد. والمسودات ليست هي الرسائل. نقل المسودات دائما به اضافات وابتكارات. مثلا رسالة الرغيف الذي ارسلته طردا اعجابا بصنعتي للخبز. كان شكل الرغيف وهو خارج من الفرن رائعا. قلت أعزمه عليه فأرسلته طردا - هش تناوله بعناية - من نيويورك الى مدريد.

سناء ما هي أخبار حديقة الظاهر بيبرس؟ أريد أن احجل فيها واحتضن طفولتي التي لا يفهمها عالم الكبار... أو كما قلت في السوناتة، (ناس النهار).

### نيويورك مايو ١٩٦٦

(...)

اهداء الاسطوانة الاسبانية من نزار لصافي مع (شال) وعروسه!

صافي ناز،

أروع أنواع الهدايا ما كان محفورا على أعصاب وتر... والفلامنكو الاسباني هو تعبير بالاصابع والأظافر والاقدام، عن اعماق الروح الاسبانية التي تعبر عن نفسها بما يشبه النزيف... في الموسيقى الكلاسيكية تشم رائحة الذهن والتأملات... اما هنا... فنشم رائحة الانسان كما هو... بجلده... ولحمه... وانفعالاته الحادة... وحبه الذي يشبه حد الخنجر..

موسيقى بضرب الأقدام... لأن قلب الاسباني مرتبط بطرف قدميه... ورؤوس اصابعه...

لا تضيقي بهدير (الكاستانيتات) الخشبية في أصابع المرأة الاسبانية... فهي ليست سوى نواقيس شهوة... تضربها المرأة الاسبانية عندما تحين ساعة الصفر...

تحيات ومودة وسلام عليك من ارض اسبانيا

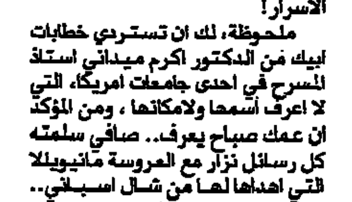
نزار - ٩٤/٩/١٥

---

## الكتاب المسموع:

# رحيل العاشق الدمشقي





■ كتب - برهان شاوي:

■ بمناسبة أربعينية الشاعر الراحل نزار قباني، وبتوجيه من سعادة الأمين العام للمجمع الثقافي في أبوظبي الأستاذ محمد أحمد السويدي، أصدر المجمع الثقافي كتابه المسموع «رحيل العاشق الدمشقي» في شريطي كاسيت، يتحدث الشاعر الراحل في الكاسيت الأول منهما عن تجربته الشعرية الطويلة وموقفه من قضايا المرأة، الحب، السياسة، الشعر، القصيدة الحديثة، وغيرها. أما الكاسيت الثاني فيضم باقة من قصائد الشاعر والتي قرأها في أمسية أقيمت له بالمجمع الثقافي في الأعوام الأخيرة.

وقد تزين الكتاب المسموع بغلاف يحتوي على نبذة مختصرة عن نشأة الشاعر مقتطفة من السيرة الذاتية التي كتبها نزار نفسه، الى جانب أبيات شعرية له يبوح فيها عن عشقه لدمشق:

فرشت فوق ثراك الطاهر الهدبا
فيا دمشق لماذا نبدأ العتبا
حبيبتي أنت فاستلقي كأغنية
على ذراعي ولا تستوضحي السببا

ومن الجدير بالذكر أن المجمع الثقافي سيستمر بإصدار سلسلة من الكتاب المسموع عن الأماسي الشعرية التي اقامها سابقا لنخبة من الشعراء العرب أمثال: عمر أبوريشة، محمود درويش، عبدالله البردوني، عبدالرحمن الابنودي، وغيرهم. مثلما سيواصل برنامجه في اصدار الروائع العالمية مثل: «أشعار وأغان» لشاعر الهند الكبير رابندرانات تاغور، و «رمل وزبد» لجبران خليل جبران، والمعلقات العشر للشعراء الجاهليين وغيرها.

## أعماق

صباح الخير جمعية المعلمين...

كثيرا ما افتقد جمعية المعلمين في أماكن كثيرة ومناسبات هامة أتوقع وجودهم فيها...على الرغم من أن اكثر الشكاوى التي نتلقاها تتعلق اما بالمعلمين أو الطلبة أو إدارات المدارس أو بوزارة التربية والتعليم..إلا أننا دوما نفتقد هذه الجمعية التي أصبحنا مؤخرا نتساءل ما هو دورها الحقيقي وأين موقعها من الإعراب فيما يحدث على الساحة التربوية والتعليمية...

إنني اشعر حقا بابتعاد هذه الجمعية عن المعلمين الذي هم أساس وجود الجمعية فعلى الرغم من أنشطة الجمعية التي نسمع بها من فترة لأخرى إلا أن الدور الرئيسي الذي اعتقد انه يقع على عاتقها لم تقم به أو ربما قامت به ولكن بشكل محدود جدا... وأنا شخصيا كوني بعيدا عن هذه الجمعية فإنني لا اسمع عنها سوى قيامها برحلات الحج والعمرة وإصدار المجلة الشهرية ثم بعض المحاضرات والندوات!!!

إن وجود مثل هذه الجمعية لفئة مهمة وكبيرة جدا من المجتمع يجب أن يكون له دور اكبر وابرز وأقوى وأن لا تكتفي بالأنشطة الهامشية وتبتعد عن دورها الحقيقي في حمل هموم المدرس... والمساهمة... في حل المشاكل المدرسية العديدة والتي أصبحت تتطور وتكبر يوما بعد يوم... والمدرس الذي فقد مكانته... والمدرسة المواطنة التي لا تحصل على حقوقها كأم لها حقوقها وعليها واجبات... والطالب الذي اصبح يعيش في دوامة الحياة تائها بين معطياتها المتناقضة وهو بفهمه المحدود وصغر سنه يتحمل كل العبء واللوم ويعتبره المجتمع هو الجاني رغم انه المجني عليه؟؟!!!

آخر مرة كنت متفائلا فيها بدور جمعية المعلمين وفاعليتها هو يوم انعقاد مجلسنا العاشر الذي دار حول التربية والتعليم فقد توقعت أن يأتينا وفد من الجمعية يشاركنا أعضاؤه في موضوعنا ويفيدوننا بما عندهم ولكنني فوجئت بعدم حضور أحد منهم وقبل ذلك كنا قد عقدنا مجلسا عن حقوق المرأة العاملة وتوقعنا أن تشاركنا الجمعية حيث أن أكبر عدد من النساء العاملات هن في مجال التربية والتعليم وتوقعنا أن أمرهن كمعلمات يهم جمعية المعلمين وبالتالي سيأتون لمشاركتنا في الموضوع الذي طالبت المعلمات أن نعقد له مجلسا خاصا لمناقشة أوضاعهن كنساء عاملات... ويبدو لي أن توجههن إلينا جاء بعد أن يأسن من دور الجمعية في تحريك موضوعهن وبعد هذا المجلس وبعد عقد مجلسنا العاشر والحادي عشر توقعنا تجاوبا منهم وخصوصا أننا نطرح قضايا نعتقد ان الجمعية الأولى بطرحها ولكن من الواضح إننا والمعلمون والطلبة في واد والجمعية في واد آخر!!!...

أتمنى أن لا أكون قد أقلقت نوم جمعيتنا الموقرة ولكن الذي أردت أن أشير إليه هو أن الجمعية يجب أن تقوم بدورها الحقيقي الذي اعتقد أنها حادت عنه وضيعته...

**محمد الحمادي**

---

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمشاهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

---




## حديث الكاميرا

الاعاقة صفة ارادية وليست اجبارية.. يمكن لأي إنسان اذا اراد ان يكون معاقا بيأسه وقنوطه وتقاعسه واهماله وقبوله ان يكون تافها وهامشيا وبلا دور وصفرا على الشمال.. ويمكن لمن فقد بعض قدراته الجسدية ان يكون اصح من الاصحاء وأن يكون عملاقا بأمله وارادته وتحديه وصموده ورفضه التهميش والالغاء.. وعلينا جميعا ان نختار بين ان نكون معاقين او اصحاء.

تصوير: ربحي سعد

## نطلب الانصاف

■ اكتب هذه المقالة حول ما جاء في حديث الاستاذ عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية بعنوان «مقصرون في حق المعلم ونتعامل معه بحساسية» والذي نشر في جريدة الاتحاد بتاريخ ١٥ مايو ١٩٩٨.

اشكر الاستاذ عيسى السويدي على حديثه ودفاعه المنصف عن المعلم والنقاط التي اثارها في مقاله والتي تحدث فيها عن المعلم وما يعانيه من ضغوط نفسية واجتماعية ومادية، والطريقة التي يحاسب بها عند الخطأ، واشكر ثناءه على تلك الفئة «الراقية جدا» كما وصفها التي تقوم بعملها وتضحي وتبذل الكثير بالاضافة الى مسؤولياتها الاسرية.

وهذه ـ بصراحة ـ اول مرة يتحدث مسؤول كبير مدافعا عن المعلمين، الذين كرسوا حياتهم لغيرهم فكانوا كالشمعة التي تحترق لتضيء الطريق لغيرها.

وحقيقة ان المعلم مظلوم في مجتمعاتنا من جميع النواحي، ولابد من وقفة انصاف بحقه، ومن هذه الحقوق رفع المعاناة المادية عنه، فالعلاوات الدورية بعد سنوات معينة توقف، وما كان يسمى بالعلاوة التشجيعية الغي، والمرتبات امام غول الغلاء وارتفاع الاسعار الذي يزحف عليه يوميا لم تعد تقاوم.

نأمل ان نحذو حذو دولة قطر الشقيقة حينما اقرت ـ حديثا ـ بقبول ابناء الوافدين العرب المتواجدين على ارضها مع اسرهم، والذين يتفوقون في الثانوية العامة، في جامعاتها وتعليمهم.

فيا حبذا لو طبقت الدولة هنا مثل هذا القرار وقبلت ابناء الوافدين المتفوقين في الثانوية العامة بجامعاتها، لكان هذا تكريما لتلك الفئة التي عملت على ارض هذه الدولة فترات طويلة، وتخفيفا من تلك الاعباء المادية التي تعانيها في سبيل تعليم ابنائها.

مدرس ـ ابوظبي

## مهموم في الانعاش

■ قرأت خبر «مصرع مهموم» للأخ خالد المطهري. وكنت أود لو انه انتظر قليلا عند مكان الحادث لانه وفي الوقت الذي كان فيه «مهموم» واقفا فوق قمة بناية الاحزان، رآه احد الاصدقاء وتكهن بما يجول بخاطر اخينا «مهموم»، فكان اول مافعله الاتصال بسيارة الاسعاف، وفي اللحظة التي قرر فيها «مهموم» ان يرمي نفسه من أعلى هذه البناية، وصلت سيارة الاسعاف وأخذت «مهموم» الذي اصيب بكسور ورضوض في اجزاء من جسده، وقدمت المساعدة في الحال وحالت دون ماكان يريد ان يفعله «مهموم بنفسه»، وربما «مهموم» الآن يحتاج الى فترة نقاهة وانتعاش حتى يفيق من الكابوس الذي عاشه. ولكنه لن يصل بنا الى النهاية ابدا يا اخ خالد، الا في حالة ان تنتهي الهموم من هذا العالم المهموم، وهذا مستحيل، الهموم موجودة في كل مكان وزمان، ولا ادري ان كنت تعتقد ان عالمنا صار فاضلا بحيث لم يعد يحتاج الى من يظهر مساوئه ويناقشها لنصل بها الى حل، وادري انك تعبت من كثرة هموم «مهموم»، ولكن الا تتفق معي ان حياته هي الهموم وان كثرتها هي قمة حيويته، وأن هذا يجب ان ينشطك اكثر ويحثك على الكتابة اكثر لتستطيع اللحاق به، فهو لن يموت ولن ينتهي الا بانتهائها.

قد يكون الاخ خالد اختار هذه النهاية لشخصية «مهموم» العربي لانه تعب ولكننا تعودنا على «مهموم» وتعودنا على سماع هموم الناس ومشاكل الساعة ومناقشتها في صفحتنا، بل واستفدنا منها، ولن يتركنا هكذا والمشاكل والهموم مازالت تدب حية على وجه الارض وبالذات هنا بيننا في العالم العربي والاسلامي، ان كنت تريد أن نسمح لك بفترة استراحة من همومنا والتي هي همومك أيضا، فهذا هم جديد تضيفه الينا بغياب «مهموم» الذي سعدنا بظهوره، بل اننا ننتظر ظهور المزيد من المهمومين، فهل مازلت تريد!

■ وردة بنفسجية

قد تكون الهموم واليأس اقرب مايكونان لبعضهما، ومع ذلك فلايأس مع الحياة ولاحياة بلاهموم!!

أميرة البنفسج

## كشف المستور

■ تتواصل ضجة الفياجرا. ذلك العقار الجديد الذي انهى بصورة اسطورية مسألة العجز الجنسي لدى الرجال، وصار حديثا للناس وللجماهير الكادحة الباحثة عن الخلاص.

قلة الحيلة التي اصابتنا واوقفت المسيرة للآلاف من المتعبين والمنكوبين الذين تجوز عليهم صلاة الموتى.

والغريب ان كل الاحاديث في الاماكن العامة والبيوت ذات الجلسات الخاصة والمقاهي كلها تدور حول الفياجرا وكيفية الحصول عليه ولانه لم يدخل البلاد بصورة شرعية فقد نشط السماسرة بشكل غير مشروع للاتجار فيه، ولكن الاهم من هذا ان يتضح بعد مناقشات وتبادل المعلومات ان عددا كبيرا جدا من الذكور عندنا وفي العالم مضروب برغم مظاهر الفتونة والفحولة البادية على الجميع والذين لايكتفون بعبارات الغزل والاعجاب بل يطاردون النساء والفتيات في الشوارع والاسواق والمراكز التجارية وبعبارات حادة شديدة الخصوبة مع ان المناقشات الفياجرية الاخيرة اثبتت ان الجميع «بالسلامة وايدك والارض»، وجاء اكتشاف العقار بمثابة انقاذ لماء الوجه املا في استعادة بعض البطولات في ساحة الوغى.

وبهذه المناسبة قال لي احد الخبثاء اخشى ان تتحول السياحة في امتنا العربية بعيدا عن الآثار والمتاحف الى سياحة الثيران ونخشى بعد اكتشاف هذا العقار ان يتحول المشهد لدينا كما يحدث في اسبانيا عندما ينطلق الجمهور في الشوارع وخلفه ثيران هائجة في سباق محموم والفرق في المشهد ان ينطلق الذكور بعد تعاطيهم الفياجرا في الشوارع وامامهم النساء والفتيات ينطلقن ذعرا وخوفا الى ان يحدث مالاتحمد عقباه فهل المهرولون نحو هذا العقار سيتحولون مستقبلا الى مقاتلين فقط في الغرف.

اذا كنا طوال الخمسين عاما الماضية نعاني من العجز العربي تجاه اسرائيل وسحقها اذا فلنستعد فحولتنا المفقودة لنقاتل ونغزو نحو تحرير اراضينا المحتلة فهذا هو القتال الحقيقي لنختبر فحولتنا المفقودة او التي نظن انها مفقودة.

السنباطي ـ أبوظبي

## السياحة راحة

■ ما أن يبدأ فصل الصيف حتى يستعد الجميع للهروب الى الخارج، وطوال فصل الصيف تكون الشوارع مكانا للصمت.

صدقوني ان في هذا البلد مظاهر سياحية رائعة بحدائقه الغناء وشواطئه ومطاعمه ومعالمه التي تسر الناظرين، ولكن ما ان تهب اول لفحة حر حتى يدق رب الاسرة جرس الانذار لأسرته بان تستعد للسفر او بالاصح للهروب.

أنا لا امانع ولا اصادر الحق في السفر الى الخارج للتنزه والسياحة والترويح عن النفس، ولكن ادعو الى التمتع بهذا البلد الجميل والتعرف على معالمه التي تجتذب السياح من انحاء العالم.

لو انكم في هذا المناخ وفرتم على انفسكم مصاريف السفر الى الخارج ومشقة الطريق الا لضرورة طبعا، وتجولتم في امارات الدولة في هذه الاجازة فسوف تعرفون معنى السياحة والراحة في فصل الصيف.. فالى كل الوافدين والمواطنين. استمعوا الى نصيحتي قبل ان تنطلق طائرة الاجازة او طائرة الهروب.

ابراهيم خليل ـ أبوظبي

## أخصائي في الصندوق

■ في يوم ١٩٩٨/٥/٣٠ بينما كنت اسمع المذياع وانا في طريقي لمدينة العين وبالأخص الى جامعة الامارات، سمعت وعلى اثير اذاعة ابوظبي خبرا يتعلق بصندوق الزواج حيث انه يرغب في تأهيل كوادر مواطنة لحل المشكلات الاسرية عبر الخط الساخن شريطة ان يكون المتقدمون من حملة البكالوريوس في التخصصات التالية: الاجتماع او الشريعة والقانون او علم النفس.

اندهشت لماذا لم يذكر مع هذه التخصصات تخصص الخدمة الاجتماعية. حيث ارى ان في هذا عدم اعتراف مجتمعي واضح لمهنة الخدمة الاجتماعية من قبل صندوق الزواج، مع علم الكثير من المسؤولين والمتخصصين سواء كانوا من العلوم الاسرية او الخدمة الاجتماعية ان الصندوق من المفروض ان يكون مجالا من مجالات العمل في الدولة للاخصائيين ويكون الاهتمام والتركيز عليه اكثر مما عليه الان. حيث ان صندوق الزواج من المؤسسات الاولية التي يمارس فيها الاخصائي المهنة ويكون دوره فيها اساسيا وليس ثانويا لان الاخصائي الاجتماعي على قدر كبير من الكفاءة والفاعلية والاتقان في التعامل مع الاسرة ومشكلاتها وكل مايتعلق بهما. وبالاضافة لذلك ان في قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات مساقا اسمه «الخدمة الاجتماعية مع الاسرة» وعلاوة على ذلك فان اغلب مساقات القسم تتطرق بشكل مباشر او غير مباشر الى الصندوق وجوانبه المختلفة والمشكلات الاسرية وكيفية التغلب عليها، وكذلك فان كثيرا من البحوث سواء كانت نظرية او ميدانية تتعلق بالصندوق وانشطته المختلفة. وفي هذا العرض الموجز ابرهن وادلل على ان الصندوق ـ وادارته خاصة ـ يجب ان يكون بينه وبين الاخصائي الاجتماعي علاقة تعاون وترابط لانجاح المسيرة التي ابتدأها الصندوق. ولا اعني من خلال هذا الحديث كله طمعي في ان اكون ضمن من يختارهم الصندوق مع العلم اني مازلت طالبا. ولكن من اجل ان تنال مهنة الخدمة الاجتماعية اعترافا وتقديرا واحتراما من قبل المجتمع. واخيرا اقول، فلنضع ايدينا مع بعضنا ليس من اجلنا ولا من اجلكم ولكن من اجل الوطن الغالي.

طالب ـ بجامعة الامارات

بريشة: هارون



## عيون

## فتات ولافتات!!

لو كنا أمة مقاصد وغايات ولو تربينا من الداخل وتوغل مربينا في اعماقنا واضاءوها وعلمونا نبل القصد ونصاعة الغاية ما احتجنا الى كل هذا الاختلاف واللغط وادعاء العلم والمعرفة والفهم حول الاختلاط والحرية وعمل المرأة والتعدد والطلاق وزواج المسيار.. ما احتجنا الى طريقة الفتوى كليب حول حبوب الفياجرا وما يجري في المخادع.

ان لو تفتح عمل الشيطان.. و(لو) في هذا العصر وفي هذه الامة اكثر من الهم على القلب لذلك انفتح عمل الشيطان على مصراعيه.. وصار حوارنا مجرد حوار بين هياكل عظمية تظن انها حية ترزق.. صار حوارنا حوارا بين اشباح.. كل منا يعتز بما لديه من لافتات جاهزة حفظها عن ظهر قلب ولم يكلف نفسه مجرد مراجعتها مرة واحدة في حياته اذا كان حيا بالفعل.

لاحد يعنيه منك الا صورتك وهيكلك الخارجي العظمي وافعالك واقوالك الظاهرة التي صارت مضادة على طول الخط لاعماقك.. فانا انجح واتفوق وأحصل على الجوائز القيمة ويتم تكريمي وتوظيفي وترقيتي وتزويجي وتتويجي بما لدي من معلومات واقوال ومظاهر لا بما لدي من قناعات ومبادىء وثوابت ورواسخ واعماق.

هكذا نتربى وهكذا نربي وهكذا نتعلم وهكذا نعلم.. لايهم ان تكون المؤسسة نظيفة ومرتبة ومشرقة والعاملون متواجدين ومقبلين على العمل بشغف الا اذا كان هناك مسؤول كبير جدا سيزور المؤسسة أو كان التلفاز سيصور لقاء او برنامجا في هذه المؤسسة.

وقد قال احدهم.. لايهم ان يكون الامر جيدا.. المهم ان يبدو للعين كذلك.. ولو رأيتم مايجري قبل بث لقاء عبر التلفاز لتأكدتم من صدق قولي هذا.. فاللقاء الذي يستمر بثه عشر دقائق يتم اعداده في ساعة اواكثر.. لان هناك عمليات حذف واضافة ومونتاج.. والضيف يغير كلامه والمذيعة تصلح ماكياجها وتختار كلماتها.

القضية لاقيمة لها ولامعنى ولا وجود لها في رأس المذيعة او في رأس الضيف.. وانما القضية كما قال هذا القائل هي ان يستحسن الناس كلام الضيف ومظهره وان يأكلوا المذيعة الجميلة بعيونهم.

ونحن يانساء ويافتيات العرب نستخدم الماكياج والمساحيق الخمسة اضعاف الاوروبيات.. كما قالت الاحصائيات، وازياؤنا اغلى من ازيائهن ثلاث مرات، واذا شممت عطرا على مسافة ثلاثة كيلومترات فاعلم ان في الطريق اليك امرأة او فتاة عربية. لان الغربية الأوروبية في الغالب لا تتعطر او هي لاتتعطر بما يمكن شمه عن بعد، ونحن العرب نحتاج الى مظهرنا وهياكلنا الخارجية ومظاهرنا ستة اضعاف اهل الغرب او الاوروبيين بالتحديد لاننا بأشكالنا وهياكلنا نريد ان نثبت ماليس موجودا في اعماقنا او نريد ان نخفي اعماقا سيئة ووجدانا خربا.

نحن نحتاج الى مظهرنا وهياكلنا الخارجية لنثبت اننا متدينون ولنثبت اننا مثقفون ولنثبت اننا اغنياء ولنثبت اننا متحضرون واننا ذوو مناصب رفيعة واننا من علية القوم.

وانه لشيء مضحك ومبك في آن معا ان تكون هناك ازياء للتدين وازياء للتحضر وازياء للغنى وازياء للمناصب، وان يكون الشكل الخارجي هو الفيصل وان تكون الافعال الظاهرة والاقوال هي الحكم في القضية على الناس وكيفية تحديد اقدارهم.

لاتفسير لهذه المبالغة في تعليق اللافتات ذات الحروف الكبيرة على هياكلنا العظمية سوى اننا نريد اخفاء اعماق خاوية خربة وسوى اننا نفتقر للمضمون فبالغنا في رفع الشعارات.

لاتفسير سوى اننا معنيون بانطباعات الآخرين عنا ولسنا معنيين بمقاصدنا واهدافنا.. فذلك الذي يطيل اشياء ويقصر اشياء في هيكله العظمي لايعنيه الا ان يقال انه متدين وملتزم.. وذلك الذي يستدين من اجل مظهره وعطوره وكشخته لايعنيه الا ان يقال عنه متحضر وغني وثري.. لايهم ان يكون هذا او ذاك كذلك فعلا.. المهم ان يقول الناس عنه ذلك.

ومن صار همه مظهره فهو بلاجوهر او هو ذو جوهر خرب.. والكبير حقا لايحتاج الى تقديم كل هذه الادلة على انه كبير الا اذا كان صغيرا.. والاقزام الذين لايمكن ان يراهم احد ويخافون من ان تطأهم الاقدام يحتاجون دائما الى تعليق أجراس في رقابهم او حمل مصابيح في ايديهم او الصراخ المستمر ليفطن اليهم الآخرون ولايطؤوهم بأحذيتهم.

واذا رأيت عراكا بين اثنين فانظر ايهما اعلى صوتا لتعرف انه الاضعف والاكثر جبنا ولتعرف ان الاهدأ هو الاقوى وهو صاحب الحق.

وهذه الهشاشة والضعف اللذان تعاني منهما الامة يرجعان الى غياب للمقاصد واكتفائنا بهياكلنا العظمية. ولأننا لسنا اقوياء ولسنا منتصرين ولاننا نسير من احباط الى احباط ومن هزيمة الى هزيمة فانك تراها نصرخ بعنف ونتطرف بقوة ونتدين باطلاق اللحى وتقصير الثياب ونتحضر بالتعري والتمسخ وتلطيخ الوجوه والانحلال.. ونبالغ في الحديث عن الخصوصية والقطرية والشؤون الداخلية وسيادة كل دولة على اراضيها واستقلال قرارها، وهذا يعكس ضد مانقول لان كثرة الحديث عن السيادة والخصوصية تؤكد انه لاسيادة ولاخصوصية، وكثرة نفي ما جرى تؤكد انه جرى.. وما نقول انه عار تماما من الصحة هو في حقيقة الامر متعظ تماما بالصحة واصابت كبد الحقيقة.

والقادرون على الفعل لايتحدثون كثيرا.. والاكفاء لايتقافزون كالقرود من مكان الى آخر ليثبتوا وجودهم وحضورهم والمتدين حقا ليس في حاجة الى لافتات شكلية والمتحضر حقا ليس في حاجة الى انفاق ماله وماء وجهه ليتكشخ او يوقع في حبائله فتاة.

والفيلسوف الذي قال: اذا كثرت الشعارات اختفت مضامينها اصاب الحقيقة، والشعارات ليست فقط اقوالا وانما هي ايضا ثياب ومساحيق وعطور ولحى وبراقع واسنمة بخت مائلة. كل فريق له شعاراته ولافتاته، لكن الفريقين يلتقيان في نقطة واحدة: هي ان الشعارات لاتعني المضامين او تعني اعماقا خربة وخاوية.

وكلنا نتبادل الضحك على بعضنا وخداع بعضنا. فالمعلم يحكم على الطالب بانه متفوق لمجرد انه حفظ المنهج وافرغه في ورقة الامتحان ونال درجات عالية والطالب يغش ويحفظ بلا فهم ويتفوق، والنتيجة ان المعلم يتم تكريمه لانه نشأ جيلا متفوقا والطالب يتم تكريمه لانه تفوق، والواقع ان المعلم اهتم بالهيكل العظمي للطالب والطالب لايعنيه الا الهيكل العظمي للمعلم والجهات التي كرمت الاثنين لم تكرم مقاصد وغايات وانما كرمت صيغا ونصوصا وهياكل عظمية.

وعندما غابت المقاصد والغايات انصب اهتمامنا كله على ما اسميه بالتوسع الافقي او السطحي في كل شيء، باعتبار ان سياسة كل الدول العربية بلا استثناء قائمة على الهيكل العظمي او على الصيغ والنصوص لا على الاعماق والمقاصد وروح النص، المهم ان يكون عندنا مائة الف مدرسة وعشرون مليون تلميذ وعشرة ملايين خريج جامعة ومائة وخمسون قناة فضائية. وملايين العاملين في مختلف القطاعات.

لايهم نوعية هذا الكم الكبير من كل شيء، ولايهم ان يكون غثاء سيل ولايهم الطحن وانما المهم الجعجعة والجلبة والضوضاء والشعارات واللافتات والاناشيد الوطنية.

وعلى اساس الاتساع او التوسع السطحي نحكم بلاروية وتكون احكامنا دائما خاطئة وقائمة على اكاذيب، كأن نقول ان هناك مدا اسلاميا ضخما باعتبار انتشار ماطال وماقصر من الثياب واللحى والنقاب او نقول ان هناك طفرة حضارية ونقلة تكنولوجية هائلة لمجرد ان المؤسسة امتلأت باجهزة الكمبيوتر والأزرار التي تديرها رؤوس حجرية او نقول ان المرأة عندنا حصلت على حقوقها كاملة لمجرد انها ملأت الاسواق والطرقات العربية وصارت جزءا مهما من العمالة الزائدة في مؤسساتنا ووزاراتنا او لمجرد انها قصرت ثيابها واطالت لسانها.

ليس غريبا ان تؤذن في مالطا ولايسمعك ولايفهمك أحد، لكن الغريب والمحزن ان تؤذن في القدس ولايسمعك ولايفهمك أحد!!

■ نظرة

قد سألت البحر يوما.. هل أنا يابحر منكا؟
هل صحيح مارواه بعضهم عني وعنكا؟
ام ترى مازعموا زورا وبهتانا وإفكا؟
ضحكت أمواجه مني وقالت: لست أدري.

نور ـ العين

## كلام الناس

■ الى الاخت التي سمعت نصيحة في مجلس نسائي من احداهن تنصح بترك الزوج يلهو كما يريد طالما لم يتزوج على زوجته. أرجو ان يصل اليها ولأولئك النساء قولي بان الافضل هو زواج الرجل مرة ثانية على هذا التهور حفظا له ولزوجته وللمجتمع والا فلماذا شرع الله هذا الزواج؟ اليس عاصما عن هذه العلاقات غير المشروعة؟ والتي تجر الفساد؟ هل سنحل ما حرم الله ونحرم ما أحل؟ وهل نخشى الناس أكثر من خشية الله؟.

لتهمل الزوجة كلام الناس فهم سينخرسون ان شاء الله اذا رأوها قانعة واثقة، يكون ذلك بثقتها بالله عز وجل وبأن له حكمة في هذا التشريع وبأنه تعالى سيحاسب الناس على كلامهم وبهذا ستواجههم بدلا من الهروب المذل، وعلينا ان نقوم بما امرنا به الله تعالى حتى ولو خفيت علينا اسباب هذا الامر وابسط ما اذكره به هو مرض الايدز.

■ الأخ فاضل علي في مقالته «معا ضد العاصفة» يذكر ان مجلس العلم المختلط مكان مقدس محافظ وأوضح الاسباب والنتائج والامثلة، ولكن.. يا أخ فاضل هل انت واثق جدا بأخلاق كل الطلبة والطالبات، وبأنهم على قدر المسؤولية؟ ان الاسلام لم يمنع الفعل الحرام فحسب بل حرم مسبباته ايضا.

■ اشتكى احد الاخوة القراء من الذين تركوا امر القدس جانبا بحجة ان النصر في النهاية للمسلمين. فلتعلمهم أخي ان الجهاد في سبيل الله فرض عين على كل مسلم ومسلمة اذا سلبت ارض اسلامية. ويجب علينا مقاطعة اعدائنا هؤلاء ومن يساعدهم اقتصاديا ايضا. وفي ترك هذا الجهاد ذل لنا وإثم علينا وليس سلاما وعدلا كما تشيع اسرائيل.





■ ماذا استفدنا من محاباتنا وسكوتنا؟ رؤوس نووية على العواصم العربية من الابنة المدللة اسرائيل. كان علينا ان نناصر من هو اقوى من الجميع. يجب أن ننصر الله تعالى حتى ينصرنا. ننصره بالايمان الصحيح والاخلاص والتمسك بشريعته، واقامة العدل وتطبيق احكامه.

■ في النهاية اذكر انه في مقالة سابقة لي منذ فترة طويلة تحدثت فيها عن اقتداء الاطفال بالكبار وان طفلا قلد رجلا يصلي بسرعة دون خشوع مادامت صلاته صحيحة، ولم أكن أقصد ابدا بان صلاة الرجل صحيحة بل اقصد ان الطفل يعتقد هذا لانه يرى ان افعال الكبار صحيحة.

عروبة بنت سلام

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى السيد

## عبد الله محمد بن علي المزروعي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

## محمد بن علي المزروعي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

أسرة

## المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

## نزار شقير وعائلته

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

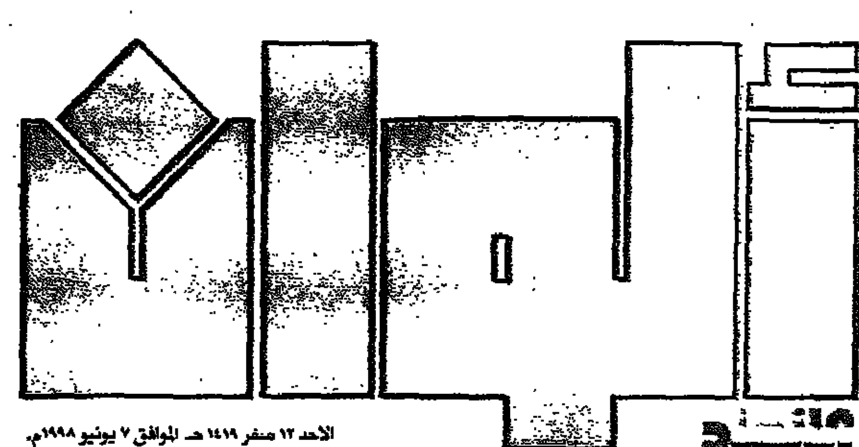
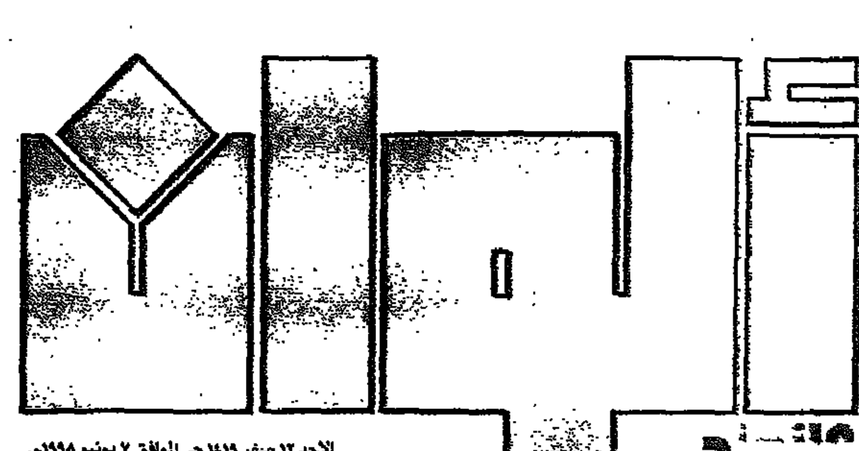
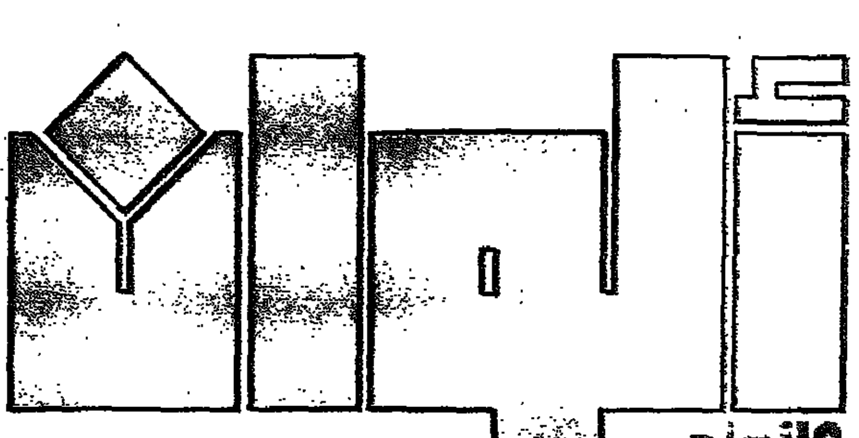
## عبدالله محمد بن علي المزروعي
## وسيف محمد بن علي المزروعي
## وأحمد بن محمد بن علي المزروعي

في وفاة المغفور له والدهم

## محمد بن علي المزروعي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

الأحد ١٢ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٧ يونيو ١٩٩٨م.

## كاظم الساهر وهاني شاكر يغلقان ملف «رجل مهزوم»

بعد ان عادت المياه الى مجاريها بين الفنان كاظم الساهر وهاني شاكر بسبب ازمة اغنية يوميات رجل مهزوم التي نشبت جراء محاولة هاني شاكر غناءها رغم ان الشاعر الراحل نزار قباني كان قد خص بها الساهر، وبعد أن تمت تسوية الامور بين الفنانين اعلن هاني شاكر انه لن يغني الاغنية رغم تنازل الساهر عنها له، وبعد ذلك اغلق ملف هذا الموضوع، وتوجها للتعاون بينهما واعلن هاني ان الساهر وعده بعدة لاغاني البومه الجديد الذي سيصدر خلال الصيف الحالي.

وكان هاني شاكر قد انتهى مؤخرا من تصوير اغنيته الجديدة «ليه مانحلمش» بطريقة الفيديو كليب ليسجل اول تعاون بينه وبين المخرج الاردني حسين دعيبس الذي لفت الانظار اليه باخراجه المتميز لاغنية «زيديني عشقا» لكاظم الساهر والتي جرى تصويرها في اجمل حدائق مدينة دوسلدورف الالمانية.

## عتاب تعود للقاهرة بعد طول غياب

بعد فترة غياب عن القاهرة ناهزت الستة أشهر امضتها الفنانة السعودية عتاب متنقلة بين عدد من الدول العربية تعود الى العاصمة المصرية لافتتاح احدث مشروعاتها الفنية وهو استديو الصوت الذي اقامته ضمن المجمع الفني الذي تملكه بشارع الهرم.

تدشن عتاب الاستديو الجديد بانتاج واصدار البوم جديد لها يحمل عددا من الاغاني الجديدة لفرسان الكلمة في الخليج. وقد كانت هذه الفترة من اطول ايام الغياب المتصلة التي قضتها الفنانة بعيدا عن مقر اقامتها واقامة اولادها.

### تقاضي ١١ صحفيا بتهمة السب

# يسرا: تألمت كثيرا واحتاج لرد اعتبار

■ أحلم بزوج.. ولقب «أم العيال»

■ قلبي «بمب» ولا أعيش دون حب

■ القاهرة
مجدي شمس الدين:

■ قررت محكمة مصر الجديدة تأجيل القضية المرفوعة من الفنانة يسرا ضد ١١ صحفيا وضابط شرطة متهمة إياهم بالقذف والسب، الى جلسة ٢٠ يونيو الجاري بناء على طلب الدفاع للإطلاع.

جاء في عريضة الدعوى أن المتهمين قد وصفوا الفنانة بعبارات تعتبر قذفا وسبا وذلك في أعقاب حادثة اقتحام ضابط شرطة لمنزل الفنانة يسرا بالقوة، وكانت زوجة الضابط ووالدها قد عقدا مؤتمرا صحفيا إعترفت فيه زوجة الضابط بأن زوجها أخبرها أن هناك علاقة بينه وبين الفنانة يسرا وهو ماثبت عدم صحته في المحاكمة التي تمت للضابط المتهم. ووسعت النيابة دائرة الاتهام بالسب والقذف في حق يسرا لتشمل كل الصحفيين الذين ردوا ونشروا وقائع المؤتمر الصحفي لزوجة الضابط وأبيها. وينتمي الـ ١١ صحفيا المتهمين الى صحف الأهرام والأخبار والأحرار والمساء والميدان.

وأكد محامي يسرا أنها لم تتقدم بشكوى ضد الصحفيين ولكنها قدمت شكوى ضد الضابط وزوجته ووالدها الذين عقدوا المؤتمر الصحفي ونهشوا فيه عرضها، وأن الصحفيين الذين نقلوا وقائع المؤتمر لادخل لهم بالأمر. ولكن النيابة هي التي وسعت دائرة الإتهام وضمت الصحفيين الذين نشروا وقائع المؤتمر. وأكد مصدر قضائي أن قرار النيابة العامة بتوسيع دائرة الإتهام مشوب بالبطلان، وفي الوقت نفسه لاتستطيع يسرا أن تتنازل عن دعواها ضد هؤلاء الصحفيين لانها لو تنازلت عن الدعوى ضدهم فسيشمل التنازل كل المتهمين ولكن يستطيع محامي الصحفيين أن يدفع أمام المحكمة في قرار النيابة بتوسيع دائرة الاتهام والمحكمة وحدها هي التي تستبعد الصحفيين وتبقي على المتهمين الذين قصدتهم يسرا.

يسرا لم ترد الخوض في تفاصيل هذا الموضوع الا انها أكدت انه بقدر الالم الذي شعرت به عندما وقعت حادثة الضابط وما صاحبها من تداعيات اجتماعية وأدبية وفنية فهي في حاجة شديدة لان تشعر من داخلها بالراحة النفسية لانها تألمت كثيرا لما نشر حول هذه الحادثة، وقالت في بداية حوارنا معها ان صيف ٩٨ له طعم ولون وشكل مختلف عندها حيث تحقق من خلاله اكثر من مشروع جديد على المستويين الشخصي والفني. ولا أبالغ اذا قلت انني اتمنى ان يشهد هذا الصيف نهضة سينمائية كبرى وصحوة تعيد الينا الزمن الجميل مرة أخرى فنحن اصحاب تاريخ كبير في مجال العمل السينمائي ولابد ان نسترد موقعنا على الخريطة وتزدهر صناعة الافلام واتصور ان هذا ليس مستحيلا لو تضافرت الجهود وتصدينا بشجاعة لحل المشاكل التي تواجهنا في هذا المجال.

### أحلام صيف ٩٨

وتضيف يسرا: هناك شيء آخر اتمنى تحقيقه في صيف ٩٨ وهو عودة المناخ الصحي والعلاقات الانسانية في الوسط الفني حتى نستطيع ان نحقق نجاحات جماعية في شتى مجالات الفنون المرئية والمسموعة والمقروءة فالحب يصنع المعجزات.. لذلك لا أوافق على بطولة أي عمل فني أو فيلم سينمائي الا اذا اقتنعت بعلاقة الحب التي ستجمعني مع أوراق هذا الفيلم وأصابتني سهام الحب والتعاون مع اسرة الفيلم من نجوم وفنانين وفنيين وخاصة المخرج. وأنا سعيدة انني انتهيت مؤخرا وبكل الحب من تصوير احدث افلامي «كلام الليل» امام الكوميديان الموهوب اشرف عبد الباقي الذي سبق وشاركني بطولة فيلم «قضية أمن دولة» ولكن للاسف لم يعرض بعد وتغير اسمه الى «الزيارة» من اخراج كريم جمال الدين.

«كلام الليل» قصة الأديب والروائي جمال الغيطاني سيناريو وحوار بشير الديك ونسيوني عثمان واخراج ايناس الدغيدي وأجسد في الفيلم شخصية جديدة تماما وتشاركني البطولة جالا فهمي ومحمود قابيل وسيف عبد الرحمن ومصطفى متولي. وأنا سعيدة جدا بالعمل مع الشباب الجديد وهذا يجعلني اشعر دائما باننا نقدم الجديد فالاحساس مع الشباب مختلف لذلك انا ايضا اصبح مختلفة..

وتعود يسرا للحديث عن احلامها في هذا الصيف وتقول: احلم ان ارى في صيف ٩٨ دور عرض سينمائية في كل مكان بالمصايف المصرية حتى يستمتع المصطافون بمشاهدة العروض السينمائية.. لأن هذا سوف يساعد السينمائيين على تقديم افلام جيدة الصنع ونستطيع من خلال التوزيع الداخلي ان نغطي تكاليف الانتاج مثلما يحدث في دول كثيرة ليس لها تاريخ سينمائي عريق مثل تاريخنا في مصر وبالنسبة لي هناك احلام واماني لا حدود لها اتمنى تحقيقها على المستويين العام والشخصي.

فمثلا هناك فيلمان جديدان انتظر عرضهما في هذا الصيف وهما «كلام الليل» و«قضية أمن دولة» والفيلمان نقلة فنية مهمة في مشواري كممثلة حيث اقدم شخصيتين جديدتين على تماما ويختلفان عن كل أدواري السابقة التي قدمتها في السينما.

### ثلاثة سيناريوهات جديدة

وأسأل يسرا: وماذا عن مشروعاتك السينمائية الاخرى خلال صيف ٩٨؟

قالت وهي تشير الى ملف ضخم على مكتبها الأنيق بشقتها في الزمالك أقرأ حاليا ثلاثة سيناريوهات جديدة ولكن لن أعلن عنها شيئا لانني استعين على قضاء حاجتي بالكتمان و كل ما أستطيع تأكيده هو انني بصدد تقديم ادوار لها لون وطعم وشكل اخر اظهر من خلالها امكانات جديدة خاصة وانا اعيش الان أحلى مراحل نضجي الفني وازعم انني اقدم في كل عمل امثله شيئا جديدا يترك بصمة داخل عقل وفكر المشاهد الذي يتابع عملي السينمائي منذ احترافي لهذه المهنة الجميلة.

وأعود لأسأل يسرا: سمعت انك تنوين تكرار تجربة الانتاج السينمائي مرة أخرى خلال العام القادم فهل هذا صحيح؟

قالت بلغة حاسمة: أنا دخلت تجربة الانتاج مرة واحدة وقدمت فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» وحققت من خلاله نجاحا كبيرا وأعتبر هذا العمل من اهم محطاتي الفنية ولكن بصراحة لن اعود للانتاج مرة أخرى لانني لا افهم في لغة الارقام رغم ان تجربتي الاولى كانت ايجابية جدا فقد بلغت ايرادات الفيلم ٢ مليون جنيه والحمد لله مرت بسلام ولكنني بعدها قلت توبة لأن الانتاج السينمائي لم يعد ممتعا مثل أيام زمان بسبب كثرة المشاكل التي تصيب السينمائيين بوجع القلب وأنا مش ناقصة!

### حالة حب

وأقترب من يسرا وأسألها: وأخبار قلبك؟

قالت وهي تطلق ضحكة طويلة: قلبي «بمب» والحمد لله، أنا طول عمري أعيش في حالة حب وبدون الحب لا أستطيع الحياة فأنا كائن عاطفي وأحلم بالحب بداخلي بصفة مستمرة وإذا لم يكن هناك حب على ارض الواقع اظل أحلم به في خيالي. فأنا مثل أي امرأة احلم ببيت وزوج وأولاد وأحب جدا ان أكون «أم العيال» واذا لم أجد حظا في تحقيق الحلم الذي أعيش من أجله فلن أفقد الامل في تحقيقه في يوم أو في شهر أو في سنة. وتضحك يسرا وهي تقول: فلسفتي في الحياة تتلخص في كلمتين الحب والوفاء. فأنا انسانة شديدة الوضوح صادقة مع نفسي اكره الكذب والنفاق «واللي جوه قلبي على لساني».

سمعنا أخبارا تقول انك تتجهين لتنفيذ مشروع سينمائي كبير؟

قالت يسرا: صحيح أفكر في استغلال مكتبي كورشة لاعداد سيناريوهات سينمائية خاصة بي وحدي وسوف اتيح الفرصة لجيل جديد من شباب الخريجين بمعهد السينما قسمي السينما والاخراج فهناك مواهب كثيرة تبحث عن أي فرصة للظهور وهذه هي وظيفة الفنان الكبير أن يقدم أجيالا ووجوها جديدة وأنا في نفس الوقت لن أستغني في عملي عن جيل الأساتذة من الكتاب والمخرجين الكبار لان هؤلاء هم الذين صنعوا يسرا وكل واحد منهم ساهم بجهده وعقله وفكره في بناء اسمي وشهرتي.

■ منذ عدة سنوات قدمت تجربة فنية مثيرة من خلال غنائك لأغنية «جت الحرارة» ألحان حسين الامام واخراج خيري بشارة الذي قدم هذا العمل على شريط فيديو كليب ثم لم تواصلي المشوار.. لماذا تراجعك عن استكمال مشروع اغنياتك التي كانت جاهزة للتصوير منذ فترة طويلة؟

- لم أتراجع ولكن تلك الأغاني كانت مخصصة لفيلم «طعم الدنيا» وهو عمل غنائي كبير وبسبب تكاليف انتاجه الباهظة لم يتم تصويره حتى الآن لهذا قررت انا والمخرج خيري بشارة والملحن حسين الامام عدم طرح الأغاني في ألبومات فيديو كليب حتى لايفقد الفيلم قيمته الأساسية كعمل غنائي..

وتضيف يسرا: خلال صيف عام ٩٨ أعود لاستئناف تجربتي مع أغاني الفيديو كليب فأقدم أغنية من فيلمي الجديد «دانتيلا» اخراج ايناس الدغيدي في اطار شيك وجذاب والأغنية باسم «دانتيلا» وتم تصويرها في ملعب التنس بنادي الجزيرة أمام مئات من الشباب والجمهور الذي شاهدنا ونحن نصور هذه الأغنية وهي من ألحان حسين الامام.

والى جانب هذا المشروع. والكلام مايزال على لسان يسرا. هناك عمل آخر لاصدار ألبوم غنائي يضم أغنيتي «دانتيلا» وبعض أغاني «طعم الدنيا».

### رفضت الاعلانات الاجنبية

■ لماذا تقبلين حتى الآن الظهور في الاعلانات؟

- في البداية أحب أن أوضح عدة أشياء هامة من بينها انني بظهوري في الاعلانات ساهمت في تحويل هذا الفن الى مستوى رفيع يقيم على أكمل وأجمل وجه بالاضافة الى انني كنجمة رفعت من قيمة الاعلانات ثم. وهذا هو الأهم. أن الاعلان أصبح فنا سينمائيا له سيناريو وحوار وتصوير ومونتاج واخراج وهو شيء مبهر والذي لايعرفه البعض أن تكاليف انتاج الاعلان الذي أظهر فيه تساوي في الـ ٣٠ ثانية ٢ مليون جنيه. يعني حجم ميزانية فيلم روائي نصوره للسينما.

والشيء الأكثر أهمية في ظهوري على شاشة الاعلانات هو أنني أدعو لتشجيع صناعاتنا الوطنية وهذا ماجعلني أرفض الظهور في اعلانات أجنبية أخرى عرضت علي بأضعاف الأجر الذي أتقاضاه من الشركة الوطنية التي أعلن عن منتجها الصناعي فالعملية بالنسبة لي ليست مادة فقط انه واجب قومي ووطني ويكفيني انني فتحت المجال للإرتقاء بهذا الفن وأصبح هناك مدرسة محترمة في فن الاعلان.

■ وما هي آخر أخبار حالتك الصحية؟

- الحكاية انني أصبت باحتباس في صوتي ثم تطورت الأمور لتصل الى حد النزيف وتم علاجي في القاهرة ولكنني ظللت أعاني من الآلام فقررت السفر الى باريس وأمضيت هناك ٢٠ يوما بدون كلام حيث راح صوتي تماما وكنت أعيش وأتفاهم مع الناس بالقلم والورقة وساءت حالتي النفسية. وأجريت ثلاث عمليات بواسطة المناظير على منطقة الأحبال الصوتية وكنت وقتها مرتبطة بعدة أعمال للسينما والاذاعة وفكرت في الاعتذار ولكن الجميع تمسكوا بوجودي معهم وفعلا تحسنت حالتي ووضع لي طبيبي الخاص نظاما دقيقا لاستخدام صوتي مع روشتة بها حقن وأقراص حتى لاتحدث جلطة دموية في أحبالي الصوتية تؤثر على قدرتي في الكلام وسوف أعود لباريس لاخضع للإشراف الطبي مرة أخرى نهاية الأسبوع الأول من فبراير القادم ٩٩ حسب الموعد الذي يحدده لي الطبيب الفرنسي هناك والحمد لله أنا حاليا بخير.

### الفنان العماني أحمد الحبيش:

# صيد السمك قادني للفن

* أحمد سليمان:

■ يلقى الفنانون الخليجيون والعرب في دولة الامارات العربية المتحدة ترحيبا كبيرا. ويقومون بالمشاركة في عروض مسرحية وتلفزيونية مع زملائهم الفنانين المحليين سواء على مستوى الاخراج او التمثيل او فنيي الصوت والاضاءة والديكور، ومن هؤلاء الفنانين العماني احمد الحبيش الذي شارك في المسرحية المحلية (البحث عن مجنون) ومعه كان لنا هذا اللقاء.

● كيف بدأت رحلتك الفنية الى الامارات؟

- كما تعلم فان سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة بينهما ترابط كبير ناهيك عن كونهما متجاورين جغرافيا، لذلك فان المسافة لا تعيقني ابدا سيما وأنني قدمت هذا العمل مع مسرح خورفكان القريب من منطقة سكناي وبلدي في عمان.

● هل وجدت معوقات؟

- ابدا فكل الأبواب أمام الفنان وجدتها مفتوحة، وأموره ميسرة في دولة الامارات العربية المتحدة.

● هل تتطلع الى طرق ابواب اخرى في الكويت أو قطر مثلا؟

- نعم، اتمنى ان أواصل السير في طريق الفن، واحقق ما اريده من تطلعات.

● هل تتسرع الشهرة والانتشار؟

- لا، وانصح زملائي من الفنانين الصاعدين بعدم ارهاق انفسهم لأن الكم الكبير من الأعمال لا يخلق ممثلا نوعيا ومتميزا.

● هل الشكل الوسيم ضروري للفنان ام ثمة أشياء اخرى تعتبر من سمات الممثل الناجح؟

- الوسامة ليست ضرورية للفنان، المهم هو الاحساس. والقدرة على الاداء المعبر السليم بصورة طبيعية ودونما مبالغة.

شاهدتك في مسرحية (البحث عن مجنون) تؤدي دورا حزينا. هل كنت منسجما مع الدور من الناحية النفسية ام انك تقمصت الشخصية باعتبارك ممثلا؟

- انا احب هذا النوع من الأدوار لأنني أجدها قريبة من نفسي واستطيع التعبير عنها.

● معنى ذلك انك حزين ومتشائم، وتجمع بين الواقع الشخصي والتمثيل على خشبة المسرح بشكل يحرك الأحاسيس؟

- لا استطيع ان اطلق على نفسي صفة التشائم، كما ان تحريك الأحاسيس يأتي من خلال قدرة الفنان وبراعته في اداء الدور، لكنني هادىء لا يسمع لي صوت. اما على خشبة المسرح فأكون في قمة النشاط والحركة.

● متى انطلقت مسيرتك الفنية؟

- حب التمثيل بدأ معي قبل ان اعرف ما هو التمثيل، حيث كنت أجمع الأطفال، ونبدأ بتقليد الصورة الحياتية والمشاهد التي نراها امامنا، الأب يذهب الى البحر لصيد الأسماك، ويرجع وقد أعياه التعب، لكن عندما يستقبله أطفاله يتبدد كل هذا التعب وهكذا. اشتركت في فريق التمثيل في المدرسة، ثم كونت فرقة في النادي، وانضممت الى بعض المسارح في دولة الامارات العربية المتحدة.

● ما الفائدة التي خرجت بها من الأعمال المسرحية في الامارات؟

- ان المشاركة في أعمال مسرحية اماراتية علامة من علامات النجاح بالنسبة للفنان، حيث يستطيع الوصول الى اهدافه كاملة، والاستفادة من زخم التجربة الاماراتية في مجال الفن المسرحي بشكل خاص.

● هل درست المسرح؟

- كنت اتمنى دراسة المسرح، لكن الظروف حالت دون تحقيق هذه الرغبة، وقد حصلت على دورة في الاخراج المسرحي في سلطنة عمان.

● ماذا تمثل لك الجائزة في هذه المرحلة من حياتك الفنية؟

- الجائزة ثروة معنوية كبيرة تدفعني الى الامام، وأكون سعيدا بها جدا لأنها تدل على النجاح والتفوق.

الفنان أحمد الحبيش

● ما الفرق بينك كفنان وانسان؟

- لايوجد فرق أبدا، فالفن يهذب انسانيتي، كما ان الفن في جوهره وجد من أجل خدمة الانسان اينما كان.

● ما امنيتك في الحياة؟

- ان أحقق النجاح في المسرح والتلفزيون وأصل الى المشاهد الخليجي والعربي أينما كان.

### تستهويهم المناظر الخلابة وجمالية الألوان:

# المغرب وجهة فنية للفنانين

■ الرباط. نهلة الساحلي:

■ خلال القرن التاسع عشر. جازف عدد كبير من الفنانين التشكيليين الأوروبيين بالعيش داخل المغرب وخصوصا بين أحضان طبيعة مدينة طنجة التي ذاع صيتها آنذاك بمختلف أنحاء العالم لقربها من أوروبا حيث شهدت ابان الحرب العالمية الأولى توافد عدد مهم من التشكيليين الطلائعيين أمثال:

« ألبير ماركي ». « كيس فان دونغن ». « هنري ماتيس » و « شارل كاموان » الذين كان لهم دور رائد في رصد المراحل الأساسية والمهمة لتطور الفن التشكيلي الحديث.

ولقد شهدت الحركة الفنية التشكيلية بالمغرب توسعا كبيرا وسريعا خصوصا بعد أن حل بين مختلف ربوعها كل من « ادوارد دوانيو » و « كستون دوريل » و « موريس مارينو » الذي عرف آنذاك بابداعاته على الزجاج أكثر من لوحاته التي كانت تتميز بألوانها الصارخة والخطوط السوداء التي كانت تطغى عليها اضافة الى ماعرف به من جرأة في التحرر من القيود التقليدية لتي كانت تكبل الفن التشكيلي حينها. ولاننسى « ايتيان بوشو » الذي انبهر كثيرا بالمناظر الخلابة التي يزخر بها المغرب لدرجة أنه قد تخلى عن المذهب التكعيبي الذي كان يميز اتجاهه الفني ولوحاته الفنية. ولاننسى أيضا « لوسيان ليفي دورمر » الذي قدم مغرب منذ حوالي سنة ١٩٠١ والمشهور بلوحاته الرمزية الحلمية التي يهيمن طابعا خاصا أساسه التجريد بفوارقه ( درجات اشراق الألوان ) التي تتراوح بين الأزرق والبنفسجي والأخضر مجسدة مناظر طبيعية مغربية ومدنا مهجورة وضاءة وموحية.

وفي سنة ١٩٢٤ بادر عدد من التشكيليين والمحترفين الأوروبيين الى تأسيس جمعية التشكيليين والنحاتين بالمغرب. وقد قامت هذه الجمعية المعروفة تحت اسم « القصبة » بتنظيم عدد من المعارض كل سنة بكل من الرباط والدار البيضاء فباريس. ومن بين أعضاء هذه الجمعية « مارسيل أكين » التي تركت لوحات عديدة ذات قوة خارقة تلتقي فيها كتل الألوان المكسرة لتوقع فضاء متناسقا. و« فيرنالد كورين » التي تمكنت من سبر أغوار البيوت المغربية ورسم نساء مغربيات بداخلها.

ولقد استقر عدد كبير من أعضاء هذه الجمعية بصفة نهائية بالمغرب ك « جاك ماجوريل » الذي اشتهر ببستانه الأرهم الذي أبدعه بمدينة مراكش ورسومه للقصبات المفعمة بالألوان.

وابتداء من حوالي سنة ١٩٢٠ شهدت مدينة الدار البيضاء الكبرى نموا سريعا انعكس ايجابيا على البلاد ككل، حيث أصبح المغرب بفضل تنظيم الرحلات من جانب شركات الملاحة قبلة لعدد لايستهان به من الأجانب الذين كانوا يتوقفون للالتقاء بالمناظر الخلابة التي يزخر بها المغرب والتي اشتهرت بفضل تلك الأعمال الفنية الساحرة والرائعة.

واستغل « جان بيزنسو » الأوشام والملابس والحلي التقليدية المغربية على أرضية الأثوبة الصناعية المستوردة في الأسواق متعمدا مزج نظرة الفنان ونظرة عالم السلالات. ولايزال المغرب وجهة الفنانين من جميع أنحاء العالم خاصة الذين تستهويهم تلك المناظر الطبيعية الخلابة وتلك الألوان المتعددة والمنتشرة هنا وهناك وذلك الطابع الصحراوي وتلك الأصالة العربية والكرم الذي يلمسه كل زائر للمغرب من فنانين أثرت فيهم جمالية وروعة الرمال الصحراوية الذهبية والأسواق والقصبات الحمراء الشامخة والمروج الخضراء المترامية والسواحل الزرقاء فعكسوها على لوحاتهم بأشكال جمالية جديدة نذكر على سبيل المثال « روبير جنيكو ». « مونيك كراية » « لوسيان فونتنا نلروزا » و « ادوارد ادي لوكران ».



من أعمال الفنان « هنري بونتو » - سقاءات قصبة تيفلتون

# «الحيتان».. هدية لأطفال الحجارة


لقطة من «أغنية الحيتان»

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ على خشبة مسرح الجمهورية بالقاهرة .. رفع الستار عن العرض الجديد «أغنية الحيتان» لفرقة الرقص المسرحي الحديث التي تمارس نشاطها منذ عام ١٩٩٣ بدار الأوبرا المصرية.

الفرقة يديرها الفنان وليد عوني.. والعرض يعتمد على التعبير الحركي بالجسد وهو ماتميز به عروض الفرقة، يدور العرض حول القهر الانساني والصراعات السياسية، والغربية التي شهدها العالم في الفترة الأخيرة ومحاولات الشعوب لاسترداد حقوقها.. يقدم وليد عوني هذا العرض هدية لأطفال الحجارة. يستمر عرض «أغنية الحيتان» حتى ١٧ يونيو الحالى بمسرح الجمهورية.

وفي لقاء مع وليد عوني قال: الحيتان كانت تعيش حرة في قاع المحيطات منذ آلاف السنين.. حتى جاء الانسان.. وطاردها.. وأخذ يستمتع بصيدها فصارت تتجه الى الإنقراض بسرعة هائلة..

فعندما يختطف الطفل الحوت..أو الحوت الصغير من أبويه..أو يفصل الذكر عن الأنثى.. تنطلق الأغنيات الحزينة التي يتحد إيقاعها بإيقاع حركة المياه وتعم الكآبة في أرجاء مدن الحيتان.

واذا سألنا عن أصل أي انسان فإنه لابد وأن ينتمي الى جذور ما .. والجذور هي الأرض. هي موقع.. وهوية واذا ضاعت الهوية لايمكن أن نعيش بدون أسماء. فالأرض موجودة حتى لو إنسحبت من تحت أقدامنا.. موجودة بعشبها وبأحجارها.. هذه الحجارة الصغيرة كالأطفال الذين لايريدون أن يكبروا.. والاحجار الكبيرة تعيش في إنتظار أن تكسرها الأطفال لتغدو صغيرة.

إنها تحلم أن توضع على كف ايدي لتقذفها بعيدا .. نحو هدف.. هدف ضاع بدون اسم..بدون هوية.. وأصبح بعيدا .. بعيدا.. حتى لونبتت أجنحة لهذه الحجارة لتطير تاركة أرضها. لقاهر كسمك القرش يصطاد أصحاب الحجارة.. كالسمك الذي يختنق من الهواء فيموت.. سمك يختنق ببحره.. ويختنق خارج بحره. يختنق على أرضه.. حتى ولوكانت أرضا مقدسة ..إنها قضية ضمير. إنها قضية الوقت الحاضر. التي ينشغل بها الكاتب والشاعر ومخرج السينما والمسرح.. وطالما أن هناك رسامين ونحاتين يبدعون لأجل هذه القضية ومغنين يتشدون في سبيلها.

فهناك أيضا رأي للرقص المسرحي الحديث نقوله للحيتان.. وللأرض.. والهوية.. والانسان.. وللوقت الحاضر.

## راغب علامة يعيش أفراح قدوم خالد

راغب علامة

لازالت برقيات التهاني من المعجبين والمعجبات وباقات الورود تنهال على المطرب راغب علامة وزوجته جيهان بمناسبة قدوم مولودهما الاول الذي اطلقا عليه اسم خالد.

ورغم مرور زهاء الاسبوعين على الولادة الا ان التهاني تتواصل للمطرب الذي عاد من رحلة له الى القاهرة ليكون الى جوار زوجته في الموعد المتوقع للولادة وكان علامة في مصر لاحياء عدد من الحفلات العامة والمشاركة في بعض حفلات الزفاف والسهرة الختامية لمؤتمر الاعلان الدولي.

## عبدالله الاستاذ:
# «صرخة ميثا».. طرح جديد في قضايا مسرحنا المحلي

■ حوار: هدى عزت:

■ حين صرخت ميثا، تلهت عذاباتها في فضاء الكون المسكون بلعنة الصمت، فانسكبت دموعها الحارقة عارا تستحم فيه لغة الواقع المفروضة على قضيتها.

تحت هذا المدلول قدمت فرقة مسرح العين الشعبي مسرحية «صرخة ميثا» الاسبوع الفائت على خشبة مسرح نادي الضباط للقوات المسلحة، في عرضها الثاني بعد ايام الشارقة المسرحية حيث استمتع الجمهور ولاول مرة باضافة جديدة لحركة المسرح المحلية التي خاضت عميقا في جذور الانسان العربي بعد ان اصبحت «ميثا» رمزا للواقع العربي الذي يستصرخ الامة لانتشالها من الانهزام امام الصعوبات.

المسرحية من اخراج الفنان المسرحي الشامل الذي تمتد رحلته مع المسرح لـ ٢٥ عاما قام خلالها بالتأليف والتمثيل والاخراج. الفنان عبدالله الاستاذ الذي قدم خلال مدة عرض المسرحية التي لم تتجاوز الساعة (٤٥ دقيقة) اداء تعبيريا واضحا في تجسيد الانفعالات لدى الممثلين الذين برعوا الى حد كبير في تقمص الشخصيات لاسيما الفنانة رنا فاروق والفنانة نورة البادي اللتان قدمتا صورتين جميلتين لترابط الام والابنة الرامز للوطن بشخص ميثاء (رنا) والامة العربية (نورة) فيما لعب سيف خميس دور الابن (سنان) في اشارة للواقع العربي.

وحكاية صرخة ميثا للمؤلف سلطان النيادي حكاية بسيطة للغاية تدور احداثها في بيئة صحراوية بدوية حيث تعيش الام وابنتها وابنها في بيت متواضع من سعف النخيل يظللهما الحب والاماني الى ان تتعرض الابنة لهجوم من قبل معتدين يختطفونها من حضن الام التي تستجد (بسنان) ابنها لانقاذ شقيقته لكنه يقف عاجزا ومحزوما حتى بعد ان تستنجد بدوره بابناء عمومته.. وهكذا تعود ميثا مغسولة بدموعها المتخاذلة. مطأطأة الرأس مكشوفة الشعر. فلا تجد من يداوي المها سوى طفل صغير عابر يلتقط (الشيلة) بين اناملة الرقيقة الصغيرة ليضعها على رأسها!. وعن هذا العمل كان لنا مع عبدالله الاستاذ محطة توقفنا خلالها للحديث عن الصبغة الجديدة التي تطرحها برؤية قضية قلما تم طرحها على خشبة المسرح المحلي. فيقول:

تعتبر مسرحية صرخة ميثا، بمثابة نقلة نوعية جديدة في مسرح الكبار فالقصة بحد ذاتها تشكل بعدا وطرحا جديدين في مسرح الامارات سواء من ناحية وكيفية تناول القصة الشعبية او الصبغة البدوية التي امتازت بها اجواؤها ولغتها التي لم يسبق ان قدمها فنانون اماراتيون مسرحيا. وهي خوض جديد لغمار اللون للقصة المبطنة برموز سياسية.

■ ما هي الضوابط والمعايير التي تحكم هذا النوع من الاعمال المسرحية محليا؟

- المسرح الاماراتي يتقبل الشكل السياسي للمسرح العربي بشكل عام. بل المسرح العالمي فما بالنا بمسرحنا المتعطش لهذه النوعية من الاعمال التي لابد وان تتميز بطابع وبصمة محلية.. وقد وجدنا تجاوبا واقبالا كبيرين من الجمهور الذين تفاعلوا مع احداث (صرخة ميثا) وكأنها تمسهم شخصيا.. لقد ادرك الجميع البوادر الايجابية من جانب العرض والطامح للتجمع العربي المنشود.

■ وماذا عن تقديم العرض على خشبة نادي ضباط القوات المسلحة؟

- لقد كان عرضا متميزا ولاقى الاقبال والنجاح وكم اود لو اتوه هنا. كمخرج - باهمية انشاء مسرح عسكري خاص بالقوات المسلحة لاسيما في القسم التابع لشعبة التوجيه المعنوي التي اشرفت على العرض، ان قيام مثل هذه الانشطة الثقافية والفنية تعد اضافة هامة الى جانب كونها انشطة ترفيهية.. ومن هنا نرتئي بان اقامة فرق مسرحية تقدم كل ما يخص المسرح العسكري ويمكن ان يصل لمصاف المسارح المحترفة، ذلك ان المسرح العام لايستطيع ان يقدم سوى الاعمال الموجهة للعامة دون خوض في الخصوصيات التي يمكن ان تقيم مسرحا متجولا بحيث تعرض اعماله في شتى الوحدات، وهي تجربة خاضتها من قبل دول مثل سوريا ومصر وانشأتا فرقا مسرحية لايقل مستواها عن مستوى الفرق المحترفة التي دخلت معها في منافسة مشروعة.

■ وما الذي حثك على التفكير بهذه الخطوة؟

- لعل التجاوب الذي واجهنا من قبل العسكريين والقوات المسلحة كان الدافع الاول للتفكير بهذا الامر. الى جانب ان الفن والتمثيل يدرجان في الانشطة الثقافية الهامة وبالطبع فان الموضوع لايقتصر على اقامة فرقة مسرحية عسكرية، فهناك الانشطة الثقافية التي يمكن ان تشمل كتابة القصص واقامة الندوات الشعرية واحياء الامسيات الثقافية واقامة مسابقات تنافسية الى ما هنالك من وسائل هامة يمكن ان توجه للعائلة بشكل خاص.

■ لنعد الى مسرحية (صرخة ميثا) الم تجد ان التعاون مع بعض الممثلين والممثلات اثين يظهرون لاول مرة على خشبة المسرح ضربا من المخاطرة؟

- بل على العكس ان معظم الاعمال المسرحية التي اقدمها اتعامل خلالها مع وجوه فنية ومواهب شابة فتية وجديدة لانني اؤمن ان المخرج هو صانع النجوم الذي يجب الا يقتصر تعامله مع وجوه محترفة قد لاتتيح للجيل الفني الجديد فرصة الظهور ناهيك عن ان التواصل مع الافكار الجديدة يكتسب قالبا مميزا بالتعامل مع الوجوه والفنانين الجدد.

■ لكن البعض من المخرجين يؤمنون بان العمل مع وجوه جديدة يمكن ان يشكل انتقاصا لطرق التعبير المنشودة في العمل؟

- بالطبع لا، لانني كمخرج حين اقدم الممثلين الجدد فانني اقدمهم وانا واثق في ادواتي التي اصبغها بالاداء والتمكن المنشودين.

■ اذن انت ترى ان المخرج هو صانع الممثل؟

- بالتأكيد.. بجانب ان الفنان الممثل يجب ان يكون موهوبا بحيث تعكس المسألة برمتها عند تقديم العمل.. حينها تصبح مهام الممثل مسؤولية تقديم المخرج والنص والعمل ككل الى العامة كما يجب.

■ وما جديدك مسرحيا؟

- «صرخة ميثاء» هي آخر عمل لمسرح الكبار اما بالنسبة لمسرح الصغار فقد قدمنا مسرحية سر البحر سابقا. ونحن نعد حاليا لعمل مسرحي جديد للطفل سنقدمه بالتعاون مع المجمع الثقافي بابوظبي ضمن فعاليات مهرجان الطفولة المرتقب في شهر اكتوبر القادم.

■ لقد قدمت طيلة ٢٥ عاما. العديد من الاعمال المسرحية (للكبار) والصغار ايضا. فبماذا اثرتك هذه الفترة. وهل واجهت احباطات في ظل الحركة المسرحية المحلية على امتداد تلك السنوات؟

- لنكن صريحين.. لقد ولدت لدي الحركة الفنية بالامارات احباطات كثيرة جعلتني افكر مرارا بالاعتزال.. لكن الغريب أنني كلما احبط اناجي بنفسي اكثر عنادا لتقديم عمل جديد رغم الصراع الذي يقوم في نفسي ما بين الاعتزال او اكمال المسيرة.

■ ومن المسؤول عن واقع الحركة الفنية المسرحية المحلية؟

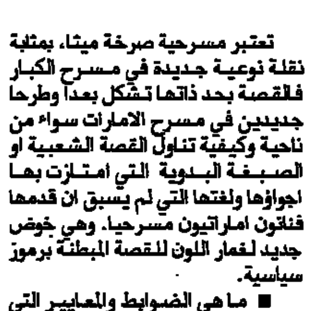
- بالطبع الامكانيات المادية التي حدت بالامكانيات الفنية الكبيرة والكوادر المتوفرة التي تنتظر العمل كما يجب.. وهنك دائما أمل باصلاح الحال!

■ لكن البعض يرجع المسألة لكسل بعض الفنانين المحليين؟

- هذا خطأ كبير وامر غير صحيح بالمرة.. الفنان موجود ويحتاج لامكانيات مادية ومعنوية تساعده في مسيرة عطاءاته.

■ عبدالله الاستاذ.. ما هي حصيلة اعوامك خلال ٢٥ عاما الماضية؟

- لقد قدمت ما يوازي الـ ١٣ عملا مسرحيا للاطفال نالت نجاحات اعلامية وجماهيرية كذلك مشاركاتنا التي لو قيت بنجاح هي الاخرى في مهرجانات مختلفة لاسيما في مهرجان السويس للطفولة الذي نلنا عنه جائزة افضل اخراج عن مسرحية (حكايات بهلول) من تأليف سليم الجزائري واخراج سعاد جواد، كذلك جائزة افضل ملابس واكسسوارات بجانب فوزنا بالميدالية الفضية على مستوى افضل عمل للاطفال على مستوى الوطن العربي.


إختطاف ميثا.. وصرختها المدوية

نورة البادي وسيف خميس في لقطة من المسرحية (تصوير: محمد خلف ابراهيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

نائب الرئيس والمدير العام

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في

## شركة المجمعات والطرق للإنشاءات العالمية (BRICC)

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى السادة

## عبدالله محمد بن علي المزروعي

رئيس مجلس الإدارة

## وسيف محمد بن علي المزروعي

## وأحمد محمد بن علي المزروعي

وإلى عموم آل المزروعي الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

## والدهم

## محمد بن علي المزروعي

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



## برامج تدريبية لتحسين الاوضاع المعيشية

# مليار و٧٧٨ مليون ريال سنويا للاسر الفقيرة في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ بلغ عدد الحالات المستفيدة من المساعدات الشهرية التي يقدمها صندوق الرعاية الاجتماعية حتى نهاية العام الماضي نحو ١٠٢ الف و ١٣٤ حالة في عموم المحافظات اليمنية بمبلغ سنوي قدره مليار و ٧٧٨ مليونا و ٣٢٦ الف ريال وسيقوم الصندوق بدراسة ١٠٠ الف اسرة خلال الفترة القادمة موزعة على جميع المحافظات فيما بلغت الاعتمادات المخصصة للصندوق للعام الحالي ٣,٤ مليار ريال.

ويقول وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية محمد عبدالله البطاني ان الصندوق يعكف الآن على وضع برنامج يضم عدة مشاريع لدعم المتدربين والمتدربات في هذه المشاريع اثناء فترة التدريس لضمان توفير الغذاء لهم.

ويهدف الصندوق من هذا الدعم الى ايجاد حافز مشجع للانخراط في التدريب واعداد الفرد المساهم في التنمية والمعتمد على ذاته في تحسين الوضع المعيشي لاسرته.

وتشمل المشاريع المستهدفة حسب ما عرضه الوزير، البرنامج الوطني لتنمية الاسرة والمجتمع ويتضمن العديد من مراكز التدريب النسوي المنتشرة في معظم المحافظات وتتلقى الدراسات فيه التدريب على اعمال الخياطة المختلفة وبعض الحرف اليدوية ويقدم البرنامج خدمات التوعية الصحية ومحو الامية كما يرعى رياض الاطفال التي انشئت خصيصا لأطفال النساء المتدربات في المراكز التابعة له.

كما يشمل برنامج الاسر الفقيرة المنتظرة وهي تلك التي لم تستفد من مساعدات صندوق الرعاية الاجتماعية نظرا لمحدودية مخصصاته مقارنة بالمحتاجين لهذه المساعدات والتي ايضا لاسباب مختلفة لم تنضو تحت اية من المشاريع التي يستهدفها الصندوق.

وبرنامج دور التوجيه الاجتماعي والتي اقيمت لايواء الاحداث الجانحين او المعرضين للجنوح، للعمل على تربيتهم تربية اجتماعية نظامية سليمة وتدريبهم على بعض الحرف ليصبحوا بعد ذلك اشخاصا اسوياء بفضل هذه الدور.

وبرنامج دور العجزة والمسنين الذي تشرف من خلاله الوزارة على عدد من تلك الدور بالتعاون مع بعض الجهات ويتم في هذه الدور تقديم الرعاية المتكاملة للنزلاء.

وبرنامج التسول واطفال الشوارع، وتسعى من خلاله الوزارة جاهدة للحد من تسول الاطفال، وهناك عدة افكار مطروحة كحلول لهذه الظاهرة منها تعزيز امكانيات الدور الاجتماعية لاستيعاب الاطفال.

ومن المشاريع ايضا مشروع المجلس اليمني للامومة والطفولة من خلال التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية في هذا المجال، ويعتزم الصندوق القيام بمشروع يستهدف طلاب التعليم الاساسي الذين ينتمون الى اسر فقيرة ودعم هذه الاسر بمواد غذائية تشجعهم وتعينهم على ان يواصل ابناؤهم الدراسة وترفع من مستواهم المعيشي. وهناك ايضا مشروع ادماج المرأة في التطور الاقتصادي والاجتماعي ويستهدف المشروع النساء اللاتي تسجلن لتلقي التدريب في مراكز الاسر المنتجة التابعة لوزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية والنساء في الريف واللاتي يوصل اليهن عن طريق الوحدات المتنقلة خاصة وانهن يعانين من الامية، ثم الرجال في الريف والحضر في مناطق نشاط الاسر المنتجة وللوحدات المتنقلة وهم يعانون من ظروف اقتصادية واجتماعية وتعليمية. ويقول وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية للنشرة الاقتصادية الصادرة عن وكالة الانباء اليمنية سبأ ان صندوق الرعاية الاجتماعية الذي تم انشاؤه في شهر اكتوبر ١٩٩٦ هو احد برامج شبكة الامان الاجتماعي التي تهدف الى تخفيف الآثار الجانبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي على الفئات الفقيرة والاكثر عرضه لهذه الاثار.

ويشير الى ان للصندوق شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة ويدار عن طريق مجلس ادارة غير متفرغ برئاسة وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية، ينوبه نائب وزير المالية ويضم في عضويته ممثلين من جهات حكومية ذات علاقة وشخصيات اجتماعية من المنظمات غير الحكومية. وقد تم على غرار ذلك التشكيل انشاء مجالس ادارية للصندوق في امانة العاصمة والمحافظات وبعض المديريات التي للصندوق فروع فيها ويزمع الصندوق فتح فروع اخرى له في المديريات المتبقية.

## سرقة سيارة مدير شرطة نابلس

■ نابلس: تعرضت مركبة مدير شرطة نابلس العقيد اياد اسعد الصفدي للسرقة عن طريق كسر زجاجها اثناء وقوفها عند الاسكان الفلسطيني في رفيديا، ونجح اللصوص في سرقة اشرطة كاسيت ومسجل كما قاموا بمحاولة سرقة مركبة حسام الشخشير مدير الصليب الاحمر في نابلس الا انهم اثناء محاولة فتحها فوجئوا بسكان الحي يلاحقونهم فلاذوا بالفرار.

وقال العقيد أبو حيدر بأن عدة سرقات نفذتها هذه العصابة في الاونه الاخيرة استهدفت مستودعات ومحال تجارية واشار الى انه تقدم ببلاغ لشرطة نابلس حول القضية

# خطة لانارة ٢٠ قرية في محافظة حمص

■ قطاع الكهرباء قطاع خدمي هام والكهرباء اصبحت حاجة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها وتأتي من حيث الاهمية بعد الماء مباشرة.

وكانت خطة الدولة في مجالها طموحة جدا. فقد دخلت خدماتها على نطاق واسع في سورية كافة بعد قيام ثورة الثامن من اذار المجيد وقيام الحركة التصحيحية المباركة. فتم تغطية اغلب التجمعات السكانية ووصلت الى كل المناطق وهي الآن احد المعايير الاساسية لدعم الاستقرار والتطور.

وقد حظيت محافظة حمص بتطور كبير في مجال الكهرباء ولم تتوقف الاعمال في مجالها بل بقيت مستمرة وتبذل الجهود لاستقرارها في مجال الخدمة، وذلك من خلال متابعة السلطات ووزارة الكهرباء لتأمين مستلزماتها واقامة محطات توليد القدرة وتأمين الاستطاعات الكافة للاستهلاك وتشغيل المصانع بما يتناسب وحركة التطور الكبيرة التي حصلت.

ومن خلال المتابعة نلاحظ ان اهتمامات وزارة الكهرباء كبيرة ايضا في مجالات تحسينها باقامة محطات التحويل وخطوط نقل القدرة وخطوط شبكات الانارة، واقامة مراكز التحويل وتأكيداتها التامة على تنفيذ برامج الصيانة واقامة مراكز الابنية الادارية ومراكز الخدمة والتوجيه لاستبدال الشبكات القديمة.

### انارة ٢٠ قرية

وتمت الموافقة هذا العام على ادراج ٢٠ قرية في محافظة حمص في خطة الانارة العامة شملت كلا من القرى التالية الشنداخية الشمالية الشنداخية الجنوبية ناحية جب الجراح وجباب حمد الفرقلس، العدلية البويت منطقة القصير. وادي الرمل منطقة تدمر، حميمة، عين النسر. البلان، منطقة الرستن، ابو اليه جب الجراح. المشيرفه الجنوبية. الجرف الشمالي ناحية جب الجراح مزرعة رسم الضبعة ابو طراحة الشمالي، عبق الهواء تل شهاب مزرعة خطاب، وحوم رسم الارنب، مزرعة فاوجاويش، رسم الرك. المشيرفة الشمالية الدوبية وهي القرى جميعها في ناحية جب الجراح الرزوقية منطقة المخرم، تحلوة الفرقلس، اللابدة. ام ساموك ام التينة ناحية الفرفلس الحوراني دحيرج منطقة القصير، المعمورة منطقة الرستن. الامينية مركز حمص. وتمت المباشرة في بعض هذه القرى وبذل الجهد لتأمين مستلزماتها.

كما وافقت الوزارة على اقامة مشاريع المباني الادارية في كل من فيروزة ومركز الطوارئ في حي الوعر، وفي قرية الحراكي وفي قرية المشرفة المستورة ومركز في قرية الجديدة، وذلك لتأمين السرعة في اصلاح الاعطال ومتابعة اعمال البناء في مركز التدريب جنوب حمص. واقامة مظلات في مستودعات برابو واقامة سور لحماية محطات التحويل تدمر ومحطة باروحجة والتيفور والعنفة الغازية وفي فيروزة وتأمين حفر وتجهيز بئر في بلدة الفرقلس وتطالب الشركة بتأمين محطات لاسلكية وتأمين اليات ووسائط نقل ودراجات نارية لتحسين الخدمة في مجال عمل المديرية وقد اكد السيد وزير الكهرباء اثناء زيارته لحمص انه قد تم عرض الواقع التام عن الكهرباء للسيد رئيس مجلس الوزراء وستتم دراسة ومعالجة مشاكل النقص وفق خطة وتنفذها تباعا حسب الامكانيات ودرجة الاولوية.

### مراكز التحويل

ووافقت الوزارة على خطة شركة كهرباء محافظة حمص بخصوص اقامة مراكز تحويل ارضية وهوائية واقامة ابنية لها وعلى انشاء خطوط توتر منخفض هوائية وارضية بطول ٥٠ كم وعلى استبدال خطوط توتر متوسطة هوائية وارضية بطول ١٨ كم واستبدال خطوط توتر منخفض بطول ٢٣ كم واقامة محولات هوائية وارضية ٤٥ محولة. والموافقة على تزويد المشتركين بالتيار الكهربائي لمشتركين جدد بعدادات احادية الطور ١٠٦٠٠٠ مشترك. وبعدادات ثلاثية الطور ٤٠٠ مشترك واقامة ١٨ مركزا تحويليا.

وتبلغ قيمة الاعمال التي ستنفذ خلال هذا العام بخطة الشركة ١٥٠ مليون ليرة سورية وقد اتخذت الشركة كل الاجراءات لتنفيذها ومتابعة انجازها وفق البرنامج الزمني.

وتنفيذ مشاريع الخطة لعام ١٩٩٧

وقد تم تنفيذ خطة الشركة من مراكز التحويل في المدينة والريف حيث تمت اقامة بناء ٣٤ مركزا وتجهيز ٣٢ مركزا آخر وانشاء شبكات توتر متوسط هوائية بطول ٣٤ كم و ٦٩٤ مترا في مناطق الريف والمدينة. انشاء شبكات خطوط توتر متوسط ارضية بطول ١٤ كم و ١٣٠ مترا وانشاء شبكات خطوط توتر منخفض هوائية بطول ٩٥ و ٨٠٢ متر وانشاء خطوط توتر منخفض ارضية بطول ٤ كم و ٨٣٠ مترا وانشاء خطوط توتر متوسط هوائية بطول ١٨ كم و ١٧٠ مترا واستبدال ٣ كم و ٧١٨ مترا واستبدال مسافة ٨٨ كم ارضية واستبدال ٣٣ محمولة هوائية و ١٠ محولات ارضية واستبدال قلب التوتر من ٦ الى ٢٠ ك ف لمسافة ٩٢٠ مترا.

# ٣ آلاف مهندس ومهندسة أردنيين عاطلون عن العمل

■ عمان - الاتحاد

■ قالت دراسة اكاديمية بحثية ان ثلاثة الاف مهندس ومهندسة اردنيين يشكلون ١١ بالمئة من مجموع المهندسين المسجلين في النقابة ٤٠ الفا هم الان عاطلون عن العمل.

وردت دراسة اعدتها الجمعية العلمية الملكية الاسباب الى هبوط اسعار البترول والانكماش الاقتصادي في الدول العربية المنتجة. مع تفاقم الوضع بعد حرب الخليج الثانية وعودة ٣٥ الف اردني بينهم عدد من المهندسين واندفاع الطلبة في الاردن لدراسة الهندسة.

وافادت بأن اعلى نسبة بطالة في صفوفهم جاءت في مناطق شمال البلاد بسبب وجود ستة الاف مهندس فيها، وان اكبر نسبة زيادة فائض هم من تخصص هندسة العمارة، وبلغت ٢٢٦ بالمئة ثم الكهرباء ٢٢١ بالمئة والميكانيك ١٨٩ بالمئة.

وقدرت حجم الفائض من المهندسين في الاردن بحلول السنوات الثماني المقبلة بحوالي ١٢ الف مهندس.

مشكلة البطالة بين المهندسين تتفاقم وتشير الارقام الاحصائية الى انه ومن بين ٣٢٨٠ طبيب وطبيبة اسنان، منهم ١٠١٨ طبيبة يوجد ٦٣٤ طبيبا عاطل عن العمل.

ويصف نقيب اطباء الاسنان الدكتور احمد القادري ان الاوضاع العامة دخلت مرحلة مأساوية بالنسبة لهؤلاء الاطباء، ولا يبتعد الوضع عن العاملين في القطاع الخاص الذين شرعوا في فتح عيادات لهم. فالعديد اضطر لاغلاقها لعدم الجدوى منها في ضوء ضعف الاقبال وارتفاع اسعار المستلزمات. ويقول النقيب السابق الدكتور سعيد ابو ميزر لا توجد احصائية دقيقة على عدد العاطلين عن العمل من اطباء الاسنان لوجود عدد يعمل بشكل مؤقت واخر بالمياومة في عيادات المراكز التابعة للجمعيات الخيرية او عيادات مشتركة مع زملائهم، فيما يحل في السوق سنويا اكثر من ٣٥٠ طبيبا من خريجي الجامعات الاردنية.

ويحصل المهندس حديث التخرج على اقل من مائتي دولار شهريا، في اطار برنامج اعدته وزارة الاشغال العامة والاسكان لتأهيله وتدريبه الا انه توقف مؤخرا بسبب الضائقة المالية وخلافات مع نقابة المهندسين، ولم يتسن بعد للاخيرة اقناع الشركات والمصانع باستيعاب عدد من المهندسين، لكن اتفاق اخر وقع مع قيادة الجيش لعمل عدد منهم في مجال صيانة وتصليح الآليات والمعدات والتكييف والتبريد والالكترونيات تدفع النقابة لهم اقل من مائة دولار شهريا، ولعل الاتفاق الذي ابرم مع مؤسسة التدريب المهني جاء افضل من السابق بدفع مبلغ ١٥٠ دينارا للمهندس نصفه من النقابة.

وفي محاولة للتخفيف من حدة البطالة التي تشكو منها البلاد قال وزير التنمية الادارية بسام العموش ان اقتراحا قدم لمجلس الوزراء للاستغناء عن العاملين في القطاع الحكومي من غير الاردنيين، لكن ذلك لا يمكن تطبيقه على القطاع الخاص الاكثر قدرة على الاستيعاب.

## مطار القاهرة يعلن الطوارئ

# لاستقبال المصريين العائدين فى الصيف

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أنهت جميع الاجهزة الفنية والادارية العاملة بميناء القاهرة الجوي استعداداتها لبدء موسم عودة المصريين العاملين في الخارج لقضاء اجازة الصيف بمصر.. ومن المقرر ان تنظم شركة مصر للطيران ٣٠٠ رحلة اضافية لنقل ٦٠ الف راكب. وستنظم الخطوط الجوية السعودية ٢١١ رحلة اضافية لنقل ٤٥ الف راكب. بينما تنظم الخطوط الجوية الكويتية ١٩٠ رحلة اضافية لنقل ٢٥ الف راكب. بخلاف الرحلات المنتظمة لهذه الشركات وللشركات العربية العاملة فى منطقة الخليج وهي طيران الإمارات والخليج.

واعلنت الادارات العاملة بمجمع ميناء القاهرة الجوي الغاء الاجازات والراحات لجميع العاملين واعلان حالة الطوارئ . وتشكيل مجموعات عمل على مدي الاربع وعشرين ساعة لحل جميع المشكلات التي تعترض انهاء اجراءات الركاب. ويقول اللواء جمال علي رئيس مبني الركاب رقم «١» ان هذه المجموعات بدأت فى العمل من منتصف شهر مايو الماضي وستستمر حتي مابعد عودة المصريين الى مقار اعمالهم فى الخارج، وستقوم هذه المجموعات بمراقبة حركة تشغيل سيور نقل الحقائب والتحميل لضمان وصول الامتعة الى صالات الوصول فى اقصر وقت ممكن. كما ستقوم بالتنسيق مع سلطات الجوازات والجمارك لإنجاء معاملات القادمين فى يسر وسرعة للقضاء على ظاهرة تكدس الركاب.

كما تم ربط شبكة الاستعلامات بالمطار بأجهزة متقدمة بحيث تقدم الاستعلامات معلومات مؤكدة عن مواعيد وصول الرحلات الاضافية فور اقلاعها من محطات القيام خارج مصر. وأكد محمود الراوي مدير محطات مصر للطيران ان رحلات مصر للطيران الاضافية بدأت اول يونيو الجاري وتستمر حتي منتصف يوليو. لتنقل ٦٠ الف مسافر بالاضافة الى ١٦ الف مسافر تنقلهم ٦١ رحلة منتظمة خلال نفس الفترة، كما تقرر تخصيص جميع الطائرات الجديدة التي انضمت الى اسطول مصر للطيران وهي من طراز ايرباص ٣٢١ و٣٤٠ وبوينج ٧٧٧ للعمل على رحلات عودة المصريين. وقال عبدالاله البحراني المدير الاقليمي للخطوط الجوية السعودية ان شركته حصلت على تصاريح تسيير ٢١١ رحلة اضافية تبدأ من ٢٢ يونيو الجاري وحتي ١٥ يوليو القادم وتبدأ رحلات العودة من ٣ اغسطس وحتي ١٤ من نفس الشهر بخلاف ٢٨ رحلة اسبوعية منتظمة.

ويؤكد مدير جمرك تفتيش الركاب ان المصريين سوف يشهدون هذا العام تيسيرا فى التعامل. يفوق كل الاعوام التي سبقته، وانه قد صدرت تعليمات وزير المالية بضرورة تسهيل الاجراءات على المصريين العائدين. وقد تم تشكيل لجان جمركية على مدي ٢٤ ساعة طول فترة عودة المصريين من دول الخليج وزيادة اعداد مأموري الجمرك فى نوبات العمل عما قبل لسرعة انهاء الاجراءات.

واستعدت جميع اجهزة الشرطة العاملة بميناء القاهرة الجوي ووضعت خطة تضم شرطة الجوازات وتأمين الركاب والمباحث الجنائية والمرور. لحل جميع المشكلات التي تعوق انسيابية حركة الوصول وانهاء اجراءات العائدين في زمن قياسي. كذلك تم تشكيل لجان مرورية لمراقبة سيولة حركة السيارات القادمة من وسط القاهرة او من المحافظات لاستقبال القادمين وتنظيم حركة دخولها اماكن الانتظار. واحكام الرقابة على منافذ دخول المطار لضبط المحتالين والنشالين معتادي التسلل الى المطار فى هذا الوقت من كل عام.

## الريف.. ومشاريع الصرف الصحي ؟!

الى فترة قريبة كان ريفنا الجميل يعيش بعيدا عن الكثير من المشاكل البيئية والازدحام والتلوث وغيرها من الامور التي عرفت اكثر في المدن الكبيرة.

والمشكلة الابرز اليوم التي يعاني منها الريف، هي مشكلة الصرف الصحي وافتقار معظم البلدات والقرى الى مشاريع صرف صحي نظامية. خاصة بعد أن كبرت القرى والبلدات وتوسعت افقيا وامتدت فوق الاراضي الزراعية حتى عجزت بلدياتها عن اقامة مشاريع صرف صحي بسبب ضعف امكاناتها المالية! وتتفاقم المشكلة اكثر في القرى الجبلية الساحلية حيث المنحدرات وتراكم القرى والبيوت وتداخلها مع الينابيع احيانا او توضعها فوق الينابيع ومصادر مياه الشرب. مما يؤدي الى تلوثها وخلق مشاكل صحية مزمنة.

وهناك اسباب كثيرة ساهمت في تفاقم المشكلة ومن اهم هذه الاسباب تأخر صدور المخططات التنظيمية في الكثير من القرى. وحتى المخططات التي صدرت وصدقت من الجهات المختصة لم تجد طريقها الى التنفيذ بسبب ضعف الامكانات المادية للبلديات. وحتى التي نفذت اخذت وقتا طويلا وبشكل جزئي ومبتور.

اضافة الى ما تقدم فهناك تقصير واضح من قبل الجهات المعنية بشأن تخصيص حرم للينابيع والآبار ومصادر مياه الشرب يؤمن لها الحماية بالحدود الدنيا. ولكن حتى عملية ترك حرم للنبع والابتعاد عنه لمسافة معينة قد لاتحل المشكلة. خاصة في حال كانت البيوت تقع في منطقة أعلى من الينابيع. ففي هذه الحالة تتعرض المياه الجوفية للتلوث بسبب الحفر الفنية المتعمدة في القرى والتجمعات السكنية.

وبقي الحل الافضل والاجدى هو اقامة مشاريع صرف صحي نظامية وتأخذ بعين الاعتبار اوضاع تلك القرى واماكن توضع البيوت والينابيع للوصول الى تخليص ريفنا الجميل من مشكلة يعاني منها ويعيد اليه بهاءه وجماله. ولكن اذا انتظرنا حتى تقوم البلديات ومجالس البلدات بتنفيذ مشاريع للصرف الصحي فان انتظارنا سيطول ويطول، لان الامكانات المادية والفنية لاتسمح باقامة مثل هذه المشاريع. وبذلك تزداد الامور سوءا وتزداد المشكلة تعقيدا.

لذلك لابد من تقديم المعونة المادية والفنية للبلديات وبما يضمن الاسراع بتنفيذ مشاريع الصرف الصحي. وحسب الاولويات وبما يخدم مصلحة القرى والبلديات ويوفر الحماية لمياه الشرب ويحد من التلوث ويوفر السلامة والامان لمصادر المياه ويبقي على البيئة الريفية نظيفة وجميلة.

عن: «الثورة السورية».

# خطط تنظيمية جديدة لبلدة الكسوة

■ تقسم بلدة الكسوة من الناحية الادارية الى حي غربي وحي شرقي ضمن المخطط التنظيمي مؤلف كل منهما من عدة شوارع وساحات وقد تم احداث بلدية الكسوة عام ١٩٣٨ من الفئة الرابعة كانت تتبع الى مدينة قطنا وبلغ عدد سكانها في حينه ٢٨٦٧ نسمة كانت الكسوة في زمن ليس ببعيد تتمتع بجو جميل وهواء نقي حتى انها كانت تسمى مصيف الكسوة يمر بها نهر الاعرج ما يمنحها خضرة دائمة تكون محط انظار المسافرين الذين يمرون عبرها الى جنوب سورية ودول الخليج. ولكنها اي الكسوة - كانت كغيرها من القرى تعاني من تدني الخدمات بشكل كبير ولم تشهد تقدما وتطورا ملحوظا الا خلال الفترات الاخيرة بعد ثورة الثامن من اذار وقيام الحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد.

يقول احد كبار السن في هذه البلدة ومن لديهم ثقافة تاريخية مميزة ان سبب تسمية الكسوة يعود الى ثلاث روايات تقول الاولى انها سميت بذلك لأن غسان قتلت بها رسل الروم عندما قدموا لاخذ الجزية من اهلها واقتسمت كسوتهم «ابن عساكر» وتقول رواية ثانية انها سميت بذلك لان الحجاج كانوا يقطنون فيها ويبدلون كساءهم استعدادا للسفر الطويل.

وجاء في رواية ثالثة ان جلق هي القرية المعروفة اليوم باسم الكسوة وما يؤكد هذا ان موضع البريص الذي ذكره حسان في شعره لا يزال يعرف حتي اليوم بهذا الاسم وهو قريب من الموضع المعروف بخان الشيخ الواقع غربي الكسوة وهذا ما اكده الباحث والمستشرق الفرنسي دوسو وهو ما ورد في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي.

يقول رئيس مجلس البلدة المهندس محمد ياسين خاوندي ان خدمات البلدة في الوقت الراهن في تحسن مستمر رغم ضعف الميزانية المخصصة لها والتي لا تتجاوز ٢٠ مليون ليرة منها ٧٧٦ ,١٥ مليون ليرة للمشاريع الخدمية تعبيد طرق - تزفيت - انارة - الخ والباقي لمشاريع متنوعة اما بالنسبة لاموال العمل الشعبي فقد تم تمديد شبكة للصرف الصحي بمنطقة المنشآت الصناعية بكلفة ٤ ملايين ليرة تم تنفيذها بالكامل وادى تمديد هذه الشبكة الى القضاء على مشكلة تسرب المياه المالحة لمياه الشرب الجوفية ما انعكس ايجابا على سلامة وصحة المواطنين في المنطقة بالاضافة الى ذلك فقد نفذ المجلس العديد من المشروعات الخدمية كتعبيد الطرق وتمديد شبكات حديثه للانارة وغيرها.

الموضوع الذي تعاني منه البلدة بشكل رئيسي الذي تسبب اوكاد بحدوث شرخ في صلاحيات المجلس وهو وجود اربع مناطق للمخالفات تحيط بالبلدة من كافة جوانبها هذا الموضوع ادى الى تداخل صلاحيات المجلس مع محافظة القنيطرة وخاصة فيما يتعلق بالحدود الادارية لها وتم احاطة جوانب المشكلة والقضاء عليها بشكل كلي مع صدور المخطط التنظيمي الجديد للبلدة بمساحة ٥٠٠ هكتار يضم اربعة تجمعات سكنية مخالفة للنازحين هي التجمع الشرقي والتجمع الشمالي والغربي وتجمع المنصورة وسيعمل هذا المخطط بعد أخذه جميع الموافقات واقراره على تطويق مناطق المخالفات المذكورة وتشميلها بجميع الخدمات علما ان المخطط الحالي للبلدة لا تتجاوز مساحته ١٥٠ هكتارا فقط.

# تزايد مبيعات السيارات الخاصة وتوقع إنخفاض أسعار الدراجات النارية

■ الرباط - - جمال عدوي

■ ما يميز قطاع السيارات في المغرب هو استمرار تفضيل المستهلكين للسيارات الفرنسية و الإيطالية التي ترسخت مكانتها في السوق المغربية منذ سنوات طويلة على حساب منتجات عدة شركات من بلدان أخرى. و تأتي في مقدمة مبيعات السيارات بالمغرب سيارة «رينو» السياحية التي باع وكلاؤها التجاريون ١٧٣٧ وحدة خلال الفترة من يناير إلى أبريل ١٩٩٨ وهو ما يمثل زيادة في المبيعات بنسبة ٦١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. و بموازاة سوق السيارات تشير مصادر بالقطاع التجاري إلى أن سوق الدراجات النارية تعرف بدورها انتعاشا واضحا هذه السنة. كما تتوقع المصادر أن تنخفض أسعار بعض الأنواع منها أقل من ٥٠ سم مكعب إلى أقل من ٧ آلاف درهم مغربي.

و تشير مصادر بالإتحاد العام لمقاولات المغرب أن مبيعات السيارات الخاصة خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام وصلت ٧٣٩٧ سيارة مقابل ٥٧٣١ سيارة في نفس الفترة من العام الماضي. أي بزيادة ناهزت ٢٩٪. وحسب أرقام المبيعات الأخيرة فقد بلغت نسبة مبيعات سيارة «بيجو» ٩٤٠ وحدة بزيادة بلغت نسبة ٢٤٩٪. و تشير نفس الأرقام إلى أن سيارة «ميتسوبيتشي» باعت حوالي ٢٩٩ وحدة بينما تسجل مبيعات «تويوتا» ١٩٦ وحدة (-١٧٪). و بلغت مبيعات «فورد» ١٨٧ وحدة (٥٥٪). بينما عرفت مبيعات «سوزوكي» تراجعا كبيرا (-١٠٠٪).

و بالنسبة لقطاع الدراجات النارية فقد ذكرت مصادر إقتصادية أنه تم الإتفاق مؤخرا مع شركتي «بيجو» و «موبيليط» لخفض أثمنة الدراجات (أقل من ٥٠سم مكعب) من حوالي تسعة آلاف درهم إلى أقل من سبعة آلاف درهم مغربي مع إمكانية الإستفادة من قروض بمستحقات شهرية لا تتجاوز ثلاثمائة درهم. معتبرة أن من شأن هذه الخطوة الزيادة في حجم مبيعات هذه النوعية من الدراجات النارية.

## السودان

# ضبط آثار مهربة الى الخارج

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بالهيئة القومية للآثار، انه تم ضبط بعض الآثار كان في طريقها الى خارج السودان مؤخرا بحوزة بعض المهربين الذين تجرى محاكمتهم حاليا. كما تم ضبط بعض الاشخاص السودانيين وبحوزتهم تمثال اثري من القرنيت لتهريبه الى مصر. وقد تمت محاكمتهم. ونفى صديق محمد قسم السيد، امين امنة المتاحف بالهيئة القومية للآثار والمتاحف، ان يكون قد تم اي ضبط لعمليات تهريب للآثار او المخلفات التاريخية خارج البلاد، بواسطة اي بعثة من البعثات الاجنبية العاملة في السودان منذ بداية التعامل مع هذه البعثات. واضاف ان القانون الجديد الذي تجرى اجازته الآن قد عمل نظام الانصاف الذي كان معمولا به فيما يختص بقسمة القطع الاثرية بين السودان والبعثات العاملة في مجال الآثار، الا ان يكون خروج القطع الاثرية للاعارة بهدف الدراسة او العرض المؤقت لضمان عودة الآثار والمخلفات التاريخية.

واستعرض المجهودات التي تقوم بها بعض الجهات البريطانية لاعادة الساهرة «الملك» احدى قطع الاسطول الذي غزا به كتشنر السودان ١٨٩٨ والتي آلت حاليا لهيئة الآثار السودانية. وقال ان بعض البريطانيين يحاولون اعادتها الى بريطانيا. وان الباخرة يفترض بقاؤها في السودان باعتبار انها شيء تاريخي مهم واضاف ان التفريط فيها لا يمكن السكوت عليه وهي بالقانون تحت سيطرة الهيئة القومية للآثار. ونادى بصيانة كل المخلفات التاريخية لدولة المهدية.

واعلن عن تكوين شرطة الآثار. وناشد المواطنين التبليغ الفوري عن حالات وجود الآثار او تهريبها واضاف ان كل المجوهرات الموجودة بالمتحف القومي للآثار بالخرطوم مجمعة في غرفة خاصة وسحبت من العرض العام الى حين استيراد دولاب بخصائص معينة تمنع حالات السرقة بزجاج غير قابل للكسر ومربوطة بشبكة انذار مبكر، واضاف ان القطعة الذهبية الاثرية التي سرقت عام ١٩٩١ من المتحف والتي يبلغ وزنها حوالي ٢٧ اوقية لم يتم العثور عليها وما زال البحث مستمرا.



عن «البعث» السورية

# اسعار العملات الاجنبية تواصل ارتفاعها امام الجنيه السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد: مازالت اسعار صرف العملات الاجنبية تواصل مسلسل ارتفاعها مقابل الجنيه السوداني وتسجل اعلى ارقام منذ ان طبقت الحكومة السودانية سياسة التحرير الاقتصادي وتحرير سعر صرف الجنيه السوداني في فبراير ١٩٩٢. فقد قفز سعر صرف الدولار الامريكي الى ١٩١٠ جنيهات للبيع و١٨٩٠ جنيها للشراء وذلك حسب سعر البنك المركزي وكان سعر صرف الدولار مقابل الجنيه السوداني في السادس والعشرين من مايو المنصرم ١٨٩٠ جنيها للبيع و١٨٧٠ جنيها للشراء.

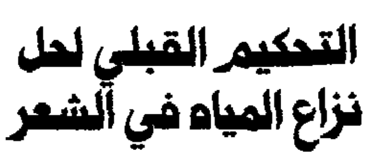
وبلغ سعر صرف الدرهم الاماراتي ٥٢٠.٤٨ جنيه للبيع و٥١٤.٤٦ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه في السادس والعشرين من مايو ٥١٥.٠٣ جنيه وسعر شرائه ٥٠٩.٠١ جنيه. والريال السعودي بلغ سعر بيعه اليوم ٥١٠.٥٤ وسعر شرائه ٥٠٣.٨٧ جنيه فيما كان في السادس والعشرين من مايو ٥٠٥.٢٠ جنيه للبيع و٤٩٨.٥٤ جنيه للشراء، وبلغ سعر صرف الريال القطري اليوم ٥٢٤.٨٧ للبيع و٥١٨.٩٩ جنيه للشراء فيما كان سعره في الاسبوع الماضي ٢٦ مايو المنصرم ٥١٩.٣٢ جنيه للبيع و٥١٣.٥٠ جنيه للشراء. والريال العماني بلغ سعر بيعه اليوم ٤٩٧٤.٠٢ جنيه وبلغ سعر شرائه ٤٩٠٩.٠٩. فيما كان سعر بيعه الاسبوع الماضي ٤٩٢١.٩٤ وسعر شرائه ٤٨٥٧.١٤ جنيه.

وبلغ سعر بيع الدينار الكويتي اليوم ٦٧٠٦.٣٩ جنيه وسعر شرائه ٦٥٩٦.٨٦ جنيه وفي الاسبوع الماضي بلغ سعر بيعه ٦٦٣٦.١٧ جنيه وسعر شرائه ٦٥٢٧.٠٥ جنيه.

الجنيه الاسترليني سجل ايضا ارتفاعا ملحوظا عما كان عليه في الاسبوع الماضي اذ بلغ سعر بيعه اليوم ٣١٠٩.٤٨ جنيه وسعر شرائه ٣٠٧٥.٠٣ جنيه فيما كان سعر بيعه الاسبوع الماضي ٣٠٧٢.٣٨ جنيه وسعر شرائه ٣٠٢٨.٠٠ جنيه. وبلغ سعر صرف المارك الالماني مقابل الجنيه السوداني اليوم ١٠٧٠.٧٥ جنيه للبيع و١٠٥٩.٢٤ جنيه للشراء، وفي الاسبوع المنصرم كان سعر بيعه قد بلغ ١٠٣٦.٥٩ جنيه وسعر شرائه ١٠٥٢.٠٤ جنيه. وبلغ سعر بيع الجلدر الهولندي ٩٥٠.٠٦ جنيه للبيع اليوم و٩٣٩.٦٤ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه الاسبوع الماضي ٩٤٣.٨٢ جنيه وسعر شرائه ٩٣٢.٦٠ جنيه. وبلغ سعر بيع الفرنك السويسري اليوم ١٢٨٨.١٠ جنيه فيما بلغ سعر شرائه ١٢٧٣.٧٦ جنيه وفي الاسبوع الماضي كان سعر بيعه ١٢٧٩.٣٦ جنيه وسعر شرائه ١٢٦٥.٣٩ جنيه. والفرنك الفرنسي بلغ سعر بيعه اليوم ٣١٩.٢٧ جنيه فيما بلغ سعر شرائه ٣١٥.٨٢ جنيه وفي الاسبوع الماضي كان سعر بيعه ٣١٧.١٩ جنيه وسعر شرائه ٣١٣.٦٠ جنيه.

وكان سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه السوداني قد قفز من ١٨٣٦ جنيها في آخر ابريل الماضي الى ١٧٨٠ جنيها في منتصف مايو الماضي. كما ان سعر صرف الدرهم الاماراتي قفز من ٥٠٠.٣١ جنيه في آخر ابريل الى ٥٠٩.٥٨ جنيه في منتصف مايو الماضي.

وفي السوق الاسود سجل سعر الدولار ارتفاعا ملحوظا بالنسبة للبنك نوت حيث يتراوح ما بين ٢١٧٥ الى ٢٢٠٠ ومن حساب لحساب ما بين ٢٢٥٠ الى ٢٣٠٠ جنيه حسب الكمية. ويعزو المراقبون ارتفاع اسعار العملات الاجنبية مقابل الجنيه السوداني الى نشاط تجارة العملة ولقلة المعروض مقابل الجنيه السوداني الى نشاط تجارة العملة ولقلة المعروض مقابل الطلب فيما عزا محافظ البنك المركزي الدكتور صابر محمد الحسن ذلك الى ضخ حوالي ٣٧ مليار جنيه سوداني لتمويل الزراعة وانه تم استغلاله في شراء العملات الاجنبية.



## اليمن

# التحكيم القبلي لحل نزاع المياه في الشعر

■ صنعاء - الاتحاد: اتفق ابناء عزلتي المفتاح ومقنع وعزلتي الملحكي ودار زي بر في مديرية الشعر بمحافظة اب على حل النزاع الذي نشب بينهم حول بئر للماء بواسطة التحكيم على ان يحضر من كلا الطرفين ٧ اشخاص.

وكانت الصدامات المسلحة في المنطقة قد اسفرت عن سقوط قتيل من ابناء قرية الملحكي مما دفع الجانب الآخر في النزاع المسلح الى تقديم عشر بنادق لحين انتهاء لقاء المصالحة.

من ناحية اخرى تم العثور في احدى عزل بعدان على جثة المواطن فوزي مشرح ملقاة على سفح جبل وتم نقلها الى ادارة الامن دون ان تعرف اسباب مصرعه.

# الارياني: العجز في النقد الاجنبي بلغ ٢٠٩ ملايين دولار خلال ٣ أشهر

■ صنعاء - احمد الجبلي: اكد الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء اليمني ان موارد النقد الأجنبي لعام ٩٧ بلغت نحو ١٢٣٧ مليون دولار وشكلت عائدات الصادرات النفطية نحو ٨٩٪ منها وبمقدار ١١١٢ مليون دولار في حين شكلت الصادرات الاخرى مبلغ ٥.٣ مليون دولار فقط وبنسبة تقل عن النصف في المائة في حين توزعت النسبة المتبقية بين كل مصادر الايرادات الاخرى. وقد بلغت متحصلات الخدمات نحو ٦٠ مليون دولار بينما وصلت نفقات الاستيراد مبلغ ٧٧٠ مليون دولار منها ٦١٠ ملايين دولار لتمويل استيراد المواد الأساسية وحدها وبنسبة تفوق ٥٠٪ من اجمالي الموارد في حين توزعت النسبة الباقية بين مختلف الاستخدامات الاخرى بما فيها اقساط القروض والتسهيلات التجارية والتحركات الرأسمالية وغيرها.

وقال ان التدهور الخطير في اسعار النفط ادى الى انخفاض النقد الاجنبي للبنك المركزي من ٣٧٨ مليون دولار خلال يناير - مارس ٩٧ الى ٢٣٦ مليون دولار للفترة ذاتها من العام الحالي وتوقع ان يستمر هذا التدهور خلال بقية السنة وان ذلك يعود بالاساس لانخفاض مقبوضات النفط الخام من ٣٠٥ ملايين دولار الى ١٩٨ مليون دولار في حين ارتفعت مدفوعات الاستيراد خلال الشهور الثلاثة الاولى من السنة من نحو ١٢٨ مليون دولار عام ٩٧ الى نحو ٣٠٧ ملايين دولار خلال نفس الفترة من العام الحالي ويعود السبب الاساسي في ذلك الى ارتفاع استيراد المواد الاساسية المدعومة مثل القمح والدقيق من نحو ١١٠ ملايين دولار خلال الاشهر الثلاثة في العام الماضي الى نحو ٢٤٠ مليون دولار في العام الحالي مشيرا الى ان المحصلة النهائية لكل ذلك تمثلت في تحقيق عجز بين موارد واستخدامات النقد الاجنبي بلغ نحو ٢٠٩ ملايين دولار في الفترة من يناير - مارس الحالي.

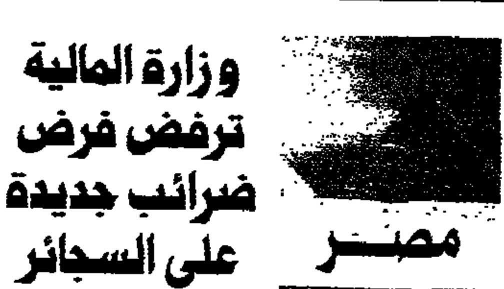
# ملاك العقارات المؤممة والمصادرة بعدن يطالبون بوقف أي تصرف فيها

■ صنعاء - الاتحاد: طالب ملاك المساكن والاراضي المؤممة والمصادرة في محافظة عدن بحل مشكلة عقاراتهم التي امتها السلطات في اليمن الجنوبية عام ١٩٧٢.

وقالوا في مذكرة الى المسؤولين في الدولة وخاصة بمحافظة عدن ان قانون التأميم والمصادرة صدر في عام ١٩٧٢ في الشطر الجنوبي (سابقا) وفي وقت لم تكن الحاجة داعية اليه اذ كانت المساكن متوفرة وباستطاعة كل مواطن ان يستأجر أحسن شقة بمبلغ لايزيد على ١٥٠ شلنا.

واشاروا الى ان قيام الوحدة اليمنية في عام ١٩٩٠ أبطلت هذه القوانين بصدور دستور الجمهورية اليمنية الذي نص في مادته الثالثة على صيانة الملكية الخاصة وهو أهم مبدأ يقوم عليه الاقتصاد الوطني وقالوا ان الرئيس علي عبدالله صالح اصدر توجيهاته لمحافظي المحافظات الجنوبية والشرقية بالعمل على اعادة الاملاك الخاصة لاصحابها بالطرق والوسائل التي يرونها وقام كل المحافظين بتنفيذ ذلك ماعدا محافظة عدن لانفرادها سابقا بمحافظين من الحزب الاشتراكي لم يقوما بحل المشكلة بل عملا على زيادة الأمور تعقيدا برفض دعوة التوفيق وبقيت مسألتها ولم تنته بعد وكذا الحال بالنسبة للمساكن.

وذكروا ان ملاك المساكن تقدموا بعدة مذكرات واقتراحات ولكن دون جدوى واقترحوا في مذكرتهم حلولا للمشكلة بايقاف العمل بقانون التمليك لحين التفكير في حلول مرضية لكل الاطراف وايقاف البيع والتبادل والتنازل والبناء في العمارات وأي تصرف في المساكن المشمولة بقانون التأميم وتحديد فترة زمنية لحل المشكلة والغاء قانون التمليك والتأجير ومنع المحاكم والمحامين من القيام بأي عمل يختص بالمساكن المؤممة واشراك الغرفة التجارية وممثلين عن الملاك للوصول الى افضل الحلول.



## مصر

# وزارة المالية ترفض فرض ضرائب جديدة على السجائر

■ التزاما بسياسات حكومة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بعدم فرض أي ضرائب جديدة أو رسوم تحت أي مسمى رفضت وزارة المالية فرض ضريبة جديدة على السجائر المحلية والمستوردة حيث اشار ممثل وزارة المالية امام لجنة الشؤون الصحية والبيئية بمجلس الشعب في اجتماعها برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة الى ان وزارة المالية ملتزمة بتطبيق سياستها المعلنة بعدم فرض ضرائب جديدة على المواطنين. وقال خلال مناقشة اللجنة لاقتراح بمشروع قانون مقدم من د. شريف عمر بفرض ضرائب ورسوم جديدة على التبغ تخصص لاقامة مستشفيات ان الوزارة انتهجت سياسة تخفيض الاعباء على المواطنين وعدم فرض ضرائب جديدة، كما اكد السيد فخري عبدالنور رئيس مصلحة الضرائب ان الموافقة على هذا التعديل تعني مخالفة سياسة الحكومة.



عن «الاخبار» المصرية

# ١٢٠٠ معلم للتدريب في الجامعات الامريكية والاوروبية الموجهون ومعلمات رياض الاطفال اعضاء في البعثات

■ وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على الخطة العامة للبعثات الخارجية للمعلمين خلال العام الدراسي الجديد تتضمن الخطة ايفاد ١٢٠٠ من المعلمين للتدريب والاطلاع على احدث سبل التدريس في جامعات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وايرلندا وسيتم ولأول مرة ايفاد بعض المعلمات والمعلمين برياض الاطفال والتربية الخاصة، وعدد من الموجهين ومديري المدارس بالاضافة الى المعلمين في تخصصات اللغتين الانجليزية والفرنسية والعلوم والرياضيات.

صرح بهذا الدكتور رأفت خالد الوكيل الاول للوزارة ورئيس قطاع الخدمات. واضاف انه سيتم السفر من خلال ثلاثة افواج يغادر القاهرة خلال شهر سبتمبر القادم، والثاني خلال شهر يناير، والثالث خلال شهر ابريل. وتستغرق فترة تدريب المعلمين بكل فوج ما بين ٣ الى ٤ شهور، وتقرر ان يتم ايفاد المعلمات والمعلمين بالتربية الخاصة ورياض الاطفال للتدريب بجامعة دبلن بايرلندا ومديري المدارس والموجهين للتدريب بجامعة ايست انجليا في بريطانيا. وقال: انه سيتم تنظيم دورة تدريبية وتثقيفية قبل السفر للمعلمين المرشحين للبعثات في اطار اعدادهم وتأهيلهم.. ويشترك عدد من المتخصصين واساتذة الجامعات في القاء المحاضرات للمعلمين.

# لأول مرة في مصر.. تزوير الشيكات بالكمبيوتر

■ بعد تحقيقات استمرت ٦ ساعات كاملة امرت نيابة العجوزة بحبس محام ورجل اعمال احتياطيا على ذمة التحقيق بعدما القت مباحث الاموال العامة القبض عليهما متلبسين بتزوير شيكات بنكية باستخدام جهاز كمبيوتر واستخدامها في النصب والاحتيال على المؤسسات والافراد والاستيلاء على مبالغ كبيرة لحسابهما الخاص.

كان مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة قد تلقى بلاغا من احد البنوك الاستثمارية باكتشافه بعض الشيكات البنكية المقلدة المنسوبة لذات البنك والتي وردت اليه للتحصيل بطريقة المقاصة من بعض البنوك الاخرى او الافراد كانت الظاهرة خطيرة لذلك استوجبت التحرك السريع، فتم اعداد خطة بحث وتحر من اجل الوصول للايدي الخفية التي تقوم بتزوير هذه الشيكات التي تعد السابقة الاولى من نوعها.

قام نائب مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة بتتبع الخيوط من اجل الوصول الى مصدر هذه الشيكات وبعد جهود مكثفة وصلت معلومات مؤكدة تفيد بقيام محام مقيم ببث الشعرية بتقليد الشيكات البنكية داخل مسكنه باستخدام جهاز كمبيوتر وطابعة ملونة، حيث يضع بها جميع الضمانات فلاتستطيع العين المجردة اكتشاف امر التزوير.

وبعد وضع المتهم تحت المراقبة تبين انه يتعامل مع صاحب مصنع عبوات بلاستيك مقيم بالهرم حيث يقوم باستعمال تلك الشيكات في الاحتيال على المؤسسات والافراد بعد تحرير هذه الشيكات بمبالغ مختلفة، ويقوم بترويج الشيكات من خلال تعاملاته المادية، حيث قام بالنصب على احدى المؤسسات الصحفية الكبرى ونشر اعلانات بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه مقابل شيكات مقلدة بذات الاسلوب.

## البقاء لله

المهندس الاستشاري عبدالعز حسنين علي ٢ من نادي المهندسين. المهندس الزراعي محمد فايز حمدي، مسجد عمر مكرم. مصطفى حسين اللقاني، آل اللقاني بدمنهور. الحاج حافظ حسين الزاهد، الزاهد بلبيس. محمد عبد المجيد هاشم، ٣ عبدالقادر حسن كوبري القبة. المهندس صبحي جاد حنا، حنا وصفوت محطة مصر اسكندرية. صبري ابراهيم المهندس، ٦ ش النور والامل من ابو بكر الصديق م الجديدة. احمد عبدالحفيظ حجازي المحامي ش راتب الجون الفيوم. توفيق احمد عبدالهادي سنهوت منيا القمح شرقية. الحاج جاد عبدالمجيد منشية الفرز بالسويس. المربي الكبير احمد محمد سلامة، ٦-٤ طريق الحرية بالاسكندرية. الحاج هارون محمد ابراهيم، العركي بفرشوط. الحاجة امنة احمد علي رفاعي، بني رافع. فوزية جورجي ميخائيل ٥٢ ش معبد الكرنك بالاقصر.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــدم

**مديـــــــر**

**مصنـــع الديـــار لصناعـــة المفروشـــات والديكـــور**

**وجميـــع العاملـــين**

**بخالـــص العـــزاء وصـــادق المواســـاة**

**إلى الســيد/ عبداللـــــه محمـــــد علـــي المزروعـــــي**

**في وفـــاة المغفـــور لـــه**

**والـــــده**

**محمـــــد بن علـــي المزروعـــــي**

**سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان**

**﴿ إنـا لـلـه وإنـا إلـيـه راجـعـون ﴾**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

**بقلوب مؤمنـة بقضـــاء اللـــه وقـــدره**

**نتقـــدم**

**بخـــالص العـــزاء وصـــادق المواســـاة**

**إلـــى**

# عبداللـه محمـد بن علـي المـزروعي

**فـي وفـــاة المغفـور لـــه**

# والـــــده

**سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان**

**﴿ إنـا لـلـه وإنـا إلـيـه راجعون ﴾**

**محمـد عبيـد خليفـة الجـابر**



فلسطين

# ١٩٨ ألف عاطل خلال مارس الماضي

■ القدس المحتلة : اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية عن ازدياد عدد العاطلين عن العمل ليصل الى ١٩٨الفا خلال شهر اذار الماضي. وقالت الدائرة ان هذا الرقم يعني ان نسبة البطالة وصلت الى ٨,٩ بالمئة من طاقات العمل المدنية في المرافق الاقتصادية.

ويتضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية انه خلال الربع الاول من العام الحالي بلغ حجم طاقات العمل البشرية في الاقتصاد الاسرائيلي مليونين و٢٩٣ الف شخص، مما يعني ازديادا بنسبة ٣,٤٪ بالمقارنة مع الربع ذاته من العام الماضي.

كما اشار التقرير الصادر عن دائرة الاحصاء الى ان ارتفاعا طرا على قيمة العملة الاسرائيلية مقابل العملات الاجنبية في نهاية ايار الماضي، بعد ان هبط سعر صرف الدولار بـ ١,٤ بالمئة كما ان قيمة الين اليباني هبطت في الشهر الماضي مقابل الشيكل بنسبة ٦ بالمئة اما قيمة الجنيه الاسترليني فانخفضت مقابل الشيكل بنسبة ٤ بالمئة.

ويستشف من المعطيات ان قيمة الدولار مقابل الشيكل ارتفعت منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية الشهر بنسبة ٣,٤ بالمئة اما سعر صرف العملات الاوروبية مقابل الشيكل فارتفع في نفس الفترة بنسبة تراوحت بين ٣,٥ - ٨ بالمئة.

## اندماج شركتين لانتاج الأدوية

■ رام الله : اعلنت شركتا فلسطين لصناعة الادوية، والقدس للمستحضرات الطبية عن اندماجهما في شركة واحدة. وذكر رئيس مجلس ادارة «القدس للمستحضرات الطبية» محمد مسروجي ان لجانا متخصصة ستتولى تنفيذ اعلان اتفاق الدمج، فيما ستدعى الهيئتان العموميتان للشركتين للمصادقة على اعلان الدمج خلال الايام الشرعية المقبلة. وتوقع مسروجي ان يبدا التسويق باسم الشركة الجديدة مع نهاية شهر حزيران الجاري وقال: ان راس مال الشركة التي لم تسم بعد سيصل الى ٢٠ مليون دولار مضيفا ان الشركتين قررتا الاندماج بهدف مواجهة الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني واحتمالات المنافسة على ضوء القوانين الدولية والاتفاقيات الفلسطينية مع الدول الاخرى، في السوقين المحلية والخارجية.

## البقاء لله

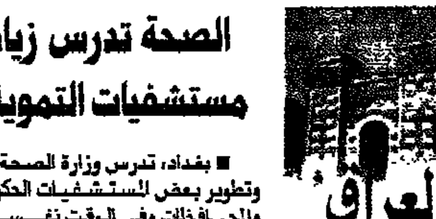
القدس - نعمة ابراهيم الشويكي نابلس - نعيم محمد سعيد عيساوي جنين - محمد مصطفى ابو الحسن رام الله - عبدالجليل محمد زيدان عاروره - جهاد محمد عبود مفرح نابلس - ريا محمد حسني باكير بيت نحم - عائشة احمد العسوف اريحا - رئيسة توفيق بلي طولكرم - خليل ابراهيم ابو صلاح دير البلح - وسام نصر ذول القدس - هند رشاد فؤاد قطب حنين - حسني حسن محمود شرقي - الخليل - ناجي شحدة سدر الخليل - سعيد صدق تميم الشتشة نابلس - يوسف عبدالله عيسى حمادنة القدس - خليل احمد الحسيني القدس - حليمة احمد ابو محسن رفح - صبحة حمد نابلس - مطيع محمد حمد القدس - فريحة عبدالقادر الاحرش.

# قانون موحد ينظم عمل المدققين

■ غزة : ذكر وكيل وزارة المالية د. عاطف علاونة ان لجنة حكومية فلسطينية شكلت مؤخرا لاعداد قانون موحد ينظم عمل المدققين في الاراضي الفلسطينية، بدأت عملها برئاسته وعضوية وكيل وزارة الاقتصاد د. ماهر الكرد وممثل عن هيئة الرقابة العامة ومحاسب قانوني. واجرت سلسلة اجتماعات بحثت خلالها توحيد قوانين التدقيق السارية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ان اللجنة ابدت تحفظاتها على المؤهلات والخبرات التي يحملها مزاولو مهنة تدقيق الحسابات في غزة، وطالبت باعتماد معايير خاصة، والاسراع بوضع صيغة لقانون فلسطيني حديث ليطرح على المجلس التشريعي لمناقشته واقراره.

وعن الضوابط والاسس التي تعتمدها اللجنة لمنح تراخيص مزاولة المهنة اوضح ان حامل شهادة الدكتوراه يطالب بسنة خبرة كمدقق رئيسي قبل الحصول على الترخيص، في حين يتطلب ذلك لدى حامل شهادة الماجستير ثلاث سنوات خبرة، ودرجة البكالوريوس ٥ سنوات، والدبلوم المتوسط ١٠ سنوات والتوجيهي ١٣ عاما.



العراق

# الصحة تدرس زيادة عدد مستشفيات التمويل الذاتي

■ بغداد: تدرس وزارة الصحة امكانية تحديث وتطوير بعض المستشفيات الحكومية في بغداد والمحافظات وفي الوقت نفسه زيادة عدد المستشفيات الحكومية التي يمكن تحويلها الى مستشفيات تعتمد على التمويل الذاتي.

## اكمال اجراءات فتح المنطقة الحرة في البصرة

■ بغداد: ذكرت مصادر مطلعة في وزارة المالية ان الاجراءات المتعلقة بفتح المنطقة الحرة في محافظة البصرة قد استكملت وسوف يصار الى دعوة التجار لفتح المكاتب التجارية لاغراض التعاملات التجارية والافادة من الاعفاءات والتسهيلات الجمركية المتعلقة بنظام المنطقة الحرة.

## مياه «حمراء» في الناصرية

■ بغداد: تدفقت المياه الحمراء «الخابطة» في حنفيات المياه في منازل اهالي الناصرية. وعزا احد المسؤولين هذه الحالة الى وجود كسر كبير في الانبوب الرئيسي للماء الصالح للشرب مما ادى الى دخول الرمال الى حنفيات المياه ومن ثم تسربها الى المنازل.

## وسنجار عطشانة

■ بغداد: يعاني ثلاثة آلاف نسمة يمثلون ٢٧٠ دارا في قصبة سنجار بمحافظة بابل من الانقطاع الدائم لمياه الشرب حيث وصل الانقطاع الى اربع سنوات ومع ان القصبة تبعد عن مركز مدينة الحمزة ٤ كيلو مترات.

## أمراض جديدة تنتشر في النجف

■ بغداد أنتشرت وبشكل ملحوظ في محافظة النجف امراض كانت قد أنحسرت نهائيا قبل الحصار فقد ظهرت بصورة لافتة للنظر مجددا خاصة على الاطفال (امراض الحصبة والحساسية والتكاف والتدرن الرئوي والغدة الدرقية والجرب) ويذكر ان سبب انتشار هذه الامراض يعود الى النقص في الدواء والغذاء

## «كرندايزر» يصرع طفلا في كربلاء

■ كربلاء : لقي الطفل (مهدي حسن) البالغ من العمر ٩ سنوات في محافظة كربلاء مصرعة أثر مشاهدته لاحد افلام الكرتون التي عرضها التلفزيون. وذكر والد الطفل ان ولده كان يتابع البرنامج الكارتوني «كرندايزر» وبعد انتهاء البرنامج اقترب من نافذة المنزل في الطابق الثاني واطلق عبارة «كرندايزر... اقفز» بصوت عال ثم قفز بعدها سابحا في الهواء ليسقط على الارض فاصيب بتهشم في الجمجمة وكسر في عموده الفقري نقل على اثرها الى المستشفى الا أنه فارق الحياة في الطريق.

## البق يشن حرباً على برتقال كربلاء

■ بغداد : تعرضت خلال الايام القليلة الماضية بساتين البرتقال في كربلاء الى هجوم كاسح لحشرة البق الدقيقي محدثة هلاكا بها. واشار مصدر زراعي ان هذه الحشرة انقضت على ٨٠٪ من بساتين البرتقال في كربلاء خاصة منطقة الفراشية والعطيشي والحسينية وغيرها. وامام هذا الهجوم الحشري وقفت زراعة كربلاء مكتوفة الايدي دون ان تحرك ساكنا تاركة المزارعين يلاقون الويلات بمفردهم.

## يسرقون ابواب القبور وشبابيكها

■ بغداد : القت مفارز مكافحة الاجرام في كربلاء القبض على عدد من سارقي القبور وهم كل من فواز عبد عون وعبدالامير هادي مهدي ومحمد قاسم. وذكر مدير المكافحة ان معلومات وصلت تفيد بوجود عصابة تقوم بسرقة المقابر من «ابواب وشبابيك ومرمر». فقمنا على الفور بتشكيل مفرزة اتخذت من مقبرة السلام مقرا لها. وعند ساعة الصفر انقضوا على افراد العصابة وهم يقومون باقتلاع الابواب من احد القبور. وعند التحقيق معهم اعترفوا بسرقة ٥٤ قبرا.. فقط.

لبنان

# تجار لبنانيون وماليزيون يبحثون التعاون والاستثمار

■ بيروت - الاتحاد اقامت مجموعة «معمار» للتجارة حفل عشاء تكريميا للوفد التجاري الماليزي في بيروت حيث كان في استقبال الوفد كل من ماهر العريس المدير المالي للمجموعة والمهندس احمد ديوس مدير عام «هزار غرافيكس» وفادي شحاب مدير معمار. من جهة ثانية، قامت وزيرة التجارة الدولية والصناعة الماليزية داتو سيري رفيدة عزيز بزيارة حرم الجامعة الامريكية في بيروت حيث ألقت محاضرة في قاعة عصام فارس بدعوة من كلية ادارة الاعمال في الجامعة.

حضر الوزير فؤاد السنيورة وقنصل ماليزيا عمر جفري ورئيس جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت محمد المشنوق، ورئيس الكلية الدكتور عماد بعلبكي، وعدد من اساتذة وطلاب الجامعة.

وبعد تقديم من الدكتورة بعلبكي تحدثت الوزيرة رفيدة عزيز عن الوضع الاقتصادي في منطقة الاقصى وتأثيره في الاقتصاد الماليزي، كما تناولت الاستراتيجية المعتمدة من قبل الحكومة الماليزية لادارة الشؤون الاقتصادية.

# طلاب الجامعتين الامريكيتين يواصلون اضرابهم

■ بيروت - الاتحاد يتواصل التحرك الطلابي في الجامعة الامريكية في بيروت وفي الجامعة اللبنانية-الامريكية بفرعيها في بيروت وجبيل احتجاجا على الزيادة الاخيرة للاقساط. وسط اجراءات منعت بموجبها قوى الامن الداخلي كل الوافدين من غير الطلاب بمن فيهم الصحافيون، من الدخول الى الحرم الجامعي.

وحدد طلاب الجامعة الامريكية الذين ينفذون اضرابا مفتوحا باللجوء الى العنف، فيما نفت الادارة اقرار هذه الزيادة متسائلة عن سبب هذا التحرك.

واصدر الطلاب المعتصمون بيانا حضوا فيه الطلاب على الوقوف صفا واحدا ضد ابتزاز الادارة وحرمانهم حقوقهم الشرعية. وتضمن البيان مجموعة طلبات نادى بها الطلاب منها منح مساعدات مالية في شكل اكبر وجعل موقف السيارات شبه مجاني لطلاب الجامعة والتأمين الصحي الشامل واستمرار مركز النشاطات والمكتبة باستقبال الطلاب حتى العاشرة ليلا.

وبدورهم طلاب الجامعة اللبنانية الامريكية سألوا في بيانات «هل حقا ان ادارة الجامعة لا تريد الربح كما تدعي. ولماذا تلزمنا بدفع الضرائب والجامعة معفية منها.

واستنكروا ما نقلوه عن مديرة مكتب الارشاد والتوجيه في الجامعة عايدة تنحوق قولها «اذا كان الطلاب غير قادرين على دفع الاقساط فلماذا لا يذهبون الى الجامعات المجانية».

وطالبوا بلجنة مالية طلابية تشارك الادارة في وضع موازنتها كما تفعل لجان الاهل في المدارس الخاصة.

ووزع الطلاب بيانا عنوانه «حكاية هدر اموال الطلاب».




عن « الكفاح العربي » اللبنانية

## نقطة في بحر

### إما إلغاء البكالوريا او امتحانات القبول

يعاني طلابنا الامرين خلال تقديم امتحانات الدروس الثانوية حيث التعجيز في الاسئلة التي يطيب لوزارة التربية ان تدعوها: ابداعية.. وقد تغير كل شيء في هذا البلد الا مسألة التعجيز هذه. فكان الناس يطلقون على نتائج امتحانات الفلسفة او الرياضيات او العلوم الاختبارية صفة «المجزرة».

ومع خراب البلد والشعب ما تزال عقلية التعجيز قائمة لان القائمين على وزارة التربية يتوارثونها ابا عن جد.. والارث ثقيل جدا.. كل هذا ثقيل به على مضض. وقد يكون له مسوغات كامنة في العقد النفسية التي تصور للمسؤولين العظام ان الشهادة تغدو عظيمة مثلهم طالما لاقى صاحبها صعوبة شديدة.. وهذا بالطبع ليس خطأ وحسب، بل خطل وتفاهة.

ويبقى ما هو غير مدرك لنا ولا يمكن القبول به لان لا مسوغ له ابدا.. واعني به اجراء امتحانات قبول لحملة الشهادة الثانوية!

فاذا كان ثمة عدم ثقة بمستوى هذه الشهادة، فلا موجب لبنائها مع كل هذا الكم من التعجيز فيها.

ويكون امام اباطرة التعليم العالي وما دونه حل من اثنين: اما الغاء امتحانات القبول في الجامعات، او الغاء البكالوريا القسم الثاني فيرتاح الطلاب من واحدة من المصيبتين على الاقل.. والا، فاين تكمن مصداقية شهاداتنا الوطنية؟.

عوض شعبان عن « السفير » اللبنانية

# نقابة الصاغة ترفض زيادة الرسوم على المجوهرات

■ بيروت - الاتحاد اعتبرت نقابة الصاغة والجوهرجية «ان رفع التعرفة الجمركية يؤدي الى ارتفاع اسعار المجوهرات في الاسواق ولن يساهم في حماية الصناعة الوطنية بل العكس».

وطالبت بـ«بالابقاء على التعرفة الجمركية على استيراد الذهب والحجارة الكريمة بنسبة صفر في المئة على المواد الاولية و ٢ في المئة على البضائع المصنعة وشبه المصنعة».

وكان وفد من نقابة الصاغة والجوهرجية برئاسة انطوان مغني زار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسلمه مذكرة حول تأثير زيادة التعرفة الجمركية على قطاع المجوهرات.

واعتبرت الدراسة «ان ارتفاع التعرفة من ٢ في المئة الى ٦ في المئة قد يؤدي الى ازدياد النسبة الى ٢٠٠ في المئة لجهة التكاليف الجمركية التي يدفعها مستوردو الذهب والحجارة الكريمة وبالتالي يسيء الى نشاط هذا القطاع». ولفتت النظر الى «تراجع حجم الطلب في السوق بسبب انعكاس زيادة التعرف على سعر البيع».

وحذرت الدراسة ايضا من «ان فقدان الحافز للاستثمار في قطاع الصاغة سيحمل المستثمرين الاجانب الى انشاء مؤسساتهم الانتاجية في بلدان اخرى مثل دبي او بنوك حيث توجد منافع جمركية تسمح لهم بوضع اسعار اكثر تنافسية. او استيراد حاجاتهم من هذه الدول. وان تطور السوق غير المشروعة يمثل خطرا كبيرا على عدم استقرار السوق ويشكل تسربا خطيرا بالنسبة للدولة وقطاع المجوهرات والاقتصاد اللبناني عموما».

وطالبت بـ«اعفاء الالماس المصقول والاحجار الكريمة من الجمارك كليا وعقد اتفاقات مع الدول العربية لاعفاء بعض المنتوجات اللبنانية من الرسوم الجمركية».



المغرب

# رصد الاعتمادات المالية للوزارات الشهر القادم

■ أكد فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد و المالية أنه « لم يقع أي تأخير في رصد الاعتمادات»، مضيفا أن الوزارة المالية رصدت مباشرة لشهر يوليو (المقبل) للوزارات اعتماداتها.

و أوضح فتح الله ولعلو الذي كان يجيب على استفسار قدم ضمن الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين حول توقف الإلتزام بالنفقات أن هذا الإجراء لا يتعلق بنفقات التسيير و إنما بنفقات الاستثمار فقط ، مشيرا إلى أنه لا ينبغي النظر إلى التأخير الحاصل في وضعيته الحالية معتبرا أنه يجب رؤية هذا التأخير منذ بداية السنة و الحكم على فترة ١٢ شهرا كاملة « و ليس ١٥ يوما فقط ». و بعد أن ذكر بأن تاريخ توقف الالتزام بالنفقات هو ١٥ يونيو أوضح فتح الله ولعلو أن هذا القرار لن يؤدي تماما إلى إلغاء مشاريع كانت مقررة أو نقل اعتمادات مرصودة لها إلى مشاريع أخرى مضيفا أن الأمر «يطرح مشكلا تقنيا». مؤكدا أن القرار يقتصر على نفقات التجهيز وحدها.

# ٤٪ نسبة القروض المرصودة للاقتصاد

■ ذكرت مصادر مغربية أنه بالرغم من التطور الكبير الذي عرفته الموارد التي قدمها النظام المصرفي في سنة ١٩٩٧و التي بلغت نسبتها ٩٪ فإن القروض المرصودة للاقتصاد لم تسجل سوى زيادة بنسبة٣,٤٪ مع تركيز قوي على المدى القصير .

و سجلت إحصائيات قدمتها المجموعة المهنية لبنوك المغرب أن عملية تجميع المدخرات من قبل النظام المصرفي قد توطدت خلال السنة ذاتها موضحة أن مجموع الموارد التي تم رصدها إرتفع إلى ٥,١٩٨ مليون درهم مغربي مقابل ٢,١٨٢ مليون درهم مغربي سنة ١٩٩٦ .

و ساهمت في التقدم القوي للموارد المصرفية على الخصوص الحسابات الجارية ( ٦,١٦٪ ) و الحسابات و السندات المستحقة ( ٧,١٢٪ ) و الحسابات على الدفتر ( ٤,١٠٪ ) و حسابات على الإيداع الأخرى( ٣,١٠٪) و الإيداعات بالعملة الصعبة ( ٤,٣٦٪ ).

وعلى مستوى القيمة بلغت الحسابات والسندات المستحقة ( ٧,٦٤ مليون درهم مغربي ) والحسابات على الشيكات ( ٥١ مليون درهم مغربي ) قرابة ٦٠٪ من قيمة مجموع الموارد .

و على مستوى التشغيل أفادت نفس المصادر أن القروض لفائدة الاقتصاد قد ارتفعت من ٨,١٣٣ مليون درهم سنة ١٩٩٦ إلى ٥,١٣٩ مليون درهم سنة ١٩٩٧ ، أي بزيادة قدرها ٣,٤٪ . و سجلت القروض القصيرة الأمد التي انتقلت من ٢,٦٦ مليون درهم مغربي سنة ١٩٩٦ إلى ٦,٦٨ مليون درهم سنة ١٩٩٧ تقدما متوسط الأهمية ( ٧,٣٪ ) لكنها ظلت هي السائدة حيث شكلت قرابة نصف الموارد المصرفية المرصودة .

هذا وقد سجلت الديون المتولدة عن الخارج أو تمويلات التصدير المسبقة على التوالي انخفاضا نسبته ٧,٢٧٪ و ٥,١٥٪ . و بقيت القروض الممنوحة على المدين المتوسط و الطويل بسيطة ( حوالي ٣١ مليون درهم مغربي على التوالي ) كما أن نموها ظل متوسطا خلال السنة ذاتها حيث سجل تباعا ٧,٣٪ و ٣٪ و أضافت المصادر أن النظام المصرفي المغربي ، ما يزال يفضل المدى القصير الأمر الذي لا يساعد على تنمية جزء هام من النسيج الاقتصادي بالمغرب».

# تعاون مغربي هولندي في الاقتصاد والتخطيط

■ الرباط - الإتحاد بحث عبد الحميد عواد الوزير المغربي المكلف بالتوقعات الاقتصادية و التخطيط و السيد «هندريك فان بيش» سفير جمهورية هولندا مختلف إمكانات التعاون المغربي الهولندي معبرا عن أمله في ربط علاقات تعاون بين وزارته و الهيآت المماثلة لها في هولندا «اعتبارا لمكتسبات هذا البلد في مقاربة البرمجة الاقتصادية» ، مشيرا ، الى أن النظام التخطيطي بالمغرب يوجد حاليا تحت البحث «وذلك من أجل اعادة النظر في مناهجه وأساليبه قصد اعطائه نجاعة قصوى و تكييفه مع متطلبات المحيط الحالي ». و أضاف أن وزارة التوقعات الاقتصادية و التخطيط مهتمة كثيرا بتجربة هولندا قصد الاستفادة منها لاغناء المنظور الجديد للتخطيط وارساء خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المقبلة على أنجع القواعد من حيث المفاهيم والمنهجية معربا عن رغبته في الحصول على مجموعة من الوثائق حول نظام التخطيط في هولندا .

و اقترح عواد العمل في المستقبل القريب على التقريب بين المعهد الوطني المغربي للاحصاء والاقتصاد التطبيقي بالرباط والمعهد الهولندي للتخطيط باقامة علاقات تعاون في مجال تكوين الكوادر المختصة في التخطيط مشيرا الى امكانية توسيع هذا التعاون ليستفيد منه مركز التوثيق و المعلومات المتعدد الوسائط الذي تم فتحه مؤخرا في وجه العموم .

و قد رحب «هنريك فان بيش» من جهته بهذه الاقتراحات كما عبر عن استعداده لبذل الجهود قصد تحقيقها .

هذا و أشارت المصادر الى انه بغية السير في هذا الاتجاه «ستتم برمجة لقاءات في المستقبل قصد تحديد مختلف أوجه التعاون في اطار ملائم بضبط أساليب وسبل ترجمة هذا التعاون على أرض الواقع».

## بكل شفافية

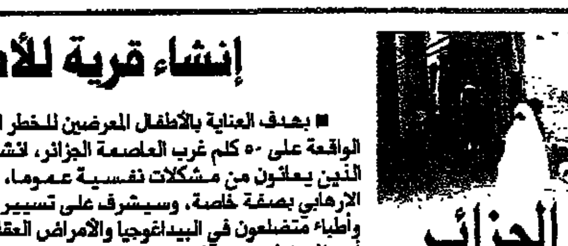
قامت في السنوات الماضية في أوروبا ضجة كبرى حول مخاطر الاستعمالات المتعددة لمادة «الاميانت»، و كانت الضجة المجتمعية كبيرة في فرنسا التي تستعمل هذه المواد بكثرة ، بفعل الكشف عن إصابات سرطانية عديدة لدى العاملين في معامل إنتاج واستعمال هذه المادة. وكذا في الأماكن العمومية التي تستعمل هذه الألياف، إما في الجدران أو السقوف أو غيرهما .

في أوروبا . طبعا ، هناك قوانين منظمة للعلاقات بين الصناعة و البيئة ، وبين المواطن و الأضرار التي يمكن أن تترتب عنه جراء التلوث الصناعي . لكن في المغرب . و المناسبة شرط كما يردد الفقهاء ، وهي اليوم العالمي للبيئة ، فإن التشريع الحامي للأنظمة البيئية من التلوث الصناعي قديم و يعود كثيره إلى سنوات الحماية . حيث لم يتم تجديده بالشكل الذي يساير التطور الحاصل صناعيا.

و طبعا مادة « الاميانت »، التي تستهلك بلادنا منها حوالي ٥٠٠ طن سنويا . لا يوجد نص قانوني ينظم طرق استعمالها أو يحمي العاملين في حقولها من الامراض الخطيرة و خصوصا السرطانية التي يمكن أن تصيبهم .

و ينتظر أن يصدر قريبا كما تم الإعلان عن ذلك . قانون ينظم استعمالات هذه المادة الصناعية الخطيرة في بلادنا . إلا أنه . و بكل شفافية، فإن ما هو مطلوب ، هو أولا توعية العاملين بمخاطر الاستعمالات غير السليمة لهذه المادة على صحتهم و ثانيا. تمكين العاملين من فحوصات دورية للتأكد من عدم إصابتهم بأي أمراض فتاكة.

( عن جريدة الميثاق الوطني المغربية )



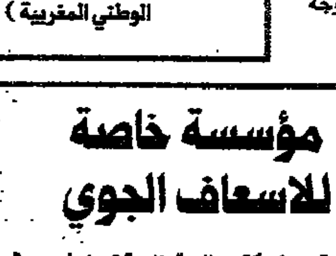
الجزائر

# إنشاء قرية للأطفال

■ بهدف العناية بالأطفال المعرضين للخطر المعنوي، تعتزم ولاية البليدة الواقعة على ٥٠ كلم غرب العاصمة الجزائر، انشاء قرية تعنى باستقبال كل الذين يعانون من مشكلات نفسية عموما، والاطفال المتأثرين بالعمل الارهابي بصفة خاصة، وسيشرف على تسيير القرية مختصون نفسيون وأطباء متضلعون في البيداغوجيا والأمراض العقلية. وسيعمل هؤلاء - حسب أحد المسؤولين على المشروع - على خلق جو عائلي متفهم يحمي الاطفال من التشرد ويمنحهم الاحساس بالأمان، ويساعدهم على اتمام دراستهم مع توفير كل وسائل الترفيه والتسلية، تماما كما يحدث عادة في الوسط العائلي.

## طيران خاص خلال أشهر

■ أعلن وزير النقل سيد أحمد بوليل خلال ندوة صحفية عقدها مؤخرا عن انشاء شركة خاصة في مجال النقل الجوي خلال الأشهر الستة المقبلة. وأوضح ان الوزارة شرعت في صياغة نصوص تطبيقية للقانون الخاص بالملاحة الجوية والبحرية الذي صادق عليه مجلس الأمة «الغرفة الثانية للبرلمان» مؤخرا. وستعرض هذه النصوص على مجلس الحكومة في أجل أقصاه شهران. وأشار الى ان الاسطول الجوي الجزائري يحتاج الى تجديد بنسبة تقارب ٧٠٪. وكان النقل الجوي في الجزائر مجالا تحتكره شركة الخطوط الجوية الجزائرية التابعة للقطاع العام.



# مؤسسة خاصة للاسعاف الجوي

■ وقعت شركة جزائرية خاصة تعمل في مجال اسعاف المرضى جوا وبرا مؤخرا عقدين مع كل من شركة الخطوط الجوية الجزائرية وشركات أجنبية أخرى، يتم بمقتضاها نقل المرضى ودفع النفقات المترتبة عن الخدمة بالدينار الجزائري، وكانت عمليات الاسعاف الجوي هذه تتولاها مؤسسة أجنبية هي اوروبا سيستانس وكانت تشترط الدفع بالعملة الصعبة مقدما، وتشترط أيضا ان يكون الاقلاع والهبوط من طبرقة التونسية.

الشركة الخاصة الجزائرية التي يمتلكها أحد أبناء شهداء حرب التحرير يوجد مقرها بمدينة عنابة، وتستعد لفتح مكتب جديد بمطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة، ومكاتب بمدن الجنوب، وتسعى أيضا لتوسيع نشاطها لتتكفل بنقل المرضى.

نواز شريف في حوار شامل مع « الاتحاد »

# جنوب آسيا يقف على حافة سباق تسلح نووي كارثي

## مصممون على المحافظة على الندية الاستراتيجية مع الهند

**كشمير هي السبب الرئيسي للتوتر في جنوب آسيا**

• أجرى الحوار: عبيد سلطان

■ سلط دولة رئيس وزراء باكستان نواز شريف من خلال مقابلة مطولة أجرتها معه « الاتحاد » الضوء على مجموعة كبيرة من القضايا المتعلقة بالشؤون الاقليمية والدولية، وحدد موقف بلاده من مسألة امتلاك السلاح النووي على ضوء التفجيرات النووية التي شهدتها منطقة جنوب آسيا مؤخرا.

وأكد شريف ان باكستان ليست مبهورة بالمزايا والوضع الخاص الذي يتأتى جراء امتلاك أسلحة الدمار الشامل. ولكن حكومة اسلام آباد أجبرت على حد قوله للسير في هذا الطريق اثر الخلل الذي اصاب التوازن الاستراتيجي في المنطقة بعد ان اعلنت نيودلهي عن دخولها الى النادي النووي بخمسة تفجيرات نووية سبقت مثيلتها الباكستانية بأيام.

وأشار رئيس الوزراء الباكستاني الى أن منطقة جنوب آسيا تقف على حافة سباق نووي كارثي وطالب المجموعة الدولية بتبني مفهوم شامل حيال القضايا المتداخلة كالسلام، والأمن، وبناء الثقة وخلل التوازن في التسلح التقليدي والنووي.

وأكد شريف خلال لقائه بالاتحاد أن برنامج باكستان النووي هو من أجل الأغراض السلمية، وأن بلاده لن تساوم في موضوع أمنها مهما كان الثمن. وقال إن العقوبات المقترحة ضد بلاده غير عادلة، وغير قانونية، وغير أخلاقية.

وفي ختام حديثه أكد شريف تصميم بلاده على المحافظة على الندية الاستراتيجية مع الهند مهما كانت التكاليف، نظرا لأهمية هذا الأمر لأمن باكستان.

● دولة الرئيس، لقد تبنت دولة الامارات العربية المتحدة موقفا مميزا عقب اعلانكم اجراء سلسلة التفجيرات النووية. فما هو تقييمكم لهذا الموقف؟.

■ نحن لانطالب بأي موقف أو وضع في هذا الوقت بالذات. فقرارنا بامتلاك الخيار النووي يتعلق فقط بمطلب باكستان في تأمين الدفاع عن النفس وأتخذ طبقا لمصلحتنا الوطنية العليا.

● ان دخول باكستان للنادي النووي يفرض عليها مسؤوليات جديدة في المجتمع الدولي. فما هو تصوركم لمثل هذه المسؤوليات؟.

■ نحن لسنا مبهورين لما يقال بأي مزايا وأوضاع خاصة تتأتى جراء امتلاك أسلحة الدمار الشامل كالأسلحة النووية. فهذه الافكار ربما يستسيغها أولئك الذين استمتعوا بعضويتهم في النادي النووي وانغمسوا في سباق تسلح نووي محموم بانتاج الاف الرؤوس النووية للتثبت من ابادة الجنس البشري بأكمله.

ومن الواضح ان جارتنا قد انبهرت فانها لم تضيع دقيقة واحدة في تأمين وضع يجعلها سادس دولة نووية في العالم. وان الأمر يرجع للمجموعة الدولية، وبالذات القوى الكبرى، للرد على الزعم الهندي. أما باكستان فقد تصرفت دائما بأقصى قدر من المسؤولية وضبط النفس. وأسلحتنا سوف لن تستخدم مطلقا في ارتكاب العدوان. بل هي وجدت فقط لردع أي عدوان يرتكب ضد باكستان سواء كان تقليديا أو نوويا.

### سباق تسلح نووي

● هل دخلت المنطقة بالفعل في سباق تسلح نووي؟ وهل تتوقعون انضمام دول أخرى للنادي النووي؟.

■ تحديدا فان منطقة جنوب آسيا تقف على حافة سباق تسلح نووي كارثي. ونحن نأمل أن يسود حكم العقل وأن تنضم الهند الينا في الموافقة على اجراءات لضبط النفس نوويا واشاعة الاستقرار في المنطقة.

● ماهي المقترحات التي تتقدمون بها من أجل الحيلولة دون نشوب حرب نووية في المنطقة؟.

■ نحن نفضل أن تتبنى المجموعة الدولية مفهوما شاملا فيما يتعلق بالقضايا المتداخلة مثل السلام. والأمن، وبناء الثقة، وخلل التوازن في التسلح التقليدي والنووي في جنوب آسيا. اننا مستعدون للمشاركة بشكل بناء مع المجموعة الدولية والهند من أجل تدعيم مثل هذا المفهوم الواقعي والبراجماتي.

● هل تضعون أية شروط من أجل التوقيع على معاهدة الحظر الشامل على الاختبارات النووية بعد أن حققتم أهدافكم من البرنامج النووي؟.

■ ان برنامج باكستان النووي وجد أساسا من أجل الاغراض السلمية. وبالرغم من امتلاكنا للمهارات التقنية، الا اننا كنا مترددين حيال المضي قدما في بناء الأسلحة. لكن الهند هي التي أجبرتنا على ذلك. وهدفنا هو الحفاظ على سيادة، واستقلال، والوحدة الاقليمية لباكستان. ولا يمكن ان يتحقق هذا الا بالحفاظ على التوازن الاستراتيجي في منطقتنا. اننا ملتزمون بالحفاظ على مثل هذا التوازن الذي يعد أساسيا بالنسبة لأمننا.

وفي الوقت الراهن نحن لانركز على القضايا الاكاديمية ذات الصلة بعدم الانتشار النووي مثل معاهدة عدم الانتشار النووي التي لايمكن تطبيقها، في كل الأحوال، في وضع فراغ أمني.

### العقوبات الدولية

● تواجه باكستان موجة من العقوبات الدولية. فهل يعتقد دولتكم انه بامكانكم تحمل أثر هذه العقوبات، وبالذات العقوبات الاقتصادية؟.

■ لايمكن للمجموعة الدولية أن تتوقع من أي بلد وبالذات باكستان أن يساوم في موضوع أمنه. والترويج لمثل هذه التوقعات غير واقعي مطلقا وهو بالتأكيد نتاج مضاد. ودائما ماتبنت مجموعة دول عدم الانحياز موقفا ميدانيا ضد اقدام بعض الدول على إتخاذ اجراءات من جانب واحد للضغط على. وترويع الآخرين. ان العقوبات غير عادلة، وغير قانونية، وغير أخلاقية.

● لقد أعلنت الولايات المتحدة بأنها لن تعيد لباكستان مبلغ ٦٥٠ مليون دولار كانت اسلام آباد قد دفعتها لشراء صفقة طائرات مقاتلة طراز اف ١٦ (F-16). فما هو تعليقكم على هذا الموقف؟.

■ ان الأمر يرجع للولايات المتحدة لكي تجد الطرق المناسبة لتسوية الأمر. والا فلتتحمل المأزق القانونية والاخلاقية التي تحدث جراء قضايا كهذه.

● هل تعتقدون دولة الرئيس بأن الولايات المتحدة يمكنها وحدها تحريك العالم لفرض عقوبات ضد بلدكم؟ وهل تنوون القيام بخطوة مضادة على المسرح الدولي لمنع فرض المزيد من العقوبات؟.

■ نحن لانعتقد أن الولايات المتحدة تقود حملة لفرض العقوبات ضد باكستان.

● ماهو برنامجكم للحد من أثر العقوبات على الاقتصاد الوطني؟.

■ من خلال الانتفاع الامثل من المصادر، واجراءات التقشف، وزيادة النشاط الاقتصادي، وتقليص الانفاق غير التنموي.

### ازدواجية المعايير

● لقد تحدثتم دولة الرئيس حول غياب العدالة ووجود معايير مزدوجة. فكيف يمكن للعالم استعادة توازنه وتوحيد معاييره؟.

■ لقد فشلت القوى العظمى للاسف في تحقيق هدف ورؤية ميثاق الامم المتحدة. فبدلا من تطبيق المبادىء المقدسة للميثاق وبالذات الحقوق المتساوية وتقرير المصير للشعوب. ومبدأ الامن الجماعي. واستخدم مجلس الامن كأداة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية الضيقة لبعض الدول. وعلى نحو مشابه. بينما تعترف بالتزامها بعدم الانتشار فان القوى الكبرى قد فشلت في احترام التزاماتها وتعهداتها التي قطعتها على نفسها بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي، التي هي على اية حال معاهدة تمييزية. فالمنطق المعكوس، وغياب الموضوعية، ومجاورة الانتقائية لم تسهم سوى في تأجيج الاندفاع نحو الانتشار النووي في ظل غياب ترتيبات امنية موثوقة يمكن الاعتماد عليها.

ان دول عدم الانحياز قد طالبت دائما بمنح قضايا نزع التسلح النووي اولوية قصوى. ومن جانب آخر سعت بعض الدول التي تملك اسلحة نووية الى تبرير حيازتها للاسلحة على قاعدة مبادىء الردع النووي. التي لم يتعرض اي منها للتهديد بشكل مباشر او غير مباشر. في عهد مابعد الحرب الباردة.

> **مستعدون لاستئناف الحوار الاستراتيجي مع الهند**

### الحوار مع الهند

● لقد دعت باكستان لاجراء حوار مع الهند. وعبرت الهند عن تأييدها ولكن كانت لها تحفظات على الوساطات. فلماذا لاتبدأون الحوار؟

■ في الواقع. نحن ذكرنا في مناسبات عديدة اننا على استعداد لاستئناف المباحثات الباكستانية - الهندية التي كانت تسير جيدا الى ان تراجعت الهند عن نقاط التفاهم التي تم التوصل اليها في الثالث والعشرين من يونيو ١٩٩٧. ومنذ ذلك الحين، تبنى الهنود موقفا عدائيا تجاه باكستان. وهددونا بالابتزاز النووي وتعهدوا باستخدام الاسلحة النووية ضدنا، والامر يعود الآن للهند لكي تتخلى عن اعمالها المتهورة وغير المسؤولة بالاضافة الى اساليبها القمعية في كشمير. وان توافق على حوار جاد. وجوهري. ومتعمق حول كافة القضايا العالقة والتي تشمل نزاع جامو وكشمير طبقا لمقررات الامم المتحدة. كما اننا على استعداد لمناقشة اجراءات الاستقرار النووي مع الهند.

● ما هو جدول اعمال مثل هذا الحوار من وجهة نظر باكستان؟ وما هي الاولويات التي تضعونها لمثل هذا الحوار؟

■ كلما اسلفت، فلقد تمت الموافقة قبلا على جدول اعمال المباحثات الهندية الباكستانية بين الجانبين. كما ورد في البيان المشترك الصادر في الثالث والعشرين من يونيو ١٩٩٧. وهذا يشمل قضايا السلام والأمن، وجامو وكشمير. وغيرها.

● لقد دعت باكستان لابرام معاهدة عدم اعتداء مع الهند. الا تؤمنون بأهمية مد نطاق مثل هذه المعاهدة لتشمل دولا اخرى مثل ايران. والصين على سبيل المثال؟

■ نحن في الوقت الراهن نركز على الازمة الامنية الحادة في جنوب اسيا. والسبب الاساسي لهذه الازمة هو طريقة معالجة صراعات وتوترات بين باكستان والهند. وهذه هي المشكلة الملحة التي تحتاج للمخاطبة. واية عوامل عرضية كالتي ذكرتها يجب الا تربط بالموضوع الرئيسي وهي لاتسهم سوى في اعاقة حل الازمة الامنية.

### العلاقات مع ايران

● قام وزير الخارجية الايراني مؤخرا بزيارة باكستان. فما هو تقييمكم لمستوى العلاقات بين اسلام آباد وطهران؟

■ ان ايران وباكستان ليستا فقط جارتين متلاصقتين. بل ايضا تتمتعان بعلاقات اخوية وطيدة. ولقد اتفقنا مؤخرا على تنسيق جهودنا بهدف جلب السلام الى افغانستان. وكانت زيارة وزير الخارجية خرازي الى اسلام آباد اساسا ضمن سياق المشكلة الافغانية. وبالطبع لمراجعة علاقاتنا الثنائية والموقف الاقليمي.

● اشاعت بعض المصادر ان الهند اجرت اختبارين نووين لمصلحة اسرائيل فما هو رأي دولتكم فيما يتعلق بمصداقية هذه المعلومات؟

■ لاتعليق !!

● هل يمكن لدولتكم شرح المزيد من التفصيلات بشأن اتهامكم لاسرائيل بالاستعداد لمهاجمة المؤسسة النووية الباكستانية بالتعاون مع الهند؟

■ في الحقيقة، كانت لدينا بعض المخاوف ومعلومات موثقة من اننا سنكون عرضة لهجوم هندي وشيك على منشآتنا النووية ومواقعنا الحساسة. ولهذا السبب قمنا على الفور بتحذير المفوض السامي الهندي في اسلام آباد من أن مثل هذا الهجوم يمكن أن يكون اختراقا للاتفاقية الثنائية لعام ١٩٨٨ حول عدم الاعتداء على المواقع النووية والحساسة. ولقد حذرناه بأن انتقامنا سيكون سريعا وشاملا.

### قوة نووية غير معلنة

● ان اسرائيل قوة نووية غير معلنة. فحسب رأي دولتكم كيف يمكن محاصرتها على المستويات، العربي. والاسلامي. والدولي؟

■ لقد ساندت باكستان دائما اخوانها الفلسطينيين والعرب في جهودهم المبذولة من اجل تحقيق سلام عادل. ونحن ندعم بالكامل الحاجة لاستئناف ومواصلة عملية سلام الشرق الاوسط بهدف اقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة المهمة من العالم.

● افادت بعض التقارير الاخبارية بان اسرائيل حاولت قصف المنشآت النووية الباكستانية عام ١٩٨٨. فما هو مدى صحة هذه المعلومات؟.

■ هذا ليس بالوقت المناسب لاعطاء مصداقية أو أي شيء آخر لامور تعتبر ثانوية بالنسبة للازمة الامنية الحادة التي تواجه جنوب آسيا حاليا. فلقد اجبرت باكستان على اجراء اختبارها النووي لاستعادة التوازن الاستراتيجي اثر الخلل الذي هدد السلام والامن في جنوب آسيا.

● ما هو الاثر. كما ترى دولتكم. الذي ستحدثه التفجيرات النووية الهندية والباكستانية على الاستقرار في منطقة الخليج وفي مثلث الهند. الصين. باكستان التي تملك جميعا اسلحة نووية؟

■ ان السلام والاستقرار في جنوب آسيا هو مطلب مسبق لاستقرار جميع المناطق المجاورة التي تشمل منطقة الخليج. وكان تبديل هذا التوازن الاستراتيجي بسبب الاختبارات النووية الهندية هو الذي دفع باكستان لاختيار الخيار النووي. وباعادة اقامة التوازن الاستراتيجي تكون باكستان قد اسهمت ايجابيا ليس فقط لقضية السلام والأمن في جنوب آسيا وانما ايضا في اشاعة السلام والاستقرار الدوليين.

● لقد قلتم دولتكم بأنكم بدأتم الاختبارات النووية، وانه لاتراجع عن هذا النهج، وانكم مصممون على دعمه ولن تساوموا في قضية امنكم، فالى اي مدى يمكن لباكستان ان تمضي قدما بمفردها في هذا الطريق المكلف اقتصاديا؟

■ اولا، نحن لم نبدأ هذه الرحلة الخطرة عبر هذا الطريق النووي. فالمسؤولية تقع مباشرة على الهند، وقد اجبرنا على الرد على الاستفزاز الهندي الذي هدد بشكل خطر أمننا الوطني. وباكستان لن تساوم اطلاقا في موضوع امنها وسيادتها، واستقلالها. ووحدتها الاقليمية. ونحن مصممون على المحافظة على الندية الاستراتيجية مع الهند مهما كانت التكاليف. لان هذا الامر بالغ الاهمية لأمننا.

● هل ستستخدم الورقة النووية الباكستانية كعامل ضغط في المفاوضات السياسية حول مصير كشمير؟.

■ ان كشمير هي السبب الاساسي للصراعات والتوترات في جنوب آسيا. وتعترف المجموعة الدولية بان نزاع كشمير هو أسخن نزاع تماس. ونحن لم نربط كشمير بالقضية النووية، بل على العكس. فقد كانت الهند هي التي هددتنا بالابتزاز النووي بهدف فرض حل عسكري في كشمير. ويجب على المجموعة الدولية ان تخاطب بجدية قضية جامو وكشمير حتى يتم تجنب خطر الصراع النووي في جنوب آسيا.

### دور الصين

● ماهو دور الصين في تمكين باكستان من اجراء اختباراتها النووية؟.

■ ان برنامج باكستان النووي أهلي بالكامل. والدعاية الهندية حول وجود علاقة صينية ليست سخيفة فقط بل هي لخدمة مصلحة ذاتية. وقد استخدمت الهند تهديدا زائفا من الصين كذريعة لتسليح برنامجها النووي. وفي الواقع، فان اصول الدوافع الهندية الحقيقية يمكن ان تعود الى اوهام العظمة التي تستند على الشوفينية الهندوسية. والتي سعى حزب بهاراتيا جناتا لترجمتها الى اعمال عن طريق التعبير العلني عن نية الهيمنة والمخططات الهجومية.

## قمة باكستانية هندية الشهر المقبل

■ اسلام أباد - نيودلهي، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية طارق الطاف أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيجتمع مع نظيره الهندي أتال بيهاري فاجباي الشهر المقبل في سريلانكا لاجراء محادثات ثنائية أثناء حضورهما موتمر قمة رابطة جنوب أسيا للتعاون الاقليمي. وأكد الطاف مجددا رغبة باكستان في استئناف المحادثات المتوقفة مع الهند بمشاركة المجتمع الدولي من أجل حل قضية كشمير بينما تريد الهند استئناف المحادثات على المستوى الثنائي بين البلدين. يذكر أنه في حالة انعقاد هذا الاجتماع فانه سيكون الاول من نوعه بين شريف وفاجباي منذ اجراء الهند خمس تجارب نووية وباكستان ست تجارب في الشهر الماضي مما زاد من حدة التوتر بين البلدين.

وجاء الاعلان عن عقد القمة في الوقت الذي جدد فيه شريف الدعوة امس الى نظيره الهندى لاجراء محادثات تهدف الى وضع حد لسباق التسلح في جنوب آسيا. وقال شريف في كلمة امام البرلمان إن باكستان طرحت دائما على الهند افكارا لاجراء حوار جاد وذى مغزى .مشيرا الى ان اسلام اباد تتمسك بسياساتها حتى الآن على الجانب الآخر رفض فاجباي امس اي ضغط تمارسه الدول العظمى على بلاده لحملها على التخلي عن برنامجها النووي وكذلك اي وساطة في النزاع الهندي الباكستاني حول كشمير. وقال في خطاب سياسي «لقد وضعنا حدا للتجارب النووية ولا نعتزم اجراء تجارب جديدة». واضاف بلهجة هازئة «فيما يختص باولئك الذين يريدون القيام بوساطة في مسألة كشمير فاننا نشكرهم». من ناحية اخرى توقع مسؤول امريكي كبير ان تطلق باكستان صاروخا جديدا يتراوح مداه بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ كيلومتر فيما قالت تقارير صحفية بنيودلهي ان المخابرات الامريكية رصدت مناورات عسكرية جديدة للقوات الهندية والباكستانية على جانبي الحدود بكشمير .(وكالات)

تعهدوا بمحاولة مماثلة مع باكستان

## هواة أمريكيون يخترقون الكمبيوتر الهندي ويكشفون أسرار التفجيرات النووية

■ واشنطن: اعلنت مجموعة من هواة الكمبيوتر والمعلومات في الولايات المتحدة ان احد اعضائها حصل على معلومات سرية عن التفجيرات النووية الخمس التي قامت الهند باجرائها في الشهر الماضي. وقالت شبكة (سي. ان. ان) الاخبارية الامريكية امس ان حصول هذه المجموعة على معلومات عسكرية غاية في السرية تكشف مدى هشاشة الاجراءات الامنية التي اتبعتها الهند وباكستان لاخفاء تجاربهما النووية. واضافت الشبكة ان الهواة الذين نشروا بعض الوثائق التي حصلوا عليها على شبكة الانترنت اكدوا انهم استطاعوا اختراق الكمبيوتر الرئيسي لمركز بابها لابحاث الكمبيوتر في بومباي في مدة لاتتجاوز اربع عشرة دقيقة فقط. وتعهدت المجموعة بالقيام بالتسلل الى اجهزة الكمبيوتر الخاصة بحفظ ملفات التفجيرات النووية الباكستانية خلال الايام القليلة المقبلة. وقد نفت الحكومة الهندية علمها باي اختراق لشبكة الكمبيوتر الخاصة بتجاربها النووية وقال متحدث باسم الحكومة في اتصال هاتفي مع شبكة (سي. ان. ان) الاخبارية الامريكية من هيئة المعلومات التي يمكن ان يكون الهواة حصلوا عليها مشيرا الى ان رسائل البريد الاليكتروني بين العلماء الهنود هي فقط التي يمكن للهواة ان يصلوا اليها. (أ.ش.أ)

## الهند تنفي تعاونها النووي مع إسرائيل

■ نيودلهي،نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية صحة أنباء عن وجود تعاون بين بلاده واسرائيل فى مجال التكنولوجيا النووية وتكنولوجيا الصواريخ. وأضاف المتحدث فى تصريح له أمس ان الهند دعت الى اجراء تحقيق شامل فى صحة تقارير حول اعتراض سفينة صينية تحمل شحنة من مكونات مواد نووية لمختبر عبدالقادر خان فى باكستان وهو العالم الذى يقف وراء تفجيرات بلاده النووية.

وقال المتحدث فى تصريحه الذى بثته وكالة انباء «يونايتدنيوز» الهندية انه اذا ماثبت صحة هذه التقارير فان ذلك يعكس قلقا دوليا حيال ماوصفه بمساعدات خارجية لبرنامج الاسلحة والصواريخ الباكستاني. (ق ن أ)

«الوحدة الافريقية» دعت لوقف المعارك

# مجلس الأمن يطالب أسمرة وأديس أبابا بوقف حربهما فوراً

■ عواصم: فيما تواصل اطلاق النار بين اريتريا واثيوبيا تواصلت في نفس الوقت المساعي الدولية لوقف الحرب.

ففي نيويورك دعا مجلس الأمن الدولي اثيوبيا واريتريا الى «وقف فوري لاطلاق النار».

وقال سفير البرتغال انتونيو مونتيرو الذي يرأس مجلس الامن في تصريح صحفي امس الأول ان «اعضاء المجلس يأسفون لتدهور الوضع ويدعون الى وقف فوري لاطلاق النار».

وفي ختام اجتماع مغلق دعا المجلس «اثيوبيا واريتريا بالحاح الى حل نزاعهما بطريقة سلمية».

واضاف مونتيرو ان الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن «يرحبون بجهود الوساطة ويقدمون دعمهم لتطبيق توصياتها».

فقد قدمت الولايات المتحدة ورواندا خطة سلام تقضي بانسحاب القوات الاريترية ونزع السلاح عن جانبي الحدود بين اريتريا واثيوبيا واجراء مفاوضات لترسيمها.

ووافقت اديس ابابا على الخطة ورفضتها اسمرة.

كما دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اثيوبيا واريتريا يوم الجمعة الى «الوقف الفوري للمعارك» بعدما تحول نزاعهما الحدودي حربا مفتوحة.

وقال مساعد المتحدث باسم الامم المتحدة خوان كارلوس براندت ان عنان الذي «تأثر كثيرا بتصاعد حدة المعارك» بين البلدين «يدعو الطرفين الى الوقف الفوري للمعارك لمنح الدبلوماسية فرصة حل خلافاتهما والحؤول دون تدهور جديد للوضع».

واضاف ان عنان الذي اجرى اتصالات بمسؤولي البلدين «سيستمر في القيام بكل ما في وسعه لمساعدة الطرفين على ايجاد مخرج سلمي لنزاعهما».

دعا وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية مساء امس الأول، بعد ساعات طويلة من المناقشات العاصفة، كلا من اثيوبيا واريتريا الى وقف المعارك.

وواجه الوزراء بمن فيهم وزيرا خارجية اثيوبيا واريتريا، المجتمعون في واغادوغو لاعداد قمة رؤساء الدول المقررة غدا في عاصمة بوركينا فاسو، صعوبة في صياغة بيان يتعلق بالنزاع المسلح بين البلدين.

وفيما تكثفت المواجهات الميدانية امس الأول. دعا وزراء الخارجية الطرفين المتحاربين الى «وقف المعارك» وطلبوا منهما «الموافقة على توصيات الوسطاء».

فقد اقترحت رواندا، والولايات المتحدة التي تمثلت في الجلسة بمساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية سوزان رايس، خطة سلام يوم الاربعاء تطلب من الدولتين الموافقة على تسوية سلمية للنزاع وترسيم حدودهما عبر التفاوض ونزع السلاح عن جانبي الحدود.

واكد وزير خارجية اريتريا هايلي ويلتنساي في تصريح صحفي ان بلاده «موافقة على مبدأ» هذه الخطة لكن يتعين على الوسطاء «تفصيلها» قبل ان توافق عليها اديس ابابا بصفة رسمية.

واوضح المجلس ان قمة رؤساء الدول ستستلم الملف.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد تقدم باقتراح لاصدار قرار من المجلس الوزاري بالوقف الفوري لاطلاق النار حتى تتسنى عملية تهيئة الاجواء لاقرار الحل السلمي واتاحة الفرصة لجهود الوساطة.

وفي اديس ابابا اعلنت سفارة الولايات المتحدة ان الادارة الامريكية دعت اثيوبيا واريتريا الى «وقف الاعمال الحربية في الوقت الذي يسعى فيه الوسطاء الى ايجاد تسوية سلمية للنزاع».

وجاء في بيان السفارة ان الولايات المتحدة اسفت للغارة الجوية التي شنتها اثيوبيا على مطار اسمرة «الامر الذي عرض للخطر حياة مدنيين اريتريين ورعايا من المجتمع الدولي يستخدمون هذا المطار لمغادرة اريتريا».

وتابعت السفارة تقول «اننا نأسف ايضا لقصف القوات العسكرية الاريترية لمدينة ميكيلي (في شمال اثيوبيا)».

واضافت ان السفير الامريكي في اديس ابابا ديفيد شين عبر «للمسؤولين الاثيوبيين عن قلقه العميق من تصاعد حدة النزاع».

وختم بيان السفارة بالقول ان عمليات القصف هذه «ادت الى تفاقم واضح للنزاع».

نداء ملح من ايطاليا

وفي روما ذكرت وزارة الخارجية الايطالية مساء امس الأول ان ايطاليا وجهت «نداء ملحا» الى كل من اثيوبيا واريتريا «لاسكات الاسلحة» واعادة فتح الحوار بينهما.

ودعت الوزارة البلدين الى «الوقف الفوري للتحركات التي يمكن ان تؤزم النزاع او تجعله يتطور في وقت لاحق».

واشارت الوزارة الى ان من «الجوهري استئناف الحوار لاسكات الاسلحة والبحث في اسباب هذا الوضع».

كما اعربت روسيا عن قلقها من تفاقم النزاع الاثيوبي الاريتري ودعت الطرفين الى ايقاف العمليات القتالية والبدء في المفاوضات للحيلولة دون تصاعد العمليات القتالية ووقوع ضحايا بشرية اخرى.

واكدت وزارة الخارجية الروسية في بلاغ لها امس ان غارات القوات الجوية الاثيوبية على المطار العسكري في العاصمة الاريترية التي شنت في الخامس من الشهر الحالي وامس تقود الى المواجهة المسلحة بين الدولتين التي بدأت بسبب الجدال في مجال الحدود الى مستوى جديد اكبر خطورة بكثير.

ودعت الخارجية الروسية الى ابداء الحكمة وضبط النفس والارادة السياسية معربة عن القناعة بعدم وجود بديل للتسوية السياسية. ويوجد في اريتريا (١٧) من مواطني روسيا من ضمنهم خمس نساء وطفل واحد. (وكالات)



سحب الدخان تتصاعد من مطار أسمرة الذي قصفته القوات الاثيوبية أمس الأول. (أ ب)

حصيلة رسمية اثيوبية

# القصف الجوي الاريتري على «ميكيلي» أدى لمقتل ٥٠ وجرح ١٣٥ شخصاً

■ اديس ابابا: اعلنت اذاعة الجبهة الثورية والديمقراطية للشعب الاثيوبي، الحزب الحاكم في اديس ابابا، صباح امس ان ٥٠ مدنيا قتلوا وجرح ١٣٥ آخرون في القصف الجوي الذي قامت به طائرات اريترية امس الاول لمدينة ميكيلي عاصمة اقليم تيغري.

وقصف الطيران الاريتري مرتين امس الأول مدينة ميكيلي في شمال اثيوبيا.

وصرح مصدر رسمي اثيوبي لوكالة فرانس برس ان «عملية القصف الاولى استهدفت مطار ميكيلي اما الثانية فاصابت مدرسة ابتدائية في هذه المدينة».

واوضح المصدر ذاته ان «عددا كبيرا من الاطفال قتلوا اضافة الى مدنيين اتوا لمساعدة الاطفال خلال الغارة».

وكان مصدر رسمي اعلن الجمعة انه «اضافة الى المطار اصيبت بالغارات الاريترية منازل في ضاحية ميكيلي» عاصمة ولاية تيغري.

وقال المصدر ان «مستشفى قيد البناء يملكه الميلياردير محمد العمودي اصيب ايضا» في الغارات. واوضح المصدر الرسمي ان «السكان ظنوا انها مناورة عسكرية». وكانت السلطات الاثيوبية اعلنت امس الأول في بيان ان الغارة الاولى اسفرت عن وقوع «خمسة جرحى» موضحة ان اديس ابابا ردت على هذه الغارة بقصف قاعدة اسمرة الجوية.

وقصف الطيران الاثيوبي على مرحلتين امس الأول مطار العاصمة الاريترية وفق مصدر دبلوماسي غربي في اسمرة اتصلت به وكالة فرانس برس من نيروبي.

وافاد المصدر ذاته ان المضادات الارضية الاريترية اسقطت طائرة اثيوبية. (أ.ف.ب)

حرب القرن الأفريقي

# النخبة الاثيوبية نادمة لتوقيعها على استقلال اريتريا أسمرة أصبحت محجا للمعارضات من الدول المجاورة

■ تونس: تصاعد القتال بين الجارتين الدودتين (اثيوبيا واريتريا) على نحو كثيف ومدمر وبدا ان الوساطات الامريكية والافريقية والعربية قد تركت المجال للطيران والمدافع الى حين ولم تنجح الخطة التي قدمها الامريكيون والروانديون في ضبط نفس كل من اديس ابابا واسمرا وبينما اعلن رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي قبوله بتلك الخطة التي تقضي بالانسحاب الاريتري من شمال اثيوبيا ونزع السلاح في المنطقة الحدودية وترسيم الحدود على طريق التفاوض رفض الرئيس الاريتري اسياس افورقي قبولها مبررا ذلك بعدم وضوحها.

ولا يوجد أي منطق لهذه الحرب المدمرة التي سوف تزيد البؤس لشعبين بائسين اصلا ولكن الكراهية المتبادلة التي تسيطر على الجانبين هي التي اججت مشكلة حدودية موروثة من الخرائط القديمة للاستعمار وجعلت منها مسألة «حياة او موت».

وتتلخص المشكلة في كون اريتريا وهي الدولة الجديدة التي لم ترسم حدودها الثابتة الى الآن مازالت تطالب اثيوبيا بنحو ٤٠٠ كيلومتر مربع تقع بالقرب من مناطق التيجراي الشمالية الاثيوبية وتستند في ذلك الطلب الى خرائط حصلت عليها من ايطاليا مؤخرا وهي الدولة المستعمرة لاريتريا واثيوبيا في عام ١٩١١ بينما ترفض اثيوبيا تلك الخرائط وتعتبرها غير مستندة لاية مرجعية لان خرائط بريطانيا توضح ان المنطقة المتنازع عليها كانت دائما ضمن اراضي اثيوبيا قبل الاستعمار الايطالي الذي قسم تلك الاقاليم تقسيما جديدا يسمح له بالسيطرة العسكرية على كل من الحبشة واريتريا. واثناء مفاوضات استقلال اريتريا في عام ١٩٩١ تركت مشكلة المناطق الشمالية الحالية لاريتريا للتحكيم في فترة اقصاها خمس سنوات على ان يثبت كل طرف خرائطه ومرجعياته لكن ايا منهما لم يكشف عن تلك الخرائط وقد دعت اسمراء اثيوبيا الى المفاوضات بينما ماطلت الاخيرة وعند الالحاح في ذلك الطلب اعلنت اديس ابابا انها غير مستعدة للتفاوض على اي شبر من اراضيها الامر الذي دفع افورقي الى خلق واقع جديد حين امر قواته بالزحف لاحتلال مدينة «بادمي» شمال غرب اثيوبيا.

ندم النخبة

والحقيقة ان النخبة الاثيوبية قد شعرت بالندم منذ ان وقعت على استقلال اريتريا فقد اكتشف الاثيوبيون انهم تنازلوا عن امنهم القومي واعطوا ساحل البحر الاحمر كله الى اريتريا فوضعوا بلادهم في مأزق لا مثيل له حين اصبحت بلا منفذ على البحر.

ويجد زيناوي وهو من اصل تيجري نفسه حاليا في وضع لا يحسد عليه فهو متهم بالتفريط في ساحل اثيوبيا كله حيث لم يبق امامها الا ميناء عصب الذي يقع تحت سيطرة اسمرا كما هو مرغم على حماية اثيوبيا من التآكل بالاضافة الى انه مرغم على حماية شعبه التيجراي الذي يسكن في المناطق التي تتعرض حاليا للهجمات الاريترية.

واذ يشعر زيناوي بالضغط المزدوج والثقيل من الداخل والخارج فان خصمه افورقي يتمتع بوضع افضل منه بكثير فهو يحارب من اجل كسب المزيد من الاراضي وكذلك من اجل دعم رصيده السياسي امام خصومه في الداخل. وسواء كانت تلك الحرب شرعية ام غير شرعية بالنسبة لاسياسي افورقي فان اريتريا قد اصبحت توصف منذ بضعة سنوات بانها دولة عدوانية ومحجا للمعارضات السودانية واليمنية والاثيوبية وموطئ قدم للذين يريدون العبث بهذه المنطقة. فقد دخلت اسمرا الى حد الآن وخلال سبع سنوات من الاستقلال فقط في ثلاث حروب ومواجهات الاولى كانت مع اليمن بسبب جزر حنيش في البحر الاحمر عام ١٩٩٥ والثانية كانت ضد السودان بحجة دعم هذا الاخير للمعارضين المسلمين للرئيس افورقي المسيحي في العام الماضي اما الثالثة فهي التي تجري فصولها الدموية حاليا بينها وبين اثيوبيا.

ولم يكن لا صغر حجمها ولا هشاشتها التاريخية ولا حتى بنيانها الاقتصادي الضعيف، ليثني اريتريا عن الدخول الى الحرب مع جيرانها الاكثر عددا وعدة فهي دولة حديثة مازالت تنظر الى كل جيرانها بالشك والريبة وتمجد الحلول العسكرية الثورية وتحقير الاساليب الدبلوماسية ولكن ومهما سجلت من انتصارات فانها لا تستطيع ان تعيش في عداء مستمر لاكثر من جار. (واخ)

# رفع جزئي لحظر الاسلحة عن سيراليون

■ نيويورك (الامم المتحدة): رفع مجلس الامن الدولي امس الاول بشكل جزئي الحظر على تسليم الاسلحة الى سيراليون لعدم حرمان حكومة الرئيس السيراليوني احمد تيجان كباح من الاسلحة.

كذلك ينص القرار رقم ١١٧١ الذي تبناه بالاجماع الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن على الا يطبق الحظر على قوة غرب افريقيا ايكوموغ الموجودة في سيراليون.

لكن الحظر يبقى مفروضا على قوات الطغمة السابقة التي طردت من فريتاون في فبراير الماضي حتى يتم نزع السلاح من جميع القوات غير الحكومية ويتسنى لكباح ان يستعيد السيطرة مجددا على جميع انحاء البلاد.

ويوضح قرار مجلس الامن وضعا قانونيا غامضا، بعد قرار المكتب القانوني للامم المتحدة في ٢١ مايو القاضي باعتبار قوات الايكوموغ غير معنية بالحظر.

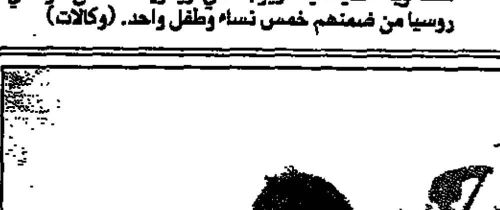
وتزامنت المصادقة على القرار مع الاتهامات التي وجهت اخيرا الى لندن بمساعدة شركة ساندلاين البريطانية على انتهاك الحظر لمؤازرة انصار الرئيس كباح. وتمكن كباح من استعادة السلطة في مارس الماضي بعد تدخل القوات النيجيرية في اطار ايكوموغ. (أ ف ب)

# العاهل السعودي والرئيس اليمني يستقبلان مبعوثين للرئيس الاريتري

■ الرياض، صنعاء - الاتحاد - ووكالات الانباء:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس عبدالله جابر مستشار الرئيس الاريتري اسياسي افورقي والذي يقوم بزيارة للسعودية حاليا وبحث معه العلاقات الثنائية. كما اجتمع الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي امس مع محمود احمد محمود وزير الحكومات المحلية الاريتري والوفد المرافق الذي يزور السعودية حاليا واجرى معه مباحثات مماثلة. وفي صنعاء اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حرص بلاده على حل الخلافات بين دولتي اريتريا واثيوبيا بالطرق السلمية وعبر الحوار بعيدا عن استخدام القوة وبما يحقق للشعبين الجارين الامن والاستقرار ويجنب المنطقة اية مخاطر ويضمن سلامة الملاحة الدولية. جاء ذلك اثناء استقباله أمس وزير التجارة والصناعة الاريتري علي سيد عبدالله الذي نقل اليه رسالة خطية من الرئيس افورقي تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفقا لما اوردته وكالة الانباء اليمنية «سبأ».

واعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن قلق بلاده ازاء التصعيد الذي يشهده النزاع القائم حاليا بين اثيوبيا واريتريا.. مطالبا البلدين بضرورة توخي سبيل الحوار والتفاوض وتغليب روح التفاهم لحل هذا النزاع وفق ما تقتضيه الاخوة والتضامن بين الشعوب الافريقية.



أمريكيون يستقلون الطائرة المصرية من مطار أسمرة. (ا.ب)

بعض الأجانب تقطعت بهم السبل

# استمرار اجلاء الرعايا الغربيين من اثيوبيا واريتريا

■ عواصم: تواصلت أمس عمليات اجلاء الرعايا الاجانب من اثيوبيا واريتريا اللتين تخوضان حربا شاملة.

وقد وصلت الى فرانكفورت أمس طائرة تستأجرها الولايات المتحدة وتقل نحو ١٩٠ امريكيا وبريطانيا وكنديا فارين من الصراع الاريتري الاثيوبي.

وقال مسؤولون امريكيون ان الطائرة «الايرباص ايه ٣٠٠» التي استخدمت في عملية الاجلاء طارت من اريتريا عن طريق القاهرة وهي تحمل نحو ١٢٠ امريكيا ونحو ٧٠ بريطانيا وكنديا. وقالت ديبي مكجرات مديرة المؤسسة البريطانية للخدمات التطوعية في الخارج بعد وصولها على متن هذه الرحلة انه يجب تكثيف الجهود للمساعدة في اجلاء الاجانب الباقين في المنطقة.

وصرحت للصحفيين بأنه يوجد عاملون اجانب تقطعت بهم السبل في اريتريا بعد ان رفضت الحكومة السماح لبريطانيا بارسال طائرة مستأجرة الى العاصمة اسمرة.

وقالت «سمعنا للتو ان الطائرة لم تتمكن من الهبوط لذلك اذا كان بامكان احد عمل أي شيء لهبوط مزيد من الطائرات فان هناك كثيرا من الاصدقاء ينتظرون الخروج من اسمرة».

وقالت مكجران «كنا في طريقنا الى القنصلية عندما حلقت طائرات الميج (الاثيوبية) فوقنا وشاهدنا القنابل تسقط وادركنا اننا لا نحتاج الى تأشيرات خروج لان الامور وصلت الى مرحلة اخرى».

ووصل الى لندن أمس ٤٨ من الرعايا البريطانيين الذين هربوا من اريتريا عقب اندلاع القتال مع اثيوبيا.

وذكر راديو لندن أن هؤلاء الرعايا كانوا ضمن نحو مائتين معظمهم امريكيون ووصلوا على متن طائرة مستأجرة لهذا الغرض. وقال ناطق باسم الحكومة البريطانية ان طائرة أخرى استأجرت لترحيل الرعايا البريطانيين لم تتمكن من الهبوط في مطار اسمرة. وكانت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية صرحت بان السلطات الاريترية رفضت أمس الأول السماح لطائرة مستأجرة بالهبوط في اسمرة لاجلاء نحو ٦٠ بريطانيا بعد غارتين جويتين اثيوبيتين. وقالت المتحدثة ان ٥٩ بريطانيا غادروا على متن طائرة استأجرتها الولايات المتحدة هروبا من الصدام المفاجئ وانهم سيتوجهون الى فرانكفورت.

واضافت: استأجرنا طائرة اخرى لاجلاء البريطانيين الستين المتبقين من اسمرة. ولكن على الرغم من الجهود التي بذلها القنصل ومسؤولو وزارة الخارجية في لندن فان الاريتريين رفضوا اعطاء اذن. وقالت المتحدثة انها لا تعرف سبب هذا الرفض ولكن جهودا تبذل للسماح بهبوط طائرة اخرى. واوضحت وزارة الخارجية البريطانية في وقت سابق انها استأجرت طائرة ستتوجه من القاهرة الى اسمرة لاعادة ١٢٠ بريطانيا من هناك. ومن جانب آخر كشف مصدر دبلوماسي في أديس ابابا أمس عن أن السفارة الصينية لدى أثيوبيا طلبت من السلطات الاثيوبية امكانية ترحيل عدد من الخبراء الصينيين العاملين في اثنين من المشاريع المدنية باقليم تيجراى الواقع شمال أثيوبيا الذى يشهد المعارك الحالية بين اريتريا واثيوبيا بعيدا عن المنطقة فى الوقت الراهن. وقال المصدر ان السفارة الصينية أعربت عن خشيتها على هؤلاء الخبراء الصينيين من جراء القصف المكثف الذى تتعرض له مناطق فى إقليم تيجراى من جانب القوات الاريترية. يذكر أن الصين لها العديد من الخبراء الاخرين العاملين فى مجال صيانة الاسلحة الشرقية الموجودة لدى أثيوبيا منذ عهد نظام الحكم الشيوعي السابق بزعامة منجستو هايلى ماريام. اعلنت وزارة الخارجية الالمانية مساء أمس الأول في بيان ان الحكومة الالمانية تعتزم ارسال طائرة عسكرية هذه الليلة الى اسمرة لاجلاء ٧٠ المانيا و١٣٠ اوروبيا اخرين من اريتريا. وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس «لايزال يتعين علينا ان ننتظر الضوء الاخضر لهذه الرحلة الذي قد لا نحصل عليه الا صباح غد «اليوم». من جهة اخرى وصف وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اللجوء الى القوة في النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا بانه «غير مقبول على الاطلاق» كما اضاف بيان وزارته. ودعا الطرفين الى «ان يوقفا على الفور عملياتهما العسكرية والانسحاب من الاراضي التي يحتلانها» والى البدء بمفاوضات من دون شروط مسبقة.

واشار كينكل الى «انه ليس مقبولا ان تسوي اثنان من افقر دول العالم نزاعا حدوديا بوسائل عسكرية». وبسبب تفاقم النزاع الحدودي وقصف مطار اسمره اوصت الوزارة الالمان بعدم التوجه الى اريتريا. وقررت ايضا خفض افراد طاقم السفارة الالمانية في اسمرة. (وكالات)

الحرب في القرن الافريقي

# دبلوماسيان أرتيري واثيوبي يعلنان استعداد بلديهما لتسوية سلمية

■ واشنطن: أعرب دبلوماسيون أثيوبيون وأريتريون عن استعداد بلديهم لاقرار تسوية سلمية للنزاع الحدودى بين الدولتين. وأعرب المندوب الاريتري الدائم لدى الامم المتحدة السفير هايلى مينكاريوس عن أمله فى ان تقوم الحكومة الاثيوبية بما وصفه بانسحاب لقواتها من الاراضى التى استولت عليها بالقوة خلال المعارك الاخيرة.

وقال مينكاريوس فى تصريحات خاصة لشبكة سى ان ان الاخبارية الامريكية اذاعتها صباح امس ان اريتريا ليست لديها اية مصلحة فى الاستيلاء على أى اقليم اثيوبى كما أنها غير مستعدة فى الوقت نفسه للتنازل عن مناطقها الحدودية لاقرار سلام مع اثيوبيا.

واضاف المسؤول الأريترى ان بلاده ترغب فى ان تعترف الحكومة الاثيوبية بمبدأ عدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة كما ترغب فى ان تلجأ أديس ابابا الى مائدة المفاوضات بأسرع وقت ممكن لحل اى نزاع حدودى مع اريتريا.

على الجانب الاخر قال نائب وزير الخارجية الاثيوبى تيكيدا عليمو ان بلاده لم تقدم مطلقا على اتخاذ موقف عدائى او استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها ضد أريتريا أو أى دولة أخرى فى المنطقة.

وأوضح عليمو فى اتصال عبر الهاتف من أديس أبابا أن كل ما تفعله بلاده فى الوقت الحالى هو أنها تمارس حقها الطبيعى والشرعى فى الدفاع عن النفس مشيرا الى ان بلاده وافقت على اقرار تسوية سلمية للمشكلة غير ان اسمرة رفضت كافة الوساطات الدولية والافريقية التى طالبتها بالانسحاب من المناطق التى قامت باجتياحها باستخدام القوة. (أ.ش.أ)

# اثيوبيا اشترت ١٠٠ دبابة بلغارية

■ أديس ابابا: ذكر مصدر دبلوماسى بالسفارة الروسية فى أديس أبابا امس أن أثيوبيا اشترت نحو مائة دبابة من طراز تى/٥٥ من الحكومة البلغارية فى اطار تعزيز قواتها البرية.

وقال المصدر ان هذه الدبابات ستصل الى أثيوبيا فى غضون فترة قصيرة.

يذكر أن مليس زيناوى رئيس الوزراء الأثيوبى كان قد أعلن منذ يومين أن بلاده تعتزم بناء جيش قوى مع اهتمامها بالتنمية وذلك ليس فقط بسبب الاعتداء الاريتري ولكن للدفاع ضد اى دولة أخرى تفكر فى المساس بسيادة أراضى اثيوبيا. (أ.ش.أ)





مسلحون اثيوبيون يتفقدون حطام طائرة اريترية تحطمت خلال اشتباكات الجمعة الماضي. (رويترز)

لوبراني يتوقع حلا خلال أشهر

# المقاومة اللبنانية تفجر دبابة «ميركافا» خلافات طارئة تؤخر تبادل الاسرى

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ فجرت مجموعة من المقاومة اللبنانية فجر امس عبوة ناسفة كبيرة بدورية مدرعة اسرائيلية على طريق علي الطاهر-الدبشة في القطاع الاوسط من جنوب لبنان، مما ادى الى تدمير دبابة من نوع ميركافا.

واوضح بيان للمقاومة ان الانفجار دمر الدبابة تدميرا كاملا، وان جميع افراد طاقمها اصيبوا بين قتيل وجريح، حيث شوهدت السنة النيران تندلع منها.

واضاف البيان انه بعد حوالي الساعتين حاولت قوة اسرائيلية التقدم باتجاه الدبابة المحترقة والمدمرة لسحبها، فقامت وحدة الاسناد الناري في المقاومة بمهاجمة القوة المتقدمة بمختلف انواع الاسلحة، ومنعتها من التقدم موقعة اصابات مباشرة فيها. وفي الوقت نفسه حاولت آليات اسرائيلية اخرى التحرك في موقع الدبشة لمساندة القوة الاسرائيلية فهاجمتها مجموعة ثانية من المقاومة بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مؤكدة فيها.

كما هاجمت مجموعة من المقاومة ظهر امس موقع الاحتلال الاسرائيلي في سجد بالاسلحة الصاروخية، بينما كانت مجموعة ثانية تهاجم موقع بئر كلاب في اقليم التفاح، وأدى الهجومان الى وقوع اصابات مباشرة بين جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي وعناصر الميليشيات اللحدية المتعاملة معها، حسبما أشار بيان للمقاومة.

وفي القدس المحتلة اعتبر اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان امس السبت في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ انه «يجب التحلي بكثير من الصبر» قبل التوصل الى انسحاب عسكري اسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال لوبراني ان «الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر لتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي لكن يجب التحلي بكثير من الصبر وضبط النفس لتجاوز كل العقبات». واعتبر ان «المجتمع الدولي تلقى القرار الاسرائيلي بشكل جيد جدا ولاسيما الولايات المتحدة لكنها لم تكن الوحيدة» وتابع يقول ان «اكثر المسائل الشائكة في لبنان هي سوريا وليست الحكومة اللبنانية». واضاف لوبراني «يجب اظهار كثير من المهارة لتجاوز هذه العقبة (سوريا) وآمل ان نتوصل الى ذلك في الاشهر المقبلة».

ومن جهة اخرى تواصلت الجهود للتغلب على مصاعب طرأت في اللحظات الأخيرة قبيل وضع اللمسات النهائية لعملية تبادل واسعة النطاق بين لبنان واسرائيل تطال أسرى ومعتقلين لبنانيين مقابل أشلاء لجنود اسرائيليين.

وعلمت «الاتحاد» ان الثماني والاربعين ساعة المقبلة ستشهد خطوات حاسمة حول هذا التطور إما بالاعلان عن الموعد النهائي لعملية التبادل والمتوقع ان يكون خلال الأيام الاربعة المقبلة وإما العودة مجددا لاجراء اتصالات بعيدة عن الأضواء بعد ان جمد «حزب الله» موافقته النهائية بانتظار ردود اسرائيلية كان ينتظرها.

وعلمت «الاتحاد» ايضا ان الخلاف ينحصر في بعض التفاصيل ولا يطال جوهر العملية أو لائحة الأسماء التي سبق وان اتفق عليها بموجب رسائل حملها ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جون فريزار.

وتوقعت مصادر هذه اللجنة ان يتم التغلب على المشكلات الطارئة والتي برزت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية. فيما أعادت مصادر مراقبة في العاصمة اللبنانية بيروت تأخر الاعلان عن موعد التبادل الى انتظار انتهاء الانتخابات البلدية في جنوبي لبنان والتي يشارك فيها «حزب الله» بقوة.

وتم تحديد العدد شبه النهائي للائحة التبادل والتي تضم ٦٥ معتقلا بينهم ٥٠ من داخل سجن الخيام و١٥ معتقلا من قدامى الأسرى والمعتقلين والذين قضوا أحكاما داخل السجون الاسرائيلية كما ستضم عملية التبادل رفات ٤٠ شهيدا من المقاومة بينها رفات نجل أمين عام «حزب الله» هادي نصر الله.

وستنقل اللجنة الدولية للصليب الاحمر أشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في جنوبي لبنان الصيف الماضي وتم الاعلان رسميا عن ان عملية التبادل لن تشمل أبرز ثلاثة معتقلين لبنانيين لدى اسرائيل وهم الشيخ عبدالكريم عبيد، ومصطفى الديراني ومنهى بشارة.

# الاردن يرفض المبادرة المصرية ـ الفرنسية حول السلام

■ عمان: رفض ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال في تصريحات نشرت امس، دعوة الرئيسين المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقال الامير حسن في حديث للتليفزيون الجزائري والتليفزيون الاردني والوفد الصحفي الذي يرافقه في زيارته للجزائر «كيف نذهب لمؤتمر دولي دونما تحضير عربي؟» واضاف «وكيف نحضر عربيا اذا كان ذلك التحضير سيكون شاملا لكافة الدول العربية مع اجندة مثقلة في جملة قضايا عربية وذلك بسبب انقطاع التواصل العربي منذ زمن طويل». وفي نطاق الحديث واصل الامير حسن موقف بلاده من الاقتراح بعقد قمة عربية قائلا ان مثل ذلك المؤتمر «يتطلب تحضيرا هادئا وموضوعيا وتواصلا عربيا وقبولا لتوظيف حضاري للاختلافات والاجتهادات في المواقف العربية خدمة للصالح العام». واضاف «اننا نبحث عن المصلحة والهوية العربية الجامعة ازاء التحديات الدقيقة جدا التي نمر بها في هذه المرحلة». (د.ب.ا)

# التحضير لزيارة بابا الفاتيكان للعراق

■ عمان: ذكرت وكالة الانباء الرسمية الاردنية (بترا) ان الكاردينال الفرنسي روجيه ايتشيجاري وصل الى عمان التي سينتقل منها الى العراق للتحضير خصوصا لزيارة محتملة للبابا الى بلدة اور مسقط رأس النبي ابراهيم. ويفترض ان يصل المونسينيور ايتشيجاري رئيس المجلس الحبري للعدالة والسلام اليوم الى العراق عن طريق البر بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠. وكان في استقبال الكاردينال (٧٥ عاما) لدى وصوله الى عمان وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي. واشاد بالجهود التي يبذلها ولي عهد الاردن الأمير حسن بن طلال لتعزيز التفاهم الاسلامي المسيحي. (أ.ف.ب)

# البرلمان الكويتي يشدد العقوبات ضد النواب المتغيبين عن الجلسات

■ الكويت: شدد البرلمان الكويتي أمس جزاءات على نوابه بهدف القضاء على ظاهرة تغيب النواب عن حضور الجلسات او اللجان الامر الذي يؤدي الى عدم اكتمال النصاب لانعقاده لتصل الى حد اعتبار النائب مستقيلا من البرلمان او اللجنة.

وقد وافق البرلمان في الجلسة التي عقدها امس على اقتراح بقانون في مداولته الاولى «من حيث المبدأ» بشأن تعديل اللائحة الداخلية لتشديد الجزاءات على أعضاء المجلس واللجان الذين يتغيبون عن حضور اجتماعاتها دون عذر مقبول بموافقة ٢٤ نائبا ورفض اثنين وامتناع ١٥ عضوا عن التصويت. ويقضي التعديل بأنه اذا تغيب العضو دون عذر مقبول أو انصرف نهائيا من الجلسة دون اذن من رئيسها ينشر أمر غيابه أو انصرافه في الجريدة الرسمية وفي جريدتين يوميتين على نفقته واذا تكرر غيابه في دور الانعقادالواحد دون عذر مقبول خمس جلسات متتالية أو عشر جلسات غير متوالية ينشر أمر غيابه بنفس الطريقة السابقة وتقطع مخصصاته عن المدة التي يغيبها دون عذر مقبول وينذره الرئيس بهذه الاحكام قبل الجلسة التي يترتب على الغياب عنها تطبيق الاحكام السابقة. واذا تكرر الغياب بدون عذر بعد ذلك عرض أمره على المجلس ويجوز له بأغلبية الاعضاء الذين يتألف منهم اعتباره مستقيلا. (أ ش أ)

«الاتحاد» تواكب الانتخابات البلدية في لبنان

# بيروت تخوض معركة «التوازن الوطني» بحرارة صراع هادىء بين لوائح السلطة والمعارضة في الجنوب

■ بيروت - الاتحاد:

■ اكتمل المشهد الانتخابي للبلديات والمخاتير في محافظتي بيروت والجنوب، وتحركت الماكينات الانتخابية عشية الاستحقاق المنتظر في بيروت منذ عام ١٩٥٢، وفي الجنوب منذ عام ١٩٦٣، وقد انحصر السباق بين لوائح للسلطة وأخرى للمعارضة، بعدما تعذر التوافق والائتلاف في المناطق كافة.

وإذا كان التوازن الوطني في العاصمة اللبنانية، يختصر حملة السلطة الانتخابية، فإن التنافس الحاد هو عنوان معركة صيدا، بين لائحتي السلطة والمعارضة، و«الكباش» بالأيدي يطغى على إنتخابات الجنوب بشكل عام بين لوائح «أمل» و«حزب الله» بعد «الطلاق» الذي فرضته تحالفات الطرفين على أرض الواقع.

لكن النداءات ومحاولات ضبط الايقاع الانتخابي. على أنغام لائحة السلطة دونه عقبات، وتجربة طرابلس الانتخابية ألقت بهواجسها على الساحة البيروتية، وهي تبرر خوف المعنيين من إختلال التوازن الوطني في العاصمة التي تحكمها اعتبارات كثيرة، نظراً لكونها الوجه الحضاري للبنان المستقبل، ومدينة للمستقبل النموذجي في التعايش السلمي بين جميع الطوائف.

فبيروت تعيش اليوم على تناغم اركان لائحة السلطة تحت شعار تكريس التوازن الوطني، عكس اركان لائحة المعارضة الذين يرون في الهجمة المنظمة من قبل رعاة لائحة السلطة وهم كثر، محاولة لتجييش الرأي العام البيروتي في صالح معركتهم، واتهموا السلطة بمحاولة تحويل مسار المعركة بالاتجاه المعاكس، لأن التوازن الوطني لا خوف عليه برأيهم. وهم - أي المعارضة - على قناعة تامة بأن البيروتيين يعرفون جيداً ماذا يريدون، وليسوا بحاجة الى مرشدين.

وما بين الاتهامات المتبادلة بين رعاة لائحة «التوافق البيروتي» ورعاة «لائحة بيروت» يرى المراقبون أن رعاة اللوائح جميعها لن يستطيعوا الامساك بكل أوراق اللعبة الانتخابية، لأن الناخب وحده يمتلك قرار المعركة، والخوف من التشطيب يطغى على هواجس السلطة، في وقت تسارعت فيه الدعوات الى عدم التشطيب من جميع الاطراف المنضوية تحت لائحة «السلطة» التي يقودها مباشرة الرئيس رفيق الحريري، ويدعمه النائب تمام سلام، وحركة «أمل» و«حزب الله» و«القوات اللبنانية» المنحلة وحزب «الكتائب»، والأحزاب الأرمنية كافة.

وعشية الاستحقاق الانتخابي وجه الرئيس الحريري نداء الى أهل بيروت ناشدهم فيه الحفاظ على التوازن الوطني وسلامة العيش المشترك، داعياً إياهم الى الاقبال بكثافة على صناديق الاقتراع وعدم اللجوء الى التشطيب لكي يختاروا مجلسهم البلدي كما يرغبونه «مجلساً لكل الوطن والمدينة الموحدة والعيش المشترك».

وثمة دعوات أخرى أطلقها التيار المسيحي المشارك في لائحة السلطة الى المسيحيين بضرورة المشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية وعدم اللجوء الى التشطيب، أو الاقتراع الى لون واحد من اللائحة، وهناك دعوات مماثلة من رجال الدين والقادة الروحيين المسلمين والمسيحيين الى الناخبين للحفاظ على التوازن الوطني. باستثناء حزب الوطنيين الاحرار الذي أعلن مقاطعته للانتخابات في بيروت احتجاجاً على عدم تقسيمها الى دوائر انتخابية.

بالمقابل لائحة المعارضة للسلطة - أي لائحة بيروت - ترى في هجمة أطراف السلطة على الناخب البيروتي ليس لها ما يبررها، وتتهم السلطة بالعمل على تشويه حقيقة وجه بيروت الحضاري، بل تتهمها باحضار مناصيرها من الخارج لاسيما من السعودية حيث هناك ٨٠٠ ناخب يعملون في «أوجيه السعودية»، وقد وضعت طائرات نقل تحت تصرفهم وزودوا ببطاقات سفر مجانية ذهاباً وإياباً ليتمكنوا من المجيء الى بيروت والمشاركة في الانتخابات البلدية.

إذاً ناخبو بيروت سيكونون غداً أمام الامتحان الوطني الكبير، والمسؤولية لابد من ان تكون متوازنة ومتساوية بين جميع الناخبين، حيث تشير التوقعات الى ان نسبة الاقتراع قد تتجاوز الـ٨٠ في المئة، مما يعني ان لا مقاطعة من أي فريق للانتخابات، لاسيما وان جميع الاستعدادات استكملت على الأرض في كل المناطق، والاجراءات الأمنية أتمت الاستعداد الكامل لكي تأتي الانتخابات في أجواء أمنية هادئة، يكون فيها التنافس الديموقراطي الحر العنوان الحقيقي للمعركة التي يتنافس فيها ١١١ مرشحاً ٧٠ منهم في ٤ لوائح و٤١ منفردين.

## الجنوب ينتظر معركة ساخنة وصيدا بكرت في الـ«كباش»

مما لا شك فيه ان معركة بيروت الانتخابية التي يبرز فيها الرئيس الحريري كطرف رئيسي للائحة السلطة في العاصمة اللبنانية، إنعكست على عاصمة الجنوب صيدا، التي لا تقل أهمية في الصراع بين تيار الحريري وتيار المعارضة المنافس للائحة السلطة.

وإذا كانت بيروت قد صحت اليوم على تكاثر الدعوات من قبل أطراف السلطة الى تحقيق التوازن الوطني، فان صيدا صحت على جو متوتر جداً، بدأ ساخناً عشية الاستحقاق، وأسفر عن ثلاثة جرحى، وعشرات المعتقلين، من أنصار لائحتي «قرار صيدا» و«لائحة صيدا»، وفي الحيثيات انه بعد إطلاق أسماء المرشحين في كلتا اللائحتين في مهرجانين انتخابيين منفصلين في المدينة، خرج أنصار كل لائحة الى الشارع وهم يرددون الهتافات والشعارات المؤيدة للائحتهم، مما أدى الى تلاسن تطور الى «كباش» فتدخل الجيش على الفور.

وكانت الاتهامات بين رعاة اللائحتين قد بلغت مرحلة عنيفة، إذ أعلن النائب مصطفى سعد الذي يرعى «لائحة صيدا» المعارضة، ان يوم ٧ يونيو سيكون يوم الانتفاضة الديموقراطية والانتصار الكبير، وحمل على من وصفهم بقوى المال والسلطة، وأكد ان أبناء صيدا «لن ترهبهم الطائرات التي حملت من الخارج أبناء صيدا ممن يعملون في شركات الرئيس الحريري ولن يرهبهم المال لأنهم لن يستطيعوا تزوير التاريخ مهما فعلوا ومهما قدموا من مغريات».

أما النائبة بهية الحريري، فردت في مهرجان مضاد باتهام الطرف الآخر - أي سعد - بالاصرار على جر صيدا الى معركة، وسمت الحريري أعضاء لائحة «قرار صيدا» برئاسة المهندس هلال قبرصلي، وضمت ٢١ مرشحاً، كما أعلن سعد أسماء «لائحة صيدا» برئاسة شقيقه المهندس أسامة، وضمت أيضاً ٢١ مرشحاً، وكل لائحة لها أنصارها مما يجعل من المدينة ساحة حقيقية لصراع تنافسي حاد على امتلاك قرارها البلدي.

وتعيش مدينة صور بدورها حماوة معركة انتخابية هادئة، رغم التشنج، الذي يطغى على التيارين المتنافسين أي حركة «أمل» و«حزب الله» لان هناك قرارات اتخذت والتزم بها الجميع، وهي التوافق على إنتخابات ديموقراطية تنافسية نظراً لخصوصية المدينة، ويتنافس على المجلس البلدي فيها «لائحة صور» المدعومة من «أمل» والنائب علي الخليل. و«لائحة الوفاء لمدينة صور» المدعومة من «حزب الله» و«منتدى صور الثقافي» وفي حين تخوض «أمل» المعركة بلائحة مكتملة من ٢١ مرشحاً آثر الحزب على خوض المعركة بلائحة غير مكتملة وضمت ١٢ مرشحاً، مما يعني ان التوافق تم على تقاسم الحصص في البلدية.

ويقود رئيس مجلس النواب نبيه بري المعارك الانتخابية في الجنوب من دارته في المصيلح وهي تمثل لوائح السلطة، وقد وجه عشية الاستحقاق دعوة الى أبناء صور لتأييد «لائحة صور» وحذر من التشطيب. لافتاً الى ان وجود حزبيين في البلد بات ينقل مرجعيتها الى المشورات الحزبية.

ومع اكتمال ولادة جميع اللوائح المتنافسة في قضاء صور تبين ان هناك توازناً في القوة بين الحركة والحزب في مختلف البلدات، أي ان جميع المجالس ستكون مناصفة. وسيطغى التشطيب على جميع اللوائح بحيث لا يتوقع ان تصل أية لائحة مكتملة الى بلدية ما.

والوضع في صور ينطبق أيضاً على منطقة النبطية التي تعيش أجواء منافسة حادة بين «أمل» و«حزب الله» حيث المحاصصة هي «الاتفاق»، ويبقى الناخب وحده يمتلك حرية الاختيار، لاسيما وان أطرافاً أخرى تخوض الصراع لا يستهان بها، وموازين القوى موزعة أساساً على ٣ تيارات، الأول يمثل السلطة، وتقوده حركة «أمل» ونوابها، والثاني يمثل المعارضة، ويقوده «حزب الله» والتيار الاسعدي، والثالث تقوده الاحزاب اليسارية مجتمعة.

ويمكن القول ان معركة الجنوب بشكل عام يمكن ان تختصر في مدينة صيدا، وحدها حيث تلعب الجماعات الاسلامية التي انقسمت على نفسها بين مؤيد ومعارض لتيار الحريري لعبة التوازن. وتخشى الأطراف المتصارعة أن يؤدي ذلك الى تكتل انصار هذه الجماعات حول لائحة تخصهم، يتقاسمون فيها الحصص مع المعارضة والموالاة، وبالتالي يشكلون الثقل في انتخاب رئاسة البلدية كما هو الأمر في طرابلس.

وتبقى المفاجآت واردة في كل لحظة، وكل التوقعات محتملة، سواء في بيروت أو صيدا أو الجنوب عموماً، لأن المعارك كلها يمكن إعتبارها «كسر عظم» وان طغت عليها الدعوة الى الديموقراطية، والكل ينتظر ما قد تؤول اليه صناديق الاقتراع غداً، حيث ستفرز على الارض موازين قوى جديدة، وربما عودة تيارات كانت السلطة غير واردة في حساباتها.

---

اختفت مؤقتا من شاشات الرادار

## فقدان طائرة الرئيس الامريكي مرتين

■ واشنطن: اكدت ادارة الطيران الفيدرالي ان طائرة الرئيس الامريكي «اير فورس وان» التي كانت تقل الرئيس بيل كلينتون من ولاية واشنطن الى ولاية ماستشوستس اختفت مرتين عن شاشات الرادار.

وقال متحدث باسم الادارة مساء امس الأول ان طائرة الرئاسة التي كانت تقله لم تكن في اى وقت من الاوقات في خطر.

ومن جانب اخر قال مسؤول في اتحاد مراقبي حركة الطيران القومي ان اتصال الطائرة مع الرادار انقطع لمدة ٤٨ ثانية في الوقت الذي مرت فوق مدينة نيوجرسي بولاية نيويورك. واضاف ان الاتصال انقطع للمرة الثانية لفترة ٣٦ ثانية بعد اربع دقائق من طيران طائرة (اير فورس وان) من طراز «٧٤٧» عشرة اميال جنوب مطار ليغوارديا في نيويورك على ارتفاع ٢٧ الف قدم.

وقد حطت طائرة الرئيس بسلام في بدفورد بولاية ماستتيوتشتس حيث سيلقي خطاب في حفلة تخريج طلبة في معهد ماستتيوتشتس للتكنولوجيا «ام اي تي». واشارت ادارة الطيران الفيدرالي الي ان المسؤولين لا يعتقدون ان حادثة اختفاء الطائرة عن شاشات الرادار يتعلق بخلل اصاب الكمبيوتر يوم امس وسبب تلخير بعض الرحلات في بعض المدن الرئيسية كنيويورك. واضافت الادارة ان مركز مراقبة حركة الطيران الذى يشرف على اقلاع وهبوط الطائرات في مطاري ليغوارديا وكينيدي في ولاية نيويورك عانى في السابق من بعض المشاكل.

وفي الوقت نفسه امرت الادارة باخضاع ١٠ الاف مراقب على صعيد الولايات لتدريب اجباري بعد تعرض مطار ليغورادياً في ابريل الماضي الى حادثة حيث كانت طائرتان على وشك التصادم. (كونا)

---

بدء محاكمة الصحفيين البريطانيين في صنعاء

## استمرار التوتر في الضالع

■ صنعاء «الاتحاد» وكالات: أوضح مصدر أمني مسؤول بمديرية الضالع شمالي عدن على بعد ١٣٠ كيلومترا أن الاحداث التي وقعت أمس الاول في قرية الزبير بالقرب من الضالع جاءت نتيجة لعدم توقف احدى السيارات عند نقطة تفتيش أمنية في القرية مما أدى الى تبادل قوات النقطة النارمع راكبيها و مقتل أحدهم.

وقال ان بعض العناصر المخربة هاجمت نقطة التفتيش بوابل من النيران ومنعت مرور المواطنين ذهابا وايابا عندها وان أجهزة الامن سارعت بالوصول الى مكان الحادث في محاولة لاحتوائه والسيطرة على الوضع الامني في المنطقة.

وكان شهود عيان عائدون من عدن قد ذكروا أن عددا من القتلى والجرحى سقطوا خلال مواجهات جرت بين قوات الامن اليمنية وبعض المواطنين في مدينة الضالع بمحافظة لحج وأن خطوط المواصلات بين صنعاء وعدن قد قطعت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. و ذكر مصدر عسكري في عدن أن الوضع كان لا يزال متوترا امس وقال ان المواجهات تراجعت حدتها في القرى السبع التي يقطنها أفراد عشيرة زبيد بالقرب من مدينة الضالع. وقالت الجبهة الوطنية المعارضة المتمركزة في لندن ان المواجهات اندلعت بعد مقتل أحد سكان القرية محمد ثابت الزبيدي برصاص عناصر من الجيش اثر خلاف. وأفاد شهود عيان وصلوا الى عدن، لوكالة فرانس برس أن المواجهات أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح أربعة آخرين. وقال مصدر أمني في صنعاء أن الحادث وقع حين تلاسنت عناصر مسلحة مع عسكريين و جرى تطويقه. وأضاف الشهود انهم شاهدوا سيارات مصفحة عدة على الطريق الرئيسي بين عدن والضالع الذي أغلق أمام حركة السير. من جهة اخرى بدأت في صنعاء امس محاكمة ٣ صحفيين بهيئة الاذاعة البريطانية زاروا منطقة في البلاد دون الحصول على تصريح من السلطات. وتأجلت الجلسة في وقت لاحق لليوم الاحد بناء على طلب الدفاع الذى طلب مزيدا من الوقت لدراسة ملف القضية.

وفي تطور لاحق تواردت انباء من مديرية الضالع لكنها لم تؤكد بعد تفيد ان عدد الضحايا ارتفع الى ٧ قتلى و١٢ جريحا بين المواطنين من بينهم ٣ نساء و٥ اطفال وتضرر ١٢ منزلا بسبب قصف الدبابات. بينما عدد جرحى افراد القوات المسلحة بلغ ٦. واضافت ان القتال مازال مستمرا على الرغم من المحاولات المتواصلة لايقافه.

---

## مرض خامنئي ليس خطيراً

■ طهران: ذكر مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي أمس ان هذا الاخير يعاني من مرض غير خطير . واوضح المكتب في بيان بثته الاذاعة والتلفزيون الرسميان «ان هذا المرض دون خطورة ويقول الاطباء المعالجون ان لا سبب للقلق. واضطر مرشد الجمهورية الاسلامية الى اختصار خطابه امام ضريح الامام الخميني في الذكرى التاسعة لوفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية. وقال خامنئي (٥٨ عاما) الذي بدا عليه التعب يومها لم يسمح الاطباء لي بالكلام كثيرا».

---




## الغاء اضراب

■ لندن: الغت نقابة الفنيين في «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي بي سي - اذاعة وتليفزيون) دعوة الى الاضراب كان سيؤدي على الارجح الى عدم نقل مباريات كأس العالم لكرة القدم وذلك بعد مفاوضات ماراثونية أمس الأول مع الادارة.

وستتواصل المفاوضات الاسبوع المقبل حول مخاوف الفنيين من الاصلاحات الداخلية التي ستؤدي برأيهم الى عمليات خصخصة جزئية والى عمليات صرف الأمر الذي تنفيه ادارة الـ «بي بي سي». وقال ناطق باسم الـ «بي بي سي» أمس السبت ان الغاء الدعوة الى الاضراب «يشكل خبرا سارا للمشاهدين والمستمعين» مشيرا إلى إحراز تقدم جيد في المفاوضات». وكان الفنيون ينوون الطلب من زملائهم الفرنسيين عدم تغطية قنوات النقل التابعة لـ «بي بي سي» خلال المونديال. وتمكن المضربون الخميس الماضي من تشويش الجزء الأكبر من برامج التليفزيون والاذاعة في «بي بي سي» عبر توقفهم عن العمل لمدة ٢٤ ساعة. (أ.ف.ب)

## رشوة بمليون دولار

■ واشنطن: عرضت الولايات المتحدة مكافأة مالية بمبلغ مليوني دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال مسلحين قتلوا اربعة عمال امريكيين في قطاع بالتبرول بباكستان العام الماضي. وكان الامريكيون الاربعة وسائقهم الباكستاني قد قتلوا في كراتشي في نوفمبر الماضي داخل السيارة الخاصة بشركة (يونيون تكساس) التي يعملون لديها بينما كانوا في مهمة بمدينة كراتشي في كمين نصبه شخصان مسلحان. .يذكر انه كان يعتقد انذاك بوجود صلة بين مقتل الامريكيين الاربعة والحكم بالاعدام الذي صدر قبل يومين في فيرجينا على باكستاني يدعى مير ايمال كاسي لقتله في عام ١٩٩٣ عميلين لوكالة المخابرات المركزية الامريكية إلا انه يثبت وجود صلة بين الحادثين. (قنا)

## هبوط اضطراري

■ اسطنبول: قالت وكالة انباء الاناضول أمس الأول ان طائرة فرنسية مستأجرة تحمل ١٧٣ شخصا هبطت اضطراريا في مطار بمدينة انطالية الواقعة في جنوب تركيا وان كل الركاب وافراد الطاقم بخير.

واضافت الوكالة ان الركاب وعددهم ١٦٧ شخصا صفقوا لقائد الطائرة بعد ان نجح في الهبوط على جسمها بعد تعطل جهاز الهبوط. وكانت الطائرة تحمل ايضا طاقما مؤلفا من ستة افراد.

ولم تتسن معرفة تفصيلات لخرى على الفور. (رويترز)

## اغلاق

■ سول: قالت اجهزة اعلام محلية أمس ان من المقرر ان تغلق كوريا الجنوبية ست بعثات دبلوماسية في الخارج بحلول نهاية اغسطس وهي أول مجموعة من بين ٢٠ سفارة ستغلق هذا العام.

ونقلت اجهزة الاعلام عن وزارة الشؤون الخارجية والتجارة قولها ان من المقرر اغلاق سفارات كوريا الجنوبية في بلجيكا واوروجواي والكاميرون وزامبيا ويوغوسلافيا والقنصلية العامة في جدة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

واضافت الوزارة ان هذا الاغلاق يتمشى مع جهود الحكومة لخفض النفقات والتغلب على الصعوبات الاقتصادية.

وستدمج سفارة كوريا الجنوبية في بروكسل في البعثة الكورية لدى الاتحاد الأوروبي. وستعالج سفارات كوريا في الدول المجاورة علاقات كوريا الجنوبية الدبلوماسية مع اوروجواي والكاميرون وزامبيا ويوغوسلافيا.

وتتوقع الوزارة ان توفر هذه الخطوة ثلاثة ملايين دولار سنويا. وتعتزم الوزارة توفير عشرة ملايين دولار باغلاق ٢٠ بعثة دبلوماسية. (رويترز)

## المرشحة الحسناء



■ بولين هانسون مرشحة حزب الأمة الاسترالي الواحدة للانتخابات المحلية في كوينزلاند، خلال حملة انتخابية. (رويترز)

---

أشادت برفع كلينتون صفة الارهاب عنها

## القيادة الفلسطينية تتمسك بمراحل الانسحاب وتجدد الدعوة الى قمة عربية

■ غزة: أشادت القيادة الفلسطينية بقرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعديل القانون الامريكي رقم ٣-١٠٠ الخاص بالارهاب لعام ١٩٨٦ وبالغاء صفة الارهاب عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت القيادة في بيانها الليلة قبل الماضية في غزة عقب اجتماعها برئاسة الرئيس ياسر عرفات ان هذه التعديلات التي وردت في قرار الرئيس كلينتون تزيح عن كاهل منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني تهمة الارهاب الباطلة. واضافت القيادة الفلسطينية انها تقدر تقديرا عاليا هذا القرار المهم الذي أصدره الرئيس كلينتون لانصاف الشعب الفلسطيني واظهار عدالة قضيته وكفاحه أمام الشعب والرأي العام الامريكي. وأكد عرفات في الاجتماع «ان ما يروجه الطرف الاسرائيلي حول الغاء المرحلة الثالثة او دمجها بالمرحلة الثانية من مراحل اعادة الانتشار لا اساس له من الصحة. والطرف الفلسطيني لم يتنازل عن اي مرحلة من مراحل اعادة الانتشار لأن الاساس الوحيد لكل عملية السلام الجارية هو الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا المحتلة. ولا معنى للحديث عن سلام واتفاقات السلام والاحتلال الاسرائيلي جاثم فوق ارضنا ويقطع اوصال الارض المحتلة ويقيم المستعمرات الاستيطانية».

واشار عرفات الى «ان اعادة الانتشار المحدودة في المقترحات الامريكية بنسبة ١ ,١٣٪ في اطار المرحلة الثانية ليست بديلا عن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة».

واكد عرفات «انه لا مجال للتلاعب الاسرائيلي على صعيد الاستحقاقات المنصوص عليه في الاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي». وأكدت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته عقب الاجتماع «انه في ظل هذا الوضع المتفجر يصبح لزاما على الراعي الأمريكي ان يعلن مبادرته وكذلك اعلان مسؤولية الحكومة الاسرائيلية الحالية حتى يتحرك المجتمع الدولي برمته للوقوف في وجه هذه السياسة الاسرائيلية التي تدمر السلام وتفتح الباب على مصراعيه امام عودة عدم الاستقرار والفوضى الى المنطقة».

وشددت القيادة «مجددا وبالحاح» على ضرورة عقد قمة عربية ودعت «القادة العرب ملوكا ورؤساء الى الاستجابة العاجلة لنداء الشعب الفلسطيني ونداء القيادة الفلسطينية ونداء القدس لعقد قمة عربية عاجلة فالخطر محدق بالشعب الفلسطيني وبالامة العربية ويجب ان يسمع العالم كلمة الأمة وموقف القادة العرب من هذا التحدي الاسرائيلي لشعوبنا ودولنا دون استثناء». ومن جانب آخر اكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان الجهود الامريكية «ما تزال تدور في حلقة مفرغة ولم تصل بعد الى اى نتيجة بسبب الرفض الاسرائيلي للمبادرة الامريكية». جاء ذلك في اول تعقيب فلسطيني على لقاء لندن الذي ضم محمود عباس (ابو مازن ) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والموفد الامريكي الخاص دنيس روس في الشرق الاوسط الاسبوع الماضي. واضاف ابو ردينة في تصريح لوكالة فرانس برس «اننا ما زلنا بانتظار أعلان المبادرة الامريكية التى تاخرت كثيرا وليس هناك اى جديد». (وكالات).

---

أعمال شغب في كلية جامعية بالخرطوم

## أنباء عن استعداد قادة حزب الأمة للعودة واعتقال عشرات المحتجين على نقص الكهرباء

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أفاد تقرير صحفي امس ان هيئة شؤون الانصار (الكيان الديني لحزب الأمة المحظور) بالسودان بدأت ترتيبات واتصالات لعودة قادة الحزب بمن فيهم زعيمه الصادق المهدي من خارج البلاد. وأوضحت صحيفة (الرأي الآخر) السودانية المستقلة ان قيادات الحزب دعيت الى ضرورة العودة لأرض الوطن بحجة ان غيابها عن الساحة السياسية بالداخل قد ترك فراغا كبيرا اثر على مسيرة العمل السياسي للتنظيم. واشارت استنادا الى مصادر في هيئة شؤون الانصار الى ان الهيئة بدأت نشاطا سياسيا وسط قواعدها في ولايات السودان المختلفة وانه تم تفريغ أمينها العام الشيخ عبدالمحمود أبو. والذي كانت خطبه في صلاة الجمعة تثير غضب الحكومة للهجوم المتكرر عليها، للقيام بتنفيذ برنامج الحزب السياسي في أماكن تمركز الانصار. كما قامت الهيئة باستنفار جميع عناصرها من طلاب الجامعات.

واضافت نقلا عن تلك المصادر انه لا يوجد معتقل سياسي من أعضاء الهيئة داخل السجون السودانية حاليا ووصفت ذلك بأنه «يعني قبول الحكومة للرأي الآخر اضافة الى انها لم تعترض حتى الآن على عمل الانصار السياسي العلني في شكل ندوات في جامعة ام درمان الاسلامية وجامعتي النيلين وجوبا بالخرطوم». الى ذلك قال امام مسجد الانصار في حي «ود نوباوي» بأم درمان الشيخ آدم أحمد يوسف خلال خطبة صلاة الجمعة امس الاول ان الحكومة وصلت الى طريق مسدود جعلها تتقبل الرأي الآخر. وناشد الشعب السوداني دعم التعددية الحزبية ونبذ الشمولية بكل اشكالها وقال ان الديمقراطية الغربية تظل أهم خيار في غياب الخيار الاسلامي.

أما امام مسجد حي العرضة بأم درمان الشيخ حسن ابوسبيب وهو من طائفة الختمية (الكيان الديني للحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور) فقال في خطبته ان المعاناة اجتاحت غالبية الجماهير. مشيرا الى ان التسول والفقر والجوع وامتهان المهن الهامشية اصبحت من الظواهر المنتشرة في البلاد. وندد بتردي الخدمات خاصة الكهرباء والمياه وقال انها اصبحت تشكل معاناة جديدة للمواطن السوداني وطالب بتحديد المسؤولية في ذلك التردي. ودعا الى ضرورة لم الشمل لمواجهة ما سماها بالكوارث التي تحيط بالبلاد. وفي القاهرة قال ياسر عرمان الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم المعارضة الشمالية والجنوبية لوكالة فرانس برس ان السلطات السودانية قامت باعتقال العشرات من المتظاهرين في احياء متفرقة من الخرطوم وام درمان خلال الايام الثلاثة الماضية.

ونقل عن مصادر مرتبطة بالمعارضة في الخرطوم قولها ان المتظاهرين كانوا يحتجون في المقام الاول على النقص الحاد والمتزايد في الكهرباء الذي أدى الى نقص في انتاج المياه النقية. ولم يصدر اي اعلان رسمي في الخرطوم حول هذه الانباء. وشهدت كلية شرق النيل الجامعية بالعاصمة السودانية احداث شغب قام بها الطلاب احتجاجا على رفع الرسوم الدراسية بالكلية. واحتل المحتجون يوم الاربعاء الماضي مكاتب الادارة ومنعوا العاملين فيها من دخولها واحرقوا مكتب المدير ولم تفلح الادارة في احتواء الموقف الا بعد تدخل الجهات الأمنية.

---

## لبنان يرفض تسليم عناصر «الجيش الأحمر» الى اليابان

■ دمشق: أجرى الرئيس السوري حافظ الأسد محادثات في دمشق أمس مع رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الذي يزور سوريا لبحث آخر تطورات مسيرة السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية.

ومن جانب آخر أفاد مصدر قضائي لبناني أمس بأن لبنان رفض طلبا بتسليم اليابان خمسة أعضاء من «الجيش الأحمر» الياباني. بينهم كوزو اوكاموتو. الذين يقضون عقوبة بالسجن ثلاث سنوات في لبنان لادانتهم بتزوير اختام رسمية وجوازات سفر ودخول البلاد خلسة. وأوضح المصدر ان «اليابان وجهت أخيرا بواسطة سفارتها في لبنان رسالة الى القضاء تطالب فيها بتسليمها كوزو اوكاموتو ورفاقه». وتابع المصدر يقول ان «القضاء أوضح في رد نقل عبر قنوات وزارة الخارجية اللبنانية ان القانون اللبناني ينص على ان المحكوم عليهم الخمسة يجب أولا أن يقضوا عقوباتهم على أن يدرس طلب التسليم لاحقا». (وكالات).

---

## باكستان تنفي اتجاهها لمساعدة ايران نوويا

■ القدس المحتلة: نفى مسؤول رسمي باكستاني في مقابلة بثتها الشبكة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي أن تكون بلاده تنوي مساعدة ايران في المجال النووي. وقال المسؤول الباكستاني الذي قدم على أنه مساعد حسين سعيد ان «باكستان لا تتعاون مع أي بلد آخر بشأن المسألة النووية ولا بشأن مسألة الصواريخ». وأوضح التلفزيون أن فريقا باكستانيا اجرى المقابلة لحسابه في اسلام اباد.

وردا على سؤال عن زيارة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى اسلام اباد الاثنين قال سعيد ان «هذه الزيارة لا علاقة لها بالتجارب النووية التي قامت بها باكستان». وأضاف أن «على أي بلد ألا يشعر أنه مهدد بالاسلحة النووية الباكستانية التي لها هدف دفاعي».

وتابع الوزير الباكستاني ان بلاده «ليست لديها فكرة عن البرامج النووية للدول الاخرى. اننا لا نعرف ما تفعله ايران والعراق او اسرائيل» في هذا المجال. (أ ف ب)

## ايطاليا تبحث رفع الحظر عن أموال العراق

■ بغداد: صرح مسؤول عراقي بان الحكومة الايطالية تبحث رفع الحظر عن الاموال العراقية المجمدة في ايطاليا وذلك بناء على مذكرة من الحزب الديمقراطي اليساري هناك. وقال رئيس هيئة التخطيط الدكتور حسن عبدالمنعم خطاب ان المذكرة التي ستعرض على البرلمان الايطالي تتضمن ثلاث نقاط تتعلق برفع الحظر عن الاموال العراقية المجمدة وتخفيف دور ايطاليا في المشاركة بالحصار المفروض على العراق والزام الحكومة الايطالية برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الى مستوى أعلى واضاف المسؤول العراقي الذي زار روما مؤخرا ان رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الايطالي الحاكم اطلع على مشروع القرار المتمثل بالمذكرة خلال لقائهما في روما (أ.ش.ا)

## بتهمة زعزعة أمن الدولة
## سجن ٧ متشددين في أوزبكستان

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء انترفاكس الروسية ان المحكمة الاوزبكية العليا حكمت أمس الأول في طشقند على سبعة من أعضاء التيار المتشدد بالسجن من ٦ الى ١٠ سنوات. ويتهم المحكوم عليهم الذين يتبعون جميعا في منطقة نامانغان بمحاولة زعزعة النظام الدستوري في البلاد والتحريض على الحقد الديني والعرقي.

واعتبرت المحكمة ان المتهمين حاولوا زعزعة الوضع ونسف الثقة بالقضاء واقامة دولة اسلامية في اوزبكستان.

وكان خمسة من هؤلاء المتهمين الذين حكم عليهم بالسجن ١٠ سنوات، حاربوا في اطار القوات المسلحة للمعارضة الاسلامية في جمهورية طاجيكستان المجاورة. وتلقى واحد منهم تدريبا في مخيم عسكري في افغانستان في ١٩٩٦.

وتشكل هذه الاحكام الاخيرة مرحلة جديدة في الحملة التي شنتها اخيرا السلطات الاوزبكية ضد الاصوليين.

وقد بدأت مجموعة من المحاكمات العلنية مايو الماضي في مدينة نامانغان مع ادانة ١٢ شخصا بالسجن من ٥ الى ٨ سنوات بتهم مماثلة.

وفي ديسمبر الماضي ارسلت قوات من الشرطة الى المنطقة بعد اغتيال اربعة من عناصر الشرطة بينهم ضابط رفيع الرتبة. وتم اعتقال حوالي مائة شخص.

وتؤكد الحكومة الأوزبكية انها تتخوف من ان يتسلل المتطرفون الاسلاميون الى البلاد من افغانستان وطاجيكستان المجاورتين. من جهة ثانية قرر وزيرا الداخلية الاوزبكي زاكر المتوف والروسي سيرغي ستيباشين في طشقند انشاء وكالة لتنسيق التصدي للمتطرفين الدينيين. وصرح الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف اخيرا بان التطرف يشكل تهديدا حقيقيا لاسيا الوسطى. (أ ف ب)

## الكرملين يواصل حملة للتصديق على معاهدة ستارت ٢

■ موسكو: مضت الحكومة الروسية قدما فى حملة جديدة لتشجيع اعضاء البرلمان المعارضين على التصديق على معاهدة ستارت ٢ لنزع الاسلحة النووية التى طال تأجيلها.

والتقى يفجينى بريماكوف وزير الخارجية وايجور سيرجييف وزير الدفاع وقادة اجهزة الامن مع زعماء الجماعات البرلمانية فى جلسة مغلقة فى مجلس النواب الروسي (الدوما) لشرح الاسباب التى تجعل هذه المعاهدة فى صالح روسيا.

ولكن جينادى سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما الذى يسيطر عليه الشيوعيون قلل من اهمية امال التصديق السريع على المعاهدة.

وقال للصحفيين بعد الاجتماع المغلق «استمعنا باهتمام شديد للمعلومات التى قدمت واتفقنا على ضرورة مواصلة المشاورات».

ولكن عندما سئل عما اذا كان سيتم التصديق على ستارت ٢ قبل بدء مجلس الدوما عطلته الصيفية فى العاشر من يوليو قال «لا- لا جدوى من الدخول فى سباق نزع اسلحة».

وبموجب هذه المعاهدة التى وقعت فى عام ١٩٩٣ وصدقت عليها الولايات المتحدة بالفعل ستخفض موسكو وواشنطن رؤوسهما الحربية المنشورة من ستة الاف لكل منهما لمستوى لا يزيد عن ٣٥٠٠ رأس لكل منهما بحلول عام ٢٠٠٧.

وستمهد الطريق ايضا امام ابرام معاهدة ستارت ٣ لاجراء مزيد من التخفيضات.

واكد سيليزنيوف وهو شيوعى معتدل مخاوف اعضاء الدوما من اعتزام الولايات المتحدة الانسحاب من اتفاقية حظر الصواريخ ذاتية الدفع المبرمة عام ١٩٧٢ ببناء انظمة دفاع صاروخية جديدة- وتنفى واشنطن هذا.

ويشعر الدوما ايضا بقلق من تكاليف تدمير الاسلحة الروسية. (رويترز)

متطوعون أفغان في حراسة امدادات الغذاء بفايز اباد (رويترز)



مشردو الزلزال ينتظرون العون. (أ ف ب)

### استئناف عمليات الانقاذ في أفغانستان
## المعارضة الافغانية تقصف كابول بالصواريخ

■ فايز اباد (افغانستان): عاودت مروحيات المنظمات الانسانية عملها امس في شمال شرق افغانستان لتزويد الناجين من الزلزال بمواد غذائية بعدما اضطروا الى الاكتفاء بأكل العشب بعد اسبوع على هذه الكارثة.

وكانت عمليات الانقاذ اوقفت امس الاول بسبب رداءة الطقس في هذه المنطقة الواقعة في شمال سلسلة جبال هندو كوش وتعذر توزيع المساعدات مدة ٢٤ ساعة.

وأدت امطار غزيرة الى حوادث انزلاق تربة زادت من مشاكل هذه المنطقة التي اجتاحها الزلزال لا سيما مناطق روستاك وشهاب (محافظة تخار) ومنطقة شهر بوزورغ (باداخشان) حيث يقيم نحو مئة الف شخص.

واوضح روبرت كولفيل الناطق باسم الامم المتحدة: لقد خسرنا يوما كاملا بسبب الاحوال الجوية وثمة قلق فعلي الآن على الناجين الذين يفتقر بعضهم الى الاغذية ومياه الشرب.

وتابع يقول زادت الامطار ضرورة تزويد البلدات اغذية وملاجئ، ووصل وفد من سكان بلدة شهر بوزورغ الى فايز اباد قاعدة عمليات الانقاذ وهم ينقلون معلومات مأساوية عن نقص الاغذية والمياه والملاجئ.

وقال هؤلاء ان الغذاء الوحيد الذي يمكن للناس الحصول عليه هو العشب. هذا جل ما يأكلونه والاطفال يموتون لان ما من شيء يأكلونه والامر من سيء الى اسوأ كل يوم.

وقال احد سكان بلدة شوغني التي غادرها قبل اربعة ايام اختفت الينابيع والمياه العذبة بسبب حوادث انزلاق التربة. الوضع لا يوصف.

وضرب الزلزال نحو مئة بلدة وقرية على ٢٨ منها كليا وتفيد مصادر المنظمات الانسانية ان حصيلة ضحايا الزلزال قد تصل الى خمسة آلاف قتيل. ومئات الاطنان من الاغذية مخزنة في فايز اباد لكن ما من طريقة لنقلها الى البلدات الواقعة في الجبال الوعرة او في الاودية الضيقة جدا..

وثمة مؤشرات ايضا الى ان السكان يغادرون القرى المدمرة الامر الذي ينذر بنزوح كبير للاجئين. وقال روبيرت كونفيل لدينا مؤشرات الى ان نحو ٧٠٠ شخص يتوجهون الى روستك.

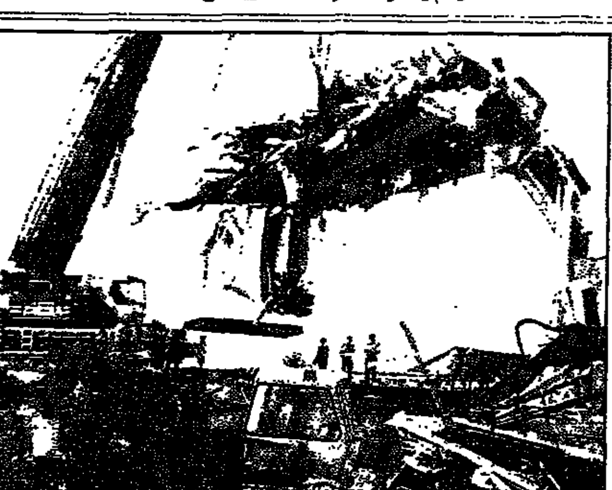
ومن جانب آخر اعلنت حركة طالبان أمس أن قوات المعارضة أطلقت أمس الاول ٩ صواريخ على كابول مما أسفر عن مصرع ٣ أشخاص وإصابة ٦ آخرين. (وكالات)

## الجامعة تدعو الدول العربية لسداد حصصها بصندوق المعونة الافريقية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ناشد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الدول العربية الاسراع بسداد حصصها في موازنة الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية حتى يتمكن من اداء دوره. وقال ان الصندوق يعاني حاليا من أزمة مالية حادة تهدد بوقف نشاطه نتيجة احجام معظم الدول العربية عن سداد حصصها في الصندوق الامر الذي ادى الى تقليص عدد خبراء الصندوق الموفدين الى الدول الافريقية وكذلك عدد المنح الدراسية المقدمة لابناء الدول الافريقية.

واشار الدكتور عبدالمجيد في اجتماع الدورة الـ ٣١ لمجلس ادارة الصندوق امس الى ان التعاون العربي الافريقي يعد أمرا استراتيجيا بالغ الاهمية ويتجاوز بكثير مجرد ايفاد الخبراء العرب أو تقديم منح دراسية للافارقة. ونوه بالتعاون المشترك بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية في العديد من القضايا المشتركة التي تعرض على الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى. وقال: «عندما نساعد افريقيا فاننا نساعد انفسنا».





رافعة تحمل حطام عربة قطار متحطمة تماما (أ ف ب)

## العثور على ٣ جثث بحادث القطار الألماني

■ ايشيدي (المانيا): اعلن متحدث باسم اجهزة الانقاذ انه عثر صباح أمس على ثلاث جثث جديدة في حطام قطار انحرف عن سكته الاربعاء في ايشيدي (شمال المانيا) مما رفع عدد ضحايا هذا الحادث الى مئة قتيل.

واضاف المتحدث ان المسعفين يقدرون انه لم يعد هناك ضحايا تحت الانقاض. وتابع انه تم في الاجمال انتشال ٩٦ جثة من حطام القطار وتوفي خمسة اشخاص متأثرين بجروحهم في المستشفى. وكان الحادث الذي وقع الاربعاء اوقع خمسين جريحا. واضاف ان عمليات البحث عن مزيد من الضحايا انتهت وان لجنة التحقيق الخاصة بدأت أعمالها صباحا لتحديد ملابسات الحادث.

وأمضى نحو خمسين من رجال الانقاذ ليلتهم في مكان حدوث الكارثة لتقسيم العربة التي احتجزت تحت قطعة كبيرة من الاسمنت سقطت من الجسر الذي اصطدم به القطار عند وقوع الحادث. (أ ف ب)

### ١١ زعيما يلتقون في يالطا
## تأسيس مجموعة البحر الاسود للتعاون الاقتصادي

■ يالطا (اوكرانيا): اختتم زعماء من ١١ دولة تطل على البحر الاسود اجتماع قمة استمر يومين فى منتجع يالطا الاوكرانى بتحذير من ان الحرب تهدد رخاء المنطقة المضطربة.

وقال رئيس جورجيا ادوارد شيفاردنادزه امس الأول فى كلمة فى ختام اجتماع القمة ان تصاعد اعمال العنف العرقية فى غرب بلاده قد يعرقل خطط تصدير نفط بحر قزوين الى الاسواق الغربية.

ووقع الزعماء باستثناء الرئيس الروسى بوريس يلتسن الذى بقى فى بلاده لمعالجة اقتصاده المضطرب على ميثاق اسس رسميا مجموعة البحر الاسود للتعاون الاقتصادى كهيئة اقليمية.

واسست هذه المجموعة فى البداية بناء على مبادرة تركية فى عام ١٩٩٢ لتشجيع الاستقرار من خلال العلاقات الاقتصادية فى تلك المنطقة المتوترة. وتضم مجموعة البحر الاسود للتعاون الاقتصادى تركيا وروسيا واوكرانيا واليونان والبانيا وبلغاريا ورومانيا وجورجيا واذربيجان وارمينيا ومولدوفا.

وتبذل روسيا والولايات المتحدة وتركيا وايران جهودا كبيرة للسيطرة على تدفق صادرات النفط التى تبلغ قيمتها مليارات الدولارات من حوض بحر قزوين.

ومن بين الطرق المزمعة طريق يمر عبر جورجيا حيث من المقرر ان يتدفق البترول من اذربيجان الى ميناء سوبسا المطل على البحر الاسود فى جورجيا فى نهاية العام الحالى.

ولكن تصاعد اعمال العنف فى منطقة ابخازيا الانفصالية فى جورجيا اثار مخاوف من العودة الى الحرب.

وقال الرئيس الاذربيجانى حيدر علييف الذى يخوض نزاعا منذ عقد مع ارمينيا المجاورة بشأن منطقة ناجورنو قرة باغ ان «من بين العقبات الكبيرة التى تعترض قوتنا الصراع المسلح والنزعة الانفصالية العدوانية والنزعات القومية فى منطقتنا».

وتجمعت ايضا سحب الحرب فوق البلقان مع تحذير مجموعة البحر الاسود من نشوب «حرب مفتوحة» فى اقليم كوسوفو بجمهورية الصرب.

وقال الرئيس الالبانى رجب ميدانى لرويترز «عندما يسألنى الناس هل توجد حرب هناك (فى كوسوفو) أم لا.. انها حرب لان الناس يقتلون والمنازل تدمر. ولكنها ليست حربا تقليدية بحدود».

ولكن مجموعة البحر الاسود قررت عدم اصدار بيان مشترك مثلما طالبت البانيا ضد اعمال العنف فى كوسوفو. (رويترز)

## شريط الاخبار

■ انقرة: ذكرت وكالة انباء الاناضول أمس ان ستة مقاتلين من عناصر الميليشيات الكردية الموالية للحكومة التي تسلحها انقرة للتصدي لحزب العمال الكردستاني قتلوا في اشتباكات دارت في منطقتي حكاري وفان في جنوب شرق الاناضول.

واضاف المصدر ان اربعة عناصر يطلق عليهم اسم «حماة القرى» واصيب ستة آخرون بجروح على ايدي «ارهابيين» (التسمية الرسمية التي تطلق على متمردي حزب العمال الكردستاني) هاجموا قرية في منطقة يوكسيكوفا في حكاري.

وقتل عنصران آخران على ايدي الاكراد في كاتك في منطقة فان.

واضاف المصدر ان قوى الأمن شنت عمليات واسعة النطاق في المنطقتين لالقاء القبض على المهاجمين (أ.ف.ب)

بيثون. (فرنسا): لقي شخص واحد على الاقل مصرعه أمس نتيجة أعاصير مصحوبة بأمطار غزيرة في شمال فرنسا.

وقتل الضحية وهو رجل في السادسة والاربعين من عمره في بيغري بالقرب من بيثون حينما صعق البرق منزله.

واغرقت الامطار الغزيرة الكثير من الشوارع في المنطقة مما أدى إلى اغلاق الطرق السريعة المحيطة بمدينة ليل لبعض الوقت. (قنا)

اثينا: حثت اليونان وتركيا كلا منهما الأخرى على الالتزام بالاتفاق الذي قام حلف شمال الاطلنطي بدور الوساطة في التوصل إليه والذي يستهدف تخفيف حدة التوتر في بحر ايجة.

ونقل راديو لندن أمس عن وزير خارجية اليونان تيودوروس بنجالوس قوله ان اثينا ستلتزم بهذه الاتفاق والذي كان قد أعلنه الأمين العام لحلف شمال الاطلنطي خافيير سولانا يوم الخميس الماضي وطالبت تركيا بأن تفعل الشيء ذاته.

وحثت وزارة الخارجية التركية اليونان على تطبيق الاتفاق واصفة اياه بأنه خطوة هامة.

ومن المعروف أن هناك نزاعات اقليمية متعددة بالمنطقة بين تركيا واليونان وكلتا قد أصبحتا في عام ٩٦ على شفا الحرب بشأن ملكية بعض الجزر غير المأهولة في بحر ايجة. (أ.ش.أ)

أوتاوا: يقوم رئيس مجلس الأمة الجزائري بشير بومعزة بزيارة رسمية إلى كندا مطلع الاسبوع القادم على رأس وفد يضم ثمانية أعضاء من مجلس الأمة.

وذكر راديو كندا الدولي أمس أن زيارة الوفد الجزائري إلى كندا تأتي بناء على دعوة وجهها إليه رئيس مجلس الشيوخ الكندي جلداف مولجات.

يذكر ان بعثة برلمانية كندية كانت قد قامت بزيارة إلى الجزائر في شهر فبراير الماضي للاطلاع على الوضع هناك وتوثيق علاقات التعاون بين البلدين. (أ.ش.أ)

داكا: قال مسؤولو الطاقة الكهربائية في داكا انهم سيعززون قوات الأمن عند محطات الطاقة بعد ان هدد مشجعو كرة القدم بتفجير المحطات اذا انقطعت الكهرباء اثناء نقل التليفزيون لمباريات كأس العالم التي ستبدأ في فرنسا الاسبوع الحالي.

واضاف مسؤول أمس تلقينا تهديدات هاتفية باشعال النيران في المحطات أو تفجيرها اذا انقطعت الكهرباء اثناء مباريات كأس العالم.

## روسيا واليابان تحضران لمعاهدة سلام عام ٢٠٠٠

■ طوكيو: صرحت مصادر رسمية يابانية أمس بأن اليابان وروسيا ستبدآن خلال اجتماعات وكيلى الخارجية للبلدين التى ستعقد فى الثاني والعشرين من يونيو مفاوضات تهدف لابرام معاهدة سلام بحلول عام الفين.

ونسبت وكالة كيودو اليابانية لهذه المصادر قولها ان من المتوقع ان يبحث وكيل وزارة الخارجية اليابانية مينورو تامباونظيره الروسى جريجورى كراسين خلال اجتماعهما فى طوكيو ايضا سبل اقامة علاقات ودية وتعاون الى جانب معاهدة السلام.

وكان وكيل وزارة الخارجية الروسية قد صرح لوكالة انتر فاكس الروسية امس الأول بأن روسيا ستعلق خلال الاجتماع القادم على اقتراح رئيس الوزراء اليابانى رايوتارو هاشيموتو والذى يهدف لحل القضايا الحدودية بشان الجزر اليابانية التى تقع قبالة اقصى شمال ساحل جزيرة هوكيدو.

وكان هاشيموتو قد تقدم بذلك الاقتراح خلال اجتماع غير رسمى مع الرئيس الروسيى بوريس يلتسن فى ابريل الماضى.

وقالت الوكالة ان من المتوقع ان يبحث الجانبان الروسى واليابانى ايضا خلال الاجتماع الزيارة التى سيقوم بها رئيس الوزراء الروسى سيرجى كيرينكو لليابان فى منتصف يوليو القادم. (ق.ن.أ)



### طهران:
## العلاقات ممكنة مع واشنطن

■ طهران - الاتحاد:

■ رغم التساؤلات المطروحة وعلامات التعجب المثارة هذه الايام حول ما يمكن اعتباره بداية عهد جديد في العلاقات الايرانية - الامريكية باتجاه تحسينها واعلانها كمحصلة نهائية لحوار الحضارات وهي نظرية الرئيس الايراني محمد خاتمي، حددت وزارة الخارجية الايرانية موقفا صريحا في مسألة اعادة العلاقات وقالت على لسان نائب الوزير لشؤون آسيا والمحيط الهادي محسن أمين زادة ان هذه العلاقات يمكنها ان تعود فقط في اطار ثلاثية «العزة والحكمة والمصلحة» التي رسمها مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي. وقال امين زادة في خضم الجدل بين الاجنحة الرسمية حول هذه العلاقات، ان حكومة الرئيس خاتمي لا تخفي أسرارا وهي تنفذ سياسة النظام الخارجية في اطار واضح وشفاف ومحدد واذا ما انهار جدار عدم الثقة بين ايران وامريكا وغيرت الاخيرة من سلوكها وكفت عن عدائها وتحققت ثلاثية العزة والحكمة والمصلحة. ففي هذه الحالة سيتخذ القائد والرئيس وباقي الاجهزة المعنية بالسياسة الخارجية القرار المناسب. ولكن المسؤول الايراني استدرك وهو يضع امامه آخر خطاب للمرشد خامنئي قال فيه خامنئي انه يرفض اعادة العلاقات مع واشنطن جملة وتفصيلا. واوضح أمين زادة ان الدلائل الراهنة لا تشير إلا الى بقاء سياسة العداء الامريكية تجاه ايران.

### صحيفة فلسطينية:
## الشرطة تحلق لحى المعتقلين الإسلاميين

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «الرسالة» الفلسطينية ان المباحث العامة التابعة لاجهزة الامن الفلسطينية قامت مؤخرا بحلق رؤوس ولحى نشطاء في الكتلة الاسلامية وذلك بعد اعتقالهم قبل عشرة ايام.

ونقلت الصحيفة في عددها الأخير والتي يصدرها حزب الخلاص الاسلامي في قطاع غزة عن هؤلاء النشطاء وأغلبيتهم طلبة جامعيون انهم تعرضوا للضرب والاهانة على أيدي رجال الشرطة خلال اعتقالهم.

وقال أحد هؤلاء الطلاب ويدعى أحمد الواوي وهو طالب من كلية التربية في خان يونس «انه بعد التحقيق معنا أنا ورئيس الكتلة الاسلامية في الجامعة الاسلامية أسامة رضوان دخل علينا أفراد الشرطة وقالوا لنا هناك «أوامر علينا» بحلق لحاكم وشعر رؤوسكم غير أننا رفضنا ذلك وطلبنا مقابلة أحد الضباط للاستيضاح لكنهم رفضوا ثم هجموا علينا وحلقوا شعر رؤوسنا ولحانا ووجهوا لنا سبابا وشتائم لاذعة. وقال الواوي انه بعد حلق لحاهم وشعر رؤوسهم وضع هو وفؤاد في زنزانتين انفراديتين وكانا يعاملان معاملة سيئة خصوصا اذا ارادا الخروج لقضاء الحاجة. يذكر انه ليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها الحركيون الاسلاميون المعتقلون في سجون السلطة الفلسطينية لمثل هذه المعاملة. فقبل شهر تقريبا اعتقل الدكتور يونس الاسطل «٦٠ عاما» عميد كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية في غزة على ايدي المباحث الجنائية وهناك حلق رأسه ولحيته وذلك دون ان توجه إليه أية تهمة. كما ان كلا من الدكتور محمود الزهار وأحمد بحر وسلامة الصفدي وجميعهم من قادة حماس كانوا تعرضوا قبل حوالي ثلاث سنوات إلى حلق لحاهم على أيدي أحد الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة الحكم الذاتي. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في حركة حماس قوله ان سياسة حلق اللحى التي تتخذ ضد ابناء الحركة سياسة سيئة ومعيبة تهدف الى التحقير والازدراء واضاف «ان استخدام هذا الأسلوب من قبل أجهزة أمنية منوط بها الحفاظ على القانون واحترام حقوق الناس يعني ان هناك خللا كبيرا في تعامل هذه الأجهزة» مضيفا «ان القانون يتحكم به شخص ما يفرض العقوبة التي يريدها على أي مواطن بدون وجه حق ودون ان تتم مراجعته ومحاسبته».. (كونا)

## بريطانيا تمول مشروعاً لمياه الشرب بالعراق

■ الدوحة: اعلنت السفارة البريطانية في الدوحة ان الحكومة البريطانية ستقوم بتمويل مشروع لتحسين نوعية المياه والصحة العامة فى محافظة بابل العراقية تبلغ تكلفته مليونى جنيه استرليني. وقالت السفارة فى بيان اصدرته أمس ان المشروع الذى تموله وزارة الانماء الدولى وتشرف عليه وكالة الاغاثة الدولية البريطانية سيوفر نوعية افضل من مياه الشرب وتحسين مرافق الصحة العامة لسكان محافظة بابل التى تقع الى الجنوب من بغداد. واضافت السفارة ان المشروع سيساعد على تحسين المواصفات الصحية عن طريق اعادة تأهيل مستشفى الاسكندرية العام بالاضافة الى ١٢ مركزا صحيا ومدرسة للاطفال الصم ومدرسة للمتخلفين عقليا وملجأين للايتام.

واوضح بيان السفارة الى ان المشروع يأتى ضمن برنامج خصصته وزارة الانماء الدولى البريطانية لمساعدة العراق وتبلغ تكلفته سبعة ملايين جنيه استرليني. (ق ن أ)

## الخرطوم تدعو للتوفيق بين معارضي ومؤيدي التطبيع

■ الخرطوم: جدد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل تأييد بلاده لعقد قمة عربية طارئة لبحث جهود عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال في تصريح صحفي امس ان نجاح مثل هذه القمة يتوقف على التوفيق بين دعاة تجميد التطبيع مع اسرائيل والدول الاخرى المترددة في هذه المسألة. واوضح اسماعيل الذي يرأس الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب ان الامر يستدعي معادلة توفق بين هذين الموقفين. (أ.ش.ا)

# الكويت تبدأ تحركا دوليا وعربيا لمواجهة الموقف العراقي الجديد من الحدود

■ الكويت: رفضت دولة الكويت ما ورد على لسان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان حول اعتبار قرار ترسيم الحدود بين الكويت والعراق غير ذي قيمة قانونية، واعتبرته موقفا خطيرا يكشف عن حقيقة النوايا العراقية حيالها.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية عن تحرك عاجل عربيا ودوليا باسلوب قانوني وسياسي يحفظ للكويت حقوقها وللقرارات الدولية فاعليتها ومكانتها.

وقال المتحدث في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان ما صرح به طه ياسين رمضان للجهات الاعلامية في الرباط باعتبار قرار ترسيم الحدود بين الكويت والعراق لا قيمة قانونية له «هو موقف خطير يكشف عن حقيقة النوايا العراقية حيال الكويت ويعبر عن جوهر الموقف العراقي من الاتفاقيات الدولية».

وقال المتحدث الكويتي «ان قرار الأمم المتحدة الخاص بالترسيم والمرقم ٨٣٣ اعتمد من قبل المجلس الوطني العراقي ووثقه مجلس قيادة الثورة العراقية والحكومة العراقية وفقا للاجراءات والقوانين العراقية واودع هذا التوثيق رسميا في الامم المتحدة في حينه بعد اعلانه».

وذكر ان التعامل العراقي الآن مع ذلك القرار عبر هذا التصريح وبهذه الصورة «استدعى تحركا عاجلا من وزارة الخارجية الكويتية لمتابعته عبر الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي بالاسلوب القانوني والسياسي الذي يحفظ للكويت حقوقها وللقرارات الدولية فاعليتها ومكانتها».

وكانت «الاتحاد» نقلت تصريحا صحفيا عن رمضان من العاصمة المغربية قال فيه ان قرار ترسيم الحدود الكويتية العراقية لا يملك اية قيمة قانونية.

وادعى انه لم يسبق لمجلس الامن ان قرر ترسيم الحدود بين اي دولتين عضوين في الامم المتحدة. (كونا)

## أمر بالغاء مصادرة الصحف الأجنبية
# حسين: عقبات تعترض القمة نسعى لإزالتها

■ عمان - الاتحاد:

■ أمر العاهل الاردني الملك حسين بالكف عن مصادرة الصحف الاجنبية والعربية، وطمأن حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي بالقول أن الحكومة باقية على العكس من الاشاعات حول امكانية رحيلها.

وحول القمة العربية قال في لقاء مع الصحفيين أمس: «هناك تساؤلات كثيرة عن القمة المنتظرة الموسعة أو المحدودة قرأنا في الصحف ما لم تكن في صورته في كثير من الأحيان، وسنستمر بالعمل من أجل اللقاء العربي وعلى كل الصعد ليس لقاء القيادات فقط ولكن لقاء الشعوب الذي يحقق التكامل العربي».

واقر العاهل الاردني بوجود بعض العقبات أمام عقد القمة العربية وقال: هناك عقبات لابد من تذليلها وبخاصة التي لها علاقة بما تركته أحداث عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ من حيث حجم اللقاء أو حتى امكانية عقد اللقاء بمستوى القمة الشاملة. وكان يشير إلى حربي غزو الكويت وتحريرها.

واضاف: هناك حديث عن قمة مصغرة. لكن ما هو حجمها وتشكيلها وقد تكون قمة بهذا الحجم أو العدد من الدول فيه شيء من الاساءة للآخرين» وتساءل عما يمكن أن تحدثه من انقسام وقال: سهل ان نتحدث عن القمة وحتما سنتأقلم ولكن متى؟. لا استطيع القول.

واضاف «أننا نسعى لمعالجة كل المشاكل وصولاً الى لقاء حقيقي ليس له طابع شكلي فقط، ولكن له طابع لقاء يؤمن طي صفحة وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية وخدمتها».

# جولة جديدة من المحادثات السعودية اليمنية في صنعاء

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ عقدت اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية المشتركة أمس في صنعاء جلسة عمل برئاسة اللواء عبدالله علي عليوة رئيس الأركان اليمني والفريق محمد المحيا رئيس الأركان السعودي تم خلالها استعراض وبحث الجوانب المتعلقة بعملها وفق ما حددته مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في شهر فبراير ١٩٩٥ حول ترسيم الحدود. وكان الفريق المحيا قد وصل الى العاصمة اليمنية صباح أمس وعبر عن ارتياحه لعقد اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة. وقال «انه شيء طيب أن نتلقى دعوة رئيس الأركان اليمني للاجتماع في صنعاء لبحث الأمور المشتركة في ضوء مذكرة التفاهم» موضحا أن لقاء الجانبين يعتبر لقاء عاديا وليس طارئا.

# انتخابات التجديد لمجلس الشورى المصرى اليوم

■ القاهرة: تبدأ صباح اليوم عملية الادلاء بالاصوات فى خمسين دائرة انتخابية عامة و ٢٤ الفا وخمس لجان فرعية لانتخاب ٦٦ عضوا من بين ٣٩٧ مرشحا فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى المصرى.

وأعلن مدير الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية المصرية فى مؤتمر صحفى ان عدد الدوائر التى سيعلن فيها فوز مرشحيها بالتزكية بلغ ١٧ دائرة فاز فيها ٢٢ مرشحا بالتزكية وسيتم اعلان فوزهم. وقال ان عدد المرشحين الذين كانوا قد تقدموا للترشيح لعضوية المجلس بلغ ٦٢٨ مرشحا وبلغ عدد المستبعدين منهم «بمعرفة لجان فحص الطلبات والفصل فى الاعتراضات» ١٩ مرشحا فى حين بلغ عدد المرشحين الذين تنازلوا عن الترشيح حتى انتهاء الموعد الرسمى للتنازل فى ٢٧ مايو الماضي ١٩٠ مرشحا. (أ ش أ)

# اصابة ٢٤ من الطلاب المجندين بالخرطوم في حادث مروري

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أصيب ٢٤ طالبا من المجندين في الخدمة العسكرية الالزامية بالعاصمة السودانية بجروح نتيجة حادث مروري أمس وقد اسعفوا جميعا وتم حجز خمسة منهم فقط بالمستشفى. وكانت سيارة تقل المجندين انقلبت بعد لحظات من تحركها من وسط مدينة الخرطوم بحري متجهة الى معسكر «الشجرة» بالخرطوم بعد ان انحرفت عن الطريق وفقد سائقها السيطرة عليها. واعلن قسم الجراحة بمستشفى بحري ان ٣ من المحجوزين تعرضوا لاصابات في الرأس والصدر وتعرض الاثنان الآخران لكسور في الساق. وكانت منسقية الخدمة الالزامية شرعت امس (السبت) في ترحيل طلاب الشهادة الثانوية لعام ١٩٩٨ لمعسكرات التدريب.

# احتفالية حول القدس بالقاهرة اليوم

■ القاهرة - الاتحاد :

■ يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة المصري اليوم «الاحد» احتفالية «القدس الماضي والحاضر والمستقبل» التي يقيمها المجلس الاعلى للثقافة وتستمر يومين. يلقي وزير الثقافة كلمة الافتتاح بدار الاوبرا المصرية عن معاناة الشعب الفلسطيني وضرورة مواجهة التعنت الاسرائيلي عربيا ودوليا.

كما يلقي الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في مصر كلمة في مناسبة ذكري نكبة فلسطين، ويتم افتتاح معرض الفنون التشكيلية المقام ضمن الاحتفالية. وتبدأ الجلسات العلمية التي يشارك فيها الكاتب احمد يوسف القرعي ويتحدث عن ارتباط مصر بالقدس عبر العصور. كما يشارك الدكتور احمد صدقي الدجاني برؤية عن الصراع العربي الاسرائيلي، ويقدم الكاتب كامل زهيري دراسة عن «القدس النكبة .. والتحدي والمواجهة».

وتقام احتفالية فنية مساء اليوم تشارك فيها فرقة «الفالوجا الفلسطينية».

# اصابة ٦ اشخاص بانهيار سقف البرلمان الفلسطيني المحتمل

■ القدس المحتلة: افادت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان ستة فلسطينيين اصيبوا بجروح طفيفة امس في حادث وقع في ورشة بناء في قرية ابوديس يمكن ان تكون المقر المقبل للبرلمان الفلسطيني كما قالت مصادر فلسطينية.

وكان الفلسطينيون الجرحى يعملون في الورشة عندما انهار سقف قيد البناء عليهم فنقلوا الى احد مستشفيات القدس الشرقية. واضافت الاذاعة ان التحريات الاولية تشير الى ان الحادث وقع قضاء وقدرا وليس ناتجا عن عملية تخريب يحتمل ان يكون ناشطون من اليمين اليهودي المتطرف قاموا بها. (أ.ف.ب)

# باكستان تعتقل عربا يشتبه بتعاونهم مع بن لادن

■ اسلام اباد: اعتقلت السلطات الباكستانية مجموعة من العرب المشتبه بتعاونهم مع «أسامة بن لادن» في منطقة حدودية مع أفغانستان. وقالت مصادر باكستانية ان عدد المعتقلين وصل الى ستة اشخاص وان من بينهم مساعدا لاسامة بن لادن يمني الجنسية كما ان المعتقلين الآخرين هم جزائريان ومصريان ويمني. وكانت قوات الامن الباكستانية هاجمت محلا لبيع الاجهزة الكهربائية لاحد الرعايا العرب في ضاحية قرب مدينة بيشاور واعتقلت منه عددا من العرب المشتبه بتعاونهم مع جماعات عربية تعمل في افغانستان مما استدعى هرب العديد من الرعايا العرب المقيمين في بيشاور. (ق.أ.ن)



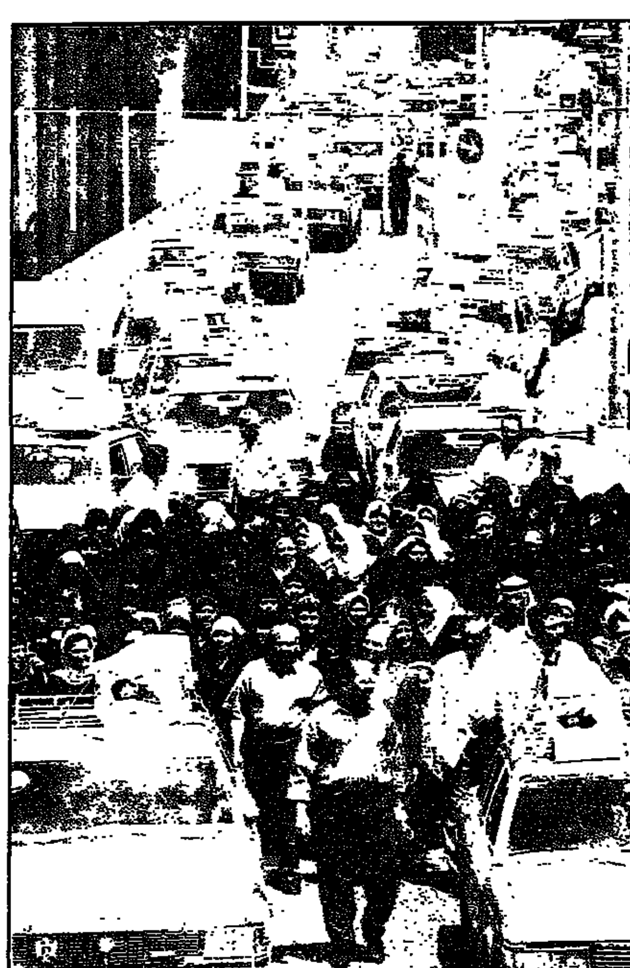
المسلمون يفرون من كوسوفو (أ.ف.ب)

# مسلمو كوسوفو يتدفقون على البانيا

■ تيرانا: قال المسؤول في مكتب منظمة الامن والتعاون في اوروبا كريستوفردوان لوكالة فرانس في تيرانا أمس الأول ان اكثر من عشرة الاف لاجيء من كوسوفو وصلوا الى البانيا منذ نهاية الاسبوع الماضي.

واضاف دوان ان اسماء حوالى سبعة الاف لاجيء قد سجلت لدى منظمة الامن والتعاون الموجودة في هذه البلدية الكائنة في شمال البانيا المتاخم لكوسوفو موضحا ان اخرين حلوا ضيوفا لدى اقارب لهم.

وكانت وزارة الداخلية الالبانية ذكرت في بيان ان عدد اللاجئين الذين وصلوا الى شمال شرق البانيا بلغ ١٢,٨٠٠. واضاف المتحدث باسمها ارتان بيزغا ان «٧٠ في المائة من هؤلاء اللاجئين هم من النساء والاطفال». (أ.ف.ب)





جنازة الأطفال الذين قضى عليهم نقص الادوية بالعراق. (أ.ف.ب)

# تشييع جنازة ٤٠ طفلا من ضحايا الحظر بالعراق

■ بغداد: شيع مئات العراقيين، في جنازة جماعية ببغداد امس، ٤٠ طفلا توفوا بسبب نقص الادوية الناجم عن الحظر المستمر منذ ثماني سنوات.

وقد سار في موكب الجنازة عائلات الاطفال ومسؤولون عراقيون واعضاء في الوفد الطبي الأردني الذي يزور بغداد. من ناحية اخرى شنت الصحف العراقية هجوما حادا امس على ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة وطالبت باقالته واستبداله بدبلوماسي من رعايا احدى دول العالم الثالث، «غير الخاضعة للنفوذ الامريكي». ووصفت باتلر بانه «كاذب».

ونشرت الصحف تقارير لوكالة الانباء العراقية من نيويورك نقلت فيها عن مصادر لم تفصح عنها قولها ان باتلر فشل فى اقناع مجلس الامن بالتقرير الذى قدمه الاسبوع الماضى.

وقالت الجمهورية في مقال افتتاحي بالصفحة الاولى انه مثلما يحدث في السينما حيث يتم تقطيع واعادة ترتيب الافلام القديمة واضافة اجزاء قديمة وجديدة لخداع الجمهور بأن هناك شيئا جديدا قدم باتلر فيلما قديما عن العراق يستند الى الخيال وتزيين اكاذيب لمجلس الامن. (وكالات)

# سلطنة عمان ترسل معونات انسانية للعراق

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلنت غرفة تجارة وصناعة عمان انها سترسل معونات انسانية للشعب العراقي. وصرح رئيس الغرفة الشيخ سالم بن هلال الخليلي بان القرار جاء بعد نجاح الوفد التجاري العماني الذي زار العراق الشهر الماضي مشيرا الى ان الغرفة تقوم حاليا بتشكيل لجنة لجمع التبرعات من الشركات العمانية ومن المقرر ان ترسل طائرة محملة بالبضائع للشعب العراقي الشقيق. وقال ان المعونات المستهدفة هي عبارة عن مواد غذائية وملابس والحليب والادوية.

## للاشراف على الانتخابات
# تركيا: الاسلاميون يعودون للحكم نهاية العام

■ أنقرة: أعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل أنه سوف ينتهج القواعد الدستورية فور تلقيه استقالة حكومة مسعود يلماظ وهو مايعني أنه سيكلف رئيس حزب الفضيلة رجائي كوتان بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال في تصريحات خلال عودته من أوكرانيا أمس أنه لن يتنازل عن المبادىء الدستورية المعمول بها في نهاية العام الحالى طبقا للاتفاق الذي وقعه يلماظ مع رئيس حزب الشعب الجمهوري دينز بيكال مشيرا الى أنه سوف يسير على القواعد الدستورية التي تقضي بتكليف رئيس أكبر حزب سياسي بتشكيل الحكومة الجديدة الا أنه لايستطيع من الآن الاعلان عن اسم رئيس الوزراء الجديد حتى يتلقى استقالة يلماظ.

وتعتبر تصريحات ديميريل بمثابة ضربة شديدة للاتفاق الذي توصل اليه يلماظ وبيكال يوم الاربعاء الماضى والداعى الى استقالة يلماظ في نهاية العام وتشكيل حكومة مستقلة تتولى الاشراف على الانتخابات البرلمانية والمحلية في ١٩ ابريل القادم. كما تأتي تصريحات ديميريل قبل يومين من اجتماعه مع يلماظ لمناقشة بنود الاتفاق حيث سيطلب يلماظ من ديميريل معرفة اسم رئيس الوزراء الذي سيكلفه الرئيس التركي في حالة حصوله على استقالة الحكومة.

وتجدر الاشارة الى أن ديميريل قد كلف يلماظ بتشكيل الحكومة بوصفه رئيس أكبر حزب سياسي بعد قبوله استقالة نجم الدين أربكان في نهاية شهر يونيو من العام الماضى واعتذار اربكان عن تشكيل الحكومة الجديدة وطلبه تكليف رئيس حزب الطريق القويم ورئيس ثالث اكبر حزب سياسي تانسو شيلر بتشكيلها الا أن ديميريل لجأ الى نص الدستور وكلف يلماظ بتشكيل الحكومة الجديدة. (أ ش أ).

## مطالب جديدة برفع القيود عن منتظري
# محاكمة القرن تبدأ اليوم لعمدة طهران

■ طهران - الاتحاد:

■ ذكرت صحيفة «جامعة» الايرانية ان ١١٠ من الأساتذة والعلماء والطلاب في «الحوزة الدينية» ايدوا رسالة سابقة وجهها ٢٨٥ من الحوزات الدينية مطالبين برفع القيود عن حسين علي منتظري الذي عزله الامام الراحل الخميني من خلافته وصار يشكل مظهر ازعاج للنظام.

على صعيد آخر تشهد طهران اليوم مايمكن اعتباره بمحاكمة القرن اذ سيمثل عمدة طهران غلام حسين كرباسجي أمام محكمة خاصة بموظفي الدولة بتهمة الاختلاس. وقد حشد حزب انصار نهج البناء «كارگذاران سازندگي» الذي حصل مؤخرا على ترخيص قانوني للنشاط السياسي كل امكاناته للخروج من معركة المحاكمة بعدة مكاسب خاصة بعد ان اختار الحزب الذي يؤيد الرئيس خاتمي، كرباسجي امينا عاما له لتصبح المواجهة ذا نكهة خاصة مع السلطة القضائية وسط توقعات بحل الملف في اطار التهدئة في ضوء عودة مجاهدي خلق الى الظهور في التفجيرات الأخيرة الاسبوع الماضي على حساب صراع الاجنحة الرسمية.

وفي تطور مهم لم تقم صلاة الجمعة امس الاول في اصفهان منذ اكثر من عشرين عاما. وذكر بيان ان مرض آية الله طاهري حال دون اقامة الصلاة وهو آثار تكهنات بأن طاهري وهو من أشد انصار الرئيس الايراني محمد خاتمي سيجبر على الاستقالة بعد هجوم المحافظين عليه بحجة تأييده لمنتظري. والمعروف ان حجة الاسلام قاضي عسكري ينوب عن طاهري في امامة المصلين يوم الجمعة في حالة مرضه.

## رئيس الحكومة ينقل الناخبين بالطائرة من الخارج
# المرحلة الثالثة من الانتخابات البلدية في لبنان: اختباران لقوة الحريري في بيروت وصيدا

■ بيروت - الاتحاد والوكالات:

■ تجري في محافظات بيروت والجنوب والنبطية اليوم المرحلة الثالثة من انتخابات المجالس البلدية والاختيارية وسط أجواء تنافسية حادة. ومن دلالات الأهمية التي يوليها رئيس الوزراء رفيق الحريري لمعركته في بيروت وصيدا انه استقدم خصيصا للاقتراع في الانتخابات نحو ١٥٠٠ من الموظفين في مؤسساته في المملكة العربية السعودية حيث انطلق في نهاية السبعينات لبناء ثروة تقدر بعدة مليارات من الدولارات.

وقال احد ابناء صيدا الذي يعمل لدى الحريري في السعودية لـ «رويترز» بعد ان طلب عدم كشف اسمه «لقد اعطي لنحو ١٥٠٠ شخص من موظفي موسسات الحريري في السعودية اجازات تصل لثلاثة أو أربعة ايام كما دفع لنا ثمن بطاقات السفر»..

واضاف «اجتمعنا على دفعات مع النائبة بهية الحريري (شقيقة رئيس الحكومة) وطلبت منا الاقتراع بحسب قناعاتنا ولم تلزمنا بأي لائحة». وقالت: «هذه معركة انتخابات ديمقراطية وكل طرف يستخدم فيها كل موارده».

ودعت السلطات السياسية والدينية في لبنان، الناخبين الى انتخاب مجلس بلدي متوازن في بيروت بين المسلمين والمسيحيين واختيار الاكثر كفاءة.

وطلب الحريري من «اهالي بيروت التأكيد على تمسكهم بتمثيل متوازن والمحافظة على العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين عبر انتخاب من هم الاكثر كفاءة».

ودعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني (سني) ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المسلمين الى عدم التصويت حصرا للمرشحين الذين ينتمون الى طائفتيهم. وحذر الشيخ شمس الدين من «تصويت يعرض التوازن الوطني للخطر» داعيا «المسلمين والمسيحيين الى التصويت بكثافة من أجل التعايش».

ويرعى الحريري «لائحة التوافق البيروتي» آملا في الفوز بالمقاعد الـ ٢٤ في مجلس بلدية بيروت. ويرأس المهندس عبدالمنعم العريس المقرب من الحريري هذه اللائحة التي تضم ١٢ مسيحيا و١٢ مسلما بينهم ممثل لـ «حزب الله» وآخر لحركة «أمل» ومرشح مقرب من الجماعة الاسلامية، وكذلك أحد انصار «القوات اللبنانية». وهي تلقى دعم وزير الخارجية الاسبق الارثوذكسي فؤاد بطرس وحزب «الكتائب» اللبنانية المسيحي وحزب «القوات اللبنانية» المحظور والرابطة المارونية.

وقال نايف كريم المستشار الاعلامي لـ «حزب الله» ان الحزب لا يعتبر نفسه متحالفا مع الحريري الذي هزم «الحزب» لوائحه ولوائح «أمل» في الضاحية الجنوبية. واضاف ان دخول الحزب لهذه اللائحة تم لانها «تضم عددا كبيرا من القوى البيروتية وبعض هذه القوى تجمعنا بها علاقات ممتازة لا نرى مصلحة في خوض معركة انتخابية ضده مثل الجماعة الاسلامية وحزب الكتائب».

وفي مواجهة هذه اللائحة أعلن الرئيس الاسبق لمجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط عبدالحميد فاخوري «لائحة بيروت» التي تضم معارضين للحريري وتلقى دعم النائب الارثوذكسي نجاح واكيم أشد المعارضين لرئيس الوزراء. وتلقى هذه اللائحة دعم انصار العماد المسيحي ميشال عون المنفي في فرنسا والاحزاب اليسارية والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

ولن تجري الانتخابات في المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل والبالغة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا. وتجري المرحلة الرابعة والأخيرة يوم الأحد المقبل في محافظة البقاع. وكانت قد جرت يومي الأحد من الاسبوعين الماضيين في محافظتي جبل لبنان والشمال.

وعلى العكس من الانتخابات النيابية التي تحدد حصص الطوائف. فإن الانتخابات البلدية لا تتقيد بمثل هذه الحصص ويترك القانون الحرية للناخبين.

وقد شكلت اللوائح على أساس «فسيفساء» من التحالفات التي تجمع الكثيرمن التناقضات خاصة في بيروت. كما قالت وكالة «رويترز» في حين ينحصر التحالف في صيدا كبرى المدن الجنوبية بين لائحة يدعمها رئيس الوزراء رفيق الحريري وتجمع من المعارضة. أما في مدن الجنوب الأخرى فالمنافسة الحادة تنحصر بين لوائح حركة «أمل» ولوائح «حزب الله». وفي كل الحالات تلعب المصالح العائلية دورا مهما في هذه الانتخابات وتشكل أحيانا فرصا للمرشحين المنفردين لاختراق اللوائح الكبيرة.



شرطي لبناني ينظم المرور في احد شوارع بيروت مع الاستعداد لأول انتخابات محلية بعد انتهاء الحرب.(أ.ب)

# مصرع أكثر من ٣٥ جزائريا بمذابح جديدة

■ الجزائر: ذكرت صحف خاصة في العاصمة الجزائرية أمس ان ٣٥ شخصا على الاقل، بينهم ٢٨ مسلحا، قتلوا في الجزائر خلال الايام الاخيرة. واوضحت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الخبر» ان ثلاثة خبراء متفجرات قتلوا قرب بومرداس على بعد نحو عشرين كيلومترا من العاصمة عندما كانوا يحاولون تفكيك قنبلة قرب مركز للدرك. وقتل اثنان من المدنيين الذين تسلحهم السلطات في اشتباك في منطقة البويرة وقتل مدنيان اخران في السعيدة. وقتل ثلاثة مسلحين في رغاية وعشرة في عنابة. واوردت صحيفة «لوماتان» حصيلة تشير الى سقوط ١٥ قتيلا في صفوف الارهابيين خلال عملية للجيش جارية منذ نحو ١٥ يوما في منطقة الاخضرية. (وكالات)

## أثيوبيا تطلب «الحزم» ضد اريتريا
# مشروع قرار مصري لوقف الحرب أمام منظمة الوحدة الافريقية

■ واجادوجو: رحب المشاركون في الاعداد لمؤتمر القمة الافريقية في عاصمة بوركينا فاسو باقتراح مصري لحل النزاع الاريتري - الاثيوبي سلميا. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد دعا، في الاقتراح الذي قدمه امس الاول خلال الجلسة الطارئة للمجلس الوزاري الافريقي لمناقشة النزاع، الى وقف اطلاق النار فورا وتوفير المناخ الملائم للتوصل الى حل سلمي عن طريق التفاوض. واشارت الدوائر الى ان هذا الاقتراح قد لقي تقدير مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية سوزان رايتس وبقية الوفود حيث وجدوا فيه تهيئة للاجواء بما يسمح بالحل السلمي للنزاع في اطر مناسبة وطنية.

يذكر انه تمت صياغة مداخلة موسى في شكل مشروع قرار، تدخل بعدها الوفد الاثيوبي بالمطالبة ببعض التعديلات وصدر مشروع القرار في صورته النهائية بالدعوة الى وقف الاعمال العدائية ومناشدة الطرفين قبول التوصيات الصادرة من لجنة الوساطة الرواندية - الامريكية.

وطلب وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين من منظمة الوحدة الافريقية التي تعقد اجتماع قمة غدا في واجادوجو بان تتخذ «قرارا حازما» ضد اريتريا لحملها على الموافقة على خطة للسلام. وقال مسفين في تصريح للصحافيين في ختام اجتماع مع رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري ان «أثيوبيا طلبت من مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية وستطلب خلال قمة رؤساء الدول اثبات حزم مع اريتريا». واشار الى ان بلاده تؤيد تسوية سلمية للنزاع بين البلدين. واضاف اننا على ثقة بانه يجب تسوية النزاعات الحدودية بالطرق السلمية.

وتابع الوزير الاثيوبي انه توجه الى منظمة الوحدة الافريقية لانه لا يمكن لافريقيا ان تبقى محايدة وتتابع عن بعد الوضع الذي بات خطيرا ليس بالنسبة الى اثيوبيا فقط بل الى المنطقة بكاملها بسبب «التصرف العدواني» لاريتريا مذكرا بان هذا البلد شهد في الماضي نزاعات مع اليمن وجيبوتي.

وقال: «لا بد من حملهم على اعتماد موقف مقبول والقول ان الكيل قد طفح». وعلى هامش المؤتمر الصحفي سلم المسؤولون الاثيوبيون وكالة فرانس برس نسخة عن الرسالة التي وجهت الخميس الماضي الى وزارة الخارجية الاريترية وطلب فيها خفض مستوى تمثيلها الدبلوماسي في اديس ابابا الى ثلاثة اشخاص هم السفير ودبلوماسيان.

وجاء في البيان «اننا نمهل باقي العاملين في البعثة الدبلوماسية الاريترية واسرهم سبعة ايام لمغادرة الاراضي الاثيوبية اعتبارا من الخامس من يونيو الجاري». (أ.ف.ب)

## أسمرة إحتفلت بالأسير الأثيوبي
# أثيوبيا تتهم أريتريا بشن هجمات «ابادة جماعية»

■ أديس أبابا: أعرب الاثيوبيون العاديون عن صدمتهم وغضبهم ازاء الغارات الجوية الاريترية على مدينة ميكيلي عاصمة منطقة تجراي المتنازع عليها والتي اسفرت عن سقوط ٥٠ قتيلا و١٢٥ جريحا.

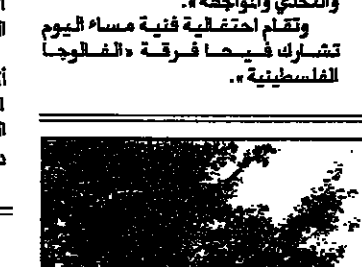
وتراوحت ردود فعل سكان اديس ابابا ما بين الرغبة في ايجاد حل سلمي عن طريق المفاوضات مع الجارة اريتريا التي استقلت حديثا عن اثيوبيا وبين الدعوة لانتقام سريع. وقال احد الموظفين «يجب ان نجعلهم يدفعون الثمن من دون اية رحمة» وقال طالب جامعي «ينبغي ان نرد عليهم بالمثل».

واضاف مسؤول حكومي «لم اكن اتخيل ان الاريتريين بهذه البشاعة ليقصفوا الاطفال». وقال مصدر رسمي اثيوبي ان القصف طال مدرسة ابتدائية مضيفا ان الكثير من الاطفال قتلوا اضافة الى عدد من المدنيين الذين هرعوا لمساعدة التلاميذ خلال الغارة الجوية.

ووصف مصدر حكومي الغارات على المدينة الواقعة بشمال اثيوبيا بانها اشبه بالابادة الجماعية وقال لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في اديس ابابا ان سبب وقوع هذه الخسائر البشرية هو ان الغارة شملت قصف مجمع مدرسي حيث كان التلاميذ ينتظرون للانصراف مع ذويهم الذين قتل منهم ايضا عدد كبير. مشيرا الى ان كثيرا من الضحايا والمصابين هم في الخامسة من عمرهم او من كبار السن.

واضاف ان هذه الغارة الوحشية من جانب الحكومة الاريترية تماثل الغارة الوحشية التي قام بها نظام الحكم العسكري الشيوعي السابق بزعامة منجستو هيلا مريام ابان الحرب الاهلية على منطقة «هاوزن» اثناء القتال مع الجبهة المعارضة حينها والحاكمة حاليا.

وفي اسمرة وجد الطيار الاثيوبي الذي تم أسره بعد اسقاط طائرته امس نفسه وسط وجوه مألوفة. فقد ذكر مقاتل اريتري ان هذا الطيار تم أسره بنفس الطريقة في اواخر الثمانينات خلال القتال ضد قوات منجستو من أجل استقلال اريتريا. ووصفه المقاتلون المحتفلون اثناء عرضه في شوارع العاصمة الاريترية بانه واحد من اكفأ طياري سلاح الجو الاثيوبي بسبب خبرته القتالية الطويلة وقالوا ان اسره يعتبر دفعة قوية لمعنوياتهم. (وكالات)



أفق
فضل النقيب

## حجر الزاوية

ركزت كلمة الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية والتي القاها نيابة عنه الدكتور علي عبدالكريم الامين العام المساعد. على ان القوة الاقتصادية هي ابرز عناصر مشروع النهضة العربية في القرن الحادي والعشرين مؤكدا على الحاجة الماسة الى بلورة مشروع للنهضة العربية ندخل به القرن الجديد ونحن مستندون على استراتيجية اقتصادية عربية واحدة تعتمد على ماتملكه الأمة العربية من امكانات مادية هائلة الامر الذي يجعلها تحتل بعدا استراتيجيا هاما في الاقتصاد العالمي وفي الخارطة الجديدة لاقتصاد القرن الحادي والعشرين، وتفرض علينا العمل المكثف للمحافظة على هذه الثروة وبما يدعم الامن القومي العربي. فضلا عن قوة بشرية ضخمة يجب العمل على الاستفادة منها ومدها بكل عناصر التكنولوجيا الحديثة لتدخل القرن الواحد والعشرين وهي مسلحة بأسباب التقدم العلمي والتكنولوجي، وكل ذلك في اطار المحافظة على الهوية العربية التي تمثل نسيجا حضاريا ينبغي التمسك به والدفاع عنه».

وبدون شك فان رؤية الدكتور عصمت عبدالمجيد هي تكثيف للخلاصة المرة لتجربة عربية متطاولة حاولت قطف النجوم دون ان تتخذ سلالم الى السماء، وحلمت بالوحدة والحرية والاشتراكية، دون بناء اسس على الارض، وانتهى بها الامر عقب خمسين عاما من انشاء جامعتها العتيدة الى العجز حتى عن اللقاء والتشاور على مستوى صانعي القرار السياسي.

لذلك فان الزاوية الاقتصادية هي المدخل الطبيعي لاي ارضية سياسية تتطلع نحو المستقبل، ولاشك ان التجربة الاوروبية كانت ماثلة في الاذهان وملهمة للجانب الشرقي من البحر الابيض المتوسط في أدائها العملي المتصاعد وقدرتها على احتواء التنوع داخل الوحدة ومن هذا المنطلق حرص ممثل الامين العام في ختام النقاشات على الاشادة: «بواقعية التبني لرؤى وبرامج تتسم بالمرونة والواقعية والطموح الذي يستدعي الماضي ليعيد تقييم عناصره لاستخلاص عناصر وشروط صنع المستقبل من موقع الدفع بعناصر القوة ورفدها بعناصر الثبات والاستمرار.. الثبات ليس بمعنى الجمود ولكن الثبات الذي يعكس الالتزام بتنفيذ مايتفق عليه، والاستمرار بمعنى تطوير آليات العمل بحكم التطور المستمر في مجريات الامور على المستويين الداخلي والخارجي.

أفق
احمد كلش

## القمة العربية (٢)
## الاعداد الجيد!

تثير بعض الكلمات والجمل السياسية العربية، كمية كبيرة من اليأس في النفوس، لدرجة أن المواطن العربي، أصبح، وفي كل مكان، يقرأ ما وراء السطور، قبل أن يقرأ ما كتب فوقها لأن فهم ما سيجري، إنما يترتب على تفسير ما قيل وما جرى.

عندما بدأ التحرك العربي لمحاولة عقد قمة عربية، قد تنجح في اعادة بعض الحياة الى العمل المشترك، استبشر الجميع خيرا، وقلنا، هنا في الامارات العربية المتحدة، ان الدعوات التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، قد بدأت تعطي ثمارها، وقد آن الأوان لتمارس مؤسسة القمة العربية، التي ولدت قبل اربعة وثلاثين عاما، دورها الذي وجدت من أجله، وقلنا، بتفاؤل شديد، إن الجميع قد تحسس، ماذا ينتج عن التباعد، وعرف ان الاجتماع، وتكرار الاجتماعات - ولو سنويا - سيؤدي مع الزمن، إلى النتيجة التي يرجوها ويطلبها الجميع.

في الاسبوع الماضي، فرحنا بالغضب الاسرائيلي من القمة، وقلنا إن هذا يدل على صحة التوجه نحو عقدها، لأن ما يغضب العدو، هو - بالتأكيد - ما يفيد الأمة العربية، وما يداوي جراحها.. وفرحنا كذلك بالتدخل الامريكي، الذي يظهر مدى ما يشكله العمل العربي المشترك من ضغط.. لكننا فوجئنا بمقولة «الاعداد الجيد» للقمة.. ومن خبرتنا في العمل العربي، واتجاه الرياح السياسية العربية. وما يلف أجواء العمل العربي من ضباب، فهمنا ان معنى هذه الجملة الاسمية، هو تمهيد الأجواء لالغاء الفكرة بكاملها، على اعتبار أن عدم الاعداد الجيد لها سيؤدي الى فشلها.. فهل ثمة مكان لمثل هكذا تخوفات؟.

عندما دعا الزعيم العربي الراحل، جمال عبدالناصر الى مؤتمر القمة الاول علم ١٩٦٣، كانت صورة الوضع العربي، والعلاقات العربية - العربية، في درجة من السوء، تماثل ان لم تفق ما هي عليه اليوم.. ومع ذلك، فقد نجح المؤتمر، وقضى القادة العرب فيه، أن تكون القمة العربية دورية، وان تعقد في زمان ومكان يحددان لدى انتهاء كل مؤتمر.. وهكذا عقد المؤتمر الثاني في الاسكندرية في سبتمبر ١٩٦٤.

وفي تلك الأيام وعندما دعا الزعيم الراحل لمؤتمر القمة، لم يكن الامر محتاجا إلى أي اعداد أو حتى تشاور، فالضرورة تحتم اللقاء، والوضع العربي كان يفرض أن يلتقي القادة العرب.. والتهديد الذي يتعرض له الامن القومي، كان يفرض على الجميع أن يستجيبوا لتلك الدعوة.. وقد كانت الاستجابة في مدة قياسية. أين نحن منها هذه الأيام؟!.

هنا، يحق لنا ان نتساءل:

هل يحمل العرب، جميعا، تصورا واحدا للأخطار التي تتهدد الأمة العربية وما أكثرها؟.

هل اختار العرب، بالفعل، السلام كاستراتيجية لحل الصراع العربي الاسرائيلي، وهل يحملون تصورا واحدا لاسلوب هذا الحل وهذا السلام؟.

هل شعر العرب بخطورة ما وصلت إليه المنطقة وما حولها، من سباق للتسلح النووي، وتنام لقوى قد تصبح محددة في يوم ما.. وما هو الأسلوب الانجع لعلاج هذا الخلل الاستراتيجي؟.

في واقع الأمر، أن كل ما حول العرب، هو برنامج لأي اجتماع عربي، ثنائيا أو ثلاثيا أو شاملا.. فكل الأخطار التي تهدد الأمم تتعرض لها الأمة العربية.. وكل ما يؤدي إلى تخلفها كامن فيها.. فقطار العولمة المنطلق بسرعة الضوء، سيمر من أمامنا ونحن نعد عرباته، ولانجد لنا فيه مكانا.

# المختصر في تاريخ القنبلة النووية الهندية والصواريخ الحاملة لها

د. عبدالله جمعه الحاج

على الصعيد السياسي فإن دخول الهند الى العصر النووي بدأ منذ عهد جواهر لال نهرو اول رئيس للوزراء للهند المستقلة. وفي هذا السياق فإن معظم القادة الهنود بمن فيهم نهرو المنادي بنبذ العنف النووي كانوا مستعدين لترك باب الخيار النووي الهندي مفتوحا. فعلى سبيل المثال قام نهرو في يونيو ١٩٦٤ بتحسس الاحتمال العسكري لاستخدام الاسلحة النووية حين قال بانه يامل بان يتمكن العلماء الهنود من استخدام القوة النووية للاغراض «التعميرية» وقال ايضا بانه لو تم تهديد الهند فإنها لن تتوانى حتما عن الدفاع عن نفسها بشتى الوسائل المتاحة لها. وبعد سنتين من ذلك، وتحديدا في ابريل ذهب نهرو الى ابعد من ذلك حين قال خلال نقاش برلماني حول قانون يتعلق بالطاقة النووية، «انا اعتقد بانه يجب علينا تطوير القنبلة الذرية لاغراض تتعلق «بالسلم» ولكن لو اضطررنا كلفة الى استخدامها لاغراض اخرى فان من المحتمل ان لا تتمكن اية خطبة يلقيها اي منا من ايقاف الامة عن استخدامها في ذلك السبيل»

وفي سنوات لاحقة اتخذ نهرو مواقف اكثر تشددا من استخدامات الطاقة النووية لاغراض غير سلمية، ولكنه استمر في نفس الوقت في دعم قيادة بهابها لبرنامج الهند النووي، وتجنب بحرص شديد وضع اية رقابة على مولد سايروس وعلى معامل اعادة المعالجة، وترك ايضا ثغرات متعمدة مهمة في جميع وعوده المتعلقة بحصر استخدام البرنامج النووي الهندي في الاستخدامات السلمية فقط.

ومن نتائج تلك الثغرات ان تمكنت الهند من القيام بتفجيرها «النووي السلمي» الاول. ومنذ ذلك الحين اتخذ العلماء والمهندسون الهنود في التطلع الى استخدام الطاقة الانفجارية الضخمة للذرة في مشاريع لتطوير اجزاء من مرافق البنية الاساسية على نطاق واسع كتعميق الموانئ وتحويل مجاري الانهار وحفر خزانات السدود.

وقد حاولت الامم النووية الاخرى الاستفادة من التجارب الهندية في هذا المجال، وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق، ولكن اتضح للجميع بان هناك فرقا ضئيلا بين ما يستخدمه الهنود سلميا والقنابل النووية العسكرية المدمرة.

ومن جانب اخر يلاحظ بان الهنود يحاولون والى الآن استخدام المصطلحات المتعلقة بالاستخدامات السلمية والاستخدامات العسكرية للطاقة النووية بحرص شديد وذلك لكي يبقى خيارهم المحنود هذا منفتوحا. فخطابهم النووي الاساسي يحتوي على كلا الامرين السلم والحرب.

ويلاحظ ايضا بان الهند قررت بحزم الاتجاه نحو الخيار النووي والسير فيه قد ما، وذلك منذ اواخر علم ١٩٦٤. وقد اتى ذلك التوجه في اعقاب التفجير النووي الصيني الاول الذي اجري في اكتوبر من نفس العلم. ففي ذلك الوقت كان نهرو قد مات، وكان الهنود لا يزالون يشعرون بمرارة هزيمتهم في حربهم الحدودية مع الصين، وقد كان الكثير من الساسة القياديين، وخاصة في اروقة حزب المؤتمر الحاكم انذاك يدفعون بالاحداث بقوة نحو حيازة الهند للقنبلة النووية، وكانت تلك هي فرصة بهابها الكبرى، والذي كان في زيارة الى لندن حين سمع بانباء تفجير الصين لقنبلتها النووية فدعي الى موتمر صحفي اعلن فيه على الملأ بان العلماء الهنود يستطيعون انتاج قنبلة نووية خلال ثمانية عشر شهرا فقط.

وادى ذلك المؤتمر الى حدوث ضغط شديد على خليفة نهرو، رئيس الوزراء آنذاك لال بهادور شاستري، الذي حاول التريث قدر ما يستطيع ولكن الضغط عليه كان شديدا ومتزايدا. ونتيجة لذلك فقد قام في أواخر نوفمبر ١٩٦٤ باعطاء بهابها الضوء الاخضر، ولكن ليس لانتاج قنبلة نووية كاملة الفاعلية، ولكن لتطوير «متفجر سلمي نووي».

وفي ذلك الوقت كان لدى الهنود فعليا مولد سايروس ومحطة إعادة المعالجة في ترومبي، وكانت جميعها قد انشئت دون رقابة دولية وتحت شعار «البحث النووي السلمي». وعلى اية حال، كانت تقديرات بهابها لانتاج القنبلة خلال ثمانية عشر شهرا متفائلة جدا ومات كل من بهابها وشاستري، ووصلت انديرا غاندي الى السلطة واستمرت المشكلات الفنية والتقنية في تأخير البرنامج الى ان تم التفجير الاول الذي اجري تحت الارض.

لقد كانت الهند قد دفعت بالامر الى الامام خلال عشر سنوات من البناء في السر، ولكنه في واقع الامر كان سرا مفضوحا بالفعل حتى انه عندما اجري التفجير الاول لم يكن باعثا للدهشة لدى الكثيرين. كان خيار الهند العلني لامتلاك السلاح النووي في تلك الفترة بمثابة اشعال نار لحمى سباق التسلح في جنوب اسيا مما ادى بدوره الى عد م استقرار المنطقة وفي نفس الوقت فهو لم يؤد الى تحقيق الهند لسلام واستقرار حقيقيين.

وهناك البعض من المفكرين الهنود من امثال ك. سبراهمانيام الذين يطرحون مقولة ان انتشار الاسلحة النووية في جنوب اسيا لم ينتج عن الاستخدامات المدنية لبرنامج الطاقة النووية الهندي وهذا في تقديرنا قول مضلل، وخاصة بالنسبة للماضي القريب. فالهند كمثال استخدمت ما يفترض ان يكون مفاعلا للابحاث النووية السلمية، ومنشآت خاصة باعادة المعالجة لانتاج البلوتونيوم اللازم للاستخدام لاغراض سلمية في تفجيراتها النووية.

وفي الفترة السابقة كان المرأ يسمع بأن الهنود كانوا مترددين، في الظاهر على الاقل، من المضي قدما الى ما هو ابعد من تفجيرهم النووي الذي اجروه عام ١٩٧٤ واسموه «بالتفجير النووي السلمي». وذلك على الرغم من تركهم الباب مفتوحا امام خيارتهم النووية.

ولكن عندما اتت احداث ربيع عام ١٩٨١ جلبت معها سلسلة من الضغوط الشعبية على حكومة رئيسة الوزراء آنذاك انديرا غاندي لممارسة الخيار النووي. والاعلان عن ان الهند ستستخدم الاسلحة النووية المتاحة لديها في ترسانتها للاستخدامات العسكرية.

وقد كتب المعلق السياسي المعروف ك. سبراهمانيام قائلا بان امام الهند خيارا واحدا فقط وهو استخدام الأسلحة النووية وكمسؤول عالي المستوى في وزارة الدفاع الهندية، وكمدير لمعهد دراسات التحليل الدفاعي في نيو دلهي فان سبراهمانيام كان يقوم من خلال تصريحه ذلك برد فعل هندي فوري على الحديث الذي كان يدور حول قرب تفجير القنبلة النووية الباكستانية، وعلى ما بدا بانه استحالة لايقافها آنذاك.

ولكن موقف سبراهمانيام وموقف زملائه الذين هم على نفس نمط تفكيره كان يرى بان تكتيك التصريح العلني الذي اطلقوه حول امكانية استخدام السلاح النووي في اية حرب هندية قادمة مع جيرانها ما هو سوى رد فعل مطلوب على المساعدات الامريكية المتجددة لباكستان، وخاصة تقديم طائرات F-16 لها، وعلى المصالح الامريكية في اقامة تحالف امني حول الخليج العربي يشمل باكستان، وعلى التجاهل المستمر للهند.

واضاف سبراهمانيام بان الولايات المتحدة لن تحترم الهند كقطر لا تراه يسعى الى القوة. فاذا ما اختارت باكستان الخيار النووي ولم تفعل الهند ذلك فان الوضع سيعزز في ذهنية الولايات المتحدة الصورة التي كانت تحملها في نهاية الخمسينيات والستينيات على ان الهند قطر يمكن تجاهله، ولكن اذا ما اصبحت الهند قوة نووية فان الولايات المتحدة ستصبح مجبرة على الاقتناع بانه لا يمكن لها تجاهل الهند.

وعكست دعوة سبراهمانيام الهند لكي تصبح قوة نووية معلنة مجموعة ضغوط كانت تزداد نموا في داخل الدوائر الهندية الرسمية العليا وخاصة المؤسسة العسكرية. وقامت وسائل الاعلام الهندية بنشر العديد من الاراء لمفكرين هنود استراتيجيين معروفين وذوي نفوذ. وكانت تلك الاراء تحث على المضي قدما في انتاج الاسلحة النووية.

وفي نقاش برلماني حول شؤون الدفاع بتاريخ ١٩ ابريل ١٩٨١ كانت رئيسة الوزراء آنذاك انديرا غاندي تبدو موافقة على ذلك عندما اعلنت امام المجلس الذي كان في هرج ومرج بانه اذا ما قامت باكستان بتفجير قنبلة نووية فان الهند سترد على ذلك بالطريقة المناسبة.

باحث اكاديمي من الامارات

# القنبلة الباكستانية

عبدالناصر جمعة

هل تعني التجارب النووية الهندية والباكستانية نهاية الصراع العسكري التقليدي بأبعاده المختلفة بين الهند وباكستان؟ بمعنى آخر هل حققت التجارب النووية الهندية والباكستانية والتي أكدت على امتلاك الدولتين لقدرات عسكرية نووية الردع النووي بين البلدين؟ ويمكننا استخلاص هذه النتيجة من تجربة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي والتي أكدت على أن امتلاك الدول لأسلحة نووية تعني صعوبة بل استحالة استخدامها في الحروب، وتلك نتيجة للتفكير المنطقي والعقلاني الذي يفترض أن يصاحب الردع النووي، هذه العقلانية تقوم على فرضية مؤداها أن امتلاك القدرة النووية هدفها الأول والأخير هو ضمان الردع واستخدام القدرات النووية في حسم الصراع يعني التدمير الكامل للمجتمع والدولة. وبالتالي لن يكون هناك انتصار عسكري او مكتب سياسي نتيجة لاستخدام الخيار النووي. فالأسلحة النووية غير فاعلة سياسيا فيما لو تم استخدامها. بل انها تكون أكثر فاعلية في حالة عدم استخدامها وبقائها كقوة رادعة.

وقد يكون من أهم نتائج الردع النووي في شبه القارة الهندية هو تكريس استمرار الامر الواقع في قضايا الصراع القائمة، حيث ان المواجهة العسكرية بين الهند وباكستان حول كشمير أصبحت شبه مستحيلة. وان الوضع القائم في كشمير سيبقى ببقاء الردع النووي بين الطرفين. واذا لجأ أحد الطرفين الى استخدام القوة كوسيلة لحل النزاع حول كشمير فان ذلك لن يؤدي الى استخدام الأسلحة النووية. بل ستلجأ الهند وباكستان الى قدراتهما العسكرية التقليدية. ونظرا لعدم قدرة باكستان من تحقيق نصر عسكري حاسم في حرب تقليدية لتفوق القوات الهندية عليها من ناحية الكم والكيف. وهو ما أكدته الحروب السابقة بين الدولتين. وفي نفس الوقت نجد انه نظرا لقدرة باكستان النووية لن تقدم الهند على الهزيمة الشاملة لباكستان في الحرب التقليدية لمعرفتها بأن الهزيمة الكاملة لباكستان قد تدفعها نحو خيار واحد هو استخدام السلاح النووي للدفاع عن النفس لأنها ستخسر كل شيء في حرب تقليدية شاملة مع الهند. وفي أسوأ الأحوال ستلجأ باكستان والهند الى حرب استنزاف طويلة ومكلفة، أو الصراع بأشكال أخرى مثل استخدام الجماعات المسلحة أو الأعمال الارهابية او غيرها من الوسائل التي لن تؤثر على الأمن والاستقرار بشكل كبير وبالتالي لا يتوقع ان يصل الصراع حول كشمير الى درجة استخدام الخيار النووي. والسؤال الحقيقي هنا هل نصدق نظرية الردع النووي والتي كانت ثمرة للجهود السياسية للقوى العظمى إبان الحرب الباردة في ضمان تحقيق التوازن بين الهند وباكستان؟ من المرجح أن تكون الاجابة نعم حيث ان النظام السياسي الديمقراطي القائم على البيروقراطية في الهند والمؤسسة العسكرية القوية في باكستان يعتمد كلاهما على التحليل المنطقي والعقلاني للأوضاع الاقليمية والدولية. ومن ثم لن يبقى أمام كل من الهند وباكستان سوى الخيار السياسي لحل مشاكلهما بالطرق السلمية.

ان التجارب النووية الهندية التي فاجأت العالم يومي ١١ و ١٣ مايو ١٩٩٨، أنهت التوازن العسكري الهش بين الهند وباكستان ودفعت الحكومة الباكستانية الى اجراء تجارب نووية هي الأولى من نوعها في ٢٨ مايو ١٩٩٨، الأمر الذي أدى الى تغيير المعادلة الاستراتيجية في جنوب آسيا. وان كان من المعروف سلفا بأن الهند دولة نووية مستترة فان هذه هي المرة الأولى التي تؤكد فيها باكستان على امتلاكها لقدرات نووية وانها أصبحت بذلك عضوا في النادي النووي الذي كان يضم حتى بداية شهر مايو كلا من الصين، وفرنسا، والولايات المتحدة الامريكية، وروسيا وبريطانيا.

لقد امتلكت كل من الهند وباكستان ولفترة طويلة، مخزونا استراتيجيا من الصواريخ الباليستية المتوسطة والبعيدة المدى. والقادرة على حمل رؤوس نووية، اضافة الى الامكانيات البشرية المؤهلة لتطوير الترسانة النووية ونشر تلك الصواريخ في فترة قصيرة. وقد كانت معادلة التوازن في الصراع الهندي - الباكستاني، حتى شهر مايو ١٩٩٨، تقوم على فرضية مؤداها ان كل دولة لديها قناعة تامة بأن الدولة الأخرى تمتلك قدرة للهجوم بالصواريخ النووية. ولكن كلتا الدولتين فضلتا اعتناق استراتيجية الغموض النووي، وبالتالي كان التوازن النووي بين الدولتين يقوم على الاقتناع المستتر لكل منهما بقدرات الآخر. إلا أن هذه الاستراتيجية قد تحطمت في شهر مايو نتيجة للتجارب النووية الهندية والباكستانية.

وفي السنوات الماضية استطاعت الهند ان تطور قدراتها العسكرية التقليدية وغير التقليدية والحصول على أنظمة دفاع جوي يعتقد أنها قادرة على التصدي للصواريخ الباليستية حيث أصبح التسلح الهندي مصدر قلق متزايد للدولة الباكستانية مما جعلها تعيش في حالة من التوتر خاصة عند تقييم نتائج الضربة النووية الأولى وما قد يترتب عليها من انهيار شامل في القدرات العسكرية الباكستانية.

وفي مجال الأسلحة التقليدية اثبتت الهند تفوقها على باكستان وبالتالي أصبحت مسألة الردع النووي أكثر أهمية لباكستان منها للهند، خاصة وانه سبق للهند هزيمة باكستان في ثلاث حروب تقليدية: ومن ثم لا يبقى أمام باكستان إلا أن تلجأ الى استخدام قدراتها النووية في أي حرب مقبلة والا تعرضت لهزيمة شاملة من الهند. ومن الناحية النظرية، هذا يعني ان على باكستان استخدام السلاح النووي لايقاف تقدم القوات الهندية وردعها. وعليها أيضا استخدام عدد مناسب من الرؤوس النووية وتطوير قدراتها في وسائل الاطلاق والتوصيل لاحداث الخسائر اللازمة في القوات الهندية.

في عام ١٩٩١ وعدت باكستان الولايات المتحدة الامريكية بأنها لن تنتج يورانيوم، وبلوتونيوم من أجل استخدامهما في تصنيع الأسلحة النووية. في مقابل مساعدة الولايات المتحدة الامريكية لها في زيادة قدراتها العسكرية التقليدية. ولكن العلاقات الباكستانية - الامريكية تدهورت نتيجة لايقاف الكونجرس الامريكي صفقة الطائرات المقاتلة من طراز (إف - ١٦) التي اشترتها باكستان ودفعت قيمتها ولم تحصل عليها حتى الآن. وبالتالي فان زيارة الوفد الامريكي لاسلام اباد بعد التجربة النووية الهندية الأخيرة لم تؤد الى اقناع باكستان بعدم الرد على التجربة الهندية لأن الخلافات الامريكية الباكستانية كبيرة، خاصة الموقف الامريكي «الغامض والضعيف» من التجربة النووية الهندية. أما عن الموقف الصيني فقد كان واضحا حيث زودت الصين باكستان بالمواد اللازمة لتأهيلها نوويا وتهدف الصين من ذلك الى تحييد التهديد الهندي لها.

خلاصة القول ان التجارب النووية الهندية والباكستانية تؤكد على الأخطار التي تواجه البشرية في حقبة ما بعد الحرب الباردة. وستؤدي هذه التجارب الى تشجيع دول أخرى للحصول على مواد تساعدها في بناء ترسانتها العسكرية النووية. فضلا عن أن التجارب الهندية والباكستانية ستزيد من سباق التسلح وانتشار أسلحة الدمار الشامل. خاصة ان هناك دولا أخرى تحاول الحصول على امكانيات بناء قدراتها النووية وهي تتابع ردود الفعل الدولية تجاه التجارب النووية الهندية والباكستانية. وأكدت هذه التجارب النووية مدى عجز الادارة الامريكية والمجتمع الدولي عن منع انتشار أسلحة الدمار الشامل. ولم يبق أمام الدول المجاورة لكل من الهند وباكستان سوى افتراض وجود نظام سياسي عقلاني المنطق وديمقراطي التوجه في هذه الدول حتى يستطيع بناء واقع قائم على الردع النووي ومنع الاستخدام الأول. مع وجود نظام من قنوات الاتصال والتنسيق بين البلدين، يضمن عدم حدوث الأخطاء في فهم النوايا السياسية او العسكرية، ويفترض ان تقوم كل من الهند وباكستان في بناء نظام واضح للحد من تطوير الأسلحة النووية فيما بينهما، على غرار سلسلة معاهدات ستارت، وذلك من خلال انشاء لجنة اتصال دائمة مهمتها العمل على ازالة أسلحة الدمار الشامل في اقليم جنوب شرق آسيا. وتنفيذ اجراءات بناء الثقة بين البلدين.

باحث عربي

# مسلمو البلقان في مواجهة التحديات

د. وائل آل صبيتي

مشكلة كوزوفو هي جزء من مشكلة المسلمين في الجزء الشرقي من القارة الأوروبية الذين يبلغ تعدادهم عشرة ملايين مسلم.

وقد بدأت هذه المشكلة بالتعقيد منذ بداية هذا القرن نتيجة لخسارة السلطنة العثمانية الحرب العالمية الأولى وانسحابها من المناطق التي كانت تحتلها في البلقان وما تبع ذلك من تقسيم سياسي جديد للمنطقة.

تسبب التقسيم الذي تم على اساس عرقي ولم يراع الانتماء الديني بالحاق اجحاف كبير بالمسلمين إذ اصبحوا اقليات في كافة الدول التي ظهرت للوجود في منطقة البلقان ما عدا البانيا التي كانت حصلت على استقلالها في عام ١٩١٢ قبل الحرب.

تعرض المسلمون خلال الاعوام التي تلت الاستقلال إلى أبشع انواع التفرقة وهي التفرقة العنصرية والدينية المزدوجة وقد تمثلت في بعض المناطق بحرب معلنة وفي بعضها غير معلنة ولهذه الممارسات اللاانسانية جذور تاريخية تعود الى القرن الرابع عشر الذي شهد بداية ظهور الاسلام في هذه المناطق على يد العثمانيين تحت حكم السلطان اورهان.

وما يلفت النظر ان هذه التوسع الاسلامي في شرق أوروبا قابله انحسار الحكم العربي الاسلامي في غرب أوروبا في نفس الفترة.

بلغ الفتح العثماني ذروته تحت حكم السلطان سليمان في منتصف القرن السادس عشر حيث استطاع الأتراك السيطرة كذلك على اجزاء كبيرة من هنغاريا واصبحت عاصمة النمسا فيينا تحت مرمى مدافعهم لمدة اكثر من قرن الى علم ١٦٣٨ وهو العلم الذي بدأت معه سلسلة من الهزائم منيت بها الجيوش العثمانية امام الجيوش النمساوية بقيادة الأمير الفرنسي (أويغن) ومنذ ذلك الحين اتخذ العثمانيون موقف الدفاع وبدأت المناطق التابعة لهم تتقلص تدريجيا مع مرور الوقت الى ان تقرر في مؤتمر برلين الذي كان برئاسة المستشار الالماني بسمارك تحديد المناطق العائدة للامبراطورية العثمانية وبقي الحال حتى نهاية الحرب العالمية الأولى التي خسرت فيها المانيا وحلفاؤها العثمانيون وفقدانهم لمستعمراتهم ومناطق نفوذهم.

أدى الوجود التركي في البلقان خلال القرون الماضية الى اعتناق الكثير من سكان البلاد للدين الاسلامي لعدة اسباب منها تجنب دفع الجزية والثاني لأنه دين السلطة الحاكمة وبذلك يمكن تجنب الكثير من المشاكل والحصول على المنافع وهو ما دأبت عليه الفئات العليا في المجتمع البلقاني أما السبب الثالث فنابع من الإيمان برسالة الدين الاسلامي الحنيف.

اجتذبت مناطق البلقان التي اشهرت اسلامها اعداداً كبيرة من الاتراك الذين قدموا الى هذه المناطق لغرض الاستيطان والعيش وهوما اثار حفيظة السكان الاصليين على الدوام وخاصة المسيحيين الذي استطاعوا البقاء في مناطقهم والاحتفاظ بدياناتهم. ويرجع الفضل الى التعاليم السمحاء للدين الاسلامي على عكس ما حصل في الاندلس حيث أجبر المسلمون على التحول للمسيحية أو مغادرة وطنهم.

بدأ الشعور المعادي للمسلمين يتعاظم بعد انحسار السلطة العثمانية وانسحاب جيوشها وأخذ المسيحيون ينظرون الى المسلمين باعتبارهم طارئين ومن مخلفات الحكم العثماني بغض النظر عن اصولهم العرقية وجرى حرمانهم من الحقوق السياسية وممارسة كافة الضغوط وسياسة التفرقة وتبعا لذلك اصبح دور المسلمين المتواجدين في كافة دول البلقان يكاد يكون معدوما على كافة الاصعدة بسبب الاتجاه العام الذي يهدف إلى الانتقاص الانتقاص من شأنهم وحقوقهم. وتسبب ذلك في حدوث ردود فعل قوية لدى المسلمين ظهرت بوضوح اثناء الحرب العالمية الثانية حيث انضم المسلمون الى جانب الجيوش النازية التي اجتاحت البلقان وذلك نكاية بالصرب الذين وقفوا الى جانب الاتحاد السوفييتي بحكم أصولهم السلافية. وقد استغل النازيون ذلك فجندوا عدة فرق من مسلمي البلقان حاربت ضمن جيوشهم في عدة جبهات.

بعد اضطرار الألمان للانسحاب من يوغسلافيا تعرض المسلمون لعمليات انتقام وابادة قام بها الشيوعيون راح ضحيتها، ما يقارب المليون شهيد وجرت محاولات لطمس هوية ودين المسلمين واجبارهم حتى على تربية الخنازير في بيوتهم بدعوى الجدوى الاقتصادية. غير ان مجريات الامور دلت على ان تلك المحاولات لم تحقق النجاح المطلوب وقد اضطرت الحكومة اليوغسلافية فيما بعد وبضغط من تركيا والدول الاسلامية والعربية لتغيير سياستها تجاه المسلمين فمنحتهم بعضا من حقوقهم بضمنها تمتع مقاطعة كوزوفو للسلمة بالحكم الذاتي.

بدأت بعد تفكك يوغسلافيا اعتى هجمة عنصرية دينية شهدها هذا العالم خلال هذا القرن على يد الصرب. وهدفهم منها ايجاد وطن قومي خاص بهم ولا مكان فيه لغيرهم.

مما تقدم يتبين ان السبب الرئيسي لحدوث المشاكل في دول البلقان يكمن في سياسة التفرقة التي تمارس ولو بنسبة متفاوتة في بعض تلك الدول.

باحث اكاديمي عربي

# من المسؤول عن الخلل في الموازين النووية

نبيل شبيب

من أغرب ما صدر من تعليقات سياسية على التجارب النووية الهندية والباكستانية الأخيرة، قول الرئيس الامريكي بيل كلينتون «لا يمكن تصورا ارتكاب الهند وباكستان على مشارف القرن الحادي والعشرين، لأسوأ ما ارتكب من اخطاء خلال القرن العشرين»!.

بذلك يقر الرئيس الامريكي على الأقل بأن اقدام الولايات المتحدة الامريكية في ١٦/٧/١٩٤٥م على أول تجربة نووية في تاريخ البشرية، كان من أسوأ أخطاء القرن الميلادي الجاري، وأن اقدامها بعد عشرين يوما فقط على استخدام السلاح النووي في أكبر عملية قتل جماعية للمدنيين في تاريخ الحروب البشرية على أرض هيروشيما ثم ناجازاكي، قد كان من أسوأ الأخطاء أيضا، وأن الرقم القياسي الذي ضربته الولايات المتحدة الامريكية باجرائها ١٠٣٢ تجربة نووية خلال خمسين عاما، أي ما يزيد على عدد التجارب النووية التي اقدمت عليها سائر البلدان الأخرى معا، كان من الأخطاء ايضا.

ولكن ما لم يقر به الرئيس الامريكي، الذي يسعى بتعليقه ذاك للظهور بمظهر رجل الدولة، الحريص على السلامة والأمن العالميين، وعلى نجاة البشرية من الأخطار النووية، هو أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تمارس السياسة العدوانية في الميدان النووي على وجه التخصيص في الماضي فقط، بل لاتزال تمارسها الآن ايضا.. فهي لم تتراجع في الماضي عن اجراء التجارب النووية فوق الارضية، عن طريق اتفاقها الثلاثي مع الاتحاد السوفييتي وبريطانيا في عام ١٩٦٣م، إلا بعد ان اصبحت من الناحية التقنية قادرة على تحقيق اغراضها في التسلح النووي عن طريق تحت الارضية. كذلك لم تتراجع الآن عن هذه التجارب مستغلة موقعها الدولي الجديد في عهد الوفاق، لتدفع زهاء ١٤٠ دولة إلى الالتزام بالاتفاقية المعقودة لحظر تلك التجارب حظرا شاملا في علم ١٩٩٦م، إلا بعد ان وصلت بتقدمها التقني إلى مستوى يمكنها من تحقيق اغراض تطوير اسلحتها النووية اعتمادا على البرامج الحديثة للعقول الالكترونية.. ولاتزال الولايات المتحدة الامريكية تنفق حتى الآن المليارات على تطوير اسلحتها النووية، وتوسيع نطاقها، وتطوير مزيد من الاسلحة الفتاكة إلى جانبها.

إن الحرص على السلام والأمن العالميين. والحرص على سلامة البشرية من أسلحة الدمار الشامل، لا يتحقق عن طريق الاعلانات السياسية.. بل عن طريق الخطوات العملية لوقف تطوير تلك الأسلحة واتلافها.

على النقيض من ذلك.. كانت الاتفاقية العالمية لحظر التجارب، كالاتفاقية العالمية الثانية لحظر انتشار السلاح النووي عالميا عام ١٩٩٥م، لا أكثر ولا أقل من وسيلة اضافية لتثبيت احتكار السلاح النووي في يد عدد محدود من الدول، دون أن يكون لدى سواها ما يزدع امكانات التهديد به أو استخدامه في المستقبل القريب أو البعيد، مع أن الدرس الأول والأهم من حقبة الحرب الباردة، يؤكد ان «الردع» هو المانع الحقيقي للمواجهة العسكرية.

ومع كل التأكيد على رفض سياسة الهند النووية، والتي جعلت حكومتها من قبل وصول الحزب الهندوسي القومي المتطرف إلى السلطة، ترفض التوقيع على اتفاقية الحظر. ليس دفاعا عن مصالح البلدان النامية كما كانت تقول، بل كيلا تعرقل الاتفاقية مخططاتها المبيتة هي لتطوير السلاح النووي.. مع تأكيد ذلك، فإن الطرف الذي يحمل المسؤولية الأكبر عن سباق التسلح النووي الجديد في جنوب آسيا، هو الطرف الامريكي في الدرجة الأولى. لأسباب عديدة، في مقدمتها:

١- الرفض الامريكي المطلق لأي نوع من انواع الالتزام، بتخليص البشرية فعلا من السلاح النووي، عن طريق وقف تطويرها يوجد منه لديها بصورة خاصة. واعتبار «اتلاف المخزون من الاسلحة النووية» هدفا.. ولو لم يقترن ذلك بتحديد موعد زمني. هذا الرفض الذي أصرت عليه واشنطن. طوال المفاوضات المضنية على امتداد سنين عديدة، هو الحجة المنطقية التي استخدمتها الهند، لترفض الالتزام بحظر التجارب. باعتبار ذلك يضمن استمرار الخطر النووي الصيني قائما على حدودها.. دون قوة رادعة. وان وضعت موقفها رسميا في قالب «العالم الثالث جماعيا» تجاه ما يسمى بالنادي النووي العالمي.

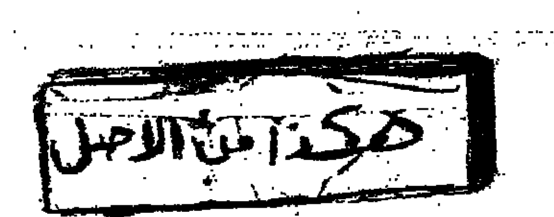
٢- الولايات المتحدة الامريكية هي التي مارست في شبه الجزيرة الهندية بالذات، سياسة ازدواجية، تطالب الهند كلاميا بوقف تسلحها النووي، وتطالب باكستان بذلك مع فرض ألوان المقاطعة الاقتصادية والتجارية والمالية منذ ثمانية أعوام كاملة. فهذا ما شجع الهند على الاستمرار وهي مطمئنة إلى عدم مواجهتها اعتراضا دوليا فعالا، وجعل باكستان بالتالي حريصة على متابعة ما يكفل لها الردع النووي للسلاح الهندي. بعد الحروب الثلاث في المنطقة خلال الاعوام الخمسين الماضية. وبعد ان اظهرت الحرب الباردة، أن صيغة «الردع المتبادل» هي الصيغة الوحيدة التي تمنع نشوب مواجهة نووية بالفعل.

٣- كذلك فالولايات المتحدة الامريكية تشارك في حمل المسؤولية عن «الرد الباكستاني» على التجارب النووية الهندية بتجارب مماثلة. ففي الوقت الذي تمضي فيه واشنطن إلى ما نرصده عاما بعد عام ويوما بعد يوم، من ممارسات باتت وحشية بمحتواها ونتائجها، بحجة مكافحة أسلحة الدمار الشامل، تجاه العراق بالذات، رغم ما وصل إليه من عجز على صعيد التسلح عموما وليس على صعيد الأسلحة الفتاكة فقط.. في الوقت نفسه لم يكن موقف الولايات المتحدة الامريكية من الهند، على تعاقب الحكومات في البلدين، يصل إلى مستوى المقاطعة في الماضي. ولم يتجاوز الآن ايضا حدود المقاطعة الجزئية في حدود تقليدية بعيدة عن الشمول مضمونا وعن الشمول عالميا، هذا علاوة على الامتناع عن مجرد «التعهد» بضمان أمن باكستان تجاه الخطر النووي الهندي. حتى أدركت باكستان أنه لا مجال لديها سوى الاعتماد على نفسها وعلى ايجاد قوة رادعة، تجاه عدو اثبت في الحروب الماضية ضد باكستان مرارا. ويثبت باستمرار في أرض كشمير المحتلة منذ خمسين سنة، أنه لا يتردد عن استخدام القوة بمختلف اشكالها لتحقيق اغراضه العدوانية.

٤- كما اعطت الولايات المتحدة الامريكية قبل سواها الدليل الواقعي على أن الانفراد بامتلاك السلاح الفتاك هو ما يجعل خطر استخدامه خطرا واقعيا، فهي التي لم تتورع عن ضرب هيروشيما ونلجازاكي بالسلاح النووي فور صناعته. وقبل ان تمتلك مثله دول اخرى في انحاء العالم. فقد كانت أول تجربة نووية سوفييتية بعد أربعة أعوام كاملة من القاء القنابل الامريكية على المدن اليابانية.. ومثل هذا الدليل يبرر لباكستان رفضها للضغوط الدولية التي استهدفت السكوت الواقعي عن الهند. وعدم الرد على خطرها النووي بقوة نووية رادعة باكستانية.

ومن السذاجة السياسة بمكان القبول من قريب أو بعيد، بتلك الحجج الامريكية الأقرب إلى التبجح، والقائلة إن الخطر النووي على البشرية يتمثل في وجود السلاح النووي في أيدي حكومات من بلدان العالم الثالث، لا تلتزم بمثل ما تلتزم به «الدول الغربية» من قيم السياسة الواقعية. فلا يوجد إذن ضمان لعدم تهورها واستخدام ذلك السلاح الفتاك في نزاع من النزاعات.. هذه حجج مرفوضة من الأصل، ولئن أمكن تقبلها من جهة ما فلا يمكن تقبلها من جانب الامريكيين بالذات، فهم «المتهورون وراء مصالحهم الذاتية المحضة» والذين استخدموا دون سواهم الاسلحة النووية، غير عابئين بوحشيتها، ودون اضطرار عسكري أو غير عسكري إلى استخدامها، إذ لم توجد حاجة الى سلاح نووي بعد ان اشرفت الحرب على النهاية، وعرضت اليابان استعدادها للتفاوض على الاستسلام، فأتت نهاية الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء امرا محتما.. وذلك من قبل القاء القنابل النووية التي قتلت مئات الآلاف على الفور وخلال العقود التالية، كما سببت تشويه اضعاف مضاعفة من البشر ايضا. كذلك فإن الامريكيين - المتهورين - لم يتورعوا عن استخدام الاسلحة الكيماوية المحظورة عالميا في فيتنام، مثلهم في ذلك مثل الروس في افغانستان والشاشان.. وهم لا يتورعون الآن ايضا، عن العمل على فرض «حصار الغذاء والدواء» على شعوب بأكملها، لتحقيق اغراض السياسة الامريكية. ولو كان الضحايا من الاطفال والنساء والشيوخ، ممن لا حول لهم ولا قوة، ولا دور لهم من قريب أو بعيد في تحقيق المطامع الامريكية العالمية أو تهديدها.

كاتب عربي مقيم في المانيا



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

## لماذا يتناسون إسرائيل؟!

■ تكشف سلسلة التصريحات والتحذيرات الغربية والأمريكية منها خصوصاً، ضد الهند وباكستان في الأيام القليلة الماضية، نوايا مضللة، فيما يتعلق بالخطر الضخم الذي تمثله الترسانة النووية الاسرائيلية، على منطقة الشرق الأوسط والسلم العالمي.

إن واشنطن والعواصم الغربية، التي اعتادت ان تكيل بمكيالين مع العرب، تعرف تماماً، ان اسرائيل تمتلك أكثر من ٢٠٠ رأس نووي، و٧٠٠ طائرة حربية متقدمة. و٤١٠٠ دبابة حديثة. و٦٠٢ ألف جندي. كما تعرف تلك العواصم الغربية ان اسرائيل اذا شنت حربا خاطفة بهذه الأسلحة الفتاكة على عشر عواصم ومدن عربية في شمال افريقيا والخليج العربي ومصر والعراق وسوريا ولبنان والأردن، فان حصة كل مدينة من هذه المدن العربية هي ٢٠ قنبلة نووية إسرائيلية.

وهذا خطر حقيقي ولا جدال فيه على السلم والأمن في هذه المنطقة الحيوية للعالم. كما ان اسرائيل ليست بعيدة عن امتلاك أسلحة فتاكة أخرى، كالأسلحة الجرثومية، الأمر الذي يجعل الترسانة العسكرية الاسرائيلية خطرا كبيرا على مقدرات وثروات شعوب وأمم كثيرة في قارتي آسيا وافريقيا على وجه الخصوص.

إن الولايات المتحدة الأمريكية، تساهم بصورة سنوية في توسيع الترسانة العسكرية الاسرائيلية، سواء من خلال المساعدات المخصصة للأغراض العسكرية، أو من خلال تلك المليارات المتعددة من الدولارات التي تقدم كهبات أو عطايا من مؤسسات أمريكية للكيان الاسرائيلي.

ولاشك ان استمرار الكيان الاسرائيلي بهذه الوضعية الاستثنائية من التسلح النووي والتقليدي، المتفوق بشكل كامل على جميع الدول العربية، يجعل قادة الكيان الاسرائيلي لا يجنحون الى السلام العادل والشريف، وانما يتجهون نحو سياسات الإملاء والغطرسة والتهديد بالقوة.

إن توجهات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، لقتل عملية السلام نهائيا، قد تأكدت يوما بعد يوم، خلال السنتين الماضيتين على ولايته.

كما ان السلام مع الفلسطينيين بصفة خاصة لم يتحقق على الاطلاق، فلقد أدت سياسات نتانياهو ومن هم على طريقه الى قتل ٥٣٢ فلسطينيا واعتقال الآلاف ومصادرة مئات الدونمات من أرضهم، منذ أوسلو وحتى شهر فبراير الماضي.

لذلك، فان أية دعوة لعمل جماعي عربي، لابد ان تأخذ في حسبانها، عملا شجاعا وجسورا ومسؤولا، يجعل اسرائيل تفكر أكثر من مرة، قبل أن تقدم على أي عمل آخر ضد العرب، ويجعل حلفاء إسرائيل يفكرون بجدية في مصالحهم المنتشرة فوق أرض العرب.

الاتحاد

الصهيونية والمصير الاسرائيلي (٢)

# في أصل العنصرية اليهودية الموجهة للعرب

د. برهان غليون

قبل ولادة الحركة الصهيونية بقرن تقريبا، دعا نابليون اليهود، وهو على ابواب عكا، الى الاستيطان في فلسطين لخدمة مصالح فرنسا. وفي سعيها للتمكن من السيطرة على المنطقة، اكتشفت بريطانيا، من جديد، على لسان كمبل بنرمان رئيس وزرائها (١٩٠٥ - ١٩٠٩) ان البحر المتوسط يشكل شريانا حيويا للمصالح الدولية وان من يسيطر على شواطئه - خصوصا الجنوبية والشرقية - يسيطر على العالم. واعتقد كمبل ان احتلال فلسطين يمكن ان يقيم جسما بشريا قويا وغريبا يشكل حاجزا يفصل الجزء الافريقي من المنطقة عن جزئها الاسيوي، ويكون قوة صديقة للاستعمار البريطاني. وقد طورت الولايات المتحدة نظرية وممارسة مماثلة منذ اللحظة التي بدأت تمد سيطرتها على المنطقة وتدرك الحاجة الى اسرائيل قوية ومتفوقة لتدعيم وتعزيز هذه السيطرة.

ويمكن القول ان الخصوصية التي تجسدها الصهيونية تكمن في تركيبتها المتناقضة ذاتها. أعني في هذه المفارقة التي تميز الوجود اليهودي الراهن في فلسطين، والتي تجمع بين حلم التحرر السياسي الذي حرك الجماعات اليهودية المتمردة على اللاسامية ودفع بها الى رفض معازل القرون الوسطى والخروج منها، عبر انخراط النخبة اليهودية في مختلف الحركات اليسارية والثورية في بداية الامر، ثم فيما بعد عبر الالتحاق بمشروع الدولة اليهودية المستقلة الذي بلوره هيرتزل - وبين النمط الذي اتخذه تجسيد هذا الحلم: أعني نمط الاستعمار الاستيطاني الذي يقضي بان تكون اسرائيل بالضرورة بديلا لفلسطين، وان يصبح تهجير ساكن الارض الاصلي شرطا لتوطين المهاجر القادم من البحر، وان يتحول استعباد الفلسطيني واخضاعه لنير الاسرائيلي شرط انعتاق اليهودي من النير الاوروبي. فالحلم الاول يتحرك بفعل قيم انسانية وعدالية تتعارض كليا مع القيم العنصرية والعدوانية التي يفرضها ويفترضها واقع الفعل الاستعماري والاستيطاني.

هناك عوامل عديدة ساعدت الحركة الصهيونية والعقيدة التي تغذيها على النجاح لفترة طويلة في طمس هذا التناقض العميق والجذري بين الحلم والواقع والالتفاف على اي سؤال يمكن ان يطرح حوله في الثقافة الاسرائيلية الجديدة او في العالم غير العربي. اول هذه العوامل هو المركزية الاوروبية التي كانت تسم تفكير المجموعات اليهودية الأوروبية مثلها مثل بقية السكان. وتجعلهم يعتقدون. كما حصل مع القوى الاستعمارية الاخرى، ان ما هم بصدد تنفيذه هو عمل حضاري وتحضيري يواكب تقدم التاريخ ويعبر عنه. فقد نظر الاستعمار لنفسه لفترة طويلة على انه حركة اعمار معمورة عتيقة وخربة، وتحضير سكان اصليين يحتاجون للمساعدة، وليس هناك ما يمنع من اشراكهم في مشروع التحضر هذا. وكان الاستعماريون الاوائل يعتقدون ان عملهم الاستيطاني هو عمل اخلاقي تماما لانه يتيح لهؤلاء ان يعيشوا في بيئة جديدة متحضرة، ويتعلموا ويدخلوا في التقدم والمدنية، وهم غير قادرين لوحدهم على تحقيق ذلك. وقد كانت هذه الايديولوجية واضحة في كلام هرتزل الذي عبر في مناسبات عديدة، مثله مثل زعماء الصهيونية كافة، عن اعتقاده بان اسرائيل المقبلة ستكون قلعة أوروبا المتقدمة وهذا الكلام لم يثر في ذلك الحين لانه من منطق العصر.

لكن بعد ان بدأ تنفيذ المشروع ودخلت التجمعات الاستعمارية والمستوطنات في صراع مع السكان الاصليين لم تعد هذه الايديولوجية التحضيرية العفوية، أعني النابعة من مركزية اوروبية عميقة، لا واعية، تكفي للقيام بالمهمة. وأصبح لابد من أجل تبرير العنف الدامي والتغطية عليه، من بلورة ايديولوجية اضافية، او لابد من تطوير الصهيونية الحاملة للحركة الاستيطانية في اتجاهات جديدة تسمح بالتغطية على العنف.

ولم تكن هذه الايديولوجية الاضافية سوى ايديولوجية العنصرية الاسرائيلية الموجهة ضد العرب. وهكذا حصل الانتقال، على مستوى الوعي والشعور اليهوديين، من موقف عدم الاكتراث بالعرب وحقوقهم، او غيابهم وتغييبهم عن الصورة تماما، كما لو كانوا من ملحقات الارض وتضاريسها لا ساكنيها، بل احيانا من موقف الشفقة عليهم لتأخر شروط حياتهم، الى موقف تشويه صورتهم والحط من قدرهم ونفي قيمهم الانسانية لتبرير ايقاع الاذى بهم وسلبهم وممتلكاتهم وثرواتهم. ففي غمرة الصراع من اجل تأكيد الذات واخضاع الخصم، وتحت ضغط الحاجة العملية لتحقيق التعبئة القصوى ضده، والاجهاز عليه، أخذت الصهيونية، كما حصل في عقيدة سكان المستعمرات الافريقية البيض، تنمي عقيدة عنصرية تظلمية. وصار التقليل من وزن سكان فلسطين العرب الاصليين والتشهير بثقافتهم وحضارتهم، الوسيلة الوحيدة للتغطية على لا أخلاقية الفعل الاستعماري والاستيطاني او لاضفاء الشرعية عليه. اذ لم يعد الامر يتعلق، بفضل هذه العقيدة العنصرية، بشعب يملك خصائص اخلاقية وانسانية ومدنية وسياسية واضحة، له هوية وكيان وثقافة ومصالح ومطامح وآمال تستحق الاحترام او يحتاج تحقيقها الى شروط الحرية والسيادة، ولكنه يتعلق بساكنة متأخرة لا قوام لها ولا اهداف مشتركة ولا مطامح سوى حب العدوان وكره الاجنبي. ومن تعميم هذه الصورة على المحيط العربي بأكمله سوف تتطور التصورات الاسرائيلية التي لا ترى في المجتمعات العربية إلا خليطا من الطوائف والملل والعشائر والوجاهات التي لا يجمع بينها اي جامع وطني او سياسي. ومنذ ذلك الوقت، وبموازاة المقاومة التي كان العرب يشنونها في مواجهة المشروع الاستعماري الصهيوني، اعلنت الصهيونية انتاج علاقتها التاريخية مع المحيط، فصارت - معزلا - قلعة لا يضمن بقاءه إلا العنف ولا يضمن انتاج المزيد من العنف الا المزيد من التمييز والكراهية تجاه الشعب المحيط. ومن أجل تبرير هذه العقيدة العنصرية تجاه العرب. كان لابد، في فترة متأخرة، ومنذ الستينات، من تطوير نظرية لا سامية العرب، اي اسقاط اللاسامية الاوروبية على العرب، وتلبيسها لهم، بحيث صاروا، هم وليس الاوروبيين حلفاء اليوم، الرمز الحقيقي للاسامية الراهنة، وصار من الممكن لاسرائيل ان تطالب الدول الديمقراطية، والولايات المتحدة بشكل خاص، ان تنظر الى سياسات العرب تجاه اسرائيل من منظور ترسخ اللاسامية فيهم وكرههم لليهود، مما جعل مصالح العرب تبدو بالكلية مصالح لا مشروعة، تبطن الخبث والعدوانية، سواء أكانت اقتصادية او امنية او سياسية، بينما اصبحت خروق اسرائيل للقوانين الدولية مشروعة ومقبولة ومبررة بالتضامن الدولي ضد اللاسامية. وبالنجاح في تحويل العربي، فلسطينيا او غير فلسطيني، الى عدو قطري للسامية نزع عنه كل حق او احترام.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر
أستاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية (٢ - ٢)

# النهضة العربية في اطار الكونية

د. عبدالعزيز حجازي

في الحلقة السابقة استعرض د. عبدالعزيز حجازي التطلعات العربية الى المستقبل في ظل واقع دولي جائر ومنحاز وفيما يلي القسم الثاني من المداخلة الذي يستكشف آفاق وامكانيات التحول من حال الى حال.

### أولويات التحولات

٥ - نحن كمجموعة عربية اذا اردنا ان ندخل عصر النهضة ان نوفر المال (وهو موجود) لمشروعات الاعمار حسب اولويات تفرضها ظروف التحولات التي تتم في معظم الدول العربية.

فهل يمكن ان نبقي على هذا المعدل المنخفض الذي لايتجاوز على المستوى العربي ١٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي (١٢١,٥ مليار استثمارات بالنسبة الى ٥٧٦,١ مليار عام ١٩٩٦ من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي).

نحن نعلم ان الفوائض العربية المتاحة في السوق الدولية تتجاوز الـ ٧٠٠ - ٩٠٠ مليون دولار بل قد تتجاوز التريليون، ومازالت مشروعات التنمية تبحث في أسواق المال العالمي عن مال توفره لمشروعاتها بأسعار فائدة قد تتجاوز القدرة الاقتصادية لهذه المشروعات او الحكومات.. ومع انفتاح العالم على أسواق العالم المالية ومع تزايد الطلب على هذا المال سواء من دول اوروبا الشرقية او دول آسيا (شرق-جنوب) او افريقيا او غيرها من دول العالم التي تحاول ان تستقطب الجزء الاكبر من هذه الاموال المتاحة لدى المؤسسات الاقتصادية والمالية العالمية وكذا لدى الشركات العملاقة تزداد المنافسة وهو مجال لابد ان نطرقه لو اردنا ان نحقق نهضة حقيقية في مجال الاعمار والتنمية. فتستخدم ادوات التعبئة بحيث نعرف ماذا نريد (نحدده) ونطرق الابواب الصحيحة للحصول على هذا المال شرط الا نقع في دوامة التعثر والانهيار كما حدث في اسواق جنوب شرق آسيا.

هل يعقل ان ٢٥٠ مليون نسمة من العرب يحصلون او يوفرون ما يجاوز ١٢٠ مليار دولار فقط، فيما نحن نحتاج الى اضعاف هذا الرقم اذا كنا نريد ان نرفع مستوى المواطنين العرب في القرن القادم؟

٦ - نحن كمجموعة عربية ناقلون للتكنولوجيا رغم تعدد الباحثين وحملة الدكتوراه والدبلومات الذين يعدون بالآلاف، واذا كان عالم الغد هو عالم يتكاتف فيه العلماء مع المهتمين لاستحداث الجديد فهل من سبيل اذا كنا نريد ان نعيد للعرب امجادهم في مجال العلوم والتكنولوجيا التي هي سوف تكون عماد التقدم في عالم الغد ان ندعو الى أمرين هامين (١) تكتل عربي للبحث العلمي في مراكز متخصصة ينفق عليها بسخاء في مجالات محددة توضع لها اولويات بدل التبعثر الذي نعيش فيه في معامل الجامعات ومراكز البحوث في المصانع والوزارات. ان الربط بينهما اصبح ضرورة حياة. (٢) اصبح الانفتاح على عالم المعلومات أمرا يجب ان يكون متاحا للجميع، واذا كانت اتفاقية منظمة التجارة العالمية التي وقعها عدد من الدول العربية ويتشاور الآخرون في الانضمام اليها، فهي قد أعطت فترة انتقال تعاد فيها صياغة عمليات الانتفاع واستخدام مستحدثات العصر. فالفرصة متاحة لان يجتمع العلماء العرب وأهل الخبرة لصياغة وثيقة المستقبل في مجال الابتكار والابداع حسب اولويات العمل العربي المشترك في ميادين الصناعة والزراعة والدواء والخدمات بما يحمي مسيرة التنمية العربية التي هي مازالت في بداية الطريق، والا تحملت التنمية العربية أعباء قد لا يكون في قدرتها ان تدخل بها سوق المنافسة العالمي.

اذا كانت هذه بعض جوانب العولمة او الكونية او الكوكبية التي يتحدثون عنها فهناك الكثير من عناصر المنظومة الجديدة او التي تتطور يوما بعد يوم بين مؤيد ومعارض، بين مشجع ومحذر من عواقبها، فعلينا ان نركز على اهم معالمها التي نلخصها في الآتي:

أولا: الاهتمام بالانسان واعطاء الاولوية لقضايا التنمية البشرية باعتبار ان الانسان هو صانع النهضة والحضارة.. فهل نحن قادرون على ان نغير انماط العمل في هذا الميدان وعلى الاخص في مجال التعليم والتدريب والتحديث وتوفير فرص العمل ورفع مستويات المعيشة. لاشك ان الفجوة كبيرة وتمثل تحديا لابد ان تكون قادرين على مواجهته. ومشروع النهضة العربية لابد وان يؤكد هذا التوجه «انسانية النهضة».

ثانيا - الاهتمام بالثروات الطبيعية واعطاء الاولوية لحماية البيئة والمحافظة على هذه الثروات دون ان تعتدي على حقوق الاجيال القادمة خاصة ونحن نملك بل نسيطر على الجزء الاكبر من بعض هذه الثروات كالبترول والغاز وفي نفس الوقت لا نملك حجب هذه الامكانات عن العالم فكيف نوازن بين ما نحن في حاجة اليه وما يفرضه علينا الآخرون من معدلات الانتاج واسعار قد لا تحقق العوائد التي نحتاج اليها.

ثالثا - الاهتمام بالعلم والتقدم التكنولوجي وهو أمر لا نملك كل خيوطه لانه قد اصبح متشابكا على المستوى العالمي ويكاد يحتكره العالم المتقدم وبعض الدول الصاعدة، ويحتاج هذا الموضوع لندخل عليه تغييرا جذريا في مناهج التعليم والبحث العلمي وتنظيماته وآلياته.. وسوف يكون ثمن النقل او المحاكاة غاليا قد لا نقدر على تحمله، ولكن لا يصح ان يترك مثلا لاسرائيل ان تستقطب الاموال لتنمية قطاع الـ High Tech على حساب العرب.. واذا كان البعض قد امكنه ان يحقق انجازات كبيرة في هذا الميدان (مثال الهند ودخولها العصر النووي والاكتفاء الذاتي في الغذاء) فنحن بالارادة والاقتناع بضرورة التغيير يمكننا ان نواجه هذا التحدي بشرط ان تتكاتف الجهود وتحدد الاولويات وتوفر الامكانات على المستوى العربي والاسلامي.

رابعا - الاهتمام بموضوع تعظيم الانتاج عن طريق تعظيم كفاءة عوامل الانتاج المتاحة لانه لا تسويق من غير توفير حجم للانتاج ولا انتاج من غير أسواق تستوعبها. ولهذا يحتاج الامر الى النظر لدخول عصر النهضة البحث في اعادة هيكلة الانتاج العربي المحدود والتوسع فيه ودعم العلاقات التجارية العربية - العربية - الدولية.

خامسا - الاهتمام بموضوع العدالة الاجتماعية وتوفير متطلبات التكافل الاجتماعي عندما تقصر الوسائل التي ترتفع من مستوى دخول ومعيشة الانسان العربي ليصل الى حد الكفاية (على الاقل) ولا ننتظر ان نعيش على ما تجود به المؤسسات او المنظمات او الدول القادرة على المنح (تعطي وتمنع) ولا يمكن ان يعيش الانسان العربي على هذه المنح والمعونات وما تجلبه معها من ضوابط وشروط وتبعية.. ان ثروات العالم العربي والمنهج الرباني الذي جعل العدل الاجتماعي فريضة من خلال الزكاة والصدقات لقادرة على ان تحقق التكافل الاجتماعي. ومن غير ان نرقى بمستوى معيشة الانسان العربي فسوف نتخلف عن الركب ونبقى تابعين للذين يملكون وهم قادرون على ان يفرضوا الشروط او يمنعوا العطاء حينما يريدون.. وتؤكد احداث التاريخ هذه المقولات. ولابد لمشروع النهضة العربية ان يطبق شريعة الله.

سادسا - الاهتمام بموضوع مواثيق السلوك في كافة المجالات لانه في ظل العولمة ومع تحرير الاقتصاد العالمي ومع الحواجز والارتفاع بمستويات المعيشة ينتشر الفساد بكافة انواعه، ويعلو النداء حول محاربة الفساد ودعم الشفافية والرقابة بكافة انواعها.. ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا اذا ارتفعت القيم الاخلاقية وعاد الانسان الى خالقه يحاسب نفسه اولا ويعلم ان الحياة الدنيا هي معبر لحياة اخرى يتم في بدايتها الحساب الاكبر.. فالعودة الى الرسالات السماوية من غير تعصب او تطرف تحتاج الى وعي ثقافي وحضاري لابد ان تقوم به الاسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام بكافة فروعها.. وهو امر يحتاج الى تغيير جذري في مفهوم «البلاغ للناس».

سابعا - الاهتمام بالانفتاح على العالم من خلال دعم المصالح المتبادلة عن طريق التبادل او التعاون او الشراكة. ولاشك ان الامر يحتاج في ظل العولمة الى مجهودات القطاع الخاص اكثر من الاعتماد على الحكومات التي ينحسر دورها في ظل التحرر السياسي والاقتصادي والثقافي.. وربما تكون التحولات التي تتم في العديد من الدول عن طريق الخصخصة وتحرير الملكية والتجارة أحد المسارات التي تقرب العلاقات بين الدول والشعوب. لانه كلما ارتبطت المصالح ادى ذلك الى المزيد من الاستقرار.

واخيرا وليس آخرا لا يمكن ان نسير في طريق النهضة او الانتقال من حال الى حال يكون اكثر اشراقا وامل في حياة اكثر احتراما لآدمية الانسان الذي خلقه الله سبحانه وتعالى في أحسن تقويم ووضع تحت تصرفه هذه الامكانات العظيمة ﴿وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - ان الانسان لظلوم كفار﴾. الا اذا اطلقنا طاقات هذا الانسان في الابداع والعطاء. ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا اذا تخلص هذا الانسان من عقدة الخوف وساهم في المشاركة الحقيقية في مصيره ومصير أمته في عالم تتصارع فيه قوى الخير والشر وتعلو فيه القوة بأشكالها المختلفة على قدرة الضعفاء الذين لا يملكون ما يغني ولا يسمن من جوع فهل نحن قادرون على ان ننهض بشعوبنا وامتنا لكي نحتل مكانتنا كأمة وسط تحمل رسالة السلام في عالم مازال يحمل عصا السيطرة والتحكم ولا مكان فيه للضعفاء.

رئيس وزراء مصر الأسبق

# مؤتمر الطاقة العربي ومحاولات الامساك بخيوط الصراع في سوق النفط



فهد دياب

رفع مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي عقد مؤخرا في دمشق، يافطة التعاون العربي من جديد، ليضيف بنتيجة اعماله، مجموعة من القرارات والتوصيات الى حصيلة البيانات العربية المشبعة بالنقاش والتحليل والاستنتاج المعبر عن رؤية استراتيجية عربية واضحة في مواجهة التحديات التي تتعرض لهااقتصادياتنا. وجاءت توصيات المؤتمر لتترجم قناعة الجميع بضرورة تفعيل التعاون بين الدول العربية المنتجة للنفط لمواجهة الحرب النفطية المعلنة، والتي تحسم نتائجها اليوم لمصلحة الدول المستوردة، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي خططت لادارة الصراع باتجاه سيطرتها المطلقة على النفط، والامساك بكل خيوط الصراع الدولي التي تجعل منها المنتصر الاول في حرب اقتصادية عسكرية لم يلق فيها السلاح بعد.

النقاشات كانت غنية والرؤية الاستراتيجية ناضجة، والاستنتاج لايجانب الموضوعية، وابعاد «العولمة» ومخاطرها لم تغب عن ذهن المشاركين في المؤتمر وتحليلاتهم، والاهم من ذلك كله الادراك العميق للاهمية العالمية للنفط العربي، والذي قدرت احتياطياته عام ١٩٩٧ بنحو ٦٤٣ مليار برميل، اي ما يشكل نحو ٦٢٪ من الاحتياطي العالمي، بالاضافة الى حوالي ٣٢,٦ تريليون متر مكعب من احتياطيات الغاز. الامر الذي يؤكد ان الورقة الرابحة لاتزال في ايدي البلدان العربية التي يتعاظم شأنها النفطي، ولاسيما ان تقديرات منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» تشير الى ان الحاجة العالمية للطاقة ستتزايد مع مرور الزمن، حيث سيرتفع الطلب على النفط من ٧٣,٨ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٧ الى نحو ٧٨ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٠ والى حوالي ٨٦ مليون برميل عام ٢٠٠٥ اي بزيادة ١,٥ مليون برميل في المتوسط اليومي سنويا، وتتوقع المنظمة ان يرتفع الانتاج العربي من ٢١ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٧ الى ٢٢,٥ مليون برميل عام ٢٠٠٥ وتوضح هذه الارقام، ان حصة الانتاج العربي من اجمالي الطلب العالمي على النفط سترتفع من ٢٨,٥٪ عام ١٩٩٧ الى ٣٤٪ عام ٢٠٠٥.

لا شك ان الومضة الابرز في الفكر العربي تتمثل بهذا الوعي والادراك العميق لحقائق المشكلات الاقتصادية والسياسية التي تواجه بلداننا، ولحجم التحديات التي يتعرض لها العالم العربي في معركة المواجهة العالمية التي تشهد صراعا من نوع خاص.. صراعا يستهدفنا بشكل او بآخر، ويظهر على صورة معركة ساخنة ومستمرة تتطلب حشد كل الطاقات والامكانات والجهود، وتعبئة الموارد لخوضها، واتخاذ القرار المتقن والتنفيذ الفعال، كي نتمكن من ان نكون الطرف الفاعل في ادارة الصراع، متخلين عن كوننا وقودا لمعركة تديرها الامم بالسياسات الاقتصادية والتفاعلات المالية، وتحرير التجارة، والضغوط العسكرية والسياسية والحصار الاقتصادي لمجموعة من الفاعلين المتمثلين باقطاب الاقتصاد العالمي وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية، والتكتلات الاقتصادية الدولية العملاقة، والشركات متعددة الجنسيات، والمؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

وبالتوازي مع ادراكنا العميق لحجم المخاطر والتحديات، وابعاد السياسات التي يفرضها سادة النظام العالمي الجديد، نجد انفسنا في مواجهة مجموعة من التساؤلات ابرزها، كم هو حجم السياسات والقرارات العربية المنفذة على الارض حتى الان، وماهي النسبة المستخدمة من السلاح الذي نملكه للمواجهة في المعركة المستقلة، وهل تكفي الابتسامات وعبارات المجاملة، والتعابير الدبلوماسية والاخوية في اللقاءات العربية لحل مشكلاتنا العالقة. ام ان صياغة البيانات الختامية والتوصيات المبهمة، التي تتناغم مع طموحات المواطن العربي هي الهدف باعتبارها تعبر عن النوايا الطيبة والصادقة لبدء مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق والتكامل الاقتصادي؟!.

ربما تشكل تلك التساؤلات تعبيرا صادقا عن الوجع العربي الحقيقي، الذي تكرسه المعركة القائمة والمواجهة الحتمية التي ندفع فيها الثمن غاليا، ونحن نقف محايدين بارادتنا من ادارة الصراع، وسعير المعركة المشتعلة يحرقنا رغما عن ارادتنا، لذلك فان تبني رؤية استراتيجية عصرية مدعمة بارادة سياسية اصبح ضرورة حتمية لامتلاك مقومات الوجود والصمود على اقل تقدير، كي لاتتحول بلداننا وفي المستقبل القريب الى «عبيد للعولمة» حسب تعبير «السيد ياسين» فالخروج من ازمة تدني اسعار النفط لايمكن ان يترك لآليات السوق العالمية. باعتبار ان السوق النفطية محكومة بعوامل تتخطى مسألة العرض والطلب، ومفاتيح المعالجة جميعها في ايدي الدول المستوردة، وهذه الدول تقود السوق لصالح استمرار السيطرة عبر استمرار الانتاج الفائض عن حاجة الاستهلاك مستغلة ظروف البلدان المنتجة لدق الاسافين الكفيلة بانهيار منظمة «الاوبك» وتشجيع الانتاج في البلدان الاخرى المتأزمة اقتصاديا. ولاسيما البلدان المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق، وزيادة انتاجية بلدان بحر الشمال بعد الاكتشافات النفطية المتعاظمة.

واذا كان العرض والطلب هما المحرك الاساسي لمعايير السوق، فان المؤشرات تؤكد ان هبوط الاسعار الناتج عن زيادة العرض، لن يتأثر على المدى المنظور باشتداد الطلب، وذلك في ظل المرونة الشديدة في الاسواق العالمية، ولان الخلافات في «اوبك» قادت الى هشاشة دور المنظمة وعدم التزام بعض اطرافها بالحصص، فان الخروج من نفق هبوط الاسعار يتطلب جهودا كبيرة ومضاعفة من الدول المصدرة للنفط، داخل «اوبك» وخارجها، ويتطلب ايضا تضحيات مرحلية، وشد الاحزمة على البطون للتأسيس لمستقبل اكثر انصافا، ونظرا لان بعض البلدان غير العربية المنتجة للنفط محكومة بظروف سياسية واقتصادية تجعل انهيارها حتميا عند وقف ضخ النفط او تخفيض الانتاج، فان «الاوابك» مدعوة اكثر من اي وقت مضى لتعبر عن نفسها وحجمها في هذا الكون الذي يتعاظم فيه دور الاقوياء، وليكن ما حصل في اعقاب حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ الدرس الذي نستخلص منه العبر.

فالنفط العربي، وبالرغم من اهميته يسبح اليوم في طوفان الازمة التي تجر خلفها الكثير من القلق الاقتصادي والتنموي للبلدان النفطية وغير النفطية، في الوقت الذي يمكن للنفط العربي ان يضع بصماته بمفرده على السوق العالمية، نظرا لحجمه المؤثر في الطلب العالمي، وبالتالي الحصول على نصيب عادل من مردود ثرواتنا الوطنية على الاقل، وعلينا ان نأخذ بالاعتبار ان النفط ليس مصدرا للطاقة والدولارات فحسب، بل يشكل مجالا حيويا للتحكم بحركة التنمية والتجارة والاستثمار، وذلك بما يتيحه من طاقات استثمارية تحدد اولويات الانتاج والتجارة التي تعتبر المؤشر الاساسي لحركة واتجاهات تطور المجتمع وصنع الرفاهية لابنائه.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣٦٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٤٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الفنيسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبدالنبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

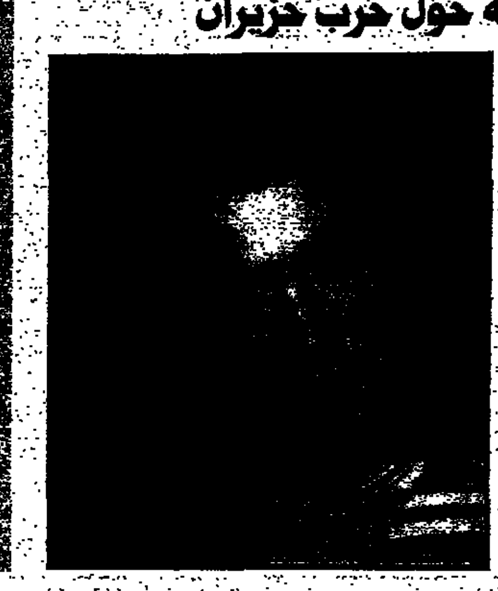
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae




قضايا ودراسات:
## لماذا قمة عربية قريبة؟

تقرير:
## المحاضر السرية لاجتماعات الحكومة البريطانية حول حرب حزيران

ألوان:
## ريما الزايد: على المرأة أن تبقى امرأة



# «أبو شاكوش».. وقع!

■ عمان - الاتحاد:

■ افادت الشرطة ان جريمة قتل اكتشفت تفاصيلها عقب مضي خمس سنوات على وقوعها، بما عرف في حينها بجرائم «ابو شاكوش» نسبة للاداة التي استعملت في تلك الجرائم، وأثارت في حينه حزمة من التساؤلات.

وقال مدير شرطة العاصمة ان جريمة قتل ابراهيم محمد الهندي صاحب مكتبة، ٥٠ عاما، وقعت عام ١٩٩٢ القي القبض على مرتكبها (س.ع.ذ) ٢٥ عاما.

وتفيد التحقيقات الاولية ان الجاني كان على خلاف مع المجني عليه، وفي مكان عمل الاخير دفعه باتجاه طاولة حديدية مما ادى الى ارتطام رأسه بها وفارق الحياة فورا.

وتبحث الشرطة عن جريمتين أخريين ذهب ضحيتهما في واقعتين متفرقتين كل من سليمان الشحاتيت ويوسف السطري، وكانت الجريمة الرابعة قد اكتشفت العام الماضي وقتل فيها المدعو انيس كتورة.



# قرأ الطالع لوكيل النيابة.. فأفرج عنه

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أفرج وكيل نيابة عن مشعوذ ألقي القبض عليه في منزله بحي شبرا بالقاهرة بتهمة قراءة الطالع وفك السحر وكتابة تعاويذ للسعادة الزوجية. بعد ان قام المشعوذ بتجربة عملية امام وكيل النيابة حيث قرأ له الطالع مستخدما طريقة حساب الارقام وتوقيت الميلاد. وقال وكيل النيابة انه تقديرا لكبر سنه «٧٥ عاما» ولعدم تقاضيه أموالا من رواده فقد افرج عنه بضمان محل اقامته وان كان في النهاية سيقدمه للمحاكمة. وكانت مباحث القاهرة قد وجدت لدى المتهم دفتر ارقام تليفونية به عدد كبير من اسماء لشخصيات عامة وكبار النجوم والفنانين في مصر. وقال المتهم انه يقوم بعمله تطوعا لان قراءة الطالع وفك السحر علم وانه ليس في حاجة الى اموال فكل ابنائه يعملون في الخارج بوظائف محترمة وينفقون عليه فضلا عن ان طلباته من الحياة اصبحت بسيطة.



- أما موقفنا من عملية السلام فسوف نعلنه حالا..!!

الموقف الإسرائيلي

■ حدث ماكان متوقعا، واشتعلت الحرب بين ارتيريا وأثيوبيا. وماكان النزاع الذي ثار مؤخرا بين البلدين لينتهي غير هذه النهاية حسب الاسلوب الذي كانت تدار به الأزمة من الجانبين، وخاصة من الجانب الاريتري.. والسبب ان عقلية ادارة الثورة هي التي تحكم لا عقلية ادارة الدولة.

اريتريا.. الدولة المستقلة حديثا تشترك في نزاعات حدودية أو سياسية مع كل دول الجوار تقريبا.. وهذا وارد، خصوصا وان الدولة الاريترية خضعت لاستعمار طويل المدى، وخاضت حرب تحرير استمرت قرابة ثلاثين عاما. ولها تداخل جغرافي وسكاني (قبلي) مع جوارها. وهي معرضة لبقايا اختلافات ونزاعات حدودية. شأنها شأن معظم دول العالم التي تتشارك الحدود فيما بينها. ولكن الفرق في الحالة الاريترية ان معظم هذه النزاعات أخذت طريقها للحل بالتصعيد واستخدام القوة العسكرية.. كما حدث مع اليمن، وجيبوتي، والسودان.. والآن مع اثيوبيا.

وبحسابات «ادارة الثورة» سريعة الفعل ورد الفعل هذه فإن معظم بقاع الكرة الأرضية يجب أن تشتعل فيها الحروب وتحدث المصادمات العسكرية وتشن فيها الغارات لمجرد وجود نزاعات حدودية بحاجة الى الحسم.. بل ان النزاع الاثيوبي الاريتري، نتيجة لهذه الحسابات الانفعالية. تعدى كثيرا المنطقة المتنازع عليها. ليشمل طول الحدود الممتدة حوالي ١٠٠٠ كيلومتر، ويصل الى عمق الأراضي، ويطال المدن والأهداف المدنية والعسكرية على السواء. في وقت تصنف فيه الدولتان من الدول الأكثر فقرا في العالم، والأكثر حاجة لتنمية مرافقهما وأجهزتهما المدنية.

القرن الافريقي اصبح كله الآن على صفيح ساخن، وهو يشكل مجالا حيويا للأمن القومي العربي، وجوارا جغرافيا لجنوب الوطن العربي في افريقيا وآسيا. وشظايا الانفجار الاريتري - الاثيوبي، وان كانت محدودة الانتشار حتى الآن. الا انها قد تصل الى الأرض العربية لو تفاقمت الأوضاع اكثر مما هي عليه. خصوصا وان هذا التصعيد جاوره تصعيد عسكري آخر على الساحة السودانية من ناحية الحدود الاثيوبية - الاريترية، وهذا يتطلب تسجيل حضور عربي في المنطقة يحفظ للأمة مصالحها وأمنها.. ولكن من سيسجل هذا الحضور؟!

عادل محمد الراشد

# الفايد مستاء من والدة ديانا

■ شن محمد الفايد والد دودي الذي قتل مع الاميرة ديانا في حادث سيارة في باريس هجوما قاسيا أمس الأول على فرانسيس شاند كيد والدة ديانا ووصفها بانها انجليزية متعجرفة وام سيئة.

وقال رجل الاعمال المصري للصحفيين أثناء مغادرته جلسة تحقيق استمرت طوال اليوم برئاسة قاضي التحقيقات الفرنسي الذي يحقق في مقتل ديانا يوم ٣١ اغسطس الماضي «انها ليست اما جيدة».

واضاف ان شاند كيد تخلت عن ديانا عندما كانت في السادسة من عمرها. وقال «لم تعبأ بها».

واستهدفت جلسة التحقيق التي انتهت بعد ست ساعات من الاستجواب تشجيع شهود ادلوا بروايات مختلفة عن الحادث على مواجهة بعضهم بعضا.

وقال محامون وشهود عيان حضروا الجلسة ان تقدما محدودا احرز على صعيد ازالة الشكوك حول الملابسات. ومن جهة أخرى كشفت صحيفة بريطانية أمس أن أكثر من ٥٠٪ من أشخاص شملهم استطلاع للرأي يعتقدون بوجود مؤامرة وراء مقتل الاميرة ديانا في حادث مروري مروع في نفق (الما) في العاصمة الفرنسية باريس في أواخر شهر اغسطس الماضي.

وقالت صحيفة (ذي ميرور) ان حوالي ٨٧ في المئة من الاشخاص ردوا بالايجاب على سؤال مفاده.. هل تعتقد ان ديانا كانت ستتزوج دودي الفايد وذلك من ضمن تسعة أسئلة طرحتها الصحيفة خلال الاستطلاع. (وكالات).

السوبر موديل سيندي كروفورد لدى وصولها الى محطتها الأخيرة في لاس فيجاس ضمن جولتها الترويجية لساعات أوميغا. (رويترز).

# قلب من حجر!

■ القاهرة - الاتحاد، في أول دعوى نسب من نوعها في تاريخ القضاء المصري، رفض قاضي محكمة القاهرة للأحوال الشخصية طلب أم نفي نسب ابنها البالغ من العمر «١٢ عاما» اليها مع حرمانه من ميراث والده المليونير. كانت الأم قد تقدمت الى المحكمة طالبة نفي النسب بحجة ان زوجها ألحق الطفل بنسبها حبا منه في فعل الخير، ولكن بعد وفاة الزوج لم يستطع ضميرها ان يتحمل خاصة وأنه سيرث اموالا طائلة. وفي حيثيات الحكم قال القاضي ان المحكمة قد اصابها الشك من اقدام ام ربت ورعت على هذا الطلب، وان الامومة ليست انجابا فقط ولكنها مودة العمر وثمرة الرعاية، وحيث انه من الثابت من الاوراق صمت الام وقبولها طيلة هذه المدة فان المحكمة ترفض الدعوى.

# ٦٠٠ جريمة يوميا في مكسيكو سيتي

■ ارتفعت معدلات ارتكاب الجرائم التي تتسم بالقتل والعنف في شوارع العاصمة المكسيكية بصورة كبيرة في الآونة الاخيرة بسبب انخفاض أجور رجال الشرطة وقلة تنظيم البرامج التدريبية لهم. وقالت شبكة سي ان ان الاخبارية أمس الأول في تقرير لها حول الوضع الامني في مكسيكو سيتي أن ٨٠ في المئة من عدد الجرائم التي ترتكب في العاصمة لايتم تطبيق العقوبات القانونية على مرتكبيها. وقالت الشبكة ان المدعي العام وقائد شرطة المدينة يتعرضان لضغوط شديدة من جانب اعضاء البرلمان الذين يمثلون الاحزاب السياسية الثلاثة في البلاد للمطالبة باستقالتهما من منصبيهما. (أ ش أ).

# شؤون وشجون

على جاسم

يهمنا في مشروع قانون حماية البيئة وتنميتها والمحافظة عليها نظيفة وسليمة - والذي انتهت اللجنة الوزارية للتشريعات من مناقشته، تمهيدا لرفعه إلى مجلس الوزراء للموافقة عليه واقراره والعمل به - العقوبات الرادعة والشديدة لمرتكبي جرائم التلوث.

وعندما نؤكد على ضرورة وأهمية العقوبات على ان تكون رادعة وحازمة وشديدة، لانها هي الطريق الوحيد والعلاج الأمثل للمخالفات الجسيمة التي ترتكب في حق البيئة وتلويثها وتخريبها وهدر ما فيها من ثروات واضرار من يعيش فيها من كائنات حية، سواء كانت هذه البيئة بحرية او برية او جوية.

ولنا في المخالفة الجسيمة الاخيرة المتعمدة التي ارتكبتها عصابة الهنود، عندما تخلصت من حمولة الابقار النافقة والمصابة بالطاعون وقذفت بها في مياهنا ولوثتها، وجعلتنا نعيش الفزع والخوف وتوتر الاعصاب.

وعلى ذكر مخالفة الابقار الطاعونية التي سجلت في قوائم حرس الحدود والسواحل، والذين اجتهدوا كثيرا في تنظيف المياه من هذه الحمولة، ماذا عن الذين ارتكبوا هذه الجريمة في حق بيئتنا البحرية؟ وما هو العقاب الذي صدر ضدهم؟

وقبل مخالفة الهنود وأبقارهم النافقة، هناك المخالفات الجسيمة المتعمدة التي ترتكب بشكل شبه يومي من قبل بعض الناقلات والسفن التي ترمي بجزء من حمولاتها وأيا كان نوع هذه الحمولة في عرض البحر حفاظا على التوازن وتجنبا للغرق، وبعضها الآخر الذي يرمي النفايات والمخلفات غير عابىء ولا مهتم بتأثير هذا التلوث على البيئة البحرية وما فيها من كائنات حية.

ومثل هذه المخالفات المتعمدة من قبل البعض الذين يجوبون مياهنا الاقليمية يجب ان نكون لهم بالمرصاد، ونواجههم بالعقوبات التي تردعهم من غير تردد او تساهل.

وحتى الذين يتسببون في الكوارث البحرية نتيجة للحوادث والاصطدام والغرق والجنوح بالنسبة للسفن والناقلات، وما ينتج عنه من تلويث وتخريب وتأثير على الثروة السمكية والثروة المرجانية ومختلف الكائنات، يجب ان يكون لهم نصيب في العقوبات.

وما ينطبق على البيئة البحرية ينطبق ايضا على البيئة البرية في العقوبات الرادعة وخاصة للذين تسول لهم أنفسهم استيراد وجلب النفايات الخطرة ودفنها وتخزينها في اراضي الدولة، غير مبالين بمدى التأثير الكبير والفادح والخطير الذي ينتج عن ذلك في تلويث البيئة البحرية وخطورتها على الانسان والنبات والحيوان.

ومن أجل ذلك كان التركيز على العقوبات التي يجب ان تكون متناسبة مع حجم الجرم الذي يرتكب في حق البيئة في مشروع هذا القانون.

مصارع ثيران اسباني تحت ارجل ثور هائج في حلبة سان اسندرو الاسبانية حيث أصيب بكدمة في الرجل وارتجاج في المخ. (آ ف ب)

# جهاز الكتروني لاختيار شريك الحياة

■ خرجت شركة تايوانية ببدعة جديدة تبشر بافحام التجهيزات الالكترونية الحديثة في المجالات العاطفية ومدى انسجام في شخصين يرغبان في الارتباط برباط الزوجية. واوردت تقارير صحفية أمس الأول ان جهازا صغيرا في حجم الجيب يمكن ان يحدد ما اذا كان شخصان - رجل وامرأة - يناسبان بعضهما البعض بما يمكنهما من الاتفاق على الزواج أو فض العلاقة استباقا للخلافات.

وذكرت صحيفة التايمز الصينية ان الجهاز يعمل على معالجة معلومات اساسية مثل الطول والوزن وفصيلة الدم وتاريخ الميلاد والمؤثرات الفلكية والهواية والطعام المفضل وغيرها ليستنتج منها مدى انسجام طرفي العلاقة وامكانية تعايشهما في وئام عقب الزواج. ولدى استنباطه انسجام الطرفين وقابليتهما على التعايش مع بعضهما يعرض الجهاز على شاشة صغيرة عبارة «ارتباط ناجح» مدعما اياها بصورة دمية باسمة.

ولم تنشر الصحيفة لاسم الشركة المصنعة ولا ثمن القطعة أو تاريخ عرضه بالاسواق. (أ ب).

# في بنجلاديش.. علبة «فياجرا» بضعف متوسط دخل الفرد

■ ذكرت صحيفة ماتابجامين ان اقراص الفياجرا التي تستخدم في حالات الضعف الجنسي متوفرة الآن في السوق السوداء في بنجلاديش بسعر باهظ يزيد على ضعف متوسط دخل الفرد السنوي.

وقالت الصحيفة ان «العلبة التي تحوي ٣٠ قرصا متوفرة.. مقابل ٣٠ الف تاكا أي ما يعادل ٦٤٨ دولارا». واضافت الصحيفة ان العدد الصغير من الاثرياء في بنجلاديش يطوفون اماكن بيع الادوية بحثا عن الفياجرا وان الاشخاص الاقل غنى يبحثون عنها ايضا.

ونقلت الصحيفة عن طبيب يعمل بأحد مستشفيات داكا انه يواجه ضغوطا من المرضى المسنين ليصف لهم دواء الفياجرا. ونقل عن احد مرضاه قوله له «مهمتك ان تصف الفياجرا ومهمتنا هي الحصول عليه».

ونقلت الصحيفة عن اطباء متخصصين قولهم ان ثلاثة ملايين زوج وزوجتهم في بنجلاديش غير قادرين على الانجاب لاسباب عضوية. (رويترز).

# جراحة بالليزر لاصلاح قصر النظر

■ اوصت هيئة استشارية في ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية بالموافقة على نظام جراحي جديد لاصلاح قصر النظر باستخدام اشعة الليزر.

وقالت جامعة اموري في اتلانتا في بيان امس الأول ان المستشارين وافقوا على استخدام اشعة الليزر في العملية الخاصة بعلاج قصر النظر.

وتستخدم العملية الجديدة آلة تسمى مايكروكيراتوم لقطع شريحة في القرنية ثم تستخدم اشعة الليزر لتعديل شكل العين واصلاح النظر.

وقال الدكتور كيث طومسون الذي ساعد في تطوير العملية الجديدة والذي اجريت له هذه الجراحة «نظري بعد العملية افضل كثيرا جدا منه عند ارتداء النظارة ويساوي او يفوق حالته عند استخدام العدسات اللاصقة». (رويترز).

# لص ماشية يهدىء الأوضاع بين موريتانيا والسنغال

■ ذكر راديو فرنسا الدولي أمس أن القاء القبض في موريتانيا على اشهر لص ماشية في السنغال عبده بودو سيسهم في تهدئة الاوضاع التي شابها التوتر في منطقة تيجراف السنغالية المتاخمة للحدود مع موريتانيا بعد ان خيم على المنطقة شبح المصادمات العرقية.

وأوضح الراديو ان الاضطرابات في هاتين المنطقتين كانت قد وصلت الى حد العنف منذ شهرين بسبب اتهام سكان المنطقة السنغاليين للاجئين الموريتانيين بحماية عبده بودو لص الماشية الشهير وهو جندي سابق وصل الى السنغال عام ١٩٨٩ ضمن أول موجة من اللاجئين الموريتانيين.

وأضاف الراديو ان الامور وصلت الى حد قيام وزير الداخلية السنغالية بنفسه بزيارة المنطقة التي تشهد هذه الاضطرابات في نهاية ابريل الماضي لمحاولة تهدئة الاوضاع والى حد مطالبة بعض الساسة السنغاليين بطرد كل اللاجئين الموريتانيين من السنغال. (أ ش أ)

# كلب ناطق!

■ تقول اسرة تشيلية ان لديها كلبا ناطقا يمكنه التحدث بمساعدة بسيطة من صاحبه اسحق زاموريا الذي يقول انه عثر على الكلب منذ ثلاثة أعوام وانه لم يفارقه من يومها. وقالت الزوجة ان زوجها اعطى الكلب قطعة من الخبز وان الكلب طلب ماء. وقالت جارة للاسرة انها في البداية تشككت في الامر واعتقدت ان الرجل هو الذي يتكلم الا انها تأكدت من انه لم يكن يحرك شفتيه وان المتحدث هو الكلب الذي اصبح مشهورا في كل المنطقة. (رويترز)

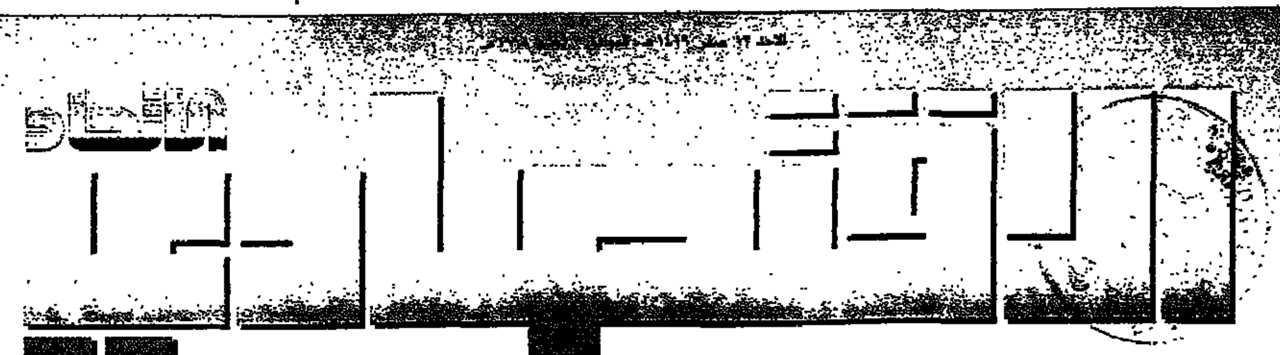
# مآسي الغربة!

■ اصدرت احدى محاكم مانشستر امس الاول حكما بالسجن سنتين وستة اشهر على والدين لاقدامهما على تخدير ابنتهما ومحاولة خطفها لارغامها على الزواج في باكستان.

وذكر محامو الوالدين ان محمد بشير (٥٥ عاما) وزوجته سكينة خان (٤٠ عاما) خرجا على التقليد ووافقا على تمويل الدروس الجامعية لابنتهما زيحانة ولم يكتفيا بتمويل دروس ابنيهما.

لكن الوالدين ابديا معارضة شديدة لاستمرار علاقة ابنتهما (٢٠ عاما) برجل كان سجن بتهمة الاتجار بالمخدرات. وعلى رغم نفي ابنتهما لاستمرار هذه العلاقة فانهما صدقا معلومات صديق اكد لهما ان العلاقة ما زالت مستمرة.

عندئذ قررا تسفيرها بالقوة الى باكستان بهدف تزويجها. فأشرباها سائلا مخدرا ونقلاها الى المطار الذي يبعد ٢٠ كلم عن مانشستر حيث استعادت وعيها. وابدت الابنة مقاومة شديدة وابلغت موظفي المطار بما يحصل لها. (اف ب).



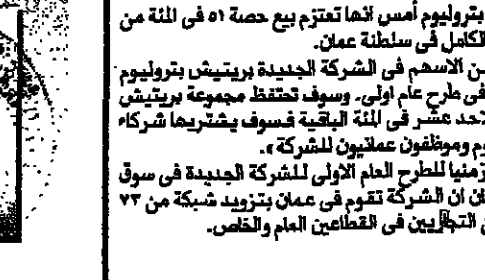
## بريتيش بتروليوم تبيع ٥١٪ من شركتها في عُمان

■ دبي: قالت شركة بريتيش بتروليوم أمس انها تعتزم بيع حصة ٥١ في المئة من الشركة التابعة لها والمملوكة لها بالكامل في سلطنة عمان.

وقال البيان «سيعرض ٤٠٪ من الاسهم في الشركة الجديدة بريتيش بتروليوم عمان للبيع على الجمهور العماني في طرح عام اولي. وسوف تحتفظ مجموعة بريتيش بتروليوم بحصة ٤٩ في المئة اما الاحد عشر في المئة الباقية فسوف يشتريها شركاء اعمال رئيسيون لبريتيش بتروليوم وموظفون عمانيون للشركة».

ولم يذكر بيان الشركة اطارا زمنيا للطرح العام الاولي للشركة الجديدة في سوق مسقط للاوراق المالية. وقال البيان ان الشركة تقوم في عمان بتزويد شبكة من ٧٣ محطة خدمة ومجموعة من الزبائن التجاريين في القطاعين العام والخاص.

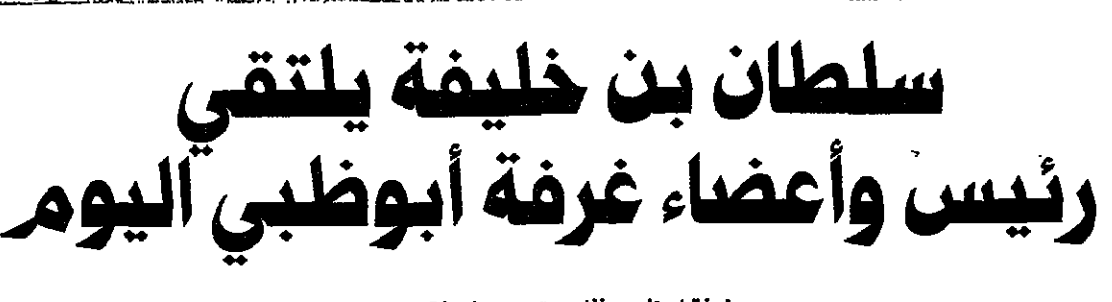
(رويترز)



## فاهم القاسمي بحث دعم العلاقات الاقتصادية مع سلطنة عمان

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة امس بمكتبه بمقر الوزارة في أبوظبي سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وعقب المقابلة صرح سعادة السفير العماني بأن مباحثاته مع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي تناولت عددا من القضايا المشتركة بين البلدين اضافة الى آخر المستجدات على الساحة العربية والدولية فيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية والتجارية بشكل عام والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات وسلطنة عمان بشكل خاص وسبل تدعيمها. وأضاف سعادته ان هذا اللقاء يأتي في اطار تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين. (وام)



# سلطان بن خليفة يلتقي رئيس وأعضاء غرفة أبوظبي اليوم

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

■ يعقد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي في الساعة الحادية عشرة من صباح غد اجتماعا موسعا مع رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة ابوظبي وذلك بمقر برج الغرفة.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا الاقتصادية ذات الصلة بالاقتصاد الوطني عامة وبالقطاع الخاص في امارة ابوظبي بشكل خاص، كما سيتم استعراض انجازات الغرفة خلال الفترة الماضية. واشار بيان صادر عن غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الى ان سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان سوف يلتقي بالصحفيين والاعلاميين المدعوين بعد الاجتماع مباشرة للاجابة عن اسئلتهم واستفساراتهم.

### التسجيل ينتهي غداً الاثنين

# عملية حصر المبالغ المودعة في سلة بان آسيا تتطلب شهراً لانجازها

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ لاتزال عملية التسجيل مستمرة للمستثمرين الذين يحملون وصول الاستلام تحت نظام السلة والذين اودعوا مبالغهم عن طريق شركة بان اسيا انترناشيونال ذات المسؤولية المحددة والمسجلة من قبل مصرف الامارات المركزي وتحت قائمة الوسطاء في تداول العملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية ومقرها الشارقة.

وقال محمد الجيرودي مدير مكتب الباشا للتدقيق والمحاسبة القانونية في الشارقة والذي يقوم بعمليات تسجيل المودعين ممن يحملون وصول استلام تثبت ايداعهم ان عدد المسجلين لغاية يوم امس بلغ ٢٢٠٠ مستثمر تم تسجيلهم من خلال المحاسبين التابعين للمكتب في راس الخيمة والشارقة.

واضاف ان الاقبال على التسجيل انخفض بصورة ملحوظة ذلك ان الاغلبية العظمى قد سجلوا خلال الفترة الاولى وهذه الايام لايوجد غير اعداد قليلة جدا الامر الذي ادى الى تقليص عدد المحاسبين في مكتب رأس الخيمة مشيرا الى ان المكتب حاليا يرحب بالاخوة المستثمرين الذين لم يسجلوا حتى الان وهو على استعداد لاستقبالهم خلال فترتي الدوام الصباحية والمسائية.

واوضح محمد الجيرودي ان اخر يوم لاستقبال المستثمرين الحاملين وصول الاستثمار الخاصة بنظام السلة هو مساء يوم غد الاثنين، مبينا ان التسجيل يهدف الى توضيح الكثير من البيانات المتعلقة بالمستثمرين والمبالغ المدفوعة وتاريخها من اجل ايجاد حل مرض لجميع الاطراف.

وحول الاعلان عن نتائج عمليات حصر المبالغ المودعة في سلة بان اسيا اشار الى ان ذلك الامر يحتاج الى الكثير من الدقة والعناية، وربما تتجاوز فترة تحليل النتائج وتدقيقها بواسطة أجهزة الحاسب الآلي شهرا اعتبارا من اخر يوم يتم فيه اقفال السجلات التي فتحت لتسجيل اسماء المودعين، وسيتم بعد الانتهاء من تحليل النتائج وتدقيقها تسليمها الى الجهات المختصة من اجل اتخاذ الاجراءات المناسبة والتي تهدف في النهاية الى ايجاد الحلول المرضية للمستثمرين في تلك الشركة.

وقال سمير ابورامي مدرس انه استثمر ١٠٠ الف درهم ولم يحصل على اي ارباح وذلك بسبب تسجيله في نهاية العام الماضي وحصول المشكلة، واقترح ان تخصم الارباح التي حصل عليها المودع ورد المبلغ المتبقي من راس المال لكل مستثمر حسب البيانات التي يتم جمعها وحصرها.

وقال امين ابو احمد من دبا انه استثمر ٥٠الف درهم وقد حصل على ٢٠ الف درهم ارباح ويعتبر هذه الخطوة ايجابية الا انه يطالب برد كامل المبلغ الذي دفعه في بداية الاستثمار.

ويقول حيدر ابو علي ان الحق يتطلب رد المبلغ المودع بالكامل دون انقاص اي ارباح تم الحصول عليها مشيرا الى ان شروط وصل استلام المبلغ المودع تنص على ان الشركة تتحمل ٨٠٪ من المبلغ المودع اذا حصلت خسارة والشركة لم تعلن خسارتها ولهذا نطالب برد المبلغ كاملا وانهاء الموضوع الذي اثر على الافراد وخاصة انهم من صغار المستثمرين ولايملكون حولا ولا قوة وكل ما كان بحيلتهم تم استثماره في هذا النظام.

واكدت بعض المصادر ان عملية حصر المبالغ تهدف الى ايجاد حل يرضي جميع الاطراف ويعطي كل ذي حق حقه وان الجهات المعنية بالدولة مهتمة بهذا الموضوع وسوف يتم وضع الحلول المناسبة خلال الشهور القادمة بعد عمليات الحصر واعلان النتائج.

خبير المانى يقوم بفحص محاور العجلات لقطار عالي السرعة في هامبورغ يذكر ان السلطات الالمانية امرت الشركة المصنعة «دويتش باهن» بالكشف على كل القطارات فائقة السرعة عقب حادث تدهور القطار في الاسبوع الماضي الذي ادى الى مصرع ١٠٠ شخصا. يذكر ان النظرية الوحيدة المطروحة هي ان العجلات الامامية للقطار انفصلت عن القطار فتسببت في تدهوره

## «أدما العاملة» أقرّت خطتها الخمسية الجديدة

■ وافق مجلس ادارة شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية «أدما العاملة» على الخطة الخمسية للشركة للسنوات (١٩٩٩ - ٢٠٠٣) والتوجيهات المتعلقة بها.

وقالت (ادما) في تقرير وزعته أمس ان مجلس ادارة الشركة ناقش في اجتماع عقده مؤخرا في مقر الشركة بأبوظبي انشطة الشركة واستمع الى تقرير من المدير العام هنري باكونييه عن عمليات الشركة. كما اقر الاجتماع برنامج الشركة والميزانية المعدلين لعام ١٩٩٨ والحسابات الختامية لعام ١٩٩٧ وتقرير المدققين.

واستعرض الاجتماع التوصيات التي اتخذت في الاجتماعات التحضيرية للجنة الفنية ولجنة تنسيق الامدادات واللجنة المالية.

وحضر اجتماع مجلس الادارة عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وممثلون عن الشركات المساهمة وهي (أدنوك) وشركة البترول البريطانية وشركة «توتال» والشركة اليابانية للتطوير البترولي. (وام).

## خبر اقتصادي

## عواقب مواقف وكالة الطاقة

■ مرة أخرى، خفضت الدول المنتجة للنفط انتاجها للمحافظة على أسعار النفط، المرة الأولى في مارس، حيث قررت ازالة نحو مليوني برميل من النفط تفيض بها الاسواق العالمية، والمرة الثانية منذ يومين حيث اضافت نصف مليون برميل الى هدفها السابق.

سواء التزمت الدول المنتجة للنفط او لم تلتزم، فان اجتماع وزراء النفط لكل من السعودية وفنزويلا والمكسيك مرة أخرى، واتخاذ قرارات تتعلق بالانتاج يثبت ان منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» اكثر من ضرورية لايجاد التوازن بين الطلب والعرض، وبالتالي المحافظة على الانتاج، وها ان الدول غير المنضوية في «اوبك» تنضم اليها، على نحو غير مباشر، لتقرر ماتقرره على صعيد التوازن، فالمكسيك غير المنضمة الى «اوبك» تمثل منتجين كبارا مثل النرويج وبريطانيا وربما كندا وشركات النفط الكبرى، التي ساءها ان يتحول النفط الى مادة خام رخيصة جدا. وهذا يعني ان جميع المنتجين خارج وداخل «اوبك» يرون انه لابد من عمل جماعي للمحافظة على أسعار النفط. وهكذا تتوسع «اوبك» بدلا من أن «تضيق».

وحدها وكالة الطاقة الدولية، التي أسسها هنري كيسنجر في عام ١٩٧٤، ضد التوازن بين العرض والطلب في الساحة النفطية. ولاشك ان موقفها يعبر عن عبث البيروقراطيين، ولايجسد أي بعد نظر. فبقاء الوضع على ماهو عليه، هو ضد مصلحة مستهلكي النفط، التي تدعي الوكالة انها تمثل مصالحهم.

وهذا هو مغزى الشعار الذي اطلقه وزير النفط رئيس «اوبك» معالي عبيد بن سيف الناصري، حيث قال: «أسعار النفط العادلة تكون عند تقاطع مصالح المنتجين والمستهلكين»، والسعر العادل هو ٢٠ دولارا للبرميل كما اجمع على ذلك الوزراء والخبراء.

اذا استمر تدهور أسعار النفط، فستخرج دول منتجة كثيرة من نادي المنتجين، وستجد كل الدول المنتجة نفسها عاجزة عن توفير الاموال لتطوير الانتاج، فينخفض الانتاج العالمي، وفي أحسن الاحوال يتوقف عن النمو، في الوقت الذي يستمر الطلب بالارتفاع. وعندها تحدث أزمة الطاقة التاريخية.

سعيد علم الدين

### بعد اجتماعه بوزير الاقتصاد والتجارة

# اخترخان: باكستان تدرس تأثير العقوبات على اقتصادها

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه بمقر الوزارة في ابوظبي ظهر أمس معالي هامايون اختر خان وزير الدولة رئيس لجنة الاستثمار في حكومة باكستان الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة وعدد من كبار مسؤولي وزارة الاقتصاد والتجارة.

وعقب المقابلة صرح معالي الوزير الباكستاني بأنه بحث مع معالي الشيخ فاهم عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في اطار التشاور المتبادل لدعم العلاقات الاقتصادية التجارية بين البلدين. وقال معاليه أنه قدم لمعالي وزير الاقتصاد شرحا موجزا حول الجوانب والفرص الاقتصادية التي يمكن استغلالها اضافة الى القوانين التجارية في باكستان والتسهيلات التي تقدمها حكومته للمستثمر الاجنبي.

وعبر معاليه عن سروره لما لقيه من تعاون وحسن استماع من معالي الشيخ فاهم القاسمي الذي وعد باحاطة الغرف التجارية بالدولة علما بالفرص الاستثمارية ومداها وقوانين الاستثمار الاجنبي في باكستان.

وحول العقوبات على باكستان بعد اجرائها التفجيرات الاختبارية النووية الاخيرة ومدى تأثير هذه العقوبات سلبا على القطاع الاستثماري الاجنبي في باكستان قال معاليه أننا في باكستان نقوم حاليا بعملية دراسة وتقييم تأثير هذه العقوبات على باكستان مضيفا أنه بقدر ما هنالك من سلبيات كنتيجة لهذه العقوبات الا أن هذه المشكلة جذبت انتباه الدول الكبرى صاحبة القرارات المؤثرة في مجلس الامن وخصوصا الدول الخمس دائمة العضوية التي تحاول حل هذه المشكلة من جذورها الامر الذي سيخلق التوازن الطبيعي في المنطقة وهو امر متاح وممكن جداً.

وأبدى معاليه اطمئنانه لعودة الاستثمار الاجنبي في باكستان خلال اسابيع من حل المشكله وذلك لوجود الفرص الحقيقية للاستثمار الاجنبي هناك. (وام)

## المؤتمر السنوي لاتحاد المصارف ينعقد بعد غد الثلاثاء

■ عمان - الاتحاد:

■ ينعقد في بودابست المؤتمر السنوي لاتحاد المصارف العربية المقرر الثلاثاء المقبل تحت عنوان الاعداد لعصر التحرر.

وسيشارك في هذا المؤتمر مئات الوفود الرسمية والمصرفية العربية ومنظمات اقليمية وعالمية الذي يعقد بتنظيم مشترك بين اتحاد المصارف العربية ومؤسسة يوروموني للمؤتمرات.

وافادت مصادر اتحاد المصارف العربية ان المؤتمر سيبحث افاق الاقتصاد العربي ودور المصارف. كما يناقش افاق رأس المال العربية، وتمويل المشاريع والخصخصة والتطورات الحديثة في التمويل الاسلامي وفرص الاعمال والاستثمار في هنغاريا والاطر الجديدة للرقابة المالية والمصرفية وانعكاسات قيام الوحدة النقدية الاوروبية على الاقتصاد العربي والاتجاهات المعاصرة في التمويل العالمي، والتحرر المالي ودروس من الازمة المالية في الاسواق الناشئة اضافة الى مناقشة تكوين التحالفات المصرفية العالمية، وتكنولوجيا الخدمات المالية وافاق عام ٢٠٠٠.

ويهدف المؤتمر للتعرف على امكانيات المصارف العربية لدخول مرحلة جديدة من التحرر المالي والمصرفي والاقتصادي في العالم في ظل اتفاقية التجارة العالمية وتحرير الخدمات المالية مما سيخلق منافسة كبيرة وتحديات مهمة امام المصارف العربية عليها التحضير لمجابهتها بأفضل الوسائل لتتمكن من اثبات نفسها على الساحتين العربية والدولية، خاصة وان العديد من مصارف العالم بدأت تتجه نحو الاندماج لتكوين وحدات مصرفية عملاقة، تستطيع الصمود والدخول الى الاسواق العالمية بقوة.

## نتائج ايجابية لندوات مطار ابوظبي التدريبية

■ خالد البدري:

■ حقق نظام التدريبات الدورية التي اتبعتها خدمات مطار ابوظبي لرفع مستوى كفاءة العاملين انعكاسات ايجابية في مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين عبر مطار ابوظبي الدولي حيث تم تطبيق سياسة ادارية حديثة تسهم في تأهيل وتطوير الموظفين لتحسين مستوى ادائهم وذلك باتباع نظام تدريبي على مختلف المستويات الوظيفية وعلى نهج هذا البرنامج تم انجاز المرحلة الاولى من الخطة المعدة للتدريبات حيث تم تدريب ٣٢ موظفا بمركز التدريب التابع لخدمات مطار ابوظبي على كيفية التعامل مع المواد الخطرة وتنظيم عمليات الشحن السريع وذلك للحد من الاضرار التي قد تنتج عن سوء التنظيم بالاضافة الى تخصيص دورة تدريبية عن خدمة المسافرين وسرعة انجاز المعاملات المتعلقة بالسفر وتتم هذه التدريبات على ايدي متخصصين في هذا المجال حسب الخطط المعتمدة والاهداف المقررة. وقال السيد محمد راشد الهندي المدير العام ان جميع العاملين في خدمات مطار ابوظبي يخضعون لدورات تدريبية مكثفة بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات لتحقيق اعلى قدر من الراحة للمسافرين عبر مطار ابوظبي الدولي واننا نحرص على تطوير الاداء وقياس مدى القدرات والكفاءات المتوفرة وايجاد الوسائل والطرق التي تساعد على اعداد الموظفين لمواكبة التطورات والتقنيات الحديثة وذلك لرفع مستوى جودة الخدمات واننا نركز على تنويع الخدمات المقدمة للمسافرين حيث يكون السفر اكثر راحة وسرعة عبر مطار ابوظبي الدولي.

### الكويت لن تخفض إنتاجها قبل اجتماع الرياض

# اريبتا: نتائج التخفيضات تظهر بعد شهرين

■ امستردام: قال اروين اريبتا وزير نفط فنزويلا انه يجب ان تنتظر اسواق النفط شهرين قبل ان تشعر بالمزايا الكاملة لتخفيضات الانتاج التى نفذتها الدول المنتجة.

وقال اريبتا للصحفيين فى امستردام «يجب ان ننتظر ٦٠ يوما حتى نرى التاثيرات الحقيقية على السوق لتخفيضات الانتاج».

وكانت فنزويلا تعاونت مع السعودية زميلتها فى اوبك والمكسيك غير العضو فى اوبك فى اعلان تخفيض مشترك قدره ٤٥٠ الف برميل يوميا من الاول من يوليو.

وكانت الدول الثلاث رتبت قبل ذلك لتخفيض قدره ١,٥ مليون برميل يوميا بين نحو ١٥ دولة وبدأ سريانه فى ابريل.

وقال اريبتا ان السوق مازالت تمتص فائض المعروض من قبل الاتفاق الاول الذى تم التوصل اليه فى الرياض فى ٢٢ من مارس. وقال ان الدول الثلاث تسعى «الى تحقيق النظام فى اسواق النفط من اجل الوصول الى سعر يعود بالنفع على المنتجين والمستهلكين».

ونقل اليوم السبت عن وزير النفط الكويتى الشيخ سعود الناصر الصباح تلميحه ان الكويت قد تبحث مزيدا من خفض انتاجها ولكن بعد اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجى فى الرياض هذا الشهر.

وأضاف الشيخ سعود تعليقا على تقارير تفيد ان الكويت قد تنضم الى اتفاق جديد ابرمته ثلاث دول نفطية كبرى لخفض الانتاج ان «الكويت تدعم اى اجراء من شأنه انعاش أسعار النفط». وتابع «اى خطوة فى هذا الاتجاه لن تتم الا فى اعقاب اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجى الذى سيعقد فى الرياض يوم ١٦ من الشهر الجارى».

ويضم مجلس التعاون الخليجى المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة.

واتفقت السعودية وفنزويلا والمكسيك بعد مباحثات سرية فى امستردام يوم الخميس الماضى على خفض اجمالى امداداتها للسوق المتخمة بالمعروض بمقدار ٤٥٠ الف برميل يوميا.

وقالت السعودية انها ستخفض انتاجها بمقدار ٢٢٥ الف برميل يوميا. ووافقت المكسيك على خفض انتاجها من النفط مئة الف برميل فيما وافقت فنزويلا على خفض حجمه ١٢٥ الف برميل.

ووصف الشيخ ناصر انعكاسات الاتفاق الاخير بانها «ستكون ايجابية على الاسواق النفطية».

وخفضت الكويت بالفعل انتاجها ١٢٥ الف برميل يوميا بداية من أبريل الماضى بعد اتفاق الرياض فى مارس الذى يقضي بخفض اجمالى المعروض فى السوق الدولية بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا تساهم اوبك منها بمقدار ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا.

ونفى وزير النفط الكويتي ان تكون اتصالات خارجية «ذات طابع نفطى قد تمت مع الكويت عقب الاعلان الثلاثي السعودى والفنزويلى والمكسيكي. وقال «حتى الان بالنسبة للكويت فان التخفيض الجديد مجرد اعلان».

من ناحية أخرى كانت وزيرة النفط النرويجية ماريت ارنشتاد قد أعلنت ان بلادها لا تعتزم اجراء مزيد من الخفض على انتاج النفط بعد الخفض الذى جرى فى اول مايو ايار بواقع ١٠٠ الف برميل يوميا. وقالت فى مؤتمر صحفى عقب لقائها بوزير النفط المكسيكى الزائر لويس تيليز سليست لدينا نوايا لاجراء خفض غير الذى اجريناه».

وتعتزم النرويج انتاج ٣,١ مليون برميل يوميا فى المتوسط فى ١٩٩٨ بعد الخفض. واشارت ارنشتاد الى ان النرويج كانت خفضت انتاجها ٤٠٠ الف برميل يوميا قبل تطبيق الخفض الذى تم الاتفاق عليه من ٣,٦ مليون برميل يوميا- وذلك هو حجم الانتاج الوارد فى ميزانية الدولة لعام ١٩٩٨ - ويرجع السبب فى ذلك الى تاخر انتاج الابار الجديدة وسرعة نضوب ابار النفط الاخرى.

وقالت ارنشتاد ان الخفض الذى اتفق عليه منتجو النفط داخل اوبك وخارجها فى اطار اتفاق الرياض نفذ بالكامل.

ووافقت السعودية وفنزويلا والمكسيك امس الخميس على خفض امداداتها من النفط بواقع ٤٥٠ الف برميل يوميا اعتبارا من اول يوليو. (رويترز)

رئيس شركة فيكرز السير كولن تشاندلر والمدير التجاري اندرو جون امام احدث سيارات رولز رويس

## «عمومية فيكرز» باعت «رولز رويس» لـ«فولكسفاكن» ورفضت عرض «بي.ام. دبليو»

■ لندن: صوت المساهمون في مجموعة «فيكرز» البريطانية على بيع شركة رولز رويس لصناعة السيارات الفخمة الى مجموعة فولكسفاجن الالمانية مقابل ٤٣٠ مليون جنيه استرليني (٧٠٠ مليون دولار).

وكان اصحاب الاسهم عقدوا جمعية عمومية استثنائية في لندن رفضوا خلالها عرض «بي ام دبليو» بقيمة ٣٤٠ مليون جنيه (٥٥٥ مليون دولار) لشراء مصانع شركة رولز رويس.

واكدت شركة بي ام دبليو على الاثر انها لن تقدم اي عرض آخر.

وكانت الجمعية العمومية شهدت بلبلة بسبب محاولة مجموعة «كروري موتورز» الخاصة تقديم عرض يفوق عرض فولكسفاجن لمنع انتقال ملكية الشركة البريطانية الى شركة اجنبية.

يذكر ان شركة رولز رويس التي تصنع سيارات تحمل الاسم نفسه اضافة الى سيارات بنتلي عرضت للبيع في اكتوبر الماضي.

وكانت شركة فيكرز وافقت مبدئيا على عرض الشراء الذي تقدمت به شركة بي ام دبليو في مارس الماضي ثم عادت ووافقت على فولكسفاجن التي قدمت سعرا افضل. وتعتبر شركة رولز رويس التي تتخذ مقرا لها في كرووي شمال انجلترا آخر شركة بين شركات السيارات البريطانية الكبيرة والفخمة التي تنتقل ملكيتها الى اجانب. (أ.ف.ب)

### بورصة نيويورك في نهاية الاسبوع

# الاسهم والسندات ارتفعت بقوة

نيويورك
DJIA
8994
Friday
8935.58
8931
8868
8805
Monday
8867.46
8742

■ نيويورك: صعدت الاسهم في نهاية الاسبوع الماضي بقوة كما ارتفعت السندات في الوقت الذي شعرت فيه السوق بتفاؤل بعد بيانات اقتصادية قوية اظهرت تضاؤل ضغوط الاجور. وارتفع الدولار الى اعلى مستوى له منذ يونيو عام ١٩٩١ مقابل الين للمرة الثانية هذا الاسبوع وسط حديث عن فضيحة سياسية في اليابان ومخاوف بشأن قوة الشركات المالية اليابانية.

واغلق مؤشر داو جونز الصناعي مرتفعا ١٥,١٦٧ نقطة او ١,٨٨ في المئة الى ٩٠٣٧,٧١ نقطة. وارتفع المؤشر خلال الاسبوع ١٣٧,٧٦ نقطة.

وعلى مستوى التعاملات ككل في سوق نيويورك للاوراق المالية صعدت اسعار ١٨٨١ سهما في حين هبطت اسعار ٩٩٠ سهما في تعاملات متوسطة شملت ٥٥٦ مليون سهم. وارتفع مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ١٢,٩٧ نقطة او ٠,٧٣ في المئة ليغلق على ١٧٨٢,٩٣ نقطة.

واشاع تقرير لوزارة العمل الامريكية بنمو الوظائف بشكل اكبر من المتوقع في مايو دون ان يصاحبه سوى زيادات طفيفة في الاجور تفاؤلا في السوق.

وبلغ معدل البطالة في مايو ٤,٣ في المئة وهو ادنى مستوى له منذ بداية عام ١٩٧٠. وبلغ عدد الوظائف الجديدة خارج القطاع الزراعي ٣٩٦ الف وظيفة في مايو بينما كان الاقتصاديون يتوقعون ٢٢١ الف وظيفة جديدة فقط. ومن الانباء الطيبة الاخرى هي ان متوسط معدل الاجور بالساعة زاد اربعة في المئة بعد زيادته ستة في المئة في ابريل. وفي سوق السندات هبط سعر سند الخزانة القياسي الذي مدته ٣٠ عاما ٢٠/٣٢ نقطة او ٦,٢٥ دولار لسند قيمته الاسمية الف دولار ليصعد عائده الى ٥,٨٣ في المئة من ٥,٧٨ في المئة عند الاغلاق.

وفي سوق العملات ارتفع الدولار امام الين في نهاية التعامل وبلغ ١٣٩,٧٠ ين وهو ما يقل قليلا عن اعلى مستوى حققه منذ سبع سنوات وهو ١٣٩,٩٤ ين ولكنه اعلى من مستواه عند الاغلاق عندما وصل الى ١٣٨,٤٠ ين. وارتفع الدولار الى ١,٧٧٤٢ ملرك مقابل ١,٧٦٨٠ ملرك.

وفي سوق نايمكس تأرجحت اسعار النفط عند الاغلاق في الوقت الذي قيم فيه المتعاملون فرص احدث تعهد من جانب منتجي النفط العالميين بخفض الشحنات والحد من المعروض الزائد من النفط في الاسواق.

وهبط سعر النفط الخام للتسليم في يوليو خمسة سنتات للبرميل ليصل الى ١٥,٠٧ دولار في حين سجلت اسعار التعاقدات الآجلة الاخرى للنفط الخام بعض الزيادات البسيطة. وهبط سعر البنزين لتعاقدات يوليو ٠,٣٣ سنت للجالون ليصل الى ٤٩,٥٦ سنت كما انخفض سعر زيت التدفئة لتعاقدات يوليو ٠,١٧ سنت للجالون الى ٣٩,٣٣ سنت. (رويترز)

وزيرة التجارة الخارجية والصناعة الماليزية:

# الامارات أكبر شريك تجاري لماليزيا في دول غرب آسيا

■ دبي - اسلام شفيق:

أكدت معالي داتو سيري رفيدة وزيرة التجارة الخارجية والصناعة الماليزية ان الامارات أكبر شريك تجاري لماليزيا في دول غرب آسيا مشيرة الى ان صادرات ماليزيا الى الامارات بلغت ١١٠٠ مليار رينجيت خلال عام ٩٧.

جاء ذلك في المحاضرة التي قدمتها امام مجموعة من المسؤولين وكبار رجال الاعمال بغرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس بحضور سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة وسعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة.

وأكد ابن الشيخ أهمية تنشيط حركة رجال الاعمال والمسؤولين في كل من الامارات وماليزيا واقامة مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال في مجالات الصناعة المتوسطة والخفيفة ذات التكنولوجيا المتقدمة والمجالات السياحية والقطاعات الاقتصادية المختلفة مشيرا الى ان حجم واردات دبي من السلع الماليزية بلغ مليار درهم في عام ٩٧ وشملت الآلات والمعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية ومعدات وسائل النقل والمواد الكيميائية والمواد الغذائية.

وقال ان ماليزيا تعد من الدول الرئيسية المصدرة للامارات وأعرب عن امله ان تعزز زيارة الوفد الماليزي علاقات العمل التجاري والاقتصادي بين البلدين مشيرا الى ان الاتجاه الايجابي في مجال التجارة الخارجية يحفز على تنويع مجالات التعاون الاقتصادي.

واشادت الوزيرة الماليزية بالعلاقات الاقتصادية المتميزة التي تربط الامارات بماليزيا مشيرة الى ان البلدين يرتبطان باتفاقيات لتعزيز العلاقات المشتركة بين القطاع الخاص ومنع الازدواج الضريبي وسيتم التوقيع على اتفاقية لتسيير خط مباشر بين دبي وكوالالمبور كما اشادت بالعلاقات المباشرة مع غرف التجارة والصناعة بالدولة وتنظيم معارض المنتجات الماليزية في الامارات أعوام ٩٤ و٩٦.

واشارت الى ان اهم صادرات ماليزيا الى دبي كانت اجهزة التلفزيون والزيوت النباتية ومثلت ٦٢٪ من اجمالي الصادرات ثم جاءت منتجات الالمنيوم والذهب والاسمدة في المرتبة الثانية من حيث الاهمية ودعت وزيرة التجارة الطلاب من الامارات للدراسة في ماليزيا مؤكدة ان المؤسسات التعليمية الماليزية اصبحت في نفس مستوى الجامعات الاوروبية ويستطيع الطالب الالتحاق بها لمدة عامين دراسيين في ماليزيا وعامين في إحدى الجامعات المرتبطة بها في اوروبا والحصول على درجتة الجامعية من الجامعة الاوروبية.

وعن الصناعات الماليزية في دبي قالت الوزيرة الماليزية ان ٧ شركات صناعية ماليزية في مجالات الصناعات التحويلية والمطاعم والفندقة تعمل في الامارات بالاضافة الى العديد من الشركات التجارية إلا أنه لا توجد صناعات اماراتية في ماليزيا واضافت ان الازمة المالية الاخيرة اثرت على الرينجيت الماليزي واضعفت قدرات ماليزيا على الامتتيراد إلا أن ماليزيا والدول المنكوبة اتفقت على سد الفجوة فيما بينها بالعملات المحلية لتشجيع العلاقات الاقتصادية بين الدول اعضاء منظمة الآسيان.

ودعت رجال الاعمال في الامارات للاستثمار السياحي في ماليزيا وقالت ان عدد زوار ماليزيا وصل الى ٦,٢ ملايين سائح في العام الماضي مشيرة الى ان ماليزيا من ارخص الدول السياحية في العالم وتتراوح تكلفة الاقامة لليلة السياحية الواحدة بين ٢٥ الى ٨٠ دولارا امريكيا وتضم المنشآت السياحية في ماليزيا منتجعات وفنادق على كافة المستويات وتعمل الدولة حاليا على رفع معدلات الترويج السياحي لها في كافة انحاء العالم. وردا على سؤال حول الازمة الآسيوية ولجراءات الوقاية منها مستقبلا قالت الوزيرة الماليزية ان اهم اسباب الازمة هي المضاربة على العملات الموجودة في المنطقة وذلك بعد تعويم البات التايلاندي بنسبة ١٥٪ خلال اسبوع واحد وانخفضت قيمة العملات نتيجة لهذه المضاربات ونتج عن انخفاض قيمة العملات انخفاض قيمة الاسهم الى نسب اقل من ٥٠٪ من قيمتها الاساسية وهو ما دفع المستثمرين لسحب اموالهم وأدى الى انهيار البورصات بمعدل ٤٠٠ نقطة.

وأدى انخفاض اسعار الاسهم الى عجز بعض اصحابها عن سداد القروض التي كانوا قد حصلوا عليها من البنوك لتمويل شراء الاسهم كما ان ضعف العملات أدى الى رفع قيمة الدولار وهو ما اثر بشكل مباشر على ارتفاع قيمة الواردات بشكل سريع واضعف القدرة على الاستيراد واوضحت ان دول الآسيان ومنها ماليزيا قررت على الفور وضع اجراءات سريعة لمواجهة العجز الشديد في السيولة التي ظهرت كنتيجة مباشرة للازمة كما ان البنوك اصبحت غير مستعدة لتقديم القروض بعد ان عجزت عن استعادة القروض التي قدمتها مسبقا وبناء عليه كان لابد من اعادة الهيكلة بشكل أو بآخر. وكانت اهم ملامح هذه الهيكلة ان قام البنك المركزي باجراءات تساعد على الشفافية ودعم المستثمرين وزيادة المساهمة وقامت الحكومة بتخفيض النفقات بنسبة ١٨٪ وتخفيض الضرائب للشركات التي اصبحت لا تحقق ارباحا من جراء الازمة وتوقعت الوزيرة الماليزية ان تنخفض نسبة النمو السنوي في ماليزيا الى ٣٪ بدلا من ٨٪ وذلك بسبب ضعف وتراجع قطاع البناء والتشييد الذي كان يساهم بـ ٤٠٪ من الناتج المحلي.



# احمد بن سعيد استقبل السفير الهولندي

■ دبي - الاتحاد: استقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الاتلة سعادة جان سوير القنصل العام الهولندي بدبي والامارات الشمالية بحضور سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دا. الطيران المدني بدبي وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر المشتركة وبعض المعلومات المتعلقة بشؤون الطيران المدني.

٢٥٤ فندقا بدبي منها ٣١ من الفئة الاولى:

# ٧٥٩ مليون درهم ايرادات فنادق دبي خلال الشهور الاربعة الأولى من ١٩٩٨

## مهرجان التسوق يرفع نسبة الاشغال في مارس وابريل الى ٧٢٪

■ دبي - الاتحاد:

■ حققت فنادق دبي تطورا كبيرا خلال الاربعة شهور الأولى من العام الحالي، وارتفع عددها الى ٢٥٤ فندقا بزيادة ٨ فنادق عن نهاية ١٩٩٧، وتركزت الزيادة في فنادق الفئة الاولى والثانية والثالثة، واشار تقرير اعدته ادارة الدراسات والبحوث بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي الى ارتفاع فنادق الفئة الاولى الى ٣٣ فندقا والثانية الى ٣١ فندقا والثالثة الى ٥٣ فندقا والرابعة الى ١٣٧ فندقا.

واشار عيسى كاظم مدير ادارة الدراسات والبحوث بدائرة التنمية الاقتصادية الى انه تم اعداد هذا التقرير في اطار اهتمام الدائرة بتوفير البيانات والاحصائيات حول مختلف القطاعات الاقتصادية بامارة دبي.

واشار عيسى كاظم الى ان اجمالي ايرادات فنادق دبي خلال الاربعة شهور الاولى من العام الحالي بلغ ٧٥٩ مليون درهم، ووصلت ايرادات فنادق الفئة الاولى الى ٥٤١ مليون درهم والفئة الثانية الى ١١٧ مليون درهم والثالثة الى ٥٤ مليون درهم والرابعة الى ٤٧ مليون درهم.

وسجل شهرا مارس وابريل اعلى الايرادات وبلغت ٢٢٧ مليون درهم لكل منهما تلاهما شهر فبراير بايرادات قدرها ١٨٥ مليون درهم ثم شهر يناير بايرادات قدرها ١١٩ مليون درهم.

وقال عيسى كاظم ان عدد الغرف المتاحة يوميا لزوار دبي ارتفع خلال الشهور الاربعة الاولى من ١٩٩٨ الى ١٦ الفا و٥٣٦ غرفة بزيادة نسبتها ١٧,٦٪ مقارنة بالغرف الفندقية المتاحة خلال نفس الفترة من العام الماضي، أما عدد الغرف المؤجرة يوميا فقد ارتفع الى ١٠ آلاف و٧٥١ غرفة بزيادة نسبتها ١٠,٤٪ وبالتالي بلغت نسبة الاشغال خلال الفترة ذاتها ٦٥٪، وحققت فنادق الفئتين الاولى والثانية اعلى معدلات الاشغال.

وقد ارتفع عدد الأسرة المتاحة يوميا خلال الشهور الأربعة الاولى من العام الحالي الى ٢٨ الفا و٩٣١ سريرا بزيادة نسبتها ١٥,٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من ١٩٩٧، وبلغ عدد الأسرة المؤجرة يوميا ١٧ الفا و٢٤٩ سريرا بنسبة زيادة ١٢,٧٪ ووصلت نسبة اشغال الأسرة الى ٥٩,٦٪، وتم تسجيل اعلى معدلات الاشغال في فنادق الفئتين الاولى والثانية.

وبالنسبة للمقارنة الشهرية خلال الاربعة شهور الاولى من العام الحالي فقد حقق شهرا مارس وابريل اعلى نسب اشغال للغرف والأسرة، وذلك لتنظيم مهرجان دبي للتسوق خلالهما وبلغت نسبة اشغال الغرف في مارس ٧٠,٣٪ والأسرة ٦٣,٤٪ في حين بلغت النسبة في ابريل ٧٢,١٪ للغرف و٦٨,٣٪ للأسرة.

واشار عيسى كاظم الى ان اجمالي عدد نزلاء فنادق دبي بلغ خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي ٧٠٨ آلاف نزيل بارتفاع نسبته ١٥,٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وبلغ اجمالي ليالي الاقامة للنزلاء حوالي مليونا و٩٩١ الف ليلة بزيادة نسبتها ١٥,٩٪، وبلغ متوسط ليالي الاقامة للنزيل الواحد خلال تلك الفترة ٢,٨١ ليلة كل شهر.

وسجل شهر ابريل الماضي اعلى نسبة في عدد النزلاء وبلغ الاجمالي ٢٠٨ آلاف نزيل يليه شهر مارس مسجلا ١٩٧ الف نزيل ثم شهر فبراير مسجلا ١٦٧ الف نزيل وشهر يناير مسجلا ١٣٦ الف نزيل.

وجاءت مجموعة الدول الاوروبية في الترتيب الاول في عدد النزلاء بفنادق دبي خلال الاربعة شهور الأولى من العام الحالي وبلغ عدد النزلاء من الدول الاوروبية ٢٢٨ الف نزيل بنسبة ٣٢,٦٪ من اجمالي النزلاء في حين بلغ اجمالي ليالي الاقامة لمواطني تلك الدول ٨٦٣ الف ليلة بنسبة ٤٣,٤٪ من اجمالي ليالي الاقامة، وتركز نزلاء هذه المجموعة من الجنسية الروسية بنسبة ٤١٪ من اجمالي النزلاء الاوروبيين ثم الجنسية البريطانية بنسبة ٢٢,١٪.

وقال عيسى كاظم ان المرتبة الثانية احتلتها مجموعة الدول الآسيوية والافريقية غير العربية باجمالي ٢٠٠ الف نزيل وبنسبة ٢٨,٢٪ من اجمالي النزلاء، وبلغ عدد الليالي ٥٥٠ الف ليلة بنسبة ٢٧,٦٪ من اجمالي ليالي الاقامة، وتركز نزلاء هذه المجموعة في الجنسية الايرانية بنسبة ٢٤,٣٪ من اجمالي النزلاء والجنسية الهندية بنسبة ١٩,٦٪.

واحتلت المرتبة الثالثة مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي باجمالي ٣٤ الف نزيل وبنسبة ١٩٪ من اجمالي النزلاء وبلغ عدد ليالي الاقامة ٢٨١ الف ليلة بنسبة ١٤,١٪ من اجمالي ليالي الاقامة.

واشار عيسى كاظم الى ان مجموعة الدول العربية الاخرى احتلت المرتبة الرابعة، وبلغ عدد نزلائها حوالى ٥٧ الف نزيل بنسبة ٨٪ من اجمالي النزلاء، وبلغ اجمالي ليالي الاقامة لهذه المجموعة ١٤٠ الف ليلة بنسبة ٧,١٪ وتركز نزلاء هذه المجموعة من الجنسية المصرية بنسبة ٢١,٤٪ واللبنانية ١٥,٧٪.

واحتل المرتبة الخامسة ابناء دولة الامارات وبلغ عددهم ٤٦ الف نزيل بنسبة ٦,٥٪ من اجمالي عدد النزلاء وباجمالي ٧٧ الف ليلة اقامة تمثل ٣,٨٪ من اجمالي ليالي الاقامة، ثم جاءت مجموعة الدول الامريكية في المرتبة السادسة وفي المرتبة السابعة النزلاء من استراليا ونيوزيلندا.

عيسى كاظم

توزيع الجوائز

# توزيع جوائز المحلات المتميزة بمركز الغرير

■ دبي - الاتحاد: نظمت ادار مركز الغرير حفلا خاصا لتوزيع الجوائز على المتاجر ذات الاداء المتميز حيث تم توزيع ٣٠ جائزة على الفائزين في مسابقتي «الانطباع» و«تقييم الزبائن لمستوى الخدمة».

وكانت ادارة المركز قد نظمت المسابقتين خلال مهرجان دبي للتسوق بهدف تحسين مستوى الخدمات المقدمة للزبائن وتركز مسابقة الانطباع على جاذبية واجهات العرض وقدرتها على استقطاب الزبائن، وقد تم تعيين ثلاثة محكمين للقيام بمهمة اختيار واجهات العرض من بين متاجر المركز البالغ عددها ٢٥٠ متجرا.

وقد فاز بجوائز الانطباع ١٦ متجرا ومنها جورداتو وبينيتون عن فئة الملابس وكرابتي اند ايفيلين وآيل وودز عن فئة العطور ومستحضرات التجميل ولولوه وفيرونا عن فئة الاقمشة، وركن المدخنين ومركز الهدايا عن فئة المحلات الخاصة واللايد وجي سي بيني عن فئة الادوات المنزلية ودومينو ورفيد عن فئة الساعات والشمس والرمال وبلوماونتين عن فئة المحلات الرياضية ومتاجر الدمى.

وفي مسابقة تقييم الزبائن لمستوى الخدمة فاز كشمير ارت جاليري وريفولي وبلوماونتين وماندارينو وممتاز خونجي واطفالنا وعدد آخر من المتاجر.

# مدير صندوق أبوظبي استقبل وفدا تجاريا من باكستان

■ استقبل سعادة سعيد خلفان الرميثي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية بمكتبه أمس معالي حماية أخطر خان وزير الدولة رئيس لجنة الاستثمار في حكومة باكستان والوفد المرافق له.

وقد قام معالي الوزير الباكستاني بشرح مختلف القوانين والانظمة الخاصة بالاستثمار المالي والعقاري والزراعي التي صدرت حديثا في باكستان ومدى الاعفاءات الممنوحة للمستثمرين ولاسيما في المناطق الحرة بباكستان.

كما جرى بحث مشروع مترو كراتشي الذي يتضمن اقامة باصات معلقة قادرة على نقل مليون شخص يوميا. وتم عرض مختلف الموضوعات الخاصة بهذا المشروع مثل دراسات الجدوى والمراحل التي قطعتها عملية تمويل المشروع حيث تمت تغطية الجزء الاكبر منها. (وام).

بمشاركة ٣٠ متدربا من ١٨ دولة عربية

# افتتاح دورة «أساليب التحليل الاقتصادي»

■ افتتح الدكتور علي توفيق الصادق، مدير معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي نيابة عن الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي صباح امس دورة اساليب التحليل الاقتصادي التي ينظمها المعهد في مقره بأبوظبي خلال الفترة من ٦ الى ١٨ يونيو الحالي.

وتهدف الدورة الى تعزيز معرفة المشاركين فيها بأدوات وأساليب التحليل الاقتصادي التي يمكن ان تستخدم لمساندة مهامهم، وتتطرق الى الحسابات الرئيسية للاقتصاد الكلي والترابط بينها، والادوات الحديثة للتحليل الاقتصادي، وتحليل الناتج والانفاق والاسعار والتحليل النقدي والمالي، وكذلك ميزان المدفوعات وآثار التغير في اسعار الصرف.

ويحاضر في هذه الدورة خبراء من معهد السياسات الاقتصادية والدائرة الاقتصادية والفنية بصندوق النقد العربي ويشارك فيها ٣٠ مشاركا من ١٨ دولة عربية، تم اختيارهم من بين المرشحين العاملين في وزارات المال والاقتصاد والبنوك المركزية العربية.

والقى الدكتور علي توفيق الصادق كلمة نيابة عن الدكتور المناعي قال فيها ان هذه الدورة تتضمن تقديم عرض مكثف للمفاهيم، واساليب وأدوات التحليل والحسابات الاقتصادية، واستخداماتها المعاصرة. وهي موجهة اساسا للمستويات المتوسطة من العاملين في الاجهزة الحكومية المسؤولة عن وضع وتنفيذ ومتابعة السياسات الاقتصادية، وتهدف الدورة الى مساعدة المشاركين فيها على فهم الترابط بين مختلف الحسابات الاقتصادية الكلية وتحليل العلاقات القائمة بين المجالات النقدية والمالية والتجارة والمدفوعات واسعار الصرف، وعلى العوامل المحددة لمعدلات النمو الحقيقي والتوضيح وذلك لمساعدة المشاركين على تحليل التطورات الاقتصادية وتفهم آثارها مما يساهم في وضع السياسات الاقتصادية الملائمة.

ويتضمن برنامج الدورة تمارين وحلقات عمل تطبيقية، بالاضافة الى المحاضرات التي يلقيها خبراء معهد السياسات الاقتصادية والدائرة الاقتصادية والفنية بصندوق النقد العربي. وسوف تلاحظون من المواد التدريبية التي بين ايديكم، واساليب العرض المستخدمة، حرص المحاضرين على تعزيز قدرات المشاركين بهدف تحسين ادائهم في مواقع عملهم.

واضاف انه من اهداف الدورة مساعدة وتسهيل مهمة القائمين على رسم وتنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية ومتابعتها. ولذلك جاء تركيز المعهد على الموضوعات التطبيقية في برامجه التدريبية سواء التي تعنى بأساليب اعداد البيانات النقدية والمالية وموازين المدفوعات للمساهمة في تطوير وتنمية قدرة الاجهزة الاحصائية في الدول الاعضاء، أو بأساليب التحليل والتقييم الدقيق للأوضاع الاقتصادية ووضع البرامج التصحيحية لاعادة توجيه هذه السياسات او بالقضايا الاقتصادية المعاصرة.




شعار الجائزة

# عناصر البيئة العربية في شعار جائزة «ادنوك»

■ دبي - الاتحاد: اعدت شركة آيدنتيتي الاستشارية العاملة في مجال التخطيط الاستراتيجي ووضع الهوية المؤسسية للشركات شعار جائزة ادنوك الأولى للصحة والسلامة والبيئة والتي تستهدف التأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة وزيادة الوعي في هذا المجال..

وقال ابراهيم لحود المدير الشريك في آيدنتيتي ان شعار الجائزة جاء معبرا عن الهدف الذي تسعى اليه ادنوك، وتعد المبادرة التي أقدمت عليها الشركة ذات دلالة كبيرة لانها تعبر عن الاهتمام الكبير بالبيئة والوعي المتزايد بأهمية الحفاظ عليها.

اما عبده صالح المدير الشريك والمسؤول الفني للشركة فيقول انه تم استعمال عناصر البيئة العربية في الشعار حيث الصحراء والشمس والبحر والنخيل. والعنصر الفريد في الشعار هو اختيار اللون البني والظلال بدرجات اللون الازرق المتعددة. مع استعمال الاخضر التقليدي، كما ان الشكل الدائري للشعار يعبر عن تماسك العناصر الثلاثة وهي الصحة والسلامة والبيئة.

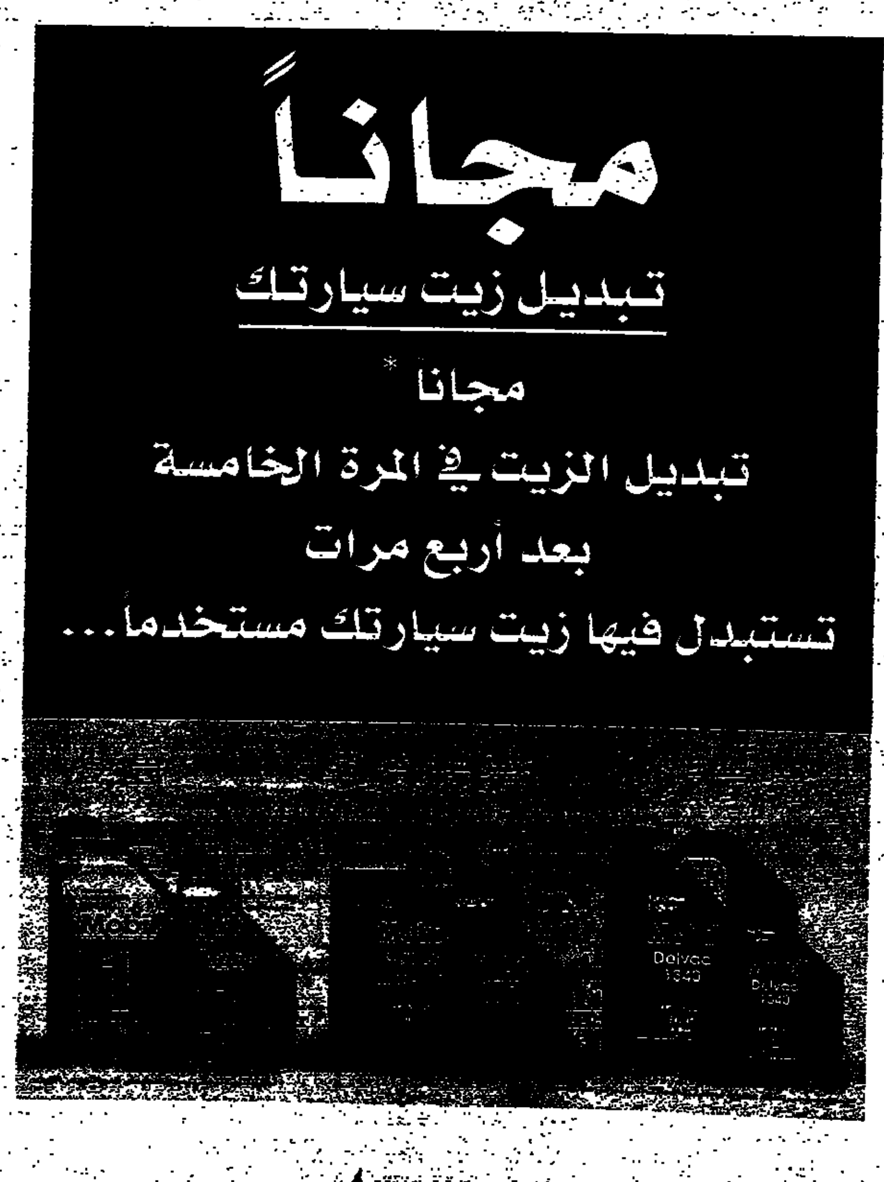
# افتتاح ثلاثة برامج تدريبية بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد:

افتتحت امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة ثلاثة برامج تدريبية احدهم يتم تنفيذه بناء على طلب من بنك دبي الوطني وذلك ضمن مجموعة برامج يتم تنفيذها بالتعاون ما بين معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وبنك دبي الوطني حيث يشارك في هذه البرامج ما مجموعة ٥٥ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٤ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركين من القطاع الحكومي بالدولة. البرنامج الاول وهو بعنوان «ادارة الوقت» ويهدف الى تعريف المشاركين بالاهداف الوظيفية ومجالات التحصيل وتحديد الاولويات ووسائل الجدولة لضمان الاستخدام الاقصى للوقت، كما يتطرق البرنامج لاساليب تخفيض نسبة الوقت الضائع. البرنامج الثاني بعنوان «ويندوز ٩٧» وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات ويهدف الى تعريف المشاركين باستخدام برنامج مايكروسوفت ويندوز ٩٧.

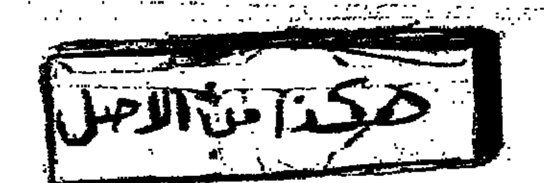
اما البرنامج الثالث والذي يتم تنفيذه في الفترة المسائية بالتعاون مع بنك دبي الوطني فهو بعنوان «مايكروسوفت اوفيس» ويهدف الى تزويد المشاركين باحدث وافضل الاساليب المكتبية الحديثة.











## فعاليات مفاجآت صيف دبي تنطلق أول يوليو

# حفل خاص خلال الافتتاح توجه عائداته لرعاية مرضى السرطان

■ دبي - الاتحاد، تنطلق أول يوليو المقبل بالقاعة الخامسة بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات حدث مفاجآت صيف دبي ويستمر حتى ١٥ سبتمبر المقبل تحت شعار اجازة سعيدة للاطفال، ويشمل مجموعة متنوعة من المفاجآت تبدأ بمفاجآت المأكولات العالمية والتي تستمر حتى ١٥ يوليو تليها المفاجآت الثلجية ثم المفاجآت المائية فالمفاجآت التراثية وانتهاء بمفاجآت العودة الى المدارس.

وقالت ليلى سهيل مسؤولة فريق مفاجآت المأكولات العالمية ان الانشطة ستتوزع على مختلف الفنادق والمراكز التجارية في دبي، وتبدأ فعاليات المأكولات العالمية بحفل افتتاح في القاعة الخامسة بمركز دبي التجاري بمشاركة ٢٤ من فنادق دبي.

وسوف يعد كل فندق «بوفيه» متنوعا ومأكولات من مختلف انحاء العالم، وسوف يخصص عائد بطاقات دخول الحفل لصالح حملة المساندة الخاصة بدعم مرضى السرطان.

وينظم فريق مفاجآت المأكولات العالمية مسابقات يومية خاصة بالأكل في جميع مراكز التسوق، واشارت ليلى سهيل الى ان المسابقات تشمل مسابقة سرعة أكل البطيخ وتقشير البرتقال والتهام الموز وسرعة شرب الكوكا كولا، ويحصل الفائزون على جوائز عبارة عن كوبونات مقدمة من المطاعم العاملة بمراكز التسوق.

وتستضيف المراكز التجارية ايضا فعاليات عديدة خلال اسبوعي مفاجآت المأكولات العالمية وتقدم مطاعم المراكز خصومات وعروضا سعرية منخفضة بالاضافة الى تقديم هدايا للرواد وسوف تقدم مطاعم الفنادق عروضا عائلة، كما تشارك متاجر السوبر ماركت في الحملات الترويجية بتقديم عروض سعرية على المواد الغذائية.

ويقام داخل المراكز التجارية معارض خاصة بكتب الطبخ تغطي مختلف مناطق العالم اضافة الى دورات خاصة بالطبخ وتنسيق المائدة، وتقول ليلى سهيل انه سيتم تنظيم هذه الدورات بالتعاون مع المحلات المتخصصة في ادوات المائدة مثل اللايد وجاشنمال. كما تشهد المراكز التجارية اقامة عروض خاصة لتشكيل مجسمات من الفواكه.

ومن المقرر تنظيم مجموعة من ورش العمل الخاصة بالطبخ يقوم المشاركون فيها باعداد انواع معينة من المأكولات. كما سيتم تنظيم دورات تدريبية خاصة بالاطفال بالاضافة الى اعداد برامج تلفزيونية عن الطبخ ويبثها تلفزيون دبي وقناته الفضائية.

واعتبارا من ٤ يوليو المقبل سيتم اقامة ليال خاصة بمأكولات الدول في عدد من الفنادق تشمل المأكولات الهندية والايطالية والمكسيكية والفرنسية والصينية واليابانية والتايلاندية اضافة الى ليلة المأكولات الخليجية وليلة مأكولات الشرق الاوسط وليلة المأكولات البحرية.

ويعتبر حدث مفاجآت صيف دبي من التظاهرات الترفيهية الجديدة التي تطلقها دبي في اطار تعزيز مكانتها كواجهة سياحية على خريطة السياحة العالمية ويتم تنظيم هذا الحدث باشراف فرق عمل من القطاعين الحكومي والخاص وتتولى ادارة مهرجان دبي للتسوق تنسيق جهود الجانبين، ويشمل فريق العمل ممثلين عن دائرة الطيران المدني بدبي وبلدية دبي وادارة الجنسية والاقامة واذاعة وتلفزيون دبي ومركز دبي التجاري ودائرة السياحة ودائرة التنمية الاقتصادية وعدد من شركات القطاع الخاص.

اجازة سعيدة للاطفال

Big fun for little ones

مفاجآت صيف دبي ٩٨
Dubai Summer Surprises 98
١ يوليو - ١٥ سبتمبر • July 1 - Sept. 15

شعار المهرجان

# الامارات على رأس قائمة الدول المصدرة والمستوردة الى سلطنة عمان في عام ١٩٩٧م

■ مسقط - حمود الطوقي

احتلت دولة الامارات موقع الصدارة في قائمة اسواق الصادرات العمانية خلال العام ١٩٩٧ واستحوذت السوق الاماراتية على نسبة ٤٠,٣٪ من أجمالي الصادرات. وحافظت الامارات على المركز الاول خلال السنوات الماضية، وسجل علم ١٩٩٧ زيادة في حجم التصدير بلغت ٣٨,٩ مليون ريال عماني. حيث بلغت قيمة الصادرات العمانية الى الامارات ٢٨٦,٤ مليون ريال بعد ان كانت تساوي ٢٤٧,٥ مليون ريال علم ١٩٩٦. وتتعدد السلع العمانية المصدرة الى الامارات الا ان اهمها السيارات وقطع اجزاء آلات الثقب والحفر المعاد تصديرها وقيمتها ٩٧,٩ مليون ريال و٢٠,٤ مليون ريال على التوالي.

وذكرت اخر احصائيات غرفة تجارة وصناعة عمان عن التجارة الخارجية والنشاط التجاري الخارجي للسلطنة عام ٩٧. ان دولة الامارات تحتل مركز الصدارة في قائمة الدول المورِّدة للسلطنة، وقد زادت قيمة الواردات العمانية منها علم ١٩٩٧ الى حوالي ٤٦٨ مليون ريال بعد ان كانت ٤١٨ مليون ريال علم ١٩٩٦. بزيادة نسبتها ٥,٤٪ وشكلت نسبة الواردات من دولة الامارات ٢٤,٥٪ اي حوالي ربع الواردات العمانية الكلية من مختلف دول العالم، وتستورد السلطنة من الامارات اهم سلعتين هما الذهب بقيمة ٦١,٢ مليون ريال والتبغ بقيمة ٤٢,٦ مليون ريال. فقد سجلت الواردات والصادرات العمانية خلال هذا العلم ما مقداره ٤٨٦٦,٦ مليون ريال عماني مقارنه بـ ٤٥٨٤,٧ مليون ريال عماني في العلم السابق ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٢٨١,٩ مليون ريال عماني وبنسبة زيادة ٦,١٪.

وعلى الرغم من انخفاض قيمة الصادرات النفطية عام ١٩٩٧ عن العام السابق بنسبة (- ١,٨٪) الا ان الصادرات العمانية الكلية حققت ارتفاعا بنسبة ٣,٩٪ بسبب الزيادة الكبري في الصادرات غير النفطية لكل من الصادرات العمانية المنشأ والسلع المعاد تصديرها.

وفي الجانب الاخر حققت الواردات العمانية من دول العالم هي الاخرى ارتفاعا في عام ١٩٩٧ بنسبة ٨,٩٪ عن العلم السابق.

## أولا : الصادرات العمانية غير النفطية :

واصلت الصادرات العمانية غير النفطية السير في منحنى تصاعدي مستمر خلال السنوات الاخيرة حيث سجلت في عام ١٩٩٧ أعلى قيمة لها مقارنة بالسنوات الاخيرة فبلغت قيمتها ٧٦٠,٢ مليون ريال عماني مقابل ٥٦٠,٣ مليون ريال عماني في العام السابق ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٣٦,٧٪.

### ( أ ) الصادرات العمانية المنشأ الاحسن:

بعد ان سجلت الصادرات العمانية المنشأ عام ١٩٩٦م تراجعاً نسبياً في قيمتها مقارنة بعلم ١٩٩٥، عاودت الارتفاع في علم ١٩٩٧ وبنسبة كبيرة قدرها ١٧,٣٪ عن العام السابق فقد ارتفعت قيمتها الى ٢٠٢,٣ مليون ريال عماني بعد ان كانت قيمتها تبلغ ١٧٣,٣ مليون ريال عماني ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٣٠ مليون ريال عماني.

وتأتي الزيادة في الصادرات العمانية المنشأ كنتيجة طبيعية بالاهتمام الوطني بسياسة احلال الواردات والعناية بالمنتجات الصناعية وتظهرهذه الزيادة بوضوح في صادرات المنتجات النباتية كالخضراوات والفواكه والتمور والتي زادت الصادرات منها بنسبة ٦٥,٥٪، كذلك الزيادة في صادرات الحيوانات الحية بنسبة ١٠٪ والملابس الجاهزة بنسبة ٧,٣٪.

### ( ب ) نشاط تجارة اعادة التصدير :

شهدت تجارة اعادة التصدير نشاطاً ملحوظاً خلال عام ١٩٩٧ محققة زيادة قدرها حوالي ١٢٠ مليون ريال عماني عن العام السابق ١٩٩٦ وبنسبة زيادة قدرها ٣١٪ فبعد ان كانت قيمة هذه الصادرات تساوي ٣٨٧ مليون ريال عماني ١٩٩٦ ارتفعت الى ٥٠٦,٩ مليون ريال عماني في علم ١٩٩٧ ويأتي الاهتمام بنشاط اعادة التصدير من السلطنة خلال السنوات الاخيرة نتيجة للموقع الاستراتيجي الهام للسلطنة وبروزها كمنطقة توزيع وعبور للسلع المختلفة الى العديد من التجمعات الاقتصادية في مختلف دول العالم، كذلك فان انخفاض الرسوم الجمركية على الواردات مقارنة بدول العالم الاخرى مشجع لارتياد هذه المهنة في السلطنة، وتبرز معدات النقل كأهم السلع التي يعاد تصديرها من السلطنة اذ بلغ جملة الصادرات منها عام ١٩٩٧ حوالي ٢٦٤,١ مليون ريال عماني وقد زادت هذه القيمة بمبلغ ٥٩ مليون ريال عماني عن علم ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها ٢٨,٢٪ كذلك الصادرات من الالات والاجهزة والمعدات الكهربائية زادت بنسبة ٦٠,٥٪ فقد كانت قيمتها تساوي ٤٨,٣ مليون ريال عماني عام ١٩٩٦ في حين بلغت قيمتها خلال علم ١٩٩٧ حوالي ٧٧,٥ مليون ريال عماني كما زادت الصادرات من السجائر ايضا بنسبة ٧,١٪.

وتعتبر اسواق هونج كونج وايران ودول شرق افريقيا ودول اسيا الوسطى من ارحب الاسواق لسلع اعادة التصدير العمانية.

## ثانيا : الواردات :

للإيفاء بمتطلبات التنمية واستمرار العمل في المشروعات الانمائية المهمة الكبيرة كمشروع البتروكيماويات ومشروع الغاز المسال وغيرها من المشاريع فقد سجلت الواردات العمانية خلال علم ١٩٩٧زيادة ملحوظة في قيمتها بلغت ١٧٢,٣ مليون ريال عماني بنسبة زيادة قدرها ٨,٩٪ حيث وصلت قيمة هذه الواردات الى ١٩٣٢,٥ مليون ريال عماني بعد ان كانت تساوي ١٧٦٠,٢ مليون ريال عماني عام ١٩٩٦ ومن اهم السلع التي استوردتها السلطنة عام ١٩٩٧ الآلات والاجهزة الكهربائية بقيمة ٤٣٦,٩ مليون ريال عماني وزادت قيمة الواردات منها بنسبة ١٧,٥٪ عن عام ١٩٩٦ والواردات من معدات النقل والسيارات بقيمة ٣٨٩,٦ مليون ريال عماني التي زادت في عام ١٩٩٧ بنسبة ٨,٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ واجمالا فان الواردات من معدات النقل والاجهزة والآلات الكهربائية تشكل ٤٢٪ من اجمالي واردات السلطنة في عام ١٩٩٧ وشكلت الواردات من المواد الغذائية ( المنتجات الحيوانية والنباتية ) بنسبة ٩,٥٪ فقط من اجمالي الواردات.

## ثالثا : التوزيع الجغرافي لاسواق التجارة الخارجية العمانية

نظراً لانتهاج السلطنة سياسة الانفتاح الاقتصادي الحر بناء على علاقاتها الطيبة مع مختلف دول العالم فان التجارة الخارجية توزعت على مختلف دول العالم خلال عام ١٩٩٧ حيث بلغ مجموع الدول التي استوردت منها السلطنة حوالي ١١٣ دولة في حين انها استطاعت تصدير منتجاتها الى ١٢٣ دولة من دول العالم وذلك يعكس السمعة الطيبة التي تتمتع بها المنتجات العمانية. ووضوح قوانين واجراءات الاستيراد والتصدير.

حافظت اليابان على المركز الثاني ضمن قائمة اهم الموردين للسلطنة بقيمة ٣١٩,٦ مليون ريال عماني بزيادة حوالي ١٧ مليون ريال عماني عن العام السابق ١٩٩٦ وتشكل الواردات العمانية من اليابان ما نسبة ١٦,٥٪ من الواردات العمانية الكلية علم ١٩٩٧ اهم سلعتين تستوردان من اليابان هما السيارات وقطع غيارها حيث يبلغ مجموع الواردات من السيارات اليابانية ١٧٠ مليون ريال عماني وقطع الغيار ٥٤,٦ مليون ريال وهما يشكلان ما نسبته ٧٠,٣٪ من اجمالي الواردات العمانية من اليابان.

وشغلت في عام ١٩٩٧ الولايات المتحدة الامريكية المركز الثالث في قائمة الموردين للسلطنة بعد ان كانت في المركز الرابع العام السابق ١٩٩٦ وبلغ مجموع الواردات منها ١٥٥,١ مليون ريال عماني مشكلة ما نسبته ٨٪ من الواردات العمانية الكلية، واهم سلعتين استوردتا من امريكا هما قطع غيار الات الثقب والحفر بقيمة ٢٥,٥ مليون ريال عماني والسيارات الامريكية بقيمة ١٨,١ مليون ريال عماني.

وتراجعت بريطانيا مركزاً للخلف لتشغل المركز الرابع علم ١٩٩٧ بقيمة ١٤٢,٨ مليون ريال عماني بعد ان كان مجموع الواردات منها علم ١٩٩٦ يساوي ١٦٩,٩ مليون ريال عماني واهم سلعتين استوردتا منها السجائر بقيمة ٤,٩ مليون ريال عماني والادوية بقيمة ٤,٧ مليون ريال عماني.

وحافظت المانيا على مركزها السابق كخامس اهم مورد للسلطنة علم ١٩٩٧ بقيمة قدرها ١٠٢,٧ مليون ريال عماني واهم السلع الموردة للسلطنة من المانيا السيارات بقيمة ٣,٢ مليون ريال عماني وانابيب النفط والغاز بقيمة ٨,٨ مليون ريال عماني.

وجاءت ايطاليا في المركز السادس بعد ان قفزت اربعة مراكز مرة واحدة حيث كانت تشغل المركز العاشر العام السابق ١٩٩٦ وارتفعت قيمة الواردات العمانية من ايطاليا علم ١٩٩٧ بنسبة ٤٣٪ وبقيمة قدرها ٣٩٢ مليون ريال عماني واهم سلعة على الاطلاق استوردتها السلطنة منها هي انابيب النفط والغاز المستعملة في مشروع الغاز الطبيعي المسال بالمنطقة الشرقية بقيمة ٣٢,٨ مليون ريال عماني.

في المركز السابع جاءت المملكة العربية السعودية ٧٠,٥ مليون ريال عماني وهو نفس المركز الذي كانت تشغلة في العام السابق. ثم جاءت الهند في المركز الثامن بقيمة ٦٦ مليون ريال عماني بعد ان تراجعت مركزين للخلف بعدما كانت تشغل المركز السادس علم ١٩٩٦ وجاءت فرنسا تاسعة بقيمة ٥٥,٨ مليون ريال عماني واستراليا عاشرة بقيمة ٥١,٢ مليون ريال عماني.

وحافظت ايران وهونج كونج على المركزين الثاني والثالث في قائمة الاسواق المستوردة للسلع العمانية وبالذات للسلع المعاد تصديرها وهما يعتبران سوقين رحبين لتجارة اعادة التصدير العمانية منذ فترة ليست قصيرة. و بلغت قيمة الصادرات العمانية الى ايران في علم ١٩٩٧ ٦٧,٣ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها ٢٩,٤٪ عن صادرات علم ١٩٩٦ واهم الصادرات العمانية الى ايران هي السجائر من ميناء خصب وبلغت قيمتها ٤١,٥ مليون ريال عماني بنسبة زيادة ٦١,٧٪ من الصادرات العمانية اليها، والملفت للنظر ان نسبة صادرات السجائر اليها تتناقص سنويا مع زيادة الصادرات العمانية الكلية اليها في حين كانت نسبتها خلال احد الاعوام السابقة تشكل اكثر من ٩٥٪.

اما الصادرات العمانية الي هونج كونج عام ١٩٩٧ فبلغت ٤١,٥ مليون ريال عماني واهم سلعة مصدرة اليها هي السيارات بقيمة ٣٧,٢ مليون ريال عماني وبنسبة ٩٠٪ من الصادرات العمانية اليها.

وشغلت الولايات المتحدة المركز الرابع بقيمة ٣٣,٧ مليون ريال عماني وهو نفس المركز الذي شغلته في العام السابق. ويعتبر السوق الامريكي اهم الاسواق على الاطلاق للصادرات العمانية من الملابس الجاهزة بفضل نظام الحصص المعطى للسلطنة وقد بلغت قيمة الصادرات منها الى امريكا ٢٨,٣ مليون ريال عماني بنسبة ٨٤٪ من الصادرات الكلية اليها و٨٧٪ من الصادرات العمانية الكلية من الملابس الجاهزة. وفي المركز الخامس جاءت السوق الهندية كأهم الاسواق للصادرات العمانية بقيمة ٣١,٢ مليون ريال عماني وهو مركز متقدم جداً لاول مرة تشغله الهند وهو نتاج الاهتمام العماني بالسوق الهندي كأحد الاسواق الواعدة وثمرة من ثمرات اللقاءات المستمرة للجنة العمانية الهندية وقد زادت قيمة الصادرات العمانية الى الهند خلال عام ١٩٩٧ بما مقداره ٢٠ مليون ريال عماني بعد ان كانت قيمتها تبلغ ١٠,٣ مليون ريال عماني علم ١٩٩٦ واهم السلع المصدرة الى الهند يأتي في مقدمتها النحاس بقيمة ١٣,٢ مليون ريال عماني والذهب بقيمة ١١ مليون ريال عماني.

وشغلت السعودية وتنزانيا المركزين السادس والسابع بقيمة قدرها ٢٨ مليون ريال عماني و ٢٦,١ مليون ريال عماني على التوالي وقد تأخرتا مركزين في ١٩٩٧بعد ان شغلتا المركزين الخامس والسادس عام ١٩٩٦ واهم سلعتين مصدرتين الى السعودية هما عيدان الالومنيوم بقيمة ٣,٢ مليون ريال عماني وغراسل عضوية بقيمة ٣,٢ مليون ريال عماني اما اهم الصادرات الى تنزانيا فهي قطع غيار السيارات والاطارات بقيمة ٢١,٢ مليون ريال عماني و ١,٢ مليون ريال عماني على التوالي وتشكل صادرات السيارات اليها ما نسبته ٨١,٢٪ من الصادرات الكلية العمانية الى تنزانيا.

وشغلت بريطانيا واليمن هذا العلم المركزين الثامن والتاسع بعد ان كانت تشغلان المركزين الثاني عشر والثالث عشر على التوالي وقد بلغت قيمة الصادرات العمانية الي بريطانيا ٢٤,٧ مليون ريال عماني اما الصادرات العمانية الى اليمن فقد بلغت قيمتها ٢٣ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها ٢١٩,٤٪ عن العام السابق ١٩٩٦.

وجاءت كينيا في المركز العاشر متخلفة ثلاثة مراكز بعد ان كانت تشغل المركز السابع عام ١٩٩٦م ولكن بنفس قيمة الصادرات اليها تقريبا ١٢,٥ مليون ريال عماني.



متعامل روسي يغط بالنوم في بورصة موسكو بعد اسبوع حافل بالنشاط الناتج عن الازمة المالية الروسية، يذكر ان هذة الازمة بدأت بالتراجع التدريجي حيث يتوقع المسؤولون الروس اضمحلالها قريبا.

## على الرغم من الاضرار التي خلفها «نينيو»

# عدد الجياع سينخفض الى النصف في عام ٢٠١٥

■ روما، وافقت لجنة الامن الغذائي العالمي بعد اربعة ايام من الاجتماعات في مقر منظمة الاغذية والزراعة بروما، بمشاركة ١١٤ بلدا والمجموعة الاوروبية، على الترتيبات الكفيلة بمراقبة التقدم المحرز على نطاق العالم فيما يتعلق بتنفيذ خطة عمل المؤتمر العالمي للاغذية التي تدعو الى تخفيض عدد الجياع في العالم البالغ عددهم حاليا اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة بمقدار النصف بحلول علم ٢٠١٥.

كما وافقت اللجنة على جدول زمني واجراءات لمتابعة التقدم المحرز من جانب كل دولة على تنفيذ الاهداف المرسومة ضمن خطة العمل لمؤتمر القمة العالمي للاغذية. وقد دعت اللجنة الدول الي المضي قدما لتحقيق اهداف مؤتمر القمة العالمي للاغذية ومواصلة جهودها الحثيثة لمحاربة اسباب الجوع ومظاهره. وقد تناول خبراء المنظمة تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة بتخفيض عدد الجياع في العالم بنسبة ٥٠٪ بحلول علم ٢٠١٥ بوصفها «عملية طارئة» وتشكل تحديا تاريخيا مهما، سيما وان مستويات الفقر والنمو السكاني تسير في الوقت الحاضر بمعدلات عالية.

وجاء في عدد خاص من تقرير «توقعات الاغذية»، اصدرته المنظمة خلال فترة انعقاد لجنة الامن الغذائي العالمي، بان انتاج العالم من الحبوب للعام الحالي ١٩٩٨ قد يصل الى مليار وتسعمائة واحد عشر مليون طن، بزيادة طفيفة عن مستواه في العام الماضي.

واوضح التقرير انه في حال تحقق هذه التوقعات فان الانتاج قد يكون كافيا لتلبية الاحتياجات المتوقعة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ مما يفسح المجال لبلوغ المستوى الادنى للامن الغذائي.

واشار التقرير الى ان توفر مخزونات كبيرة من الحبوب في العالم قد عزز نوعا من التفاؤل الحذر بشان امدادات العالم من الحبوب لفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ سيما وان الانتاج ما يزال في اغلب البلدان في مراحله الاولية وان الجزء الاكبر من محصول الارز في اسيا لم يزرع بعد.

وحذر التقرير من عدم امكانية التكهن بشان تدهور موسم المحاصيل للعام الحالي وبالخصوص في العديد من البلدان الواقعة جنوب الكرة الارضية التي تضررت بظاهرة النينيو.

وذكر التقرير انه نتيجة لهذه الظاهرة فان عدد البلدان التي تواجه حالات طارئة قد ارتفع من ٣١ بلدا في اواخر العلم الماضي الى ٣٨ بلدا في الوقت الحاضر. هذا وتم تكليف لجنة الامن الغذائي العالمي بمهمة مراقبة التقدم المحرز فيما يتعلق بهدف مؤتمر القمة العالمي للاغذية.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الامن الغذائي العالمي قد تلقت قبل بدء اجتماعها تقارير مفصلة من ٩٢ بلدا تتناول مساعي البلدان وجهودها لمكافحة الفقر.

وافادت اللجنة ان معظم التقارير الواردة اليها من البلدان المتقدمة تشير الى انها قد عززت من نظمها القطرية بما يسهم في تامين الامدادات الغذائية السليمة ذات النوعية التقنوية العالية. (أ.ف.ب)

# البرلمان الكويتي خفض الميزانية ٤٠٠ مليون دينار

■ الكويت، أعلن رئيس الشؤون المالية والاقتصادية فى مجلس الامة الكويتي النائب أحمد النصار ان اللجنة قررت تخفيض تقديرات الميزانية العامة للدولة للعام الحالى ٩٨/ ١٩٩٩ بمقدار ٤٠٠ مليون دينار كويتي (أى حوالى مليار و٣٢٠ مليون دولار أمريكي (الأمرالذى سيخفض عجز الموازنة من ١٧٠٠ مليون دينار كويتي الى ١٢٠٠ مليون دينار كويتي.

وقال النصار فى تصريح لصحيفة الوطن الكويتية نشرته امس أن الايرادات النفطية قدرت بالميزانية بمليارين و٥٧٧ مليون دينار كويتى بزيادة مقدارها ٢٢ مليون دينار كويتى عن تقديرات ميزانية العام الحالى مشيرا الى انه تقرر احتساب سعر برميل النفط على اساس ١٢ دولارا للبرميل الواحد بمعدل انتاج ٢ مليون و ١٩٠ الف برميل يوميا بعد زيادة حصة الكويت الى هذا المعدل موضحا أن حجم الدخل النفطى قدر على اساس سعر صرف ٣٠٢فلس للدولار الواحد (الدينار الكويتى الف فلس).

وذكر أن الايرادات غير النفطية فى الميزانية قدرت ب ٥٥٠ مليون دينار كويتى مشيرا الى انها لا تشمل أية رسوم أو ضرائب جديدة وتمثل نسبتها فى الايرادات الاجمالية المقدرة لميزانية السنة المالية ٩٨ / ٩٩ بحوالى ١٢,٥ فى المائة. وحول احتمال ادراج ايرادات جديدة ضمن العوائد غير النفطية اثر زيادة متوقعة فى الرسوم والضرائب أوضح النصار ان هذه الرسوم خاضعة للدراسة حيث أن هنالك توصية من المجلس بمناقشة الرسوم كبند واحد وعندما تحال من الحكومة ستناقش للوصول الى قرار لكنها لن ترد فى قانون الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٨ / ١٩٩٩.

وأوضح رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة الكويتى النائب احمد النصارانه تم اعتماد تقديرات الباب الاول الخاص بالرواتب بمقدار مليار و ٣٢٥ مليون دينار كويتى حيث جرت زيادة اعتماداته على الميزانية الحالية بما يقارب ٣٨ مليون دينار كويتى.

وكشف النصار عن تخصيص مبلغ ٣٢,٥ مليون دينار كويتى ضمن نفس الباب لمواجهة تعيين الكويتيين المنتظر تخرجهم من الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة وخريجى الدورات التدريبية.

وحول الباب الثانى المتعلق بالمستلزمات السلعية والخدمات قدرت اعتماداته بـ ٣٦٨ مليون دينار كويتى حيث اجرت عليه اللجنة تخفيضا بلغ ٤٨ مليون دينار كويتى ليصبح ٣٢٠ مليون دينار كويتى اى بنسبة تخفيض ١٣فى المئة.. وركزت اللجنة تخفيضاتها على مختلف جوانب مصروفات هذا الباب خاصة مصروفات الوقود الخاص بوزارة الكهرباء والوزارات الاخرى. واشار النصار الى ان اللجنة طلبت من الوزارة ضرورة تقديم دراسة خلال ٦ شهور تتناول اعادة هيكلة هذا الباب ودراسة اوجه الانفاق فيه ووضع ضوابط لوقف تناميه فى السنوات المقبلة وقال ان اللجنة خفضت الباب الثالث للميزانية الخاص بوسائل النقل والمعدات والتجهيزات بمقدار ٣ ملايين دينار كويتى لتصبح تقديراته ٤٣ مليون دينار بدلا من ٤٦ مليون دينار اى بنسبة ٦,٥ فى المائة عن التقديرات الحالية.

وحول تقديرات الباب الخامس للميزانية الخاص بالمصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية (وزارة الدفاع) قال النصار ان جملة تقديرات هذا الباب بلغت ٢ مليار و ٥٨٩ مليون دينار كويتى وان التخفيضات التى ستجرى عليه تصل الى ٢٧٢ مليون دينار ليصبح بعد التخفيض ٢ مليار و ٣١٧ مليون دينار كويتى. واكد النصار ان اللجنة البرلمانية المحلية ستنتهى مع نهاية هذا الاسبوع من انجاز ميزانية الدولة اضافة الى معظم الميزانيات المستقلة. (أ.ش.أ)

بقلم : زهير الكسواني

# ميزانية بنك الاتحاد الوطني لعام ١٩٩٧

■ أظهرت نتائج الاعمال صافي ربح بمقدار ١٠٠,٣ مليون درهم وهي بنسبة ٢٥,٩٪ من رأسماله البالغ ٣٨٧,٢ مليون درهم وتم رصد توزيعات أسهم منحة بنسبة ٢٥٪ ووافقت الجمعية العمومية على اقتراح مجلس الادارة برفع رأس المال بنسبة ٢٠٪ باصدار أسهم مدفوعة القيمة بمقدار ١٠٠ درهم وهي القيمة الاسمية زائد علاوة اصدار مقدارها ٢٥٠ درهما للسهم باجمالي ٣٥٠ درهما ليرتفع رأس المال الى ٦١١,٥ مليون درهم وحقوق المساهمين الى ٩٣٠,٢ مليون درهم. وسيتم ايضا تخفيض القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ الى ١٠ دراهم، وعليه تصبح القيمة الدفترية للسهم بعد انتهاء كل تلك الترتيبات ١٦,٦ درهم وقيمته السوقية ٥١ درهما.

وتظهر القوائم المالية للبنك تطورا ايجابيا في جميع ارقام المقارنة مع العام السابق فقد حقق صافي ايرادات الفوائد بمقدار ١٦٩,١ مليون درهم وايرادات اخرى بمقدار ٩٩,٣ مليون درهم لتصبح ايرادات التشغيل بمقدار ٢٦٨,٥ مليون. بالمقابل بلغت المصروفات ١٣٦,٨ مليون درهم ومخصص ديون معدومة ٣١,٣ مليون درهم ليتحقق صافي ربح بمقدار ١٠٠,٣ درهم وهي بنسبة ١٥٪ من حقوق المساهمين. ١,٥٪ من اجمالي الموجودات.. وعليه بلغ ربح السهم ٢٥,٩ درهم وتوزيعاته ٢٥ درهما تم تعليتها على رأس المال لمقابلة أسهم المنحة، وبلغ ريع السهم حسب السعر السوقي ٢٥٪ وعائد الاستثمار ٢,٩٪ ومضاعف سعر السهم ٢٦ مرة على أساس سعر سوقي مقداره ٦٧٥ درهما وبلغت ملاءة البنك ١١,٨٪ وهي أفضل من نسبة ١٠٪ التي أوصى بها المصرف المركزي كحد أدنى للملاءة محليا.

واضيفت الارباح المرحلة من علم ٩٦ بمقدار ٥٩,٩ مليون الى صافي الربح ليصبح مجموع الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ١٦٠,٢ مليون درهم رصد منها ٩٦,٨ مليون لتعليتها الى رأس المال وتم تجنيب ٢٠ مليونا الى الاحتياطيات ويقى مبلغ ٤٣,٣ مليون كأرباح مرحلة لعام ١٩٩٨.

وسجلت الموجودات نموا بنسبة ١٥,٧٪ الى ٩,٥٣ مليار درهم وذلك قبل رفع رأس المال بنسبة ٢٠٪ بأسهم مدفوعة القيمة ومن ضمن الموجودات سيولة صافية بمقدار ١٠٦٣ مليون وبنسبة ١٦,٣٪ من الاجمالي وتشكل مانسبته ١٩٪ من اجمالي ودائع العملاء وكلاهما نسبة مخفضة وقد توسع البنك في الائتمان لترتفع القروض والسلفيات بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالعام السابق لتصل الى ٤,٥٨ مليار درهم.

وبلغت نسبة القروض الى الودائع ٨١: ١٠٠ اما المطلوبات فقد ارتفعت بنسبة ١٥,٥٪ الى ٨,٨٧ مليار درهم منها ودائع للعملاء بنسبة ٩٥,٥٪ بمقدار ٥,٦٢ مليار درهم مسجلة نموا بنسبة ١٣٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦.

وشهد سهم البنك حركة تداول نشطة خلال عام مرتفعا من ٣٦٠ درهما في اوائل يونيو ٩٧ الى ٦٧٠ درهما حاليا بزيادة ٣١٠ دراهم وبنسبة ٨٦٪.

# طابع الاعتدال سيطر على بورصة مسقط الاسبوع الماضي

■ مسقط، اتسمت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية خلال الاسبوع الماضى بالاعتدال وظهرت طلبات شراء جيدة على اسهم معظم الشركات فى بداية الاسبوع أدت الى ارتفاع حركة التعامل من حيث الاسعار وحجم التداول فى حين توافرت عروض بيع جيدة وطلبات شراء متباينة بالاسعار السائدة خلال تعاملات النصف الثاني من الاسبوع.

وتركزت معظم التعاملات بقطاع البنوك وشركات الاستثمار الذى استحوذ على ٧٤ بالمئة من اجمالى قيمة التداول وعلى ٧٥ بالمئة من اجمالى عدد الاسهم المتداولة حيث تم التعامل بعدد ٧٦٦ الف سهم من اسهم بنك عمان الدولى قيمتها ٢ مليون و٦٧٩ الف ريال واقفل السهم عند ٣,٢٤٠ ريال مقابل سعر الاغلاق السابق البالغ ٣,٤٣٠ ريال. كذلك تم التعامل بكميات جيدة من اسهم البنك الوطني العمانى وبنك مسقط الاهلى العمانى بلغت قيمتها مجتمعة ١,٤ مليون ريال واقفل سهم الاول عند ٥,٦٠٠ ريال مقارنة مع ٥,٨٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق. واقفل سهم بنك مسقط الاهلى العمانى عند ٥,٦٤٠ ريال مقارنة مع ٥,٨٠٠ سعر اغلاقه المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضى.

ونتيجة لطلبات الشراء المتكررة عليها سجلت اسهم بعض الشركات تحسنا جيدا بمستوى اسعارها بالاضافة الى ارتفاع الكمية المتداولة على اسهمها.

فقد شهدت اسهم المحفظة العمانية للاوراق المالية حركة تعاملات جيدة على اسهمها بلغت قيمتها ٤٩٨ الف ريال واقفل سهمها عند ٣,٠٦٠ مرتفعا بمقدار ١١٠ بيسات عن سعر الاغلاق السابق. كذلك ارتفع سهم الغاز الوطنية بمقدار ١٥٠ بيسه عن سعر الاغلاق السابق. وبلغت قيمة الاسهم المتداولة عليها ٤١٨ الف ريال.

كما تم التعامل بعدد ٧١ الف سهم من اسهم شركة شل العمانية للتسويق قيمتها ٥٣٨ الف ريال واقفل سهمها عند ٧,٦٦٠ ريال بارتفاع قدره ٢٦٠ بيسه عن سعر اغلاقها المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الذى سبقه.

وبشكل عام فقد تم خلال الاسبوع التعامل باسهم ٧٥ شركة بلغ عدد الاسهم المتداولة عليها ٢,٩ مليون سهم كما بلغ عدد السندات المتداولة خلال الاسبوع ٤٠٠٥ سندات منفذة جميعها من خلال ٢١٤٤ عقدا.

وحصيلة تعاملات الاسبوع هي تداول ما قيمته ١١,٩ اى مايعادل ٣٠,٩ مليون دولار امريكى بنسبة زيادة وقدرها ١٤ بالمئة عن قيمة تعاملات الاسبوع قبل الماضي.

واقفل المؤشر العام للاسعار بنهاية تعاملات الاسبوع الماضى عند٢٧٤,٤١ نقطة مقارنة مع ٢٨٢,٢٥ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الذى سبقه.

## المطالبة بتحويل القناة الى «منطقة حرة»

# تحذير من محور اسرائيلي - روسي منافس لقناة السويس

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ حذر خبراء في النقل البحري من المشاريع الاسرائيلية لايجاد خطوط نقل دولية متعددة الوسائط كطرق بديلة لضرب قناة السويس كممر مائي عالمي يربط بين الشمال والجنوب.

ومن ضمن ما كشف عنه هؤلاء الخبراء محور اسرائيلي روسي لتدعيم وتنشيط جسر متعدد الوسائط لنقل الحاويات من موانئ اليابان الى شرق روسيا عبر سكة حديد سيبيريا الى باقي دول اوروبا وربطه بالموانئ الاسرائيلية على البحر المتوسط.

وطالب هؤلاء الخبراء بضرورة الاسراع بتطوير متكامل لمنطقة قناة السويس كممر مائي يستوعب التغييرات والتطورات الجديدة في النقل البحري.

وقد تحدث هؤلاء الخبراء عن كل هذه المخاوف والعديد من القضايا التي تهم النقل البحري في حوض البحر المتوسط في المؤتمر البحري الدولي الثالث الذي عقد بالقاهرة يومي ٣٠ مايو واول يونيو الجاري تحت شعار «التعاون البحري في حوض البحر المتوسط» والذي نظمته جمعيات الملاحة وبناء السفن مارينتر من ١١ دولة واقيم على هامشه معرض للمنتجات البحرية شاركت فيه مائة شركة.

وقد استحوذ مستقبل قناة السويس على عدد من البحوث والمناقشات التي جرت في المؤتمر وكشفت الدراسة التي قدمها كل من امين فريد مدير ادارة التحركات بهيئة قناة السويس والمهندس وائل قدور رئيس شركة ترسانة السويس البحرية عن مستقبل قناة السويس في ظل المتغيرات العالمية والاوضاع الراهنة .. ان كمية البترول العابرة لقناة السويس في تناقص مستمر نتيجة لاستخدام الطرق البديلة للقناة المتمثلة في خطوط الانابيب وطريق رأس الرجاء الصالح وكانت كمية المواد البترولية التي عبرت القناة عام ١٩٨٤ تبلغ ١٠٠ مليون طن تناقصت عام ١٩٨٥ الى نحو ٩٥ مليون طن ووصلت لاقل من ٥٠ مليون طن عام ١٩٩٧. وكشفت الدراسة ايضا عن تناقص اعداد السفن العابرة للقناة خلال نفس الفترة الزمنية ٨٤ - ٩٦ حيث سجلت عام ٩٧ عبور ١٤٤٣ سفينة بينما كان العدد قد وصل الى ٢٢ الفا ومئة سفينة عام ١٩٨٢ على سبيل المثال كما تغيرت الاهمية النسبية لهذه السفن حيث اصبحت سفن الحاويات تمثل ٣٧.٢٪ عام ٩٧ بينما كانت تمثل ٤.٢٪ عام ١٩٧٦ كذلك أصبحت ناقلات البترول تمثل ٢١.٢٪ عام ٩٧ بعد ان كانت ٤١.٥٪ عام ١٩٧٦ وسفن الصب اصبحت تمثل ١٩.٨٪ بعد ان كانت ١٢.٥٪ عام ١٩٧٦ وتراجعت نسبة سفن البضائع العامة الى ٥.٩٪ عام ٩٧ بعد ان كانت تمثل ٣١.٦٪ عام ١٩٧٦.

### النقل متعدد الوسائط

وذكرت الدراسة ان المتغيرات العالمية المتمثلة في تطور احجام ونوعيات السفن وزيادة نسبة النمو للبضائع المنقولة بحرا حيث اصبحت الحاوية تمثل العنصر الاساسي في نشاط النقل البحري الامر الذي ادى الى ظهور الموانئ المحورية واستخدام اساليب النقل متعدد الوسائط واصبحت العولمة الاقتصادية وتطبيق اتفاقيات الجات وتعاظم التجارة البينية بين التكتلات الاقتصادية العملاقة تمثل تحديات امام القناة ولم تستطع قناة السويس التفاعل معها لتعظيم دورها في خدمة التجارة الدولية وتقديم الخدمات البحرية للسفن العابرة، واقترحت الدراسة تطوير المجرى الملاحي للقناة وتطوير نظم الارشاد والتحكم في السفن العابرة وتوفير اكبر قدر لتأمين سلامتها اثناء العبور وقالت الدراسة ان هيئة قناة السويس قامت مؤخرا بتطوير شبكة الاتصالات وتغطية القناة راداريا وتدريب المرشدين على مواجهة المواقف المحرجة مثل الاعطال المفاجئة كما قامت بتطوير وحدات القطر والانقاذ والكراكات.

وطالبت الدراسة بضرورة جعل اقليم قناة السويس بمثابة مناطق حرة للتصنيع والتجارة اسوة بالمنطقة الحرة بجبل علي في دبي، والتي انشئت عام ١٩٨٥ واصبحت تضم ١٢٠٠ شركة عالمية وتحتوي على ٩٧ رصيفا بحريا و٧٠ الف متر مربع مخازن مغلقة و٧٥٠ الف متر مربع مخازن مفتوحة بالاضافة لمساحات اخرى شاسعة لتخزين الحاويات كما تقوم بخدمة اصلاح السفن.

وطالبت الدراسة قيام قناة السويس بدور اساسي في خدمات النقل البحري واستعرضت الدراسة تطور حجم خدمات النقل في التجارة العالمية والتي وصلت الى ٤١١ مليار دولار عام ١٩٩٥ وتستطيع القناة القيام بدور في هذا المجال عن طريق تنويع انشطتها للمساهمة في انشاء شركات تقوم بتأدية هذه الخدمات مثل انشاء شركات للتوكيلات الملاحية للسفن العابرة للقناة والمترددة على المنطقة الامر الذي يحقق دخلا اضافيا لايقل عن ٢٠٠ مليون دولار. كما اوصت الدراسة بانشاء شركات ملاحية لتشغيل سفن الروافد للعمل بين موانئ المنطقة والموانئ المحيطة بها شمالا وجنوبا كذلك امتلاك وتشغيل اسطول للنقل البحري يعمل في نقل التجارة الدولية بين التكتلات الاقتصادية الرئيسية.

وقالت الدراسة ان شركات نقل الحاويات العملاقة حصلت في عام ١٩٩٥ على مبلغ ٩٠ مليار دولار كنوالين للشحن، كما طالبت الدراسة هيئة قناة السويس بانشاء شركات للشحن والتفريغ وتداول الحاويات وتموين السفن والقيام بتطوير ترسانتها البحرية لكي تتمكن من تقديم خدمة الاصلاح للسفن العابرة والمترددة على المنطقة والقيام بالانشطة الاخرى مثل تخزين السفن.

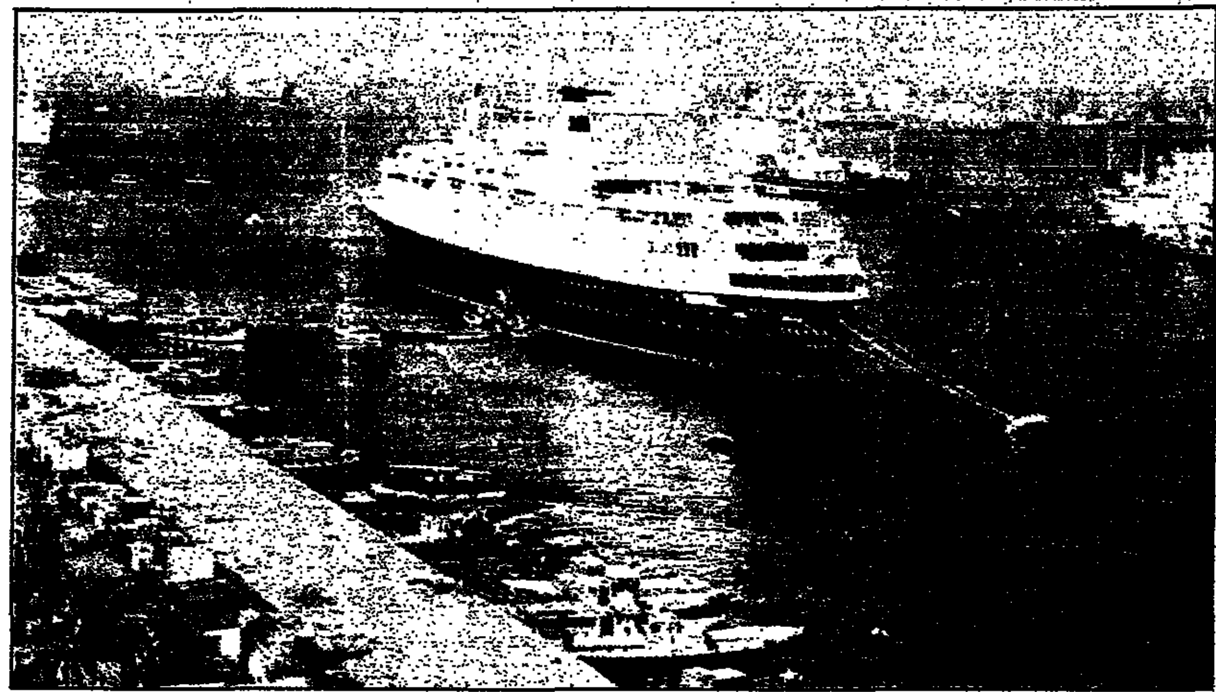
وقالت الدراسة ان حجم تعاقدات سفن الحاويات التي هي تحت البناء حاليا يبلغ ٧ مليارات دولار حيث يصل سعر سفينة الحاويات ذات سعة ٦ آلاف حاوية الى ١٠٠ مليون دولار فاذا ماتم تحديث صناعة بناء السفن بترسانات الهيئة بالتعاون مع الترسانات الاجنبية فانه يمكن الحصول على حصة من سوق بناء السفن العالمي.

وقالت الدراسة ان انشاء شركة لتقديم تموينات السفن وخاصة تموينات الوقود يمكن ان تضيف ٥٠٠ مليون دولار لدخل قناة السويس.

### القدرة التنافسية للموانئ

وناقش المؤتمر بحثا حول دور التخطيط الاستراتيجي في دعم القدرات التنافسية للموانئ اعده الباحث أيمن النحراوي بمركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحري اكد البحث انه يمكن تحقيق ميزة تنافسية للميناء من خلال عناصر اساسية تشمل التسهيلات الخاصة بالارصفة أو المحطات المتخصصة ومعدات التداول والتخزين بالاضافة الى خدمات تجميع البضائع والامداد والتموين وخدمات اصلاح السفن وخدمات المعلومات والبيانات وخدمات تعقب البضائع والتخليص واشار البحث الى اهمية تحسين الاداء لتحقيق ميزة تنافسية ويتم ذلك عن طريق زيادة سرعة دورة السفينة وتقليل فترة تواجد البضائع وتحسين خدمة المستهلك وتقليل المراحل والاجراءات المستندية، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الخدمة الجديدة بسعر مناسب ويعتمد هذا على خفض التكاليف لكي يشعر المستهلك بوجود تسعيرة مخفضة مقابل الخدمة كما تستهدف الميزات التنافسية تقليل تكلفة خدمة تداول البضائع بالميناء على اعتبار ان الميناء يعد بمثابة مقدم الخدمة لكل من السفينة ومالك البضاعة وبالتالي فهو يقلل تكلفة الحصول على الخدمة بالنسبة للعميل.

واستعرض المؤتمر بحثا آخر حول تحليل حركة الملاحة لحاويات البحر المتوسط عبر قناة السويس اعده الباحث محمود رزق بهيئة قناة السويس، كشف التحليل ان اجمالي الحمولات الصافية لسفن الحاويات بلغ حوالي ١٣٨ مليون طن تمثل ٣٧.٧٪ من اجمالي الحمولات الصافية للسفن العابرة للقناة وان ١٤ مليون طن منها كانت لسفن تعمل بين الشرق الاقصى واستراليا والبحر المتوسط فقط. و٤٢ مليون طن لسفن كانت تتوقف في موانئ البحر المتوسط في طريقها من اوروبا وامريكا الشمالية الى الشرق الاقصى واستراليا وبالعكس وقال البحث انه بافتراض ان ٢٥٪ من هذه الحمولات تخص دول البحر المتوسط فمعنى ذلك ان نصيب هذه الدول من الحمولات العاملة بين اوروبا وامريكا الشمالية الى الشرق الاقصى واستراليا حوالي ١٠ ملايين طن وبالتالي يكون اجمالي الحمولات العاملة الى البحر المتوسط عبر قناة السويس عام ١٩٩٧ حوالي ٢٤.٦ مليون طن صافٍ تمثل حوالي ١٧.٦٪ من اجمالي حمولات سفن الحاويات العابرة للقناة عام ١٩٩٧.



قناة السويس هل تصبح منطقة حرة ؟

### جسر عبر سيبيريا

وقد كشفت الدراسات والابحاث والمناقشات الساخنة التي شهدها المؤتمر عن وجود منافسة حامية لقناة السويس من بينها منافسة اسرائيلية ويعتبر الجسر البري عبر سيبيريا الذي يربط بين آسيا واوروبا من اهم المنافسين ويتكون هذا الجسر من انظمة متعددة الوسائط ومنها الطريق البحري - سكة حديد لنقل الحاويات من موانئ اليابان الى ميناء «فوستوش» شرق روسيا الاتحادية ثم تنقل الحاويات بعد ذلك بواسطة سكة حديد سيبيريا عن طريق قطارات ذات طاقة ١١٠ حاوية مكافئة الى موسكو ومنها الى باقي دول أوروبا وتستغرق الرحلة ٢٥ يوما.

وهناك طريق آخر بحري - سكة حديد - بحري وفيه تنقل الحاويات من موانئ يوكوهوما او كوبي في اليابان الى موانئ شرق روسيا ثم تنقل الحاويات بالقطارات الى موانئ بحر البلطيق أو البحر الاسود ومنها تنقل الحاويات بحرا الى مناطق البحر المتوسط أو غرب اوروبا أو دول اسكندنافيا وتستغرق الرحلة على هذا المحور ٣٠ - ٤٠ يوما. وقد بلغ حجم الحاويات التي يتم نقلها من خلال الجسر البري بسيبيريا حوالي ١٠٠ الف حاوية في السبعينات الا انه اذا استقرت الاوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي وتم تطوير القطارات فان هذا الخط سيكون منافسا قويا لقناة السويس، والطريق عبر القطب الشمالي الذي يربط بين اوروبا وآسيا يوفر كثيرا من المسافة بين شمال غرب اوروبا والشرق الاقصى مقارنة بطريق قناة السويس حيث بلغ الوفر من هامبورج الى يوكوهاما ٣٨٪ والى هونج كونج ١٣٪ الا ان هذا الطريق نتيجة للظروف المناخية يحتاج الى سفن ذات تصميم خاص وتحتاج ايضا الى كاسحات الجليد.

وتطرق البحث الى الجسر البري الاسرائيلي الذي يربط ميناء ايلات على البحر الاحمر وميناء اشدود على البحر المتوسط وهو الجسر الذي تمتلكه شركة زيم الملاحية الاسرائيلية والمصنفة ضمن اكبر عشرين شركة للنقل بالحاويات وقالت الدراسة ان اسرائيل تعمل على تنشيط هذا الجسر عن طريق اعطاء تخفيضات للشاحنين الذين يستخدمونه واذا ما استقرت الاوضاع وساد السلام في المنطقة فان هذا الجسر سوف يؤثر على حركة الحاويات. وتناولت الدراسة ايضا قناة بنما باعتبارها منافسا قويا لقناة السويس وقالت الدراسة ان ظهور سفن الحاويات العملاقة أثر ايضا على نسبة المرور في بنما.

### التعاون الاقليمي

وناقش المؤتمر دراسة حول التعاون الاقليمي لدول حوض البحر المتوسط في مجال رقابة دولة الميناء اعدها الربان محيي العشماوي المحاضر بالاكاديمية العربية للعلوم والنقل البحري اشارت الدراسة الى ان السلطات البحرية لثماني دول هي: الجزائر، وقبرص، ومصر، ومالطا، والمغرب، وتونس، وتركيا، ولبنان، عقدت اجتماعا في الاسكندرية أواخر فبراير الماضي وهو الاجتماع الاول للجنة رقابة دولة الميناء بالبحر المتوسط وتم خلال الاجتماع الانتهاء من اعداد مذكرة تفاهم دول المتوسط وقررت اللجنة دعم وتنسيق الاجراءات والممارسات واصلاح العيوب واحتجاز السفن وتطوير ومراجعة كافة الارشادات وتبادل المعلومات، وحول موضوع «رقابة دولة الميناء» قالت الدراسة ان رقابة دولة الميناء هي آخر شبكة من شبك السلامة وتلعب دورها عندما يفشل ملاك السفن وهيئات التصنيف والمؤمنون واداريو دول الاعلام في اداء واجبهم ويتطلب الامر قيام الدول بـ «استئصال» السفن متدنية المستوى ومراقبة حالة السفن المترددة على الموانئ وتطبيق اتفاقيات مكافحة التلوث والسلامة واستخدام نظام موحد للفحص وتجنب المنافسة غير العادلة بين موانئ الاقليم.

وأوصت الدراسة بتنسيق عمليات التفتيش الاقليمية بين دول المتوسط بدلا من ترك الامر تحت سلطة «دولة العلم» فقط.

وتناول البحث الذي أعده العميد حسن السعداوي عضو مجلس ادارة الجمعية العربية للملاحة، قضية تحديد موقع السفن بالاقمار الصناعية في مساحة شاسعة تشمل الشرق الاوسط كله.. قالت الدراسة ان النظام الخاص بتحديد الموقع G.P.S تهدف فكرته الى تلقي اشارات التحذير الفورية في حالة حدوث اي خلل في اداء النظام مثل تعطل احد الاقمار عن العمل وذلك بانشاء عدد محدود من المحطات المرجعية من ٨ الى ١٥ محطة عبر منطقة شاسعة جدا من الارض مثل منطقة الشرق الاوسط من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي وتكون المنطقة مرتبطة لاسلكيا بمحطة مركزية وكل محطة تقوم بحساب قيمة اخطاء تحديد الموقع باستخدام اقمار النظام G.P.S في المنطقة المحيطة بها وارسال هذه المعلومات الى المحطة المركزية التي تقوم بتجميع المعلومات ثم اصدار اشارات تصحيحية اجمالية تذاع على المستخدمين عبر خدمة لاسلكية خاصة.

### شرق التفريعة

وحول ميناء شرق التفريعة الذي تنوي الحكومة المصرية اقامته في بورسعيد كانت الدراسة التي عرضها الدكتور محمد شفيق ميرا الخبير الاستشاري في النقل البحري والموانئ وتناولت الدراسة خصائص الميناء باعتباره يضم نظاما منفتحا عالميا وذا موقع جغرافي على مسار الخطوط الملاحية العالمية للحاويات ويوفر مزيجا توزيعيا عبارة عن تسهيلات في المعدات وتخزين ونقل وتداول وبناء الحاويات وتنظيف وتأجير واصلاح الحاويات علاوة على المعلومات والاتصالات وربط وفك الحاويات المرصوصة بسطح السفينة في حالة احتياجها لهذه العملية حيث ان جيل السفن العملاقة مجهز بمرشد خلايا، وعرضت الدراسة تصورا مقترحا للبنية التنظيمية للمركز العالمي لتوزيع الحاويات «شرق التفريعة». كما ناقش المؤتمر ابحاثا عن سوق السياحة بالبحر المتوسط اعدها «فالينو كابوكاشيا» رئيس اتحاد سفن السياحة بالبحر المتوسط.

وعمليات «التخزين» اعدها المهندس حسن ابو ريا والدكتور كيث يتمنو مستشار ترسانة الاسكندرية وقواعد التصنيف للناقلات الصب كما ناقش ابحاثا اخرى حول اتحاد الشاحنين والملاحة بالاقمار الصناعية متعددة الوسائط.

# تخفيض تصنيف لبنان الى «BB-»
# تزامن مع اصدار جديد بـ ٥٠٠ مليون دولار

■ بيروت - هلا صغبيني

■ اعلن وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية ان الحكومة اللبنانية قررت تفويض مؤسسة ميريل لينش المالية العالمية تسويق اصدار سندات جديدة لصالح الحكومة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ولفترة اقلها ٧ سنوات، على ان تحدد الموعد النهائي للاصدار في نهاية سبتمبر حيث تكون الحكومة قد راقبت عن كثب تطورات الاسواق العالمية.

الوزير اللبناني كشف عن هذا الامر في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس مجلس ادارة ميريل لينش وتروب سميث الذي يزور لبنان حاليا على رأس وفد من المؤسسة لوضع المسؤولين اللبنانيين في نتائج الاتصالات التي قامت بها المؤسسة في الاسواق العالمية حول مدى قابلية هذه الاسواق في الاكتتاب في الاصدار اللبناني. علما ان ميريل قامت في السابق بتسويق اصدارين لصالح الحكومة اللبنانية تكللا بالنجاح اذ فاق الطلب المبلغ المحدد سلفا.

ويأتي اعلان السنيورة عن هذا الاصدار في موازاة بروز تصنيف جديد للبنان، اذ أعلنت مؤسسة «فيتش ايبكا» للتصنيفات الائتمانية انها خفضت درجة التصنيف المالي للبنان من «BB» الى «BB-»

ويعلق الوزير اللبناني على هذا الموضوع فيقول ان مؤسسة التصنيف الدولية قد اعتمدت على معطيات سابقة للاقتصاد اللبناني، بدليل التوصل الى تخفيض نسبة العجز في الاشهر الخمسة الاولى مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، كما زادت الايرادات المحققة.

واضاف السنيورة في هذا الاطار ان لبنان تمكن دون غيره من دول المنطقة من اصدار دفعتين من السندات في مارس اعتبرت من اهم الاصدارات في الاسواق الناشئة خلال العام ١٩٩٨، في وقت كانت الاسواق الآسيوية تعيش حالة رعب وخضات متتالية. اضافة الى ان الورقة اللبنانية في الخارج لم تتأثر بالازمات في الاسواق العالمية بل بقي المردود الفعلي للفائدة على حاله في حين ارتفعت الفوائد على الورقة الروسية. وحول قيمة الاصدار الذي تنوي الحكومة اللبنانية القيام به، قال السنيورة ان الجانب اللبناني لم يحدد في السابق ان تكون القيمة بمليار دولار كما تردد، واشار الى ان الحكومة قررت اطلاق سندات بقيمة ٥٠٠ مليون دولار من ضمن ما اجازه لها المجلس النيابي، بعدما درست تطورات الاسواق الخارجية والهوامش الاضافية على الاصدارات التي تتعرض في الفترة الراهنة لتقلبات حادة.

واضاف السنيورة ان الاشهر الاربعة الفاصلة ستكون كافية لتلمس اتجاهات الاسواق سواء للحكومة اللبنانية او لمدير الاصدار مع الاخذ في الاعتبار الظروف الطارئة.

واكد على ان العديد من المؤسسات المالية العالمية تنافست للحصول على العرض اللبناني باطلاق سندات جديدة، مما يؤكد الثقة الدولية بمستقبل الاقتصاد الوطني.

ولفت الى ان الاكتتاب لن يقتصر على اللبنانيين بل سيتعداه الى العرب والاوروبيين للتأكد من الحصول على اكتتاب من قاعدة واسعة من الزبائن.

ومن جهته، رئيس مجلس ادارة ميريل لينش وتروب سميث قال ان تحسنات كثيرة طرأت على الوضع في لبنان خلال السنوات الاربع الماضية. ليس على الصعيد السياسي فحسب بل على الصعيد الاقتصادي ايضا، وخصوصا التراجع التدريجي للتضخم.

ورأى سميث ان المنطقة لا تزال تجتذب رؤوس الاموال رغم الازمات الاقتصادية المتلاحقة، وخصوصا في المرحلة الراهنة حيث تبين للمستثمرين ان اسواق الشرق الاوسط بقيت بمنأى عن التطورات المالية العالمية. واشار سميث الى ان ميريل لينش استطاعت في السنوات الثلاث الماضية جمع اكثر من ملياري دولار لصالح الحكومة اللبنانية والقطاع الخاص في لبنان، كما قامت بالتعاون مع الوسط المصرفي لتمكينه من الولوج الى اسواق الاسهم والسندات واشرفت على صفقات لصالح مصارف عديدة في لبنان.

# ١٩ مليون ريال حجم التداول في البورصة القطرية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

سجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية ارتفاعا خلال الاسبوع المنتهي يوم الخميس الماضي مقداره ٠.٤٥ نقطة او ماتسبته ٠.٣٨ في المائة، مقارنة بالاسبوع الذي سبقه، ليصل الى ١١٧.٩٣ نقطة، في الوقت الذي سجلت حركة التداول في السوق خلال الاسبوع ارتفاعا في قيمة الاسهم المتداولة وعدد العقود المنفذة، وانخفاضا في عدد الاسهم المتداولة.

وارتفعت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٤٥.٢ في المائة لتصل الى ١٩,٠٠٣,٧٢١.٧٥ بنسبة ٣٤.٩ في المائة ليصل الى ٥٧,٤٠١ سهم، مقابل ٨٨,١١١ سهم، وارتفع عدد العقود المنفذة بنسبة ١.٧ في المائة ليصل الى ١١٨ عقدا مقابل ١١٦ عقدا.

واحتل قطاع الخدمات المرتبة الأولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٥٦.٨ في المائة وبقيمة ١٠,٧٨٦,٨٠٠.٠٠ ريال قطري، يليه قطاع البنوك بنسبة ٢٤.٣ في المائة وبقيمة ٤,٦١٩,٠٠٠.٠٠ ريال قطري، ثم قطاع التأمين بنسبة ٩.٧ في المائة وبقيمة ١,٨٣٨,٢٩٠.٠٠ ريالا قطريا، وأخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٩.٢ في المائة وبقيمة ١,٧٥٩,٦٣١.٧٥ ريال قطري.

ومن حيث عدد الأسهم المتداولة احتل قطاع الخدمات ايضا المرتبة الأولى بنسبة ٦٩.١ في المائة، يليه قطاع البنوك بنسبة ٢٠.٨ في المائة، ثم قطاع الصناعة بنسبة ٥.٥ في المائة وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ٤.٦ في المائة.

وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة جاء قطاع الخدمات في المقدمة بخمسين عقدا، يليه قطاع البنوك بتسعة وثلاثين عقدا، ثم قطاع التأمين بسبعة عشر عقدا، وأخيرا قطاع الصناعة باثنى عشر عقدا.

وسجلت ست من الشركات التسع عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في أسعارها، بينما انخفضت اسعار أسهم ثلاث شركات، وحافظت أسهم سبع شركات على أسعار اغلاقها السابقة ولم يتم تداول أسهم ثلاث من الشركات المدرجة.

في قطاع البنوك ارتفع سعر سهم البنك الاهلي القطري ٧ ريالات ليصل الى ٣٤٠ ريالا، وارتفع سعر سهم مصرف قطر ٢٣ ريالا ليصل الى ٢٠٨ ريالات، وارتفع سعر سهم بنك قطر الوطني ريالا واحدا ليصل الى ٧٠٥ ريالات، بينما تراجع سعر سهم البنك التجاري القطري ٢٠ ريالا ليصل الى ٥٢٠ ريالا.

وفي قطاع الخدمات ارتفع سعر سهم شركة قطر للسينما وتوزيع الأفلام ٣ ريالات ليصل الى ٣١٥ ريالا. بينما تراجع سعر سهم شركة الكهرباء والماء القطرية ريالين ليصل الى ١٠٥ ريالات.

وفي قطاع الصناعة ارتفع سعر سهم شركة قطر لصناعة الاسمنت ٢٤ ريالا ليصل الى ٦٧٦ ريالا. وارتفع سعر سهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية ٢٥ درهما ليصل الى ٧٠ ريالا و٢٥ درهما. بينما تراجع سعر سهم شركة مطاحن الدقيق القطرية ٥ ريالات ليصل الى ٤٢٠ ريالا.

وقد قادت شركة قطر الوطنية للملاحة تعاملات الأسبوع الماضي حيث بلغت حصتها من قيمة التداول الاجمالية ٤٩.١ في المائة، يليها البنك الاهلي القطري بنسبة ١٣.٣ في المائة، ثم شركة قطر للتأمين بنسبة ٩.٧ في المائة، فشركة قطر لصناعة الاسمنت بنسبة ٩.٠ في المائة.. بينما حل في المرتبة الخامسة البنك التجاري القطري بنسبة ٥.٣ في المائة.

# المعرض السوري الدولي للنفط والغاز يفتتح اليوم في دمشق

■ دمشق - عساف عبود:

■ يفتتح اليوم الاحد في العاصمة السورية وبرعاية وزير النفط السوري محمد ماهر جمال المعرض السوري الدولي الاول للنفط والغاز «سيراويك» الذي تنظمه الشركة المتضامنة للمشاريع التجارية. ويستمر المعرض حتى ٢١ من الشهر الجاري. ويبلغ عدد الشركات المشاركة في المعرض ١٦٧ شركة من ٢٥ دولة عربية واجنبية، وتشارك سوريا في المعرض بـ ٣٢ شركة عامة وخاصة، وامريكا بـ ٢٤ شركة وفرنسا وبريطانيا بـ ٢١ شركة لكل منهما، اما الدول العربية المشاركة فهي الامارات والاردن ومصر وعمان ولبنان والكويت والسعودية بالاضافة الى هولندا وكندا والدانمارك وايطاليا والهند.

وتعرض هذه الدول عبر الشركات المشاركة في المعرض ادوات ومعدات تتراوح بين ادوات التنقيب والمسح الجيولوجي وخدمات الحفر والخدمات الهندسية، والاستشارات وخطوط الانابيب والكيماويات والزيوت وحماية البيئة بالاضافة الى توريد معدات النفط والانابيب والمضخات ورؤوس الآبار ومعدات السلامة والتدريب.

كما سيحضر المعرض مديرون ومهندسون وخبراء وفنيون، كما سيتم على جانب المعرض قيام فعاليات تدريبية استطلاعية، حيث سيتم تنفيذ برنامج تدريبي خبراتي من خلال جدول للمحاضرات يضم ٣٤ محاضرة على مدى اربعة ايام.

واعتبرت اوساط اقتصادية سورية ان يفتتح هذا المعرض مجالات للاستفادة من الخبرات المتاحة وتبادل المعلومات بين الخبراء السوريين والعرب والاجانب في مجالات الاستكشاف، والتطوير والاستثمار والمعدات والمستلزمات التي تحتاجها الصناعة النفطية في سوريا والمنطقة. هذا ومن الجدير ذكره ان سوريا تنتج حاليا بحدود ستمائة الف برميل من النفط يوميا، وذلك مقابل احتياطي يقدره الخبراء بـ ٨١-٣ مليون متر مكعب، كما يقدر الخبراء احتياطي سوريا من الغاز بـ ٥٠٩ بلايين متر مكعب، وحسب وزير النفط السوري فانه تم حتى الآن حفر ٣٦ في المائة من مجمل التراكيب المكتشفة باجمالي قدره ٢٨٢٩ بئرا.

ويبلغ عدد الآبار المنتجة حاليا ١٦٢ بئرا تتوزع على ٢٥ حقلا نفطيا موجودة وسط وشمال شرق سوريا.

# ٨ ,٩ مليار دينار موجودات البنوك الأردنية خلال الربع الاول

■ عمان - الاتحاد:

■ قدر حجم مجموع موجودات البنوك المرخصة في الاردن نهاية الربع الاول من هذا العام ٩ مليارات و٨٩٥ مليون دينار مقارنة مع ٨ مليارات و٨٨٠ مليون دينار في نهاية نفس الفترة من العام الماضي، اي انها ارتفعت بمقدار مليار و١٥ مليون دينار خلال عام.

واظهرت ارقام احصائية صادرة عن البنك المركزي الاردني ان الموجودات الاجنبية لدى البنوك المرخصة في نهاية الربع الاول من هذا العام بلغت ٢,٢٢٠ مليار دينار مقارنة مع ٢,٢٠٨ مليار دينار في نهاية نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت الموجودات المحلية للبنوك المرخصة في نهاية اذار الماضي ٧ مليارات و٦٧٥ مليون دينار مقارنة مع ٦ مليارات و٦٧٢ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، اما مطلوبات البنوك المرخصة في نهاية الربع الاول من هذا العام فقد شملت ٧٨٥ مليون دينار ودائع تحت الطلب و٣,٨١٤ مليار دينار ودائع توفير ولاجل و٢,١١٤ مليار دينار مطلوبات اجنبية و٣٠٩,٩ مليون دينار ودائع الحكومة المركزية و٣٧١,٦ مليون دينار الاقتراض من البنك المركزي و١,١٤٤ مليار دينار.

من جهة اخرى اوضحت الارقام ان اجمالي الودائع لدى البنوك المرخصة بلغ في نهاية الربع الاول من هذا العام ٦,٤٤٦ مليار دينار تشمل القطاع العام والقطاع الخاص المقيم وغير المقيم والمؤسسات المالية مقارنة مع ٦,٠٤٣ مليار دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

اما الودائع بالعملات الاجنبية لدى البنوك المرخصة فبلغت في نهاية الربع الاول من هذا العام ٢,٣٥٩ مليار دينار مقارنة مع ٢,٢٩٠ مليار دينار في نهاية نفس الفترة من العام الماضي.

# البرلمان المصري يناقش غداً خصخصة البنوك وشركات التأمين

■ القاهرة - الاتحاد

يناقش البرلمان المصري غدا الاثنين مشروعي قانونين اقتصاديين مهمين، الأول يتعلق بخصخصة بنوك القطاع العام في مصر، والثاني يتعلق بخصخصة شركات التأمين وإعادة التأمين الحكومية. وقد حصلت الحكومة المصرية على تأييد سياسي قوي من القيادة السياسية العليا ممثلة في الرئيس حسني مبارك واعضاء من الهيئة التشريعية «البرلمان» حول مشروعي القانونين بعد نحو ٤٠ سنة من تمصيرها ثم تأميمها في نهاية الخمسينات من هذا القرن.

وقد حرص الرئيس مبارك على ان يجمع في اللقاءين اللذين عقدهما خلال يومين متتالين لمناقشة مشروعي القانونين عددا كبيرا من المجموعة الاقتصادية بالحكومة، واعضاء باللجان الاقتصادية في مجلس الشعب والحزب الحاكم وخبراء في البنوك وشركات التأمين.

وبعد استماع الرئيس مبارك لكافة الآراء التي طرحت خلال هذين الاجتماعين اكد تأييده لخصخصة البنوك التجارية العامة، وكذلك شركات التأمين العامة ولكن على خطوات متدرجة وبدون تسرع، وبحيث تتضمن مشروعات القوانين عددا من الضوابط تحدد الملكية الخاصة المسموح بها في تملك اسهم البنوك وشركات التأمين منعا لحدوث احتكارات تضر بمصالح المودعين وحملة الوثائق في شركات التأمين.

واشار الرئيس مبارك الا ان الخصخصة ليست هدفا في حد ذاتها، ولكن الهدف من توسيع الملكية هو تحقيق التطوير لآليات الاقتصاد المصري ليزيد من قدراته وامكانياته لخدمة التنمية.

وبشكل اكثر تفعيلا للتوجهات السياسية لمصر تم التأكيد على وضع حد اقصى للملكية الخاصة في البنوك العامة لأية شخصية معنوية او اعتبارية والقواعد التي تمنع الاحتكار لتعزيز الثقة والامان لدى المودعين والمتعاملين وفي هذا الاطار شدد الرئيس مبارك على دعم دور البنك المركزي في الرقابة على البنوك وتأكيد استقلاليته حيث من المقترح ان يعين محافظ البنك المركزي بقرار من رئيس الجمهورية ولايجوز عزله كما أكد الخبراء والمسئولون على ضرورة ان يكون لدى البنك المركزي القدرة على ادماج البنوك الصغيرة والضعيفة في كيان واحد. كما تناول بعض الخبراء أهمية ان تتخصص بعض البنوك في قبول الودائع طويلة الاجل بما يؤهلها الى الدخول في مشروعات استثمارية، والأخذ بنظام اصدار سندات قابلة للتحويل الى اسهم.

ومن المقترح في ضوء هذه المناقشات ان يتم تعديل قانون البنك المركزي لتقوية سلطته الاشرافية على البنوك وتأكيد استقلاليته للدفاع عن المصالح الاقتصادية القومية من خلال الادوات والسلطات التي تتاح له كما يحدث في الدول التي تأخذ بالنظام الرأسمالي.

وفي الاجتماع الذي عقد لمناقشة قانون خصخصة شركات التأمين اكد الرئيس مبارك والخبراء الاقتصاديون ان تاحة الفرصة للقطاع الخاص لتملك رؤوس اموال شركات التأمين يمثل ضرورة لصالح العملية التأمينية وخدمة للاقتصاد المصري، على ان يتم توسيع الملكية من خلال الاكتتاب العام سواء للاشخاص الطبيعيين او المعنويين، وان يحدد مشروع القانون الضوابط التي تحول دون السيطرة حالة الوصول بنسبة تملك القطاع الخاص لما يزيد عن ٥٠٪ من الاسهم وذلك بهدف الحفاظ على حقوق حملة الوثائق التأمينية واذا ماتجاوزت نسبة الملكية للافراد الطبيعيين او الاعتباريين للحد الاقصى الذي سوف يحدده القانون فان ذلك يكون بموافقة مجلس الوزراء حتى تتحقق المرونة والانضباط.

واشارت توجهات الرئيس مبارك الى ان اقراره مشروعات القوانين التي قدمتها الحكومة ستقر مبدأ خصخصة البنوك وشركات التأمين وتعطي الحكومة فرصة للتطبيق طبقا لخطة مدروسة ومتدرجة بعيدا عن التسرع لتنفيذ التزامات مصر لتحرير قطاع التمويل وفقا لاتفاقيات الجات، والتي تتمتع فيها مصر بفترة سماح من تطبيقها حتى عام ٢٠٠٢.

ومن ناحية اخرى ذكر تقرير اقتصادي قدمته الحكومة الى مجلس الشعب ان عملية تقييم اول بنك سيتم خصخصته أو بيعه للقطاع الخاص سوف تستغرق عاما كاملا.

ولم تكشف مصادر الحكومة عن البنك الاول الذي تنوي خصخصته .. وتسيطر البنوك التجارية العامة في مصر على ٧٠٪ من حجم تعاملات القطاع المصرفي و٦٠٪ من الودائع و٦٨٪ من القروض التي تقدم، بينما تسيطر شركات التأمين العامة على نحو ٨٠٪ من سوق التأمينات وتبلغ حجم استثماراتها نحو ١٠ مليارات جنيه.

وتوجه انتقادات شديدة لاداء شركات التأمين العامة حيث ان نسبتها في عمليات التنمية لاتتجاوز ١٪ . بينما في دول اخرى تتراوح مابين ٥٥ الى ٨٪ ولذلك فان الحكومة ترى ان خصخصة هذه الشركات ستتيح دخول الخبرة الاجنبية لتقدير اداء هذه الشركات الا ان مشروعات القوانين المقترحة تتضمن وضع آلية للحفاظ على حقوق حملة الوثائق التأمينية والتأكيد على استثمار هذه الاموال داخل مصر لخدمة الاقتصاد القومي.

## بعد بيع ٩٢ من أصل ٣١٤ شركة عامة

# ملف «الخصخصة» المصري يثير الخلافات والمطالبة باصلاح الشركات الخاسرة قبل بيعها

■ القاهرة - الاتحاد:

مازال ملف الخصخصة أو بيع الشركات العامة المصرية للقطاع الخاص مفتوحا، ومثيرا للجدل والخلافات بين الاتجاهات السياسية وأصحاب المصالح. وذلك رغم مضي نحو ثماني سنوات على البدء في تنفيذ هذا البرنامج وبيع نحو ٩٢ شركة يمثل الثلث من اجمالي ٣١٤ شركة عامة. وقد ازدادت سخونة الجدل حول الخصخصة مع اعلان الحكومة المصرية عن عزمها بيع البنوك التجارية وشركات التأمين المملوكة لها للقطاع الخاص، ممادفع المعارضين للتوسع في برنامج الخصخصة الى معاودة الهجوم عليه من جديد.

وقد دفع ذلك الحكومة الى الدفاع عن فلسفة البرنامج، وقام وزير قطاع الاعمال العام الدكتور عاطف عبيد المسئول عن تنفيذ البرنامج الى الظهور في برنامج في التليفزيون المصري ليشرح طبيعة البرنامج والانجازات التي تمت ومدى استفادة الاقتصاد المصري، وليؤكد ان التجاوزات التي تمت في البرنامج وفساد بعض المديرين في قطاع الاعمال العام محدود، وان عمليات البيع تحكمها الشفافية والمصلحة القومية، وان الحكومة تنفذ عملية الخصخصة بهدوء وحكمة ولذلك فانها تتهم أحيانا بالبطء في التنفيذ.

وأشار الى أن الصورة التي كان عليها القطاع العام عام ١٩٩٢ تشير الى أن القيمة الدفترية للشركات العامة بلغت ٨٠ مليار جنيه. منها ٦٤ مليار جنيه ديونا مستحقة على هذه الشركات، كما ان هذه الشركات يعمل بها مليون عامل وبحسبة بسيطة فان تكلفة فرصة العمل بلغت ٨٠ الف جنيه وهو رقم مرتفع بينما انتاجية العامل وصلت الى ١١ الف جنيه فقط. ولذلك قررت الحكومة البدء ببيع الشركات الرابحة حتى تضيف للاقتصاد القومي. أما الشركات الخاسرة فليس لها ثمن، لذلك كان لابد من اصلاحها قبل بيعها.

وقال ان عملية الاصلاح نجحت في تحويل شركات خاسرة الى شركات رابحة وضرب مثلا بشركة «اسمنت بني سويف» التي استغرق بناؤها ١٢عاما ولم تنتج وعندما عرضت للبيع تلقينا عروضا غريبة، حيث عرض أحد المستثمرين شراءها بجنيه واحد وتسديد ديونها، وعرض آخر تسديد ثمنها على ٣٠ سنة بعد ان ينتهي من تسديد ديونها، الا انه بفضل عملية الاصلاح نجحت الشركة في التحول من الخسارة الى الربح.

واعترف الوزير ان هناك قيادات فاسدة في قطاع الاعمال العام، لكنهم قلة من بين ١٥٨٠ قيادة في الشركات، وأكد ان عملية بيع الشركات تخضع لاشراف ورقابة سبع جهات حكومية ورقابية، كما ان عملية تقييم اصول الشركات تتم في الغالب عن طريق بيوت خبرة مصرية لان البيوت الأجنبية تحتاج الى وقت طويل لترجمة التقارير واعدادها.

وأكد الوزير ان برنامج الخصخصة الذي تنفذه الحكومة يتضمن بيع ٢٥ شركة قبل نهاية شهر يناير ١٩٩٩ وذلك بمعدل اربع شركات شهريا. كما اكد ان البرنامج يتضمن بيع أحد البنوك التجارية العامة واحدى شركات التأمين ومع ذلك فان الانتقادات التي توجه لبرنامج الخصخصة المصري تأتي من الاتجاه الذي يغلب عليه رجال الاعمال وجماعات المصالح المستفيدة من عمليات البيع والتي ترى ان تنفيذ البرنامج يتم ببطء ومن هؤلاء رجل الاعمال نجيب ساويروس الذي يرى ان الحكومة والاقتصاد القومي يخسران يوميا بسبب الشركات الخاسرة، مشيرا الى ان احد المصانع يخسر ٥٠ مليون جنيه شهريا تدفعها خزانة الدولة، وان التأخير في بيعه يعني مزيدا من الخسارة، كما طالب هؤلاء بان تتسع عمليات البيع لتشمل كل المشروعات والاراضي المقامة عليها حيث ترفض الحكومة بيع الارض والاكتفاء ببيع المنشآت فقط وتحصل على تعهد كتابي بعدم بيع الارض وكذلك الاهتمام بالعمال وعدم طردهم الا لمن لايصلح.. ولذلك فان الحكومة قبل عملية البيع تعرف نية المستثمر فاذا ما رغب في التخلص من نسبة من العمال عرضت عليهم المعاش المبكر الذي تموله من عمليات البيع.

ويرى رجال الاعمال ان هناك رجال اعمال استطاعوا ان يحولوا الشركات العامة الخاسرة الى شركات تربح وزاد عدد العمال بها وجرى تحديث المصانع بآلات حديثة تم تدريب العمال عليها. كما ان المعارضين لبرنامج الخصخصة من اتجاهات سياسية متباينة يرون ان عمليات البيع لاتتم بشفافية وتشوبها صفقات سرية وشبهات تضر بالمال العام كما يرون الا يشمل البرنامج الهيئات والشركات ذات الاهمية الاستراتيجية، الا ان برنامج الحكومة استثنى فقط الصناعات الحربية لاعتبارات الامن القومي.

كما ينتقد البعض البرنامج لانه لم يدخل حتى الان تكنولوجيا حديثة للمصانع ولم يأت بإدارات متطورة، بل كرس اعتبارات الاحتكار حيث عملية البيع لمستثمر رئيسي تكرس مفهوم الاحتكار في السوق، ولذلك فان الدكتور عادل بشاي استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية يطالب «بخصخصة الخصخصة» ومنع احتكار القطاع الخاص للسوق وذلك بإعطاء صلاحيات لوزارة التموين والتجارة لمقاومة ظاهرة الاحتكار في السوق.

ويطالب الدكتور احمد غلاب استاذ الاقتصاد بضرورة وضع جداول زمنية لحل مشكلة الشركات الخاسرة التي يزيد عددها عن ٩٠ شركة، وذلك من خلال برنامج لاقالتها من عثرتها.

يرى المهندس جميل مسعد مستشار وزير قطاع الاعمال وخبير تنمية المشروعات وخصخصتها ان البرنامج نجح خلال السنوات الماضية في عدة امور منها ازالة عبء هذه المشروعات عن ميزانية الدولة وما كانت تلتهمه منها سنويا ليس فقط في صورة خسائر أو سحب على المكشوف ولكن ايضا تم توفير ما كان ينفق على اصلاحها وتطويرها وشراء آلات جديدة والتوسعات في بعض مشروعاتها. كما ان البرنامج نجح ايضا خلال السنوات الماضية في تغيير المفاهيم السائدة لدى البعض عن القطاع الخاص حيث ان الشركات التي تمت خصخصتها سواء لمستثمر رئيسي أو عن طريق البورصة حققت نجاحا كبيرا في جودة المنتجات وهو ماشعر به المواطنون، بالاضافة الى زيادة اجور العاملين بها مما ادى الى تغير ملحوظ في فكر الطبقة العمالية وزادت الارباح وأدى ذلك الى شعور جمهور المساهمين وملاك الاسهم والسندات بان القطاع الخاص هو الاقدر على الادارة. ويضيف المهندس جميل مسعد قائلا: إن القرار الخاص بالاساليب المتبعة للبيع سواء بالبورصة أو المستثمر الرئيسي تتم طبقا للظروف الفنية وقت البيع. ولقد راعى البرنامج المصري ظروف السوق وقدرات وامكانيات البورصة المصرية. ونجح البرنامج ولحد كبير في تنشيط البورصة وسوق الاوراق المالية خلال السنوات الماضية، كما ان البرنامج يتم تنفيذه طبقا لجداول زمنية محددة ولاجراءات تهدف في المقام الاول للحفاظ على حقوق الدولة وأى شركة يتم بيعها تمر بعدة عوامل للتقييم والمراجعة عن طريق الفنيين والمختصين من الخبراء والمسئولين. ويتم مراعاة قدراتها المالية وهياكلها التمويلية وخططها المستقبلية بالاضافة للفرص الموجودة امامها في الاسواق المصرية والخارجية حسب طبيعة نشاط كل شركة.

## بسبب تراجعها المتواصل:

# الصناعة العراقية في دائرة الاتهام

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ يجري الحديث الآن وبكثير من المرارة في الوسط الصناعي العراقي عن واقع الصناعة العراقية وما باتت تعانيه من مشاكل ومعوقات مختلفة ومتباينة. البعض يطلب من «الصناعة» أكبر مما تستطيع تقديمه، والبعض الآخر يبرر الخلل في هذا المرفق الصناعي او ذاك بسبب الحصار مرة، وبسبب روتينية الاداء الاداري. في كل الاحوال فان الصناعة العراقية الآن في دائرة الاتهام. خاصة بعد سلسلة التراجعات التي شهدها في السنوات الأخيرة مما أدى الى بروز اصوات تطالب بـ «حماية الصناعة الوطنية». ويعود تراجع الانتاج الى سببين رئيسيين: الاول الحصار المفروض على العراق منذ ثماني سنوات. الثاني دخول بضائع عربية واجنبية منافسة للصناعة الوطنية التي تعاني اصلا من اشكالات عديدة. في هذا الاطار برز رأيان نقيضان الاول يدعو الى حماية الصناعة العراقية من المنافسة. والثاني يطلب من الصناعيين ان يقدموا صناعة متميزه وبلا حماية!. اصحاب الرأي الاول يرون أن الصناعي ليس تاجرا بل هو إبن الارض حيث أن الصناعة مشروع متكامل «أرض، ومكائن، وأدوات، وكادر، ورأس مال وجهد».

وهناك أيضا ظاهرة ملفتة للنظر في الوسط الصناعي العراقي تلك هي ظاهرة الغش الصناعي والطفيليين الذين اساءوا نوعا ما لسمعة الصناعة العراقية ذلك انهم دخلوا الصناعة بلا سلاح علمي وإنما كانوا تحدوهم الرغبة في جمع المال فقط. في حين أن المطلوب هو الاستقرار في الأنظمة والتعليمات الخاصة بالصناعة من أجل استقرار السوق بما في ذلك إصدار تشريعات تمنع عرض السلع الأجنبية ما دام لها مثيل في الصناعة الوطنية. وكذلك دعم الصناعة الوطنية من خلال توفير بيئة مناسبة ومساحات كافية من الأراضي وإيجارات معتدلة، وإنشاء اتحادات نوعية للصناعات الوطنية الخاصة والعامة والمختلطة. وبما يضمن منافذ تسويقية جديدة وتوفير التسهيلات الأعلامية محليا ودوليا وتزويد الصناعيين بأحدث معلومات الإنتاج والتسويق، وكذلك بحث العامل الإنتاجية المتوقعة ودراسة النظام الضريبي.

اما الرأي الثاني فانه يرى أن الحماية تعني الدعم الحكومي لنشاط إنتاجي معين والحماية في العراق إتخذت صيغا شتى كالاعفاءات الضريبية والتسهيلات الائتمانية والرسوم الجمركية. مما أدى الى إستغلال بعض الصناعيين للحماية الدائمة فتمتعوا بنوع من المزايا الاحتكارية فظهرت سلع رديئة لا تتناسب مع المواصفات أو المقاييس الدولية بل حتى مع أذواق المستهلكين هذا فضلا عن الاسعار التي تفرض بلا أي مراجعة حقيقية لحسابات الكلفة والربح المعتدل وظهور حالات من الارباك في تصرفات المنتجين والباعة والمشترين. لذا فالصناعي العراقي متهم بأنه لم يستثمر الحماية الصناعية التي اعطيت له طيلة عشرين عاما. والآن بعد أن دخلت البضاعة العربية والأجنبية أسواقنا بدأ يطالب بالحماية. المفروض أن يقدم ما هو متميز ثم يطالب بالحماية على حد تعبير منذر النقشبندي الخبير الصناعي المعروف.

اما إتحاد الصناعات العراقي فله رأي خاص شأن الاتهامات الموجهة ضد الصناعة العراقية حيث قال رئيسه حاتم عبد الرشيد أن الصناعة الآن تحتضر بسبب الحصار، إذ أن ٩٠٪ من المعامل متوقفة وان ١٠٪ هي التي تعمل بـ٣٠٪ من طاقتها لذلك فأن شعار الاتحاد في المرحلة المقبلة هي كيفية النهوض بواقع الصناعة قبل طلب الحماية لها.

وعلى العموم فأن الصراع بين الوطني والمستورد هو جوهر ما يدور الآن في الوسط الصناعي العراقي إذ أن الصناعيين يرون أن السلع الأجنبية المستوردة اساءت لهم كثيرا، بل إنها تحاربهم في أرزاقهم وبما اكتسبوه من تجارب وخبرات. بل ان هذا الصراع قد طغى على الخلافات الثنائية بين الحرفيين والصناعيين أنفسهم، إذ أنهم جميعا متضامنون من مرارة الشكوى من المستورد.

ومع ذلك فأن مشكلة الحرفيين هي الاخرى من المشاكل التي باتت تعانيها الصناعة العراقية. ذلك ان دخول الحرفيين عبر ورش صغيرة بدل المعامل الكبيرة الى السوق الصناعية خلق امرا واقعا لا يمكن أن يخلق حالة تراكم علمي في الميدان الصناعي بل أنه يوفر الحاجة بسعر أقل بسبب قلة الكلف والأمور الأخرى الأمر الذي يترتب عليه ربح أكثر للتاجر الذي يفضل شراء ذات السلعة من الحرفي بدلا من الصناعي، ذلك أن الحرفي يتمتع بأمتيازات لا تتوفر لأصحاب المعامل فهو لا يخضع لمقاييس السيطرة النوعية، ولا يدفع مبالغ كبيرة مقابل الإيجار ولا يدفع ضريبة. لذلك فأنه ينتج السلعة بأقل التكاليف ويبيعها بأقل الأسعار ومع ذلك يربح، لكن الخاسر هو الصناعة الوطنية.

## دبلوماسي روسي:

# نفط قزوين لا يستطيع منافسة نفط الخليج

■ يرى الكسندر بلوخين سفير روسيا في اذربيجان انه سيصعب على حوض بحر قزوين في القريب العاجل التنافس مع الخليج العربي كمصدر للنفط والغاز الى الاسواق العالمية. واشير في نص خطاب الدبلوماسي الروسي الذي وزع في المعرض الدولي الذي جرى في باكو ان تصدير النفط من حوض بحر قزوين قد يبلغ حتى عام ٢٠١٥ حسب اكثر التكهنات تفاؤلا ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون طن من النفط سنويا اي مايقارب ٣,٣ بالمائة من الانتاج العالمي الحالي.

وان نسبة الغاز المستخرج لن تزيد حسب رأي الدبلوماسي على ١٠ بالمائة من المستوى العالمي الحالي. وبهذه الصورة سيصعب على حوض بحر قزوين كما يرى بلوخين التنافس حتى مع حقول شمال روسيا حيث يوجد مايقارب ثلث احتياطي الغاز المكتشف عالميا.

ومع ذلك لا يجوز كما اكد السفير اهمال الاهمية الاقتصادية والسياسية لموارد الطاقة في بحر قزوين لان استثمارها يتيح امكانية تنويع سوق النفط والغاز العالمية والتعويض عن نفاد احتياطي بحر الشمال المفترض.

ويرى ان الاستثمار في جرف بحر قزوين الذي يقدر الاختصاصيون الروس الاحتياطي الكامن فيه بالاضافة الى ذلك بـ ٤٠ مليار طن من الوقود القياسي او ١٤ مليار طن من النفط اهمية اساسية لدول حوض البحر المثل اذربيجان وتركمانيا وكازاخستان للتخلص من الازمة الاقتصادية والارتقاء بصفتها في المجتمع العالمي.

واكد بلوخين ان روسيا تنظر بتفهم الى ان بحر قزوين اخذ يتحول الى احد المراكز الاساسية لنشاطات شركات النفط العالمية الكبرى ولا تعارض مشاركة بلدان اخرى في استثمار موارده. ولكن لا يجوز ان تلحق نشاطات هذه البلدان حسب قوله الضرر بمصالح وحقوق دول حوض بحر قزوين وكذلك بمنظومة البحر الايكولوجية وثرواته الحيوية. (ايتار تاس)

## استحالة انتاج سيارة تستهلك ٣ ليترات كل ١٠٠ كلم

# سيارة المستقبل كهربائية أو مصنوعة من معدن خفيف

■ بون: اسكندر النيك:

■ كيف ستكون سيارة المستقبل؟

عن هذا السؤال يحاول حاليا حوالي ١٠٠٠ خبير في صناعة السيارات من المانيا ومئة دولة اخرى الاجابة في مؤتمر «ايزاتا ٩٨» الذي افتتح امس في دوسلدورف. وعلى ما يبدو فان الآراء مختلفة حول الموضوع، الا انها متفقة على اعتبار السعي الحثيث لانتاج سيارة تستهلك ثلاثة ليترات بنزين فقط لكل ١٠٠ كلم سعي تجاوزه الزمن. وسيعرض الخبراء على مدى ثلاثة ايام تصوراتهم عن سيارة المستقبل والتكنولوجيا التي ستستخدم لانتاجها والتطويرات الثورية الجديدة فيها التي يمكن ان توضع موضع التطبيق خلال السنين العشر المقبلة. وعلى سبيل المثال يمكن خلال مطلع القرن الحادي والعشرين الحصول على سيارة لاتستخدم البنزين وانما خلايا حارقة قادرة على انتاج الكهرباء من مادة الهيدروجين. ويقول رئيس «ايزاتا» ان حجم هذه الخلايا اصبح من الصغر بحيث من الممكن تركيبها في السيارة لاستعمالها بدلا من المحرك.

ويضيف الخبير، وهو بروفسور في المعلوماتية في جامعة شتوتجارت، ان سيارة المستقبل ستصبح اكثر ذكاء باستمرار مشيرا الى ان السيارة ستجهز بكمبيوتر يتدخل لدى ملاحظته وقوع خطأ من الانسان الذي يقودها. وعلى سبيل المثال فان جهاز الفرملة الالكتروني «اي. بي. اس» يمكن ان يجهز بنظام جديد للفرملة يعمل على قاعدة تحديد بعد مسبق عن السيارة او السيارات الامامية.

وهكذا يمكن لهذا النظام ان يؤدي مهمة تخفيف سرعة السيارة او اللجوء الى الفرملة النهائية بشكل اتوماتيكي في حال ان السائق سها او غفا للحظات خلف مقوده واصبح البعد عن السيارات الاخرى ضئيلا.

ويتابع رولمر القول بان التطويرات المستقبلية ستشمل ايضا مقعد السائق وعملية تحريكه المزعجة الى الاعلى او الاسفل او الى الامام او الوراء حسب حجم وطول كل شخص. وستشهد السنوات المقبلة مقاعد للسائقين تحدد بنفسها الجلوس الافضل للسائق من خلال «دراستها» لحجمه وطوله والتحرك بمختلف الاتجاهات على هذا الاساس.

وعلى مايبدو فان احد المحاور الاساسية التي سيعالجها المؤتمر وهو موضوع تصميم السيارات واختبار قدراتها ومواصفاتها ونوعيتها في الواقع التصويري على الكمبيوتر. وفي هذا المجال ستكون سيارة المستقبل سيارة مقترحة ومصممة ومختبرة بالكامل من كمبيوتر ضخم مبرمج لهذه الغاية، لكن هذه الرحلة لاتزال بعيدة نسبيا عن التحقيق لانه من غير الممكن حتى الآن ادخال الشعور الفعلي للسائق خلال قيادته للسيارة الى الكمبيوتر.

ومن المؤكد ان وزن سيارة المستقبل سينخفض بدرجة ملموسة. وقد عرض ممثلو ٢٥ مصنعا لانتاج الحديد والمعادن نموذجا في المؤتمر لسيارة مصنعة من معدن مركب جديد اقل وزنا من المعدن المستخدم حاليا في صناعة السيارات بنسبة ٢٥ في المئة. ويعتبر رئيس «ايزاتا» ان سيارة المستقبل ستكون خفيفة نسبيا معيدا الفضل في ذلك الى وجود مواد معدنية جديدة ووسادات هوائية وانظمة امان وتأمين اخرى تؤمن للسائق وللركاب حماية اكبر من السابق من الحوادث التي يمكن ان تقع. ويؤكد رولمر ان سيارات المستقبل ستتشابه في الشكل الى حد كبير، خاصة وان هذا الامر بدأ بالظهور قبل سنوات عدة.

الجيل الجديد من السيارات الالمانية سيكون اخف وزناً

# حسابات الربح والخسارة في الصراع التجاري الامريكي الفرنسي على افريقيا

■ باريس: سيد حمدي:

■ تعطي فرنسا أهمية خاصة لافريقيا كشريك تجاري «استيرادا وتصديرا» يتميز بتوافر المعادن والمواد الأولية، بأسعار رخيصة تدخل في العديد من الصناعات اللازمة لادارة المصانع الفرنسية والغربية عامة. وقد عمدت الولايات المتحدة الامريكية منذ سنوات الى تعزيز وجودها ونفوذها في القارة السوداء التي بقيت في الاذهان مسرحا للنفوذ الفرنسي الفاعل سواء في الشمال الافريقي او جنوب الصحراء. وفي هذا السياق جاءت زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الثاني والعشرين من مارس الماضي وشملت غانا واوغندا وجنوب افريقيا وبتسوانا، اضافة الى السنغال التي تعد من معاقل النفوذ الفرنسي في القارة.

واعتبرت باريس وقتذاك ان الزيارة منعطفا مهما على طريق التطلعات الامريكية في افريقيا الرامية الى سحب البساط من تحت قدميها. وقد استبقت باريس الزيارة الرئاسية الامريكية بارسال برتراند دوفورك امين عام وزارة الخارجية آنذاك في جولة شملت اربع دول افريقية غير ناطقة بالفرنسية وتقع خارج دائرة النفوذ الفرنسية وهي كينيا وزيمبابوي وتنزانيا وموزمبيق.

ويتذكر الفرنسيون جيدا ما اعلنه كلينتون امام الكونجرس الامريكي في فبراير من عام ١٩٩٧ من ان «النمو الاقتصادي في افريقيا يدخل ضمن المصلحة الوطنية للولايات المتحدة». واستشرفت باريس على هامش هذا الاعلان مقدمات هجمة اقتصادية امريكية على القارة البكر تنعكس على ميزان التبادل التجاري الافريقي - الامريكي. ولوحظ في الاطار ذاته اخفاق فرنسي على الصعيد الدبلوماسي والسياسي في كل من رواندا ثم زائير أو الكونغو الديمقراطية حاليا. ويصف المراقبون الفرنسيون هذين البلدين بـ «الفرانكفونيين» اللذين تعرضا لغزو من القوات الانجلوفونية أي الناطقة بالانجليزية، وفي ذلك اشارة لاختراق امريكي لبلدين يعد احدهما - أي الكونغو الديمقراطية - أكبر دولة ناطقة بالفرنسية في افريقيا من حيث تعداد السكان.

ورغم اقرار الفرنسيين بان الاهتمام الرئاسي الامريكي بالقارة الافريقية يجيء في اطار الاهتمام بالكتلة الانتخابية التي يمثلها السود الامريكيون واصولهم الافريقية، الا انهم يؤكدون الرؤية الامريكية الجديدة الرامية الى تعزيز النفوذ الاقتصادي في افريقيا.

### سياسة صارمة

كان كلينتون واضحا في تعامله مع سكان القارة اثناء جولة مارس الماضي حين قال بصراحة «نعم للتجارة، لا للمساعدات». ويرى الفرنسيون ان واشنطن لاتكف عن زيادة مبيعاتها، فيما تتبع سياسة صارمة في المساعدات التي تمنحها بكميات ضئيلة، ورغم الفارق الكبير في حجم البنية الاقتصادية والموازنات بين فرنسا والولايات المتحدة، تقدم فرنسا الى افريقيا خلال العام الحالي مساعدات في اطار ثنائي قيمتها ١١ مليار فرنك اضافة الى مساهماتها في المشاريع الاقليمية. اما الولايات المتحدة فلاتتجاوز قيمة المساعدات التي تقدمها للقارة جنوب الصحراء هذا العام ٣,٤ مليار فرنك. وقد وافق الكونجرس على اضافة مبلغ ١٨٠ مليون فرنك على المساعدات المذكورة مع ضرورة استخدامها في ثلاثة مجالات محددة هي اعداد رجال الشرطة والقضاء، وتحسين الامن الغذائي، وترويج التجارة. وفي تلك الاثناء لوحظ نوع من التحسن النسبي للاداء الاقتصادي الافريقي جنوب الصحراء حيث يتحقق نمو سنوي تبلغ نسبته في المتوسط خمسة في المائة.

وتعاني الاسواق الافريقية في اهمال المستثمر الامريكي الذي ينظر بسلبية الى القارة السوداء وعندما يتجه هذا المستثمر الى الدول جنوب الصحراء، فانه يستهدف مجالات بعينها مثل الاتصالات والمواد الاولية والنفط والمعدات الطبية والمنتجات الصيدلانية. وقد قام وزير التجارة السابق رون براون بتأسيس «المجلس التنسيقي لافريقيا» من اجل تشجيع المستثمر الامريكي على الاتجاه نحو القارة السوداء. وتقول سوزان رايس مساعدة وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية «ان بامكان القارة الافريقية توفير مائة الف وظيفة للولايات المتحدة» وذلك عبر الانشطة التي يمكن ان تنشأ من جراء تنامي التبادل التجاري بين الجانبين. ولقد انتهجت واشنطن منذ سنوات التسعينات وقبل زيارة كلينتون طريقة ترمي الى تنشيط التبادل التجاري بشكل متدرج. وظهرت آثار هذا النهج في عام ١٩٩٦ عندما بلغت قيمة الصادرات الامريكية للقارة «فيما عدا دول الشمال»، ثمانمائة وثلاثة وثمانين مليون دولار مقابل مليار وثلاثمائة مليون دولار للصادرات الفرنسية، ورغم ان الاجمالي الامريكي يقل عن نظيره الفرنسي، الا ان الامريكيين حققوا تقدما نسبيا بدليل ارتفاع حجم الصادرات بنسبة ٢٠٪. وهو امر له دلالته خاصة وان الزيادة نفسها تكررت عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وبما يعزز التقدم الامريكي، ان الصادرات الفرنسية تعاني تراجعا حقيقيا وقد استأثرت واردات افريقيا من اجمالي صادرات فرنسا للعالم بنسبة ١٠٪ عام ١٩٨٦، بينما انخفضت هذه الحصة عام ١٩٩٦ الى ٥-٦٪ اي بفارق حجمه ٩٤,٤٪.

### الميراث القديم

ورغم تراجع الاداء الفرنسي، الا ان المراقبين في باريس يرصدون ثقة في اوساط الادارة الفرنسية مبعثها الميراث القديم الذي تتمتع به فرنسا في القارة استنادا الى ارضية مصالح لغوية ثقافية واقتصادية وسياسية بل وعسكرية. ويقول احد المسؤولين الفرنسيين «لقد حقق الامريكيون تقدما بسيطا في جنوب افريقيا اكثر الدول الافريقية تقدما. وخارج هذا البلد فان الامريكيين يبدون حذرا كبيرا. ولهذا يظل الامريكيون بمنأى عن الدول الافريقية التي تفتقد الى البنية الاساسية في حدها الادنى وفقا لمعايير اقتصاد السوق. ويرى المراقبون ان سوقا تحكمها ظروف صعبة مثلما هو الحال في افريقيا، يبقى التعاون الثنائي امرا مهما لتطوير التبادل التجاري - اي ان تنمية الصادرات لاتتم بمعزل عن سياسة المساعدات التي تقدمها فرنسا الى الدول الافريقية المعنية، وهو امر لاتتبعه الولايات المتحدة كثيرا. ويدرك الفرنسيون انهم اكثر الماما وخبرة بالسوق الافريقية من اقرانهم الامريكيين. وقد توجه في بداية مايو الماضي الى واشنطن وفد من مجلس المستثمرين الفرنسيين بدعوة من نظيره الامريكي «المجلس التنسيقي لافريقيا» الذي أسسه رون براون وذلك بناء على طلب امريكي لدراسة المشاركة بين الجهتين فوق الاراضي الافريقية. ورغم بعض التشنجات التي سرت في اوساط فرنسية مع الاهتمام المتنامي من قبل الولايات المتحدة بافريقيا، فان هناك شعورا فرنسيا بالتفهم للموقف الامريكي.

وتوجد بعض الثوابت الاقتصادية التي تحكم علاقات باريس وواشنطن في افريقيا. تقع خارج نطاق المنافسة. فهناك - على سبيل المثال - تعاون ثنائي التنقيب عن النفط فضلا عن استخراجه. ويعرف الفرنسيون ان الوجود النفطي الامريكي في افريقيا قديم وقد يفوق في بعض الحالات الوجود الفرنسي. وتشارك شركة «الف» النفطية الفرنسية شركة «اشو» النفطية الامريكية في العمل في حقول النفط في انجولا. وهي تشارك ايضا شركة «شيفرون» في الكونغو. ويتفق هذا الواقع مع رغبة لدى الحكومات الافريقية في تنويع جنسيات الشركات النفطية الاجنبية العاملة في اراضيها. ويتميز الامريكيون خاصة في المجال النفطي بسرعة تحركهم ورد فعلهم في اية دولة تظهر فيها اية بوادر لاكتشافات نفطية. ويقول خبير نفطي فرنسي «بمجرد رصد احتياطات نفطية في اي مكان من العالم سواء في افريقيا او حتى في فرنسا، نفسها يتجاوب الامريكيون «مع هذا التطور» بسرعة فائقة. اذا حدث وكانت نتائج الاكتشافات غير مشجعة، فانهم يرحلون بنفس السرعة التي أتوا بها».

ويصف مسؤول فرنسي وجود بلاده الاقتصادي في افريقيا بقوله «وجودنا في افريقيا يتصف بالاستقرار لأنه يسير وفقا لخيارات سياسية واستراتيجية تعكس اهتمامات الدولة الفرنسية بافريقيا. ويضيف قائلا» الامريكيون لايأتون الى هنا «افريقيا» الا لكسب المال. انهم يسعون وراء القوة الشرائية الافريقية. لكن الملاحظ ان مؤسسات فرنسية ضخمة تنهج نفس الاسلوب الامريكي بدليل مغادرة مصرف «كريدي ليوني» اسواق بنين، وتوجو، وافريقيا الوسطى، وتشاد. والامر ذاته فعله مصرف «بي - ان - بي» الذي غادر الكاميرون. ويرجع محللون هذا الانسحاب الى عملية اعادة تقييم الفرنك الافريقي في التجمع الاقتصادي للدول الافريقية الذي يحمل اسمه ويرتبط تقييمه بالفرنك الفرنسي.

# مؤتمر في لندن ناقش دور سيدات الاعمال في الشرق الاوسط

■ لندن، نظمت وزارة التجارة والصناعة البريطانية الاسبوع الماضي مؤتمرا استثماريا تحت عنوان سيدات الاعمال في الشرق الاوسط ناقش العديد من الموضوعات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في منطقة الشرق الاوسط ودور السيدات في هذه المجالات في المستقبل.

وشاركت في المؤتمر الشيخة هنادي بنت ناصر آل ثاني مديرعام شركة الاستثمار للسيدات في دولة قطر وقالت في كلمة لها امام المؤتمر ان من اسباب انشاء شركة للاستثمارات خاصة بالسيدات في قطر التي تمتلكها بالتساوي مجموعة من السيدات القطريات وبنك قطر الوطني هو تلبية الاحتياجات الاقتصادية والمالية والاستثمارات لسيدات المجتمع القطري اضافة الى تطوير قدرات المرأة القطرية وتشجيعها على لعب دور هام في التنمية الاقتصادية.

واشارت الشيخة هنادي آل ثاني الى ان تلك هي اول شركة من نوعها في الاقليم تقوم المرأة فقط بادارتها ولتقوم بتقديم المعرفة لسيدات الاعمال حول الاستثمار والوصول للاسواق الاقليمية والدولية الى جانب دور المرأة القطرية في الحياة الاجتماعية والمشاركة في المشاريع الاقتصادية القطرية.

وقالت مدير عام شركة الاستثمار للسيدات في قطر ان دولة قطر دولة صغيرة في شبه الجزيرة العربية تحتضنها مياه الخليج العربي الدافئة وان تلك النفحة جعل من اهل قطر قوما كرماء واوفياء مشيرة الى ان دولة قطر تشهد عهدا جديدا من الازدهار الاقتصادي ويتوقع استمراره حتى القرن القادم.

واشارت الى ان معدل النمو الاقتصادي في دولة قطر سجل ٧,٦ في المائة خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ووصل الى ٥,٨ في المائة في عام ١٩٩٧ مقارنة بنسبة انخفاض بلغت ٢,٧ في المائة خلال عامي ٩٣ و١٩٩٤ ومتوقع له ان يحقق ٦ في المائة خلال عام ١٩٩٨. وقالت الشيخة هنادي ان قطاع النفط لا زال يهيمن على الاقتصاد في دولة قطر ويغطي اكثر من ٦٠ في المائة من اجمالي الصادرات القطرية وان عام ١٩٩٧ شهد تصدير الغاز الطبيعي المسال من مشروع قطر للغاز الى جانب مشروع راس لفان للغاز الذي سيكتمل العمل به عام ١٩٩٩ من حقل غاز الشمال الضخم الذي تقدر احتياطياته بحوالي ٣٨٠ مليار قدم مكعب. (ق.ن.ا)

# ميثاق دولي لتنظيم استخدام الاقمار الصناعية في الملاحة الجوية

■ القاهرة - الاتحاد - ليلى عبدالحميد

■ انتهت اللجنة المشكلة من خبراء القانون بالمنظمة الدولية للطيران المدني من اعداد مشروع ميثاق دولي لتنظيم تبادل الخدمات والتكنولوجيا الخاصة باستخدام الاقمار الصناعية بالملاحة الجوية. الميثاق ينص على عدم استغلال هذه التكنولوجيا في الضغط على الدول المستخدمة لها في حالة الخلافات السياسية. وقال الدكتور خيري الحسيني رئيس اللجنة القانونية لمنظمة الطيران المدني «الايكاو» انه سيتم عرض المشروع الجديد على مجلس المنظمة الدولية للطيران لمناقشته واقراره تمهيدا لعقد مؤتمر لأخذ موافقة الدول أعضاء المنظمة عليه.

وأضاف أن المشروع يتضمن مبادىء أساسية هي ضمان استمرارية تأدية الخدمة وتوفرها بصفة دائمة وعدم تأثر الخدمة أو تعطيل البث بالقرارات السياسية لاحدى الدول بسبب وجود خلافات معها وكذلك تحديد المسئولية في حالة وقوع أضرار للطائرة على سطح الأرض نتيجة توقف البث وصرف التعويض.

كما يتضمن الميثاق بنودا خاصة بالعقوبات التي يمكن فرضها في مرحلة لاحقة بعد استطلاع آراء الدول النامية في هذا المجال. وقال انه سيتم تحديد مبادىء أساسية للرسوم التي تدفع بحيث لاتغالي فيها الدول المنتجة للتكنولوجيا. يذكر أن تكنولوجيا الأقمار الصناعية المتعلقة بالملاحة الجوية يسيطر عليها عدد محدود من الدول وعلى رأسها أمريكا وروسيا وبعض دول أوروبا وآسيا.

## التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

| م | انواع وسائل النقل | عدد وسائل النقل | الحمولة بالطن | الدول التي تم الاستيراد منها |
|---|---|---|---|---|
| ١ | البرادات | ٣٠٠ | ٥,٧٠٠ | سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر |
| ٢ | حاويات من بواخر | ١٤٥ حاوية | ٣,٥٠٠ | أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا |
| ٣ | لنشات | ٢٢ | ٥٠٠ | ايران والهند وباكستان |
| ٤ | شحنات جوية | ١٢٥ | ٢٠٠ | من جميع دول العالم تقريبا |
| ٥ | سيارات محلية | ٣٤٠ | ١,١٠٠ | خضراوات محلية |

## أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

| الاسم | الوزن/بالكيلو | السعر/بالدرهم | الاسم | الوزن/بالكيلو | السعر/بالدرهم |
|---|---|---|---|---|---|
| انجاص تشيلي | ١٠ | ٤٨ | تفاح ايراني أصفر | ٥ | ٨ |
| اناناس افريقي | ٤ | ٣٠ | عنب اسود تشيلي | ٥ | ٣٦ |
| برتقال لبناني (أبوصرة) | ١٠ | ٢٠ | فلفل حلو سوري | ٥ | ١٥ |
| ليمون اوروجواي | ١٠ | ٣٨ | خس اردني | ١٢ | ٣٠ |
| تفاح ايراني (احمر) | ٥ | ٩ | بطاطا عمانية | - | - |
| تفاح فرنسي | ١٩ | ٦٠ | كوسه محلية | ١٠ | ٣٠ |
| تفاح تشيلي احمر | ١٩ | ٥٨ | خيار محلي | ٦ | ١٥ |
| تفاح امريكي احمر | ١٩ | ٦٢ | زهرة محلية | - | - |
| عنب لبناني | - | - | فاصوليا محلية | ١٠ | ٢٥ |
| عنب سوري | - | - | طماطم اردنية | ١٠ | ١٣ |
| مانجوستين اندونيسي | ٢ | ٣٠ | بامية محلية | ١٠ | ٢٠ |
| اناناس هندي | ٨ | ٣٢ | باذنجان محلي | ١٠ | ٢٠ |
| بطيخ ايراني | ١ من | ٢ | بوبر (قرع) ايراني | ١من | ١,٥ |
| مانجو هندي | ٥ | ٣٠ | جنزبيل اندونيسي | ١٠ | ٢٧ |
| ستترة اردني مندلينا لبنانية | - | - | ثوم صيني | ١٠ | ٣٢ |
| رامبوتان اندونيسي | ٢ | ٣٠ | بطاطا لبناني | ٤,٥ | ٧,٥ |
| جريب فروت لبناني | ١٠ | ٢٠ | فول اخضر اردني | ٥ | ١٨ |
| ليمون افريقي | ١٥ | ٥٨ | ليمون مصري | ٤ | ٢٠ |
| موز فلبيني «دلسول» | ١٢ | ٣٢ | ليمون غزاوي | ١٤ | ٤٠ |
| موز فلبيني «دلونت» | ١٢ | ٣٢ | بطاطا اردنية | ١٠ | ١٥ |
| موز فلبيني «شيكيتا» | ١٢ | ٣٣ | بصل هندي | ٥ | ٤ |
| بلباي ماليزي | ٤ | ٤٠ | بطاطا لبنانية | ٤ | ٧ |
| عنب أبيض تشيلي | ٥ | ٣٨ | فلفل حلو اردني | ٥ | ١٥ |
| جوافة مصرية | ٢ | ١٠ | فلفل حار عماني | ٨ | ٤٠ |
| كيوي ايطالي | ٤ | ٣٣ | جزر امريكي | ٢٢ | ٦٢ |
| انجاص امريكي | - | - | جزر استرالي | ١٠ | ٣٢ |
| ليمون اسباني | ١٠ | ٣٨ | دراق مصري | ٣ | ١٢ |
| ستترة اسبانية | ١٠ | ٩٠ | بطاطا اردنية (فلين) | ١٠ | ٢٠ |

## أسعار اللحوم

| النوع (خراف) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| محلي جزيرة / عادي | لايوجد |
| خروف سوداني / عادي | ١٥ |
| خروف اثيوبي / عادي | ١٤ |
| خروف هندي / عادي | ١٥ |
| خروف استرالي / عادي | ١٠ |
| خروف صومالي / عادي | ١٤ |

| النوع (أبقار) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| بقر محلي / جزيرة | لايوجد |
| بقر سوداني | ١٨ |
| بقر اثيوبي | ١٨ |
| بقر هندي | ١٨ |
| بقر استرالي (مبرد) | ٢٠ |
| بقر صومالي | ١٨ |
| بقر مصري | لايوجد |
| بقر هولندي (مبرد) | لايوجد |
| بقر ايرلندي (مبرد) | لايوجد |

| النوع (أغنام / ماعز) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| غنم محلي / جزيرة | لايوجد |
| غنم سوداني | ١٤ |
| غنم اثيوبي | ١٤ |
| غنم هندي | ١٥ |
| غنم استرالي (مبرد) | ١٧ |
| غنم صومالي | ١٤ |
| غنم جيبوتي | ١٤ |
| غنم نيوزيلندي (مبرد) | لايوجد |

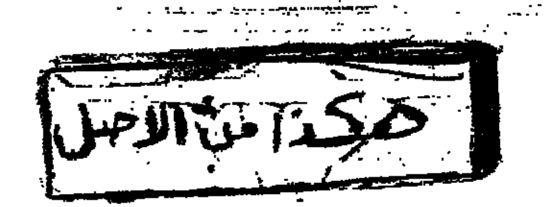
| النوع (عجول) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| عجل محلي / جزيرة | لايوجد |
| عجل سوداني | ١٨ |
| عجل اثيوبي | ١٨ |
| عجل هندي | ١٨ |
| عجل مصري | ٣٥ |
| عجل صومالي | ١٨ |

## أسعار الأسماك

| النوع | سعر الكيلو بالدرهم | النوع | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|---|---|
| هامور | ١٦,٥ | دردمان | ١٠ |
| كنعد (مقطع) | ٢٠ | جرجور | ٥ |
| شعري | ٥ | زريدي | ٢٥ |
| صافي | ١٠ | خباط | ١٥ |
| روبيان | ٥٠ | بسقر | ٤ |
| بياح | ١٥ | قرش | ٥٠ |
| بدح | ١٠ | حاقول | ٢,٥ |
| قباب | ٣٠ | زبيدي | ٢٠ |
| جش كبير | الحبة ١٦ | كسكر | ٦ |
| جش صغير | ١١,٥ | غرفة كبير | ٧,٥ |
| عومة | ٥ | غرفة صغير | ٥ |
| شعم | ١٥ | مسكل | ١٠ |

## أسعار الدجاج

| النوع | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| دجاج العين | ١١,٥ |
| دجاج الفجيرة | ١١ |
| دجاج سعودي | ٧ |
| دجاج رأس الخيمة | ١١ |
| دجاج دبي | ١١ |
| دجاج فرنسي | ٦,٥ |
| دجاج سويحان | لايوجد |
| دجاج أم القيوين | لايوجد |



### نشاط في قطاع الخدمات.. و«إعمار» نجم التداولات

# مؤشر «أبوظبي الوطني» واصل ارتفاعه.. وأسهم البنوك تحافظ على مكاسبها

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس بداية نشطة لتعاملات الاسبوع الحالي، ولوحظ توجه الطلبات نحو قطاع الخدمات وخاصة الاسهم الحديثة التأسيس مثل «اعمار» الذي عاد متألقا من جديد وشهد سهمه طلبا مكثفا مما دفع ذلك سعره الى الارتفاع ليتم تداوله بسعر ٢٢,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٣ درهما، كما ارتفع الطلب على سهم «الواحة» و«تبريد» كما واصل سهم «اتصالات» تألقه حيث ارتفع الى ١٦٨٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠٠ درهم.

اما قطاع البنوك فقد حافظت معظم اسهم القطاع على مكاسبها التي تحققت خلال الاسبوعين الماضيين، ولوحظ استمرار الارتفاع التدريجي لبعض اسهم القطاع وخاصة سهم بنك ابوظبي الوطني الذي ارتفع الى ٨٢٠ درهما وكذلك سهم بنك دبي الوطني الذي ارتفع الى ١٠٢٠ درهما، كما استمر الطلب المكثف على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ليتم عقد صفقات على السهم بسعر ٣٢ درهما فيما عرضت بعض الكميات بسعر ٣٣ درهما، وتوقع الوسطاء نشاطا متميزا الاسبوع الحالي، وخاصة في اسهم قطاع الخدمات.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٩٠٤,٨٨ نقطة وقد شهدت السوق تداولات على اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وكميات تجارية من اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٢٠ درهما وسهم «اتصالات» الى ١٦٦٠ درهما وتم تداول اسهم «الواحة» بسعر ٢٤,٥٠ درهم واسهم الوثبة بسعر اربعة دراهم واسهم «اعمار» بسعر ٢٢ درهما واسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٧٥ درهما.

واوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت بداية تعاملات نشطة خلال اليوم الاول من بداية الاسبوع، وخاصة على اسهم منتقاه من قطاع الخدمات حيث لوحظ ارتفاع كبير في الطلب على سهم «اعمار» والذي قفز سعره الى ٢٢,٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ٢٣ درهما، كما ارتفاع الطلب على معظم الاسهم الحديثة في قطاع الخدمات مثل «الواحة» الذي عرض سهمه بسعر ٢٤,٧٥ درهم، وتمت صفقات بسعر ٢٤,٥٠ درهم للكميات الصغيرة والمتوسطة و٢٤,٧٥ لكميات التجارية.. واضاف السفاريني انه وفي قطاع البنوك

مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٩٩٨/٥/٣٠ الى ٦ /١٩٩٨/٦

| | |
|---|---|
| ٣٩٠٠ | |
| ٣٨٨٠ | |
| ٣٨٦٠ | |
| ٣٨٤٠ | |
| ٣٨٢٠ | |
| ٣٨٠٠ | |
| ٣٧٨٠ | |
| ٣٧٦٠ | |
| ٣٧٤٠ | |
| ٣٧٢٠ | |
| ٣٧٠٠ | السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس |

فقد لوحظ استقرار نسبي في الاسعار باستثناء بعض الاسهم التي واصلت ارتفاعها بسبب استمرار الطلب المكثف عليها وخاصة سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي طلب بقوة وتم عقد صفقات على اسهم بسعر ٣١,٥٠ درهم و٣٢ درهما ولوحظ ندرة في عروض البيع، كما ارتفع سعر سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٦٨٠ درهما، اما سهم اتصالات فقد طلب بسعر ١٦٦٠ درهما فيما تمت صفقات بسعر ١٦٧٥ درهما.. وتوقع السفاريني ان يكون الاسبوع الحالي نشطا من حيث التداولات وخاصة على اسهم الشركات الحديثة في قطاع الخدمات والتي لاتزال اسعارها مغرية للمستثمرين.

واشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي ان السوق شهدت نشاطا جيدا امس حيث نفذت مبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما للسهم ثم مليث وارتفع السعر الى ٣٢ درهما سعر الطلب للشراء بسبب تكرار الطلب عليه وعرض السهم بسعر ٣٣ درهما كما ونفذت مبادلات على سهم الاعمار بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٢,٥ درهم ونفذت مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وطلب السهم بهذا المعدل وعرض بسعر ١٣ درهما، وشملت طلبات الشراء سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٨٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠٠ درهم كما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٢٥ درهما وعرض بسعر ١٠٧٥ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٧ درهما وعرض بسعر ٤٧,٥ درهم درهم وطلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٣ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٠ دراهم وعرض بسعر ١٢٠ درهم كما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣,٥ درهم وعرض بسعر ٤٤ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٠٠ درهم ولم تتوفر عروض مقابل ذلك وارتفع سعر سهم بنك الفجيرة الوطني الى ٣٩٠ درهما وبارتفاع قدره ٥ دراهم وعرض بسعر ٤٠٠ درهم وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣٠ درهما ولم تتوفر عروض مقابل ذلك. وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٥٤٠ درهما ولم تتوفر عروض بكميات تجارية وطلب سهم الواحة بسعر ٢٤,٢٥ درهم درهم وعرض بسعر ٢٤,٥ درهم. اما قطاع التأمين فقد استمر على هدوئه عدا بعض المبادلات على سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٣,٧٥ درهم وطلب السهم بهذا المعدل كما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم وعرض بسعر ١١ درهما. وبصورة عامة فان السوق سيشهد حركة قوية وعلى الخصوص من ناحية الطلبات وعلى معظم الاسهم المحلية.

وقال احمد موسى احمد من المركز الدولي للاسهم والسندات ان الاسبوع الحالي شهد بداية تعاملات جيدة وخاصة الاسهم الحديثة والتي تركزت الطلبات عليها مما دفع سعرها الى الارتفاع.. وقال ان اسهم المصارف شهدت استقرار اسعارها ماعدا بعض الاسهم المنتقاه والتي واصلت ارتفاعها مع استمرار الطلب المكثف عليها.. واوضح ان سهم «اعمار» كان نجم التداولات وكذلك سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي طلب بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٣ درهما.. وتوقع موسى اسبوعا نشطا من حيث الصفقات والتداولات.

## اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

| | الشرهان للأسهم | | مركز الوثبة | | مركز الخليج في دبي | | مركز الامارات التجاري | | بنك الاتحاد الوطني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | سعر السهم | تغير السعر | سعر السهم | تغير السعر | سعر السهم | تغير السعر | سعر السهم | تغير السعر | سعر السهم | تغير السعر |
| **القطاع المصرفي** | | | | | | | | | | |
| بنك أبوظبي الوطني | ٨١٥ | ١٥+ | ٨١٥ | ٣٠+ | ٨٢٠ | ١٥+ | ٨١٠ | ١٠+ | ٨١٥ | ٢٥+ |
| مصرف أبوظبي الاسلامي | ٣١ | ٠,٥٠+ | ٣١ | ١,٥٠+ | ٣١,٥٠ | ٠,٥٠+ | ٣١ | ٠,٥+ | ٣١ | ١,٥٠+ |
| بنك دبي التجاري | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٥ | ٥+ | ١٠٢ | ٢+ | ١٠٠ | |
| بنك الشارقة الوطني | ٢٥ | - | ٢٥ | - | ٢٤,٥٠ | ٠,٥٠- | ٢٤,٥ | - | ٢٥ | |
| بنك الامارات الدولي | ٤٨ | ٢+ | ٤٨ | ٣+ | ٤٨ | ١+ | ٤٨ | ٠,٥٠- | ٤٧ | ٠,٥٠- |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٣٣ | ٢+ | ٣٣ | ١+ | ٣٥ | ٢+ | ٣٦ | ١+ | ٢٩ | |
| بنك أم القيوين | ٣٠٠ | ١٥+ | ٣٠٠ | - | ٣٠٠ | - | ٣٠٠ | ٥+ | ٣٠٠ | ١٥+ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٦٧٠ | - | ٦٧٠ | - | ٦٧٥ | ٥+ | ٦٧٠ | ٣+ | ٦٨٠ | ١٠+ |
| بنك المشرق | ١٢٢٥ | ٢٥+ | ١١٤٠ | - | ١٢٥٠ | ١٠٠+ | ١١٨٠ | ٤٠+ | ١٢٥٠ | ١٠٠+ |
| البنك العربي المتحد | ٤٢٥ | ١٥+ | ٤٢٥ | ٢٥+ | ٤٢٥ | - | ٤١٠ | ١٠+ | ٣٧٠ | |
| بنك الخليج الأول | ١٣٠ | ٥+ | ١٣٠ | ١٠+ | ١٣٠ | ٣٢+ | ١٢٠ | ١٥+ | ١٣٠ | ٥+ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٣٥٠ | [illegible] | ٣٥٠ | - | ٣٩٠ | ٥+ | ٣٦٠ | ١٠+ | ٣٥٠ | |
| بنك الاستثمار | [illegible] | [illegible] | ٤٤ | ١+ | ٤٤ | ١+ | ٤٥ | ٠,٥٠+ | ٩,٢٥ | ٠,٧٥+ |
| البنك التجاري الدولي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٩,٢٥ | - | ١٠,٢٥ | ٠,٢٥+ | ٨,٥ | |
| بنك دبي الاسلامي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٢٥ | - | ١٢٥ | |
| بنك دبي الوطني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٠٢٥ | ١٠+ | ١٠٢٠ | ٢+ | ١٠٢٠ | ٤٠+ |
| بنك الشارقة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | - | ٣١٠ | - | ٣٣٠ | |
| **قطاع شركات التأمين** | | | | | | | | | | |
| أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٨٥ | - | [illegible] | [illegible] | [illegible] | - | ١٢٦ | - | ١٨٥ | |
| الخزنة للتأمين | ١٨٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٨٥ | - | ١٩٠ | ٥+ | ١٩٠ | |
| العين الأهلية للتأمين | ١٣٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | - | ١٣٢٠ | ٥+ | ١٣٠٠ | |
| الظفرة للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | - | ٨٠٠ | ٥+ | ٧٨٠ | |
| الامارات للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | - | ٩٠٥ | ٥+ | ٩٠٠ | |
| البحيرة للتأمين | ٨ | [illegible] | [illegible] | ٠,٥٠+ | [illegible] | [illegible] | ٨,٢٥ | - | ٨,٥ | |
| دبي الوطنية للتأمين | [illegible] | ٥+ | [illegible] | ١٠+ | [illegible] | ١٠+ | ٣,٩٠ | ٠,١٠+ | ٣١٠ | |
| الوثبة للتأمين | ٣,٧٠ | ١٠+ | [illegible] | ٠,١- | ٣,٧٥ | ٠,٥٠+ | ٣,٦٥ | ١,٦- | ٣,٦٥ | ٠,٥٠+ |
| الشارقة للتأمين | ٥,٥ | ٠,٥٠+ | [illegible] | [illegible] | | | ٥,٥ | ٠,٧٥+ | ٥,٢٥ | ٠,٢٥- |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | |
| اتصالات | ١٦٥٠ | ٢٥+ | [illegible] | ١٠+ | ١٦٦٠ | ١٠+ | [illegible] | ١٠+ | ١٦٧٠ | ٥٠+ |
| أبوظبي لصناعة السفن | ٣٧ | - | ٣٧ | | ٣٧,٥ | - | ٣٧,٢٥ | - | ٣٧ | |
| أبوظبي الوطنية للفنادق | ١٧٥ | ٢+ | ١٦٩ | ١+ | ١٦٨ | - | ١٧٠ | ٢+ | ١٧٠ | ٢+ |
| أبوظبي للمواد الغذائية | ٥١ | - | ٥٢ | | ٥١ | - | ٥٢ | ١+ | ٥٢ | |
| اعمار العقارية | ٢١,٥٠ | ٠,٥٠+ | ٢١,٥٠ | ٠,٥٠- | ٢١,٧٥ | ٠,٧٥+ | ٢٢ | ٠,٢٥+ | ٢٠,٢٥ | |
| الواحة للتأجير | ٢٤,٥ | - | ٢٥ | | ٢٤,٧٥ | - | ٢٤,٥٠ | - | ٢٤ | |
| طيران أبوظبي | ٦٤٥ | - | ٦٤٥ | | ٦٤٠ | - | ٦٥٠ | - | ٦٤٥ | |
| الاتحاد العقارية | ٢٥ | ١+ | ٢٤,٥ | | ٢٥ | - | ٢٥,٧٥ | ٠,٢٥+ | ٢٥ | ٢+ |
| تبريد | ٩ | - | ٩ | | ٨ | - | ٩ | - | ٩ | |
| دبي للاستثمار | ١٢,٧٥ | ٠,٢٥+ | ١٣,٠ | - | ١٢,٧٥ | ٠,٢٥+ | ١٢,٥ | - | ١٢,٥ | - |

## أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

| العمله | بيع | شراء |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٩,٨١٩٠ | ٩,٧١٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢,١٣٠٨ | --- |
| ريال عماني | ٩,٥٨٠٠ | ٩,٥٠٥٠ |
| ريال قطرى | ١,٠١٦٩ | ١,٠٠٣٠ |
| ريال سعودى | ٠,٩٨٢٥ | ٠,٩٧٨٥ |
| دينار أردني | ٥,٢٠٩٠ | --- |
| درهم مغربي | ٠,٤٠١٣ | --- |
| ريال يمني | ٠,٠٥٠٠ | --- |
| ليره سوريه | ٠,٣٤٦٥ | --- |
| فلورين هولندي | ١,٨٥٩١ | ١,٨٢٩٨ |
| مارك ألماني | ٢,٠٩٦٦ | ٢,٠٦١٥ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٢٨٢ | ٠,٦١٤٠ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢١٨ | ٠,٠٠٢٠٧ |
| فرنك سويسرى | ٢,٥٢٤٨ | ٢,٤٧٧٨ |
| جنيه استرليني | ٦,٠٩٢٥ | ٥,٩٧٧٠ |
| ين ياباني | ٠,٠٢٦٧٦ | ٠,٠٢١٩ |
| دولار أمريكي | ٣,٦٨٨٠ | ٣,٦٥٨٠ |
| دولار استرالي | ٢,٢٧٥٧ | ٢,٢١٥٣ |
| فرنك بلجيكي | ٠,١٠٣٠ | ٠,٠٩٩٦ |
| دولار كندي | ٢,٥٥٤٧ | ٢,٥١٨٠ |
| كرون دانماركي | ٠,٥٥٣١ | ٠,٥٤١٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٠,٤٨٢٧ | ٠,٤٦٩٦ |
| روبية هندية | ٠,٠٨٨٧ | --- |
| كرون نرويجي | ٠,٥٠١٢ | ٠,٤٨٩٤ |
| روبية باكستانية | ٠,٠٨٢٩ | --- |
| شلن نمساوي | ٠,٣٠٢١ | ٠,٢٨٩٩ |
| [illegible] | ٠,٦٩٣٠ | ٠,٦٧٧٥ |
| كرون سويدي | ٠,٤٨٠٠ | ٠,٤٦٩٠ |
| دولار سنغافوري | ٢,١٤٥٤ | ٢,١٤٨٧ |
| بات تايلندي | ٠,٠٨٧٩ | --- |

## المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

| | |
|---|---|
| الذهب للجرام | ٣٥,٣٠ |
| الذهب للأونصة | ١٠٩٧,٩٢ |
| الفضة للجرام | ٠,٦٧ |

عالميا اونصة/دولار

| السوق | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٩٢,٤٠ | - |
| زيوريخ | ٢٨٨ | - |
| هونج كونج | ٢٨٨ | - |

## أسعار البترول

اقفال لندن

| | |
|---|---|
| خام برنت | ١٤,٠٠ |
| خام تكساس | ١٤,٧٧ |
| خام دبي | ١٢,٤٠ |
| خام عُمان | ١٢,٤٥ |

## فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٥,٧٥ | ٥,٥١ | ٥,٣٨ | ٥,٩٣ | ٦,٦٨ |
| ٣ أشهر | ٥,٧٥ | ٥,٥٤ | ٥,٤٤ | ٦,٠٦ | ٧,٠٦ |
| ٦ أشهر | ٥,٨١ | ٥,٦٠ | ٥,٦٣ | ٦,٠٩ | ٧,٣١ |
| ١٢ شهرا | ٥,٩٤ | ٥,٧٢ | ٥,٧٥ | ٦,١٨ | ٦,٥٠ |

## أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١,٤٧٧٣ | ٥,٩٤٥٠ | ١٣٩,٧٥ | ١,٧٧٥٥ | ٠,٦١١٨ | - |
| جنيه استرليني | ٢,٤١٤٦ | ٩,٧١٧١ | ٢٢٨,٤٢ | ٢,٩٠٢١ | - | ١,٦٣٤٥ |
| مارك ألماني | ٠,٨٣٢٠ | ٣,٣٤٨٤ | ٧٨,٧١ | - | ٠,٣٤٤٦ | ٠,٥٦٣٢ |
| ين ياباني | ٠,٠١٠٦ | ٠,٠٤٢٥ | - | ٠,٠١٢٧ | ٠,٠٠٤٤ | ٠,٠٠٧٢ |
| فرنك فرنسي | ٠,٢٤٨٥ | - | ٢٣,٥١ | ٠,٢٩٨٧ | ٠,١٠٢٩ | ٠,١٦٨٢ |
| فرنك سويسري | - | ٤,٠٢٤٢ | ٩٤,٦٠ | ١,٢٠١٩ | ٠,٤١٤١ | ٠,٦٧٦٩ |

## أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

| العملات | سنة | | ٦ أشهر | | ٣ أشهر | | شهر | | اسبوع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عرض | طلب | عرض | طلب | عرض | طلب | عرض | طلب | عرض | طلب |
| دولار أمريكي | ٥,٩٤ | ٥,٨١ | ٥,٨١ | ٥,٦٩ | ٥,٦٣ | ٥,٥٠ | ٥,٥٦ | ٥,٤٤ | ٥,٥٠ | ٥,٣٨ |
| جنيه استرليني | ٧,٦٣ | ٧,٥٠ | ٧,٦٣ | ٧,٥٠ | ٧,٦٣ | ٧,٥٠ | ٧,٥٠ | ٧,٣٨ | ٧,١٣ | ٧,٠٠ |
| ين ياباني | ٠,٣٨ | ٠,٢٥ | ٠,٣٨ | ٠,٥٠ | ٠,٥٠ | ٠,٣٨ | ٠,٥٠ | ٠,٣٨ | ٠,٥٠ | ٠,٣٨ |
| مارك الماني | ٣,٧٥ | ٣,٦٣ | ٣,٦٣ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ | ٣,٣٨ | ٣,٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٤,٠٠ | ٣,٨٨ | ٣,٨٨ | ٣,٧٥ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ |
| فرنك سويسري | ٢,٠٠ | ١,٨٨ | ١,٨٨ | ١,٧٥ | ١,٨٨ | ١,٧٥ | ١,٨٨ | ١,٨٨ | ٢,١٣ | ٢,٠٠ |
| ليرة ايطالية | ٤,٥٣ | ٤,٤٣ | ٤,٨٦ | ٤,٧٧ | ٥,٢٣ | ٥,١٢ | ٥,٥٤ | ٥,٤٤ | ٥,٦٥ | ٥,٥٥ |

● المصدر : بنك الامارات الدولي

## البورصات العالمية

امس

| | |
|---|---|
| نيويورك (داوجونز ظهرا) | ٨٨٩٥,٩٧ |
| لندن (اف.ت) | ٥٨٩٨,٤ |
| طوكيو (نيكاي) | ١٥,٣٤٧,٠٠ |
| باريس (كاك) | ٤١٣٧,٦٨ |



بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩٠٤,٨٨

| الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ١٩٩٨/٦/٦ درهم | قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم | سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/٣٠ درهم | سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم |
|---|---|---|---|---|
| **قطاع الخدمات:** | | | | |
| اتصالات | ١٦٦٠ | ١٠+ | ١٦٠٠ | ١٣٣٠ |
| الجرافات البحرية الوطنية | ٥٢٠ | - | ٥١٥ | ٤٦٠ |
| أبوظبي الوطنية للفنادق | ١٦٨ | - | ١٦٧ | ٥١٥ |
| طيران ابوظبي | ٦٤٠ | - | ٦٤٥ | ٦٤٠ |
| ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية | ٥٠٠ | - | ٥٠٠ | ٢٥٠ |
| دبي للاستثمار | ١٢,٥٠ | - | ١٢,٥٠ | ١٢,٥ |
| الاتحاد العقارية | ٢٢,٥ | - | ٢٢,٥٠ | ٢٢,٥ |
| عمان والامارات للاستثمار | ٣١ | - | ٣١ | ٣٣ |
| أبوظبي لصناعة السفن | ٣٧ | - | ٣٧ | ٣٧ |
| اعمار | ٢١ | - | ٢٠ | ٢٠ |
| الواحة العالمية للتأجير | ٢٤,٥٠ | ٠,٥٠+ | ٢٤,٥٠ | ٢٣,٥ |
| تبريد | ٩ | | ٩ | - |
| **قطاع التأمين:** | | | | |
| أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٦ | - | ١٢٦ | ١٢٥ |
| العين الأهلية للتأمين | ١٣٠٠ | - | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ |
| الظفرة للتأمين | ٧٨٠ | - | ٧٨٠ | ٨٢٥ |
| الامارات للتأمين | ٩٠٠ | - | ٩٠٠ | ٧٢٠ |
| الخزنة للتأمين | ١٨٥ | - | ١٨٥ | ٢١٠ |
| **قطاع البنوك:** | | | | |
| بنك أبوظبي الوطني | ٨٢٠ | ٥+ | ٨٠٠ | ٧٢٠ |
| بنك أبوظبي التجاري | ٦١٥ | ٥+ | ٥٢٥ | ٤٤٠ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٦٧٥ | ١٠+ | ٦٦٥ | ٤٢٥ |
| بنك دبي الوطني | ١٠٢٠ | ١٠+ | ٩٩٥ | ٨٤٥ |
| بنك دبي التجاري | ١٠٠ | - | ١٠٠ | ٨٨ |
| بنك المشرق | ١٢٥٠ | ٣٠+ | ١٢٠٠ | ١٠٣٠ |
| البنك العربي المتحد | ٤٣٠ | ٥+ | ٤٠٠ | ٢٩٠ |
| بنك أم القيوين الوطني | ٣٠٠ | ١٠+ | ٢٩٠ | ٢٨٠ |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٣٠ | - | ٢٩ | ٢٧ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٣٥٠ | - | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| بنك الاستثمار | ٤٣ | - | ٤٢ | ٢٨٠ |
| بنك الشارقة الوطني | ٢٥ | - | ٢٤ | ١٥ |
| بنك الامارات الدولي | ٤٧ | ١+ | ٤٣ | ٣٧ |
| بنك دبي الاسلامي | ١٢٠ | - | ١٢٠ | ١٧٧ |
| مصرف أبوظبي الاسلامي | ٣٠ | ١,+ | ٢٧ | ١٩ |

تليفون : ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

سعادة صقر غباش يسلم هدية تذكارية الى معالي وزير الاقتصاد السعودي

الفرقة الشعبية للفنون الشعبية تقدم عروضها



رقصة العيالة في جناح الدولة في لشبونة

### الجالبوت وفرقة الفنون الشعبية عنوان بارز في «معرض اكسبو ٩٨»

# اشادة عربية ودولية بجناح الدولة في لشبونة «تصميم معبر يجسد الحضارة والتقدم في الامارات»



زهرة اماراتية ترتدي الزي الوطني

● لشبونة : سعود الحارثي

■ يتواصل الاقبال الكبير والمتزايد من كبار الزوار والجمهور من مختلف الاعمار والجنسيات على جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض «اكسبو ٩٨» في لشبونة بالبرتغال .وقد حظي الجناح باشادة كافة الزوار حيث سجل كبار المسؤولين من الدول العربية والصديقة كلمات في سجل الزوار اعربوا فيها عن اعجابهم الشديد لما يتضمنه الجناح في المعرض واشادوا بتصميمه المتاز وخاصة سفينة الجالبوت التي تروي تاريخ دولة الامارات بالاضافة الى الفيلم السينمائي المعبر والهادف الى ايصال المعلومة للزوار عما وصلت اليه الامارات من تقدم وتطور في مختلف المجالات العمرانية والزراعية والثقافية كما يستعرض الفيلم تاريخ وحضارة دولة الامارات وأوجه الحياة فيها قديما وحديثا .

واشاد معالي اسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي بالتطور الكبير والنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف المجالات واعرب معاليه خلال زيارته للجناح عن اعجابه الشديد بالمستوى المميز لجناح الامارات وما يحتويه من نماذج حية لنهضة دولة الامارات العربية المتحدة وتاريخها العريق الضارب في القدم .كما اكد معالي هوفو فونرليج وزير مقاطعة كاتالونيا في اسبانيا خلال زيارته للجناح على ان دولة الامارات استطاعت ان تحقق انجازات عظيمة في مختلف المجالات مشيدا بجناح الدولة وما يحتويه من معروضات تراثية تعود الى عصور زمنية متعددة .

وقدم السيد محمد بن سالم المحافظ العام وعضو المجلس الوطني الجزائري التهنئة لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا على النجاح الكبير الذي حققه جناح الامارات في معرض «اكسبو ٩٨» . وقال في كلمته في سجل الزوار «ان ما بذله المسؤولون في جناح الامارات يفتخر به كل عربي ويترجم مدى محافظة الانسان العربي على عاداته وتقاليده مع الاهتمام بالتطور في مختلف مجالات الحياة» . كما اعرب سعادة يوسف ارسانيو السفير اللبناني لدى الفاتيكان عن سعادته لزيارته جناح دولة الامارات وما يحتويه من معروضات تجسد حضارة وتاريخ الامارات ،وقدم السفير اللبناني خلال كلمته في سجل الزوار التهنئة الى القائمين والمشرفين على الجناح على التنظيم والاعداد المتازين والاقبال المتزايد من الزوار مؤكدا سعادته على ان جناح الامارات يعتبر من الاجنحة النادرة التي يستطيع الزائران يتعرف من خلالها على تاريخ وحضارة دولته واعرب عن امنيته في ان يحقق الجناح الاهداف المرجوة.

وقال المهندس عادل حمية وزير المالية اللبناني السابق عضو مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاموال والاستثمارات اللبنانية انه معجب كعربي ان يكون جناح لدولة عربية بهذا المستوى وقال» جناح دولة الامارات مصمم بطريقة معبرة واستطاع في ايصال المعلومة للزوار عن التاريخ العريق لدولة الامارات وحضارتها وتقدمها في مختلف المجالات «. وقال سعادة السفير احمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون العربية في جامعة الدول العربية خلال زيارته لجناح الامارات ان الجناح اكد للعالم مدى مساهمة دولةالامارات العربية المتحدة في الاكتشافات البحرية مشيدا بالنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة والتي اصبحت بفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة احد منارات الثقافة والحضارة في الوطن العربي .كمااشاد البروفسور ادريس بن صاري المندوب العام للمعارض الدولية المغربي بمايحتويه جناح دولة الامارات في معرض» اكسبو ٩٨ « ووصفه بانه افضل جناح شهده في المعرض وأكد على عمق العلاقات بين دولة الامارات وبلاده مشيرا الى ان زيارته لجناح دولة الامارات يشعره وكأنه في بلده الثاني .واوضح أن جناح الامارات والجناح المغربي مكملان لبعضهما بعضا لأن الهدف واحد من المشاركة وهو ابراز تاريخ وحضارة الدول العربية وتقدمها في مختلف المجالات .

وقال السيد ماريوش صالا المفوض العام للجناح الرومانى في معرض «اكسبو ٩٨» «ان جناح دولة الامارات العربية المتحدة وما يحتويه من معروضات تراثية يعد بصمة حقيقية تؤكد تاريخ الامارات ،واضاف في سجل الزيارات «ان تصميم الجناح يبرز الحضارة والتقدم والازدهار الذي تشهده الامارات في مختلف المجالات «. كما اشاد سعادة انجلو كورايه رئيس مجلس ادارة الغرفة العربية البرتغالية بجناح الامارات في المعرض موضحا انه حرص على زيارته خاصة بعد سماعه الاشادة من المسؤولين البرتغاليين بتصميم الجناح ومعروضاته واكد رئيس الغرفة على انه سوف يكرر زيارته للجناح مرات عديدة للاستمتاع بما يحتويه من معروضات وآثار تراثية .واعرب السيد عبدالله علاوة الامين العام للغرفة العربية البرتغالية عن سعادته لزيارة جناح الامارات في المعرض مؤكدا على ان الجناح ومعروضاته فخر لكل العرب .كما اشاد سعادة محمد راضي سفير جمهورية مصر العربية الشقيقة لدى البرتغال بالعلاقات الثنائية بين دولة الامارات وبلاده وما وصلت اليه من تقدم في جميع المجالات .وفي دفتر الزيارات اكد سعادته على أن زيارته لجناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض «اكسبو ٩٨» ومشاهدته لمعروضاته قد اسعدته للمستوى الراقي والمشرف الذي ظهر به الجناح ونقل سعادته تحياته الى شعب دولة الامارات العربيةالمتحدة وتقديره لمايبذلونه من جهد لخدمة بلدهم ،واضاف ان جناح الامارات في المعرض يعد من أفضل الاجنحة المشاركة وانه يشرف كل عربي ووجه التهنئة للقائمين على الجناح على ما بذلوه من جهد في اقامة المعرض وتصميمه بهذا المستوى مشيرا الى أن معروضات الجناح تعد دلالة تقدم وصورة واضحة للزوار عن تاريخ الامارات العريق وحضارتها وتقدمها .وقدم سعادة عصام بسيوني السفير الفلسطيني لدى البرتغال التحيةلدولة الامارات حكومة وشعبا مهنئا على النجاح الكبير الذي يحققه جناح الامارات في المعرض من نجاح كبير يدعو للفخر والاعتزاز مشيرا الى ان مثل هذا الجناح يرفع سمعة العرب وتقدمهم وحضارتهم واضاف السفير الفلسطيني قائلا «جناح الامارات بنجاحه لايمثل دولة الامارات فقط بل يمثل العرب اجمع».



اقبال جماهيري على مسابقة الكمبيوتر (تصوير : مجدي شقرة )

## شهادات دولية

وقام العديد من المسؤولين ورؤساء الوفود المشاركة في معرض «اكسبو ٩٨» المقام حاليا بلشبونة بزيارةلجناح دولة الامارات وقد أجرت وكالة انباء الامارات العديد من اللقاءات مع مشاهدي الجناح حيث اعرب كافة الزوار من مختلف الجنسيات عن اعجابهم الشديد بالجناح وما يحتويه وقد حرص الطلاب العرب الدارسون في الجامعات البرتغالية على زيارة الجناح وتقديم التهنئة معربين عن فخرهم واعتزازهم للنجاح الكبيرالذي يحققه في ابراز التاريخ العريق لدولة الامارات وحضارتها وتقدمها.وقد نجح مصممو جناح الامارات في المعرض في ايصال المعلومة الكافية من خلال التصميم والمعروضات حيث تضاعف اعجاب الزوار وهم يتنقلون من موقع الى آخر تطلعا الى المزيد من المعرفة من خلال القطع الاثرية والمعروضات التي تعود الى عصور زمنية متعددة تغطي التاريخ القديم لدولة الامارات على مدى أكثر من خمسة آلاف عام وكذلك المجسمات التي تبين اشكال المستوطنات البشرية والمواقع الجماعية التي تعود الى عصور ما قبل الميلاد كما أثار اعجاب الزوار الفيلم السينمائي « لم يعد حلما» الذي يروي تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة ودورها في المحافظة على البيئة والحياة البحرية والحرص على حمايتها وكذلك المحميات الطبيعية ». كما يتنقل الزوار عبر التاريخ مع ابن دولة الامارات «احمد بن ماجد» الذي يعد من اعظم ملاحي القرن الخامس عشر والرائد في علوم البحار وفنون الملاحة من خلال قسم داخل جناح الامارات تشارك به جمعية ابن ماجد ضمن متاحف الدولة التي ساهمت مساهمة فعالة في عرض معروضات تراثية قيمة .

وساهم مركز الصناعات اليدوية بالاتحاد النسائي في عرض مشغولات يدوية نالت اعجاب زوار الجناح حيث يتوقفون طويلا امام المشغولات التي كتب على كل قطعة منها الاسم بعدة لغات وتقدم السيد فوزية الناخي مسؤولة وفد الاتحاد النسائي في الجناح الشرح التفصيلي اللازم للزوار عن المشغولات المعروضة وعن دور الاتحاد النسائي وما وصلت اليه المرأة في الامارات من تقدم في مختلف المجالات العلمية والحضارية والثقافية .وقد كان لمشاركة الاتحاد النسائي في جناح الامارات دور كبير في التعريف بالمرأة في دولة الامارات وما تحصل عليه من دعم مادي ومعنوي للوصول بها الى أعلى مستوى من العلم والمعرفة لتساوي الرجل في خدمةوطنها وامتها . من جهة أخرى أبرزت شركة ابوظبي الوطنية « ادنوك» ومجموعة شركاتها من خلال مشاركتها في الجناح انجازات الشركة بعرض نماذج من المنتجات البترولية ومشتقات البترول الاخرى والمصانع البترولية المختلفة في الدولة والجهود المبذولة من قبل العاملين في التطوير والانجازات المتعددة .

واستطاعت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان تقدم من خلال مشاركتها في جناح الامارات كافة المعلومات عن دور الغرفة في التسهيلات والمزايا التي تقدمها لرجال الاعمال والمستثمرين كي تقوم الغرفة في اطار مشاركتها في الجناح بالترويج لمعرض «ابوظبي الدولي اديف ٩٩ ». ويحرص زوار جناح الامارات على اقتناء الكتب والمطبوعات التي وفرتها وزارة الاعلام والثقافة حيث يتم توزيعها مجانا. ويتزاحم الزوار على اجهزة الكمبيوتر التي تجلب لهم الحظ من خلال جوائز اسبوعية تتمثل في تذكرتي سفر لشخصين الى دولة الامارات مع الاقامة لشخصين .كماأعدت ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة دليلا شاملا يحتوي على كافة المعلومات السياحية للبرتغال ويتضمن الاسواق التجارية والعملات والهواتف المهمة والخرائط اللازمة للعارضين والزوار العرب للجناح . و أعرب رؤساء الوفود المشاركة في المعرض من متاحف الدولة وجمعية ابن ماجد والاتحاد النسائي وادنوك وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي عن شكرهم وتقديرهم للمسؤولين في جناح دولة الامارات العربية المتحدة في لشبونة على التعاون التام الذي لقوه منهم والخدمات الكبيرة التي وفرت لهم مما ساهم في نجاح مهمتهم مهدين نجاح المعرض الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اعضاءالمجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات معربين عن فخرهم واعتزازهم بماشاهدوه من نجاح كبير واقبال متزايد على جناح الامارات داعين الله ان يطيل عمر زايد ويحفظه ويرعاه معلنين استعدادهم التام لخدمة الوطن في اي بلد .وتتويجا للنجاح الذي يحققه جناح الامارات أعلنت ادارةاكسبو اختيار «القناة الفضائية لتلفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي» الناطقة الرسمية للمعرض باللغة العربية والاشادة من قبل ادارة اكسبو.

## فرقة الفنون الشعبية

وكان للفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة دور هام في اجتذاب المشاهدين والزوار حيث تقدمت العديد من الاجنحة المشاركة في معرض «اكسبو ٩٨» وخاصة العربية منها الى ادارة جناح الامارات بطلب قيام الفرقة بزيارة لاجنحتهم وتقديم الفنون الشعبية لجلب الزوار واعطاء جو من البهجة والاقبال لاجنحتهم أسوة بما تحققه الفرقة لجناح دولة الامارات حيث نالت الفرقة اعجاب كافة الزوار الذين حرصوا على مشاركتهم في العروض الفنية واخذ الصور التذكارية معهم .كما تقدمت ادارة «اكسبو ٩٨» ايضا من ادارة جناح الامارات ان تقدم الفرقة عروضها الفنية امام البوابات الرئيسية للمعرض . وحرصت الصحف البرتغالية على الاشادة بجناح الامارات ومعروضاته وتصميمه واشادت ايضا بدور الفرقة القومية .ويذيع التلفزيون البرتغالي على جميع قنواته تقارير لمعرض «اكسبو ٩٨» تتضمن عروضا للفرقة القومية للفنون الشعبية مما يؤكد الدور الذي تقوم به للترويج للمعرض . وقد استطاعت الدول العربية المشاركة في المعرض ان تثبت وجودها في من خلال تقديم معروضاتها المتنوعة والتي تشتمل على مجسمات وصور وخرائط توضيحية للتعريف بمنجزاتها وحضارتها وتاريخها وقد روعي في تصميم الاجنحة العربية ان تكون مستوحاة من تراثها وان تكون المعروضات معبرة ودليلا لما وصلت اليه هذه الدول من تقدم وتطور وازدهار في مختلف المجالات ويبلغ عدد الدول المشاركة في المعرض احدى عشرة دولة وتتواصل جهود القائمين على الجناح في بذل الجهود اللازمة لنجاح المشاركة في معرض اكسبو ٩٨ من خلال توفير المعلومات والاجابة على الاسئلة المطروحة من قبل الزوار مع الاهتمام بالزيارات المتبادلة بين رؤساء الوفود وتقديم الشرح اللازم لهم عن تاريخ وحضارة دولة الامارات وتقدمها في مختلف المجالات .

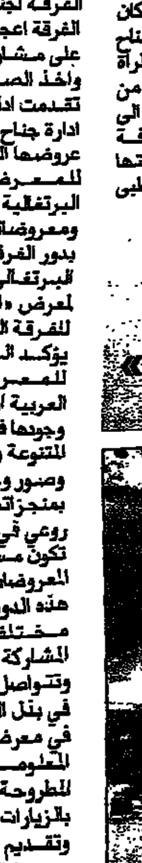
(وام)





المشغولات اليدوية وتحف في المعرض

> «نجاح المعرض يرفع سمعة العرب وتقدمهم وحضارتهم»



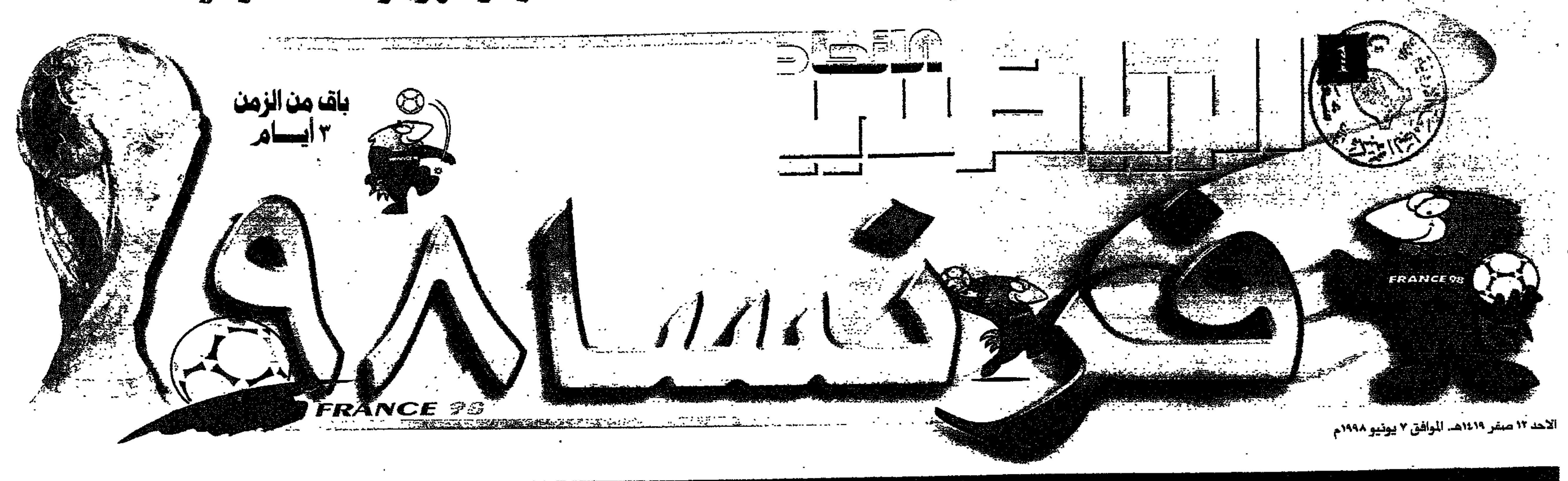
المؤثرات الصوتية

## انجاز إماراتي جديد في عالم سباقات الخيل

**«هاي رايز» لمحمد عبيد آل مكتوم يفوز بالدربي الـ...**

## الوحدة يتعاقد مع بونفرير

**مقابل ١٥ ألف دولار شهرياً و١٥٠ ألف دولار مقدم عقد**




الاحد ١٢ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٧ يونيو ١٩٩٨م

# مفاجأة «بن حمودة» المونديالية

# رُبع مليون درهم نقداً لقراء «الاتحاد الرياضي»

## بيليه يكتب لـ «الاتحاد الرياضي»: أخشى على البرازيل من الثقة الزائدة.. وغياب روماريو



## إعلان أسماء حكام ٣٤ مباراة بالدور الاول للمونديال

## بوجسيم حكماً لمباراة المغرب وأسكتلندا والأسباني جارسيا يدير مباراة الافتتاح

### بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

## بوجسيم.. والمأزق العربي

■■ ما ان اعلنت لجنة الحكام الدولية اسماء حكام أول ٣٢ مباراة بالمونديال الا وطفا على السطح سؤال: لماذا وضعت اللجنة حكمنا الدولي علي بوجسيم في هذا المأزق باسناد مباراة المغرب واسكتلندا له، برغم ان احد طرفي المباراة منتخب عربي شقيق. وهو مايمكن ان يضع بوجسيم في موقف لايحسد عليه، فلو فاز منتخب المغرب. وهذا ما نتمناه. فسيقال ان الصافرة العربية انحازت للمنتخب العربي. واذا خسر منتخب المغرب. لاقدر الله. فسيقال ان بوجسيم اراد ان يؤكد حياده الكامل، فظلم منتخب المغرب!!

■■ وبرغم ان هذا الرأي، له مايبرره، الا ان قناعتنا كاملة بان لجنة حكام المونديال. لم تتوقف عند كل هذه الاعتبارات، وكل هذه الحساسيات، من منطلق ثقة كاملة في قدرة بوجسيم على التعامل مع كل المواقف والظروف بوازع من ضميره، بعيدا عن حسابات الالوان والجنسيات.

■ ولم يكن لأبوجسيم ان يحظى بهذه الثقة لولا ادائه الرائع في نهائيات المونديال الامريكي من خلال ادارته مباراة بلغاريا واليونان بالدور الاول ومباراة بلغاريا والسويد لتحديد الفريق الفائز بالمركز الثالث بالبطولة.

مع أمنياتنا لأبوجسيم، ولمنتخب المغرب الشقيق بكل النجاح والتوفيق حتى يقدم كل منهما صورة مشرفة لكرة القدم العربية على مسرح أهم حدث كروي في العالم.

****

■ انشغلت جماهير الكرة في العالم بأخبار النجوم الذين فاتهم اللحاق بقطار مونديال فرنسا السريع، ونسوا اهم ضحية وهو المدافع الكولومبي سكوبار الذي اغتالته يد مافيا المراهنات بعد ان سجل هدفا في مرمى منتخب بلاده خلال مونديال ١٩٩٤ في المباراة التي انتهت لصالح امريكا بهدفين بهدف، مما كلف هواة المراهنات غاليا. وهم يتابعون اموالهم الطائلة تتبخر. بفعل الخطأ «القاتل» الذي ارتكبه سكوبار دون ان يدري ان هذا الهدف سيكلفه حياته وسيضع نهاية لظهوره مرة أخرى في كأس العالم وخارجه.

■ ومن شاف بلاوي سكوبار هانت عليه «بلاوي» بقية النجوم الغائبين!.

عصام سالم

## فرنسا تكشف الستار عن اكبر كرة قدم في العالم

■ كشفت بلدة البى الجنوبية الستار عن اكبر كرة قدم فى العالم أمس فى محاولة لتأجيج حمى كأس العالم فى منطقة تركز انظارها على الرجبى فقط.

والكرة العملاقة قطرها يزيد عن ثلاثة امتار وقام بتصنيعها عمال الجلود المحليين فى ستة اسابيع بعد ان قررت لجنة المنظمات الشبابية فى البى القيام بمجهودات خاصة لترويج النهائيات.

وتجول متطوعون فى شوارع البى فى شاحنة تعلوها الكرة صباح اليوم وهم يهتفون امام سكان البلدة الذين بدت عليهم الدهشة عبر مكبرات الصوت بان كأس العالم قادمة.

ووضع المتطوعون الكرة فى ميدان تجرى فيه العديد من العروض المرتبطة بكرة القدم والذى سيستقبل المنتخب الرومانى المشارك فى النهائيات عندما يصل الى البلاد غدا الاحد للاقامة فى منتجع فخم بضواحى البلدة.

وقال اوليفييه برولت نائب رئيس البلدية المسؤول عن الرياضة انه لا يعلم مدى تأثير الكرة على سكان البى ومنطقة تارن المحيطة حيث تعتبر رياضة الرجبى ملكا متوجا. ومضى يقول «لا اعلم ماذا سيحدث.. قد لا تثير (الكرة) اى اهتمام على الاطلاق.. اشعر بالقلق من اخفاق الامر باكمله ولكنى ارجو الا يحدث ذلك». وتوقف بعض المارة وامعنوا النظر فى الكرة المصنوعة من ٢٨ مترا مربعا من الجلد و٢٥ مترا من الخيط و١٧١٠٠ غرزة. وتتألف الكرة من ١٢ قطعة خماسية و٢٠ قطعة سداسية من الجلد زين كل منها بعلم واحدة من الدول الاثنتين والثلاثين المشاركة فى النهائيات.

وقال الان فيرو المسؤول عن الترفيه فى البى اثناء النهائيات ان قيادة الشاحنة وفوقها الكرة وهى منفوخة كان شبه مستحيل الا انه تعهد بالا يثنيه اى شيء عن مساعيه لزيادة اهتمام البلدة الاثرية بكرة القدم.

وتشتهر البى بالكاتدرائية العملاقة التى ترجع للقرن الثانى عشر ومتحف مخصص لاعمال فنان القرن التاسع عشر هنرى دى تولوز لوتريك. واضاف فيرو وهو يسير فى الميدان الخالى تماما متجها الى الكرة العملاقة «انا متفائل ... فلننتظر وسنرى تدفق الالاف والالاف من المواطنين على الميدان هذا المساء».

خلال زيارته التفقدية:

# سلطان القاسمي يأمر بأربعة مكارم لنادي دبا الحصن
# اقامة استاد جديد ومليون درهم دعما للنادي واللاعبين

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ قام أمس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بجولة تفقدية لنادي دبا الحصن بالساحل الشرقي وعقد اجتماعا مع مجلس الادارة برئاسة سعادة محمد أحمد يعروف رئيس المجلس بحضور الاداريين واللاعبين.

وقد وجه بن يعروف شكره وجميع أعضاء مجلس الادارة واللاعبين لصاحب السمو حاكم الشارقة لمكرمة سموه بصرف مليون درهم للنادي واللاعبين تثمينا لانجازهم هذا الموسم بحصولهم على بطولة دوري الدرجة الثالثة بالمرحلة الأولى بجانب مكرمة سموه الثانية باقامة استاد جديد على أحدث طراز يضم مبنى اداريا وصالة مغلقة و٣ ملاعب للقدم ومضمار لالعاب القوى ومواقف للسيارات ومكرمة سموه الثالثة بمنح لاعبي الفريق الاول للقدم بيوتا شعبية جديدة وذلك من اجل توفير الحياة المستقرة لهم ولمساعدتهم على تكوين اسر سعيدة ومكرمة سموه الرابعة بدعم النادي للتعاقد مع لاعبين اجانب محترفين.

وقال بن يعروف ان لصاحب السمو حاكم الشارقة فضل دائم على الحركة الرياضية بالشارقة ومكارمه ليست جديدة علينا بل هذا ما تعودناه من سموه دائما مشيرا الى أن صاحب السمو الحاكم خلال لقائه بابنائه اللاعبين حثهم على الاستمرار في العطاء ورفع شأن ناديهم وامارتهم ووطنهم مؤكدا سموه ان الاخلاق تأتي قبل الرياضة ضاربا المثل بالفريق الاول لكرة القدم بنادي الشارقة الذي يقدم لاعبوه كرة قدم حلوة وقوية ويتميزون ايضا بالاخلاق العالية الرقيعة.

كما هنأ سموه ابنائه اللاعبين بالحصن على الانجاز الذي حققوه هذا الموسم بالفوز ببطولة الدرجة الثالثة وطالبهم بعدم الغرور الذي يعد من الآفات التي تقتل النفوس.

كما بارك سموه لنجم الفريق سعيد الكاس لاختياره ضمن صفوف المنتخب الوطني للقدم قائلا له تبغيك اللاعب الذي يضرب به المثل في الاداء والاخلاق والعطاء لناديه ووطنه.

وقد اثنى سموه خلال لقائه مع الادارة على جهودهم المبذولة من اجل تطوير النادي ورعاية اللاعبين وطالبهم بالمزيد من الجهد من اجل توفير الحماية الكاملة لابنائنا الشباب وسد فراغهم، فيما هو مفيد وابعادهم عن مصادر الانحراف وتنشئتهم على ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة.

وقد وعد اللاعبون سموه بأن يكونوا عند حسن ظنه وذلك بالمواظبة على التدريبات وبذل الجهد في المباريات.

وقد استمرت جولة سموه للنادي اكثر من ساعة استقبله خلالها الجميع بالحفاوة والفرح.

ومن جهة أخرى اكد بن يعروف للاتحاد الرياضي انه سيتحدد خلال الايام المقبلة موعد اقامة حفل تكريم الفريق الاول وكافة الفرق صاحبة الانجازات هذا الموسم وذلك عقب استلام مكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة.

واشار بن يعروف انه من المقرر ايضا اقامة معسكر خارجي للفريق الاول للقدم لم يتحدد مكانه بعد.

كما ان النادي مازال يجري اتصالاته لاختيار اللاعبين الاجانب المحترفين اصحاب الكفاءة القادرين على خدمة النادي خلال الموسم القادم الذي يطمع خلاله النادي لتحقيق نتائج قوية.

واختتم بن يعروف تصريحه قائلا ان الامس كان بمثابة يوم عيد لنادي دبا الحصن لمكارم صاحب السمو حاكم الشارقة التي لا تعد ولا تحصى.

محمد أحمد يعروف:

## شكرا لحاكم الشارقة.. والامس كان يوم عيد

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

## وفد الامارات غادر الى باريس

■ ابوظبي: غادر وفد اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم مساء امس متوجها الى باريس للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس الاتحاد وعضوية كل من السيد يوسف يعقوب السركال والسيد خلفان عبيد عضوي الاتحاد.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر الاتحاد الدولي اجتماعه للواحد والخمسون يومي ٧ و ٨ يونيو الحالي وتتخلله انتخابات رئيس الاتحاد الدولي الجديد الذي سيخلف البرازيلي جواو هافيلانج الرئيس الحالي بعد ان امضى ٢٤ عاما. ويتنافس على رئاسة الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر الامين العام السابق للفيفا والسويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ولكل منهما برامجه وخططه لتطوير كرة القدم على مستوى العالم.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم قد التقى المرشحين وتعرف على خططهما وبرامجهما المطروحة التي يسعيان الى تحقيقها خلال الخطط المستقبلية للاتحاد الدولي.

واكد سموه في تصريحات صحفية ان هناك بعض الخطط لدى كل مرشح للارتقاء بكرة القدم بشكل عام وبكرة الامارات والكرة العربية وان الاتحاد سيدرس هذه الخطط والاهداف لكل منهما لتحديد موقفه ومدى امكانية تطبيقها على ارض الواقع.

## سعد جميل مدربا للعروبة

■ الفجيرة - الاتحاد: قرر مجلس ادارة نادي العروبة برئاسة سعادة أحمد خليفة الشامسي رئيس المجلس التعاقد مع المدرب العراقي سعد جميل العزاوي لقيادة الفريق الاول لكرة القدم خلفا للمدرب السوداني السابق الذي تم الاستغناء عنه.

صرح بذلك عبدالله علي يوسف امين السر العام واضاف ان المدرب الجديد يعد من الكفاءات العربية المعروفة ولديه خبرة طويلة في مجال التدريب وسبق وان عمل مدربا للنادي قبل موسمين.

كما تم التعاقد مع الكابتن مجدي مصطفى لتدريب فريقي الاشبال تحت ١٥ سنة ومدرسة كرة القدم واحمد ندا هلال لتدريب كرة طائرة وصلاح علي باقر لتدريب كرة الطاولة.

كما قرر النادي التعاقد مع اللاعبين المغربيين عبدالخالق مرياته وعبدالعزيز بوكور كمحترفين وذلك بعد ان ثبت للنادي كفاءتهما حيث يلعبان بالدرجة الممتازة بالمغرب. هذا وقد اقام مجلس ادارة النادي برئاسة احمد خليفة الشامسي حفل تكريم لفريق اشبال كرة اليد الحاصل على المركز الاول على مستوى الدولة والفائز على كأس البطولة للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧. وقد القى احمد خليفة الشامسي كلمة خلال حفل التكريم اشاد فيها بالانجاز الكبير وحث على المزيد من الانتصارات وتمنى أن تحذو باقي الفرق حذو فريق اشبال اليد الذين اثبتوا جدارتهم ورفعوا اسم ناديهم عاليا.

وقد قام الشامسي بتوزيع الجوائز والمكافآت والهدايا التشجيعية على اللاعبين وجهازهم الفني والاداري تقديرا لجهودهم.

## ولنا كلمة

### شعار المرحلة القادمة

■ لن أكون مبالغا اذا قلت أن الموسم الكروي المنتهي كان موسما استثنائيا ومختلفا عن جميع المواسم الكروية الماضية، نظرا لكم الأحداث الذي شهدها موسم ٩٨/٩٧.. والذي كان وراء المتغيرات التي طرأت على ملامح كرة القدم الاماراتية والتي ستتضح ملامحها بشكل أوضح في المستقبل القريب.

■ ورغم ذلك الموسم الاستثنائي الذي مر علينا وانتهى.. والايجابيات التي افرزها.. إلا ان ذلك لم يمنع من حدوث بعض السلوكيات التي بتنا في غنى عنها ونحن نستعد لمواجهة التحديات العصرية والحديثة في عالم مليء بالمتغيرات والمستجدات.

■ اننا ننشد التطور والتقدم والرقي وما القرارات التي شهدتها ساحتنا الرياضية في الموسم المنتهي إلا تأكيد على ذلك التغيير.. من اجل بلوغ الاهداف الكبيرة والعالية التي ننشدها.. من خلال ايجاد مكان متميز لكرة الامارات على الخريطة العالمية.

■ ومن أجل ان تحقيق ذلك.. وقبل أن خطو الخطوة الأولى نحو ذلك الهدف.. يجب علينا أن نرقى بفكرنا وبمفاهيمنا حتى يمكن لنا أن نسير نحو الاتجاه الصحيح لذلك الهدف.

■ واذا ما أردنا أن نرقى بفكرنا.. يجب علينا أن نرقى قبل كل شيء باخلاقنا وبتعاملنا مع بعض بحيث أن نغلب المصلحة العامة على الخاصة وأن نوحد انتماءنا والوائنا، بحيث يكون انتماؤنا للامارات وللابيض في المقام الأول وأن يأتي ما دون ذلك في مراتب لاحقة.

■ هذا هو المفهوم العام والشامل الذي يجب أن تقوم عليه العلاقة في وسطنا الرياضي، ومن خلال هذا التعامل سنقتصر المسافة وسنصل لأهدافنا ومن ثم نحقق أمالنا تجاه بلدنا أولا ورياضتنا ثانيا وارضاء لغرورنا اخيرا بتحقيق شيء ذاتي.

■ ان مسألة الانتماءات الفردية لاندية معينة ولألوان بعينها التي وصلت في كثير من الاحيان الى ماهو أبعد من الاقليمية التي نحاربها ونرفضها بكل اسلحتنا في وسطنا الرياضي الذي نعمل من خلاله من اجل زيادة الروابط وتوطيد وتأكيد العلاقة وتقويمها.. من شأنه أن يلغي كل طموحاتنا ويبعدنا عن أهدافنا الوطنية.

■ وذلك المسلك الرجعي لن يفيدنا ولن يقودنا الى اهدافنا بالقدر الذي سيتسبب في تراجعنا وابتعادنا عنه.

■ وبالتالي فان تفكيرنا يجب أن يكون أعم وأشمل.. لانه ليس من مصلحة أحد أن تتحول ساحتنا الرياضية الى مسرح للاتهامات وتبادلها بين أطراف العلاقة.

■ نحن في بلد واحد وكلنا ابناء لهذا البلد وبالتالي فانتماؤنا الأول يجب أن يكون له، فالامارات يجب أن تكون هدفنا وعلمها هو رايتنا والارتقاء برياضتها واجب على كل من ينتمي لهذا البلد المعطاء.

■ وهذا الشعار الذي يجب أن يرفعه الجميع بعيدا عن الشعارات والألوان الوهمية.. ونحن نستعد لفتح ملف ٩٩ الجديد الذي يجب أن يكون شعاره الامارات ورياضتها أولا وثانيا وعاشرا.

■ مرة اخرى يجب أن نرقى بافكارنا وبتصرفاتنا.. قبل أن نفكر بأن نرتقي برياضتنا.

### كلمة أخيرة

■ بعد شهور طويلة من التواصل اليومي عبر هذه الزاوية.

■ أتوقف اليوم.. حيث أكون في رحلة علاج مع ست الحبايب خارج الدولة.

■ مع أمنياتي ألا يطول البعد والغياب،

■ ونلتقي على خير..

محمد جاسم

## عبدالله القاسمي بطلا للبطولة التمهيدية الأولى لنادي رأس الخيمة للتزلج على الماء

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

في اطار النشاطات الصيفية واعادة تأهيل وتدريب اللاعبين نظم نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء البطولة الاولى التمهيدية والتي شارك فيها لاعبو النادي وسط منافسة قوية بين اللاعبين وقسمت اللجنة المنظمة للبطولة المشاركين الى فئتين الاولى قسم العمومي والثانية فئة المبتدئين وقد توج عبدالله فيصل القاسمي بطلا لمسابقة العمومي بعد فوزه ببطولتي التعرجات والحركات وجاء محمد مال الله في المركز الثاني في المجموع العام وتقاسم محمد فيصل القاسمي وفهد البزي الترتيب الثالث بعد أن حصل محمد فيصل القاسمي على المركز الثالث للحركات بينما حصل فهد البزي على المركز الثالث في مسابقة التعرجات.

وفي فئة المبتدئين فاز اللاعب احمد عبدالله الحديدي في المركز الاول وجاء صلاح سلطان القاسمي في المركز الثاني وحل سعيد احمد الغيص في المركز الثالث، وقام الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس النادي بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين بالمراكز الاولى في البطولة.



عبدالله القاسمي

## اجتماع لجنة المسابقات باتحاد الكرة عصر اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات اجتماعها رقم (٢٢) لموسم ٩٧/ ١٩٩٨ برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام ورئيس اللجنة اليوم الاحد في الساعة الرابعة والنصف عصرا بمقر الاتحاد بدبي للنظر في الموضوعات المطروحة بجدول الاعمال واتخاذ القرارات والتوصيات حيالها وهي:

أولا: المخطط البياني لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لموسم ٩٨/ ١٩٩٩.

ثانيا: اعتماد جداول مباريات مسابقات الموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ وهي:

١ - الدوري العام لاندية الدرجة الاولى.
٢ - الدوري العام لاندية الدرجة الثانية.
٣ - دوري الشباب تحت ١٩ سنة «الدرجة الاولى».
٤ - دوري الشباب تحت ١٩ سنة «الدرجة الثانية».
٥ - دوري الناشئين تحت ١٧ سنة «الدرجة الاولى».
٦ - دوري الناشئين تحت ١٧ سنة «الدرجة الثانية».
٧ - دوري الاشبال تحت ١٥ سنة «المجموعات الاربع».

ثالثا: مشاركات الاندية في البطولات الاقليمية والقارية ابطال الكؤوس والدوري للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

رابعا: مناقشة التعديلات المقترحة لبعض مواد لائحة المسابقات من الاتحاد والاندية.

خامسا: رسالة الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بشأن لائحة المسابقات والعقوبات.

سادسا: رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن قواعد الفيفا التي تحكم اوضاع انتقالات اللاعبين بتقليل فترة اكتساب صفة الهواة الى شهر واحد على مستوى العالم.

سابعا: رسالة الاتحاد العربي بخصوص تسمية بطل الامارات الذي سيمثل المجموعة الاولى في البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس.



سعادة أحمد ناصر الفردان

الاردنيون يعلقون عليها آمالاً عريضة في البطولات الخارجية

## الاردنية قعوار تواصل انجازاتها في منافسات العاب القوى بالولايات المتحدة

■ عمان - الاتحاد: واصلت بطلة دفع الجلة الاردنية المقيمة في الولايات المتحدة الامريكية ندى قعوار تحقيق نتائج مميزة في مختلف البطولات التي تشارك بها في الولايات المتحدة عندما فازت مؤخرا بالميدالية البرونزية في منافسات دفع الجلة لبطولة الجامعات الامريكية لالعاب القوى. وكانت الاردنية قعوار قد سجلت ١٧,٧٩ متر في منافسات دفع الجلة لتحل في المركز الثالث بعد الامريكيتين تريسا تومسون - الاولى وتيري تنكس - الثانية.

وسبق ان شاركت قعوار اواخر مايو الماضي في بطولة العاب القوى لمنطقة نيفادا بالولايات المتحدة وتمكنت من تسجيل ارقام اردنية جديدة في منافسات البطولة.

وتتأهب قعوار للمشاركة في العديد من البطولات في مختلف الولايات الامريكية. ويأتي ذلك في اطار استعدادات قعوار لتمثيل الاردن في مختلف المنافسات العربية والاسيوية المقبلة خصوصا الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن العام المقبل ٩٩ اضافة الى البطولة الاسيوية لالعاب القوى خلال شهر يوليو المقبل، اضافة الى المشاركة الاهم في الدورة الاولمبية المقبلة في سيدني.

وكانت قعوار قد فازت للاردن بميداليتين في الدورة العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال العام الماضي، حيث فازت بذهبية مسابقة رمي القرص وفضية مسابقة دفع الجلة.



ندى قعوار

الحسين/اربد يواجه العربي بالدوري الاردني اليوم

## الفيصلي يهزم القادسية ويعزز صدارته والرمثا يعادل ضيفه الاهلي

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ واصل فريق النادي الفيصلي صدارته لبطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي وذلك بفوز صريح سجله على نظيره القادسية بنتيجة ٣/صفر في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي في افتتاح مباريات المرحلة الرابعة من المسابقة.

وفي لقاء ثان اقيم على ملعب الحسن في مدينة اربد تعادل فريق الرمثا مع ضيفه فريق الاهلي بنتيجة ٢/٢.

وقد سيطر الفيصلي الطامح باسترداد لقب الدوري من غريمه التقليدي فريق الوحدات الذي احتكر زعامة المسابقة في المواسم الاربعة الماضية على التوالي سيطر على مجريات مباراته مع القادسية تماما، فيما لجأ الاخير الى نهج اسلوب دفاعي للخروج باقل الاضرار من المواجهة الصعبة.

ونجح الفيصلي في افتتاح التسجيل بعد مرور ٣٢ دقيقة على صافرة البداية بواسطة نجم وسطه صبحي سليمان بتسديدة قوية ارضية لينتهي الشوط الاول بتقدم الفيصلي بهدف مقابل لا شيء.

وواصل الفيصلي ضغطه مع بداية الشوط الثاني واضاف مهاجمه محمد التوايهة الهدف الثاني في الدقيقة ٥٢ وسجل مؤيد سليم هدف الفيصلي الثالث مؤكدا فوز فريقه في الدقيقة ٧٥.

وبذلك رفع الفيصلي رصيده الى ١٢ نقطة منفردا بلائحة الترتيب من ٤ انتصارات مقابل ان رصيد القادسية تجمد عند ٣ نقاط من ٣ تعادلات وخسارة.

وعلى ملعب الحسن في مدينة اربد - شمال الاردن ادرك فريق الرمثا التعادل مع ضيفه فريق الاهلي بنتيجة ٢/٢ ليرفع الرمثا رصيده الى ٥ نقاط من تعادلين وفوز وخسارة مقابل ٣ نقاط للاهلي الذي تعادل ٣ مرات وخسر مرة واحدة.

احداث اللقاء جاءت متوسطة المستوى وشهدت بداية اللقاء افضلية للاهلي الذي تقدم بهدف السبق بعد مرور ٨ دقائق على صافرة البداية بواسطة لاعبه محمد بدوي لكن الرمثا ادرك التعادل عن طريق ليث الدردور في الدقيقة ٣٥ لينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما.

وفي الشوط الثاني عاد الاهلي ليتقدم ٢/١ بواسطة مهاجمه بسام الخطيب وعادل الرمثا بهدف سليم ذيابات في الدقيقة ٦٤.

وفي اطار مباريات المرحلة الثالثة يلتقي اليوم - الاحد - فريق نادي الحسين/اربد مع نظيره فريق النادي العربي الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء حيث يتطلع الحسين/اربد الى تحقيق اول فوز له في المسابقة بعد ان خسر مبارياته الثلاث السابقة.

ويذكر ان هنك مباراتان مؤجلتان لفريق الوحدات (حامل اللقب) مع كفرسوم والجزيرة من المرحلتين الثالثة والرابعة بسبب مشاركة الوحدات في تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس لكرة القدم التي اختتمت امس في بيروت.









هكذا من الاصل

بحضور حمدان ومحمد بن راشد وملكة بريطانيا

# «هاي رايز» لمحمد بن عبيد آل مكتوم يتوج بطلا للديربي الانجليزي في مشاركته الأولى



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

■ بحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ المر بن مكتوم وسمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والأمير عبدالعزيز آل سعود حقق الحصان الرائع «هاي رايز» لسمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم الفوز بسباق الديربي الانجليزي لهذا العام بعد أداء رائع للمهر «هاي رايز» انتزع معها آهات الجماهير الغفيرة التي تقدر بأكثر من ٨٠ ألف متفرج وبفارق رأس عن الحصان الجيد لفريق جودلفين «سيتي هونرس» الذي احتل المركز الثاني.. كما احتل المركز الثالث الحصان «بوردر أروو» لمالكه العربي وفيق سعيد.

كما حضرت السباق الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وعدد كبير من الاسرة المالكة. وسباق الديربي يعد بمثابة كأس العالم للخيول حيث يتمتع بشهرة تفوق جميع السباقات الكلاسيكية في العالم نظرا لعراقته واصالته حيث بدأت انطلاقته منذ اكثر من مائتي عام لذلك يحرص أشهر الملاك والمدربين في العالم على مشاركة خيولهم في هذا الحدث العالمي املا في الدخول الى فناء التاريخ العالمي من البوابة الذهبية.. كما ان التاريخ يسطر أسماء الخيول التي تشارك في هذا الحدث العالمي.. فما بالكم بالحصان الذي يفوز بهذا السباق الذي تبلغ مجموع جوائزه مليون جنيه استرليني.. حصل منها «هاي رايز» الفائز بالمركز الاول على ٥٩٨,٦٩٠ ألف جنيه استرليني وحصل «ستي هونورز» لفريق جودلفين والحاصل علي المركز الثاني على ٢٢٣,٢١٠ آلاف جنيه استرليني بينما حصل «بوردر أروو» الفائز بالمركز الثالث على ١٠٨,٤٨٠ ألف جنيه استرليني.

لم يصدق سمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم بتحقيق هذا الانجاز الرائع حيث يشارك في هذا السباق العالمي لاول مرة في تاريخه حيث علق قائلا بعد هذا الفوز الكبير لحصانه الرائع «هاي رايز» بأن حلم حياتي قد تحقق في أول مشاركة لي في أكبر واعرق السباقات العالمية..

وكم كنت سعيدا بهذا الفوز وهذا الموسم الذي بدأته المهره «زمردة» بتحقيقها الفوز بسباق الاوكس الايطالي الشهر الماضي.. وقد كنت اطمح في مجرد المشاركة وتسجيل اسمي ضمن السجل الذهبي للمشاركين في الديربي الانجليزي الذي يعد السباق الاول في العالم ولكن الانجاز الكبير يكمن في كونها المشاركة الاولى بالنسبة لي في هذا السباق..

### المدرب الايطالي والعين الثاقبة

وقد علق مدرب «هاي رايز» الايطالي لوكا كوماني على هذا الفوز الاسطوري قائلا.. اننا اتخذنا قرار مشاركة «هاي رايز» بكل موضوعية وعقلانية حيث ظهر بمستوى رائع خلال مشاركاته الثلاث الماضية التي نجح فيها بتحقيق الفوز والظهور بمستوى رائع.. لذلك كان قرارنا بمشاركته في هذا السباق الكبير لم يكن وليد صدفة.. ولو عدنا لانجازات «هاي رايز» في الثلاث مشاركات الماضية سنجده قد حقق فوزه الاول الموسم الماضي في سباق للمبتدئات عمر سنتين على مضمار اونكستر وعاد ليستهل عام ٩٨ بتحقيق فوزه الثاني على التوالي والاول له في عمر الثلاث سنوات على مضمار بونتيفراكت.. ثم كان قرار اشراكه النهائي بعد فوزه بأحد السباقات الهامة والذي يعد من التجارب الهامة للديربي وهو سباق كلرولر ديربي ترايل.

وحقق فوزه الثالث على التوالي.. ومن هنا لم تكن مشاركات لهذا المهر الرائع تحمل اي شيء من المجازفة أو المغامرة واضاف المدرب لوكا كوماني قائلا عن مجريات السباق.. عندما تأخر هاي رايز في آخر ٣ فورلونج اصابتني القلق قليلا ولكن تألق الفارس الرائع اوليفيه سلييه جعل هذا المهر المتألق يسترد مواقعه وينطلق الى خط النهاية متخطيا اكثر من أربعة خيول حتى انحصرت المنافسة بينه وبين مهر جودلفين «سيتي اونرز» وظلت المنافسة ثنائية حامية رفعت من حرارتها آهات الجماهير وصيحاتها حتى خط النهاية حيث حسم «هاي رايز» الامر لصالحه بفارق رأس فقط ليسجل اسمه في سجل الخالدين.

### أوليفيه وسعادة غامرة

وعبر الفارس الفرنسي المتألق اوليفيه سلييه عن سعادته الغامرة بتحقيق هذا الفوز الاسطوري الذي يحققه لاول مرة في تاريخه وطالما كان يحلم به والمشاركة في هذا الحدث العالمي واضاف قائلا: ان هذا الانجاز هو قاسم مشترك بيني وبين المالك والمدرب والحصان الرائع «هاي رايز» الذي كانت استجابته سريعة وفورية وكأنه يسير لتحقيق انجاز في التاريخ العالمي للسباقات.

### جودلفين وصيفا للديربي والاوكس

وبالرغم من ان انجازات فريق جودلفين وسجله حافل بالروائع بعد فوز المهرة الرائعة التي كانت حديث عالم السباقات منذ فوزها بكل جدارة بسباق الالف جنيه الكلاسيكي مطلع الشهر الماضي.. فاذا بهذا الفريق يعود للتألق من جديد بحصول المهرة «بحر» على المركز الثاني في سباق الاوكس الذي اقيم اول امس على مضمار ابسوم وعاد ليكرر نفس الانجاز في الديربي عن طريق المهر «سيتي اونرز» الذي كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الفوز وليؤكد بذلك فريق جودلفين والمسؤولين عنه على صحة خططهم الطموحة التي جعلت من هذا الفريق الاول في العالم بفضل توجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الأب الروحي والعقل المفكر لهذا الفريق.

### انتحاب يتألق في يوم الداربي

وفي سباق فيدافون ديوق سفيكس لخيول الفئة الثالثة (جروب ٣) تألق المهر (انتحاب) لفريق جودلفين وحقق فوزا رائعا بفارق أكثر من ٦ أطوال في هذا السباق القوي لمسافة الميل.. والذي تبلغ جائزته ٥٠ ألف جنيه استرليني.. وكان فوز انتحاب هو الاول لفريق جودلفين خلال مهرجان الديربي خاصة وأن هذا الفوز كان بمثابة الفأل الحسن للفريق حيث اقيم هذا السباق في الشوط الثاني وهو الذي يسبق الديربي (الشوط الرابع).

## نتائج طيبة لخيول الامارات.. والمراكز الثلاثة الأولى عربية



فرحة الفوز.

### كيب فيردي والحلم الضائع

ورغم ان الترشيحات قد انصبت على المهرة المتألقة كيب فيردي والفائزة بسباق الألف جنيه الكلاسيكي قبل شهر تقريبا إلا أنها خيبت الآمال كما قال مدربها المواطن العالمي سعيد بن سرور حيث احتلت المركز التاسع.. وعلل بن سرور عن عدم تألق كيب فيردي قائلا بأن المسافة ربما كانت أطول من طاقتها حيث انها تفضل مسافة الميل وربع وكما هو معروف فإن مسافة الديربي ميل ونصف الميل (٢٤٠٠ متر).. كما عبر بن سرور عن سعادته بمهرجان الديربي خاصة وأن هذا الفوز باحتلال «سيتي اونرز» الذي يشرف على تدريبه للمركز الثاني واضاف قائلا: كنت واثقا من احتلاله لاحد المراكز الثلاثة الأولى وكان عند حسن الظن.. وعن مشاركة «سيتي اونرز» القادمة قال سعيد بن سرور.. سوف يشارك في الداربي الايرلندي الذي سيقام الشهر القادم.





لقطة من السباق

## عقاب اوليفيه بعد الفوز بالديربي

■ قرر مشرفو السباقات بالديربي ايقاف الفارس الفرنسي اوليفيه بليه والذي قاد هاي رايز لتحقيق فوز تاريخي بايقافه لمدة يومين نظرا لاستخدامه «السوط» بكثافة مع الحصان اثناء سير السباق وقد حددت اللجنة يومي العقاب الخامس عشر والتاسع عشر وبذلك تضيع عليه فرصة المشاركة في اليوم الختامي لمهرجان الرويال اسكوت وهو احد السباقات الكلاسيكية الكبرى في العالم.

## «حجر» الصاب يفوز عن جدارة

■ في الشوط السادس تألق المهر حجر لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وحقق فوزا مثيرا لسباق انترناشيونال ريتيستيكس لمسافة الميل ونصف الميل بعد منافسة مستقرة مع المهر «سلباديلا» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حيث اضطر مشرفو السباق إلى الاحتكام لجهاز «الفوتوفينش» الذي منح «حجر» الفوز بفارق نصف رأس.

سعيد بن زايد لـ «الاتحاد الرياضي»:

# بونفرير باق مع الوحدة مقابل ١٥ ألف دولار شهريا و١٥٠ ألف دولار مقدم عقد

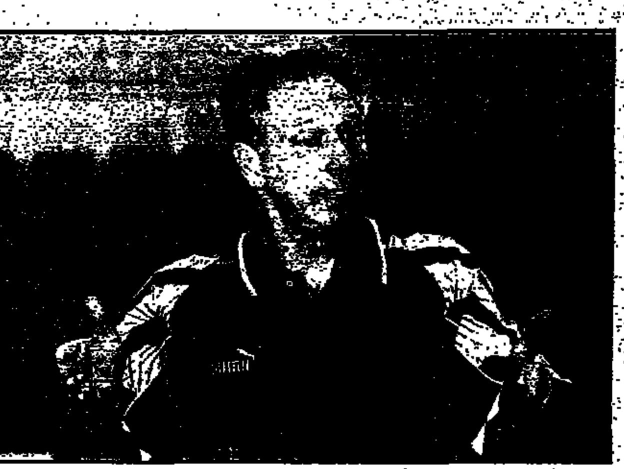
■ عصام سالم:

■ أكد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس نادي الوحدة انه تم التوصل لاتفاق مع المدرب الهولندي جو بونفرير لقيادة الفريق الوحداوي في الموسم المقبل مقابل ١٥ ألف دولار راتبا شهريا و١٥٠ ألف دولار مقدم عقد.

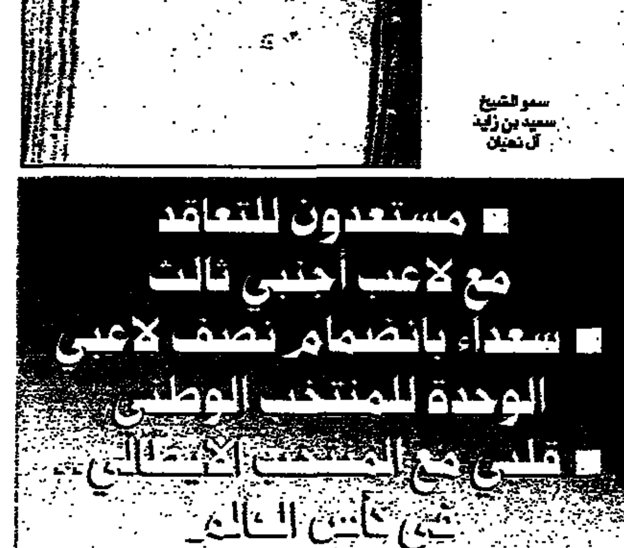
واضاف سموه أن التمسك باستمرار بونفرير مع الفريق يجسد تقديرنا للمهمة التي بدأها في مسابقة الكأس، حيث كانت بصمته على تشكيلة واداء الفريق واضحة ولولا سوء الحظ الذي واجه الفريق في نصف النهائي لانتزع لقب بطولة هذا الموسم.

وقال سمو الشيخ سعيد أن توقيع العقد سيتم رسميا خلال الساعات القليلة المقبلة عن طريق موفد نادي الوحدة الموجود حاليا بهولندا حيث تابع مع بونفرير مباراة أول امس بين هولندا ونيجيريا والتي انتهت بفوز هولندا بخمسة أهداف لهدف واحد.

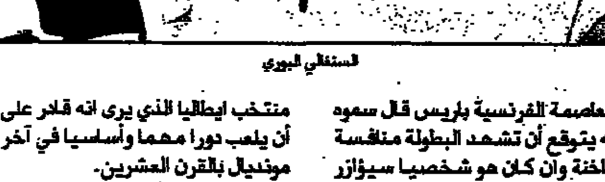
واكد سموه أن بونفرير، يأمل حتى هذه اللحظة في قيادة منتخب نيجيريا في كأس العالم لعلاقته الوطيدة بالكرة النيجيرية التي سبق أن قادها للفوز بذهبية اولمبياد اتلانتا. ووجه سموه التهنئة لكل اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار المبدئي للانضمام للمنتخب الوطني، وخاصة لاعبي نادي الوحدة مؤكدا سعادته البالغة باختيار خمسة من لاعبي الفريق ضمن قائمة المنتخب، مما يؤكد سلامة الخطط الوحداوية التي تهدف بالأساس لدعم مسيرة المنتخب الوطني. واعرب سموه عن امتنانه بالتوفيق للاعب التونسي عيادي الحمروني واللاعب السنغالي البوري اللذين تعاقد معهما نادي الوحدة مؤخرا لدعم صفوف الفريق في الموسم المقبل، موضحا أن الوحدة استقر على هذين اللاعبين، بعد أن تولدت لديه قناعة بأنهما قادران على تحقيق الطموحات الوحداوية في أول موسم للاعبين الاجانب بعد ١٦ سنة من الغياب. وأكد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان أن نادي الوحدة مستعد للتعاقد مع لاعب أجنبي ثالث في حالة مشاركته في احدى البطولات الخارجية، طالما أن لوائح تلك البطولة تسمح بذلك. وعن نهائيات كأس العالم التي تبدأ يوم الاربعاء المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس قال سموه انه يتوقع أن تشهد البطولة منافسة ساخنة وان كان هو شخصيا سيؤازر منتخب ايطاليا الذي يرى انه قادر على أن يلعب دورا مهما وأساسيا في آخر مونديال بالقرن العشرين.


المدرب الهولندي جو بونفرير


التونسي عيادي الحمروني


سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

■ مستعدون للتعاقد مع لاعب أجنبي ثالث
■ سعداء بانضمام نصف لاعبي الوحدة للمنتخب الوطني
■ قلبي مع المنتخب الايطالي في كأس العالم



السنغالي البوري

وافق رسمياً على انتقال عيسى محمد ومحمد عبدالله للجزيرة

# أهلي الفجيرة يشكر حمد الشرقي لدعمه ورعايته للنادي

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ وجه مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة في اجتماع له مساء أمس برئاسة سعادة العقيد سعيد خماس رئيس المجلس وبحضور سعيد مبارك الزاحمي نائب الرئيس الشكر لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم وسمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بالفجيرة لدعمهم ورعايتهم المتواصلة للنادي.

اعلن ذلك محمد بن خاتم أمين السر العام واضاف ان مجلس الادارة وافق على التعاقد مع المدرب المصري طه بصري وعلى انتقال اللاعبين محمد عبدالله وعيسى محمد لنادي الجزيرة.

واضاف انه تم تشكيل لجنة برئاسة سعيد مبارك الزاحمي للترتيب للمعسكر الخارجي الذي من المرجح اقامته للقاهرة بجانب لجنة مشتريات.

ومن جهة اخرى تم أمس تسليم الاستغناء عن اللاعبين محمد عبدالله وعيسى محمد لنادي الجزيرة وتم ذلك في ابوظبي بحضور سعادة سعيد السويدي امين السر العام للنادي.

واعرب اللاعب محمد عبدالله خلال اتصال الاتحاد الرياضي به عن سعادته الغامرة لنادي الجزيرة الذي يتميز بوفرة اللاعبين الموهوبين ورفض الافصاح عن أي شيء أكثر من ذلك مشيرا إلى انه سيتم عقد مؤتمر صحفي في مطلع الاسبوع القادم بالجزيرة سيتم فيه اعلان كل شيء».



بتدخل شخصية رفيعة المستوى:

# الشارقة يتعاقد مع الكاس لاعب دبا الحصن

■ علم الاتحاد الرياضي ان شخصية رفيعة المستوى اعطت توجيهاتها بتيسير انتقال نجم دبا الحصن سعيد الكاس الى نادي الشارقة ابتداء من الموسم القادم.

وكان العديد من الاندية قد تقدم بعروض مغرية للحصول على الاستغناء عن سعيد الكاس من ناديه ولكن الادارة تمسكت به نظرا لامكانياته الكبيرة وباعتباره احد العناصر الفاعلة مع الفريق بجانب الحاجة الماسة اليه خلال الفترة الماضية في صراع الصعود للدرجة الثانية حيث نجح بالفعل سعيد الكاس في تحقيق امل فريقه وجماهير النادي في الفوز ببطولة دوري الدرجة الثالثة خلال المرحلة من عمر المسابقة.

وكان سعيد الكاس أحد نجوم الدرجة الثالثة حيث تصدر قائمة الهدافين لعدة مواسم وهو يمتاز بطول فارع وبنية قوية ويجيد المراوغة والعاب الهواء ويمكنه التسجيل بالقدم والرأس وقد وقع عليه الاختيار منذ يومين للانضمام لصفوف المنتخب.

# منتخبا الشباب والناشئين يواصلان استعداداتهما للتصفيات الآسيوية

■ ابوظبي - وام: يواصل منتخبا الناشئين والشباب لكرة القدم تدريباتهما المستمرة وعلى فترتين صباحية ومسائية وذلك استعدادا للمشاركة في التصفيات الاسيوية القادمتين.

وقد حددت لجنة المنتخبات برنامج اعداد لمنتخب الناشئين المشارك في التصفيات الاسيوية التي ستقام في طهران خلال الفترة من ٢٦ يوليو الى ٣ اغسطس القادم وذلك للتأهل لنهائيات البطولة الاسيوية الثامنة التي ستقام بالعاصمة القطرية الدوحة في سبتمبر القادم وقد بدأ الاعداد للمعسكر الداخلي في بداية هذا الشهر الحالي في نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي باشراف المدرب العربي عبدالوهاب عبدالقادر ويساعده المدرب المواطن سالم ربيع.

كما حددت اللجنة لمنتخب الناشئين لعب ثلاث مباريات ودية حيث بدأ المدرب باجراء التدريبات التدريجية للاعبين وذلك لاكساب المنتخب اللياقة البدنية اللازمة وتحقيق الانسجام المنشود للفريق.

وعقب المعسكر الداخلي سيتوجه المنتخب الى النمسا في معسكر خارجي حدد له عشرين يوما يلعب خلالها سبع مباريات ودية قبل التوجه الى ايران للمشاركة في التصفيات علما بأن مجموعة الامارات تضم ايران واليمن وطاجكستان.

أما المنتخب الوطني للشباب فقد حدد له أكثر من محطة استعدادا للمشاركة في التصفيات الاسيوية التي ستقام في مسقط بسلطنة عمان وذلك للتأهل للدورة الاسيوية الواحد والثلاثون التي ستقام نهائياتها في بانكوك بتايلند في اكتوبر القادم.

وقد حددت اللجنة للمنتخب برنامج اعدادي يبدأ بمعسكر داخلي بنادي ضباط القوات المسلحة يلعب خلالها مباراتين وديتين مع المنتخب الايراني بعدها يغادر الى سوريا ولبنان ولمدة عشرة أيام يلعب خلالها ثلاث مباريات مع الفريق الاولمبي السوري مباراتين ومباراة واحدة مع الفريق اللبناني الاولمبي بعد ذلك يعود الى معسكره الداخلي ليلعب مباراتان مع المنتخب البحريني قبل السفر الى المعسكر الخارجي في النمسا وهولندا وفرنسا ويستمر لمدة شهر واحد قبل التوجه الى سلطنة عمان للمشاركة في التصفيات النهائية التي ستقام خلال الفترة من ١٣ الى ٢٥ أغسطس القادم.

ويلعب منتخبنا الوطني للشباب مباراتين وديتين مع المنتخب القطري.

ويشرف على تدريب المنتخب المدرب حشمت مهاجراني ويساعده المدرب المواطن منذر عبدالله وتضم مجموعة الامارات بجانب الدولة المضيفة سلطنة عمان منتخبي الكويت وفلسطين.

# الامارات وقطر في افتتاح بطولة اليد الآسيوية للشباب

■ أسفرت مراسم اجراء قرعة البطولة الآسيوية لكرة اليد للشباب عن توزيع الفرق الى مجموعتين حسب اللائحة الجديدة لبطولات الاتحاد الآسيوي والتي تنص بالمادة التاسعة اذا كان عدد الفرق المشاركة بالدورة من ٨ إلى ١٢ فريقا توزع الفرق على مجموعتين.

يترأس المجموعة الأولى بطل الدورة السابقة وهو المنتخب الاماراتي. ويترأس المجموعة الثانية الوصيف وهو المنتخب السعودي على ان تختار الدولة المنظمة إحدى المجموعتين حيث اختار مندوب البحرين عبدالرحمن بوعلي المجموعة الأولى بعدما تم السحب على توزيع الفرق الى مجموعتين بناء على ارقام خاصة لكل دولة وذلك على النحو التالي:

المجموعة الأولى: قطر - البحرين - الصين - عمان - الامارات.

المجموعة الثانية: تايبيه - السعودية - كوريا - الكويت - اليابان.

واختار مندوب البحرين اللعب امام المنتخب العماني في افتتاح البطولة وتلعب الامارات مع قطر بعد مباراة افتتاح البطولة.

وعن عدم مشاركة سوريا في القرعة رغم ارسالها الموافقة للاتحاد البحريني لكرة اليد أوضح الأمين المالي للاتحاد الآسيوي بدر ذياب ان الاتحاد السوري لكرة اليد لم يسدد التزاماته المالية بشأن المشاركة وتمت مخاطبته وحدد يوم ٣١ مايو كآخر موعد لوصول قيمة الاشتراك بالبطولة ولعدم الالتزام بذلك قررنا عدم الموافقة على اشراك الفريق خاصة وان الاتحاد السوري سبق له الموافقة على المشاركة في ثلاث دورات سابقة ويوضع بالقرعة ويعلن انسحابه عن المشاركة قبل البطولات بيوم واحد فقط.

## الأهلي يكشف عن تفاصيل تعاقده مع مدربه اليوغوسلافي الجديد

■ يعقد النادي الأهلي في تمام الساعة الخامسة والنصف مؤتمرا صحفيا للكشف عن تفاصيل تعاقده مع مدرب يوغوسلافي لتولي مسؤولية الإشراف على الفريق الأول خلال الموسم القادم.

## الاضرابات.. شبح يطارد كأس العالم

■ يتدفق لاعبو كرة القدم الدوليون على فرنسا استعدادا لنهائيات كأس العالم التي تبدأ في البلاد يوم الاربعاء المقبل مع تدخل رئيس الوزراء ليونيل جوسبان امس في محاولة لانهاء اضراب الطيارين الذي قد يسبب فوضى اثناء البطولة.

وبدأت منتخبات ٣٢ دولة تستقر في الفنادق واماكن اقامة اخرى في شتى انحاء فرنسا قبل مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا يوم الاربعاء.

وكما هي العادة هيمنت النشاطات خارج الملاعب على عناوين الصحف والمجلات اذ ترددت شائعات عن خلافات بين لاعبي المنتخب البرازيلي كما زود لاعبو المنتخب الانجليزي الصحف الشعبية في بلادهم بمادة للكتابة تتمثل في عجز اللاعبين فيما يبدو عن الامتناع عن شرب الخمر.

وما زال شبح الفوضى الذي يهدد وصول مئات الالاف من المشجعين خلال الايام المقبلة يحوم حول اللجنة المنظمة للنهائيات مع توقف ٧٥ في المئة من طائرات شركة اير فرانس عن العمل حتى يوم الاثنين جراء اضراب الطيارين.

وتعطلت خدمات القطارات التي سيستخدمها المشجعون في السفر وراء منتخباتهم في شتى انحاء البلاد امس الاول بسبب الاضرابات لكن من المقرر ان تعود الى طبيعتها في بداية الاسبوع.

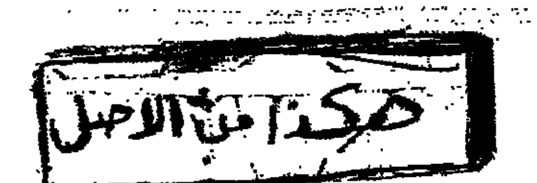
ومع تركز الانظار على فرنسا قام رجال الشرطة والمضيفون وعمال الكهرباء او اعلنوا اعتزامهم التظاهر.

وكان التوزيع غير العادل لتذاكر كأس العالم صداعا مزمنا لمنظمي النهائيات ومن المقرر ان يستمر فقد اتهم المنظمون بعض وكلاء السفريات بالتعهد ببيع تذاكر لا يملكونها لمشجعين. واوضح المنظمون انهم يفكرون في اقامة دعوى ضدهم.

ومن ناحية اخرى عزز زيكو مساعد المدير الفني للمنتخب البرازيلي الحراسة امام منزله في ريو دي جانيرو جراء غضب المشجعين بعد قرار استبعاد روماريو نجم الفريق من النهائيات للاصابة.









سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان يشهد نهائي كأس الشرطة لكرة الصالون — تصوير: أحمد مرزوق

## الوصل يكرم مدربي كرة القدم الليلة

■ يقيم نادي الوصل في السابعة والنصف مساء اليوم حفل تكريم لمدربي كرة القدم المنتهية عقودهم وهم البرازيلي آرثر مدرب الفريق الأول ومساعده اندراس وجوس دوبرتو مدرب فريق تحت ١٥ سنة ورضا مسكوفيتش مدرب حراس المرمى ومحمد عفيفي مدرب تحت ١٣ سنة ومحمد بولو مدرب تحت ٢١ سنة.

# وفد الامارات غادر الى باريس

■ ابوظبي: غادر وفد اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم مساء امس متوجها الى باريس للمشاركة فى اجتماعات الاتحاد الدولى لكرة القدم برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس الاتحاد وعضوية كل من السيد يوسف يعقوب السركال والسيد خلفان عبيد عضوى الاتحاد. ومن المقرر ان يعقد مؤتمر الاتحاد الدولى اجتماعه الواحد والخمسون يومى ٧ و ٨ يونيو الحالى وتتخلله انتخابات رئيس الاتحاد الدولى الجديد الذى سيخلف البرازيلى جواو هافيلانج الرئيس الحالى بعد ان امضى ٢٤ عاما. ويتنافس على رئاسة الاتحاد الدولى السويسرى جوزيف بلاتر الامين العام السابق للفيفا والسويدى لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم ولكل منهما برامجه وخططه لتطوير كرة القدم على مستوى العالم.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم قد التقى المرشحين وتعرف على خططهما وبرامجهما المطروحة التي يسعيان الى تحقيقها خلال الخطط المستقبلية للاتحاد الدولى.

واكد سموه فى تصريحات صحفية أن هناك بعض الخطط لدى كل مرشح للارتقاء بكرة القدم بشكل عام وبكرة الامارات والكرة العربية وان الاتحاد سيدرس هذه الخطط والاهداف لكل منهما لتحديد موقفه ومدى امكانية تطبيقها على ارض الواقع.

« سنيد » بكى بحرارة!

# وداع مؤثر لمدرب منتخب السلة السابق والبديل «ديدل» مدرب جامعات امريكا

■ متابعة محمد حمصي:

■ بالأمس ودعت أسرة كرة السلة المدرب السابق للمنتخب الوطني «الامريكي» جون سنيد والذي تعاقد معه الاتحاد القطري للاشراف على منتخبه الأول.

وكان حفل الوداع الذي اقامه اتحاد كرة السلة مؤثرا حيث لم يتمالك المدرب نفسه وبكى بحرارة شديدة وفي مشهد نادرا ما نلحظه من المدربين الاجانب الذين يضعون في المقام الأول «العرض الافضل» أيا كانت الجهة التي سيعملون فيها. والطريف في الأمر ان سنيد سيتقاضى ضعف الراتب في قطر ومع ذلك فهو غير سعيد بانتها علاقته مع سلة الامارات ومستعد للتضحية بهذا الراتب المغري لو تراجع اتحاد السلة عن قرار الاستغناء الذي اتخذه في وقت سابق.

سنيد كان يتحدث في الحفل والدموع في عينيه مقدما الشكر للمسؤولين باتحاد كرة السلة وسكرتارية الاتحاد على ما ابدوه من تعاون صادق معه خلال فترة عمله بالامارات والتي امتدت خمس سنوات وخص بالذكر الاشخاص الذين كانوا قريبين منه في المنتخب امثال محمد عبدالله عضو مجلس الادارة وعبدالله جاسم عضو المجلس والمدير السابق للمنتخب والمدرب احمد جاسم والذي رافقه في مشواره التدريبي وكذلك الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد. وقال سنيد بأنه زار كل بلاد العالم لكنه لم يشعر بالسعادة والراحة الحقيقتين إلا في الامارات وبالأخص في دبي التي يحمل اجمل الذكريات عنها.

وكان عبدالله الانصاري أمين السر العام للاتحاد قد سبقه بكلمة معبرة اشاد فيها بالجهود التي بذلها سنيد خلال فترة عمله مع المنتخب مشيرا الى التقدم الملموس التي حققته كرة السلة الاماراتية خلال السنوات الخمس الماضية والتي كان للمدرب سنيد دور فيها. واضاف بأن التغيير سنة الحياة ومن جهتهم يتمنون للمدرب جون سنيد كل التوفيق في مهمته الجديدة في قطر والمصلحة واحدة سواء في الامارات أو قطر وكل ذلك يصب في مصلحة كرة السلة الخليجية.

جون سنيد

بعد ذلك قام الانصاري بتقديم هدية قيمة للمدرب نيابة عن مجلس الادارة وكانت هناك هديتان مماثلتان من محمد عبدالله عضو المجلس والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني. وقد حرص على حضور حفل الوداع الى جانب الانصاري وعلي محمد علي كل من عبدالله جاسم مدير المنتخبات الوطنية وأحمد جاسم مساعد مدرب المنتخب الأول والدكتور محمد عبدالوهاب ومساعده نبيل بني ولاعبي المنتخب عادل صقر ومنذر ربيع والجهاز العامل بالاتحاد.

هذا وسوف يغادر سنيد يوم غد (الاثنين) لمباشرة عمله الجديد.

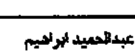
### «ديدل» المدرب الجديد للمنتخب

على صعيد آخر وقع اختيار اتحاد كرة السلة على مدرب الجامعات الامريكية «اريل ديدل» من نيومكسيكو للاشراف على المنتخب الأول خلفا لسنيد وقام بارسال شروطه وتفاصيل العقد على أمل ان تصله موافقة المدرب «ديدل» في اقرب فرصة.. وكان «الاتحاد الرياضي» قد اشار الى المفاوضات التي كان يجريها اتحاد كرة السلة مع مدرب جامعات امريكا وان اسهمه تكاد تكون مرتفعة وتفوق اسهم مدرب منتخب ماليزيا (الكندي).

# تشكيل بعثة منتخب شباب السلة إلى امريكا «الزعابي» رئيساً وعبدالحميد ابراهيم مدرباً

■ قرر اتحاد كرة السلة تشكيل بعثة منتخب السلة الى معسكر اوهايو بامريكا في اطار استعداداته للبطولة العربية التي ستقام في المغرب خلال شهر سبتمبر القادم. يرأس البعثة راشد الزعابي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية بصفة اساسية وعلي الحوسني عضو مجلس الادارة بصفة احتياطية وتضم كلاً من عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة مدربا واحمد جاسم مساعداً للمدرب و١٢ لاعبا وهم محمد سعيد الرميثي ومحمد عبدالحميد ابراهيم (نجل المدرب) وراشد سالم جاسم (الوحدة) ومحمد حسن جمعة وفيصل محمد حسين وايوب احمد عباس (الوصل) وموسى خويدم (الاهلي) وسالم مبارك محمد (الشارقة) وطلال مصبح مطر (النصر) وجاسم عبدالرحمن عبدالرضا (الشباب) ومحيي الدين فضل (العين) وابراهيم سعيد سيف (بني ياس).

وسوف تغادر البعثة الى امريكا يوم ١٦ يونيو الحالي ويمتد معسكرها حتى ٥ يوليو يلعب خلاله منتخب الشباب عدة مباريات مع الجامعات والفرق الامريكية بواقع مباراتين يوميا وبعد العودة سوف ينضم اليوم اللاعبون الاربعة الذين حالت ظروف امتحانات الثانوية العامة دون الالتحاق بالبعثة وهم حاتم راشد مبارك من نادي العروبة وجاسم سعيد من الأهلي وعدنان الخيال من الشارقة وسالم عبيد موسى من الامارات. كما سينضم ايضا ماجد الحساوي مدير منتخب الشباب. وسيقيم المنتخب معسكراً داخليا من ١٥ إلى ٢٥ اغسطس ثم يشارك في الدورة العربية المدرسية من ٥ وحتى ١٥ سبتمبر يسبق ذلك معسكر خارجي في المغرب اي في نفس مكان البطولة. وستتكون البعثة من ١٦ لاعبا وهو العدد المطلوب في الدورة.



عبدالحميد ابراهيم

## برعاية سيف بن زايد

# عمر بن زايد يتوج حرس الحدود بطلاً لكأس اتحاد الشرطة

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية توج سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان فريق حرس الحدود والسواحل بطلاً لكأس الاتحاد الأولى لخماسيات كرة الصالون التى نظمها اتحاد الشرطة الرياضي وذلك بتغلبه على فريق شرطة ابوظبي ٤/٣ بعد مباراة ماراثونية مثيرة شهدها عدد من ضباط الشرطة يتقدمهم العقيد عبدالله بن نصرة نائب رئيس اتحاد الشرطة الرياض والعقيد مطر حميد مبارك أمين السر العام والعقيد عبدالله أحمد جمعة رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد الشرطة وجمهور غفير.

وقام سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان عقب نهاية اللقاء بتتويج الفائزين بالميداليات وقدم كأس البطولة لفريق شرطة حرس الحدود والسواحل وأوسمة المركز الثاني والوصيف لفريق شرطة أبوظبي فيما حل فريق شرطة الشارقة ثالثاً، وقدم اتحاد الشرطة الرياضي درعاً تذكارياً لراعي المباراة ولادارة نادي الجزيرة.

وكانت صالة المرحوم خليفة المهيري شهدت نهائيا رائعا تلاعب باعصاب الجماهير وفرض لاعب حرس الحدود والسواحل ونجم منتخب كرة اليد ابراهيم سلطان نفسه كنجم للمباراة وهو يسجل ثلاثة أهداف «هاتريك» وتقدم شرطة ابوظبي بهدف لحمدون نجم العين في الدقيقة ٦. وبعد دقيقة واحدة تعادل ابراهيم سلطان لحرس الحدود، وفي الشوط الثاني ومن هجمة مرتدة بالدقيقة ٥ يضيف حرس الحدود هدفه الثاني عن طريق علي عبدالوهاب. وتعادل حميد لشرطة أبوظبي في نفس الدقيقة مسجلاً واحداً من أجمل اهداف المباراة السبعة، وفي الدقيقتين ١١ و١٤ كان ابراهيم سلطان على موعد مع هدفي السبق لحرس الحدود ومن ركلة جزاء سجل جاسم توفيق هدف شرطة ابوظبي الثالث ثم أهدر هو نفسه ركلة جزاء ثانية أنقذها حارس مرمى حرس الحدود وأدار المباراة حسن عيسى وناصر بهروز وسجلها عبدالله خميس حكم كرة اليد، ويقام بعد غد الثلاثاء نهائي كأس الكرة الطائرة بذات الصالة.



... ويتوج الفائزين

نجم اليد سجل «هاتريك» وخطف الاضواء من نجوم الكرة!



... ويتوسط الابطال مع الكأس

الاميرة عالية بنت الحسين تتوج الفائزين

# مشاركة واسعة في سباق الاردن التجريبي للقدرة والتحمل استعداداً لسباق (طيران الامارات)

■ عمان - الاتحاد: توجت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية الفائزين بالمراكز الاولى لسباق القدرة والتحمل التجريبي للخيول. الذي نظمه الاتحاد الاردني في اطار تحضيراته لسباق (طيران الامارات) الذي ينظمه الاتحاد الاردني بدعم دولة الامارات العربية المتحدة وذلك في الصحراء الاردنية خلال شهر اكتوبر المقبل.

وهذا هو السباق التجريبي الثاني الذي ينظمه الاتحاد الاردني تحضيرا لسباق (طيران الامارات) حيث كان قد نظم السباق الاول في شهر مارس الماضي. ووضع جملة من الشروط لتأهل الفرسان للمشاركة في سباق طيران الامارات. وشارك ٧٥ فارساً في السباق التجريبي الذي بلغت مسافته ٨٠كم وتمكن ٤١ فارسا من اكمال السباق حتى النهاية، وجاءت النتائج الفنية للمراكز العشرة الاولى على النحو التالي:

الاول: الجواد (جلوة) الفارس عبدالفتاح سالم ملك الاسطبلات الملكية ٤٥ نقطة.

الثاني: الجواد (اكيتا) الفارس محمد ابراهيم ملك الاسطبلات الملكية ٧٧, ٤٤ نقطة.

الثالث: الجواد (محبوبة) الفارس جمال ابو رواع ملك طه الشويكي ٩١, ٤٠ نقطة.

الرابع: الجواد (الخيلم) الفارس عصام صالح ملك فيصل العلي ٢٨, ٤٠ نقطة.

الخامس: الجواد (امار) الفارس احمد عيسى ملك مصطفى القيسي ٣٣, ٣٣ نقطة.

السادس: الجواد (قصي) الفارس عطية ابو شباب ملك قصي البكري ٠٤, ٣٣ نقطة.

السابع: الجواد (اعبيان) الفارس فايز ابراهيم ملك عمار ابو حسان ٦٣, ٣٢ نقطة.

الثامن: الجواد (سنيك) الفارس تيسير ابو رواع ملك اكرم رمضان ١٨, ٣٢ نقطة.

التاسع: الجواد (ابشر) الفارس سامي جبارات ملك غسان وبيان جبارات.

## فوز تونس على ويلز ٤/صفر

■ فازت تونس على ويلز ٤-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس في تونس العاصمة ضمن استعدادات الاولى لكأس العالم.

وسجل عماد بن يونس (١٩) وخالد بدرا (٢٨ و٨٢ من ركلة جزاء) وصبري جاب الله (٦٩) الاهداف الاربعة.

## تعادل جنوب افريقيا وايسلندا ١/١

■ تعادلت جنوب افريقيا وايسلندا ١-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في بايرسبورن بالمانيا امام الفي متفرج ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل مهاجم اياكس الهولندي بينيديكت ماكارثي (٣٧) هدف جنوب افريقيا، وستيفان توردارسون (٧٤) هدف ايسلندا.

والتجربة هي الاخيرة لجنوب افريقيا التي ستواجه فرنسا في ١٢ الحالي في المونديال في المجموعة الثالثة التي تضم ايضا السعودية والدنمارك.

ولم يقدم المنتخب الجنوب افريقيا عرضا كبيرا واغلب الظن ان المباراة لم تعط مدربها الفرنسي فيليب تروسييه فكرة افضل عن التشكيلة الاساسية التي سيعتمد عليها خلال المونديال.

ميزانيتها ٢ مليار فرنك:

# اللجنة المنظمة الفرنسية لم تتلق أي اعانة من الحكومة

■ تأسست اللجنة المنظمة الفرنسية لكأس العالم في ١٠ نوفمبر ١٩٩٢ بقرار من الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، ويرئسها فرنان ساستر وميشال بلاتيني، والغاية من ذلك تحضير كأس العالم وتنظيمها بحيث تتطابق مع دفتر الشروط للفيفا والبروتوكول الذي الموقع مع الدولة الفرنسية.

وتتألف اللجنة من جمعية عمومية. انبثق عنها مجلس استشاري انشأ بدوره الهيئة التي يترأسها ساستر وبلاتيني، اما الادارة العامة للجنة والتي يرئسها جاك لامبير فمنها تصدر التوجيهات العلمية للجنة.

ولا تحصل هذه اللجنة على اي دعم او اعانة مالية من الحكومة الفرنسية، وميزانيتها المقدرة بـ٢,٤ مليار فرنك فرنسي (٤٠٠ مليون دولار) تأتي عن طريق مصدرين هما مبيع بطاقات المباريات (١,٤ مليار فرنك) ومن الشركات الـ٤٥ الراعية للمونديال.

- أركان اللجنة:

● فرنان ساستر: كان فرنان ساستر (٧٥ عاما) امينا عاما للاتحاد الفرنسي في كرة القدم عام ١٩٦٩ ورئيسه بين ١٩٧٠ و١٩٨٤ وهو العام الذي شهد فوز فرنسا بكأس الامم الاوروبية وبذهبية دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجليس، وتولى ايضا منصب نائب رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤.

● ميشال بلاتيني: اشهر لاعب مر على الملاعب كرة القدم في فرنسا، ولد عام ١٩٥٥ واحترف اللعبة مع نادي نانسي من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٩ ومع نادي سانت اتيان حتى ١٩٨٢ ومنه انتقل الى يوفنتوس الايطالي. احرز كأس فرنسا مع نانسي عام ١٩٧٨ وبطولة الدوري الفرنسي مع سانت اتيان ١٩٨٢، وبطولة الدوري الايطالي عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ وكأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٤ وكأس ابطال الدوري الاوروبي عام ١٩٨٥ والكأس القارية عام ١٩٨٥ مع يوفنتوس.

وحاز بلاتيني على جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا اعوام ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٦، وقاد منتخب فرنسا الى احراز كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤، وخاض ٧٢ مباراة دولية سجل فيها ٤١ هدفا وهو رقم قياسي فرنسي، ودرب منتخب بلاده من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ وتولى منصب مدير المنتخبات الوطنية من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢.

● جاك لامبير: تولى هذا السياسي البالغ من العمر ٥٠ عاما مسؤولية الامن في الالعاب الاولمبية الشتوية في البيرفيل عام ١٩٩٢، ومنصب المستشار التقني لرئيس الوزراء الفرنسي عام ١٩٩٣ قبل تعيينه مديرا عاما للجنة المنظمة لكأس العالم في العام ذاته.

### محطات مهمة في تنظيم المونديال

● سبتمبر ١٩٨٦: رئيس الاتحاد الفرنسي جان فورنييه فايار يبلغ رئيس الوزراء الفرنسي آنذاك جاك شيراك رغبة الاتحاد في تنظيم مونديال ١٩٨٨.

● ٢٧ يناير ١٩٨٧: ابلغ فايار هذه الرغبة لرئيس الفيفا جواو هافيلانج.

● ٢٦ يناير ١٩٨٩: رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا ميتران يرسل شخصيا طلب ترشيح فرنسا لمونديال ١٩٩٨، ويشدد على وضع امكانات الدولة كلها من اجل انجاح هذا الترشيح.

● ١٥ مارس ١٩٨٩: الاجتماع الاول للجنة الترشيح، وتم وضع برنامج عمل وانشاء تسع لجان فرعية تقنية.

● يناير ١٩٩١: ثماني دول اعلنت ترشيحها رسميا لاستضافة مونديال ١٩٩٨ وهي فرنسا وانجلترا والبرازيل وتشيلي والهند والمغرب والبرتغال وسويسرا.

● مارس ١٩٩١: الفيفا يرسل دفاتر الشروط للدول المرشحة.

● اغسطس ١٩٩١: انسحاب ثلاث دول هي انجلترا وتشيلي والبرتغال.

● ٢ سبتمبر ١٩٩١: اللجنة الفرنسية قدمت ملف الترشيح للفيفا. ومع نهاية الشهر ذاته كانت فرنسا والمغرب وسويسرا الدول الوحيدة التي انهت تقديم الملفات.

● ديسمبر ١٩٩١: اثناء سحب قرعة التصفيات القارية لمونديال ١٩٩٤، قدمت فرنسا عرضا لملف ترشيحها.

● ٢٥ ابريل ١٩٩٢: لجنة من الفيفا زارت فرنسا للمعاينة واستقبلتها وزيرة الشباب والرياضة فريديريك بردان.

● ٢ يوليو ١٩٩٢: اختار الفيفا فرنسا لتنظيم مونديال ١٩٩٨. واشترط عليها بناء ملعب جديد مغطى يتسع لـ٨٠ الف متفرج. وبقيت دولتان فقط على لائحة الترشيح بعدما سحب هافيلانج ملف ترشيح سويسرا غير المطابق لدفتر الشروط، وحصلت فرنسا على ١٢ صوتا والمغرب على ٧ اصوات.

● ١٠ يناير ١٩٩٢: ولادة اللجنة الفرنسية لتنظيم كأس العالم برئاسة فرنان ساستر وميشال بلاتيني.

● ١٠ ديسمبر ١٩٩٥: وافقت لجنة التنظيم في الفيفا على مشروع روزنامة المرحلة النهائية التي وضعتها لجنة التنظيم الفرنسية.

● ١٢ ديسمبر ١٩٩٥: سحب قرعة التصفيات القارية لمونديال ١٩٩٨ في متحف اللوفر في باريس، ومع انسحاب مالي، بلغ عدد الدول المشاركة في التصفيات ١٧٠ دولة، اما فرنسا فتأهلت مباشرة للنهائيات بصفتها الدولة المنظمة والبرازيل بصفتها حاملة اللقب.

● ١٠ مارس ١٩٩٦: انطلاق التصفيات بتعادل جمهورية الدومينيكان مع انتيغو ٣-٣.

● ٢٩ يناير ١٩٩٧: ختام التصفيات.

● ٤ ديسمبر ١٩٩٧: سحب قرعة نهائيات كأس العالم في مرسيليا وتم توزيع المنتخبات الـ ٣٢ على ثماني مجموعات.

● ٢٨ يناير ١٩٩٨: افتتاح الملعب الجديد «استاد فرنسا» بمباراة فازت فيها فرنسا على اسبانيا ١-صفر.

● الثلاثاء ٩ يونيو ١٩٩٨: حفل الافتتاح.

● الاربعاء ١٠ يونيو ١٩٩٨: المباراة الافتتاحية على استاد فرنسا بين البرازيل واسكتلندا.

● الاحد ١٢ يوليو ١٩٩٨: نهائي كأس العالم على استاد فرنسا.

## فوز كاسح لكرواتيا على استراليا ٧/صفر

■ حققت كرواتيا فوزا كاسحا على استراليا ٧-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس في اطار استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم. وسجل دافور سوكر (١٤ من ركلة جزاء و٣٧ و٦٣ من ركلة جزاء) وروبرت بروزينتشكي (٤٠) وزفونيمير بوبان (٤٧ و٥٨) وادريان كوزنيكو (٧٢) الاهداف السبعة. ولعبت استراليا في غياب بعض الاساسيين فتأثر مستواها كثيرا، وافتتح مهاجم ريال مدريد الاسباني دافور سوكر التسجيل من ركلة جزاء اثر عرقلة الحارس زيليكو كالاتش ضد ماريو ستانيتش داخل المنطقة، ثم اضاف اللاعب ذاته الهدف الثاني بقدمه اليسرى اثر تمريرة من روبرت يارني.

وسجل الفنان روبرت بروزينتشكي الهدف الثالث من زاوية ضيقة بتمريرة من سيلفيو ماريتش، وعزز زفونيمير بوبان بهدف رائع هو الرابع، ثم انبرى سوكر لركلة جزاء ثانية بنجاح قبل ان يترك مكانه لادريان كوزنيكو الذي سجل الهدف السادس في اول مباراة دولية يخوضها. ولختتم بوبان التسجيل.

وكانت كرواتيا تغلبت على ايران ٢-صفر في مباراتها السابقة.

● مثل كرواتيا: لاديتش (مرميتش)- ستانيتش (ماميتش) ويارني (سيريتش) وستيماتش (تودور)- سولدو (يوريتش) وسيميتش وازانوفيتش (يورسيتش) وبروزينتشكي (كربان)- سوكر (كوزنيكو) وبوبان ومارميتش.

## اصابة الكوري الجنوبي هوانج ليست خطيرة

■ قال هوانج سون هونج لاعب منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم ان اصابته فى الركبة ليست خطيرة وانها لن تمنعه من المشاركة مع بلاده فى كأس العالم التى سيبدأ فى فرنسا الاسبوع الحالى.

وخرج هوانج «٢٩ عاما» من الملعب على نقالة الى المستشفى بعد اصابته في عرقلة بمباراة كوريا الجنوبية الودية امام الصين يوم الخميس والتى انتهت بالتعادل ١/١. واخبر هوانج الصحفيين قبل السفر مع فريقه الى فرنسا «الركبة ليست سليمة ولكن الاختبارات الطبية اوضحت ان الاصابة ليست خطيرة». واضاف «انا واثق انى سأكون بخير». وستلعب كوريا الجنوبية فى المجموعة الخامسة مع هولندا وبلجيكا والمكسيك فى النهائيات.

### بيليه يكتب لـ «الاتحاد الرياضي»:

# أخشى على منتخب البرازيل من غياب روماريو.. والثقة الزائدة!

## الفرنسيون مؤهلون للمنافسة على بطولة كأس العالم

بقلم:

**بيليه**

المتحدث باسم ماستر كارد

الراعي الرسمي لكأس العالم ٩٨

■ ولخيرا، هل هلال كأس العالم، ولاشك ان فرنسا ستكون مسرحا بديعا لاستضافة آخر بطولة لكأس العالم في هذا القرن، ويتوقع أن يشاهد المباراة النهائية مليارات من البشر في شتى بقاع العالم عبر التلفاز. وياله من رقم خيالي، يوضح مدى شيوع استعراض كأس العالم على اوسع نطاق. وليس من السهل تصور عظم الفارق بين حال كأس العالم هذه الايام، وبينها في بطولاتي الاولى قبل ٤٠ عاما مضت، فهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها ٣٢ فريقا. وانا من محبذي فكرة ٣٢ فريقا، لانها تتيح فرصا اكثر للدول النامية كي تشارك وتحتك، وهذا شيء مفيد للعبة كرة القدم ايضا. وتستطيع الدول الصغيرة واقعيا ان تستفيد من كونها جزءا من تلك الرؤية الواسعة لكأس العالم، فطالما رغبت في ذلك، لكن فرصا حقيقية تستح لها الآن، لان المشاركة لم تعد مقصورة على الفرق الكبيرة.. ويمكن للفرق الصغيرة ايضا ان تتواجد.

وها نحن نقترب من كأس العالم ٩٨ في فرنسا. لاقدم لكم رؤيتي لمنافسات الدور الاول في هذه العجالة.

فالمجموعة (أ) تبرز بلدي البرازيل، البطل الذي يدافع عن لقبه، ويمضي نحو رقم قياسي لتحقيق لقب عالمي خامس ولم يسبق لاي فريق حصل حتى علي ٤ القاب، صحيح ان البرازيل ستفتقد روماريو الذي استبعد بسبب الاصابة، كما سيفتقد العالم اجمع مثل هذا النجم. لكن البرازيل دون شك لابد وان تكون مرشحة للقبه، غير انني اخشى على فريقها من التعالي في الثقة بالنفس. فالفريق البرازيلي دأب على سماع كل الناس وهي تقول حتى قبل ان تبدأ مباريات كأس العالم بانه الفريق الذي سيفوز. ولابد للبرازيل ان تأخذ في الاعتبار جانب الفرق الاخرى، والنرويج هي الدولة الاخرى التي ينبغي علينا حقا ان نتابع فريقها في هذه المجموعة. وقد شاهدت فريق المغرب يلعب مؤخرا، ووجدته في حالة بدنية رائعة، ويملك بعض اللاعبين الاقوياء، ستكون اول مباراة مع اسكتلندا اسهل للبرازيل، لان الفريق الاسكتلندي يلجأ للدفاع فقط، وفي الوقت نفسه، اذا لم تبدأ البرازيل البطولة بنتيجة طيبة، سيتعرض فريقها للمخاطر.

وفي المجموعة (ب) ايطاليا هي الاقوى، فالايطاليون يدخلون البطولة بفريق مختلف، ويعد افضل من آخر بطولة لكأس العالم.. وهو فريق اكثر شبابا، وتوفر له الوقت الكافي للاعداد، افضل من البطولة الماضية، ولعل الجانب الغريب في الفريق الايطالي، انه عندما يبدأ بداية بطيئة في بطولة، عادة ما يلي بلاء حسنا فيها، وقد اثبتوا ذلك بفوزهم في كأس ١٩٨٢، وصعودهم للنهائي عام ١٩٩٤، لكنهم عندما يبدأوا بداية جيدة مبكرا، كما حدث عام ١٩٩٠، فان المحصلة النهائية لا تأتي جيدة. وقد شاهدت الكاميرون هذا العام ولا اعتقد ان فريقها معد جيدا ليكون ثاني هذه المجموعة، واود القول بأن شيلي، التي لا تتمتع بمدافعين قديرين كثيرين، لكنها تستحوذ على خط هجوم جيد جدا، هي التي ستأتي في المركز الثاني، متقدمة على النمسا والكاميرون.. لان ايفان زامورانو ومارسيلو سالاس يكونان ثنائيا خطيرا معا، ولحرزا أهدافا كثيرة.

اما عن المجموعة (ج) فاعتقد ان جنوب افريقيا ستكون لها مفاجآتها، ولا اعتقد ان جنوب افريقيا التي لعبت جيدا جدا العام الماضي، ستكون خصما تسهل هزيمته، وقد شاهدت فرنسا تلاعب جنوب افريقيا في العام المنصرم، وانتهت مباراتهما ٢/١، بعد ان كانت فرنسا خاسرة صفر/١ في البداية، واستردت انفاسها بعد ذلك، لتفوز على فريق تساوت كفة ادائه مع الفرنسيين، وبرغم ضرورة تقديرنا لفريق جنوب افريقيا، علينا ان نعترف بقلة خبرته في كأس العالم، ويبدو ان الفرنسيين. فريق الدولة المضيفة. سيراهنون بقلوبهم على الوصول الى المباراة النهائية، فقد كرسوا كل طاقاتهم لهذه البطولة، وفضلا عن ذلك، فالفريق جيد، ويلعب كرة جماعية فعالة، ويعد زين الدين زيدان في حالة جيدة، واعتقد ان هذا الفريق مؤهل بعناية للبطولة، وكما شاهدت خلال المباريات الاخيرة، تبدو الدنمارك مزعزعة، لكن السعودية يمكنهم مفاجأة بعض الفرق، تماما كما فعلوا عام ١٩٩٤، عندما صعدوا الى الدور الثاني والمجموعة تعد متكافئة.

وحتى المجموعة (د) متقاربة المستوى، واعتقد ان الجماهير ستسعد بمشاهدة مبارياتها، لانها ستجري بمستوى رفيع، ومن المرجح ان ترى تقدم نيجيريا واسبانيا على غيرهما في المجموعة، فاسبانيا جيدة كفريق شامل، منظم جدا، لاسيما في الخلف، اما بلغاريا فهرمت، وطالما ان هناك ٣ مباريات فقط، هي التي ستؤدي الى التأهل الى الدور الثاني، فان الخبرة ينبغي ان تسعف اصحابها، وبالتالي لن يكون السن عاملا جوهريا، يعتبر لاعبو نيجيريا من ذوي المهارات العالية جدا، ويؤدون المباريات بطريقة جميلة، اشبه بالبرازيليين، بينما تملك باراجواي بعض اللاعبين المثيرين، الذين ابلوا بلاء حسنا مبكرا، من خلال تصفيات امريكا الجنوبية.

وفي المجموعة (هـ) لا ارى أي فرق قوية قوة حقيقية، فهولندا فريق صارم عند تحليله، لكنه يضم لاعبين مهرة جدا، وخاصة دينيس بيركامب وايدجار ديفيدس، واعتقد ان المكسيك في حاجة لمزيد من نبض القلب، برغم استحواذها على لاعبين جيدين، واذكر ان كولومبيا لعبت جيدا جدا في تصفيات ٩٤، وعندما ذهبت الى النهائيات اصيب الكولومبيون بخيبة امل كبيرة، وقد تتعرض المكسيك لمثل ذلك الموقف، اما بلجيكا فكأن فريقها سيلعب على ارضه، باعتبار ان فرنسا تقع يمينا على بابها، وفريقها لم يلعب بتلك الجودة، ولهذا ليس لديه مؤخرا الكثير من المقومات.

وطالما تمكنت كوريا الجنوبية من الصعود الى النهائيات معظم الاوقات، لكنها بعد ذلك لا تتقدم ابدا.

غير ان المجموعة ستحظى بأهمية كبيرة بطبيعة الحال، اولا امامك العوامل السياسية المثيرة التي تحيط بلقاء الولايات المتحدة. ايران، التي تتندر بتسميتها «مباراة السلام».. ويملك الفريق الامريكي لاعبين كثيرين من ذوي الخبرة هذه المرة، وسبق أن حققوا نتائج جيدة. وكان افضل فريق رأيته في اوروبا العام الماضي هو يوغوسلافيا، واعتقد أن يوغوسلافيا والمانيا هما اللذان سيصعدان عن المجموعة، وقد سمعت ان اليوغوسلاف لا يعبأون كثيرا بهذه البطولة. فهل لديهم قلب لذلك؟ انهم لا يملكون الروح المناسبة غالبا عندما يتهيبون لتمثيل الفريق الوطني في أي بطولة، غير أن المانيا على النقيض من ذلك تماما، ويتحلون بالروح العالية دائما، وليس مهما اذا ما لعبوا جيدا أم لا، أو اذا كان الفريق عجوزا (معدل السن غالبا ٢٩ عاما هذه المرة) فعندما يتجمع الالمان معا للعب في بطولة أو كأس عالم، يتحولون الى ماكينة لعب.

وتتحمل المجموعة «س» عدة احتمالات، فانجلترا لم تصعد الى نهائيات آخر كأس عالم، ولديها حاليا فريق جيد، أذهلني بطريقة لعبه. فالانجليز لديهم مدرب جديد، منح اللاعبين حرية اكبر للتصرف، انهم يلعبون بتحكم اكثر في الكرة الآن، وليس فقط اعتمادا على التمريرات والجري في المباريات، وفريقهم يستطيع ان يتصدر تلك المجموعة. اما فريق رومانيا ففريق عنيف، ولاعبوه متحدون جدا، ويتمتع الرومان ببعض الاسماء الكبيرة، التي لمعت في التصفيات. لكن فريق تونس حصان المفاجآت، وكولومبيا فريق مبني بناء جيدا. لكن يبدو انه لن يفلح في الصعود عن المجموعة، ومع ذلك يمكن للكولومبيين ان يفاجئونني، فقد وثقت فيهم قبل كأس العالم ٩٤، لكنهم لم يتأهلوا الى الدور الثاني.

وتبدو الارجنتين مفتاح المجموعة «ج» وكنت اتمنى للبرازيل أن تقع في تلك المجموعة، وتحت اي ظروف، فان الارجنتين واحدة من الدول المرشحة. لقد شاهدت مباريات كثيرة لعبتها. ووجدت أن المدرب دانييل بساريلا ليس مستقرا على حال بشأن بعض اللاعبين، مثل جبرييل باتيستوتا وكان لدي استفسارات كثيرة بشأنهم ايضا. غير انهم اصبحوا اقوياء جدا الآن. ويكونون فريقا منظما، يضم لاعبين شباب مهمين، مثل دييجو سيموني واريل اورتيجا، اما كرواتيا فكانت مفاجأة في اوروبا، وارشحها للمركز الثاني في المجموعة ولا ارى اي تحد يمكن ان يحققه فريق جامايكا واليابان لفريقي القمة في تلك المجموعة.



هل تتأثر قوة رونالدو رغم غياب روماريو



منتخب فرنسا صاحب الارض والجمهور



روماريو




هكذا من الأصل

### رغم اخفاقه في البطولات الاوروبية



# زيدان: جاكيه منحني الثقة وسأثبت أنه كان على صواب



■ موفق زاعور

■ يقول ديدييه ديشان ان زيدان من اهم اللاعبين، وفي كل فريق يوجد دائما أدوار هامة، ويجب ان يكون هناك عمود فقري لكل فريق بالنسبة لي فهو يضطلع بالدور الأكثر اهمية. وقد أجرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية حوارا مع زين الدين زيدان الذي يلعب مع نادي يوفنتوس الإيطالي والذي اختاره ايميه جاكيه كنواة للمنتخب الفرنسي الذي سيخوض كأس العالم ١٩٩٨. وهذا نص الحوار:

## عيني على كأس العالم ٩٨.. وغيابي لن يؤثر على فرنسا

■ هل تخلصت من الشعور بالخيبة بعد خسارة نهائيات أوروبا للمرة الثالثة على التوالي؟

■■ لقد استمرت الخيبة وقتا أطول بقليل مقارنة بالعام الماضي لكن الأمور باتت أفضل الآن. وعلى المستوى النفسي مايزال ذلك يحتاج بعض الوقت، أما جسديا فلا أعاني من أي مشكلة.

■ وهل كانت الخيبة كبيرة حقا؟

■■ بل وأكثر من ذلك، فهي اليوم اثقل خيبة اصبت بها في حياتي، ومع الوقت. ننسى، لكن بما انها طازجة، فأنا غالبا ما افكر فيها.

■ يلازمك سوء الحظ؟

■ لا، على الاطلاق، فانا لا أخاف من شيء، لكنني اشعر بالاحباط. ومن ناحية أخرى، أدرك ايضا ماحققته من انجازات، واذا كنت خسرت ثلاثة نهائيات، ففي جعبتي خمسة القاب.. خمسة!.

■ ألا ترى ان اختيارك في تشكيلة المنتخب سيعجل من ازالة شعورك بالخيبة؟

■ هذا صحيح. فالاستعدادات لكأس العالم أكثر امتاعا، وشيئا فشيئا سوف انسى، والآن هدفي الأول كأس العالم.

■ هل تدرك حجم المسؤوليات الملقاة علي عاتقك في كأس العالم؟

■■ أدرك تماما، واعرف ان لدي مهمة اقوم بها واعرف مسؤولياتي وسأبذل اقصى مابوسعي، لكنني لست ساحرا، فمنتخب فرنسا ذو مستوى واحد واذا كان يجب اختيار لاعب او قائد فانه ديدييه ديشان، ويتعين علينا جميعا ان نعمل في نفس الاتجاه.

■ اذا، الا تتفق مع اولئك الذين يقولون بان منتخب فرنسا بدون زيدان لن يكون منتخب فرنسا بكل معنى الكلمة؟

■ مهما يكن، فانا لست باللاعب الذي لايمكن الاستغناء عنه في منتخب فرنسا، كما ان احدا لن يكون كذلك. ومع ذلك، اذا غاب رونالدو فلا اقول ان ذلك لن يغير كثيرا لكن البرازيل ستبقى باستمرار المنتخب المتماسك والقوي، ونفس الشيء بالنسبة لمنتخب فرنسا وأنا أدرك ما بوسعي ان اقدمه له، وربما المزيد، لكن هذه مسألة اخرى، والآن علي ان اثبت ذلك.

■ ومع ذلك، يؤكد ايميه جاكيه انك لاعبه الاهم؟

■■ انني سعيد جدا لذلك، فمنذ ثلاث سنوات منحني ثقته، وهذا اهم شيء واريد ان اثبت له بانه كان على صواب بما فعله.

■ من الصعب الاعتقاد بانك لم تكن تريد ان تكون كابتن هذا المنتخب؟

■■ بل لماذا يقال بأنني الكابتن؟ هل لأتفاخر بنفسي وتملأ صورتي الصحف؟، انني على أرض الملعب أبذل كل مابوسعي واعرف مايجب علي القيام به. فعندما يجب ان اتحدث، افعل ذلك، لكني لست قائدا، وانما اسعى فحسب لأكون لاعبا بارعا، وربما اصبح يوما ما «قائدا» لكن عمري ستة وعشرون عاما. ومايزال امامي مزيدا من الجد لتطوير ذاتي بشكل افضل، وأنا حتى الآن لم اصل الى القمة.

■■ في يوفنتوس الكل يقومون بنفس الدور ويعملون من اجل الفريق، ويتعين ان تدلي برأيك للمدرب او تطلب منه تغيير تكتيك ما غير ناجح على ارض الملعب؟

■■ اذا كان لدي شيء ما اقوله لاحد اللاعبين فسوف اقول له. وبالمقابل، يمكن لأي لاعب أن يأتيني ليقول لي ما لم يتفق عليه معي أو ما يؤيدني به.

ان زملائي اللاعبين يصغون لي، ربما لانني أكثر خبرة والعب في بطولة شاقة. لكن ليس من شأني ان اطلب تغيير نظام قائم على ارض الملعب، فأنا العب ضمن الدور المخصص لي وليس من واجبي مناقشة الخيارات والأدوار، واذا لزم الأمر، يمكنني التحدث مع «ديدييه ديشان»، فهو الكابتن كما انه لاعب مثلي.

■ هل سررت باختيار صديقك كريستوف دوجاري؟

■■ انني سعيد بوجوده معنا لانه يستحق ذلك ولانني ادرك مايمكنه تحقيقه وليس لانه صديقي، ويضايقني الشعور بأنني أنا الذي جاء به. الجميع يعرفون لعبه وأهميته، وايميه جاكيه يعرف هذا ايضا ولذلك اختاره.

■ ألا تشعر حقا، فيما يخصك، بأن فرنسا كلها تعلق أملها عليك؟

■■ انني اشعر فعلا بان احد لايريد ان اصاب. لكن اعرف ايضا ان الناس يريدون زيدان مائة في المائة. انهم يريدون زيدان يوفنتوس. وسيكون لهم ذلك. فأنا اليوم مستعد من اجل التحدي.





زيدان

### البطاقة

زين الدين زيدان
■ المركز: وسط مهاجم
■ النادي: يوفنتوس الايطالي
■ العمر: ٢٦ سنة
■ ٣١ مباراة، ٨ أهداف
■ أول مباراة دولية لعبها في ١٩٩٤/٨/١٧ ضد جمهورية تشيكيا «٢/٢».
■ المحصلة النهائية، ٣١ مباراة، ١٨ فوزا، ١ تعادلا، خسارتان.
■ المشاركات: كأس أوروبا ٩٦.

## زيدان يرفض اغنية «زيزو»

■ باريس - سيد حمدي:

■ حاول أحد المنتجين الموسيقيين اطلاق اسطوانة جديدة تحمل «زيزو» وهو اسم الشهرة للاعب فرنسا الاول زين الدين زيدان الجزائري الاصل، واختار المنتج سعيد داودش الجزائري الذي ينتمي الى منطقة القبائل مثل زيدان، اختار موعد افتتاح المونديال لاغراق الاسواق بهذه الاسطوانة التي كان من المتوقع ان تحقق مبيعات عالية، لكن «زيزو» كان له رأي آخر رغم الاطراء الذي تحمله مقدمة كلمات الاغنية «زيزو.. زيزو.. زيزو.. زيدان.. زيدان». وكان المنتج قد بدأ مشروعه منذ اربعة شهور واعتبره اكبر مشاريعه منذ خوضه هذا المجال بعد أن ترك مهنته السابقة كعامل في احدى المؤسسات وهو المهاجر الذي ترك بلاده منذ ثلاثة وثلاثين عاما ويعيش من عمله الجديد. وجمع سعيد داودش لهذه الاسطوانة ثلاثة مطربين من مدينة وهران الجزائرية متخصصين في غناء «الراي» وهم شاب قويدر بن سعيد، وشاب طارق، وشاب رياح، وعكف الثلاثة على تسجيل الاغنية المثيرة للجدل في استوديو مجهز لهذا الغرض في ضاحية ليفلوا الباريسية واعتقد الثلاثة ومعهم المنتج ان رحلتهم اوشكت على الانتهاء وأن وقت القطاف قد حان، دون أن يحدث شيء من ذلك، رغم انهم في اليوم الاخير استمروا في عمل متواصل داخل الاستوديو لمدة اربع وعشرين ساعة.

ولم تكن هذه اولى التجارب في مجال الاسطوانات الرياضية كما يطلقون عليها، فقد بدأها من قبل علم ١٩٨٦ الشاب خالد لصالح الفريق الجزائري. وسيف لصالح الفريق المغربي في نهائيات كأس العالم، وقد حاول داودش ان يعيد الكرة هذه المرة باسم زين الدين زيدان الذي رفض رفضا قاطعا ان يضع اسمه على الأسطوانة، وكانت وجهة نظر المنتج أن بلاده الجزائر لم تصل للنهائيات، وهاهو أحد ابنائها زين الدين او يزيد كما تسميه الاسرة يمثل فرنسا ويرمز لكل ماهو كروي في هذا البلد، وفي البداية طلب سعيد داودش المشورة من المطرب الجزائري القبائلي القديم كمال حمادي الذي يعد من ابرز مطربي المهجر، وقال حمادي ان التقليد السائد وقت الاستعمار الفرنسي في الجزائر كان يستند الى اخراج اغنية جيدة المستوى للنادي الذي يشجعه الجزائريون والآن ما عليه إلا تجميع بعض المطربين الجزائريين لكي يغنوا لاسم زين الدين زيدان، على ان يكون النص مكررا باللغات الثلاث العربية والقبائلية والفرنسية، ودارت كلمات الاغنية التي لم تر النور حول «افضل لاعب في العالم، ابن كرة القدم الذي خرج من حي في مرسيليا».

ويقول المطرب قويدر بن سعيد «انها المرة الاولى التي اقدم فيها على غناء «الراي» بالفرنسية. اما المطرب الآخر شاب رباح فقد قام بالتمثيل في الفيلم الجزائري الذي عرض في فرنسا ويحمل عنوان «باب الواد سيتي» من اخراج مرزاق علواش. ولم تتكرر التجارب السينمائية لرباح منذ عام ١٩٩٤ حيث اكتفى بالغناء. اما المطرب الثالث شاب توفيق، فينتمي لاسرة بيلغوت في وهران التي اعطت للكرة الجزائرية العديد من اللاعبين وتراوحت انجازاتهم بين الفوز بكأس الجزائر وبين الاشتراك في صفوف المنتخب الوطني. فيما شارك والده ناديه في الحصول على بطولة الدوري العام، ويتذكر هؤلاء المساعي التي بذلها سعيد داودش الذي حمل تسجيل الاغنية بمجرد الانتهاء منه واتجه من فوره الى حيث تعيش اسرة زيدان في مرسيليا التي يبدو ان الاغنية راقت لها وبقيت بعد ذلك موافقة صاحب الشأن زيدن الدين زيدان، لكن الاجابة جاءت من مدير اعمال زيدان بدايتها مجاملة وشكر من اللاعب للمنتج على جهوده ومشاعره انما عليه ان يحذر من استخدام صورة زيدان على غلاف اسطوانة لان زيدان باع حتى استغلال صورته منذ زمن طويل لشركة اجنبية ترفض أي استغلال تجاري لصورة زيدان على الاسطوانات «الليزر» والا تعرض من يفعل ذلك للملاحقة القانونية.

ويتحدث سعيد داودش عن سوء الحظ الذي لاقاه في هذه التجربة وقد سعى للحصول على دعم من جهات عدة بلا فائدة.

ومن هذه الجهات وزارة الشباب والرياضة الفرنسية، وصندوق العمل الاجتماعي، الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، ورغم ذلك يقول المنتج الجزائري انه لم يفقد الامل بعد.

رونالدو امل البرازيل ونجم نجوم البطولة

## الثعلب المصري يرشح البرازيل للفوز بكأس العالم

■ رشح رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد المصرى لكرة القدم الكابتن حمادة امام فريق البرازيل للفوز ببطولة كاس العالم لكرة القدم التى تبدأ فى فرنسا يوم الاربعاء القادم .. وقال أنه فريق ممتاز وعلى مستوى عال جدا ولكنه يمر بظروف صعبه قد تعطله أهمها غياب روماريو لاصابته.

وقال حمادة امام الذي اشتهر بلقب «الثعلب» أن خط ظهر البرازيل يعانى من الضعف وبعض الصعوبات بالاضافة الى ارتفاع أعمار اللاعبين الداير وبيلتو وكبر سنهما ولابد للفريق من التركيز على الناحية الدفاعية خاصة وأن لدية أحسن خطى وسط وهجوم ويسجل الاهداف دائما .. ولو لعب الفريق بكل امكانياته وادى الاداء القوى المعروف عنه فأن فرصته ستكون كبيرة للفوز بالبطولة.

وأضاف حمادة امام أن فريق المانيا هو المرشح الثانى للفوز بالبطولة بعد البرازيل نظرا لما يتمتع به الفريق من جدية وطموح .. ثم يأتى فريق الارجنتين وبفارق بسيط جدا عن المانيا وهو فريق متكامل يضم أكثر من ١١ لاعبا ممتازا وأغلبهم محترفون فى اندية بطولة فى ايطاليا ويلعبون باستمرار كما يتمتع الفريق بخط هجوم قوى جدا يضم كلاوديو لوبيز وأورتيجا وباتيستوتا .. وهؤلاء سيمثلون مشكلة كبيرة لكل المدافعين الذى سيقابلونهم.

وقال حمادة امام أن فريق بريطانيا يحكم الاسم والشهرة والسمعة يمكن أن يدخل المربع الذهبى .. وهو فريق جيد ويضم لاعبين محترفين فى الخارج كما أن الدورى الانجليزى أصبح قويا جدا والمستوى ارتفع بعد اللجوء الى التمرير الارضى بدلا من الكرات العالية.

وقال حمادة امام أن فريق ايطاليا هو خامس المرشحين للفوز بالبطولة على الرغم من صعوده للنهائيات بملحق ولكن الفريق مازال يضم عددا من اللاعبين دوى المستوى المرتفع . وأضاف أن فريق فرنسا يأتى بعد ذلك بحكم الارض والجمهور وهو يتمتع بدفاع قوى أما هجومة فهو ضعيف نسبيا وأن كان اللاعبون قد بدأوا يكتسبون الخبرة نظرا لارتفاع مستوى الدورى الفرنسى والكأس ووجود عدد كبير من اللاعبين المحترفين فى الخارج . وقال أن البرازيل والمانيا فى مقدمة المرشحين للفوز بالبطولة يليهم فريق الارجنتين الذى يمكن أن يحقق المفاجأة والدليل على ذلك فوزه على البرازيل على ملعبه ١/صفر .

وبالنسبة للدول العربية قال حمادة امام أن فريق السعودية لدية فرصة كبيرة للتأهل لدور ال ١٦ لانه يمتاز بالجماعية العالية جدا والفردية الهائلة كما أنه استعد استعدادا جيدا لهذه البطولة وأقام معسكرات لمدة طويلة وتفرغ اللاعبون الدوليون للمنتخب ولم يلعبوا مع أنديتهم .. بالاضافة الى وجود مدرب ممتاز للفريق وهو كارلوس البرتو وهو عمل فى الدول العربية كثيرا جدا .. كما أنه قاد فريق البرازيل للفوز بكأس العالم عام ١٩٩٤ وهو بذلك يمتلك ميزتين هما خبرة العمل مع أعظم فريق كروى .. وخبرة التعامل مع اللاعبين العرب وهو مناسب جدا لفريق السعودية . وأوضح ان الفريق السعودى أصبح له طابع برازيلى فى الاداء مع بعض الخشونة ويمكنه أن يتخطى الدور الاول.

وقال حمادة امام أن فريق المغرب هو أفضل الفرق العربية المصنفة دوليا فى قائمة الفيفا لكأس العالم ويأتى فى المرتبة التاسعة ومصر ال ١٨ ويضم الفريق عددا كبيرا جدا من اللاعبين المحترفين فى أندية كبيرة بالخارج والفريق كله محترف ماعدا حارس المرمى واللاعبون لعبوا مع بعضهم لمدة طويلة .. ولايمكن الحكم على مستواهم من خلال بطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة كمقياس لاننى أعتقد أن اهتمامهم كان يتركز على كأس العالم أكثر منه على كأس الامم الافريقية وخوفهم من الاصابة . وأضاف أن فريق البرازيل سوف يحتل المركز الاول فى المجموعة الاولى بينما تلعب فرق المغرب والنرويج واسكتلندا على المركز الثانى وفريق النرويج قوى جدا وهوأحسن فرق دول اسكندنافيا وهو الاقرب للتأهل لدور ال ١٦ .. ولذلك فرصة المغرب صعبة جدا بسبب صعوبة المجموعة.

وبالنسبة للدول الافريقية قال حمادة امام أن فريق نيجيريا من الدول المرشحة للادوار التالية ولكننى أخشى عليه لسببين الاول هو عدم مشاركته منذ دورة اطلانطا فى أى بطولة قوية والثانى أن كل لاعبيه يلعبون خارج نيجيريا فضلا أن بورا المدير الفنى للفريق جديد على الفريق .. أما أهم الايجابيات فهو وجود عدد كبير من اللاعبين الممتازين ولكنهم من كبار السن وهذه البطولة ستكون الاخيرة لهم .. وسوف يجتاز الفريق الدور الاول للبطولة فقط .. أما الثانى فهو صعب.

وقال حمادة امام أن فريق الكاميرون وضعه صعب جدا خاصة بعد المظهر السيىء الذى ظهر به فى بوركينافاسو .. وان كانت ميزة الفريق أنه يلعب بجدية .. ولديه مدير فنى جيد وهو كلود لوروا صاحب الخبرة الكبيرة فى الكرة الافريقية لانه قضى فترة طويلة جدا فى أفريقيا وحقق مع الكاميرون بطولة كأس الامم الافريقية علم ١٩٨٨ .. وهو من المدربين القادرين على رفع الروح المعنوية للاعبين . وبالنسبة لفريق جنوب أفريقيا قال حمادة امام أن الفريق سيشارك للمرة الاولى فى كأس العالم .. ولكن خط دفاعة ضعيف جدا .. كما أن مكارثى افضل مهاجمى الفريق ليس فى مستواه المعروف نظرا لان فيليب تروسيه مدرب الفريق لايحبه ولايشركه فى التشكيل . وتوقع حمادة امام أن تكون خطة ٤ - ٤ - ٢ هى الطريقة التى ستلعب بها كل الفرق وهى طريقة قديمة ولكن ستكون موديل ١٩٩٨ مع تطوير فى أداء اللاعبين وتحركاتهم.

وقال حمادة امام أن بطولة كأس العالم تمتاز دائما ببروز لاعبين غير معروفين .. لان المعروفين يخضعون لرقابة شديدة جدا من المنافسين .. ولكن رونالد سيكون نجم هذه البطولة باعتبارها الاولى له وهو حاليا فى قمة نضجه ويلعب فى الدورى الايطالى القوى جدا وفاز بلقب أحسن لاعب فى العالم مرتين . هاب.

وتوقع حمادة امام أن يلمع فى هذه البطولة بالاضافة الى رونالدو «البرازيل» ومايكل أوين وألان شيرر «بريطانيا» واورتيجا وكلاوديو لوبيز وباتيستوتا «الارجنتين» ودوجارى وزين الدين زيدان «فرنسا» وميجلوفتش «يوغوسلافيا». كما توقع أن يلمع من اللاعبين العرب سعيد العويران وسامى الجابر وحسين عبدالغنى «السعودية» وشيفو وحاجى «المغرب» ورياض الجلاصى وزبيربية «تونس» والاخير لازال العقل المفكر للفريق التونسى.

وحول استدعاء عدد من الدول لنجومها الذين تعدوا سن الثلاثين قال حمادة امام أنا أويد ذلك لان العطاء غير مرتبط بالسن .. وذلك يؤكد أن عنصر الخبرة مطلوب جدا ومهم وخاصة خبرة كأس العالم .. ولذلك فان باجيو سيفيد فريق ايطاليا جدا .. كما أن ماتيوس سيدعم فريق المانيا .. لان كأس العالم بالنسبة لهذه الدول مدتها طويلة ويمكن أن تصل الى النهائى وكلاهما فى فورمة عالية جدا حاليا ولم يتم اختيارهما على أساس تاريخ واسم كل منهما.

### تواضع أرجنتيني

■ قال دانييل بساريللا المدير الفنى للمنتخب الارجنتينى لكرة القدم من اهمية التقارير التى ترشح فريقه للفوز بكأس العالم الذى سيبدأ فى فرنسا الاسبوع المقبل وقال انه يسعى للصعود للدور قبل النهائى.

وقال بساريللا المدير الفنى للفريق «يلاحظ البعض اننا نلعب بشكل جيد منذ فترة لاننا لم نقابل فرقا كبيرة بعد مثل المانيا.. عندما فزنا على البرازيل لاحظوا ذلك ولكن هذه النتيجة لم تكن مفاجأة بالنسبة لى». وفازت الارجنتين على البرازيل ١/صفر فى ابريل ضمن اعداد الفريقين للنهائيات فى بداية سلسلة من المباريات الودية التى فازت الارجنتين فى خمسة منها ولم يدخل مرماها اى هدف.

واضاف بساريللا ان الارجنتين لعبت بشكل جيد فى مبارياتها الاخيرة بالتصفيات وفى المباريات الودية.

ومضى يقول «بالطبع لى هدف اسعى لتحقيقه فى كاس العالم وهو الصعود للدور قبل النهائى... سنلعب فى كأس العالم بتواضع والاوضاع بين اللاعبين جيدة.. والعلاقة بين الشبان والكبار جيدة».

## استعدادات خاصة جدا لقدوم الانجليز

■ انهم يخلون الحانات بفندق دى جولف سانت دينا فالانجليز قادمون.

وهذا لا يعنى ان المنتخب الانجليزى المشارك بنهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستبدأ فى فرنسا الاسبوع الحالى سيشعر باغراء لاحتساء الخمر.

ولكن يقيك بلتوريل مدير الفندق يقول ان مسؤولى الفريق الانجليزى طلبوا ذلك لكى يظل الفندق خاليا تماما من المسكرات بحيث لا يجد نجم الفريق تيدى شيرينجهام سوى المشروبات الغازية والعصائر فى جناحه.

وسيتخذ المنتخب الانجليزى من الفندق المؤلف من ٦٠٠ غرفة مقرا له خلال النهائيات للنوم والسباحة ولعب الجولف ومشاهدة شرائط الفيديو لمباريات فرق اخرى.

وقال بلتوريل «سيحضرون الطاهى الخاص بهم وطعامهم مثل الفاصوليا المطبوخة».

والسبب وراء اختيار انجلترا لا بول لكى تكون مقرا لهم لا يتعلق باسم المنتجع الذى يسهل على الانجليز تذكره ويقول باتوريل «لقد حضروا هنا العام الماضى وامضوا اربعة ايام للاشتراك فى بطولة فرنسا الودية التى فازوا بها الصيف الماضى.. انهم يحبون الجولف وجميعهم يمارس هذه اللعبة تقريبا.. ولم نواجه اى مشاكل.. كانت الامور رائعة ولم تحدث اى اضرار».

والفندق نفسه خليط من الطرز المعمارية الرومانية بأسطح مغطاة بمسطحات خضراء قام بتصميمه مهندسون من امريكا وبولندا وفرنسا وفنلندا ويضم اجنحة محيطة بحمام السباحة ولكل جناح المرأب الخاص به.

وستضم الاجنحة التى سيقيم بها بعض اللاعبين جهازى تلفزيون ودورتى مياه فى كل منها وستزين بالالوان الزاهية والباركيه من اخشاب الصنوبر.

واوضح بلتوريل ان الفندق لم يقدم اسعارا خاصة لكى يحظى باقامة المنتخب الانجليزى الذى سيشغل ٦٠ غرفة بالفندق الذى طور المطعم المطل على حمام السباحة لكى يستوعب جميع اعضاء الفريق.

اما البلدة المطلة على البحر فتتمتع باحوال جوية جيدة وثقافة رياضية كما انها هادئة وامنة نسبيا.

وعلى شاطىء البلدة التى يقطنها ١٥ الف شخص يمارس الزوار رياضات ركوب الخيل والتزلج والابحار كما يوجد ٧٠ ملعب تنس وصالات للعب القمار بها ٢٠٠ ماكينة وغرفة للعب وهناك ايضا النادى الليلى لاتنديانا.



منتخب انجلترا

## قبل ٤٨ ساعة

# معركة حامية بين المرشحين بلاتر ويوهانسون على رئاسة الفيفا

■ تبدو المعركة حامية والحظوظ جد متقاربة بين المرشحين لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في منصب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر والسويدي لينارت يوهانسون، وذلك قبل ٤٨ ساعة من موعد الانتخاب خلال مؤتمر الفيفا الحادي والخمسين في باريس قبيل انطلاق كأس العالم.

وستعرف غداً الاثنين حوالى الساعة (١١,٠٠ بتوقيت جرينيتش) هوية الرئيس الثامن للفيفا من بين المرشحين، بلاتر الامين العام السابق للفيفا، ويوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة، بعد اسابيع من معركة بلغت ذروتها عندما ارغم الاتحاد الاوروبي، بشخص رئيسه، بلاتر على الاستقالة من منصبه في الفيفا لكي لا يستغل وظيفته في التأثير على اصوات الاتحادات الاعضاء، واعلن ان السويسري شخص «غير مرغوب فيه» خلال مؤتمره في ابريل الماضي في دبلن.

ثم اتهمت لجنة دعم يوهانسون في وثيقة سرية ميشال بلاتيني رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم وشريك بلاتر في حملته الانتخابية، بانه لن يتفرغ لمنصب المدير التنفيذي للفيفا الذي اقترحه عليه بلاتر في حال انتخابه رئيسا.

وحيال الحملة التي استهدفته من قبل الاتحاد الاوروبي، لم يبق بلاتر مكتوف اليدين، ورغم اعترافه ان ضيق الوقت لم يساعده، فقد قام بما يشبه جولة حول العالم لسبر نوايا الاتحادات القارية واعضائها في الانتخابات المقبلة.

وقال في هذا الصدد «الانطباع الذي خرجت به من هذه الجولة هو انني سافوز، وموقف يوهانسون يتآكل يوما بعد يوم في جهات الارض الاربع خصوصا في اوروبا».

ويؤكد اعلان فرنسا ثم انجلترا وقوفهما الى جانب بلاتر كلامه حول موقع يوهانسون، فضلا عن ان اكثر من ١٠ دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي لم تعلن موقفها على الملأ لكنها تؤيده ضمناً.

ورغم تأكيده انه سيحصل على ٨٠ في المئة من اصوات اوروبا وافريقيا، لا يستطيع يوهانسون الاعتماد على اكثر من ذلك، وقد يكون موقف فرنسا وانجلترا دافعا حقيقيا لبعض الدول الاوروبية لتحذو حذوهما في اليومين المقبلين.

الى ذلك، اعلنت اتحادات كثيرة اعضاء في الاتحاد الافريقي جهارا انها ستمنح اصواتها لبلاتر، الذي ضمن اصوات اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) واتحاد امريكا الجنوبية بالكامل، في حين لا يزال الموقف في اوقيانيا وآسيا منقسما في وقت تشير فيه كل المعطيات الى تقدم بلاتر في هاتين القارتين.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي قررت في اجتماعها اواخر الشهر الماضي في زيوريخ حرمان ١٢ دولة من التصويت لعدم مشاركتها في مسابقات الفيفا مرتين على الاقل في السنوات الاربع الاخيرة هي افغانستان وميانمر (بورما سابقا) واليمن والرأس الاخضر وجيبوتي وجمهورية افريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية وجامبيا والنيجر وساو تومي وتونجا وجزر سيشيل.

وقد انخفض عدد الدول التي يحق لها التصويت من ١٩٨ الى ١٨٦، الا ان اللجنة التنفيذية اقرت عضوية ٦ دول ستعتمد رسميا في المؤتمر هي فلسطين ومنغوليا واريتريا وجزر تركس-كايكوس والجزر العذراء وساموا ليرتفع عدد الدول التي يحق لها التصويت الى ١٩٢.

### طريقة الاقتراع

وسيحسم مؤتمر الاتحاد الدولي طريقة الاقتراع لان لجنته التنفيذية لم تتوصل خلال ٦ ساعات ونصف الساعة من المناقشات الى اتفاق بهذا الشأن في اجتماعها الاخير.

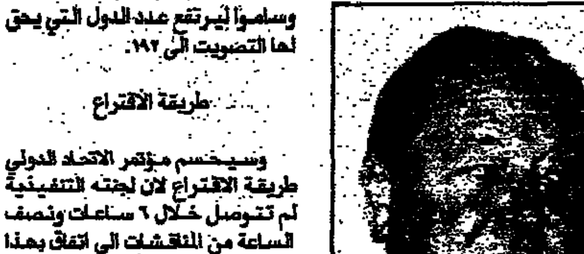
وقد اقترح انصار يوهانسون في الاجتماع ان يدور الصندوق بين طاولات الوفود لتكون عملية الاقتراع علنية، بينما طلب انصار بلاتر احترام التقليد والانظمة المتبعة وهو ان يتوجه واحد من الاعضاء الثلاثة في كل وفد الى الغرفة السرية لوضع الورقة في الصندوق.

ولما لم يتوصل المعسكران الى اتفاق اقترح هافيلانج ان يترك للمؤتمر، السلطة العليا في الاتحاد، حسم هذا المسألة التي قد تكون شائكة ودقيقة بالنسبة الى النتيجة النهائية، وقد قوبل اقتراحه من دون تصويت.

وذكرت اللجنة التنفيذية بأن على المرشح الحصول على ثلثي الاعضاء في الدور الاول ليصبح رئيسا للفيفا، واذا لم يحدث ذلك، عليه الحصول على الاغلبية المطلقة في الدور الثاني، اي نصف عدد الاصوات زائد واحد.

وقررت اللجنة ان يشرف على عملية الاقتراع ٦ اشخاص اي ممثل عن كل اتحاد من الاتحادات القارية الستة وليس أمينه العام. وسيطغى انتخاب خلف لهافيلانج على البنود الاخرى المدرجة على جدول اعمال المؤتمر العادي. فبعد انتخاب الرئيس الجديد، سينصرف المؤتمر الى تعيين نواب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية.

وحسب جدول الاعمال، سيناقش المؤتمر جملة من المسائل ابرزها انضمام فلسطين الى الاتحاد الدولي، واقتراح هولندي بوجوب عدم السماح لاتحاد وطني ترشيح اكثر من دولة من نفس القارة للمنافسة على تنظيم احدى مسابقات الفيفا خصوصا كأس العالم، واقامة محكمة للبت في الدعاوى المتعلقة بكرة القدم على غرار محكمة التحكيم الرياضي.




جوزيف بلاتر


لينارت يوهانسون



### يوهانسون يأسف لقرار انجلترا بالتصويت لبلاتر

■ اسف رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون المرشح لمنصب رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) لقرار الاتحاد الانجليزي بالتصويت لمنافسه السويسري جوزيف بلاتر.

وصرح يوهانسون بعيد اعلان قرار انجلترا «اعتقد بان القرار شخصي لرئيس الاتحاد الانجليزي كيث ويزمان، لقد وعدني الاتحاد الانكليزي بدعمه، لكن يبدو ان ويزمان لم يلتزم بكلامه».

واضاف «قاتلت من اجل ان تحصل انجلترا على تنظيم بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦، والجميع يعلم مدى حبي لكرة القدم الانجليزية، لقد خاب املي لان اتحادا اوروبيا لم يستطع الالتزام بوعده بسبب طموحات شخصية».

واوضح «احظى بتأييد اهم الاتحادات الاوروبية مثل ايطاليا والمانيا واسبانيا وهولندا والبرتغال وروسيا».

### تعيين حكام ٣٤ مباراة بالدور الأول للمونديال

# بوجسيم حكم للمغرب واسكتلندا والغندور لمباراة تشيلي والنمسا وبلقوله لالمانيا وأمريكا والزيد يدير مباراة باراجواي وبلغاريا

أذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم اسماء الحكام الذين سيديرون المباريات الـ ٣٤ الاولى في المونديال، وقد وقع الاختيار على الاسباني خوسيه مانويل جارسيا ارانda لقيادة المباراة الافتتاحية بين البرازيل واسكتلندا في ١٠ يونيو على ملعب استاد فرنسا.

اما بالنسبة الى الحكام العرب الاربعة، فان حكمنا علي بوجسيم سيدير مباراة المغرب مع اسكتلندا يوم ٢٣ يونيو والسعودي عبد الرحمن الزيد سيقود مباراة البارجواي وبلغاريا في ١٢ يونيو، والمغربي سعيد بلقولة مباراة المانيا والولايات المتحدة في ١٥ منه، والمصري جمال الغندور مباراة تشيلي والنمسا في ١٧ منه.

**اللائحة الكاملة لحكام المباريات الـ ٣٤**

| التاريخ | المنتخبان | الحكم |
|---|---|---|
| الاربعاء ١٠ - ٦ | البرازيل-اسكتلندا | الاسباني خوسيه مانويل جارسيا ارانda |
| | المغرب-النرويج | التايلاندي بيروم اون براسرت |
| الخميس ١١ - ٦ | ايطاليا-تشيلي | لوسيان بوشاردو من النيجر |
| | الكاميرون-النمسا | البارجوياني ايبفانو جونزاليز |
| الجمعة ١٢ - ٦ | البارغواي-بلغاريا | السعودي عبد الرحمن الزيد |
| | السعودية-الدانمرك | الارجنتيني خافيير كاستريللي |
| | فرنسا-جنوب افريقيا | البرازيلي مارسيو ريزيندي دي فريتاش |
| السبت ١٣ - ٦ | اسبانيا-نيجيريا | الامريكي اسفانديار باهارماست |
| | كوريا الجنوبية-المكسيك | النمسوي جونتر بينكو |
| | هولندا-بلجيكا | الايطالي بيار لويجي كولينا |
| الاحد ١٤ - ٦ | يوغوسلافيا-ايران | البيروفي البرتو تيخادا نورييجا |
| | الارجنتين-اليابان | الهولندي ماريو فان در انده |
| | جامايكا-كرواتيا | البرتغالي مانويل ميلو بيريرا |
| الاثنين ١٥ - ٦ | انجلترا-تونس | الياباني ماسايوشي اوكادا |
| | رومانيا-كولومبيا | ان يان ليم كي من جزر موريشيوس |
| | المانيا-الولايات المتحدة | المغربي سعيد بلقولة |
| الثلاثاء ١٦ - ٦ | اسكتلندا-النرويج | المجري لازلو فاجنر |
| | البرازيل-المغرب | الروسي نيكولاي ليفنيكوف |
| الاربعاء ١٧ - ٦ | تشيلي-النمسا | المصري جمال الغندور |
| | ايطاليا-الكاميرون | الاسترالي ادوارد ليني |
| الخميس ١٨ - ٦ | جنوب افريقيا-الدانمرك | الكولومبي جون خايرو تورو رندون |
| | فرنسا-السعودية | المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر |
| الجمعة ١٩ - ٦ | نيجيريا-بلغاريا | التشيلي ماريو سانشيز يانتن |
| | اسبانيا-البارجواي | الجنوب افريقي ايان ماكلود |
| السبت ٢٠ - ٦ | بلجيكا-المكسيك | الاسكتلندي هيو دالاس |
| | اليابان-كرواتيا | الترينيدادي راميش رمضان |
| | هولندا-كوريا الجنوبية | البولندي ريتشارد فويتشيك |
| الاحد ٢١ - ٦ | الارجنتين-جامايكا | النرويجي روني بدرسن |
| | المانيا-يوغوسلافيا | الدانمركي كيم نيلسن |
| | الولايات المتحدة-ايران | السويسري اورس مبير |
| الاثنين ٢٢ - ٦ | كولومبيا-تونس | الالماني برند هينمان |
| | رومانيا-انجلترا | الفرنسي مارك باتا |
| الثلاثاء ٢٣ - ٦ | ايطاليا-النمسا | الانجليزي بول ديركن |
| | اسكتلندا-المغرب | الاماراتي علي بو جسيم |

الاماراتي علي بو جسيم

المصري جمال الغندور

المغربي سعيد بلقولة

● اكتشف آلاف البريطانيين ممن يرغبون في حضور بعض مباريات منتخبهم في المونديال انهم خدعوا وان القضاء قام بتصفية الوكالة اللندنية التي وعدتهم ببطاقات «ثمينة» لدخول الملاعب الفرنسية.

واصدرت المحكمة العليا، التي انعقدت بناء على طلب من وزارة الصناعة، حكما بتصفية شركة «غريت بورتلاند انترتينمنتس» ووضعها تحت الوصاية بعد ان جمعت ٢,٤ مليون جنيه استرليني (٣,٢ مليون دولار) لقاء وعود ببيع زبائنها الموعودين ٤٠ الف بطاقة لحضور مباريات المنتخبين الانجليزي والاسكتلندي خصوصا.

● عين فرانسوا اومام بييك مهاجم سمبدوريا الايطالي قائدا لمنتخب الكاميرون، وهو اكبر لاعب في المنتخب (٣٢ عاما) وسيشارك للمرة الثالثة في نهائيات المونديال.

وكان اومام بييك استبعد عن المنتخب عندما كان تحت اشراف المدرب الفرنسي هنري ديبيرو، ثم عاد عودة مظفرة بعد تسلم الفرنسي كلود لو روا المهمة.

● اكد عضو البرلمان التونسي وحزب «التجمع الدستوري الديموقراطي» محمد الطروني في جلسة للبرلمان ان المنتخب لم يحظ بالاستعداد اللازم، وطلب من وزير الشباب والطفولة رؤوف النجار، وهو رئيس سابق لاتحاد كرة القدم، توضيحا فرد الاخير بأن الحكومة لا تتدخل في عمل الكادر الفني للمنتخب، وقال «علينا ان نعرف حدودنا، والمهم هو تقديم عروض وصورة مشرفة في المونديال».

● يرشح الاوروبيون البرازيل للاحتفاظ بلقبها حسب استطلاع شمل ٢٨٠٠ شخص في المانيا وبلجيكا واسبانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا. وحصلت البرازيل على ٢٤ في المئة مقابل ١٢ لكل من المانيا وايطاليا و٦ لفرنسا و٥ لانجلترا واسبانيا و٢ لهولندا والارجنتين، ولم يفصح ٢٩ في المئة من المستطلعين عن رأيهم.

● خضع اللاعبون الدانمركيون الـ ٢٢ لفحوص الكشف عن المنشطات بشكل مفاجئ خلال معسكرهم في فيدبك (شمال كوبنهاجن)، وقال طبيب المنتخب ان الاجراء طبيعي وعادي في الدانمرك، وقد سبق ان خضع الرياضيون الدانمركيون لفحوص مماثلة قبيل مشاركتهم في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في فبراير الماضي في ناجانو.

● ستفرض قيود عدة على حركة السير ووقوف السيارات في العاصمة الفرنسية بدءا من بعد غد الاحد في مناسبة الاحتفال بعيد كرة القدم الثلاثاء الذي يسبق الافتتاح الرسمي لكأس العالم، وسيخلى وسط باريس الثلاثاء وتحديدا ساحة الكونكورد حيث سيقام الاحتفال وستسبقه مسيرة من اربع صفوف عملاقة في شوارع العاصمة.

● دشن عمدة باريس جان تيبيري يوم الجمعة ساحة جول ريميه تكريما لمطلق مسابقة كأس العالم في شارع بارك دي برانس، وذلك في حضور حفيدة المحتفى به ورئيس الاتحاد الدولي للعبة البرازيلي جواو هافيلانج ورئيس رابطة جول ريميه جان ايف غيلان، واشاد بمناقب الرجل العظيم والقيم الاخلاقية والرياضية التي جسدها خلال نصف قرن.

● دعت وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ماري جورج بوفيه نظراءها الاوروبيين الى اجتماع في ١٠ الحالي في منشآت استاد فرنسا يكرس لمناقشة مواضيع عدة اهمها الرياضة عامل انصهار اجتماعي ومكافحة المنشطات وتطور الاحتراف في الرياضة، وسيتبع الاجتماع لقاء مع الصحافة الفرنسية والدولية قبيل حفل افتتاح المونديال.

● يستطيع النجم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا التوجه الى فرنسا للتعليق على مباريات كأس العالم لصالح احدى شبكات التلفزيون الارجنتيني بانتظار الحكم الذي سيصدر بحقه نهاية الشهر الحالي في قضية اطلاق النار من بندقية ضغط على الصحافيين قبل ٤ سنوات.

وقد سمح القاضي دانتي بيترافييزا لمارادونا بمغادرة الارجنتين لمدة ١٥ يوما.

● دانت الصحف الشعبية البريطانية مهاجم المنتخب الانجليزي تيدي شيرينجهام بعد ان ضبط بالجرم المشهود في ساعات متأخرة من ليل الثلاثاء الاربعاء في احدى علب الليل على الشاطئ البرتغالي، ونشرت له صورا، سيجارة بين شفتيه وفاتنة شقراء الى جانبه، مستفيدا من اجازة منحها خمسة ايام منحها المدرب جلين هودل للاعبين من اجل الراحة قبل المباراة ضد تونس في ١٥ الحالي.

● قاطع لاعبو المنتخب الروماني صحافيي بلادهم الذين اتهموهم بشن حملة «مناهضة» ضد المنتخب، وجاء في بيان للاعبين «اصبنا بحزن شديد من موقف بعض الصحف وقنوات التلفزيون الخاصة المعادي، وسنمتنع من الان وحتى نهاية المونديال عن اعطاء اي تصريح للصحافيين الرومان».

● سيتوجه ٣٥ الف متفرج ياباني الى فرنسا لتشجيع منتخبهم خلال المونديال، وعبرت وكالات السفر اليابانية عن قلقها من اضراب شركة الخطوط الجوية الفرنسية، مؤكدة ان شركات الطيران اليابانية لن تضرب وان معظم اليابانيين سيسافرون على رحلات الشركات المحلية.

● زودت ادارة الشرطة في باريس رجالها بـ١٥ الف نسخة من كتيب صغير مطبوع باربع لغات (انجليزية والمانية واسبانية وايطالية) ويتضمن العبارات المستخدمة يوميا بهذه اللغات لكي يستطيعوا التفاهم مع الزائرين.

● صرح نجم المنتخب البلجيكي انزو شيفو انه سيقدم وزملاؤه تضحيات من اجل تشريف صورة بلاده في المونديال، وقال «لدي رغبة في الفوز ورؤية بلجيكا تتألق في فرنسا مع ان برنامج مبارياتنا صعب ولسنا في مستوى بعض المنتخبات كالبرازيل والمانيا مستعد لتقديم تضحيات اضافية مع انني لم اعتد على اللعب في مركزي الحالي كمساند للهجوم».




رئيس الاتحاد الدولي البرازيلي جواو هافيلانج خلال المؤتمر الصحفي

# التليفزيون شريك حقيقي في نجاح كرة القدم

■ على مساحة ٢٠ الف متر مربع، يمتد المركز الاعلامي الذي أقامته السلطات الفرنسية لتسهيل نقل وقائع مونديال ١٩٩٨ بالصوت والصورة الى الملايين من عشاق كرة القدم في أنحاء العالم كله ما بين ١٠ يونيو و١٢ يوليو، اذ بات التلفزيون شريكا اساسيا للعبة الشعبية الأولى.

ويضم «المركز الدولي للاذاعة والتلفزيون» استديوات وصالات توليف وقاعات لادارة الاخراج وغرف تحرير لنحو ١٥٠ هيئة تلفزيونية واذاعية، ومنه ستنقل مباريات المونديال الفرنسي الى أنحاء الكرة الأرضية كافة. ومن المتوقع أن يبلغ العدد التراكمي لمشاهدي المونديال عبر التلفزيون خلال كأس العالم ٣٧ مليارا في العالم اي ضعف عدد من تابعوا ألعاب اتلانتا الأولمبية بواسطة الشاشات الصغيرة عام ١٩٩٦.

فالمونديال بات ظاهرة تلفزيونية، اذ ينتظره الملايين كل أربع سنوات، ويتسمر المتابعون الدائمون للعبة وهواتها الظرفيون على السواء أمام الشاشة الصغيرة لمشاهدة مباريات كأس العالم في أجواء من الحماسة.

وكان نقل المباريات نادرا في بداية عصر التلفزيون. فعام ١٩٥٤ نقلت تسع مباريات فحسب من كأس العالم، لكن بدءا من مونديالي ١٩٦٦ و١٩٧٠ دخلت الأقمار الاصطناعية على الخط وتلون التلفزيون فصارت مباريات المونديال تحتل حيزا كبيرا على الشاشة الصغيرة.

وفي مطلع السبعينات، كانت التلفزيونات الانجليزية سباقة الى احداث ثورة في تقنيات اخراج النقل الحي للمباريات، من خلال وضع الكاميرات على الأرض والاكثار من الاعادات بالتصوير البطيء والصور المكبرة، ومواكبة اللاعبين انطلاقا من غرف تبديل الملابس.

وللعلم، وضعت خلال بطولة الامم الأوروبية العاشرة في انجلترا عام ١٩٩٦ في الملعب ١٧ كاميرا.

لكن اتساع نطاق النقل التلفزيوني تدريجيا منذ الستينات لم يؤد الى الحاق الضرر بكرة القدم بل ساهم، على العكس، في نموها وتطورها. ففي الستينات، عندما بدأ التلفزيون يغزو كل بيت، كانت أوساط اللعبة الشعبية الأولى تخشى أن يؤدي ظهور هذا العنصر الجديد الى افراغ المدرجات من الجمهور وتاليا الى حرمانها المداخيل.

ومع الوقت، تبين أن التلفزيون هو الطريقة المثلى لزيادة انتشار اللعبة شعبيا ولتمويلها، وبات شريكا أساسيا لكرة القدم وأحد أبرز مواردها المالية، لا غنى لها عنه ولا غنى له عنها. ففي موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ على سبيل المثال، بلغت عائدات الاتحاد الفرنسي من النقل التلفزيوني ١٠٦ ملايين فرنك وشكلت ٢٩ في المئة من عائدات الاتحاد.

وفي عام ١٩٩٧ حصل كل ناد فرنسي محترف على ١٤,٥ مليون فرنك من التلفزيون أي أكثر من اجمالي المبلغ الذي حصلت عليه كرة القدم الفرنسية كلا من القناة الأولى في التلفزيون الفرنسي «تي اف ١» عام ١٩٨٥ كبدل سنوي لقاء حقوق نقل برنامج «تيلي فوت». وحققت التلفزيونات بدورها أرباحا كبيرة بفضل كرة القدم اذ يدر عليها نقل المباريات مداخيل مهمة. ففي المباريات الكبيرة، تباع الفقرة الاعلانية من ٣٠ ثانية على التلفزيونات الفرنسية بأكثر من ٣٠٠ ألف فرنك (٥٠ الف دولار). وفي مايو ١٩٩٧ حضر نهائي كأس الكؤوس الأوروبية بين برشلونة الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي عبر محطة «تي اف ١» ٩٤٥٨٠٠٠ مشاهد اي ٤٤,٨ في المئة من حصة السوق.

وبلغ التفاعل بين التلفزيون وكرة القدم حدا أصبح معه مدراء التلفزيونات الرؤساء الفعليين للاندية. ولا يتوانى هؤلاء حتى عن السعي الى تعديل قوانين اللعبة لتتناسب مع مصالحهم، كما حصل خلال كأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ عندما أرادت التلفزيونات تقسيم المباريات الى أربعة أشواط بدلا من اثنين على أن تتخللها ثلاث فترات استراحة بدلا من واحدة ليتسنى عرض عدد أكبر من الاعلانات.

وفي هذا التداخل تحديدا يكمن خطر ظاهرة التلفزيون في كرة القدم. انه الوجه الآخر للعملة...والمال.



## نجوم وأخبار

● وقع مهاجم بولونيا ومنتخب ايطاليا روبرتو باجيو رسميا عقدا مع انتر ميلان لمدة سنتين مقابل ٥,٦ مليون دولار مع احتمال تخلي الاخير عن مهاجمه النيجيري نوانكوو كانو او الصاعد اندريا بيرلو (١٩ عاما) الى بولونيا. وكان باجيو تلقى عروضا من اندية انجليزية ويابانية لكنه فضل البقاء في ايطاليا.

وسيشكل باجيو الى جانب النجم البرازيلي رونالدو خطا هجوميا ضاربا، وكان صاحب الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا عام ١٩٩٣ لعب في صفوف فيورنتينا ويوفنتوس وميلان وبولونيا علما بانه سجل في صفوف الاخير ٢٢ هدفا الموسم الماضي.

● تعاقد ايك اثينا اليوناني مع الصربي دراجوسلاف ستيبانوفيتش لتدريب الفريق ابتداء من الموسم المقبل لمدة ثلاث سنوات خلفا للروماني دوميترو دوميتريو الذي اقيل في ٢ ابريل الماضي. وسيتقاضى ستيبانوفيتش الذي سبق ان اشرف على تدريب اينتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزن الالمانيين ٤٧٧ الف دولار سنويا.

● ثبت تناول مهاجم بنفيكا ومنتخب الاوروجواي كارلوس اجويليرا منشطات بعد الفحص الذي خضع له في ٢٧ مايو الماضي بعد انتهاء مباراة فريقه ضد بيونكي في الدوري المحلي.

● انتقل لينيرو وقائد فريق لنس الفرنسي بطل الدوري المحلي جان جي فاليم الى نادي كوفنتري سيتي الانجليزي لمدة ثلاث سنوات وذلك بعد ١٢ عاما قضاها مع لنس.

● حكم على رئيس نادي باريس سان جرمان السابق فرنسيس بوريللي بالسجن ثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لتلاعبه بحسابات النادي، اما المتهمان الاخران بالقضية ذاتها وهما ايتيين دونوفريو وجاستون سيل فقد حكم على كل منهما بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

## هولندا ترفع البطاقة «البرتقالية» في وجه منافسيها

# تغلبت على النسور الخضر ٥/١

■ فازت هولندا على نيجيريا ٥-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما في امستردام امام ٤٤٥٠٠ متفرج في اطار استعدادات الطرفين لمونديال فرنسا.

وسجل جيريل هاسلبنك (٣١) ومارك اوفرمارس (٣٧) وباتريك كلويفرت (٥٩ و٧٣) وبيار فان هويدونك (٧٧) اهداف هولندا، ونوانكوو كانو (٦٢ من ركلة جزاء) هدف نيجيريا.

ورفعت هولندا البطاقة «البرتقالية» تحذيرا لمنتخبات المجموعة الخامسة (بلجيكا وكوريا الجنوبية والمكسيك) عندما التهمت في تجربتها الاستعدادية الاخيرة بطلة اولمبياد اتلانتا قبل عامين، التي كانت لقمة سائغة سهلة الهضم أمام اصحاب الارض.

ولعب اوفرمارس دورا حاسما في الفوز عندما صنع فرصا وسجل، فقد ارسل كرة عرضية الى رأس الحربة كلويفرت الذي اصطدم بالحارس بيتر روفاي خارج عرينه ليجد زميله هاسلبنك داخل المنطقة فلم يتردد الاخير في التسديد والتسجيل (٣١)، ثم سجل اوفرمارس نفسه الهدف الثاني بعد ٦ دقائق اثر تلقية كرة قوسية من المدافع ارثور نومان فافلت من الحارس النيجيري ووضع الكرة داخل شباكه.

وفي الشوط الثاني، سجل كلويفرت الهدف الثالث من تمريرة اوفرمارس المتألق الذي تلقى كرة من هاسلبنك (٥٩)، لكن كانو قلص الفارق بعد ٣ دقائق من ركلة جزاء اثر خطأ ارتكبه وينستون بوجاردي ضد دانيال اموكاتشي.

وتابع المنتخب البرتقالي افضليته، ومول كلارنس سيدورف من الجهة اليمنى زميله كلويفرت بكرة عرضية مناسبة فلم يخذله الاخير (٧٣)، ثم اختتم فان هويدونك المهرجان بهدف خامس اثر تمريرة من بودوين زندن بعد دقيقتين من دخولهما معا ارض الملعب بدلا من هاسلبنك واوفرمارس.

● مثل هولندا: فان در سار- فينتر وفرانك دي بوير وستام (بوجاردي) ونومان- رونالد دي بوير (يونك) وسيدورف وكوكو (دافيدز) وافرمارس (زندن)- هاسلبنك (فان هويدونك) وكلويفرت.

● مثل نيجيريا: روفاي (ويلي اوكبارا)- شاكبوك (ايجوافون) ووست واوكيتشوكوو وباباياو- فينيدي (بابنجيدا) وجودوين اوكبارا (اموكاتشي) واوليسيه ولاوال- كانو (اوروما) وايكبيبا (اوكوتشا).

المدافع النيجيري تاريبو وست يمنع وصول الكرة الى المهاجم الهولندي هاسلبنك



صراع بين الفرنسي كريستوف دوجاري والفنلندي توربينين للاستحواذ على الكرة.

# فوز هزيل لفرنسا في آخر تجاربها أمام فنلندا

■ حققت فرنسا فوزا هزيلا على فنلندا ١-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في هلسنكي ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم. وسجل دافيد تريزيغيه الهدف في الدقيقة ٨٤، وهو الاول له مع المنتخب في ٥ مباريات دولية، ويشركه المدرب ايميه جاكيه عادة احتياطيا قبل النهاية بقليل.

ولم يكن فوز فرنسا مقنعا وقد يقتصر على الطابع المعنوي حيث اظهرت المباراة بعض الثغرات في خطوط الذين سيستضيفون كأس العالم بدءا من الاربعاء المقبل، رغم ان المدرب لعب بتشكيلة قد تكون ذاتها التي ستبدأ منافسات المجموعة الثالثة ضد جنوب افريقيا في ١٢ الحالي في مرسيليا.

واظهر المنتخب الفنلندي تطورا ملحوظا ولياقة بدنية عالية لدى لاعبيه فجاروا الفرنسيين في كل شيء، وهم الذين عادلوا المانيا صفر-صفر قبل اسبوع من الان. ولم ينجح رباعي الهجوم الفرنسي المؤلف من زيدان وديجوركاييف ودوغاري وجيفارتش من تحويل اللعب لمصلحته وعجز بالتالي عن زعزعة الشبكة الدفاعية الفنلندية. واحتاج الفرنسيون الى دخول الشاب تريزيغيه في ربع الساعة الاخير حيث تمكن اثر تمريرة متقنة من ديشان من هز شباك اصحاب الارض التي استعصت ٨٤ دقيقة، وكاد يضاعف الغلة قبل دقيقة واحدة من النهاية بضربة رأس. وفي الشوط الاول، سنحت للفرنسيين فرص اخرى عدة لم تشكل خطورة حقيقية اهدرها المهاجمون ولاعبو الوسط اهمها في الدقيقة ١٩ عندما تأخر دوغاري بالتسديد بعد تمريرة ممتازة من ديشان، في حين تدخل الحارس الفرنسي بارتيز مرات عدة لابعاد الخطر عن مرماه في الدقائق ٥ و٣٠ و٣٢.

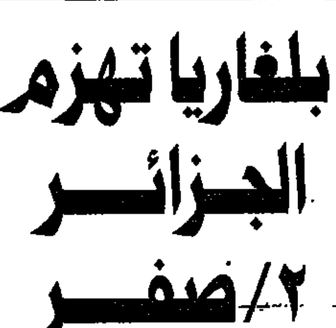
وفي الشوط الثاني، كان الفرنسيون على وشك الاستيقاظ من سباتهم من ركلة حرة لزيدان (٥١)، واهدر دوغاري فرصة ذهبية لا يمكن ان تضيع من لاعب «غر» بعدما اهداه ديجوركاييف كرة «مقشرة» في الدقيقة ٦٦، لكنه سدد في العالي وهو على بعد ٥ امتار من مرمى الحارس نيمي ليضع بعدها راسه بين يديه ندما على فعلته.

وبعد دقيقة واحدة، تدخل القائم الفرنسي ورد رأسية كينونن. وقدم المنتخب الفنلندي بشكل عام عرضا اقنع وارضى ونال استحسان اكثر من ٢١ الفا من انصاره.

● مثل فرنسا: بارتيز- تورام (كاريمبو) ودوسايي وبلان وليزاراتزو- ديشان وبوتي- دجوركاييف وزيدان (بيريس) ودوغاري (ديوميد)- غيفارتش (تريزيغيه).



كابتن فرنسا ديشامب في قفزة رشيقة للوصول للكرة قبل رأس الفنلندي ريني



# بلغاريا تهزم الجزائر ٢/صفر

■ حققت بلغاريا فوزا سهلا على الجزائر ٢-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في صوفيا امام ٢٠ الف متفرج ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل خريستو ستويتشكوف (٢٢) وايفايلو يوردانوف (٨٤) الهدفين.

ولم يقدم البلغار كل ما لديهم من امكانات ومهارات امام المنتخب الجزائري الذي بدا بعيدا عن المنافسة ولم يصنع لاعبوه فرصة حقيقية واحدة.

وسجل ستويتشكوف افضل لاعب في المباراة الهدف الاول من ركلة حرة من مسافة ٢٠ مترا في الدقيقة ٢٢. ومول زملاءه بكرات غاية في الروعة لم يحسنوا استغلالها كان ابرزها في الدقيقتين ٤٠ و٥٠.

وكان كراسيمير بالاكوف في قمة مستواه لكنه لم يهز الشباك الجزائرية. ولعب اميل كوستادينوف شوطا واحدا في حين بقي لوبوسلاف بينيف على مقاعد الاحتياطيين.

وسجل يوردانوف لاعب سبورتينغ لشبونة البرتغالي الهدف الثاني بتسديدة قوية من ٢٠ مترا. وانقذ العاني حارس الجزائر مرماه من كرات خطرة وكان النجم بين زملائه.



البلغاري بيتكوف يضيق الحصار على الجزائري بينامرا

## الفيفا والأمم المتحدة الاشهر عالمياً

# ٨٣٠ مليون دولار الوزن الاقتصادي للكرة الفرنسية

■ يبلغ الوزن الاقتصادي لكرة القدم في فرنسا التي تستضيف كأس العالم السادسة عشرة من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو، نحو خمسة مليارات فرنك (٨٣٠ مليون دولار) اي ما يعادل السعر الذي دفعته شركة كوكا كولا العالمية في ديسمبر الماضي لشراء شركة «اورانجينا» من مجموعة بيرنو-ريكار.

فقيمة الكرة المستديرة تاليا لا تزيد عن قيمة زجاجة «اورانجينا» الصغيرة على حد قول بيار بروشان المدير العام لوزارة الخارجية الفرنسية في حديثه عن ثقل كرة القدم في اطار ندوة نظمها معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس.

واجمع المشاركون كافة على اعتبار عالم كرة القدم «مع الامم المتحدة، اكثر المؤسسات عالمية». لكن رقم الاعمال فيه يبقى صغيرا جدا مقارنة مع قطاع السيارات والمعلوماتية والنقل وصناعة النفط. وتبقى كرة القدم في فرنسا صناعة خدمات صغيرة حجمها قريب من حجم صناعة السينما.

واعتبر بروشان ان كرة القدم «هي البديل الوحيد للنزاعات التي كانت قائمة سابقا بين الدول».

ومع ان وزن كرة القدم الاقتصادي يبقى ضعيفا فان هيكليته «شبيهة بهيكلية شركة عالمية»، على حد قول جان فرانسوا نيس المحاضر في جامعة ليموج.

لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يبدو شركة مزدهرة للغاية اذ ان رئيسه البرازيلي جواو هافيلانج المنتهية ولايته اكد في ٤ كانون الاول/ديسمبر الماضي خلال سحب القرعة لنهائيات كأس العالم في مرسيليا، ان خزينة الفيفا تحوي اربعة مليارات دولار.

ومن الصعب تحديد حجم صناعة الالبسة والمعدات الرياضية، حتى لو كان من المعروف ان حجم اعمال مجموعة «اديداس» السنوي يصل الى ٨٣٠ مليون دولار ايضا.

وفي محاولة لدرس سوق كرة القدم التي تضم مليار ممارس للعبة بينهم ١٦ مليون و٥٤٦ الفا و٢٣٨ لاعبا مسجلين او منتظمين احصتهم الفيفا و٤٣ الفا و٥٢٠ لاعبا محترفين، نظمت اوساط صناعة الالبسة والمعدات الرياضية اول معرض لها في يناير الماضي في سنغافورة، لكنه لم يلق اهتماما كبيرا بسبب ازمة البورصات الاسيوية.

وقال نيس ان المجموعات العملاقة في هذا المجال مثل «نايك» (حققت ١٦٦ مليون دولار من الارباح في عام ١٩٩٧) و«اديداس» (٢٥٠ مليون دولار) لم تنجح بعد في فرض «موضة كرة القدم كما فعلت في مجال كرة السلة».

وتبقى بالنسبة للماركات العالمية مشكلة تصنيع الكرات التي ينتج ٧٠ في المئة منها منذ العام ١٩١٠ في أحد أودية باكستان، اطفال في غالبية الاوقات.

وقد وقع اتفاق في اتلانتا في فبراير ١٩٩٧ «لحظر عمل الاطفال دون سن الرابعة عشرة» لكن ٣٢ شركة فقط من اصل ٢٠٠ تصنع الكرات للعبة كرة القدم، تعهدت باحترام هذه الاتفاقية.

من جهته، اكد ميشال بلاتيني رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال ان ايا من الكرات المستخدمة خلال كأس العالم في فرنسا لن يكون من صنع اطفال.

وستبلغ كلفة المونديال نحو ١ر٦ مليار دولار بينها اكثر من مليار مخصصة لتشييد البنى التحتية. وقال نيس «يجب الا نتوهم كثيرا، فكرة القدم لم تصبح بعد عاملا مهما للتنمية الاقتصادية».

## كلينسمان لعب المباراة كاملة

# المانيا تهزم لوكسمبورج ٧/صفر قبل انتقال معسكره لفرنسا

■ فازت المانيا على لوكسمبورغ ٧-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في مانهايم بالمانيا امام ٢٠ الف متفرج ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل اولف كيرستن (٦ و٤٥) ويورغن كلينسمان (١٥) وتوماس هيلمر (٢٨) واوليفر بيرهوف (٥٧ و٧٢) وكريستيان تسيغه (٨٤) الاهداف السبعة. وكان اللقاء عبارة عن حصة تدريبية لا اكثر بالنسبة الى ابطال العالم في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ وابطال اوروبا الذين سيطروا على مجريات اللعب من البداية الى النهاية واستعرضوا عضلاتهم في اخر تجربة لهم قبل المعركة الحقيقية.

ولم يستطع كيرستن الانتظار اكثر من ٦ دقائق حتى افتتح مهرجان الاهداف، من موقع محسوب بالسنتيمتر عندما كان على خط مواز للدفاع على وشك التسلل عندما انطلق وسدد.

واضاف العجوز كلينسمان، الذي خاض مباراته الدولية الـ ١٠٣، الهدف الثاني بعد ٩ دقائق، وهو الـ ٤٤ له مع المنتخب، من ضربة رأس بعدما سبح للكرة بطريقته المعهودة.

ولعب كلينسمان الـ ٩٠ دقيقة كاملة لأول مرة منذ ٩ اشهر، فأبلى بلاء حسنا مع انه لم يسجل اكثر من هدف، لكن هيلمر العائد من اصابة في الفخذ عوض في الدقيقة ٢٨ بهدف ثالث اثر تمريرة بالمقاس من الليبيرو أولاف تون.

وبعد الهدف الرابع والثاني لكيرستن قبل صافرة نهاية الشوط الاول (٤٥)، ارتسمت ابتسامة عريضة على شفتي المدرب بيرتي فوغتس تعكس ثقة الالمان واعتزازهم بنفسهم قبل اقل من ١٠ ايام من المباراة الاولى ضد الولايات المتحدة ضمن المجموعة السادسة.

وسرع الالمان ايقاع اللعب في الشوط الثاني، واكملوا نزهتهم الترفيهية فزرع بيرهوف لاعب ميلان الايطالي اعتبارا من الموسم المقبل الذي حل محل كيرستن منذ بداية هذا الشوط، الهدف الخامس بتسديدة من ١٥ مترا (٥٧) ثم كرر فعلته في الدقيقة ٧٤، قبل ان يضع تسيغه حبة الكرز على قالب الكاتو (٨٤).

وسيصل المنتخب الالماني اليوم الى معسكره في مدينة نيس الفرنسية بعد ان اطمأن فوغتس الى حالة رجاله الذين جرب معظمهم في اللقاء.

● مثل المانيا: كوبكه (ليمان)- تون (رويتر)- قورنز وكوهلر (بابيل)- هايتريخ وهامان (تارنات) وهيلمر (ماتيوس) وتسيغه- مولر (مارشال)- كلينسمان وكيرستن (بيرهوف).

كلينسمان اكمل المباراة كاملة وظهر بشكل جيد



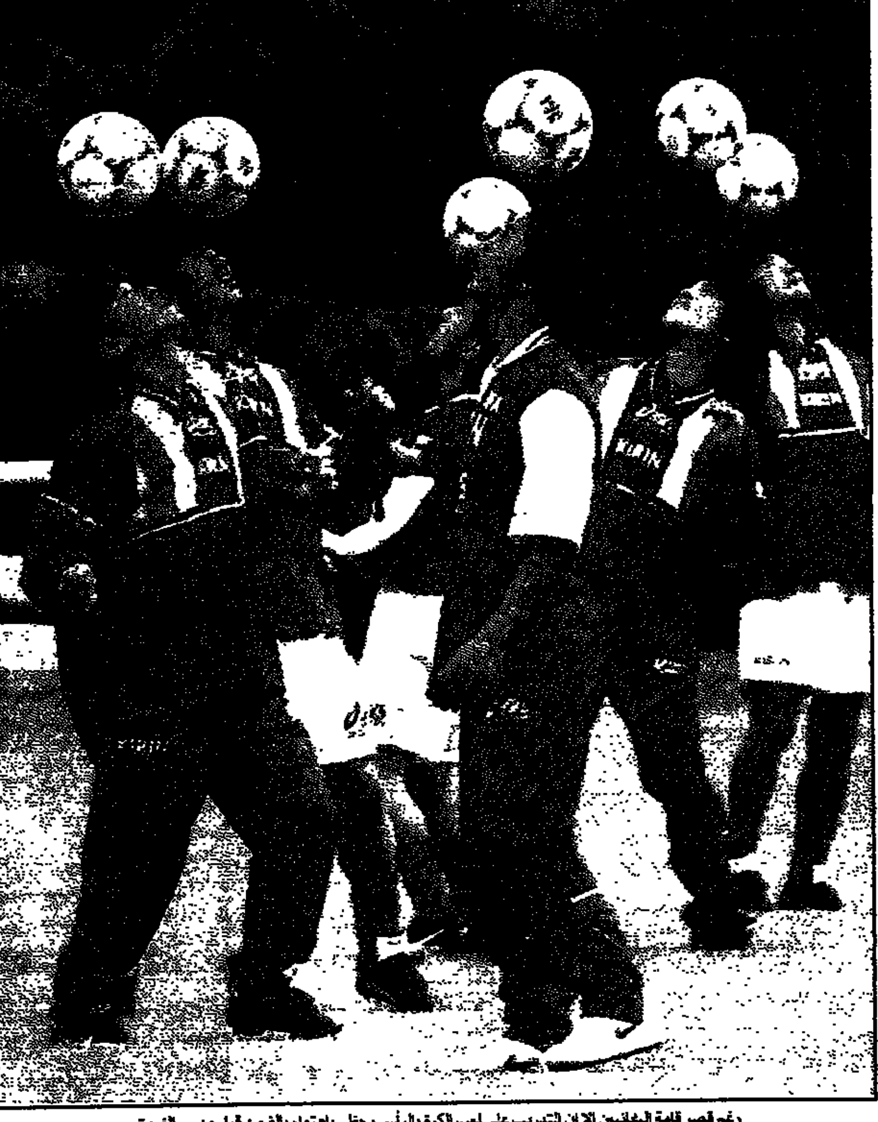



# المنتخب الامريكى لكرة القدم ما زال يبحث عن مهاجم

وينالدا وراموس نجما المنتخب الامريكي يداعبان الأوز الفرنسي في الطريق لمعسكر الفريق.

■ قال ستيف سامسون المدير الفنى للمنتخب الامريكى لكرة القدم الذى يقيم مع فريقه فى قصر شاتو دى بيزاى الواقع على بعد ٤٥ كيلومترا شمالى مدينة ليون استعدادا لنهائيات كأس العالم التى ستبدأ فى فرنسا الاسبوع الحالى انه لم يقرر بعد من سيكون مهاجمه الرئيسى. واضاف امس الجمعة انه اخبر لاعبيه «من يتمكن من احراز اهداف سيكون هو المهاجم الرئيسى».

وفى المباريات الودية التى خاضها المنتخب الامريكى فى الاونة الاخيرة امام مقدونيا والكويت واسكتلندا اهدر الامريكيون العديد من الفرص للتهديف فى غياب هداف الفريق اريك وينالدا. ووينالدا ليس سليما بنسبة ١٠٠ فى المئة اذ اجريت له عملية جراحية فى الركبة وقال سامسون ان اختيار تشكيل الفريق سيعتمد على اداء اللاعبين فى التدريب وفى مباراتهم الودية يوم الثلاثاء المقبل امام فريق جينون الفرنسى. وستلعب الولايات المتحدة فى النهائيات فى المجموعة السادسة مع يوغوسلافيا وايران والمانيا.



رغم قصر قامة اليابانيين الا ان التدريب على لعب الكرة بالرأس يحظي باهتمام بالغ من قبل مدرب الفريق.




احدى المسافرات في مطار شارل ديجول بباريس تمضي وقتها في القراءة في انتظار اقلاع رحلتها التي تأثرت باضراب طياري شركة ايرفرانس.



بروفات حفل الافتتاح تجري على قدم وساق في ستاد دي فرانس.



موريرو ورفانيللي نجما منتخب ايطاليا واتصال مزدوج على الخط الساخن.

## مشجعون برازيليون غاضبون يصيبون زيكو بالفزع

■ شدد زيكو مساعد المدير الفنى للمنتخب البرازيلى لكرة القدم الحراسة على منزله فى ريو دى جانيرو بسبب غضب مشجعين القوا باللوم عليه فى استبعاد روماريو من المنتخب المشارك بنهائيات كأس العالم التى ستبدأ فى فرنسا الاسبوع الحالى.

وقالت صحيفة او ديا ان تجار المخدرات فى المنطقة السكنية الفقيرة التى نما بها روماريو اشعلوا النيران فى علم نادى فلامينجو الذى كان يلعب له زيكو ليبعثوا له رسالة تحذير.

واضافت ان زيكو شعر بالقلق واستأجر حارسين ليحرسا منزله فى منطقة ريو السكنية التى يقطنها الاثرياء. واوضحت وسائل اعلام انه قطع خطه الهاتفى وطلب من زوجته وابنائه الثلاثة عدم قراءة البريد الالكترونى خوفا مما قد يحتويه.

واستبعد النجم البرازيلى روماريو الذى قاد بلاده للفوز بكأس العالم عام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة من الفريق فى فرنسا من جراء اصابة فى القدم بعد يوم من اعلانه انه سيشفى قبل النهائيات.

واذهل القرار المشجعين البرازيليين واصابهم بالغضب اذ يشعرون انه مفتاح الفوز.

واشتد غضبهم على زيكو احد اعظم اللاعبين السابقين فى تاريخ البرازيل بعد شائعات بانه وراء استبعاد روماريو من جراء خلافات بينهما.

## شرطة باريس تطالب بالحد من الاحتجاجات اثناء كأس العالم

■ طالب فيليب ماسونى رئيس شرطة باريس بالحد من الاحتجاجات فى شوارع العاصمة الفرنسية فى الوقت الذى تنشغل فيه قواته بتوفير الامن اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى تستضيفها البلاد.

وقال ماسونى فى مؤتمر صحفى ان المدينة ستقوم بحشد ٦١٨٦ فردا بين رجال شرطة ومطافى وعمال اغاثة استعدادا لكأس العالم.

وستتولى شرطة باريس توفير الاجراءات الامنية قبل واثناء وبعد ست مباريات ستجرى على استاد بارك دى برينس بالعاصمة وستساعد فى توفير الحماية ايضا لتسع مباريات اخرى ستجرى على استاد دى فرانس الرئيسى الواقع فى ضاحية سانت دنيس خارج حدود المدينة.

وستتولى قوات الامن بالعاصمة ايضا امن المركز الصحفى الرئيسى.

وطبعت المدينة ما يصل الى ١٥ الف منشور بست لغات لمساعدة الشرطة فى التعامل مع السياح الاجانب.

## حكام مباريات كأس العالم يستخدمون اللاسلكى

■ لاول مرة فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ستستخدم اجهزة اللاسلكى لتحسين الاتصال بين حكام المباريات ومراقبى الخطوط.

واختبر هذا النظام فى دورة الالعاب الاولمبية فى اتلانتا عام ١٩٩٦ وفى بطولة فرنسا الودية لكرة القدم فى يونيو الماضى. ويسمح النظام الجديد لمراقب الخط باستخدام طريقة اتصال الكترونية لتنبيه الحكم لاى خطأ بدلا من التلويح بالراية على امل ان يلاحظه الحكم.

وقالت شركة تلكوم الفرنسية التى طورت النظام تحت علامتها التجارية انه عندما يضغط مراقب الخط على زر فى عصا الراية يسمع الحكم اشارة تنبيه من جهاز استقبال.



النجم الكولومبي كارلوس فالديراما في حوار مع أحد رجال الامن..




بول جاسكوين وزوجته وطفلاه في مطار هيثرو متوجهين الى ميامي بالولايات المتحدة لقضاء أجازة طويلة بعد أن أستبعده هودل من تشكيل منتخب انجلترا.



جون كولينز نجم اسكتلندا وتوقيع على كرة إحدى المعجبات.


سانشيز


كوريتخا


مويا

# سانشيز تحرز لقبها الثالث في رولان جاروس

■ أحرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان جاروس بفوزها على الامريكية مونيكا سيليش السادسة ٧-٦ (٧-٥) وصفر-٦ و٦-٢ أمس.

واللقب هو الثالث لسانشيز في هذه البطولة بعد ١٩٨٩ و١٩٩٤، فحققت انجازا لاسبانيا التي ستجمع لقبي فردي السيدات والرجال، بعد ان انحصر الاخير بين كارلوس مويا المصنف ثاني عشر واليكس كوريتخا الرابع عشر اللذين يلتقيان غدا الاحد في المباراة النهائية.

وفشلت سيليش بالتالي في احراز لقبها الرابع بعد ٩٠ و٩١ و٩٢، بعد مباراة غريبة دامت ساعة و٥٢ دقيقة وتكافأ فيها اللعب في المجموعة الاولى قبل ان تحسمها سانشيز بشوط فاصل ٧-٥.

واستعرضت سيليش، التي بدت منهكة، عضلاتها في المجموعة الثانية وفازت بها نظيفة بعد ان كسرت ارسال منافستها ٣ مرات ولم تسجل الاسبانية سوى ٥ نقاط، فاعتقد الجميع ان الامريكية ستلتهم سانشيز في المجموعة الثالثة الحاسمة الا ان الاخيرة خالفت التوقعات والتكهنات بهجومها القوي وحرمت سيليش من ٥ فرص لكسر ارسالها في الاشواط الاول والثالث والخامس، وكسرت هي ارسال سيليش التي ارتكبت اخطاء مباشرة وصلت الى ١٧ مقابل ٧.

وهي المرة الاولى التي تفوز فيها سانشيز، المولودة في ١٨ ديسمبر ١٩٧١ في برشلونة، على سيليش على ارض ترابية، والثانية في ١٧ مواجهة بينهما.

وفي الاحصائية، حققت سيليش ارسالا نظيفا واحدا في المباراة مقابل لا شيء لسانشيز و٦ ارسالات ناجحة مقابل ٨ ولم ترتكب اي خطأ مزدوج مقابل اثنين، وسجلت ٤٨ نقطة من ارسالها مقابل ٥١، وكسرت ارسال منافستها ٥ مرات مقابل ٤، وسنحت لها ١٤ فرصة لكسر الارسال مقابل ٨، وانقذت ارسالها ٣ مرات مقابل ٦، وحققت ٩ ضربات خفية ناجحة مقابل لا شيء، وارتكبت ٤٨ خطأ مباشرا مقابل ٢٩، واحرزت ١٥ نقطة من عند الشبكة مقابل ٥ واحرزت ٤ اشواط نظيفة مقابل لا شيء. وصرحت سانشيز كانت المجموعة الاولى صعبة جدا، لعبت جيدا لكن مونيكا كانت افضل في النقاط الهامة. اما في المجموعة الثانية فلعبت هي بطريقة رائعة لا تصدق فقررت انتظار المجموعة الثالثة.

واضافت كنت واثقة من ان الشوطين الاولين في المجموعة الثالثة سيكونان حاسمين، وبالفعل نجحت في التقدم ٣-١ قبل ان احسم المباراة.

وختمت يأتي احرازي اللقب بعد سنتين صعبتين تعرضت خلالهما لاصابات متلاحقة ولم اكن في كامل لياقتي البدنية.

وكانت سانشيز احتلت المركز الاول في التصنيف العالمي لمدة ٨ اسابيع عام ١٩٩٥، وهو الفوز الرابع لها في بطولة كبرى (٣ في رولان غاروس، وواحد في فلاشينغ ميدوز الامريكية عام ١٩٩٤)، اما اللقب فهو السادس والعشرون لها. ورغم احرازها اللقب ستبقى سانشيز في المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي الجديد الذي سيصدر غدا الاثنين.

- الفائزات باللقب في السنوات العشر الاخيرة:

- ● ١٩٨٩: الاسبانية ارانتشا سانشيز
- ● ١٩٩٠: الامريكية مونيكا سيليش
- ● ١٩٩١: الامريكية مونيكا سيليش
- ● ١٩٩٢: الامريكية مونيكا سيليش
- ● ١٩٩٣: الالمانية شتيفي غراف
- ● ١٩٩٤: الاسبانية ارانتشا سانشيز
- ● ١٩٩٥: الالمانية شتيفي جراف
- ● ١٩٩٦: الالمانية شتيفي جراف
- ● ١٩٩٧: الكرواتية ايفا مايولي
- ● ١٩٩٨: الاسبانية ارانتشا سانشيز

## بيليه يسلم كأس البطولة اليوم

# «الصديقان» مويا وكوريتخا في نهائي رولان جاروس

■ يلتقي الاسبانيان كارلوس مويا المصنف ثاني عشر واليكس كوريتخا الرابع عشر في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان جاروس اليوم الاحد.

وتربط بين مويا وكوريتخا صداقة حميمة ويقول الاول: «كوريتخا صديقي الحميم ومن الصعب مواجهة صديق في المباراة النهائية، لكن ما هو اكيد باننا سنبقى صديقين بغض النظر عن النتيجة».

وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها مويا المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى علما بأنه خسر الاولى امام الامريكي بيت سامبراس المصنف اول عالميا في نهائي بطولة استراليا العام الماضي.

ويقول مويا في هذا الصدد، «لقد خسرت النهائي امام سامبراس ولم افز سوى بستة اشواط. لكن الامر مختلف الان لانني اكتسبت خبرة واصبحت اكثر استعداداً». وتبدو كفة مويا ارجح بفارق ضئيل خصوصا بعد اخراجه المرشح الابرز لاحراز اللقب التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا في الدور ربع النهائي علما بانه لم يخسر سوى ثلاث مجموعات في طريقه الى النهائي.

اما كوريتخا فيعتبر ان خوضه المباراة النهائية «يشعرني بالفخر»، واضاف «لقد عملت طوال حياتي لبلوغ المباراة النهائية في احدى البطولات الاربع الكبرى، سأرى الان اذا كان بوسعي ان احرز اللقب».

يذكر ان كوريتخا خاض اطول مباراة في تاريخ البطولة حيث استمرت مباراته مع الارجنتيني هرنان جومي ٥ ساعات و٣١ دقيقة في الدور الثاني.

وسبق لثلاثة لاعبين اسبان ان احرزوا اللقب خمس مرات وهم مانويل سانتانا (١٩٦١ و٦٤) اندريس خيمينو (١٩٧٢) وسيرجي بروجيرا (٩٣ و٩٤).

والتقى اللاعبان ثلاث مرات ففاز كوريتخا مرتين ٦-٤ و٦-٢ في دورة شتوتجارت الالمانية عام ١٩٩٦، و٦-٤ و٦-٤ في دورة روما العام الماضي. وفاز مويا في اللقاء الاخير بينهما في دورة مونتي قبل شهرين ٦-٣ و٦-٢.

يذكر ان الفائز باللقب سيصعد الى المركز الخامس في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين.

من جهة أخرى، علم من اللجنة المنظمة ان النجم البرازيلي السابق بيليه سيسلم الكأس الى الفائز. وسيرافق بيليه في تسليم الكأس الاسترالي دونالد بادج الذي كان اول لاعب في التاريخ يحقق الجران سلام.

# فيتزجيرالد بقبل نهائي بطولة سياتل للاسكواش للسيدات

■ صعدت الاسترالية سارة فيتزجيرالد الى الدور قبل النهائي فى بطولة سياتل للاسكواش للسيدات امس الاول.

وتغلبت فيتزجيرالد المصنفة الاولى فى البطولة على الانجليزية سوزان هورنر المصنفة السادسة ٩/٣ و٩/٦ و٩/٤.

وفى بقية مباريات دور الثمانية فازت النيوزيلندية ليلاني جويس على الالمانية سابين شون ١٠/٨ و٩/٢ و٩/٥. وفازت الاسترالية كارول اوينز على الانجليزية فيونا جيفز ٩/٤ و٩/٢ و٩/٤. وتغلبت الانجليزية كاسى جاكمان على مواطنتها ليندا تشارمان ٩/٣ و٩/١ و٩/صفر.

### لقاء ميلانو:

# بايلي وكومن وجاكسون في المركز الاول

■ حل العداء الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي لسباق ١٠٠ م في المركز الاول لهذه المسافة خلال لقاء ميلانو الايطالي لألعاب القوى. وسجل بايلي رقما عاديا مقداره ١٦ر١٠ دقائق، وتقدم على الامريكي براين لويس (٢٣ر١٠ د) والنيجيري اوزموند ايزينوا (٢٣ر١٠ د).

وفي سباق ١١٠ م حواجز، فاز حامل الرقم العالمي البريطاني كولن جاكسون بالمركز الاول مسجلا ١٨ر١٣ دقيقة أمام الامريكي كورتني هاوكينز (٤٠ر١٣ د) والالماني فلوريان شفارتهوف (٤٧ر١٣ د). وفي ٣٠٠٠ م، جاء الكيني دانيال كومن، صاحب الرقم القياسي في سباق ٥ آلاف م، في المركز الاول بزمن ٣٠ر٥١ر٤ دقائق، متقدما على مواطنيه لوك كيبكوسكي (٤٤ر٥٣ر٤ د) ويوليوس كيبتو (٢١ر٥٥ر٤ د). ولدى السيدات، فازت الامريكية كريستي غاينز بسباق ١٠٠ م (١٢ر١١ ثانية) وحلت امام الجامايكيتين مرلين اوتي (١٨ر١١ ث) وبيفيرلي غرانت (٣٥ر١١ ث)، فيما احرزت الروسية ايلينا توبتشينا مسابقة الوثب العالي (٩٤ر١ م) وتقدمت على مواطنتيها فيكتوريا سيريوجينا (٩١ر١ م) وجوليا ليخوفا (٩١ر١ م).

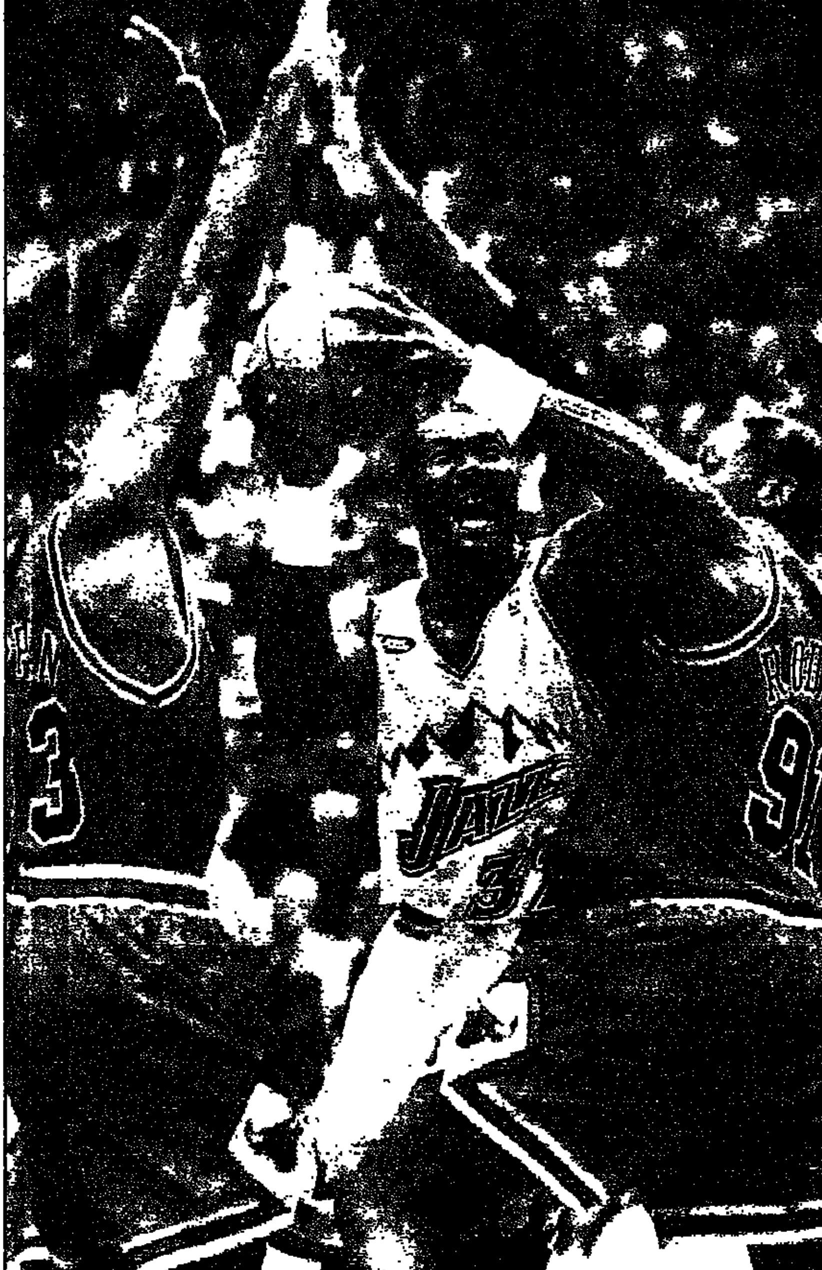
# الغاء مباراة الملاكمة بين اكينواندى وهوليفيلد

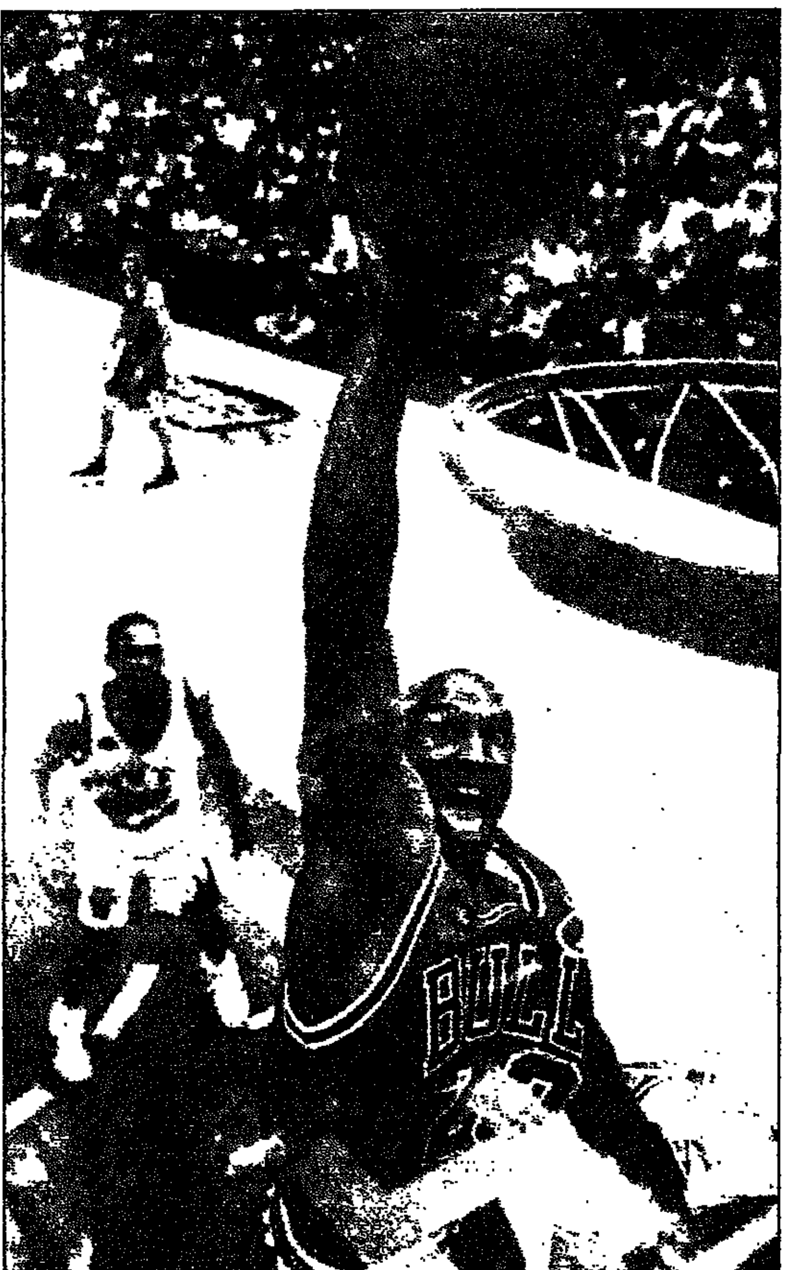
■ الغيت المباراة على الوزن الثقيل بين الملاكمين هنرى اكينواندى وايفاندر هوليفيلد التى كان من المقرر ان تجرى بعد ان اثبتت فحوص اصابة اكينواندى بالتهاب الكبد الوبائى (ب).

ولم يتحدد بعد موعد للمباراة اذا كانت ستقام. وكان من المقرر ان يحصل هوليفيلد على عشرة ملايين دولار مقابل خوض المباراة اما اكينواندى كان سيحصل على ٢,٥ مليون دولار.

وثارت تساؤلات بعد الغاء المباراة عن الاسباب وراء التأخر فى اجراء الفحوص لاكينواندى لتجرى قبل ايام فقط من المباراة بدلا من اجرائها قبل عشرة اسابيع.

وقال جيم توماس محامى ومستشار هوليفيلد «لا اعلم ما يدفع شخصا لاجراء فحوص قبل ايام فقط من المباراة». ولكن ليس هناك دليل على وجود تلاعب وانما فقط حظ سيء وتنظيم سيء الذى انتظر حتى قبل اسبوع فقط من المباراة لتجرى الاختبارات.


كارل مالوني يحاول اختراق دفاع شيكاغو بولز


جوردان يتألق من جديد




# شيكاغو يدرك التعادل بفضل ٣٧ نقطة لجوردان

■ قاد مايكل جوردان فريقه شيكاغو بولز الى الفوز على يوتا جاز ٩٣-٨٨ في المباراة الثانية ضمن الدور النهائي لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في سولت لايك سيتي فباتت النتيجة ١-١.

وكانت المباراة الاولى في سولت لايك سيتي معقل يوتا جاز انتهت بفوز الاخير ٨٨-٨٣.

وتقدم شيكاغو ٢٣-٢٠ في نهاية الربع الاول، ثم بفارق اربع نقاط في نهاية الشوط الاول (٥٠-٤٦).

ووسع شيكاغو الفارق الى ٧ نقاط في مطلع الشوط الثاني، لكن يوتا لحق به بل تخطاه مستغلا اراحة جوردان لينهي الربع الثالث بتقدمه ٧٣-٧٠.

ولم يوفق نجم يوتا كارل مالون في مباراته الثانية على التوالي ولم ينجح الا في خمس محاولات من اصل ١٦ فدفع فريقه الثمن غاليا. واستغل شيكاغو الموقف ليتقدم بفارق ٧ نقاط (٨١-٧٤) قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وانتفض يوتا مرة جديدة بقيادة نجمه جف هورناتشيك صاحب ٢٠ نقطة في المباراة وقضم الفارق تدريجيا حتى انه تقدم بفارق نقطة واحدة قبل النهاية بدقيقة و٤٨ ثانية. لكن الكلمة الاخيرة كانت لشيكاغو.

وسجل جوردان ٣٧ نقطة وسكوتي بيبن ٢١ نقطة.

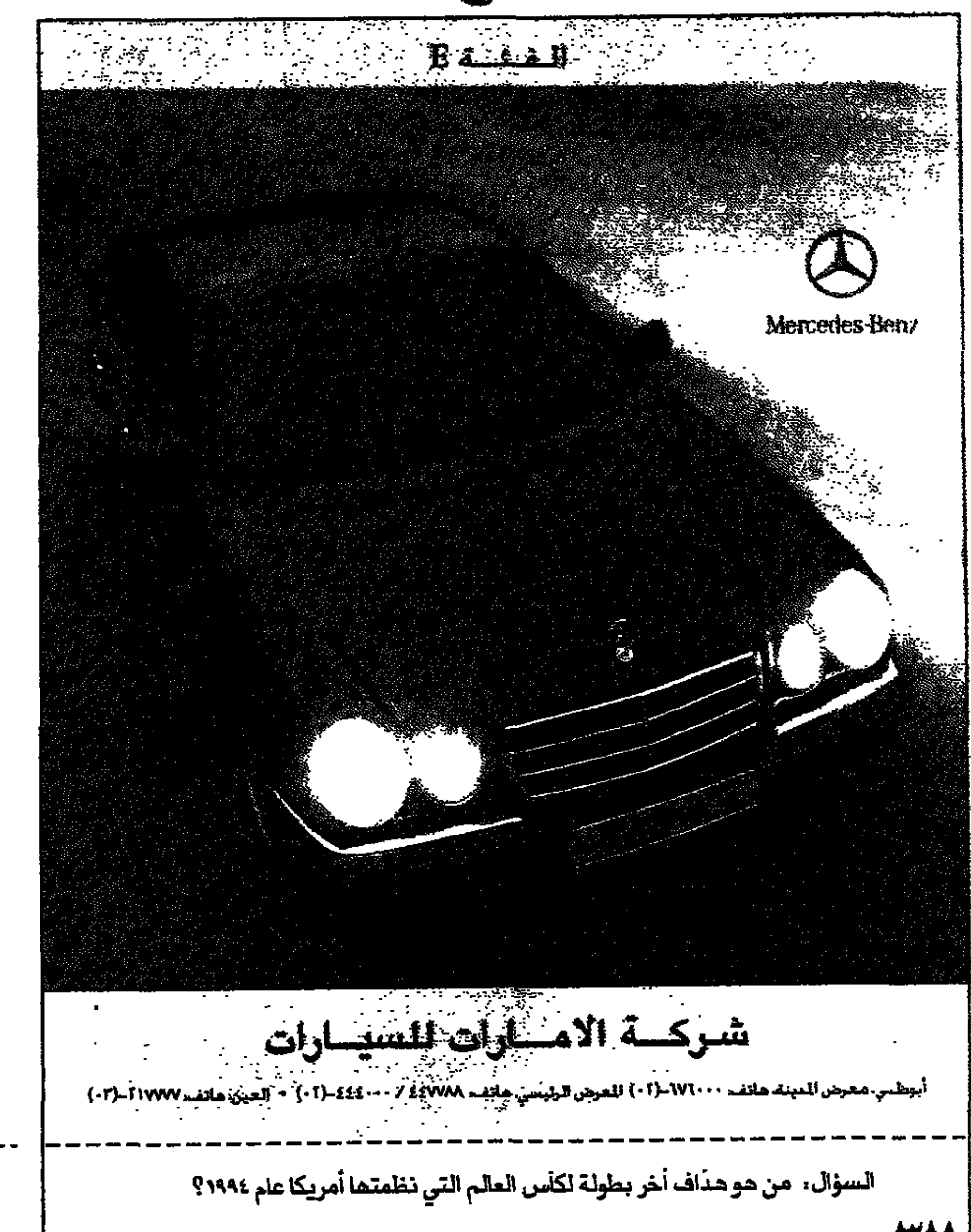
وقال جوردان: «كان في نيتنا الفوز في احدى المباراتين خارج ارضنا وقد حققنا هذا الهدف».

## ترقبوا: المسابقات الاكثر سهولة والجوائز الاضخم والاغلى!!

# رُبع مليون درهم نقداً

## مفاجأة «بن حمودة» المونديالية

### مسابقة «شبح» المونديال




شركة الامارات للسيارات

أبوظبي- معرض المدينة هاتف ٦٧٦٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي هاتف ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين هاتف ٦١٧٧٧٧-(٠٣)

السؤال: من هو هداف أخر بطولة لكأس العالم التي نظمتها أمريكا عام ١٩٩٤؟

٣٧

الإجابة: ..........

الإسم: .......... رقم الهاتف: ..........

العنوان: ..........

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

### مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم

EBEL

أبوظبي هاتف ٢٦٤٣٦٠ - دبي ٢٨١١١٥ - العين ٦٦٢٣١٤

كم عدد الأهداف التي سجلها حسن سهيل مدافع منتخب الامارات في تصفيات مونديال ٩٨؟

٣٧

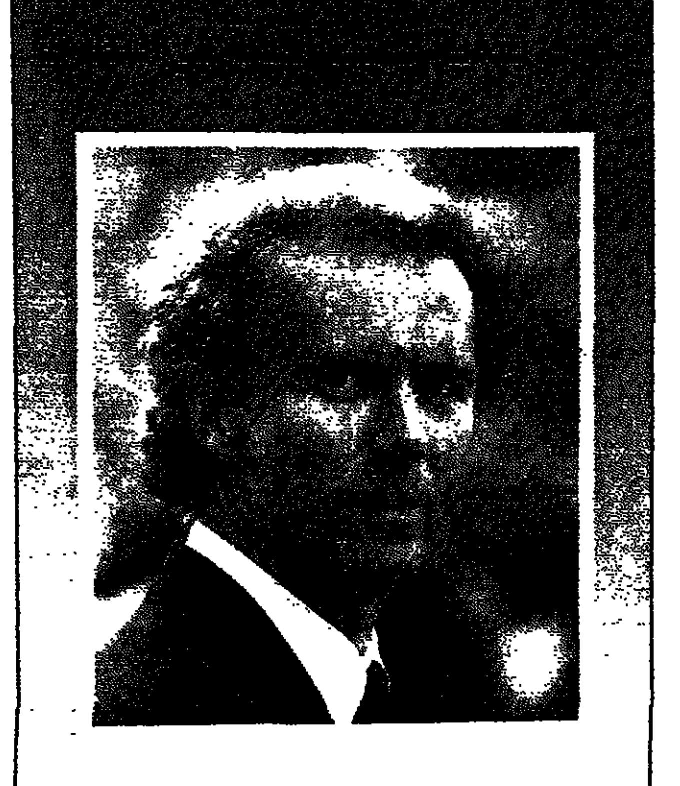
الإجابة: ..........

الإسم: ..........

رقم الهاتف: .......... العنوان: ..........

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة
وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

### مسابقة «بيكنباور يتحداك»



بيكنباور وزاجالو.. يجمعهما قاسم مشترك في نهائيات كأس العالم.. ما هو؟

٣٧

الإجابة: ..........

الإسم: ..........

رقم الهاتف: ..........

العنوان: ..........

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

## أضخم مسابقة جماهيرية في كأس العالم.. مليونير الاتحاد

### المجموعة السابعة

| اليوم | المباراة | الملعب | الموعد بتوقيت الامارات | النتيجة الرقمية |
|---|---|---|---|---|
| الاثنين ٦/١٥ | انجلترا - تونس | مرسيليا | ٤,٣٠ | |
| | رومانيا - كولومبيا | ليون | ٧,٣٠ | |
| الاثنين ٦/٢٢ | كولومبيا - تونس | مونبلييه | ٧,٣٠ | |
| | رومانيا - انجلترا | تولوز | ١١,٠٠ | |
| الجمعة ٦/٢٦ | رومانيا - تونس | سان ديني | ١١,٠٠ | |
| | كولومبيا - انجلترا | لنس | ١١,٠٠ | |

الترتيب النهائي للمجموعة السابعة:

الاول: ..........
الثاني: ..........
الثالث: ..........
الرابع: ..........

الاسم: ..........

العنوان: ..........

الهاتف: ..........